



3 1761 01547594 0











بيان ما في الجزء الثاني من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه المتيقن

عند مقابلته بنسخة مصححة مقتناة بعد طبعه

صواب	خطا	سطر	صحيفه
حتى تعدل	حتى تعدل	٨	١١
شَرِّهْ	شَرِّهْ	٢٠	١٨
صلى بنا رسول الله	صلى رسول الله	١٦	٢٧
بهذا الاسناد نحوه (كذا في نسخة)		١٧	
وقال اقول	قال اقول	١٤	٣٠
خمس عشرة آية	خمس عشرة	٦	٣٣
وعبد الله بن عمرو	عبد الله بن عمرو	٥	٣٨
معدان بن ابي طلحة (انظر الهامش)	معدان بن طلحة	١٣	٣٩
شعره واثابه	شعره او ثابه	١٨	٥١
وجد في المتن البولاق هنا هذه الزيادة (حدثنا		٩	٥٢
قتيبة بن سعيد حدثنا بكر وهو ابن مضر		١	٥٣
عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر			
ابن سعد عن العباس بن عبد المطلب انه سمع			
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد			
العبد سجد معه سبعة اطراف وجهه وكفاه			
وركبته وقدماه)			
قال الاعمش وحدثني	قال وحدثني	١٣	٦٠
وذكر عندها	ذكر عندها	١٤	٦٠
ليس لي (كذا في نسخة)		٢٠	٨٠
على ركبته اليسرى	على ركبته	١٤	٩٠
ان النبي	عن النبي	٧	٩٥
يَلِيَّ الْوَجْهَ	يَلِيَّ الْوَجْهَ	٢١	١١٧
ويرفع صوته بالتكبير	ويرفع صوته	١٩	١٤٠
في ثوب واحد	في ثوب	١٠	١٥٨
(قال مسلم) ابن مرجانة هو سعيد بن عبد الله	(قال مسلم) سعيد بن عبد الله ومرجانة امه	٩	١٧٦
ومرجانة امه		١٠	
أفيكم أحد	فيكم أحد	١٢٠٦	

صواب	خطا	سطر	صحيفه
ارفع رأسك يا محمد	ارفع يا محمد	١٨	١٢٤
عن عائشة قالت قلت	عن عائشة قلت	٥	١٣٦
فرأيت النبي ومعه الرهيط	فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الرهيط	٣	١٣٨
او كالرقعة	او الرقعة	٦	١٤٠
لا يقبل الله صلاة (كذا في نسخة)		١٥	١٤٠
قوله عن مسلم أراد به مسلم بن خالد	قوله عن مسلم أراد به مسلم بن خالد	١٥٨	١٥٨
المتوفى سنة مائة (كما هو المكتوب بهامش	الخزومي المعروف بالزنجي المتوفى سنة		
ص ٥٠ و ١٦٨ من الجزء الثاني)	ثمان ومائة وله ثمانون سنة		
سمع مطرف بن عبد الله يحدث عن ابن المغفل	سمع مطرف بن عبد الله عن ابن المغفل	٨	١٦٢
قال حدثنا شعبة	قالا حدثنا شعبة	١٤	١٧٠
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك قال عمرو	عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو	١٤	١٨٨

# بيان ما في الجزء الاول من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه المتين

عند مقابلته بنسخة مصححة مقتناة بعد طبعه

صواب	خطا	سطر	صحيحه
احمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن سرح	احمد بن عمرو بن سرح	١٧	٨
باب النبي عن الرواية عن الضعفاء	باب في الضعفاء	هامش	٩
الضَّيُّ	الضَّيُّ	١٨	١٠
حدثنا سفيان ح وحدثني أبو بكر	حدثنا سفيان وحدثني أبو بكر	١٩	١١
من لم يصرف أبان (كما أومأنا اليه بهامش ص ١٤٠)	من صرف أبان	هامش	١٤
ولم تأت رواية صحيحة	ولم تأت رواية	٥	٢٣
قيل له	قيل	١	٢٤
فيسمى الرجل الذي	فيسمى الذي	١٩	٢٤
ذَارِحِمَكَ	ذَارِحِمَكَ	١٢	٢٣
امرت ان اقاتل الناس	اقاتل الناس	٧	٢٩
فاحتفزت كما يحتفز الثعلب فدخلت	فاحتفزت فدخلت	١٣	٤٤
فقال لي رسول الله	فقال رسول الله	٢	٤٥
فقال له رسول الله	قال رسول الله	٣	٤٥
افلا اخبر بها الناس فيستبشروا	افلا اخبر بها فيستبشروا	١٢	٤٥
وودوا انه اصابه شر	ودوا انه اصابه شر	١٩	٤٥
في رهط منا وفينا بشير	في رهط وفينا بشير	٤	٤٧
الا اراي	الا اري	٨	٤٧
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن	عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن	٩	٤٩
خديثه عبدالله بن عمر	خديث عبدالله بن عمر	٥	٥١
كما حدثت ابن عمر	كما حدثت ابن عمر	٧	٥١
فقال ابو بكرة وانا سمعته	فقال ابو بكرة انا سمعته	١٥	٥٧
حدثنا سفيان ح وحدثنا	حدثنا سفيان وحدثنا	٢١	٥٧
قال قال لي النبي	قال قال النبي	٩	٥٨
كما قال الليث واما	كما قال الليث واما	٧	٦٧
وابو معاوية عن الاعمش عن ابى حازم	وابو معاوية عن ابى حازم	٢	٧٢
ان يكون جندب كذب	ان يكون كذب	٦	٧٥
في بيته وقال	في بيته قال	٣	٧٧
فبكي طويلا	يبكي طويلا	٦	٧٨
وان تبدوا	ان تبدوا	٩	٨١
يذكر الفتن التي	يذكر التي	١٤	٨٩
من هذا قال جبريل	من هذا فقال جبريل	١٥	١٠٠
ان ابن عباس واباحبة الانصاري كانا يقولان	ان ابن عباس واباحبة الانصاري يقولان	١٠	١٠٣
اي رب ويدعو الله	اي رب يدعو الله	٢١	١١٣
جالساً الى سارية (كذا في نسخة)		٦	١٢٣

باب طلاق الثلاث	١٨٣	باب وجوب الاحداد في عدة الوفاة	٢٠٢
باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته ولم ينو الطلاق	١٨٤	وتحريمه في غير ذلك الا ثلاثة أيام	
باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقاً بالنية	١٨٥	كتاب الممان	٢٠٥
باب في الابلاء واعتزال النساء وتخيرهن وقوله تعالى وان تظاهرا عليه	١٨٨	كتاب العتق	٢١٢
باب المطلقة ثلاثاً لانفقة لها	١٩٥	باب ذكر سعاية العبد	٢١٢
باب جواز خروج المعتدة البائن والمتوفى عنها زوجها في النهار لحاجتها	٢٠٠	باب انما الولاء لمن أعتق	٢١٣
باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل	٢٠٠	باب النهي عن بيع الولاء وهبته	٢١٦
		باب تحريم تولي العتيق غير مواليه	٢١٦
		باب فضل العتق	٢١٧
		باب فضل عتق الوالد	٢١٨

### بيان ما في الجزء الثالث من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه

صحيحه	سطر	خطا	صواب
٢٥	٨	الْعِيَالُ	الْعِيَالُ
٢٩	١٩	يخوف الله بهما فاذا	يخوف الله بهما عباداه فاذا
٣٦	٢	لانظرن ما يحدث	لانظرن الى ما يحدث
٤٣	٣	ماقاله رسول الله	ماقال رسول الله
٤٤	١٤	يبكاء اهله فقالت	يبكاء اهله عليه فقالت
٤٨	١	محمد بن حازم	محمد بن خازم
٥٣	١٨	حدثني ابي قال وحدثنا	حدثني ابي ح وحدثنا
٥٥	١٩	رياد	زياد

### بيان ما في الجزء الرابع من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه

صحيحه	سطر	خطا	صواب
٣٨	١٥	فَلَنْ أُوتِيَ	فَلَنْ أُوتِيَ
٤١	هامش	بطرف القضية	بطرف القضيب
٤٣	د	جاوره	جاوزه
١٥٤	د	كتاب الطلاق	( هذا بقي زائدا بعد ذكره في محله الصواب وهو هامش ص ١٧٩ )

باب جواز الغيلة وهي وطء الموضع وكره العزل	١٦١	باب تحريم نكاح المحرم وكره خطبته	١٣٦
﴿كتاب الرضاع﴾	١٦٢	باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك	١٣٨
باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة	١٦٢	باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه	١٣٩
باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل	١٦٢	باب الوفاء بالشروط في النكاح	١٤٠
باب تحريم ابنة الأخ من الرضاعة	١٦٤	باب استئذان الثيب في النكاح بالنطق والكر بالسكوت	١٤٠
باب تحريم الربيبة واخت المرأة	١٦٥	باب تزويج الاب البكر الصغيرة	١٤١
باب في المصة والمصتين	١٦٦	باب استحباب التزوج والتزويج في شوال واستحباب الدخول فيه	١٤٢
باب التحريم بخمس رضعات	١٦٧	باب نذب النظر الى وجه المرأة وكفيها لمن يريد تزويجها	١٤٢
باب رضاعة الكبير	١٦٨	باب الصدق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد وغير ذلك من قليل وكثير واستحباب كونه خمسمائة درهم لمن لا يحجف به	١٤٣
باب انما الرضاعة من الجماعة	١٧٠	باب فضيلة اعتاقه أمته ثم يتزوجها	١٤٥
باب جواز وطء المسبية بعد الاستبراء وان كان لها زوج انفسخ نكاحها بالسبي	١٧٠	باب زواج زينب بنت جحش ونزول الحجاب واثبات ولية العرس	١٤٨
باب الولد للفراش وتوقى الشبهات	١٧١	باب الامر باجابة الداعي الى دعوة	١٥٢
باب العمل بالخلق القائف الولد	١٧٢	باب لا تحل المطلقة ثلاثا المطلقة حتى تنكح زوجا غيره ويطأها ثم يفارقها وتنقضي عدتها	١٥٤
باب قدر ما تستحقه البكر والثيب من اقامة الزوج عندها عقب الزفاف	١٧٢	باب ما يستحب أن يقوله عند الجماع	١٥٥
باب القسم بين الزوجات وبيان أن السنة أن تكون لكل واحدة ليلة مع يومها	١٧٣	باب جواز جماع امرأته في قبلها من قدامها ومن ورائها من غير تعرض للدر	١٥٦
باب جواز هبتها نوبتها لضرتها	١٧٤	باب تحريم امتناعها من فراش زوجها	١٥٦
باب استحباب نكاح ذات الدين	١٧٥	باب تحريم افشاء سر المرأة	١٥٧
باب استحباب نكاح البكر	١٧٥	باب حكم العزل	١٥٧
باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة	١٧٨	باب تحريم وطء الحامل المسبية	١٦١
باب الوصية بالنساء	١٧٨		
باب لولا حواء لم تخن أثنى زوجها الدهر	١٧٩		
﴿كتاب الطلاق﴾	١٧٩		
باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها وأنه لو خالف وقع الطلاق ويؤمر برجعها	١٧٩		

باب فضل المدينة ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة وبيان تحريمها وتحريم صيدها وشجرها وبيان حدود حرمة	١١٢	باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج اليها	٩١
باب الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لاؤها	١١٧	باب ما يفعل بالهذى اذا عطب في الطريق	٩٢
باب صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال اليها	١٢٠	باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض	٩٣
باب المدينة تنفى شرارها	١٢٠	باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها والدعاء في نواحيها كلها	٩٥
باب من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله	١٢١	باب نقض الكعبة وبنائها	٩٧
باب الترغيب في المدينة عند فتح الأمصار	١٢٢	باب جدر الكعبة ولبها	١٠٠
باب في المدينة حين يتركها أهلها	١٢٢	باب الحج عن العاجز لزمانة وهرم ونحوها أو للموت	١٠١
باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة	١٢٣	باب صحة حج الصبي وأجر من حج به	١٠١
باب أحد جبل يحبنا ونحبه	١٢٣	باب فرض الحج مرة في العمر	١٠٢
باب فضل الصلاة بمسجدى مكة والمدينة	١٢٤	باب سفر المرأة مع محرم الى حج وغيره	١٠٢
باب لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد	١٢٦	باب ما يقول اذا ركب الى سفر الحج وغيره	١٠٤
باب بيان أن المسجد الذى أسس على التقوى هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة	١٢٦	باب التعريس بذى الحليفة والصلاة بها اذا صدر من الحج أو العمرة	١٠٦
باب فضل مسجد قباء وفضل الصلاة فيه وزيارته	١٢٧	باب لا يحج البيت مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وبيان يوم الحج الأكبر	١٠٦
كتاب النكاح	١٢٨	باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة	١٠٧
باب ندب من رأى امرأة فوقعت في نفسه الى أن يأتى امرأته أو جاريته فيواقعها	١٢٩	باب النزول بمكة للحاج وتوريث دورها	١٠٨
باب نكاح المتعة وبيان أنه أبيض ثم نسخ ثم أبيض ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة	١٣٠	باب جواز الإقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج والعمرة ثلاثة أيام بلا زيادة	١٠٨
باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح	١٣٥	باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها الا لمنشد على الدوام	١٠٩
		باب النهى عن حمل السلاح بمكة بلا حاجة	١١١
		باب جواز دخول مكة بغير احرام	١١١



باب استحباب المبيت بذي طوى عند ارادة دخول مكة والاعتسال لدخولها ودخولها نهاراً	٦٢	باب استحباب رمى جرة العقبة يوم النحر راكبا وبيان قوله صلى الله عليه وسلم لتأخذوا مناسككم	٧٩
باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة وفي الطواف الاول في الحج	٦٣	باب استحباب كون حصي الجمار بقدر حصي الحذف	٨٠
باب استحباب استلام الركنين اليمانيين في الطواف دون الركنين الآخرين	٦٥	باب بيان وقت استحباب الرمي	٨٠
باب استحباب تقبيل الحجر الاسود في الطواف	٦٦	باب بيان أن حصي الجمار سبع	٨٠
باب جواز الطواف على بعير وغيره واستلام الحجر بمحجن ونحوه للمراكب	٦٧	باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير	٨٠
باب بيان ان السعي بين الصفا والمروة ركن لا يصح الحج الا به	٦٨	باب بيان أن السنة يوم النحر أن يرمي ثم ينحر ثم يحلق والابتداء في الحلق بالجانب الايمن من رأس المحلق	٨٢
باب بيان ان السعي لا يكرر باب استحباب ادامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمى جرة العقبة يوم النحر	٧٠	باب من حلق قبل النحر أو نحر قبل الرمي	٨٢
باب التلبية والتكبير في الذهاب من منى الى عرفات في يوم عرفة	٧٢	باب استحباب طواف الافاضة يوم النحر	٨٤
باب الافاضة من عرفات الى المزدلفة واستحباب صلاتي المغرب والعشاء جما بالمزدلفة في هذه الليلة	٧٣	باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة به	٨٥
باب استحباب زيادة التغليس بصلاة الصبح يوم النحر بالمزدلفة والمبالغة فيه بعد تحقق طلوع الفجر	٧٦	باب وجوب المبيت بمنى ليالى أيام التشريق والترخيص في تركه لاهل السقاية	٨٦
باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من مزدلفة الى منى في أواخر الليل قبل زحمة الناس واستحباب المكث لغيرهم حتى يصلوا الصبح بمزدلفة	٧٦	باب في الصدقة بلحوم الهدى وجلودها وجلالها	٨٧
باب رمى جرة العقبة من بطن الوادي وتكون مكة عن يساره ويكبر مع كل حصاة	٧٨	باب الاشتراك في الهدى واجزاء البقرة والبدنة كل منهما عن سبعة باب نحر البدن قياما مقيدة	٨٧
		باب استحباب بعث الهدى الى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه واستحباب تقليده وقل القلائد وأن باعته لا يصير محرم ولا يحرم عليه شيء بذلك	٨٩



فهرست الحج الرابع من صحيح الامام مسلم رضي الله عنه

باب ما جاء أن عرفة كلها موقف	٤٣	﴿كتاب الحج﴾	
باب في الوقوف وقوله تعالى ثم أفيضوا	٤٣	باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة	٢
من حيث أفاض الناس		وما لا يباح وبيان تحريم الطيب عليه	
باب في تسخير التحلل من الاحرام	٤٤	باب مواقيت الحج والعمرة	٥
والامر بالتقام		باب التلبية وصفها ووقتها	٧
باب جواز التمتع	٤٦	باب أمر أهل المدينة بالاحرام من عند	٨
باب وجوب الدم على المتمتع وأنه اذا	٤٩	مسجد ذي الحليفة	
عدمه لزمه صوم ثلاثة أيام في الحج		باب الاهلال من حيث تنبعث الراحة	٩
وسبعة اذا رجع الى أهله		باب الصلاة في مسجد ذي الحليفة	١٠
باب بيان أن القارن لا يتحلل الا	٥٠	باب الطيب للمحرم عند الاحرام	١٠
في وقت تحلل الحاج المفرد		باب تحريم الصيد للمحرم	١٣
باب بيان جواز التحلل بالاحصار	٥٠	باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من	١٧
وجواز القران		الدواب في الحل والحرم	
باب في الافراد والقران بالحج والعمرة	٥٢	باب جواز حلق الرأس للمحرم اذا	٢٠
باب ما يلزم من أحرم بالحج ثم قدم	٥٣	كان به أذى ووجوب الفدية لحاقه	
مكة من الطواف والسعي		وبيان قدرها	
باب ما يلزم من طاف بالبيت وسمى	٥٤	باب جواز الحجامة للمحرم	٢٢
من البقاء على الاحرام وترك التحلل		باب جواز مداواة المحرم عينيه	٢٢
باب في متعة الحج	٥٥	باب جواز غسل المحرم بدنه ورأسه	٢٣
باب جواز العمرة في أشهر الحج	٥٦	باب ما يفعل بالمحرم اذا مات	٢٣
باب تقليد الهدى واشعاره عند الاحرام	٥٧	باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر	٢٦
باب التقصير في العمرة	٥٨	المرض ونحوه	
باب اهلال النبي صلى الله عليه وسلم	٥٩	باب احرام النفساء واستحباب اغتسالها	٢٧
وهديه		للاحرام وكذا الخائض	
باب بيان عدد عمر النبي صلى الله عليه وسلم	٦٠	باب بيان وجود الاحرام وأنه يجوز	٢٧
وسلم وزمانهم		افرادا الحج والتمتع والقران وجواز	
باب فضل العمرة في رمضان	٦١	ادخال الحج على العمرة ومتى يحل	
باب استحباب دخول مكة من الثنية	٦٢	القارن من نسكه	
العليا والخروج منها من الثنية السفلى		باب في المتعة بالحج والعمرة	٣٨
ودخول بلدة من طريق غير التي		باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم	٣٨
خرج منها			



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامَ أَمْرِي مُسْلِمٍ أَعْتَقَ أَمْرَاءَ مُسْلِمِينَ اسْتَقْدَّ اللَّهُ بِكُلِّ  
 عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ قَالَ فَانْطَلَقْتُ حِينَ سَمِعْتُ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 قَدْ كَرِهَتْهُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَأَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ قَدْ أَعْطَاهُ بِهِ ابْنُ جَعْفَرٍ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ  
 أَوْ أَلْفَ دِينَارٍ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
 سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْجِزِي  
 وَلَدٌ وَالِدًا إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ وَفِي رِوَايَةٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَلَدٌ وَالِدُهُ  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
 ح وَحَدَّثَنِي عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ  
 سُهَيْلٍ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالُوا وَلَدٌ وَالِدُهُ

قوله عليه السلام استقد الله  
 الخ الانقاذ والاستقاذ  
 التخليص من الشر

قوله قد اعطاه بهاي في مقابلة  
 ذلك العبد وكان اسمه على  
 ما ذكر في شروح البخاري  
 مطرفا

## باب

فضل عتق الوالد

قوله ابن جعفر ولفظ البخاري  
 عبد الله بن جعفر وهو جعفر  
 الطيار بن ابي طالب

قوله عليه السلام لا ينجزي  
 ولد والدا أي لا يقوم ولد  
 بما لايه عليه من حق ولا  
 يكافئه باحسانه به الا ان  
 يصادفه مملوكا فيعتقه  
 والاعتناق يرتب عليه  
 بنفس الشرى من غير حاجة  
 الى انشاء العتق كما هو  
 مقتضى حديث سمرة بن  
 جندب على ما رواه عنه  
 الترمذي وأبو داود وابن  
 ماجه أنه عليه الصلاة  
 والسلام قال من ملك ذا  
 رحم محرم فهو حر وهذا  
 كما في المرقاة اصرح وأعم  
 من حديث أبي هريرة وبه  
 أخذ اماننا واليه ذهب  
 أكثر أهل العلم من الصحابة  
 والتابعين رضوان الله  
 تعالى عليهم أجمعين وقوله  
 عليه السلام محرم بالجر  
 على الجوار لانه صفة ذا  
 رحم لارحم وضيمير فهو  
 لذا رحم

تم بحمد الله تعالى في المطبعة العامرة طبع الجزء الرابع من صحيح مسلم مصححاً ومحتشياً بقلم  
 مصححه العبد الفقير الى مولاه الفنى (محمد ذهني) بعد تصحيح مصححي المطبعة المذكورة  
 بمقابلات مكررة على عدة نسخ معتمدة وهما الاديبان الاربيان من اولى الفهم والعرفان  
 احمد افندى والحاج عزت افندى كان الله سبحانه لى ولهما وتولانى واياهما بجاه سيد الكونين  
 محمد خاتم النبیین صلى الله تعالى عليه وعليهم وسلم أجمعين وعلى آله الطاهرين وأصحابه الطيبين

وبيله الجزء الخامس أوله كتاب البيوع

مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ \* وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا غَمِيدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَمَنْ وَالِي غَيْرِ مَوَالِيهِ  
 بغيرِ اذْنِهِمْ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَنْ رَعِمَ أَنْ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَأُ إِلَّا  
 كِتَابَ اللَّهِ وَمِنْهُ الصَّحِيفَةُ (قَالَ وَصَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ) فَقَدْ كَذَبَ فِيهَا اسْنَانُ  
 الْإِبِلِ وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ وَفِيهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ  
 غَيْرِ إِلَى ثَوْرٍ فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَّثًا أَوْ آوَى مُحَدِّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ  
 أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْمَعُ  
 بِهَا أَذْنَاهُمْ وَمَنْ آدَعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ اتَّمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ  
 وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**  
**الْمُنْتَنِي** الْعَنْزِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ) حَدَّثَنِي  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ إِزْبٍ مِنْهَا إِزْبًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ  
**وَحَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ أَبِي عَسَّانَ  
 الْمَدَنِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ غُضُوٍّ مِنْهَا  
 غُضُوًّا مِنْ أَعْضَائِهِ مِنَ النَّارِ حَتَّى فَرَجَهُ بِفَرْجِهِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
 لَيْثُ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ  
 بِكُلِّ غُضُوٍّ مِنْهُ غُضُوًّا مِنَ النَّارِ حَتَّى يَعْتِقَ فَرْجَهُ بِفَرْجِهِ **وَحَدَّثَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْفَضْلِ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ) حَدَّثَنَا وَقَدْ (يَعْنِي أَخَاهُ)  
 حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ (صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ

قوله يعني أخاه وكانوا أخوة حمزة كآدم من النبي يعني من

قوله قال خطيبا على بن  
 أبي طالب الخ سبق بعينه  
 في الصفحة الخامسة عشرة  
 والمائة فراجعها

## باب

### فضل العتق

قوله عليه السلام بكل ابن  
 أي بكل عضو كاهو الرواية  
 التالية قال ابن الملك وفي  
 الحديث استحباب اعتاق  
 كامل الأعضاء أعاما للمقابلة  
 وعن هذا قال بعض تابعي  
 أن يعتق الذكر الذكر  
 والأنثى الأنثى وتقييد  
 الرقبة بالمؤمنة يدل على  
 أن اعتاق الكافر ليس بهذه  
 المرتبة وإن كان فيه فضل  
 بـ

قوله عن سعيد بن مرجانة  
 تقدم أنه سعيد بن عبد الله  
 ومرجانة أمه وهو المذكور  
 في الصحيحين بصاحب  
 علي بن حسين

قوله عليه السلام حتى فرجه  
 بفرجه قالوا خص الفرج  
 بالذكر لأنه عمل أكبر  
 الكبائر بهذا الترك وقال  
 ملا على والظاهر أن المراد  
 بذكره المساواة في تعاقب  
 الاعتاق بجميع أعضاء بدنه  
 قوله صاحب حسين بن علي  
 وهو زين العابدين بن الحسين  
 ابن علي بن أبي طالب وكان  
 منقطعا إليه فعرف بصحبته  
 كذا في فتح الباري

قوله نهي عن بيع الولاء  
وعنه قد علم ان ولأه  
العتق هو اذا مات المتفق  
ورثه معتقه أو ورثته معتقه  
كانت العرب كما في النسيئة  
تبيعه وتبيعه فبني عنه  
لان الولاء كالنسيب فلا يزول  
بالازالة قال النووي فيه  
تعريم بيع الولاء وهبته  
وانه لا يصحان وأنه

## باب

التي عن بيع الولاء  
وهبته

لا ينقل الولاء عن مستحقه  
بل هو كحاجة النسيب  
اه وفيه تلميح الى الحديث  
الذي قدما ذكره بهامش  
ص ٢١٣ : الولاء حصة  
كحاجة النسيب لا يباع ولا  
يوهب . والحاجة بضم اللام  
القرابة وخلاف السدى من  
نسيج الثوب ومعنى الحديث  
كما في التيسير الولاء اشتراك  
واشتراك كالسدى والحاجة  
في النسيج فهو بمنزلة القرابة  
فكما لا يمكن الانفصال  
عنها لا يمكن الانفصال عنه

قوله كتب النبي صلى الله  
عليه وسلم على كل بطن عقوله  
معنى كتب أثبت وأوجب  
والبطون دون القبيلة والنخذ ٣

## باب

تعريم تولي العتق غير  
مواله

٣ دون البطن والعقول الديات  
والهاء ضمير البطن والديات  
لا تختلف باختلاف البطون  
وانما المعنى انه ضم البطون  
بعضها الى بعض فيما بينهم  
من الحقوق والقرابات لانه  
كانت بينهم دماء وديات  
بحسب الحروب السابقة  
قبل الاسلام فرفق الله سبحانه  
ذلك عنهم وألف بين قلوبهم  
ببركة الاسلام وببركته  
صلى الله عليه وسلم اه ابى  
قوله عليه السلام لا يخل  
لمسلم ان يتولى أى أن  
ينسب الى نفسه مولى  
رجل مسلم معتقه وقوله  
بغير اذنه قال النووي لا  
مفهوم له وانما هو خارج  
مخرج الغالب

صلى الله عليه وسلم فيها إنما الولاء لمن أعتق وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا  
خالد بن محمد عن سليمان بن بلال حدثني سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة  
قال أرادت عائشة أن تشتري جارية تعتقها فأبى أهلها إلا أن يكون لهم الولاء  
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمتنعك ذلك فأما الولاء لمن  
أعتق وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن  
أبي عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن بيع الولاء وعن هيبته (قال مسلم  
الناس كلهم عيال على عبد الله بن دينار في هذا الحديث) وحدثنا أبو بكر بن أبي  
شعبة ورهير بن حرب قالوا حدثنا ابن عيينة ح وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة  
وأن بن حجر قالوا حدثنا إسماعيل بن جعفر ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا سفيان  
ابن سعيد ح وحدثنا ابن المنشي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ح وحدثنا ابن  
المنشي قال حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله ح وحدثنا ابن رافع حدثنا ابن  
أبي فديك أخبرنا الضحاك (يعني ابن عثمان) كل هؤلاء عن عبد الله بن دينار عن أبي  
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير أن التقي أيس في حديثه عن عبيد الله  
إلا البيع ولم يذكر الهبة وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن  
جرير أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول كتب النبي صلى الله عليه  
وسلم على كل بطن عقوله ثم كتب أنه لا يخل لمسلم أن يتولى مولى رجل مسلم بغير  
إذنه ثم أخبرني أنه لعن في صحيفته من فعل ذلك وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا  
يعقوب (يعني ابن عبد الرحمن القاري) عن سهيل بن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال من تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة لا يقبل  
منه عدل ولا صرف وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حسين بن علي الجعفي عن  
زائدة عن سليمان عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
من تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل



لَنَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَكُمْ هَدِيَّةٌ  
 فَكُلُوهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سِمَاكِ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ مِنْ أَنَسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ  
 وَاشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ وَخَيْرَهَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا وَأَهْدَتْ لِعَائِشَةَ لَحْمًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ صَنَعْتُمْ لَنَا مِنْ هَذَا اللَّحْمِ قَالَتْ عَائِشَةُ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ  
 هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتْ  
 أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ لِأَعْتَقَ فَاشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اشْتَرِ بِهَا وَأَعْتِقِهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ وَأَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمٌ فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا  
 صَدَقَةٌ وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ وَخَيْرَتْ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ  
 سَأَلْتُهُ عَنْ زَوْجِهَا فَقَالَ لَا أَدْرِي **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمْعًا عَنْ أَبِي  
 هِشَامٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَزَوِيُّ وَأَبُو هِشَامٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا  
 عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوَانَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا **وَحَدَّثَنَا**  
 أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَسِيمَةَ بِنْتِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ فِي بَرِيرَةَ  
 ثَلَاثُ سَنٍ خَيْرَتْ عَلَى زَوْجِهَا حِينَ عَتَقَتْ وَأَهْدَى لَهَا لَحْمٌ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ فَدَعَا بِطَعَامٍ فَأَتَى بِخُبْزٍ وَأَدُمٍ مِنْ أَدُمِ الْبَيْتِ  
 فَقَالَ أَلَمْ أَرْبُزْهُ عَلَى النَّارِ فِيهَا لَحْمٌ فَقَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَلِكَ لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى  
 بَرِيرَةَ فَفَكَرَ هُنَا أَنْ نَطْعِمَكَ مِنْهُ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ مِنْهَا لَنَا هَدِيَّةٌ وَقَالَ النَّبِيُّ

قوله عليه السلام الولاء لمن ولي النعمة معناه لمن  
 أعنى لأن ولاية النعمة التي  
 يستحق بها الميراث لا تكون  
 إلا بالعتق وفي فرائض  
 البخاري الولاء لمن أعطى  
 الورق وولي النعمة أي لمن  
 أعنى بعد إعطاء الثمن عبر  
 عن الثمن بالورق وهو الفضة  
 لغلبته في الائتمان ومطابقة  
 هذا الحديث لحديث الولاء  
 لمن أعنى أن صحته العتق  
 يستدعي سبق ملك والمالك  
 يستدعي ثبوت العوض اه  
 من المعنى والمناوى

كان رواية  
 في زوجه  
 وعادة  
 سألته  
 عن زوجها  
 فقال لا أدري  
 وحدثنا  
 أحمد بن عثمان  
 التوفلي  
 حدثنا  
 أبو داود  
 حدثنا  
 شعبه  
 بهذا الإسناد  
 نحوه وحدثنا  
 محمد بن المثنى  
 وابن بشار  
 جمعا عن أبي  
 هشام قال  
 ابن المثنى  
 حدثنا  
 مغيرة بن  
 سلمة الحزوي  
 وأبو هشام  
 حدثنا  
 وهيب  
 حدثنا  
 عبيد الله  
 عن يزيد بن  
 رومان عن  
 عمرو عن  
 عائشة قالت  
 كان زوج  
 بريدة  
 عبدا وحدثنا

قوله والبرمة على النار  
 وهي القدر  
 قولها وادم هو جمع ادم  
 وزان كتاب وهو ما يؤتم به

قوله ان اهل كاتبوني على تسع اواق الكتابة  
سبق ذكر الاقيقة والواق  
في ص ١٤٣  
قوله ان اعداهم عدة  
واحدة أى أعطاهم جملة  
حاضرة ولفظ البخارى في  
احدى رواياته ان أسأ لهم  
ثمنك صبة واحدة وهذا  
صريح في أن مراد الصدقة  
شراء رقبة بريرة واعتاقها  
وفي الصفحة المقابلة من  
طريق القاسم عن عائشة  
أنها أرادت أن تشتري بريرة  
لأعتق فاشتروا ولأهأ  
قوله اباؤا أى ما قبلوا الا  
أن يكون الولاء لهم  
قوله فانتهرتها أى أنكرت  
عليها ما ذكرته  
قوله فقالت لا هال الله  
أى لا والله ذابنى ذكر النوى  
أنه في بعض النسخ لا هال الله  
ذلك وفي بعضها لا هال الله  
اذا والثاني روايات الحديث  
ثم ذكر أنه يوزن القصر والماء  
فيها والأول أصوب وأما  
الآفة في اذا فذكره صوابه  
ذا ومناه لا والله هذا ما  
انقسم به فأدخل اسم الله تعالى  
بينها وإذا انه يتصرف  
قوله عليه السلام واشترط  
إم الولاء أى عليهم كقول  
تعالى أم المنة يعنى عليهم  
وقال تعالى وان أسأتم فلها  
أى فعلها اه نوى وهذا  
الشرط وان كان مفصدا  
للباع لأن البيع الفاسد يفسد  
عند القبض كما هو مقرر في  
الفقهاء وسيدكر عن ابن الملك  
قوله عليه السلام كتاب الله  
أى حكمه أحق بالاتباع  
من الشروط المتعاقبة له  
ولفظ البخارى فقص الله  
أحق وهو المأخوذ في بيع  
المشكاة فقال ملا على لفظ  
القضاء يؤذن بان المراد من  
كتاب الله في قوله ليست في  
كتاب الله فصار هو حكمه اه

وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ حَمْدَ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ  
ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَتْ إِنَّ  
أَهْلِي كَاتِبُونِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي تِسْعِ سِنِينَ فِي كُلِّ سَنَةٍ أَوْقِيَةٌ فَأَعْيَنَنِي فَقُلْتُ لَهَا  
إِنْ شَاءَ أَهْلُكَ أَنْ أَعِدَّهَا لَهُمْ عِدَّةً وَاحِدَةً وَأَعْتَقَكَ وَيَكُونَ الْوَلَاءُ لِي فَعَلْتُ  
فَدَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَهْلِهَا فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ فَأَتَيْتَنِي فَذَكَرْتُ ذَلِكَ قَالَتْ  
فَانْتَهَرْتُهُمَا فَقَالَتْ لَاهَالِ اللَّهِ إِذَا قَالَتْ فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَنِي  
فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقْ بِهَا وَاشْتَرِ لِي لَهُمُ الْوَلَاءُ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ فَقَعَلْتُ  
قَالَتْ ثُمَّ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ حَمْدَ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ  
أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَمَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا كَانَ  
مِنْ شَرَطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةً شَرَطَ كِتَابِ اللَّهِ  
أَحَقُّ وَشَرَطُ اللَّهِ أَوْثَقُ مَا بَالُ رِجَالٍ مِنْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ أَعْتَقْتُ فُلَانًا وَالْوَلَاءُ لِي أَمَّا  
الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقَّ ابْنُ إِسْرَاهِيمَ  
جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ عَزَّرَ  
أَنَّ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا خَيْرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا وَلَوْ كَانَ حُرًّا لَمْ يُخَيِّرْهَا وَأَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ أَمَّا بَعْدُ حَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ  
ابْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ  
قَضِيَّاتٍ أَرَادَ أَهْلُهَا أَنْ يَبْعُوهَا وَيَشْتَرِطُوا وَلَا هَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقْ بِهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ قَالَتْ وَعَمَّتْ خَيْرَهَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا قَالَتْ وَكَانَ النَّاسُ يَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهَا وَتُهْدَى

قوله عليه السلام وشروط الله أوثق أى بالعمل به يريد به صلى الله تعالى عليه وسلم ما أظهره وبينه بقوله انما الولاء لمن أعنت اه مرارة والمراد بالولاء هو الولاء  
المعهود في الحديث وهو لا معاينة على أن اللام لامه بقرينة ما قبله فلا يدل الحديث على نفى الولاء بارادة اللام للجنس كما هو مذهب الشافعى أفاده ابن المثنى







قوله عليه السلام انه يغور فيه اعتذار منه صلى الله  
المنع والرجل يغور على أهله أى يمنعهم من التعلق

عليه وسلم لسعد وان ما قاله سعد قاله لميرته اه ملاعلى والغيرة بفتح الغين وأصلها  
باجني بظفر أو حديث أو غيره اه نووى وفي المبارق هي كراهية شركة الغير

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَمِعُوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ إِنَّهُ لَتَغِيُرُ وَأَنَا غَيْرُ مِنْهُ وَاللَّهِ أَغْيَرُ مِنِّي حَدَّثَنِي  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي  
كَامِلٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ وَرَادٍ (كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ)  
عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ  
بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُضَفِّحٍ عَنْهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَعْجَبُونَ مِنْ  
غَيْرَةِ سَعْدٍ قَوْلَ اللَّهِ لَا نَأْغِيُرُ مِنْهُ وَاللَّهِ أَغْيَرُ مِنِّي مِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللَّهِ حَرَّمَ الْقَوَاحِشَ  
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا شَخْصَ غَيْرٍ مِنَ اللَّهِ وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ  
مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ الْمُرْسَلِينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمُدْحَةُ  
مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَّ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ  
عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ غَيْرُ مُضَفِّحٍ وَلَمْ يَقُلْ  
عَنْهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ حَرْبٍ  
(وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ  
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا أَلَوْنَاهَا قَالَ حُمْرٌ قَالَ هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْزُقٍ قَالَ إِنَّ فِيهَا أَوْزُقًا قَالَ فَاتَى  
أَتَاهَا ذَلِكَ قَالَ عَسَى أَنْ يَكُونَ تَرَعُهُ عِرْقٌ قَالَ وَهَذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ تَرَعُهُ عِرْقٌ  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَتَحْمَدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
أَبِي فُديكٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَرْبٍ جَمِيعًا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ  
عُيَيْنَةَ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدَتْ امْرَأَتِي غُلَامًا أَسْوَدَ  
وَهُوَ حَبِيئٌ يُعَرِّضُ بَأْنَ يَنْفِيَهُ وَرَادٌ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ فِي الْإِسْقَاءِ  
مِنْهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لِحَرَمَلَةَ) قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ

في حقه والمراد به ما يشاءه  
المنع لان الغائر على أهله  
مانع عنه عادة فالمنع من  
لوازم الغيرة اه وهي سفة  
كمال ولذلك أتبعه بقوله  
وأنا أغير منه والله أغير  
منى وفي حديث مسلم كان في  
المشارك «المؤمن يغادر الله  
أشد غيرة» لكن الغيرة  
في حق الناس يقارنها تغير  
حال الانسان وانما وجه هذا  
مستحيل في غير الله تعالى  
قوله لضربته بالسيف غير  
مضفح هو بكسر الفاء أى  
غير ضارب بصفح السيف  
وهو جانبه بل أضربه بعد  
اه نووى والذي يضرب  
بحد السيف بقصد القتل  
بخلاف الذى يضرب بالصفح  
فانه يقصد التأديب وفي  
النهاية رواية بكسر الفاء  
من مضفح وفتحها من فتح  
جعله وصفًا لسيف وحالا  
منه ومن كسر جعله وصفًا  
للضارب وحالا منه ثم ان  
لفظة عنه اختلج لها صدرى  
فراجعت صحيح البخارى  
في باب الغيرة من كتابه  
التناك فاذا هو عار عنها  
ثم نظرت في الرواية التالية  
من هذا الصحيح فاذا مسلم  
بين انه ليس في طريق زائدة  
لفظة عنه فحدثت الله تعالى  
قوله عليه السلام من أجل  
غير الله حرم القواحش  
هذا تغير لغير الله تعالى  
بمعنى أنه منع الناس عن  
الحرمات ورتب عليها  
العقوبات والافاغيرة تغير  
يعترى الانسان عند رؤية  
ما يكرهه على الاهل وهو  
على الله سبحانه حال أفاده  
النووى وفي المشارك عن ابن  
مسعود لا أحد أغير من الله  
ولذلك حرم القواحش  
قوله عليه السلام ولا شخص  
أغير من الله ولفظ البخارى  
في حديث أسماء بنت أبى  
بكر الصديق لاشئ أغير  
من الله قال ابن الملك في شرح  
حديث ابن مسعود قوله  
أغير بالرفع ويجوز أن يكون  
صفة أحد والمخير عذوف  
اه تقديره موجود ونحوه  
فيكون اعراب أغير النصب  
وكسر ملاعلى عن الطيبي  
أن لا هنا بمعنى ايس وقد

قوله غلاما أسود أى على خلاف لوني أراد بذلك التعريض بشي الولد عن نفسه كما هو البين في الرواية التالية بقوله وهو حينئذ يعرض بأن يشبه  
هل فيها من أوزق وهو ما لو كان الرمد وجمعه ووزق وزان حمر قوله عليه السلام قالى أى فى ابن قوله ترعه عرق أى أشبه واجنبه اليه وأظهر لونه عليه

ذكر الاسم والخبر معا وكأن النحويين غفلوا عن هذا الحديث حيث اكتفوا بقوله وأنا ابن قيس لإبراهيم اه بقرا شخص مرفوعا وأغير منصوبا وكذا الكلام  
في قوله ولا شخص أحب اليه العذر من الله قال النووى والشخص مستعار من أحد والعذر بمعنى الاعتذار اه أى ازالة العذر وهو قائل لأحب والمثثلة كملية

قوله عليه السلام لو رجعت  
أحدا بغير بيعة رجعت هذه  
معنى الحديث أنه اشتر وشاع  
عنها الفاحشة ولكن لم يثبت  
بيعة ولا اعتراف فقيه أنه  
لا يقيم الحد بمجرد الشروع  
والقرائن بل لابد من بيعة  
أو اعتراف اه نووي

قوله تلك امرأة كانت تظهر  
في الإسلام السوء أي تظهر  
عليها قرائن تدل على أنها  
بنتي تتعاطى الفاحشة ولكن  
لم يثبت عليها سبب شرعي  
من اقرار أو بيعة أو حل  
يوجب عليها الحد وقطع  
الانساب لا يعتبر فيه إلا  
اليقين اه ابني

قوله قططا أي شديد  
الجمود كالزنج و هو بهذا  
الضبط وقد تكسر الطاء  
الاولى

قوله تلك امرأة أعلنت يعني  
السوء بالمعنى السابق

قوله عليه السلام اسمعوا  
إلى ما يقول سيدكم عدى  
السمع إلى لتضمنه معنى  
الاصفاة أي اسمعوه مصغفين  
إلى قوله ولعل الخاضعين  
كانوا خزايجة وكان سعد  
وجيها في الانصار ذاريا  
وسيادة كافي اسد الغابة قال  
ملا على وفي ذكر السيد هنا  
إشارة إلى أن الغيرة من شعبة  
كرام الناس وساداتهم اه

قوله لم أمة تحذف الاستفهام  
الاستيعادي أي لم أضربه ولم  
أقتله حتى أتى أي بأربعة  
شهداء اه مرقاة

قوله كلا والذي بعثك بالحق  
إن كنت لأعاجله بالسيف قبل  
ذلك أي من غير أن ياتي بهم  
وان مخففة من المنقلة واللام  
هي الفارقة وضمير الشأن  
محذوف وفي الكلام تأكيد  
اه مرقاة وفي المبارق وقول  
سعد كلا ليس برد لقول  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم بل كان اخبارا عن  
صفته في تلك الحالة أو طمعا  
بالرخصة في قتله اه

فَلَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيِّنُهُمَا فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ  
أَيُّهَا الْإِنْسَانُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ رَجَعْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيْعَةٍ رَجَعْتُ  
هَذِهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تِلْكَ أَمْرًا كَانَتْ تَطْهَرُ فِي الْإِسْلَامِ السُّوءُ \* وَحَدَّثَنِي  
أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ  
بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ الْمُتَلَعِنَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ  
وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ كَثِيرَ الْأَخْصَامِ قَالَ جَعَدًا قَطَطًا وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَابْنُ عُمَرَ  
(وَاللَّفْظُ لِعَمْرُو) قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ وَذَكَرَ الْمُتَلَعِنَانِ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ شَدَادٍ أَهْلُ اللَّذَانِ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا أَحَدًا بِغَيْرِ بَيْعَةٍ لَرَجَمْتُهَا فَقَالَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ لَا تِلْكَ أَمْرًا أَغْلَنْتَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ  
سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ)  
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَجِدُ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقُتْلُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا قَالَ سَعْدُ بَلَى وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِالْحَقِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
اسْمَعُوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى  
حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنْ وَجَدْتُ مَعَ امْرَأَتِي رَجُلًا أُمْنِيهِ حَتَّى آتِي بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ وَجَدْتُ مَعَ أَهْلِي رَجُلًا  
لَمْ أَمْسَهُ حَتَّى آتِي بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ كَلَّا  
وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ كُنْتُ لَأُعَاجِلُهُ بِالسَّيْفِ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ



أَوْسَكَتْ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَفْتَحْ وَجْعَلْ يَذْغُو فَنَزَلَتْ آيَةُ الْأَعْمَانِ وَالَّذِينَ  
يَزْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ هَذِهِ آيَاتُ فَأْتَنِي بِهِ ذَلِكَ  
الرَّجُلُ مِنْ بَنِي النَّاسِ جَاءَهُ وَآمَرَ أَنَّهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَا عَنَّا  
فَشَهِدَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ لَعَنَ أَخَاهُ سَيِّئَةً أَنْ أَمَنَهُ اللَّهُ  
عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ فَدَهَبَتْ لَتَاعُنْ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَهْ فَأَبَتْ فَلَعَنَتْ فَلَمَّا أَذْبَرَ قَالَ لَهَا أَنْ تَجِيَّ بِهِ أَسْوَدَ جَعَدًا جَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعَدًا  
**وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**  
**شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ**  
**وَأَنَا أَرَى أَنَّ عِنْدَهُ مِنْهُ عِلْمًا فَقَالَ إِنَّ هَذَا لَبْنُ أُمِّيَّةَ قَذَفَ أَمْرًا أَنَّهُ بِشَرِّكَ بْنِ سَخْمَاءَ**  
**وَكَانَ أَخَا الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ لِأُمِّيَّةَ وَكَانَ أَوَّلَ رَجُلٍ لَاعَنَ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ فَلَا عَنَهَا**  
**فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصِرْوهَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَتَيْضُ سَبِيحًا قَضَى الْعَيْنَيْنِ**  
**فَهُوَ لِهَذَا لَبْنُ أُمِّيَّةَ وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْكَلُ جَعَدًا أَحْمَشَ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِّكَ بْنِ سَخْمَاءَ**  
**قَالَ فَأَنْبِئْتُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِهِ أَحْكَلُ جَعَدًا أَحْمَشَ السَّاقَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ**  
**بِالنَّجَاجِيِّ وَعَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيَّانِ (وَالْأَمْظَلِ ابْنِ رُمْحٍ) قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَجِيٍّ**  
**بِالسَّعْدِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ**  
**الْأَعْمَانُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ**  
**أَنْصَرَفَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو إِلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ أَهْلِهِ رَجُلًا فَقَالَ عَاصِمُ**  
**مَا أَتَيْتُ بِهَذَا إِلَّا لِقَوْلِي فَدَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي**  
**وَجَدَ عَلَيْهِ أَمْرًا أَنَّهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصَفَّرًا قَابِلُ الْأَحْمِ سَبِيحَ الشَّعْرِ وَكَانَ الَّذِي**  
**أَدْعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ خَدًّا لَأَدَمَ كَثِيرَ الْأَحْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**اللَّهُمَّ بَيْنَ قَوْضَعَتِ شَبِيهًا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ رَوْجُهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا**

قوله عليه السلام اللهم  
افتح معناه بيننا الحكم  
في هذا الموضع  
قوله فأتني به ذلك الرجل من  
بين الناس قيل هدم  
البلاد المولى بالذوق  
قوله عليه السلام مع هي  
كف وزجر أي انزجر  
عن التلاع واعترف بالحق  
فإن عذاب الدنيا أهون  
من عذاب الآخرة فأت  
أي امتنع من الانزجار  
فلعن أي شهدت أربع  
شهادات بأنه لعن الكاذبين  
عليها ثم لعن الخامسة أن  
غضب الله عليها إن كان  
من الصادقين

قوله قال لعننا أن نجى  
به أسود جعدا أي على  
خلاف شيء صاحب الفرائض  
لجأت مثل ما وصفه النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
والرواية التالية فيها تفصيل  
كما يستفح والجعد صفة من  
الجعودة وهي اتواء الشعر  
وتقصه

قوله وكان أول رجل لاعن  
في الإسلام اختلف العلماء  
في نزول آية اللعان هل  
هو بسبب عور العجلاني  
أم بسبب هلال بن أمية  
فقال الأكثرون قصة  
هلال بن أمية أسبق من  
قصة العجلاني ولا ينافيه

قوله عليه السلام فيما سبق  
لعور أن الله قد أنزل فيك  
وفي صاحبك لأن معناه قد  
أنزل الله فيك ما نزل في قصة  
هلال لأن ذلك حكم عام  
للجميع الناس أفاده النووي

وهلال بن أمية من الصحابة  
أنصاري بدرى وهو كما  
في اسد الغابة أحد الثلاثة  
الذين تخلفوا عن غزوة  
تبوك والسابقان كعب بن  
مالك ورمارة بن الربيع وأما  
شريك بن السحما فكما  
ذكره مسلم أخو البراءين  
مالك لأمه وأخوه البراء  
هذا هو أخو أنس بن مالك  
لابوه وكان شجاعا مقداما  
تجاء الدعوة

قوله عليه السلام سبطا  
السبط بكسر الباء وسكونها  
السبط الشعر غير جعد  
وهو العيين معناه فسد  
العينين وقوله أكل من  
السكج فتجدين وهو  
سواد في أفنان العين خلقة  
وحسن السابقين وقال أمش  
السابقين معناه ذنوب السابقين

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا  
 كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ وَحَدَّثَنَا هَذَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ سَمِعَ  
 سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبْنَ عُمَرَ عَنِ الْأَعْمَاشِ فَقَالَ كَرَّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةَ الْمُسَمِّيُّ وَنَحْمَدُ بْنَ الْمُثَنَّى وَابْنَ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِلْمُسَمِّيِّ  
 وَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالُوا حَدَّثَنَا مُعَاذٌ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
 عَمْرِوَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ لَمْ يَفِرَّقِ الْمُضْعَبُ بَيْنَ الْمُتَلَاعِمِينَ قَالَ سَعِيدٌ فَقَدْ كَرَّ  
 ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ فَرَّقَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ  
 وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَوَيْهَبُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ حَدَّثَنَا ح وَحَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا لَا عَنْ  
 أَمْرَأَتِهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا وَالْحَقُّ الْوَلَدُ بِأُمِّهِ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَا حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
 عُمَرَ قَالَ لَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمْرَأَتِهِ  
 وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بِهِذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَالْحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِرُحْمَنِ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْأَحْمَدُ حَدَّثَنَا  
 نَجْرٌ عَنْ الْأَعْمَاشِ عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّمَا لَيْسَ الْجُمُعَةُ  
 فِي اللَّهِ مُجِدِّ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَأَتِهِ رَجُلًا  
 فَتَكَلَّمَ جُلْدًا مَوْتًا أَوْ قَتَلَ قَتْلًا مَوْتًا وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ وَاللَّهُ لَا سَائِلَ عَنْهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعِدَّةِ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَأَتِهِ رَجُلًا فَتَكَلَّمَ جُلْدًا مَوْتًا أَوْ قَتَلَ قَتْلًا مَوْتًا

قوله بين أخوي بني العجلان  
 أي بين الزوجين منهم ففيه  
 تغليب الأخ على الأخت  
 والأخوة اما عمومية دينية  
 أو خصوصية قبيلية أفاده  
 شرح البخاري

قوله عليه السلام الله يعلم  
 أن أحداكم يعني لأعلى لتعيين  
 عندنا كاذب في نفس الأمر  
 فهل أحد منكما تائب  
 إلى الله سبحانه من ذنبه  
 ففيه عرض التوبة على المذنب  
 ظاهره كمنافق التوروى  
 عن القاضى عياض أنه  
 عليه الصلاة والسلام قاله  
 بعد الفراغ من العمان وفي  
 صحيح البخاري أنه قال  
 ذلك ثلاث مرات

قوله والحق الولد بأمه  
 لانقضاء الرجل منه في أمهاته  
 فالنكاح بين الولد وأمه  
 لا بينه وبين الرجل

قوله والحق الولد بأمه  
 لانقضاء الرجل منه في أمهاته  
 فالنكاح بين الولد وأمه  
 لا بينه وبين الرجل

قوله والحق الولد بأمه  
 لانقضاء الرجل منه في أمهاته  
 فالنكاح بين الولد وأمه  
 لا بينه وبين الرجل

قوله والحق الولد بأمه  
 لانقضاء الرجل منه في أمهاته  
 فالنكاح بين الولد وأمه  
 لا بينه وبين الرجل

تَكَلَّمْتَ بِأَمْرِ عَظِيمٍ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ قَالَ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَاهُ فَقَالَ إِنَّ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدْ أَبْتَلَيْتَ بِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَمْرَوَجَلَّ هُوَ لِأَيَّاتٍ فِي سُورَةِ الثُّورِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ فَيَتْلَاهُنَّ عَلَيْهِ وَوَعْظُهُ وَذِكْرُهُ وَآخِرُهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ قَالَ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ دَعَاَهَا فَوَعَّظَهَا وَذَكَرَهَا وَآخَبَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ قَالَتْ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ قَبْدًا بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لِمِنَ الصَّادِقِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ثُمَّ ثَنَّى بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لِمِنَ الْكَاذِبِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا \* وَحَدَّثَنِيهِ عَلَى بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ الْمَتَلَعَيْنِ زَمَنَ مُضْعَبِ بْنِ الرَّبِيعِ فَلَمْ أَذِرْ مَا أَقُولُ فَأَيَّتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ الْمَتَلَعَيْنِ أَيْفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُصَيْرٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّغْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَتَلَعَيْنِ حَسَابُكُمْ عَلَى اللَّهِ أَحَدُكُمْ كَاذِبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي قَالَ لَا مَالُ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهَوَّ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَاكَ أَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا قَالَ زُهَيْرُ بْنُ رَوَائِيَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَسَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَّقَ

قوله ان تكلم بكلام بامر عظيم لما فيه من الفسحة وان سكت على امر عظيم لما فيه من المضغ والغفط قوله فلما كان بعد ذلك اتاه أى أتى ذلك الرجل القلاني الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ان الذي سألتك عنه هو وحكم الرجل الواحد مع امرأته اجديا قد ابتليت به بوقوع ذلك في نفسي لكن المذكور في صحيح البخاري استلذه بوقوع ذلك في رجل من قومه ويأتي مثله في ص ٢٠٩ من هذا الصحيح

قوله ووعظه أى ابتدأ بالرجل في الوعظ والتذكير كما ابتدأ به في اللعان وأخبره ان عذاب الدنيا وهو حد القذف في حقها أهون من عذاب الآخرة قوله وأخبرها ان عذاب الدنيا وهو الرجم في حقها أهون من عذاب الآخرة قال النووي فيه ان الامام يعظ المتلاعنين ويخوفهما من وبال الجين الكاذبة اه

قوله ثم فرق بينهما أى حكم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالفرقة بينهما قال ملاعلى وفيه دليل على ان الفرقة بينهما بتفريق الحاكم لا بنفس اللعان وقال السندی في حواشي النسائي وابن ماجه وفيه انه لا يدين بتفريق الحاكم أو الزوج بعد اللعان ولا يكتفي اللعان في التفريق ومن لا يقول به يرى ان معناه ثم أظهر ان اللعان مفروق بينهما

قوله عليه السلام حسابكما أى عاسبتكما وتعقيق امركما ومجازاةه على الله أى أحداكما كاذب لاعاله

قوله عليه السلام لا سبيل لك عليها أى لا يجوز لك أن تكون معها بعد التفريق قوله ما لي يريد ماله الذي صرف عليها في المهر والتقدير ما شأن مالي أو أين مالي أو أذهب مالي أو أطلب مالي

قوله عليه السلام فهو بما استحللت من فرجها أى فالك مقابل باستحلاك ايها ودخولك بها فقد استحلقت تمام المهر

قوله عليه السلام فذاك أى طلبك المهر وعوده اليك بعد ذلك منها أى من مطالبها وانلام فيك لايمان بكافي قوله تعالى حيث لك



قوله فكانت أي الفرقة  
المفهوم من التطلق اليات  
بحضرة النبي صلى الله عليه  
وسلم شريعة في المتلاعنين  
فكان يقضى في المعان  
التفريق اما من القاضي  
كما هو الرواية في حديث  
ابن عمر الآتي أو بآية الزوج  
كما في الحادثة الحكمة هنا  
ويدل على ذلك فيما يأتي  
آثافا زيادة فقارقتها عند  
التي فقال صلى الله عليه  
وسلم ذاكم التفريق بين كل  
متلاعنين فلا دالة في أحاديث  
الباب لوقوع الفرقة بمجرد  
المعان على أن قول عويبر  
فيما مر " كذبت عليها  
يا رسول الله أن أمسكتها "  
صرح في عدم وقوعها  
بمجردة فان الشكاح لولا  
أنه قائم لانكر عليه ذلك  
القول عليه الصلاة والسلام  
وقوله فطلقها ثلاثا يؤيد  
ما ذكرنا أيضا لان الفرقة لو  
وقعت بنفس المعان لم يكن  
للتطلاق الثلاث معنى  
قوله فكان انبها يدعى الى امه  
أي ينسب اليها لانه وان  
انتفى عن الزوج بنفيه في  
لعانه متحقق منها لا يقبل  
الانكسار عنها فيجوز  
التوارث بينها  
قوله في امرأة مصعب ظرف  
لثلت أي في عهد امارته  
وهو مصعب بن الزبير يأتي  
في ص ٢٠٨ أنه لا عن في  
امارته بين زوجين ولم يفرق  
بينهما فقتل ابن جبير عن  
ذلك فلم يعلم الجواب فوقف  
عالم لم يعلم وقد علم انه وقع  
في زمنه صلى الله تعالى عليه  
وسلم فحمل يطلب العلم  
في مقامه فأتى ابن عمر  
قوله قال انه قاتل أي نام  
فهو من القلوله  
قوله قال ابن جبير أي ألت  
هو وانك تنسبه على المنادة  
قوله فاذا هو مفترش برذعة  
أي فرشا تحته يقال فرش  
البساط وافرشه والبرذعة  
جلس يتعمل تحت الرجل  
بالدال والذال والجمع البرادع  
اه فيروى وفيه زهاده ابن  
عمر وتواضعه اه نووي  
قوله قلت اما عبد الرحمن  
خاطبه بكنيته تكمرة له  
كما هو الدأب

فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ  
سُمَّةَ الْمُتْلَاعَيْنِ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ  
ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ عُويْبَرَ الْأَنْصَارِيَّ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ  
أَتَى عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَأَدْرَجَ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ  
وَكَانَ فِرَاقُهُ إِيَّاهَا بَعْدَ سُنَّةٍ فِي الْمُتْلَاعَيْنِ وَزَادَ فِيهِ قَالَ سَهْلٌ فَكَانَتْ حَامِلًا  
فَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى إِلَى أُمِّهِ ثُمَّ جَرَتْ السُّنَّةُ أَنَّهُ يَرِيهَا وَتَرِثُ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهَا  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ  
شِهَابٍ عَنِ الْمُتْلَاعَيْنِ وَعَنِ السُّنَّةِ فِيهِمَا عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَخِي بَنِي  
سَاعِدَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَزَادَ فِيهِ  
فَتَلَاعَنَا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَارَقَهَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكُمُ التَّفْرِيقُ بَيْنَ كُلِّ مُتْلَاعَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَالْأَفْظَلُ لَهُ) حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ  
عَنِ الْمُتْلَاعَيْنِ فِي امْرَأَةٍ مُصْعَبٍ أُفْرِقُ بَيْنَهُمَا قَالَ فَمَا دَرَيْتَ مَا أَقُولُ فَصَدَّتْ  
إِلَى مَنْزِلِ ابْنِ عُمَرَ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ لِلْعُلَامِ اسْتَأْذِنْ لِي قَالَ إِنَّهُ قَائِلٌ فَسَمِعَ صَوْتِي  
قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَدْخُلْ فَوَاللَّهِ مَا جَاءَ بِكَ هَذَا السَّاعَةَ إِلَّا حَاجَةٌ فَدَخَلْتُ  
فَإِذَا هُوَ مُفْتَرَشٌ بِرِذْعَةٍ مَتَوَسِّدٌ وَسَادَةٌ حَشَوْهَا لَيْفٌ قُلْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُتْلَاعَانِ  
أُفْرِقُ بَيْنَهُمَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ نَعَمْ إِنْ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَلَانُ بْنُ فُلَانٍ قَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَنْ لَوْ وَجَدَ أَحَدُنَا امْرَأَتَهُ عَلَى فَاِحِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ إِنْ

ثَلَاثِ الْاَعْلَى رَوْحِ اَرْبَعَةِ اشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا إِلَّا تَوْبَ عَصَبٍ  
وَلَا تَكْتَحِلْ وَلَا تَمْسُ طَيِّبًا إِلَّا إِذَا طَهَّرْتَ نُبْدَةً مِنْ قُسْطٍ أَوْ أَطْفَارٍ وَحَدَّثْنَا ه  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
هَرُونَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهِذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا عِنْدَ أَذَى طَهْرَهَا نُبْدَةً مِنْ قُسْطٍ  
وَأَطْفَارٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ  
عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا نَنْهَى أَنْ يُحْدَى عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ الْاَعْلَى رَوْحِ اَرْبَعَةِ  
اشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا نَكْتَحِلْ وَلَا نَتَّطِيبُ وَلَا نَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا وَقَدْ رُجِّصَ  
لِلْمَرْأَةِ فِي طَهْرِهَا إِذَا اغْتَسَلَتْ إِحْدَانَا مِنْ مَحْضِهَا فِي نُبْدَةٍ مِنْ قُسْطٍ وَأَطْفَارٍ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ  
السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْمَرَ الْجَلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ  
أَرَأَيْتَ يَا عَاصِمُ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَلَهُ فَفَقَّضُوهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ  
فَسَلَّ لِي عَنْ ذَلِكَ يَا عَاصِمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا حَتَّى كَبُرَ  
عَلَى عَاصِمٍ مَا تَسْمَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ  
عُوَيْمَرُ فَقَالَ يَا عَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَاصِمُ لِعُوَيْمَرَ  
لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا قَالَ  
عُوَيْمَرُ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهَيْ حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُوَيْمَرُ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَسَطَّ النَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَلَهُ  
فَفَقَّضُوهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَزَلَ فِيكَ وَفِي  
صَاحِبَتِكَ فَادْهَبْ فَأْتِ بِهَا قَالَ سَهْلٌ فَلَمَّا عَاوْنَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَعَا قَالَ عُوَيْمَرُ كَذَبْتَ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكَتْهَا

فتوعان من البخور ولما  
من مقصود الطيب رخص  
فيه للمقتلة من الخيش  
لإزالة الرائحة الكريهة تتبع  
به المراد من التلطيف أفاده  
النوى وتقدم استحباب  
استعمال المقتلة من الخيش  
فرصة ممسكة في موضع  
الدم في بابه من كتاب الخيش  
فالمقصود من المقام أن  
استحباب ذلك لغير الحدة  
وأما الجائز لها التبخر  
بالبخور المذكور وانصاب  
نبذة على الاستئناة تقدم  
عليه الظرف

قوله أرأيت يا عاصم لو أن  
رجلا الخ أى أخبرني عن  
حكم هذا الرجل قال ملائي  
وعبر بالابصار عن الاخير  
لان الرؤية سبب العلم وبه  
يحصل الاعلام فالمعنى أعلمت  
فأعلمنى اه

كتاب اللعان

قوله كتاب اللعان هو كتاب  
في الفروع شهادات مؤكدة  
بالإيمان على الوجه المنصوص  
في القرآن قائمة مقام حدائق  
في حقه ومقام حدائقنا في  
حقها فان التعمينات بتفريق  
الحاكم لا قبله وإن حرم عليه  
وطؤها والاستمتاع بها بعد  
لعانها وهو معنى ما روى  
الملاح عن لا يمتنعان وهذا  
مذهبنا ومذهب غيرنا وتوقع  
الفرقة بنفس التلاعن

قوله ففققضونه يعنى قصاصا  
فهو متقدم العلم بحكم  
القصاص الا أنه حله على  
هذا السؤال طرود احتال  
أن يخص من ذلك ما يقع  
بالسبب الذى لا يقدر على  
الصبر عليه غالبان الغيرة  
التي في طبع البشر ولا جلى  
هذا قال أم كيف يفعل ومعناه  
أمر بصبر على ما به من المصن  
والتألم

قوله حتى كبر على عاصم ما  
سمع أى عظم عليه ماسمه  
لكونه السامع مع كون  
غيره الخامل  
قوله والله لا أنتهى حتى  
أسأله عنها أى لا أراجع عن  
السؤال ولو نويت عنه  
قوله وسط الناس قال  
المسقلاني يفتح السين

قوله كتاب اللعان هو كتاب في الفروع شهادات مؤكدة بالإيمان على الوجه المنصوص في القرآن قائمة مقام حدائق في حقه ومقام حدائقنا في حقها فان التعمينات بتفريق الحاكم لا قبله وإن حرم عليه وطؤها والاستمتاع بها بعد لعانها وهو معنى ما روى الملاح عن لا يمتنعان وهذا مذهبنا ومذهب غيرنا وتوقع الفرقة بنفس التلاعن

قوله حتى كبر على عاصم ما سمع أى عظم عليه ماسمه لكونه السامع مع كون غيره الخامل

وبكرها واتنصر القسطلاني على ذكر الفتح قوله عليه السلام قد نزل فيك وفي صاحبك أى زوجتك والنازل هو قوله تعالى والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهود الا أنفسهم الى آخر الآيات قوله قال سهل فتلاعنا فيه حذف وتقدير الكلام فذهب فاقبها فسأله ففققضها وسألها فانكرت الزنا وأمر



قولها وعارضها المراد  
بعارضها جانبها وجهها  
على ما مر بهامش ص ٢٠٢

قولها كتبت عن هذا غنية  
أي ليس لي حاجة إلى هذا  
إلا أني سمعت الخ فأنما  
فعلت ذلك للتباعدين شبهة  
الأحاديث على أبيها مع أن  
الحديث الذي ذكرته ليس  
فيه المنع من ذلك لثلاثة أيام  
فأدونها كإمام من النووي

قوله عليه السلام فإنها تحدث  
عليه أي وجوباً كما دل  
عليه منعه عليه الصلاة  
والسلام الكحل للريضة  
العين مع ما في منعه من  
التأكيد ويشترط لا وجوب  
كونها بالغة مسلمة كاهو  
المذكور في الفروع

قوله إن صفية هي كما في  
الخلاصة بنت أبي عبيد بن  
مسعود الثقفية زوجة ابن  
عمر

قوله عليه السلام لا تعد امرأة  
الخ قال في المصباح حدثت  
المرأة على زوجها تحدث  
وتحدث حداداً بالكسر فهي  
حادث بغير هاء وأحدثت  
أحدثاً فهي تحدث واعدة  
إذا تركت الزينة لم تزد أنكر  
الاسم الثلاثي وانتصر  
على الرباعي اه

دَعَتْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بِصُفْرَةٍ فَسَحَتْ بِهِ ذِرَاعَيْهَا وَعَارَضَتْهَا وَقَالَتْ كُنْتُ  
عَنْ هَذَا غَنِيَّةً سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَحُدَّ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا تَحُدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ  
وَعَشْرًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ رُخٍّ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ  
أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ حَدَّثَتْهُ عَنْ حَفْصَةَ أَوْ عَنْ عَائِشَةَ أَوْ عَنْ كِلَيْهِمَا أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ (أَوْ  
تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ) أَنْ تَحُدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا وَحَدَّثَنَا ه  
شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ  
نَافِعٍ بِإِسْنَادٍ حَدِيثِ اللَّيْثِ مِثْلَ رِوَايَتِهِ وَحَدَّثَنَا ه أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ وَحَدَّثَنَا  
الْمُسْنِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ نَافِعًا يَحْدِثُ  
عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ تَحْدِثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ وَابْنِ دِينَارٍ وَزَادَ  
فَإِنَّهَا تَحُدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَازِمٌ عَنْ أَيُّوبَ  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ جَمِيعًا عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ  
أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو النَّاقِدُ  
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
أَبْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَحُدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى  
زَوْجِهَا وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ  
عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَحُدُّ امْرَأَةٌ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ

قولها توفي حميم لام حبيبة  
أي قريب مشفق لها ووقع  
في الرواية المتقدمة مفسرا  
بأنه أبوها وأصل الحميم الماء  
الشديد الحرارة قال تعالى  
وسقوا ماء حما وسقى به  
القريب المشفق لانه الذي  
يحتد حماية لذويه ومنه  
قوله سبحانه ولا يزال  
حميم حميا

قوله وحدته زينب أي  
بنت ام سلمة عن امها  
ام سلمة زوج النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم وعن  
زينب زوج النبي صلى الله  
عليه وسلم ما تقدم ذكره زينب بنت  
جحش رضوان الله تعالى  
عليهن

قوله عليه السلام في أحلاسها  
هو جمع جلس بكسر الخاء  
وموحا في المصباح بساط  
يسط في البيت اه ومنه  
كونوا أحلاس بيوتكم أي  
الزموا أجوافها ويقال  
كن جلس بيتك وأحلاس  
الدواب هي المروح يجعل  
على ظهورها يقال هم  
أحلاس الخيل أي ملازمون  
لظهورها وقال النسوي  
في تفسير قوله في شر أحلاسها  
المراد شرايبها اه

قوله عليه السلام فإذا رمى  
كلب رمت ببصرة ل ترى  
من حضرها أن مقامها  
حولا أهون عليها من برة  
ترى بها كلبا اه قسطلاني  
وظاهره ان رميها البرة  
متوقف على مرور الكلب  
سواء طال زمن انتظار  
مروره أم قصر اه عسقلاني

قوله عليه السلام أفلا أربعة  
أشهر وعشرا أي أفلا  
كانت العدة الشرعية هذا  
القدر

قولها لما أتى ام حبيبة نبي  
أبي سفیان أي خير موته  
وهو أبوها كما مر وذكر  
النسوي في ضبط نبي كسر  
العين مع تشديد الياء واستكان  
العين مع تخفيف الياء  
واخترانا الثاني لحفته على  
أن النبی على فيل يكون  
فاعلا أيضا قال جاء نعيه  
أي ناعيه وهو الذي ينفير  
بؤته أما النبی بالتخفيف  
فلا يكون الا خبرا

حميد بن نافع قال سمعت زينب بنت أم سلمة قالت توفي حميم لام حبيبة  
فدعت بصفرة فمسحته بذراعيها وقالت إنما صنع هذا لآتي سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تتحد فوق  
ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا وحديثه زينب عن أمها وعن زينب  
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأعن امرأة من بغض أزواج النبي صلى الله  
عليه وسلم وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن  
حميد بن نافع قال سمعت زينب بنت أم سلمة تحدث عن أمها أن امرأة توفي  
زوجها خافوا على عيניה فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الكحل  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كانت إحداكن تكون في شر بيتها  
في أحلاسها (أو في شر أحلاسها في بيتها) حولا فإذا مر كلب رمت ببصرة  
فخرجت أفلا أربعة أشهر وعشرا وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي  
حدثنا شعبة عن حميد بن نافع بالحدِيثين جميعا حديث أم سلمة في الكحل  
وحديث أم سلمة وأخرى من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم غير أنه لم يسمها  
زينب نحو حديث محمد بن جعفر وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن الخطاب  
قالا حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع أنه سمع زينب  
بنت أبي سلمة تحدث عن أم سلمة وأم حبيبة تذكرا أن امرأة أتت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فذكرت له أن بنتا لها توفي عنها زوجها فاشتكت عيניהما  
فهي تريد أن تكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كانت إحداكن  
ترمي بالبردة عند رأس الحول وإنما هي أربعة أشهر وعشرا وحدثنا عمرو بن الخطاب  
وأنس بن مالك (واللفظ لعمرو) حدثنا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن  
حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة قالت لما أتى أم حبيبة نعي أبي سفيان

قوله زينب بنت أبي سلمة هي ربيعة النبي عليه الصلاة والسلام أفضه أهل زمانها وأحاديثها الثلاثة هي التي ذكرت هنا مجمعة الزول عن أم حبيبة والثاني عن زينب بنت

على ما مر ذكرها من اسد الغابة بهامش ص ١٦٩  
بحسب الثالث عن امها ام سلمة رضى الله تعالى عنهن

قولها - فذعت أم حبيبة  
بطليب أي طلبت طيبا فيه

۱۰

وجوب الأحداذ في  
عدة الوفاة وتحرته  
في غير ذلك الا ثلاثة

ایام

قولها خلق أو غيره برفع  
خلق و برفع غيره أي دعت  
بصفرة وهي خلق أو غيره  
والخلق بفتح الخاء هو  
طيب مخلوطاً من نوى

قولها فدهنت منه جارية  
أى طلتها من ذلك الطيب  
تقليلا لما فى يديها ثم  
مست بعارضها أى أفضت  
ام حبيبة بيدها الى جانبى  
وجهها فمسحتها به أى  
بقى فى يدها منه قال النوى  
وانما فعلت هذا لدفع صورة  
الاحداد اهـ مع دلالة الحديث  
لجوازها على غير الزوج فى الجملة

قوله عليه السلام لا يجل  
لأمرأة تؤمن بالله واليوم  
الآخر تحمده على ميت أى  
أحداها عليه لاجل وقوع  
وفاته فالقول منزل منزلة  
المصدر وهو أحد الوجوه  
المذكورة في قوله تعالى  
ومن آياته يريكم البرق وقف  
البحارى أن تحمده وهو  
واضح إلا daß ترك العلي  
والزينة واكتفى في الحديث  
بذكر طرف المؤمنين به عن  
بقية اختصارا وفيهما  
الكفاية في مقام الإخافة

قوله عليه السلام فوق ثلاث  
كذا روايات مسلم الأمام  
٢٤، ففيها فوق ثلاثة أيام  
وأكثر روايات البخاري  
فوق ثلاث ليال قال البخاري  
وقد دلالة لجواز الحداد  
على غير الزوج ثلاثة أيام  
فأدونها له وينبغي أنها لو  
أرادت أن تتحد على قرابة  
ثلاثة أيام ولها زوج لأن  
ينعها الزينة عقبه  
وهذا الحداد مباح له  
لا واجب عليها له شيء

قوله عليه السلام الا على  
زوج اربعة اشهر وعشرا  
أي الى انقضاء عدة الوفاة  
ذكر ابن المثلث عن الطبري أن  
قولاً اربعة اشهر وعشرا ان  
جعل بياناً لقوله فوق ثلاث  
يكون منقطعاً فالمراد لكن

أَبَى شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدِ قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ كِلَاهُمَا عَنْ يُحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ اللَّيْثَ قَالَ فِي حَدِيثِهِ فَأَرْسَلُوا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَلَمْ يَسْمَعْ كَرِيْبًا وَحَدَّثَنَا  
يُحْيَى بْنُ يُحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ  
زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الثَّلَاثَةَ قَالَ قَالَتْ زَيْنَبُ دَخَلْتُ  
عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوُفِّيَ أَبُوهَا أَبُو سُوْفْيَانَ فَدَعَتْ  
أُمَّ حَبِيبَةَ بِطَبِّبٍ فِيهِ صَفْرَةٌ خُلُقٌ أَوْ غَيْرُهُ فَدَهَمَتْ مِنْهُ جَارِيَةً ثُمَّ مَسَّتْ  
بِعَارِضِهَا ثُمَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّبِّبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى الْمَنْبَرِ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَحْدُثُ عَلَى مَيِّتٍ  
فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجَ اَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ زَيْنَبُ ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ  
جَحْشٍ حِينَ تُوُفِّيَ أَخُوهَا فَدَعَتْ بِطَبِّبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ ثُمَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّبِّبِ مِنْ  
حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى الْمَنْبَرِ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ  
تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَحْدُثُ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجَ اَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا  
قَالَتْ زَيْنَبُ سَمِعْتُ أُمِّي أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ جَاءَتْ امْرَأَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَتِي تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدْ اشْتَكَتْ عَيْنُهَا أَفَنَكْحُهَا  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا (مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ لَا) ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا  
هِيَ اَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ وَقَدْ كُنْتَ إِحْدَا كُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَزْنِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى  
رَأْسِ الْحَوْلِ قَالَ حُمَيْدٌ فَقُلْتُ لَزَيْنَبَ وَمَا تَزْنِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ فَقَالَتْ  
زَيْنَبُ كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حِفْشًا وَابْسَتْ شَرَّيَا بِهَا وَلَمْ تَمَسَّ  
طَبِّبًا وَلَا شَيْئًا حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ ثُمَّ تُوُفِّيَ بِدَابَّةٍ جِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ فَتَقْتَضُ بِهِ  
فَقَلَّمَا تَقْتَضُ بِشَيْءٍ الْإِمَاتِ ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطَى بَعْرَةً وَتَزْنِي بِهَا ثُمَّ تَرَا جَعُ بَعْدَ مَا شَاءَتْ  
مِنْ طَبِّبٍ أَوْ غَيْرِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

جعل بيانا لقوله فوق ثلاث يكون الاستثناء متصلا فيكون المعنى لاجل لامرأة أن تعد أربعة أشهر وعشرا على كراميت الاعلى زوجها وان جعل معمولا لتجديد قدر يكون منقطعاً فالمعنى لكن تعد على زوجها أربعة أشهر وعشرا اهـ قولها وقد اشكتك فيها أي مرست قال الزنوي هو رقم النون ووقع في بعض الاصول عنباها اهـ

(حمید)

قولهما دخلت حفصا هو كسر الحاء واسكان الفاء بنت صغير حدير قولهما فتفتقن به في جميع البخاري سئل مالك ما معني فتفتقن به قال تفسح به



أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْقَمِ الزُّهْرِيِّ  
يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا وَعَمَّا  
قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اسْتَقَمَّتْهُ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ يُخْبِرُهُ أَنَّ سُبَيْعَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ وَهُوَ  
فِي بَنِي غَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا فَقَوِيَ عَنْهَا فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ وَهِيَ  
حَامِلٌ فَلَمْ تَلِدْ وَلَدًا وَوَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نَفْسِهَا تَجَمَّلَتْ  
لِلْخَطَّابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعَكَكٍ (رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ) وَقَالَ لَهَا  
مَا لِي أَرَاكِ مُجَمَّلَةً لَعَلَّكَ تَرْجِينَ النِّكَاحَ إِنَّكَ وَاللَّهِ مَا أَنْتِ بِأَكْحَ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكَ  
أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ قَالَتْ سُبَيْعَةُ فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَى شِيَابِي حِينَ أَمْسَيْتُ  
فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَقْبَنِي ابْنِي قَدْ حَلَلْتُ حِينَ  
وَضَعْتُ حَمْلِي وَأَمَرَنِي بِالنِّزَاجِ أَنْ يَدْخُلَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَلَا أَرَى بَأْسًا أَنْ تَنْزَوِجَ  
حِينَ وَضَعْتَ وَإِنْ كُنْتَ فِي دِمَاحٍ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَقْرُبُهَا زَوْجُهَا حَتَّى تَطْهَرَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي  
سُلَيْمَانُ بْنُ لِسَارٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبْنَ عَبَّاسٍ أَجْتَمَعَا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ  
وَهُمَا يَذْكُرَانِ الْمَرْأَةَ تُنْفَسُ بَعْدَ وَفَاتِ زَوْجِهَا بِلَيْالٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِدَّتُهَا  
آخِرُ الْأَجَلَيْنِ وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ قَدْ حَلَلَتْ جَعَلَا يَتَزَاوَعَانِ ذَلِكَ قَالَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
أَنَامَ ابْنُ أَخِي (يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ) فَبَعَثُوا كُرَيْبًا (مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ) إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ لِيَسْأَلَهَا  
عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ إِنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ نَفْسَتْ بَعْدَ  
وَفَاتِ زَوْجِهَا بِلَيْالٍ وَإِنَّهَا ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْزَوِجَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا الْأَيْتُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله على سبيعة الاسلمية  
هي خصا بية كانت حاملا  
حين مات زوجها فولدت  
بعد موته بزمان يسير فاذن  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم لها في النكاح  
لكون عددا حاملا تنقض  
بوضع الحمل كاهو المنصوص  
بآية سورة النساء القصص  
ذكروا في تفسير سورة  
المتحنة أن قوله تعالى  
يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم  
المؤمنات مهاجرات  
فامتحنوهن الآية نزلت  
في سبيعة الاسلمية وليس  
الامر كذلك بل هي نزلت  
في ام كلثوم بنت عقبة كما  
في حاشية تفسير البيضاوي  
للفاضل الحفافي

قوله انها كانت تحت سعد بن  
خولة العامري حليفهم  
وكان من السابقين الى  
الاسلام هاجر الى الحبشة  
الهجرة الثانية وشهد بدرا  
مات بمكة في حجة الوداع  
اه اسد الغابة وهو المذكور  
في حديث البخاري لكن  
الباقين سعد بن خولة يروى  
له رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم أن توفي بمكة .

قوله فلم تشب أي لم تحك  
كثيرا حتى وضعت حملها  
كما يأتي أنها ولدت بعد  
وفاة زوجها بليال

قوله فلما تعلق من نفاسها  
قال ابن الأثير يروى تعالت  
أي ارتفعت وطهرت ويجوز  
أن يكون من قولهم تعلى  
الرجل من علته اذا برأ  
أي خرجت من نفاسها  
وسلمت اه

قوله فدخل عليها أبو  
السنا بل بن بعكك أي بعدما  
خطبها لنفسه فابت أن تنكحه

كما في صحيح البخاري ثم  
خطبها من هو أشب منه  
فاجابت فلما رأى أبو السنا بل  
يحمل لغيره قال لها ما

ذكره مسلم وقوله ترجين  
النكاح معناه تأملين الزواج  
وأبو السنا بل كما ذكر في  
اسد الغابة من مسلمة الفتح

وهو من المؤلفة ذلهم وكان  
شاعرا واسمه عمرو قيل حبة

قوله آخر الاطمين يرد  
عدة الوفاة وعدة الحمل  
والمراد ما أخرها أبعدهما

قوله يعني أناسله أبو سلمة  
الفقيه هو ابن عبد الرحمن  
ابن عوف

عن  
ابن  
شهاب

عن  
ابن  
شهاب

عن  
ابن  
شهاب

**وحدثني** حسن بن علي الحلواني حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسن بن صالح  
 عن السدي عن البهي عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي ثلاثاً فلم يجعل لي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة **وحدثنا** أبو كريب حدثنا أبو  
 أسامة عن هشام حدثني أبي قال تزوج يحيى بن سعيد بن العاص بنت عبد الرحمن  
 ابن الحكم فطلقها فأخرجها من عنده فغاب ذلك عليهم غيرة فقالوا إن  
 فاطمة قد خرجت قال غيرة فأتيت عائشة فأخبرتها بذلك فقالت ما لفاطمة  
 بنت قيس خير في أن تذكر هذا الحديث **وحدثنا** محمد بن المثنى حدثنا حفص بن  
 غياث حدثنا هشام عن أبيه عن فاطمة بنت قيس قالت قلت يا رسول الله زوجي  
 طلقني ثلاثاً وأخاف أن يقتحم علي قال فامرها ففحوت **وحدثنا** محمد بن  
 المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن  
 عائشة أنها قالت ما لفاطمة خير أن تذكر هذا قال تعني قولها لا سكنى ولا  
 نفقة **وحدثني** إسحاق بن منصور أخبرنا عبد الرحمن بن سفيان عن عبد الرحمن  
 ابن القاسم عن أبيه قال قال غيرة بن الزبير لعائشة ألم ترى إلى فلانة بنت الحكم  
 طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بثما صممت فقال ألم تسمعي إلى قول فاطمة  
 فقالت أما إنه لا خير لها في ذكر ذلك **وحدثني** محمد بن حاتم بن ميمون حدثنا  
 يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا  
 ابن جريج ح وحدثني هرون بن عبد الله (واللفظ له) حدثنا حجاج بن محمد قال  
 قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول طلق  
 خالتي فأرادت أن تجدد نخلها فزجرها رجل أن تخرج فأتت النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال بلى جدي نخلك فأتك عسى أن تصدق أو تفعل معروفاً  
**وحدثني** أبو الطاهر وحرمة بن يحيى (وتقارب في اللفظ) قال حرمة حدثنا وقال

قوله بنت عبد الرحمن اسمها  
 عمرة على ما يظهر من شروح  
 البخاري وعبد الرحمن هذا  
 هو أخو مروان وهو ذاك  
 كما في صحيح البخاري أمير  
 المدينة

قوله فطلقها أي طلاقاً تاماً  
 أي : طلقها زوجها البتة.

قوله فأخرجها من عنده  
 المفهوم من صحيح البخاري  
 أن يخرجها من مسكنها  
 الذي طلقت فيه هو أبوها  
 عبد الرحمن

قوله فغاب ذلك عليهم غيرة  
 أي غاب عليهم غيرة بن الزبير  
 أخراجهم إياها من عندهم  
 فقالوا يعني اعتذروا له عن  
 فعلهم

قوله فأخبرتها بذلك أي  
 بالذي جرى بيني وبينهم  
 واعتذروا من فعلهم

قوله فقالت ما لفاطمة بنت  
 قيس خير في أن تذكر هذا  
 الحديث إذ هو موهوم للتعميم  
 وقد كان خاصاً بها لعذر  
 كان بها كسر يانه وسيدكر  
 في الرواية التي تلي

قوله إلى فلانة بنت الحكم  
 تقدم أن اسمها عمرة ونسبها  
 هنا لجدها والاسم أيها  
 عبد الرحمن

قوله إلى قول فاطمة وهو  
 ذكرها الخروج والانتقال  
 من المنزل الذي طلقت فيه  
 ~~~~~

## باب

جواز خروج المعتدة  
 البائن والمتوفى عنها  
 زوجها في النهار لحاجتها  
 ~~~~~  
 قوله فأرادت أن تجدد نخلها  
 الجسد بالفتح والكسر  
 مرام النخل وهو قطع ثمرتها  
 أي نهيها  
 ~~~~~

## باب

انقضاء عدة التوفى  
 عنها زوجها وغيرها  
 بوضع الحمل  
 ~~~~~

وَلَا نَفَقَةً قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَلَّتْ فَازِئِي قَا ذَنِّي قَا ذَنَّتْهُ  
خَطْبَاهَا مُعَاوِيَةُ وَأَبُوجَهْمٍ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا  
مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ تَرَبُّ لَامَالٍ لَهُ وَأَمَّا أَبُوجَهْمٌ فَرَجُلٌ ضَرَابٌ لِلنِّسَاءِ وَلَكِنْ أُسَامَةُ  
ابْنُ زَيْدٍ فَقَالَتْ بِيَدِهَا هُنِكَذَا أُسَامَةُ أُسَامَةُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
طَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ خَيْرٌ لَكَ قَالَتْ فَتَرَوُجْتُهُ فَأَعْتَبْتُ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ  
مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ قَالَ سَمِعْتُ فَاطِمَةَ  
بِنْتَ قَيْسٍ تَقُولُ أَرْسَلَ إِلَى زَوْجِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَفْصٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ عِيَّاشُ بْنُ أَبِي  
رَبِيعَةَ بِطَلْقٍ وَأَرْسَلَ مَعَهُ بِخَمْسَةِ أَصْعٍ تَمْرٍ وَخَمْسَةِ أَصْعٍ شَعِيرٍ قُلْتُ أَمَا لِي نَفَقَةٌ  
إِلَّا هَذَا وَلَا أَعْتَدُ فِي مَتْرَلِكِي قَالَتْ لَا قَالَتْ فَشَدَدْتُ عَلَى سِيَّابِي وَأَتَيْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَمْ طَلَّقَكَ قُلْتُ ثَلَاثًا قَالَ صَدَقَ لَيْسَ لَكَ نَفَقَةٌ  
أَعْتَدِي فِي بَيْتِ ابْنِ عَمَلِكَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ ضَرِطُ الْبَصْرِ تَلْقَى ثَوْبَكَ عِنْدَهُ  
فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُكَ فَازِئِي قَالَتْ خُطْبَتِي خُطَابٌ مِنْهُمْ مُعَاوِيَةُ وَأَبُوجَهْمُ  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مُعَاوِيَةَ تَرَبُّ خَفِيفُ الْحَالِ وَأَبُوجَهْمُ مِنْهُ شِدَّةٌ  
عَلَى النِّسَاءِ (أَوْ يَضْرِبُ النِّسَاءَ أَوْ نَحْوُ هَذَا) وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي  
إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ  
أَبِي الْجَهْمِ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ فَسَأَلْنَاهَا  
فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو بْنِ حَفْصٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَخَرَجَ فِي غُرُورَةٍ نَحْرَانِ  
وَسَلَّقَ الْحَدِيثَ بِخَوْفٍ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَزَادَ قَالَتْ فَتَرَوُجْتُهُ فَشَرَفَنِي اللَّهُ بِابْنِ  
زَيْدٍ وَكَرَّمَنِي اللَّهُ بِابْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا عِيْنُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَمَةَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ  
رَمَنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا طَلَاً بَاتًا بِخَوْفٍ حَدِيثِ سُفْيَانَ

قوله عليه السلام  
ترب هو يفتح التاء وكسر  
الراء وهو الفقير كدهانه  
لامال له لان الفقير قد يطلق  
على من له شيء يسير لا يقع  
موقعان كفايته اه نووي  
وفي الرواية الثانية بدل لامال  
له خفيف الحال  
قولها اسامة اسامة قالت  
ذلك كراهية له لعدم كفايته  
لها لانها قرشية وهو من  
الموالي ثم رأت خيرا

قولها قال لا قائل لا هو  
عياش بن ابي ربيعة رسول  
زوجها

قوله عليه السلام صدق  
فاعله ضمير عياش يعني انه  
صدق في قوله ليس لك نفقة  
فوق ما عطيت

قوله عليه السلام فانه ضرير  
البصر يسمى الاعشى ضريرا  
لان به ضررا من ذهب عين

قوله عليه السلام تلقى ثوبك  
عنده قياس تضعين في الرواية  
السابقة ان يكون هذا تلقين  
قال النووي هكذا هو في جميع  
النسخ تلقى وهي لغة صحيحة  
والمشهور في اللغة تلقين اه

قولها فشرقي الله بابن زيد  
وكرمني الله بابن زيد هو  
اسامة بن زيد وفي اصل  
الشارح بابن زيد في الموضعين  
قال وهو كنية اسامة بن زيد

فيه شدة

قوله فشرقي الله بابن زيد  
وكرمني الله بابن زيد





أَنْكَرْتَ ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ حَدَّثَنَا  
 اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ مَعَ قَوْلِ عَمْرِوَةَ إِنَّ عَائِشَةَ أَنْكَرَتْ  
 ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّيْثُ لِعَبْدٍ) قَالَ أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ  
 حَفْصِ بْنِ الْمَغِيرَةِ خَرَجَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْيَمَنِ فَأَرْسَلَ إِلَى امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ  
 بِنْتِ قَيْسٍ بِطَلْقَةٍ كَانَتْ بَقِيَتْ مِنْ طَلَاقِهَا وَأَمَرَهَا الْخَارِثُ بْنُ هِشَامٍ وَعِيَّاشُ  
 ابْنُ أَبِي رَيْسَةَ بِنَفَقَةٍ فَقَالَا لَهَا وَاللَّهِ مَا لَكَ نَفَقَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونِي حَامِلًا فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ لَهُ قَوْلَهُمَا فَقَالَ لَا نَفَقَةَ لَكَ فَاسْتَأْذِنَتْهُ فِي الْإِسْتِقَالِ فَادْنِ لَهَا  
 فَقَالَتْ أَيْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَ أَعْمَى تَضَعُ شَيْئَهَا عِنْدَهُ  
 وَلَا يَرَاهَا فَلَمَّا مَضَتْ عِدَّتُهَا أَنْكَحَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَأَرْسَلَ  
 إِلَيْهَا مَرْوَانَ قَبِيصَةَ بْنَ ذُوَيْبٍ يَسْأَلُهَا عَنِ الْحَدِيثِ فَحَدَّثَتْهُ بِهِ فَقَالَ مَرْوَانُ لَمْ نَسْمَعْ  
 هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ امْرَأَةٍ سَنَأْخُذُ بِالْعِصْمَةِ الَّتِي وَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ  
 فَاطِمَةُ حِينَ بَلَغَهَا قَوْلُ مَرْوَانَ قَبِيصَةَ وَبَيْنَكُمْ الْقُرْآنُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ الْآيَةَ قَالَتْ هَذَا لِمَنْ كَانَتْ لَهُ مُرَاجَعَةٌ فَأَيُّ امْرِئٍ  
 يَحْدُثُ بَعْدَ الثَّلَاثِ فَكَيْفَ تَقُولُونَ لَا نَفَقَةَ لَهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ حَامِلًا فَعَلَامَ  
 تَحْبِسُونَهَا **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ وَحُصَيْنٌ وَمُغِيرَةُ  
 وَاشْعَثُ وَجُبَالِدُ وَاسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَدَاوُدُ كُلُّهُمْ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ  
 بِنْتِ قَيْسٍ فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ طَلَّقَهَا  
 رَوْحُهَا الْبَتَّةَ فَقَالَتْ خَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّكْنَى وَالنَّفَقَةِ  
 قَالَتْ فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سَكْنًى وَلَا نَفَقَةً وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدَ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَحَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ وَدَاوُدَ وَمُغِيرَةَ وَاسْمَاعِيلَ وَاشْعَثَ عَنْ

قوله ان نائشة أنكرت ذلك  
 على فاطمة يعني استدلها  
 في ذلك بحديث نفسها على  
 ما يأتي بيانه في الصفحة  
 المائتين

قوله أن أبا عمرو بن حفص بن  
 المغيرة الخ أبو عمرو بن  
 حفص بن المغيرة وقيل أبو  
 حفص بن المغيرة ويقال  
 أبو عمرو بن حفص بن عمرو  
 ابن المغيرة القرشي المخزومي  
 اختلف في اسمه فقيل أحد  
 وقيل عبد الحميد وقيل  
 اسمه كنيته وهو الذي كمل  
 عمر بن الخطاب وواجهه بما  
 يكره للماعزل خالد بن الوليد  
 اه اسد الغابة

قوله وأمرها الخارث بن  
 هشام وعياش بن ابي ربيعة  
 هما كما في اسد الغابة اخوا  
 أبي جهل الأول لابي به وقاخر  
 اسلامه في يوم الفتح والثاني  
 لاه وهو قديم الاسلام  
 والذي تقدم في الرواية  
 السابقة فارسل اليها وكيله  
 بشعير وبأني في ص ١٩٩  
 رواية قولها أرسل الى  
 زوجي أبو عمرو بن حفص  
 عياش بن أبي ربيعة  
 قوله فاستأذنته في الانتقال  
 أي من بيت زوجها كما مر  
 بيانه في رواية أنها جاءت  
 تستقي رسول الله في خروجها  
 من بيتها

قوله فارسل اليها مروان  
 قبيصة بن ذؤيب هو كما  
 في اسد الغابة من صفار  
 الصحابة ومن علماء هذه  
 الامة وكان على خاتم عبد الملك  
 ابن مروان توفي سنة ست  
 وثمانين وقصة ارسال مروان  
 اياه الى فاطمة مذكورة في  
 سنن النسائي أردنا اثباتها هنا  
 ولما لم يسمعها المقام أثبتنا ما على  
 طرة الصفحة التالية فانراها  
 قوله سنأخذ بالعصمة التي  
 وجدنا الناس عليها أي  
 بالامر الذي اعتصم الناس  
 به وعملوا عليه وروى  
 بالقضية وله معنى يتجه  
 والمواب الاول قاله القاضي  
 قولها هذا لمن كانت له  
 مراجعة أرادته في الرد على  
 قول مروان الذي بلغها  
 من منعه المبتوتة من الانتقال  
 من بيتها واستدلت عليه  
 بان الآية انما فصلت نهي  
 غير المبتوتة بقريضة قوله



**وحدثني** محمد بن رافع **حدثنا** حسين بن محمد **حدثنا** شيبان عن يحيى وهو ابن  
 أبي كثير أخبرني أبو سلمة أن فاطمة بنت قيس أخت الصالح بن قيس أخبرته  
 أن أبا حفص بن المغيرة الخزومي طلقها ثلاثاً ثم أنطلق إلى اليمن فقال لها أغله  
 ليس لك علينا نفقة فأنطلق خالد بن الوليد في نفر فأتوا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في بيت ميمونة فقالوا إن أبا حفص طلق امرأته ثلاثاً فهل لها من  
 نفقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست لها نفقة وعليها العدة وأرسل  
 إليها أن لا تسبقني بنفسك وأمرها أن تتقل إلى أم شريك ثم أرسل إليها أن  
 أم شريك يأتيها المهاجرون الأولون فأنطلق إلى ابن أم مكتوم ألا غني فإليك  
 إذا وضعت يديك لم يرك فأنطلقت إليه فلما مضت عدتها أنكحها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد بن حارثة **حدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد  
 وابن حجر قالوا **حدثنا** اسماعيل (يعنون ابن جعفر) عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن فاطمة  
 بنت قيس ح **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** محمد بن بشر **حدثنا** محمد بن عمرو  
**حدثنا** أبو سلمة عن فاطمة بنت قيس قال كتبت ذلك من فيها كتاباً قالت كنت  
 عند رجل من بني مخزوم فطلعتني البتة فأرسلت إلى أهله أتتني النفقة وأقصدوا  
 الحديث بمعنى حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة غير أن في حديث محمد بن عمرو  
 لا تقولنا بنفسك **حدثنا** حسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد جميعاً عن يعقوب بن  
 إبراهيم بن سعيد **حدثنا** أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن  
 ابن عوف أخبره أن فاطمة بنت قيس أخبرته أنها كانت تحت أبي عمرو بن - حفص  
 ابن المغيرة فطلقها آخر ثلاث طلقات فزعمت أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم تستشي في خروجها من بيتها فأمرها أن تتقل إلى ابن أم مكتوم ألا غني  
 فإني مروان أن يصدقني في خروج المطلقة من بيتها وقال عمروة إن عائشة

قوله احت الضحكك بن  
 قيس وكان أخوها الضحك  
 أسفر منها بعشر سنين  
 قيل أنه ولد قبل وفاة النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 بسبع سنين أو نحوها وسفون  
 سمعه من النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم وقد روى  
 عنه الحسن البصري وغيره  
 وكان على شرطة معاوية  
 ولما توفي صلى الضحكك عليه  
 وضبط البلد حتى قدم يزيد  
 ابن معاوية فكان مع يزيد  
 وابنه معاوية إلى أن ماتا ثم  
 مات الضحكك في قتاله مروان  
 عند دمشق في منتصف  
 ذي الحجة سنة أربع وستين  
 اهـ من الاستيعاب واسد الغابة

قوله عليه السلام لا تسبقني  
 بنفسك أي لا تفعل شيئاً  
 من تزوج نفسك قبل إعلامك  
 لي بذلك قال النووي هو  
 من التعريض بالخطبة وهو  
 جائز في عدة الفواة وكذا  
 عدة البائن الثلاث اهـ

قوله عليه السلام لا تقولنا  
 بنفسك هو في بدل لا تسبقني  
 بنفسك وفي معناه وقال  
 في الرواية السابقة فإذا  
 حلت قاذبي أي إذا  
 خرجت من العدة تمامها  
 فاعلمني وأخبرني حتى  
 ننظر في انكاحك ونطلب  
 لك زوجاً صالحاً

قوله تستفتني في خروجها  
 من بيتها وجه استفاتها  
 في ذلك على ما ظهر مما سبق  
 بهامش الصفحة التي خلف  
 هذه عدة تمكن من السكنى  
 في المسكن الذي طلقت فيه  
 أما كونها سنة بذية  
 تستطيل على أحوالها ولو كان  
 المسكن في مكان وحش  
 تفادى الانتحار عليها ورواية  
 مسلم فيما يتي في الصفحة  
 المائتين مقصورة على السبب  
 الثاني

قوله فإني مروان أن يصدقني  
 أي أن يصدقني خبره في ذلك  
 كما في نسخة المصنف

قوله عن فاطمة بنت قيس هي كما في اسد الغابة كانت  
رضي الله تعالى عنهم قوله طلقها البتة بهيمة وصل

من المهاجرات الاول وفي بيتها اجتمع اصحاب الشورى لما قتل عمر بن الخطاب  
والمراد هنا الطلاق الثلاث لما يأتي التصريح به والا فالطاقة الثالثة ايضا بنة

وَلَمْ يُرْسِلْنِي مُتَعَمِّتًا \* قَالَ قَتَادَةُ صَغَتْ قُلُوبُكُمْ مَا مَاتَ قُلُوبُكُمْ مَا حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سُهَيْلٍ  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ حَفْصٍ طَلَّقَهَا  
الْبَتَّةَ وَهُوَ عَائِبٌ فَارْسَلَهَا إِلَيْهَا وَكَلِمَةً بِشَعِيرٍ فَسَخِطَتْهُ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا لَكَ عَلَيْنَا مِنْ  
شَيْءٍ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِ  
نَفَقَةٌ فَامْرَأَتُهَا أَنْ تَعْتَدَ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكِ ثُمَّ قَالَ تِلْكَ أَمْرَاءُ يَعْنَاهَا أَصْحَابِي  
اعْتَمَدِي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعِينَ شَيْئًا لَكَ فَإِذَا حَلَلْتَ فَأَذِنِي  
قَالَتْ فَلَمَّا حَلَلْتَ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُهَيْلٍ وَأَبَا جَهْمٍ خَطَبَانِي فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا أَبَا جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ  
فَضَعْنَاهُ لَأَمَالٍ لَهُ أَنْ يَكْبَحِيَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَكَرِهَتْهُ ثُمَّ قَالَ أَنْ يَكْبَحِيَ أَسَامَةَ  
فَنَكَحَتْهُ جَعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا وَأَعْتَبْتُ بِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
يَعْنَى ابْنَ أَبِي حَارِثٍ وَقَالَ قُتَيْبَةُ أَيْضًا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ  
كُلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّهَا طَلَّقَهَا زَوْجَهَا فِي عَهْدِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ انْفَقَ عَلَيْهَا نَفَقَةَ دُونَ فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ قَالَتْ وَاللَّهِ  
لَا عَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ كَانَ لِي نَفَقَةٌ أَخَذْتُ الَّذِي يُضِلُّنِي وَإِنْ  
لَمْ تَكُنْ لِي نَفَقَةٌ لَمْ أَخْذُ مِنْهُ شَيْئًا قَالَتْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا نَفَقَةَ لَكَ وَلَا سَكْنَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ  
عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْأَسَنِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهَا سَأَلَتْ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ فَأَخْبَرَتْ بِهَا  
أَنَّ زَوْجَهَا الْخَزَوْنِيَّ طَلَّقَهَا فَأَبَى أَنْ يَتَفَقَّحَ عَلَيْهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَتْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَفَقَةَ لَكَ فَاسْقِي  
فَأَذْهَبِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَيَكُونِي عِنْدَهُ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعِينَ شَيْئًا لَكَ عِنْدَهُ

باب

الطَّلَاقُ ثَلَاثًا لَا نَفَقَةَ لَهَا  
عن حيث أنها فاطمة لعاقبة  
التكاح والبنت القاطعة  
قوله وهو نائب يأتي في  
الصفحة التي تلي أنه طلقها  
ثلاثًا ثم انطلق إلى ابن أم  
فارسل إليها وكتبه بشعر  
أي بالنفقة  
قوله فسخطته أي أرادت  
به لكونه شعيرا أولكونه  
قليلًا أو لم يفسخط  
على الوكيل بالخذف والإيصال  
فقال أي الوكيل  
قوله عليه السلام ليس لك  
عليه نفقة المراد نفقة  
التي تريد هانما كما في البارقي  
وهذا الحديث لم يخرج  
البخاري وأما أمره عليه  
السلام أنها لا اعتداني غير  
بيت زوجها فلما يفهم من  
صحيح البخاري وسن  
النسائي أن مكن زوجها  
كان في مكان وحش خفف  
عليها أن تقسم من دخول  
سارق ونحوه وقيل أنها  
كانت امرأة لسته تستليل  
على أهل مطلقها فلا يصح  
السكنى لها معهم وعلى كل  
لايم الاستدلال بالحديث على  
نفى السكنى للميتة وقد  
قال سيدنا عمر كما ذكر  
في كتب الأصول والفروع  
لأنه كتاب ربنا وسنة نبينا  
لقول امرأة لا ندري أسدقت  
أو كذبت وبعبارة الكشف  
لقول امرأة لعلها نسيت  
أوشبه لها سمعت النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول  
لها السكنى والنفقة وكذلك  
عبارة المدارك وبأني ذكره في  
ص ١٩٨ ومراده بقوله كتاب  
ربنا قوله تعالى في سورة الطلاق  
أسكنوهن من حيث سكنتم  
الآية وقال في أول السورة  
لا تخرجوهن من بيوتهن  
وأما النفقة فلأنها عبوسة  
عليها كان الأحوال منصوص  
عليهن فيها قال الزيلعي  
وتخصيص الحاصل بالذكر  
لا يبنى الحكم عن عداها إذ  
لو تبنى لثني عن المطلق رجعا  
أيضا إذا كانت حائلا وإنما  
خصت الحامل بالذكر لشدة  
العناية بها لما يلحقها  
من المشاق الحمل وطول مدته  
أو لازالة الوهم لأنه يتوهم  
سقوطها أطول المدة اه  
وذكر وجوبها لعدم جواز  
الاحتجاج بعدموت فاطمة  
لايمها اه م  
قوله عليه السلام تلك امرأة

قوله

قوله

قوله نفقة دون هكذا بالاشافة والدون الردى الخفير هو نوى

الخطاب فاطمة بن قيس فالكتاب مكتورة والمشار إليها ام شريك  
قوله عليه السلام فاشاعا أصحابي أي يأتي إليها كثيرا ويدخل عليها أصحابي من قاربها  
وأولادها فلا يصلح لك بيتها  
قوله عليه السلام فإذا حلت أي خرجت من المدة لتنامها فأذنني أي فأعلميني بأنفسها  
قوله عليه السلام أبا جهم فلا

قَوْمًا تَعْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَافُوا نِسَاؤُنَا يَسْعَلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ فَتَغَضَّبْتُ عَلَى أَمْرَاتِي يَوْمًا  
فَإِذَا هِيَ تَرَا جِعْنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تَرَا جِعْنِي فَقَالَتْ مَا شَكَرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ فَوَاللَّهِ إِنْ  
أَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْرَاجِعْتُهُ وَتَهَجَّرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ فَقُلْتُ  
قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَخَيْرَ أَفْتَاءٍ مِنْ إِحْدَاهُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِغَضَبِ  
رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هِيَ قَدْ هَاسَكَتْ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَا يَغْرَتُكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتِكَ  
هِيَ أَوْ سَمُ مِنْكَ وَأَحَبُّ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ فَتَبَسَّمَ أُخْرَى  
فَقُلْتُ أَسْتَأْنِسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ جَلَسْتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فِي الْبَيْتِ فَوَاللَّهِ  
مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ إِلَّا أَهْبَاءً ثَلَاثَةً فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ  
يُوسِّعَ عَلَيَّ أَمَّتِكَ فَقَدْ وَسَّعَ عَلَى فَارِسَ وَالرُّومِ وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَاسْمُؤِي  
جَالِسًا ثُمَّ قَالَ أَفِي شَكِّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أَوْلِيكَ قَوْمٌ نَجَّحْتَ لَهُمْ طَيِّبَاتِهِمْ  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَقُلْتُ أَسْتَغْفِرُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَانَ أَقْسَمَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ  
شَهْرًا مِنْ شِدَّةٍ مَوْجِدَةٍ عَلَيْهِنَّ حَتَّى غَابَهُ اللَّهُ عَمَّا وَجَلَّ \* قَالَ الرَّهْرِيُّ فَأَخْبَرَنِي  
عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا مَضَى تِسْعٌ وَعِشْرُونَ أَيْلَةً دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَأَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَإِنَّكَ  
دَخَلْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ أَعْدَهُنَّ فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ  
إِنِّي ذَاكِرُكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكَ ثُمَّ قَرَأَ عَلَى الْآيَةِ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِرِزْوَانِكَ حَتَّى بَلَغَ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ عَلِمَ وَاللَّهِ أَنَّ  
أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ فَقُلْتُ أَوْ فِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ فَإِنِّي  
أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدارَ الْآخِرَةَ قَالَ مَعْمَرٌ فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَا  
تُخْبِرُ نِسَاءَكَ إِنِّي أَخْبَرْتُكَ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي مُبَلِّغًا

قوله فقلت أستأنس يا رسول الله الظاهر من كلمة اجابته عليه الصلاة والسلام ان الاستئناس هنا هو الاستئذان في الانس والمحادثة ويدل عليه قوله فجلست ولا يبعد فيه تقدير الاستفهام وانظروا صحيح البخاري ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيته في الخ فسياق الكلام فيه يستدعي ان يكون المعنى ثم قلت وأنا قائم مستأنسا أي متبصرًا هل يعود رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى الرضى أو هل أقول قولًا لطيف به وقته وازيل عنه غضبه من قولهم استأنس الظني أي تبصر هل يرى فانصافه حذره وفي الحديث على ما رواه مسلم ان الانسان اذا رأى مهمومًا وأراد ازالة همه ومؤانسته بما يشرح صدره ويكشف همه ينبغي له ان يستاذنه في ذلك ثلاثا أي بما لا يوافقه فيزيده ها قوله ما رأيت شيئًا برد البصر أي يحمله على تكرار الرؤية قوله فاستوى أي عن اتكائه وقوله جالسا معناه لم يكن استوائه قائما بل جلس مستويا غير متكئ قوله من شدة موجدته أي غضبه يقال وجدت عليه موجدة أي غضبت قوله عليه السلام ان الشهر تسع وعشرون سبق هذا الحديث في ما به من كناه الصور انظر من ١٢٥ من الجزء الثالث

فَدَخَلَتْ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ أَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ نَعَمْ فَمَنْتُ  
 أَتَهْجُرُهُ إِحْدَاكُنَّ الْيَوْمَ إِلَى الْيَمِينِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْكُمْ  
 وَخَيْرٌ أَقْتَامُ مَنْ إِحْدَاكُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِيُغْضِبَ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ لَا تُرَاجِعِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَسْأَلِيهِ شَيْئاً وَسَلِّينِي  
 مَا بَدَأَ لَكَ وَلَا يَغْفِرُ لَكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ أَوْسَمُ وَأَحَبُّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ (يُرِيدُ عَالِشَةَ) قَالَ وَكَانَ لِي جَارٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَكُنَّا نَتَنَاوَبُ  
 التَّرْوِلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْزِلُ يَوْمًا وَآزِلُ يَوْمًا فَيَأْتِينِي بِخَبَرِ  
 الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ وَآتِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ عَسَانَ سَعِلُ الْخَيْلِ لَتَغْرُونا فَتَزَلُ  
 صَاحِبِي ثُمَّ أَتَانِي عِشَاءً فَضْرَبَ بَابِي ثُمَّ نَادَانِي فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ حَدَّثَ امْرُؤٌ  
 عَظِيمٌ قَالَتْ مَاذَا أَجَاءَتْ عَسَانَ قَالَ لَا بَلْ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَطْوَلُ طَلَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فَقُلْتُ قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا كَلِشَاءً  
 حَتَّى إِذَا صَالَتِ الصُّبْحُ شَدَدْتُ عَلَى شَيْبَانِي ثُمَّ تَرَأْتُ قَدْ خَلَّتْ عَلَى حَفْصَةَ وَهِيَ  
 تَبْكِي فَقُلْتُ أَطْلَقَكُنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا أَذْرى هَاهُوَذَا  
 مُعْتَرِلٌ فِي هَذِهِ الْمَشْرَبَةِ فَأَتَيْتُ غُلَامًا لَهُ أَسْوَدٌ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنِ الْعَمْرَ فَدْخَلَ ثُمَّ  
 خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى الْمَنْبَرِ فَجَلَسْتُ  
 فَإِذَا عِنْدَهُ رَهْطُ جُلُوسِ يَبْكِي بَعْضُهُمْ جَلَسَتْ قَلِيلًا ثُمَّ عَلَيْنِي مَا أَحْدُ ثُمَّ أَتَيْتُ  
 الْغُلَامَ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنِ الْعَمْرَ فَدْخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ  
 فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا فَإِذَا الْغُلَامُ يُدْعُونِي فَقَالَ ادْخُلِي فَقَدْ أُذِنَ لَكَ فَدَخَلْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ مَسْكِيٌّ عَلَى رَمْلِ حَصِيرٍ قَدْ أَثَرُ فِي جَنْبِهِ  
 فَقُلْتُ أَطْلَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ نِسَاءَكَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَقَالَ لَا فَقُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَوْ رَأَيْتُنَا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ قَوْمًا نَغَابُ الدِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا

قوله ولا يغفرك أن كانت  
 جارتك أي أن كانت ذمتك  
 أو سم أي أحسن وأجل  
 منك ونظف البخاري أوسما  
 بدل أوسم من لونية  
 وهو الحسن والبيضة قال  
 الرازي يريد عائشة يعني  
 أن مراد عمر بالجارة التي  
 وصفها بالنسابة والاحبية  
 اليه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم عائشة الصديقة وفي  
 اعراب أوسم وأحب كما  
 في شروح البخاري في المظالم  
 وجهان النصب والرفع  
 والمعنى لا تغفري يا حفصة  
 بكون عائشة تفعل ما يهينك  
 عنه فإن لها عند رسول الله من  
 المحظوة والمنزلة ما ليس لك  
 قوله فكنا نتناوب النزول  
 يعني من العوالي إلى مهبط  
 الوحي والتناوب أن تفعل  
 الشيء مرة ويفعل الآخر  
 مرة أخرى

قوله تفعل الفعل أي يفعلون  
 لخبواهم تعالى لغزونا يعني  
 يتعبناون اقتتلنا وفي لباس  
 البخاري وكان من حول  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قد استقام له فليبقى  
 إلا ملاك عسان بالشام كننا  
 نخاف أن يأتينا

قوله وأطول كذا في مظالم  
 البخاري وفي باب موعظة  
 الرجل يشته خال زوجته  
 من كتاب نكاحه وأطول

قوله حتى إذا صليت الصبح  
 شددت على شيباني أي لبستها  
 ثم نزلت الظاهر من هذه  
 الرواية صلاته الفجر في بيته  
 بالانفراد في غير لباس المعتاد  
 ثم نزوله إلى المدينة والمذكور  
 في صحيح البخاري نزوله  
 متلبسا وصلاته مع النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 قوله على رمل حصير أي  
 على نسيجه ليس له وداء  
 سواه وفي الرواية المقدمة  
 وأنه على حصير ما بينه  
 وبينه

قوله فقل الله أكبر  
 لورأيها الخ قال ذلك بكه  
 وهو قوله يستأنس كتابهم  
 مما يأتي وعدم في ص ١٨٧  
 قوله رضي الله تعالى عنه  
 لا عون ثم استمعك الي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم

١٩٣

قوله قد خلت على حفصة



**الْيَهُنَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَمْظَلِيُّ لَا يَبْكِرُ) قَالَا حَدَّثَنَا**  
**سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ (وَهُوَ مَوْلَى الْعَبَّاسِ) قَالَ**  
**سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَأَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا**  
**عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَبِثْتُ سَنَةً مَا أَحْجَذَلَهُ مَوْضِعًا حَتَّى صَحِبْتُهُ**  
**إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ ذَهَبَ يَتَضَعِي حَاجَتَهُ فَقَالَ أَذْرِكْنِي بِأَدَاوَةٍ مِنْ**  
**مَاءٍ فَأَيْتُهُ بِهَا فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ وَرَجَعَ ذَهَبَتْ أَصْبٌ عَلَيْهِ وَذَكَرْتُ فَقُلْتُ لَهُ**  
**يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَأَتَانِ مَا قَضَيْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَحَدَّثَنَا**  
**إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ (وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ) قَالَ ابْنُ أَبِي**  
**عُمَرَ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ**  
**ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمْ أَزَلْ حَرِصًا أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَأَتَيْنِ**  
**مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ**  
**فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمَا حَتَّى حَجَّ عُمَرُ وَحَجَّجْتُ مَعَهُ فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ**  
**عَدَلَ عُمَرُ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِالْأَدَاوَةِ فَبَرَزْتُ ثُمَّ أَتَانِي فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ قَتَوَصًّا**  
**فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَأَتَانِ مِنَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَانِ**  
**قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمَا إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمَا قَالَ عُمَرُ وَاعْجَبَا لَكَ**  
**يَا ابْنَ عَبَّاسٍ (قَالَ الرَّهْزِيُّ كَرِهَ وَاللَّهُ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ وَلَمْ يَكْتُمْنِي) قَالَ هِيَ حَفْصَةُ**  
**وَعَائِشَةُ ثُمَّ أَخَذَ يَسُوقُ الْحَدِيثَ قَالَ كُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ قَوْمًا تَغْلِبُ الْمِثْلُ فَلَمَّا قَدِمْنَا**  
**الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ قَالَ**  
**وَكَانَ مِثْرِي فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ بِالْعَوَالِي فَتَغَضَّبْتُ يَوْمًا عَلَى أَمْرٍ أَتَى فَإِذَا هِيَ**  
**تُرَاجِعُنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي فَقَالَتْ مَا تَشْكُرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ فَوَاللَّهِ إِنَّ أَزْوَاجَ**  
**النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُرَاجِعُنِي وَتَهْجُرُهُ إِخْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ فَأَنْطَلَقْتُ**

قوله وهو مولى العباس قالوا  
 هذا قول سفيان بن عيينة  
 قال البخاري لا يصح قول  
 ابن عيينة هذا وقال مالك  
 هو مولى آل يزيد بن الخطاب  
 اه من شرح الزووي مختصرا

قوله على عهد رسول الله  
 والذي تقدم في الصفحة  
 ١٩٠ على رسول الله وهو  
 المراءى لا ينزىل قال القاضي  
 وإنما قال على عهد رسول الله  
 توفيرا للمراءى والمراد تظاهرا  
 عليه في عهده كما في سائر  
 الروايات اه

قوله فتبرز أى أتى البراز  
 بفتح الباء وهو كافي المصباح  
 الصحراء البارزة ثم كنى  
 به عن النجس وكأى بالغائط  
 فقيل تبرز كما قيل تعوط

قوله كرهه والله ما سأل عنه  
 ليس في كلام سيدنا عمر ما  
 يستدل به على كراهيته  
 ذلك ووجه تعجبه تأخير  
 ابن عباس سؤاله عنهما إلى  
 ذلك الحين هيبه له كما ذكر  
 ذلك صريحا في الرواية  
 المتقدمة فنقول واعجبوا  
 لالزهي كيف حلف بالله  
 تعالى على ما ليس له به علم

قوله العوالى العوالى موضع  
 قريب من المدينة وكانه  
 جمع عالية اه مصباح

قولها ما تكر أن أراجعك  
 أى أى شئ من مراجعتي  
 إليك تراه منكرا

قولها ونهجره أى وتبعد  
 في بينها مفارقة له وليس  
 ذلك لحق لهما نعمته بل لقتضى  
 غيرهن عليه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم

قوله من ملوك غسان الاشهر  
ترك صرف غسان كما في  
النزوى

قوله أشد من ذلك انما قال  
ذلك لشدة اهتمامه بامر  
النبي عليه الصلاة والسلام

قوله رغم هو بفتح الغين  
وكسرها والمصدر فيه  
تشبث الرأف أفاده النزوى  
خصهما بالذكر لكونهما  
منتظاهما من على سائر  
أزواجه عليه الصلاة والسلام  
كأمر في ص ١٨٩

قوله بمجلة هي درجة من  
النخل وروى بمجلة  
بالإضافة الى ضمير المشبهة  
وبمجلها بمضغ التواء  
وبالإضافة قال النزوى وكلاهما  
صحيح وأجوده ما كان  
بالثناء من غير إضافة

قوله من آدم أى من جلد  
مدبوغ وهو على ما قاله  
المجدد اسم جمع للآدم

قوله قرظا مضبورا قال  
النزوى وقع في بعض الأصول  
مضبورا بالضماد المعجمة  
وفي بعضها بالهمزة وكلاهما  
صحيح أى مجموعا

قوله أهابمعلقة بفتح الهمزة  
والهاء وبضمها لغتان  
مشهورتان جمع أهاب وهو  
الجلد قبل الدباغ وقبل الجلد  
مطلقا هو نزوى والضبط  
الثاني قياس مثل كساب  
وكتب بخلاف الاول بل قال  
بعضهم كافي المصباح ليس  
في كلام العرب فعال يجمع  
على فعل بفتح التين الا أهاب  
وأهب وعاد وعمد

قوله فها فيه بمعنى من  
الدنيا وزخرفها مع كسرها

قوله وأتيت الحجر يريد  
بيوت امهات المؤمنين

قوله وكان الى أى حلف  
لا يدخل عليهن شهرا وليس  
هو من الأبياء المعروف في  
الفقه المؤدى الى الطلاق  
بل هو ايلاء لغة

خَرَجْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ لِقَرَابَتِي مِنْهَا فَمَكَمَتْهَا فَقَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ  
عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ قَدْ دَخَلْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَبْتَغِي أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَزْوَاجِهِ قَالَ فَأَخَذْتَنِي أَخْذًا كَسَرْتَنِي عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ  
أَجِدُ فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهَا وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غَبِثُ أَتَانِي بِالْخَبَرِ  
وَإِذَا غَابَ كُنْتُ أَنَا أَتِيهِ بِالْخَبَرِ وَنَحْنُ حِينَئِذٍ نَتَخَوَّفُ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ غَسَّانَ  
ذُكِرْنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا فَقَدِمَتْنَا ثَلَاثُ صُدُورٍ نَامِنُهُ فَأَتَى صَاحِبِي الْأَنْصَارِيَّ  
يَدُقُ الْبَابَ وَقَالَ أَفْتَحْ أَفْتَحْ فَقُلْتُ جَاءَ الْغَسَّانِيُّ فَقَالَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ أَعْتَرَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْوَاجَهُ فَقُلْتُ رَغِمَ أَنْفُ حَفْصَةَ وَعَالِشَةَ ثُمَّ أَخَذْتُ ثَوْبِي  
فَأَخْرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ يُزْنِقُ إِلَيْهَا  
بِمَجْلَةٍ وَعَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَقُلْتُ هَذَا  
عُمَرُ فَأَذِنَ لِي قَالَ عُمَرُ فَمَضَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثُ فَلَمَّا بَلَغْتُ  
حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَعَلَى حَصِيرٍ مَا يَبْنِيهِ وَيَبْنِيهِ  
شَيْءٌ وَتَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ آدَمَ حَشَوُهَا لَيْفٌ وَإِنَّ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَرْظًا مَضْبُورًا  
وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبَاءٌ مَعْتَمَةٌ فَرَأَيْتُ أَمْرًا لِحَصِيرٍ فِي جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَكَيْتُ فَقَالَ مَا يَبْكِيكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ كِسْرِي وَقِيَصْرَ فِيمَا هُمَا  
فِيهِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ  
لَهُمَا الدُّنْيَا وَلَكَ الْآخِرَةُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ  
أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَيْدِ بْنِ حُذَيْفٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ مَعَ عُمَرَ حَتَّى  
إِذَا كُنَّا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ كَسَخَوِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ غَيْرَ  
أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ شَأْنُ الْمَرَأَتَيْنِ قَالَ حَفْصَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ وَزَادَ فِيهِ وَأَتَيْتُ الْحَجَرَ فَإِذَا  
فِي كُلِّ يَلْتِ بَكَاءُ وَزَادَ أَيْضًا وَكَانَ آلِي مِنْهُنَّ شَهْرًا فَلَمَّا كَانَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ نَزَلَ

ويحيى أزواجه

بها

مضبورا

مايك

بين

قوله ونزلت هذه الآية وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به أي إذا جاءهم خبر مما يوجب الأمن أو الخوف أفضوه قال في الجلالين نزل في جماعة من المنافقين أو في ضعف المؤمنين قلوب المؤمنين ويتأذى النبي اه وعبارة الكشاف هم ناس من شعبة المسلمين الذين لم تكن فيهم خبرة بالاحوال ولا استبطان للأمور كانوا إذا بلغهم خبر عن سر يا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من أمن وسلامة أو خوف وخلل أذاعوا به وكانت أذاعتهم مفسدة اه وهذه الآية من آيات سورة النساء ورواية مسلم هذه ليس لها ذكر في التفاسير المتداولة ولا في تفسير ابن جرير وليس في سياق الآية وسبقها ما يؤيد هذه الرواية بل لا تناسبها ما في سياقها فها فإن الذين في المسجد ما أذاعوا شيئاً بل تكلموا فيما بينهم مهمومين ومعاتاة رضى الله تعالى عنه أي اياهم بهذا الخبر كانت بعد أخذه الأذن من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فليظن فيه قوله فكنت أنا استنبطت ذلك الأمر ذكر الشهاب الحفافي في حاشية تفسير البضاوى أن الاستنباط أصله استخراج الشيء من مأخذه كالماء من البئر والجر من المعدن والمخرج نبط المتحرك فتجوز به عن كل أخذ وتلق اه قوله في أمر أم عمره معناه اشاور فيه نفسي وأفكر كذا في شرح النووي والقياس في اجتماع الهمزتين تسهيلاً ثانية فيكون رسم الخط آخره مدّة فوق الأولى كافي في أمر وأخذوا أكل ومثلها قول الصدقة وكان يا أمري إذا حضت أن أنزرو قوليها سأريد أن تراجع أنت مراجعة الكلام مرادته برجع جوابه أي أعادته قوله حتى أدخل على حفصة هو يفتح اللام اه نووي والعجب من السنوسي أنه قال برفع اللام قوله لا يترك هذه التي الخ أراد بها الصدقة كما جاء في رواية البخاري وسيأتي من رواية مسلم في ص ١٩٣ يريد عائشة

إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ فَقُمْتُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَنَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي لَمْ يَطْلُقْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمَنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ فَكُنْتُ أَنَا اسْتَنْبَطْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ وَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ التَّخْيِيرِ **حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ بِلَالٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى أَخْبَرَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ حُثَيْنٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ قَالَ مَكَثْتُ سَنَةً وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنْ آيَةِ مَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَسْأَلَهُ هَيْبَةَ لَهُ حَتَّى خَرَجَ حَاجًّا فَخَرَجْتُ مَعَهُ فَلَمَّا رَجَعَ فَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَدَلُ إِلَى الْأَرَاكِ لِحَاجَةِ لَهُ فَوَقَفْتُ لَهُ حَتَّى قَرَعَ ثُمَّ سَرْتُ مَعَهُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ اللَّتَانِ تَظَاهَرَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَرْوَاجِهِ فَقَالَ تِلْكَ حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا مِنْذُ سَنَةٍ مَا اسْتَطِيعُ هَيْبَةَ لَكَ قَالَ فَلَا تَفْعَلْ مَا ظَنَنْتَ أَنَّ عِنْدِي مِنْ عِلْمٍ فَسَأَلَنِي عَنْهُ فَإِنْ كُنْتُ أَعْلَمُهُ أَخْبَرْتُكَ قَالَ وَقَالَ عُمَرُ وَاللَّهِ إِنْ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَانَعَدُ لِلنِّسَاءِ أَمْرًا حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ مَا أَنْزَلَ وَقَسَمَ لَهُنَّ مَا قَسَمَ قَالَ فَيَنْبَغِي أَنَا فِي أَمْرِ أَعْتَرِدُ إِذْ قَالَتْ لِي أَمْرًا تِي لَوْ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا فَقُلْتُ لَهَا وَمَا لَكَ أَنْتِ وَلِمَا هُنَا وَمَا تَكَلَّمْتُكَ فِي أَمْرِ أُرِيدُهُ فَقَالَتْ لِي عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ مَا تُرِيدُ أَنْ تُرَاجِعَ أَنْتِ وَإِنَّ أَبْنَتَكَ لَتُرَاجِعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَظَلَ يَوْمَهُ غَضْبَانٌ قَالَ عُمَرُ فَأَخَذُ رِدَائِي ثُمَّ أَخْرَجُ مَكَانِي حَتَّى أَذْخُلَ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا يَا بِنْتَهُ إِنَّكَ لَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَظَلَ يَوْمَهُ غَضْبَانٌ فَقَالَتْ حَفْصَةُ وَاللَّهِ إِنَّا لَتُرَاجِعُهُ فَقُلْتُ تَعْلَمِينَ أَنِّي أَحْذَرُكَ عُقُوبَةَ اللَّهِ وَغَضَبَ رَسُولِهِ يَا بِنْتَهُ لَا تَعْرِتْكَ هَذِهِ الَّتِي قَدْ أَعْجَبَهَا حُسْنُهَا وَحُبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي هَا أَنَا**



صَوْتِي فَأَوْمَأَ إِلَى أَنْ أَرْقَهُ فَقَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى حَصِيرٍ جِئْتُ فَأَذِنَ عَلَيَّ إِزَارَهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَإِذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَرَفَ فِي جَنْبِهِ فَظَلْتُ بِبَصَرِي فِي خِزَانَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَنَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرِ نَحْوِ الصَّاعِ وَمِثْلِهَا قَرِظًا فِي نَاحِيَةِ الْعُرْفَةِ وَإِذَا أَفِيقُ مَعَلِّي قَالَ فَابْتَدَرْتُ عَيْنَايَ قَالَ مَا يُبْكِيكَ يَا ابْنِ الْخَطَّابِ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَالِي لَا أَبْكِي وَهَذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَرَفَ فِي جَنْبِكَ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ لَا أَرَى فِيهَا إِلَّا مَا أَرَى وَذَلِكَ قَيْصَرُ وَكِسْرَى فِي الْبَحْرِ وَالْأَنْهَارِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفْوَتُهُ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ لَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَنَا آخِرَةً وَلَهُمُ الدُّنْيَا قُلْتُ بَلَى قَالَ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ حِينَ دَخَلْتُ وَأَنَا أَرَى فِي وَجْهِهِ الْغَضَبَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي شَقُّ عَلَيْكَ مِنْ شَأْنِ النِّسَاءِ فَإِنْ كُنْتَ طَلَقْتَهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَكَ وَمَلَائِكَتُهُ وَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَأَنَا وَابْنُ بَكْرٍ وَالْمُؤْمِنُونَ مَعَكَ وَقَلَّمَا تَكَلَّمْتُ وَاحْتَمَدُ اللَّهَ بِكَلَامٍ إِلَّا رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ يُصَدِّقُ قَوْلِي الَّذِي أَقُولُ وَتَرَأَتْ هَذِهِ الْآيَةَ آيَةَ التَّخْيِيرِ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقْتَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ آرَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ وَإِنْ تَطَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ وَكَانَتْ عَالِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ وَحَفْصَةُ تَطَاهَرَانِ عَلَى سَائِرِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطَلَقْتَهُنَّ قَالَ لَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالْمُسْلِمُونَ يَسْكُكُونَ بِالْحَصَى يَقُولُونَ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ أَفَأَنْزِلُ فَأَخْبِرُهُمْ أَنَّكَ لَمْ تَطَلِّقْتَهُنَّ قَالَ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ فَلَمْ أَزَلْ أَحْدِثْهُ حَتَّى تَحْسَرَ الْغَضَبُ عَنْ وَجْهِهِ وَحَتَّى كَثُرَ فَضْحِكُكَ وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ نَعْرًا ثُمَّ تَزَلَّ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَأْتُ فَتَرَأْتُ النَّسَبَ بِالْجِدْعِ وَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّمَا يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مَا يَمْسُهُ بِيَدِهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كُنْتُ فِي الْعُرْفَةِ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ قَالَ

قوله فأومأ إلى أن أرقه أي أشار إلى رباح بالعمود إلى المشربة بواسطة ذلك الجذع المنقور كالسلم فإن تفسيره كما في قوله تعالى فنادى به أن يا إبراهيم وارثه أمر من الرق الواقع في قوله تعالى أو ترق في السماء ولن نؤمن لرقيك إلا آية والهباء في آخره للسكت وفي الكلام حذف تقديره فرقيت فدخلت

قوله فاذن عليهِ ازاره أي تغطي به زيادة على تغطيته في خلوته عليه الصلاة والسلام وفي نسخة فإذا عليه ازاره

قوله بقبضة من شعير ما يتعلق بضبط القبضة بهامش ص ١٣١ وتقدم ذكر القرظ بهامش ص ١١٩

قوله وإذا أفيق معلق فهم ما سبق من النوى بهامش ص ١٢٩ أن الأفيق هو الجلد الذي لم يتم دبغه

قوله فابتدرت عيناى أي لم أتمالك أن بكيت حتى سألت دموعى

قوله وصفوته أي مصطفاه ومختاره

قوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير الظاهر المعين ويطلق كما في المصباح على الواحد والجمع

قوله تظاهران أي تظاهران وتعاونان على غيرهما من امهات المؤمنين

قوله فلم أزل أحدثه أي أكله حتى تحسر الغضب أي زال أثره عن وجهه الكريم

قوله حتى كثر أي أبدي أسنانه تبسما له نوى

قوله وكان من أحسن الناس نعرا أي نقرا قال الفيدي النعر الميمس يعنى النغم ثم اطلق على التنايا يعنى مقدم الاسنان

قوله فترأت النسب بالجدع أي منسك بالجدع الذى هو كالم تفرقة



قوله عليه السلام ان الله لم  
يرمئني ممتنا أي مشددا  
على الناس ولمزما إياهم ما  
يصعب عليهم ولا ممتنا  
أي طالبا زلتهم وأصل  
العتت المشقة

## باب

في الإبلاء واعتزال  
النساء وتخبرهن وقوله  
تعالى وان ظاهرا عليه

قوله يكتون بالخصى أي  
يضربون به الأرض كفعل  
المهوم المشكر اه نووي

قولهها عليك بعيتك أي  
عليك بوعظ بنتك حفصة  
والعيبة في كلام العرب وناه  
يضع الإنسان فيه أفضل  
ثيابه ونفيس متاعه فشبعت  
ابنتها بها اه نووي

قولهها في خزانته في المشربة  
الخزانة مكان الخزن كالخزن  
وما يخزن فيه يسمى خزينة  
قال في المصباح والمشربة  
بفتح الميم والراء الموضع الذي  
يشرب منه الناس ويضم  
الراء وفتحها العرفة اه  
والمراد هنا معنى العرفة  
والأسكفة هي العتبة  
قوله مدل رجلية أي هو  
مرسلها ولوجودنا العبارة  
مدلا رجلية لقنناها حال  
مشداخلة

قوله على نقير أي على شيء  
من خشب نقر وسطه حتى  
يكون كالدرجة يدل على  
ذلك قوله وهو جذع يرق  
عليه رسول الله وينحدر  
أي يصعد عليه إلى العرفة  
ويُنزل عليه منها ويأتي  
في ١٩١ فذا رسول الله  
في مشربة يرتقي إليها بجملة  
أي بدرجة والجذع أصل  
النتخلة

وَرَسُولُهُ وَالذَّارِ الْآخِرَةَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُخْبِرَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِكَ بِالَّذِي قُلْتُ  
قَالَ لَا تَسْأَلُنِي امْرَأَةً مِنْهُنَّ إِلَّا أَخْبَرْتُهَا إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْنِي مُعْتَبًا وَلَا مُتَعَبًا  
وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُعَلِّمًا مُبَسِّرًا **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ  
الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ سَمَاءَ ابْنَةِ رَمِيلٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي  
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ لَمَّا أُنْزِلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ  
فَإِذَا النَّاسُ يَسْكُتُونَ بِالْخَصِيِّ وَيَقُولُونَ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ  
وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُؤْمَرَنَّ بِالْحِجَابِ فَقَالَ عُمَرُ فَقُلْتُ لَا عِلْمَنَ ذَلِكَ الْيَوْمَ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى  
عَائِشَةَ فَقُلْتُ يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا لِي وَمَا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ عَلَيْكَ بَعِيتُكَ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى  
حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ فَقُلْتُ لَهَا يَا حَفْصَةُ أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ أَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُحِبُّكَ  
وَلَوْلَا أَنَا لَطَلَّقْتُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَكَتِ أَشَدَّ الْبُكَاءِ فَقُلْتُ لَهَا  
أَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ هُوَ فِي خِزَانَتِهِ فِي الْمَشْرَبَةِ فَدَخَلْتُ فَإِذَا أَنَا  
بِرَبَاحٍ غُلَامٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا عَلَى أَسْكُفَةِ الْمَشْرَبَةِ مُدَلِّ رِجْلَيْهِ  
عَلَى نَقِيرٍ مِنْ خَشَبٍ وَهُوَ جَذَعٌ يَرْقَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَنْحَدِرُ  
فَنَادَيْتُ يَا رَبَّاحُ اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنَرُ رَبَّاحُ  
إِلَى الْعُرْفَةِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ قَالَتْ يَا رَبَّاحُ اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنَرُ رَبَّاحُ إِلَى الْعُرْفَةِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا  
ثُمَّ رَفَعْتُ صَوْتِي فَقُلْتُ يَا رَبَّاحُ اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ فَإِنِّي ظَنُّنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَنَّ ابْنِي جِئْتُ مِنْ أَجْلِ حَفْصَةَ وَاللَّهِ  
لَئِنْ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَرْبِ عُنُقِهَا لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَهَا وَرَفَعْتُ

الْأَخُولِ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَبَرَنَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنَاهُ فَلَمْ يَعُدَّهُ طَلَاقًا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنَاهُ فَلَمْ يَعُدُّهَا عَلَيْنَا شَيْئًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ  
 الرَّهْزَانِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ  
 عَنْ عَائِشَةَ وَعَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا**  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ النَّاسَ جُلُوسًا بِأَيْهِ لَمْ يُؤْذَنْ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ قَالَ فَأَذِنَ  
 لِأَبِي بَكْرٍ فَدَخَلَ ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنَ لَهُ فَوَجَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 جَالِسًا حَوْلَهُ نِسَاءُؤُهُ وَاجِمًا سَاكِتًا قَالَ فَقَالَ لَأَقُولَنَّ شَيْئًا أَضْحِكُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَ بِنْتَ خَارِجَةَ سَأَلَتْنِي النَّفَقَةَ فَقُمْتُ إِلَيْهَا  
 فَوَجَّاتُ عَنْقَهَا فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ هُنَّ حَوْلِي كَمَا تَرَى  
 يَسْأَلُنِي النَّفَقَةَ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ يَجُأُ عَنْقَهَا فَقَامَ عُمَرُ إِلَى حَفْصَةَ يَجُأُ  
 عَنْقَهَا كِلَاهُمَا يَقُولُ تَسْأَلُنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ فَقُلْنَا وَاللَّهِ  
 لَا نَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا أَبَدًا لَيْسَ عِنْدَهُ ثُمَّ أَغْتَرَلَهُنَّ شَهْرًا  
 أَوْ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ تَزَلَّتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ أَشْرَأُ أَنْ أَغْرِضَ  
 الْمَخْسِنَاتِ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَ فَبَدَأَ بِعَائِشَةَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَغْرِضَ  
 عَلَيْكَ أَمْرًا أَجِبْ أَنْ لَا تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَشِيرِي أَبَوَيْكَ قَالَتْ وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 فَقَالَ عَلَيْهَا الْآيَةُ قَالَتْ أَفِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَشِيرِي أَبَوَيْ بَلْ أَخْتَارُ اللَّهُ

قولها فلم يعددها تأنيث  
 الضمير لمعنى الخبر الكائن  
 في الخبر وقوله أشتا معناه  
 طلاقا قال السدي في حواشي  
 سنن ابن ماجه وفيه أن النزاع  
 فيها إذا قال اختارني نفسك  
 مثلا لا في إذا خيرها بين  
 الدنيا وبين الله ورسوله  
 مثلا كيف ولو اختارت في  
 هذه الصورة الدنيا لما كان  
 طلاقا كما يفيد القرآن ولهذا  
 قال بعض أهل التحقيق أن  
 هذا الاختيار خارج عن عمل  
 النزاع فلا يتم به الاستدلال  
 على مسائل الاختيار لم يتم  
 اه وفي المسئلة أقاويل بسطها  
 أبو السعود فعلقك بأرشاد  
 العقل السليم إلى مزايا الكتاب  
 الكريم

قوله واجبا أي حريضا محسنا  
 عن الكلام  
 قوله بنت خارجه قال ملائي  
 هي زوجته اه وفي روح  
 المعاني لو رأيت ابنة زيد  
 يعنى امرأته  
 قوله فوجأت عنقها أي  
 طعنت والعنق الرقبة وهو  
 مذكر والمجاز تؤنت  
 والنون مضموه للاتباع  
 في لغة الحجاز وساكنة في  
 لغة تميم قاله الفيومي

قوله عليه السلام اني ذاك  
لك امراى ساذكرك شيئا

قوله عليه السلام فلا عليك  
ان لا تعجلى ممناه لا باس  
عليك ولا يضر دان لا تعجلى  
في الجواب

قوله عليه السلام حتى  
تستأمرى ابوك اى الى ان  
تتاوربها قاله لها لعله  
ان ابوها لا يوافقها في  
اختيارها نفسها ان حصل  
ذلك منها بسبب خدائها

قولها لم يكونا ليا مرمى  
اللام هذه للجود كما في  
قوله تعالى وما كان الله  
ليطلعكم على الغيب

قوله عليه السلام ان الله  
عز وجل قال الخ وسب زول  
الآية مطالبتن اياه عليه  
الصلاة والسلام من زينة  
الدينا ما ليس عنده ففي  
تفسير البيضاوى روى انهن  
سألته عليه الصلاة والسلام  
ثياب الزينة وزيادة النفقة  
فزلت فبدا بعائشة بغيرها  
فاختارت الله ورسوله  
والدار الآخرة ثم اختارت  
الباقيات اختارها فذكر  
اللهن ذلك فتزل لا يحل  
لك النساء من بعده فقصره  
الله تعالى عليهن وهن  
التسع اللاتي تقدم ذكرهن  
بهامش ص ١٧٤ وجاء في  
بعض الروايات أنه عليه  
الصلاة والسلام خير نساءه  
فاخترته جميعا غير العامرية  
اختارت قومها فكانت  
بعد تقول أنا الشقية ويقال  
انها كانت ذاهبة العقل حتى  
ماتت

قولها ان كان ذاك الى لم  
أوتر أى ان كان ماذكرته  
من الارجاع والايواء مفروضا  
الى فاني لا افضل أحدا  
من ضرائرى على نفسى

قولها فلم تعده طلاقا هذا  
موضع الترجمة ولله المطابقة

عَوَفِ أَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ  
بَدَأَ بِي فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرُكَ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكَ  
قَالَتْ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ  
وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ  
أَعَدَّ لِلْخَشِيعَاتِ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ فَقُلْتُ فِي أَيِّ هَذَا اسْتَأْمَرُ أَبَوَيَّ فَإِنِّي  
أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدارَ الْآخِرَةَ قَالَتْ ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ **حَدَّثَنَا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنُ عُبَادٍ عَنْ عَاصِمٍ  
عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُنَا  
إِذَا كَانَ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِمَّا بَعْدَ مَا نَزَلَتْ تُرْجَى مِنْ نَشَاءٍ مِنْهُنَّ وَتُؤْوَى إِلَيْكَ مَنْ  
نَشَاءُ فَقَالَتْ لَهَا مُعَاذَةُ فَمَا كُنْتَ تَقُولِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
اسْتَأْذَنَكَ قَالَتْ كُنْتُ أَقُولُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ إِلَى لَمْ أُؤْثِرْ أَحَدًا عَلَى نَفْسِي **وَحَدَّثَنَا**  
**الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى** أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا**  
**يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ  
قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ خَيَّرَ نَارَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ نَعُدْهُ طَلَاقًا **وَحَدَّثَنَا**  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ مَا بَالِي خَيَّرْتُ أَمْرًا بِي وَاحِدَةً أَوْ مِائَةً أَوْ أَلْفًا بَعْدَ أَنْ تَخْتَارَنِي  
وَأَعَدَّ سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقَالَتْ قَدْ خَيَّرَ نَارَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَكَانَ طَلَاقًا  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيَّرَ نِسَاءَهُ فَلَمْ يَكُنْ  
طَلَاقًا **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَاصِمٍ

ان الله قال في نحو

فلم يعده طلاقا نحو



العسل على نفسه كاهو  
أحد الأقوال التفسيرية  
في معنى الحديث الذي أسره  
النبي عليه الصلاة والسلام  
إلى بعض أزواجه وهي  
حفصة وقيل المراد به تحريم  
سريته مادية على نفسه لما  
واقعهافي بيت حفصة وكانت  
غائبة فجاءت وشق عليها كون  
ذلك في بيتها وعلى فراشها  
فقال هي حرام علي وقيل  
امامة الشيخين يعني أن  
الخلافة بعده لابي بكر  
وعرضي الله تعالى عنهما  
وفيما ذكره مسلم اختصار  
وتعامه كما في تفسير صحيح  
البخاري فلنأعود له وقد  
حلفت أن لا تنفري بذلك  
أحد

قوله عكة من عمل العكة  
آية السمن اه جوهرى  
وفسرها ابن حجر في مقدمة  
الفتح بالقربة الصغيرة  
قولها لتحنان له أى  
لنظنين له الحيلة وهي كما  
في المصباح الخندق في تدبير  
الامور وهو قلب الفكر  
حتى يهتدى الى المقصود  
قوله وكان رسول الله الخ  
من ادراج عروة في كلام  
الصديقة

قوله جرت نخله أى رعت  
نخل هذا العسل الذى  
شربته يقال جرت النحل  
تجرس جرسا اذا أكلت  
لتسمل ويقال للنحل جوارس  
أى أوائل ذكره الأبي  
عن القاسم وقسره المجد  
باللحس باللسان وبأه أكل  
وكسب والنحل ذباب  
العسل وهي مؤنثة وقولها  
العرفط مفعول جرت  
وهو شجر ينضج الصمغ  
المعروف بالمغافير أى  
لكونها رعته وأخذت  
منه حصلت هذه الرائحة  
قولها أن أبادته الخ أى  
أبداه وأناديه وهو لدى الباب  
لم يدنو منى بعد بالكلام الذى  
علمتني

إِنْ سَوَّيَا (لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ) وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا (لِقَوْلِهِ بَلْ شَرِبْتُ  
عَسَلًا) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْحُلُوءَ  
وَالْعَمَلَ فَكَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ دَارَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَدْنُو مِنْهُنَّ فَيَدْخُلُ عَلَى حَفْصَةَ  
فَاخْتَبَسَ عِنْدَهَا أَكْثَرِمِمَّا كَانَ يُخْتَبِسُ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لِي أَهْدَتْ لَهَا امْرَأَةً  
مِنْ قَوْمِهَا عُمَةً مِنْ عَسَلٍ فَسَقَتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً  
فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَتَحْتَالَنَ لَهُ فَيَذْكُرْتُ ذَلِكَ إِسْوَدَةَ وَقُلْتُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ  
سَيَدْنُو مِنْكَ فَقُولِي لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَغَافِيرَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ لَا فَقُولِي لَهُ  
مَا هَذِهِ الرَّيْحُ (وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ يُوجَدَ مِنْهُ  
الرَّيْحُ) فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ سَقَيْتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ فَقُولِي لَهُ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعَرْفُطَ  
وَسَأَقُولُ ذَلِكَ لَهُ وَقُولِيهِ أَنْتَ يَا صَفِيَّةُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى سَوْدَةَ قَالَتْ تَقُولُ سَوْدَةُ  
وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَقَدْ كِدْتُ أَنْ أَبَادِنَهُ بِالَّذِي قُلْتُ لِي وَإِنَّهُ أَعْلَى الْبَابِ فَرَقَا  
مِنْكَ فَلَمَّا دَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَغَافِيرَ قَالَ  
لَا قَالَتْ فَمَا هَذِهِ الرَّيْحُ قَالَ سَقَيْتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ قَالَتْ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعَرْفُطَ  
فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى قُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ فَقَالَتْ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَلَمَّا دَخَلَ  
عَلَى حَفْصَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَسْقِيكَ مِنْهُ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي بِهِ قَالَتْ تَقُولُ سَوْدَةُ  
سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَمَنَاهُ قَالَتْ قُلْتُ لَهَا أَسْكُتِي \* قَالَ أَبُو اسْحَقَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ بِهِذَا سَوَاءَ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهِذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الشَّجْبِيُّ (وَالْأَفْظَلُ لَهُ) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

الابن

والله الذي

عسل  
قوله  
ووجدناه  
بمنا  
منها  
فدنا  
منها  
فدنا  
منها  
فدنا

باب  
بيان أن نعيم امرأته  
لا يكون طلاقاً إلا  
بالنية

قوله فرقا منك معناه خوفاً من لومك وهو مفعول له لفعل المقاربة قولها قلت له مثل ذلك الظاهر أنها تقاطع عروة فكانت مفتوحة فيه في الموضوعين

أَنَّهُ فَلَوْ أَمَضَيْنَاهُ عَلَيْهِمْ فَأَمَضَاهُ عَلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
 رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ (وَالْأَمْطُ لَهُ) حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ قَالَ لِابْنِ  
 عَبَّاسٍ أَتَعْلَمُ أَنَّمَا كَانَتِ الثَّلَاثُ تُجْعَلُ وَاحِدَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَأَبِي بَكْرٍ وَثَلَاثًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعَمْ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
 مَيْسَرَةَ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ هَاتِ مِنْ هُنَاكَ أَلَمْ يَكُنِ  
 الطَّلَاقُ الثَّلَاثَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَاحِدَةً فَقَالَ قَدْ  
 كَانَ ذَلِكَ فَلَمَّا كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ تَتَابَعَ النَّاسُ فِي الطَّلَاقِ فَاجَارَهُ عَلَيْهِمْ **وَحَدَّثَنَا**  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامٍ (يَعْنِي الدَّسْتَوَائِيَّ) قَالَ كَتَبَ  
 إِلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْحَرَامِ يَمِينٌ يُكْفَرُهَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ  
 أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ) عَنْ  
 يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ يَعْلَى بْنَ حَكِيمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ  
 ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ إِذَا حَرَّمَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ امْرَأَةً فَهِيَ يَمِينٌ يُكْفَرُهَا وَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ  
 فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ عُيَيْنَةَ بْنَ غُمَيْرٍ يُخْبِرُ أَنَّهُ سَمِعَ عَالِشَةَ تُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْسُكُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا قَالَتْ فَمَوَاطِئُ  
 أَنَا وَحَفْصَةُ أَنَّ آيَتَنَا مَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قُلْنَا إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ  
 رِيحَ مَغَافِيرٍ أَكَلَتْ مَغَافِيرَ فَدَخَلَ عَلَيَّ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ بَلْ شَرِبْتُ  
 عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَأَنْ أَعُوذَ لَهُ فَتَرَلَّمْ تَحَرَّمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ إِلَى قَوْلِهِ

قوله أَنَّهُ أَيُّ مَهْلَةٍ وَبَقِيَّةِ  
 استمتاع لا انتظار المراجعة  
 اه نووي

قوله فَلَوْ أَمَضَيْنَاهُ عَلَيْهِمْ  
 أَي فليتنا أَنفَذْنَا عَلَيْهِمْ  
 مَا استعملوا فِيهِ فَبِهَذَا كَانَ  
 مِنْهُ تَحْنِيئًا أَمْضَى مَا تَنَاهَا  
 أَوَالَيْهِمْ فَلَوْ أَمَضَيْنَاهُ عَلَيْهِمْ  
 لَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ الِاسْتِعْجَالَ

قوله هَاتِ مِنْ هُنَاكَ أَي  
 مِنْ أَخْبَارِكَ وَامْشُوكِ  
 الْمُسْتَعْرِبَةِ اه نووي وتقدم  
 أَن هَاتِ بِمَعْنَى اعْطِ

قوله تَتَابَعَ النَّاسُ فِي الطَّلَاقِ  
 أَي أَكثَرُوا فِيهِ وَأَسْرَعُوا  
 إِلَيْهِ وَالتَّتَابُعُ بِالْمَثْنَاءِ التَّجَنُّبُ  
 هُوَ التَّتَابُعُ فِي الشَّرِّ أَفَادَهُ  
 النُّووي

## باب

وجوب الكفارة على  
 من حرم امرأته ولم  
 ينو الطلاق

قوله يَمِينُ الدَّسْتَوَائِيَّ هُوَ  
 بِهَذَا الضُّبُوطِ كَمَا فِي الْخُلَاصَةِ  
 وَتَأْجِ الْعُرُوسِ وَتَقْدِيمُهَا مِثْلَ  
 ص ١٢٥ مِنْ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ  
 بِالْفَتْحِ صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِيَّ  
 فَلَا يَرْتَكِ شَيْءًا مِنَ النَّاسِ طَبَعِ  
 الْقَامُوسِ

قوله فِي الْحَرَامِ أَي فِي تَحْرِيمِ  
 الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ عَلَى نَفْسِهِ  
 كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ هُوَ  
 يَمِينٌ يَلْزِمُهُ الْكُفَّارَةُ وَلَيْسَ  
 بِطَّلَاقٍ اه

قوله هَاتِ فَمَوَاطِئُ كَذَا فِي  
 نَسَخَتْنَا وَمَعْنَاهُ تَوَافَقَتْ  
 وَوَجَدَهُ النُّووي بِأَلْيَاءٍ فَقَالَ  
 هَكَذَا هُوَ فِي النَّسَخِ فَمَوَاطِئُ  
 وَأَصْلُهُ فَمَوَاطِئُ اه وَبِعَارَةِ  
 الْبُخَارِيِّ فَمَوَاطِئُ

قوله مَا دَخَلَ مَا زِلَّةٌ غَيْرِ  
 مَوْجُودَةٌ فِي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ  
 قَوْلُهُا رِيحَ مَغَافِيرٍ هُوَ شَيْءٌ  
 حُلُولُهُ رِيحَ كَرِيمَةٍ وَكَانَ  
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا يَتْبَعُ الرَّاغِبَةَ الْكَرِيمَةَ  
 فَلَمَّا كُنْتُ تَقُلُّ عَلَيْهِ مَا قُلْنَا  
 وَعَزَمَ عَلَى عَدَمِ الْعُودِ

قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِنْ أَعُوذَ  
 لَهُ أَي لِشَرِّهِ أَي لِأَثَرِهِ  
 أَبَدًا فَقَدْ حَرَّمَ الْعَمَلُ عَلَى  
 نَفْسِهِ



الْإِسْنَادُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا لِيَرْجِعُهَا وَفِي حَدِيثِهِمَا قَالَ قُلْتُ لَهُ أَتَحْسِبُ بِهَا  
 قَالَ فَمَنْ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
 أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يُسْأَلُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ  
 حَائِضًا فَقَالَ أَتَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا فَذَهَبَ  
 عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ الْحَبَرُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْاجِعَهَا قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ يَزِيدُ  
 عَلَى ذَلِكَ (لِأَبِيهِ) وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ  
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَيْمَنَ (مَوْلَى عُرَّةَ) يُسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ  
 وَأَبَا الزُّبَيْرِ يَسْمَعُ ذَلِكَ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا فَقَالَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ  
 امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَرْاجِعْهَا فَرَدَّهَا وَقَالَ إِذَا طَهَرَتْ فَلْيُطَلِّقْ أَوْ لِيَمْسِكْ قَالَ  
 ابْنُ عُمَرَ وَقَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ  
 فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ  
 أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَ هَذِهِ الْقِصَّةِ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَيْمَنَ (مَوْلَى عُرَّةَ)  
 يُسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ وَأَبَا الزُّبَيْرِ يَسْمَعُ بِمِثْلِ حَدِيثِ حُجَّاجٍ وَفِيهِ بَعْضُ الزِّيَادَةِ (قَالَ  
 مُسْلِمٌ أَخْطَأَ حَيْثُ قَالَ عُرَّةٌ إِنَّمَا هُوَ مَوْلَى عُرَّةَ) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الطَّلَاقُ  
 عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَكْرٍ وَسَدَّتَيْنِ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ طَّلَاقُ  
 الثَّلَاثِ وَاحِدَةٌ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِنَّ النَّاسَ قَدْ اسْتَعْجَلُوا فِي أَمْرِ قَدْ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ

قوله عن ابن جريج عن ابن  
 طاوس عن أبيه أنه سمع  
 ابن عمر يسأل عن رجل طلق  
 امرأته إلى آخره وقول في  
 آخره لم أسمعه يزيد على  
 ذلك لأبيه فقوله لأبيه معناه  
 ان ابن طاوس قال لم أسمعه  
 أي لم أسمع أبي طاوس يزيد  
 على هذا القدر من الحديث  
 والتمثيل لأبيه هو ابن جريج  
 وأراد غير الضمير في قول  
 ابن طاوس لم أسمعه ونقول  
 بهي أمه لكن أوضح أنه  
 نوى بحديث زواله كلامه  
 وابن طاوس اسمه عبدالله  
 وأبوه طاوس هو ابن كيسان  
 البجلي التابعي مات سنة  
 ست ومائة كوفي الخلافة وإياه  
 عنى المحدثون في كل النواحي  
 بقوله " في الأرض ناس  
 ونويس " منهم طاوس  
 وطويس " وقيل في حقه خلق  
 طاوس على خلق طاوس  
 وهو الظاهر الحسن الرياض  
 وطويس اسم مفعول كان  
 بالمدينة ضرب به المثل في  
 الشؤم فقبل أشأم من طويس  
 ومن خبر شؤمه على ما ذكره  
 الجوهري في صحاحه أنه كان  
 يقول ولدت في الليلة التي  
 مات فيها رسول الله وفطمت  
 في اليوم الذي مات فيه أبو  
 بكر وبلغت الحلم يوم قتل  
 عمر وتزوجت يوم قتل عثمان  
 وولدت في يوم قتل علي " اهـ  
 قوله فردها أي أمر برد  
 امرأته إليه  
 قوله وقرأ النبي صلى الله عليه  
 وسلم فطلقوهن في قبل  
 عدتهن هذه آية ابن عباس  
 وابن عمر وهي شاذة لا ثبتت  
 قرأنا بالاجماع اهـ نووي

## باب

### طلاق الثلاث

قوله طلاق الثلاث كذا  
 ما شافه طلاق إلى الثلاث  
 وكذا في صحيح البخاري  
 قال المصنف وفي نسخة  
 المصنف طلاق الثلاث اهـ  
 قوله طلاق الثلاث واحدة  
 بدل أو عطف بيان من  
 المطلاق الذي هو امر كان  
 وواحدة خبرها والثاني  
 للملاحظة معنى السابقة وما

قوله قد استعجلوا في أمر قَدْ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ  
 أي بيده ممة به واستعجلوا في أمراً عظاماً

عُمَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا حَتَّى يُطْلِقَهَا طَاهِرًا مِنْ  
غَيْرِ جَمَاعٍ وَقَالَ يُطْلِقُهَا فِي قُبُلِ عِدَّتِهَا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ  
عَنْ ابْنِ عُليَّةَ عَنْ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ  
عُمَرَ رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ أَتَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ  
وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا ثُمَّ  
تَسْتَقْبِلَ عِدَّتَهَا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ أَتَعْتَدُ بِتِلْكَ  
التَّطْلِيقَةِ فَقَالَ مَهْ أَوْ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ  
الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ  
سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُرَاجِعَهَا فَإِذَا طَهَرَتْ فَإِنْ شَاءَ  
فَلْيُطْلِقْهَا قَالَ فَقُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ أَفَأَحْسَبْتُ بِهَا قَالَ مَا يَمْنَعُهُ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ  
قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ امْرَأَتِهِ الَّتِي طَلَّقَ فَقَالَ طَلَّقْتُهَا وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ  
لِعُمَرَ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرُّهُ فَلْيُرَاجِعْهَا فَإِذَا طَهَرَتْ  
فَلْيُطْلِقْهَا لَطَهَرَهَا قَالَ فَرَأَجَعْتُهَا ثُمَّ طَلَّقْتُهَا لَطَهَرَهَا قُلْتُ فَأَعْتَدْتُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ  
الَّتِي طَلَّقْتُ وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ مَا لِي لَا أَعْتَدُ بِهَا وَإِنْ كُنْتُ عَجَزْتُ وَاسْتَحَقَمْتُ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرَ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ مَرُّهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ إِذَا طَهَرَتْ فَلْيُطْلِقْهَا قُلْتُ  
لِابْنِ عُمَرَ أَفَأَحْسَبْتُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ قَالَ مَهْ \* وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ  
ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا

قوله عليه السلام يطلقها  
في قبا عديتها هو بضم القاف  
والباء أي في وقت إقباليها  
يقال كان ذلك في قبيل الشتاء  
أي إقباليه وأوله أراد به حال  
الطهر ولا يستدل بإشارة  
هذا الحديث لتأويل القروه  
في الآية بالاطهار لانه يؤدى  
الى ابطال حكم الخاص كما  
تقرر في موضعه

قوله فقلت الفسائل هو  
يونس بن جابر المازي الذكر  
بكنته أبي غلاب

قوله أتعتمد بتلك التطليقة  
أي أتعهد بها أو أعدة من أعداد  
الطلاق وتجمعها محسوبة  
منها أم لا وجه السؤال عدم  
مصادقتها وقتها والشيء  
يطلق قبل أوانه لا سيما وقد  
لحقها الرجعة

قوله ان عجز عن أى الرجعة  
واستحق أى فعل فعل  
الحق فلم يفعل الرجعة حتى  
انقضت العدة أفيسقط عنه  
حكم الطلاق لا بل لا بد منه  
كمن عجز عن فرض أو ضيعه  
الحقه هل يسقط عنه ذلك  
الفرض قالوا بمعنى أو  
والاستحماق لازم وقد يكون  
متعديا بمعنى وجدته أحمق  
فيقرأ مجهولا وأشار الى  
جواز ذلك ابن الأثير في النهاية

قوله قال ما يمنع أى ما مانع  
من عد ذلك الطلاق طلاقا  
يقتضى عدده وقولنا رأيت  
معناه أخبرني ان عجز واستحق  
أى هل يمنع احتسابها  
لعجزى واستحماق ففاعل  
عجز واستحق ابن عمر كما  
سبق في الاشارة اليه من  
النوى

طَلَّقَهَا فِيهَا فَإِنْ بَدَّالَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ حَيْضَتِهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا فَبِذَلِكَ  
الطَّلَاقِ لِلْعِدَّةِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ طَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً خُسِبَتْ مِنْ طَلَاقِهَا  
وَرَجَعَهَا عَبْدُ اللَّهِ كَمَا أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ  
مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي الرَّبِيعِيُّ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَرَجَعْتُهَا وَحَسِبْتُ لَهَا التَّطْلِيقَ  
أَبَى طَلَّقَهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُثَيْمٍ (وَاللَّفْظُ  
لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ)  
عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرُّهُ فَلْيُرْجِعْهَا ثُمَّ لِيُطَلِّقَهَا طَاهِرًا أَوْ حَامِلًا وَحَدَّثَنِي  
أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ (وَهُوَ ابْنُ  
بِلَالٍ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ  
عُمَرُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرُّهُ فَلْيُرْجِعْهَا حَتَّى تَطْهُرَ  
ثُمَّ تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ تَطْهُرَ ثُمَّ يُطَلِّقُ بَعْدَ أَوْ يُمَسِّكُ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ  
حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ مَكَثْتُ  
عِشْرِينَ سَنَةً يُحَدِّثُنِي مَنْ لَا أَتَاهُمْ أَنْ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا وَهِيَ حَائِضٌ فَأَمَرَ  
أَنْ يُرْجِعَهَا جُعِلَتْ لَأَنَّهُمْ هُمْ وَلَا أَعْرِفُ الْحَدِيثَ حَتَّى لَقِيتُ أَبَا غَلَابٍ يُونُسَ  
ابْنَ جُبَيْرٍ الْبَاهِلِيَّ وَكَانَ ذَاتَ بَلَدٍ حَدَّثَنِي أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ فَخَدَّاهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ  
تَطْلِيقَةً وَهِيَ حَائِضٌ فَأَمَرَ أَنْ يُرْجِعَهَا قَالَ قُلْتُ أَخُسِبَتْ عَلَيْهِ قَالَ فَمَهْ أَوْ إِنْ عَجَزَ  
وَأَسْتَحَقَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَفَتَيْبَةُ قَالَ أَحَدُ شُحَّادٍ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَسَأَلَ عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ  
ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَسَأَلَ

قوله عليه السلام لم يطهرها  
طاهرًا أو حاملًا دلّ الحديث  
على أن الحامل كالحائض  
الطاهر في جواز تطليقها  
وهي في مدة الحمل طاهرة  
لا تحيض فإن عاده الله سبحانه  
جرت بانسد باب الرجوع  
فيها إلى أن تضع وما رآته  
من الدم على تقدير وقوعه  
فهو استحالة

قوله عليه السلام ثم تطهر  
أي من الحيضة الثانية أمر  
كأمر بامسكها في الطاهر  
الأول وجوز تطليقها  
في الطاهر الثاني للتنبيه على  
أن المراجع ينبغي أن لا يكون  
قصد الرجعة تطليقها  
قوله يحدثنني من لاتهم  
أي من هم معتندي لاتهم  
بشيء يشككي في حديثه  
وهذا منه توطئة لما  
سيحدثه من تطليق ابن عمر  
امراته في حيضها ثلاثا  
ثم كونه مأمورا بمرجعها  
والحال أن الطلاق إذا تم  
ثلاثا لا يسبق للزوج حق  
الرجعة قال القاضي احتج  
به من يقول إن المطلق ثلاثا  
في كلمة واحدة إنما تلزمه  
واحدة والصحيح من الرواية  
أن تطليقه كان ملقة واحدة  
كما ذكره فيما تداركه

قوله وكان ذات بيت أي متبينا  
كذا بضبط النوري  
وتفسيره وتقدم ما يتعلق  
بهذه الكلمة بهامش ص ١٣  
من الجزء الأول

قوله قال فمعه يحتل أن  
يكون مه لكف والزجر  
عن هذا القول أي لا تقتل  
في وقوع الطلاق واجزم  
بوقوعه وقال القاضي المراد  
بمعه ما فيكون استفهاما  
أي فما يكون إن لم تقتبس  
عليه ومعه لا يكون إلا  
الاحتساب بها فابدل من  
الالف هاء كما قالوا في ههما  
أن أصلها ماما أي أي شئ  
أه نوري وقال ابن الأثير  
معناه فإذا بدل الف هاء  
لاوقف والكت

قوله أو إن عجز واستحق  
معناه أفيرقع عنه الطلاق  
وإن عجز واستحق وهو  
استفهام التكرار وتقديره  
نعم تحجب ولا يمنع احتسابها  
لعجزه وحاشية قول القاضي  
أي إن عجز الرجعة وفعل  
فعل الاحتمال والتفائل لهذا



قوله قال مسلم جود الميث  
في قوله تطليقة واحدة يعني  
انه حفظ وأقن قدر الطلاق  
الذي لم ينفقه غيره ولم يجعله  
كما أحمله غيره ولا غلط فيه  
وما جعله ثلاثا كما غلط فيه  
غيره وقد تظاهرت روايات  
مسلم بأنها طليقة واحدة اه  
نوى

قوله ما صنعت التطليقة أى  
التي أوفقه ابن عمر في الحيض  
واسم بالمراجعة ما حكمها  
هل هي واقعة محترمة وقوله  
قال واحدة اعتد بها معناه  
نعم هي تطليقة واحدة  
أدخلها ابن عمر في العدة  
والحساب فهي معتد بها  
معدومة غير ساقطة

قوله ان رسول الله والذي  
تقدم وراء الصفحة فان  
رسول الله وه والموافق

قوله فتعيط أى غضب وفيه  
دليل على حرمة الطلاق  
في الحيض لانه صلى الله تعالى  
عليه وسلم لا يغضب بغير  
حرام اه ملاعق

طَلَّقَ امْرَأَتَكَ (قَالَ مُسْلِمٌ جَوْدَ اللَّيْثِ فِي قَوْلِهِ تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي  
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مُرِدْ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيَدْعُهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَحِضْ حَيْضَةً  
أُخْرَى فَإِذَا طَهَّرْتَ فَلْيَطْلِقْهَا قَبْلَ أَنْ يَجَامِعَهَا أَوْ يَمْسُكَهَا فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ  
أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قُلْتُ لِنَافِعٍ مَا صَعَتِ التَّطْلِيقَةُ قَالَ وَاحِدَةٌ أَعْتَدَ  
بِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ عُبَيْدِ اللَّهِ لِنَافِعٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى فِي  
رِوَايَتِهِ فَلْيُرَاجِعْهَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَلْيُرَاجِعْهَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ  
عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَحِضْ حَيْضَةً  
أُخْرَى ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ يُطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسُكَهَا فَإِنَّكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ  
أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ قَالَ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ  
حَائِضٌ يَقُولُ أَمَّا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا وَاحِدَةً أَوْ اثْنَتَيْنِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَحِضْ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى  
تَطْهُرَ ثُمَّ يُطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسُكَهَا وَأَمَّا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ عَصَيْتَ رَبَّكَ  
فِيهَا أَمَرَكَ بِهِ مِنْ طَلَاقِ امْرَأَتِكَ وَبَأْتِ مِنْكَ حَدَّثَنِي عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ أَخْبَرَنَا  
سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ  
ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَيِّظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ  
قَالَ مُرِدْ فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى تَحِضْ حَيْضَةً أُخْرَى مُسْتَمْتَلَةً سِوَى حَيْضَتِهَا الَّتِي





## باب

خير متاع الدنيا المرأة  
الصالحة

قوله عليه السلام ان المرأة كالضلع هي واحد الانسلاخ وهي عظام الجنين ووجهه ٧

## باب

الوصية بالنساء

١٧ الشيخ الاعوجاج قال اهل اللغة الضلع اثنى والمشهور في لامها الفتح وقد تسكن

قوله عليه السلام اذا ذهبت تقيمها اي اذا ردت ايها الرجل تسوية عوجها كسرتها

قوله عليه السلام وفيها عوج ذكر الثوري وشرح البخاري في ضبطه فتح العين وكسرها

وقال صاحب الكشاف عند قوله تعالى ولم يجعل له عوجا العوج في المعاني كالعوج في الاعيان اه ومنه في المصباح

قوله عليه السلام وكسرها طلاقها يعني ان كان لابد من الكسر فكسرها طلاقها

والطلاق بلا سب شرعي مكروه وقال تعالى فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا وفي حديث الجامع الصغير ان المرأة خلقت من ضلع وانك ترد اقامة الضلع

تكسرها فدارها تمس بها قوله عليه السلام فان المرأة خلقت من ضلع أي من أصل

معوج فان اول النساء وهي حواء كما جاء في الحديث

اخرجت من ضلع آدم قوله عليه السلام وان اعرج شئ في الضلع اغلاه

يعني انها خلقت من اعوج اجزاء الضلع فلا يتبها الانحناء بها بالاصبر على

تعوجها ذكر ذلك مبالغة في اثبات هذه الصفة لها وأعاد الضمير مذكرا على

تأويله بالضم والاقاضل مؤنة كما قدمنا واستعمال اعوج شاذ لانه من العيوب

قوله عليه السلام استوصوا بالنساء خيرا ختم بما بدأه

ذهبا الى شدة المبالغة في الوصية بمن اي اقبلوا وصي فيهن وارفقوا بهن واحسنوا عشرتهن اه مناورى كان ٨

يَقُولُهَا الْمُسْلِمُونَ أَفَعَلَ كَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يُعْزِلُكَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ

الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا حَيَوَةُ أَخْبَرَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ أَنَّهُ سَمِعَ

أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى

أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَرْأَةَ كَالضِّلْعِ إِذَا ذَهَبَتْ تَقِيمُهَا كَسَرْتُهَا

وَإِنْ تَرَكْتُهَا اسْتَمْتَعْتُ بِهَا وَفِيهَا عَوَجٌ \* وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ

كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ

مِثْلَهُ سِوَاءَ **وَحَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَ أَخْبَدْنَا

سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَى طَرِيقَةٍ فَإِنْ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا

اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَبِهَا عَوَجٌ وَإِنْ ذَهَبَتْ تَقِيمُهَا كَسَرْتُهَا وَكَسَرْتُهَا طَلَقْتُهَا

**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ

أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَإِذَا شَهِدَ امْرَأَةً فَلْيَسْكَنْ بِخَيْرٍ أَوْ لَيْسَ سَكَنٌ وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ

فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلْعِ أَغْلَاهُ إِنْ ذَهَبَتْ تَقِيمُهَا

كَسَرْتَهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا **وَحَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ

ابْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ

عِمْرَانَ بْنِ أَبِي النَّسْرِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَفْرَكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ أَوْ قَالَ

غَيْرُهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا





قوله عليه السلام أنت من العذارى أي الابتكار وهي جمع عذراء ومعناها ذات عذرة وعذرة الجارية ماظم بكتارتها

قوله عليه السلام ولعابها أي ملاعبها فهو مصدر لاعب ملاعبة ولعابها مقابلة ومقاتلة وتقالا وفي الرواية المتقدمة فهلا بكرا تلاعها وفي الروايات المتأخرة تلاعها وتلاعك وتضاحكها وتضاحكك ذكر ملاعب عن الطيبي أن الملاعبة عبارة عن اللقطة التامة فإن اللقبة قد تكون معلقة القلب بالزوج الأول فلم تكن محبتها كاملة بخلاف البكر وعليه ماورد عليكم بالابتكار فأنهن أشد حبا وأقل خبايا

قوله ان عبدالله يريد أياه هلك أي مات شهيدا يوم احد فأهلك بمعنى الموت كما ذكرته مرة أخرى لا يقصده في كل موقع الدم قال تعالى في يوسف النبي حق اذا هلك قلتم الآية قوله وتمشطهن أي تسرح شعورهن

قوله على بعير لي قطوف أي بعلى الشئ قوله ففخس بعيري بمعنى أي طمنه بعضا نحو نصف الرمح في أسفلها زج أي جديدة

قوله فلما قدمنا المدينة أي قاربنا القدوم والدخول فيها ذهبنا أي شرعنا وتبيننا للدخل

قوله أي عشاء تفسير من جابر أو من بعده

قوله عليه السلام كي تمتشط الشعنة بيان لوجه تأخير الدخول والشعنة هي المرأة المنفرقة شعر رأسها أي لتزين هي زوجها وتستجد المغيبة أي تزين عاتقها المرأة التي نأب عنها زوجها منذ أيام قال في المرافقة لينة أن لا يدخل المسافر على أهله حتى يبلغ خبر قدمه وخبرهم أن يطرف الرجل أهله لئلا يحول على أنه من غير اعلام اه

قوله عليه السلام فالكبس الكبس - تصوب على الإغراء والكبس في الصباح الظرف واللفظة والساني تأكيد للاول وتمام الكلام في هامش الصفحة المقابلة

أَبْكَرًا أَمْ تَيْبًا قُلْتُ تَيْبًا قَالَ فَإِنَّكَ أَنْتَ مِنَ الْعَذَارَى وَلِعَابِهَا قَالَ شُعْبَةُ فَذَكَرْنَاهُ لِعَمْرِ بْنِ دِينَارٍ فَقَالَ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ جَابِرٍ وَإِنَّمَا قَالَ فَهَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ هَلَكَ وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ أَوْ قَالَ سَبْعَ فَتَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً تَيْبًا فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَابِرُ تَزَوَّجْتَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَيَكْرُ أَمْ تَيْبٌ قَالَ قُلْتُ بَلْ تَيْبٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَهَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ أَوْ قَالَ تَضَاحِكُهَا وَتَضَاحِكُكَ قَالَ قُلْتُ لَهُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ هَلَكَ وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ أَوْ سَبْعَ وَبَنِي كَرِهْتُ أَنْ آتِيَهُنَّ أَوْ أَجِئَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ نَاحَيْتُ أَنْ أَجِئَ بِأَمْرَأَةٍ تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتَضَاحِكُهُنَّ قَالَ فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْ قَالَ لِي خَيْرًا وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي الرَّبِيعِ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ وَتَضَاحِكُهَا وَتَضَاحِكُكَ وَحَدَّثَنَا هُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ نَكَحْتَ يَا جَابِرُ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ إِلَى قَوْلِهِ أَمْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتَمَشْطُهُنَّ قَالَ أَصَبْتُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُثَيْمٌ عَنْ سَيَّارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَارَةٍ فَلَمَّا أَقْبَلْنَا تَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرِي لِي قَطُوفٌ فَلِحْمِي رَاكِبٌ خَلْفِي فَفَخَسَ بَعِيرِي بِعِزَّةٍ كَانَتْ مَعَهُ فَأَنْطَلَقَ بَعِيرِي كَأَجُودٍ مَا أَنْتَ رَأَيْتَ مِنَ الْإِبِلِ فَأَلْقَمْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا يُعْجِلُكَ يَا جَابِرُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَدِيثٌ عَنْهُ بَعْزٌ فَقَالَ أَبْكَرًا تَزَوَّجْتَهَا أَمْ تَيْبًا قَالَ قُلْتُ بَلْ تَيْبًا قَالَ هَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ فَقَالَ أَمَهُ لَوْ أَحْسَى نَدْخُلَ آيِلًا (أَيِ عِشَاءً) كَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعْمَةُ وَتَسْتَجِدَّ الْمُغِيبَةَ قَالَ وَقَالَ إِذَا قَدِمْتُ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ





لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعُ نِسَوَةٍ فَكَانَ إِذَا قَسَمَ بِنِسَئِهِنَّ لَا يَنْتَهِي إِلَى الْمَرْأَةِ  
الْأُولَى إِلَّا فِي تِسْعٍ فَكَانَ يَجْتَمِعُنَّ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ يَأْتِيهَا فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ  
فَجَاءَتْ زَيْنَبُ فَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا فَقَالَتْ هَذِهِ زَيْنَبُ فَكَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَدَهُ فَتَقَارَلَتَا حَتَّى اسْتَحَبَّتَا وَأَقِمَّتِ الصَّلَاةَ فَرَأَى أَبُو بَكْرٍ عَلَى ذَلِكَ فَسَمِعَ أَصْوَاتَهُمَا  
فَقَالَ أخرج يا رسول الله إلى الصلاة وأخْتُ في أفواههم التراب فخرج النبي صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَلَا نَرَى يَقْضِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ فَيُحِبُّ أَبُو  
بَكْرٍ فَيَعْمَلُ بِي وَيَفْعَلُ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ أَنَا هَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ  
لَهَا قَوْلًا شَدِيدًا وَقَالَ أَتَضَعِينَ هَذَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ امْرَأَةً أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ  
فِي مَسَاحِلِهَا مِنْ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ مِنْ امْرَأَةٍ فِيهَا حِدَّةٌ قَالَتْ فَلَمَّا كَبُرَتْ  
جَعَلَتْ يَوْمَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَائِشَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ  
جَعَلْتَ يَوْمِي مِنْكَ لِعَائِشَةَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَيْنِ  
يَوْمَهَا وَيَوْمَ سَوْدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفْيفَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا  
عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى  
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ هَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ سَوْدَةَ لَمَّا  
كَبُرَتْ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ شَرِيكٍ قَالَتْ وَكَانَتْ أَوَّلَ امْرَأَةٍ  
تَرَوُجَهَا بَعْدِي حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاتِي وَهَبْنِ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقُولُ وَتَهَبُ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ  
وَتَوَدِّي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَبْتَغَيْتِ يَمَنْ عَمِلَتْ قَالَتْ قُلْتُ وَاللَّهِ مَا أَرَى رَبَّكَ  
إِلَّا يُسَارِعُ لَكَ فِي هَوَاكَ حَدَّثَنَا ه أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ

قوله الا في تسع أي بعد  
انقضاء التسع وفي حديث  
ابن عباس الا في آخر  
الاباب الذي يلي كان عند  
رسول الله تسع وكان يقسم  
منهن ثلثان ولا يقسم لواحده  
وذلك بعد اسقاط حقها  
برضاها  
قوله يا ايها فتان الخضير  
الفتان له صلى الله تعالى  
عليه وسلم  
قوله فانيده اليها أي الى  
زينب بظن انها عائشة  
ساحبة الذوبة لانه كان  
في الليل وليس في البيوت  
مصاييح كذا أفاد النووي  
قوله فتقارلتا يعني زينب  
وعائشة أي تراجعتا القول  
من اجل الغيرة حتى استخبتنا  
أي رفعتا أصواتهما قال ٢

باب  
جواز هبتها نوبتها  
لضررتها  
٢ الفيمى في مخب وابدال  
الصاد سين لقة اه وفي  
بعض النسخ استخبتنا أي  
قالنا الكلام الردي  
قوله وراحت في أفواههن  
التراب أي ارمه فيها وهو  
كتابة عن تكئين بالمالقة  
في زجرهن  
قولها فيفعل بي ويفعل أي  
ما يفعله الأب من المعاملات  
الزجرية والتأديبية  
قولها في مساحلها أي في  
مثل هدها وادريتها والمسالخ  
الجلد ولا يكون أحد في جلد  
غيره فكأنها تمنعت أن تكون  
هي استحسانا لادخالها  
فقولها من سودة متعلق  
بأحب وقولها من امرأة  
بدل منها ومعنى قولها فيها  
حدة انها حديدة القلب  
حازمة الرأي  
قولها فلما كبرت أي زادت  
سباحلعت يومها أي نوبتها  
لعائشة ففقه التعبير عن  
التكلم بالقبية وكذا يقال  
فما بعده ان لم يكن ذلك قول  
عروة قال النووي وقولها  
كان يقسم لعائشة يومين  
يومها ويوم سودة معناه  
انه كان يكون عند عائشة  
في يومها ويكون عندها  
ايضا في يوم سودة لا انه  
يؤالي لها يومين اه  
قولها كنت أثار على اللاتي وهبن أنفسهن معناه أعيب لان من نارتاب ويدل عليه قولها في الآخر أما لتحي أن تهب المرأة نفسها للرجل وهو دعنا تفبيح وسفير  
لثلا يهب النساء أنفسهن له صلى الله تعالى عليه وسلم فيكثر النساء عنده وأوجب هذا القول منها الغيرة والا فقد علمت أن الله سبحانه أباح له هذا خاصة ٣

قوله لما تزوج ام سلمة أقام عندها ثلاثا يفهم مما  
تزوج نبيها أقام عندها ثلاثا ثم قسم وكانت ام سلمة نبيها

بأنى أن من السنة أن الرجل إذا تزوج بكرا أقام عندها سبعا ثم قسم وإذا  
قوله وقال أنه الخ فيه حذف يظهر تقديره من الروايات الآتية أنه صلى الله تعالى

عليه وسلم لما أراد أن  
يخرج من عندها بعد ثلاث  
أخذت بثوبه وأرادت زيادة  
مقامه عندها فقال عليه  
الصلاة والسلام تهيد المأذن  
في الاختصار على الثلاث أنه  
ليس بك على أهلك هو ان  
الضمير للشان والهو ان  
الاحتقار وبك متعلق به  
قول القاضي وأراد بالأهل  
نفسه صلى الله تعالى عليه  
وسلم وكل من الزوجين  
أهل والمعنى ليس اقتصاري  
على الثلاث معك إلهو انك  
على وقلة الرغبة فيك  
بل لأن حكم الشرع كذلك  
ثم بين حقها وخبرها بين  
ثلاث بالقتضاء وبين سبع  
مع قضاء حقوق باقي النساء  
وفي كل منهما مزية لها فان  
في السبع مزية التوالى  
وفي الثلاث مزية قرب العود  
لعدم القضاء وهذا معنى  
قوله عليه السلام ان شئت  
الخ قوله سبعتك لك معناه  
أقت عندك سبعة ايام  
وقوله وان سبعتك لك سبعت  
لنساء معناه ان أقت عندك  
سبعا أقت بعدك عند  
سائر نساء سبعا

قوله عليه السلام للبكر  
سبع وللثيب ثلاث أى اذا  
تزوج البكر على الثيب  
أقام عندها سبعا وإذا  
تزوج الثيب على البكر  
أقام عندها ثلاثا كما في رواية  
أنس ثم يعود الى أهله كما  
في الزيلعي عن الدارقطني وفيه  
دلالة على أن للثيب الجديدة  
مزية على مثلها ثلاثا كما ان  
للبيكر الجديدة مزية على مثلها  
بسبب وهذا مذهب غير ناقله  
لا فرق عندها في القسم بين  
البكر والثيب والجديدة  
والقديمة بل ولا بين المسلمة  
والكتيبة يجب في الكل  
القسم على السوية لعمومات  
النصوص الواردة فيه من ٢

أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا وَقَالَ  
إِنَّهُ لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ هُوَ إِنْ شِئْتَ سَبْعَتُكَ لَكَ وَإِنْ سَبْعَتُكَ لَكَ سَبْعَتُ لِنِسَائِي  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ  
وَاصْبَحَتْ عِنْدَهُ قَالَ لَهَا لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ هُوَ إِنْ شِئْتَ سَبْعَتُكَ عِنْدَكَ وَإِنْ  
شِئْتَ ثَلَاثُ ثُمَّ دُرْتُ قَالَتْ ثَلَاثُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْقَبِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ  
أَخَذَتْ بِثَوْبِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ شِئْتَ زِدْتُكَ وَحَاسِبَتُكَ بِهِ  
لِلْبِكْرِ سَبْعٌ وَلِلثَّيْبِ ثَلَاثُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو ضَمْرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ حُمَيْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَمِثْلُهُ حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ يَحْيَى  
غِيَاثٌ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أُمِّ  
سَلَمَةَ ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَذَكَرَ أَشْيَاءَ هَذَا فِيهِ قَالَ إِنْ  
شِئْتَ أَنْ أَسْبِغَ لَكَ وَأَسْبِغَ لِنِسَائِي وَإِنْ سَبْعَتُكَ لَكَ سَبْعَتُ لِنِسَائِي **حَدَّثَنَا**  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ إِذَا  
تَزَوَّجَ الْبِكْرَ عَلَى الثَّيْبِ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيْبَ عَلَى الْبِكْرِ أَقَامَ  
عِنْدَهَا ثَلَاثًا قَالَ خَالِدٌ وَلَوْ قُلْتُ أَنَّهُ رَفَعَهُ أَصَدَقْتُ وَلَكِنَّهُ قَالَ السُّنَّةُ كَذَلِكَ  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ وَخَالِدُ  
الْحَدَّاءُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَقِيمَ عِنْدَ الْبِكْرِ سَبْعًا قَالَ خَالِدُ  
وَلَوْ شِئْتُ قُلْتُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ

قوله عليه السلام وان شئت ثلثت ثم دُرْتُ أى اقم عندك  
ثلاثا ثم أدور أى أعود إليك ولا أحسب بالثلاث عليك

القسم بين الزوجات  
وبيان أن السنة أن  
تكون لكل واحدة  
ليلة مع زوجها

قوله إلى فان خفتم أن لا عدلوا الآية وان استطعتموا أن تعدلوا وقوله عليه السلام من كاسله امرأتان قال الى احدهما جاء يوم القيامة وشقه مائل أى  
مفلوج رواه من عند الترمذى من أصحاب السنن الأربع وعن الصدقة أن النبى صلى الله عليه وسلم يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما أملك



سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ زُهَيْرٌ عَنْ سَعِيدٍ أَوْ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ وَقَالَ عُمَرُو حَدَّثَنَا سَفْيَانُ مَرَّةً عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَمَرَّةً عَنْ  
 سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَمَرَّةً عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ  
 حَدِيثِ مَعْمَرٍ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** وَتَحْمَدُ بْنُ رُحْمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى مَسْرُورٍ ابْنِ أَبِي سَارٍ وَرُجُوهُ فَهِيَ فَقَالَ أَلَمْ تَرَى  
 أَنَّ مَجْرَزًا نَظَرَ آتِفًا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَقْدَامِ  
 لَمِنْ بَعْضٍ **وَحَدَّثَنَا** عُمَرُو الشَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ  
 لِعُمَرُو قَالُوا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ مَسْرُورٌ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَلَمْ تَرَى أَنَّ مَجْرَزًا الْمُدْلِجِيَّ  
 دَخَلَ عَلَى قَرَأَى أُسَامَةَ وَزَيْدًا وَعَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ قَدْ غَطَّيَا رُؤُسَهُمَا وَبَدَتْ  
 أَقْدَامُهُمَا فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ **وَحَدَّثَنَا** مَنصُورُ بْنُ أَبِي  
 مُرَاحِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ  
 قَائِفٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدٌ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ  
 مُضْطَجِعَانِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فَمَرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاعْتَجِبَهُ وَأَخْبَرَهُ عَائِشَةَ **وَحَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَأَبْنُ  
 جَرِيْجٍ كُلُّهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَزَادَ فِي حَدِيثِ  
 يُونُسَ وَكَانَ مَجْرَزًا قَائِفًا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي  
 بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

قولهما يبرق أسارى وجهه  
 أى تضى وتندبر من الفرح  
 والسرور والمراد بالأسارى  
 خطوط الجبهة

قوله عليه السلام ان عجزنا  
 هو بهذا النصب اسم قائف  
 من يحى مدلى كما سياتى  
 التصريح بقيافته ونسبته

## باب

العمل بالحقائق الثمانية  
 الولد

٣ الى خمدل ذكر النوى  
 ان القافية فيهم وفي  
 أسد تعرف لهم العرب بذلك  
 ١٨ والقافية معرفة الشبه  
 وتغيير الأثر يسمى صاحب  
 تلك المعرفة قائفا قال في  
 الذهابة القائف الذى يتبع  
 الآثار ويعرفها ويرى  
 شبه الرجل باخيه وأبيه  
 والجمع القافة ١٨ ووجه  
 سروره عليه الصلاة والسلام  
 من قول القائف المذكور  
 كونه زاجرا للقائدين في  
 نسب أسامة عن الطعن  
 فيه فان الجاعلية كاذبة  
 النوى كانت تغدق في نسب  
 أسامة لكونه أسود شديد  
 السواد وكان زيد أبيض  
 وسواد أسامة من أمه أم  
 الحبشية وكانت العرب تعتمد  
 قول القائف ولذلك فرح  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ثم ان الحكم بالقافية باطل  
 عندنا قال العيني لأنها حذس  
 ولا يجوز ذلك في الشريعة  
 وليس في حديث الباب حجة  
 في إثبات الحكم بها لان  
 أسامة قد كان ثبت نسبه  
 قبل ذلك ولم يحتاج الشارع  
 في إثبات ذلك الى قول أحد  
 وانما تعجب من أصابة  
 عجز كما يتعجب من ظن  
 الرجل الذى يصيب ظنه  
 حقيقة الشيء الذى ظنه  
 ولا يجب الحكم بذلك وترك  
 رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم الانكار عليه لانه  
 لم يتعاط بذلك إثبات ما لم  
 يكن ثابتا وقد قال تعالى  
 ولا تائق ما ليس لك به علم ١٨

## باب

قدر ما تستحقه البكر  
 والنيب من إقامة الروح  
 عندها عقب الرفاف



خَالَ لَكُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهُنَّ \* وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ \* وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ أَصَابُوا سَبْيًا يَوْمَ أَوْطَاسٍ لَهْنٍ أَرْوَاهُ فَيَتَحَوَّنُوا فَأَنْزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ وَالْمُخَصَّنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ الْأُمَمَ لَكُنَّ أَيْمَانُكُمْ **وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ فَقَالَ سَعْدُ هَذَا يَارَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي عُثْمَانَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَمِيدُ إِلَى أَنَّهُ ابْنُهُ أَنْظِرْ إِلَى شَبَّهِهِ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ هَذَا أَخِي يَارَسُولَ اللَّهِ وَلَدٌ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلِيدَتِهِ فَظَنَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَبَّهِهِ فَرَأَى شَبَّهًا بَيْنَنَا بَعْثَةً فَقَالَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ وَأَخْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بَذَتْ زَمْعَةَ قَالَتْ فَلَمْ يَزْ سَوْدَةَ قَطُّ وَلَمْ يَذْكُرْ مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَوْلَهُ يَا عَبْدُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كَلَّاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّ مَعْمَرًا وَأَبْنَ عُيَيْنَةَ فِي حَدِيثِهِمَا الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ الْعَاهِرِ الْحَجَرُ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ** **وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَزُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ وَعَمْرُو النَّاقِدُ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ ابْنَ مَنْصُورٍ فَقَالَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَمَّا عَبْدُ الْأَعْلَى فَقَالَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَوْ عَنْ**

قَوْلَاهَا اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ وَكَلَّاهُمَا مِنْ سَادَاتِ الصَّحَابَةِ وَتَلْخِصُ اخْتِصَامَهُمَا أَنَّهُ كَانَتْ لَزِمَةً جَارِيَةً تَوَجَّرُ لِلزَّانَا عَلَى عَادَتِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَحَصَلَتْ لَهَا وَلَدٌ مِنْ مَلَبٍ عَتَبَةٍ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَخِي سَعْدٍ وَأَرْوَاهُ هُوَ حِينَ مَاتَ عَلَى دِينِهِ أَخَاهُ سَعْدًا بَابُ ابْنِ جَارِيَةٍ زَمْعَةَ مَتَى فَاتَبَعَهُ إِلَيْكَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ رَأَى سَعْدُ الْغُلَامَ فَعَرَفَهُ ٢

## باب

الولد للفراش وتوفي المشبهات

٢ بالشبه فاحتضنه وقال ابن أخي ورب الكعبة فجاء عبد بن زمعة فقال بل هو أخي ولد على فراش أبي من جاريته فتعصبا إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال سعد هذا يارَسُولَ اللَّهِ ابن أخي عتبة الخ فلفظ من لفظ أخي أو عطف بيان قوله من وليدته أي من جاريته

قوله فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبهًا بينا بعينه لو كان الراوي أخر هذا القول وقدم قوله فقال هو لك يا عبد الخ كما كان كذلك في باب تفسير المشبهات من بيع البخاري لا تضح المعنى أحسن الوضوح فإنه صلى الله تعالى عليه وسلم حكم أولا بالحق الولد لصاحب الفراش بقوله هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاشر الحجر ثم نظر إلى شبه الغلام بهتة فامر أم المؤمنين سودة بئذ زمة بالاحتجاب منه مع أنه أخوها في ظاهر الشرع للاحتياط من أجل الشبه المذكور فأمرها الغلام لاحتجابها منه أي بما أن العاهر معناه الزاني قال النووي ومعنى والعاشر الحجر أي الحائض والحق له في الولد ولا يراد بالحجر هنا معنى الرجم لأنه ليس كل زان يرجم

قوله لها هو أي الأمر والشأن  
وقوله أحد بدل منه  
قوله فاشتد ذلك عليه

### باب

الجماعة من المجاعة  
ه أي شق عليه فعود الرجل  
عندها

قوله عليه السلام انظرون  
اخوتكم أي تأملوا فيكم  
ما وقع من ذلك هل هو رضاء  
صحيح بشره من وقوعه في  
زمن الرضاة فاعلم الرضاة  
من المجاعة وهو علة لوجوب  
النظر والتأمل والمجاعة  
مفعلة من الموضع بمعنى أن  
الرضاة التي ثبتت بها الحرمة  
وتحل بها الخلوة هي حيث  
يكون الرضيع مفلأ يسهل  
الابن جوعته ولا يعتنق إلى  
طعام آخر والكبير لا يسهل  
جوعته إلا الحزن فليس كل  
مرتضع لبن أمه أو لولدها  
وفي سنن الترمذي لا يدرم  
من الرضاع إلا ما فتن الأمعاء  
أي ما وقع من الصبي وموتها

### باب

جواز وطء المسبية  
بعد الاستبراء وان  
كان لها زوج انفسخ  
نكاحها بالصبي

الغذاء بأن يكون في مدة  
الرضاع وهي معروفة في  
الفقه على خلاف فيها  
وحدوث الصدقة هذا ثبت  
خلافا لما أثبت حديثها  
المنقدم أرضيه تحرى عليه  
قوله غير أنهم قالوا من المجاعة  
لم يظهر وجه الاستثناء لعدم  
ظهور الفرق

قوله إلى وطاس تقدم ذكره  
وصرفه وعدمه في ص ١٢١  
انظر الهامش

قوله فظهروا عليهم أي  
غلبوهم

قوله فخرجوا من غشائهم  
أي خافوا الخرج والأثم من  
وطين من أجل أزواجهم  
من المشركين والروجة لا  
تعمل للغير زوجها أو له شيان  
كلايان كناية عن الجماع  
قوله فانزل الله عز وجل  
في ذلك أي في الجاهلية

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِسْلَامٍ خَاصَّةً فَمَا هُوَ بِدَاخِلٍ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهَذِهِ  
الرِّضَاعَةِ وَلَا رَأْيَانَا **حَدَّثَنَا** هَذَا بَنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ  
أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَتْ عَالِشَةُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي رَجُلٌ قَاعِدٌ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ  
قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَتْ فَقَالَ أَنْظُرْنَ إِخْوَاتُكُنَّ  
مِنَ الرِّضَاعَةِ فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ  
الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ كُلُّهُمْ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ بِإِسْنَادِ أَبِي الْأَخْوَصِ كَمَا نَعْنَى  
حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَالُوا مِنَ الْمَجَاعَةِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ  
الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَالِحِ  
أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ أَبِي عُلَيْمَةَ الْهَلَاثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُتَيْنَ بَعَثَ جَيْشًا إِلَى أَوْطَاسٍ فَلَقُوا عَدُوًّا فَقَاتَلُوهُمْ فَظَهَرُوا  
عَلَيْهِمْ وَأَصَابُوا لَهُمْ سَبَايَا فَكَانَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَحَرَّجُوا مِنْ غَشْيَانِهِمْ مِنْ أَجْلِ أَزْوَاجِهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
فِي ذَلِكَ وَالْمُخْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ أَيْ فَهِنَّ لَكُمْ حَلَالٌ إِذَا  
انْقَضَتْ عِدَّتُهُنَّ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ أَنَّ أَبَا عُلَيْمَةَ الْهَلَاثِيَّ  
حَدَّثَنَا أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ يَوْمَ حُتَيْنَ  
سَرِيَّةً بِمَعْنَى حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْهُنَّ

الرِّجَالُ وَعَلِمَ مَا يَعْلَمُ الرِّجَالُ قَالَ أَرْضِعِيهِ تَخْرُجِي عَلَيْهِ قَالَ فَكَثُرَتْ سَنَةٌ  
 أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا لَا أُحَدِّثُ بِهِ وَهَيْبَتُهُ ثُمَّ لَقِيتُ الْقَاسِمَ فَقُلْتُ لَهُ لَقَدْ حَدَّثَنِي  
 حَدِيثًا مَا حَدَّثْتُهُ بَعْدُ قَالَ فَأَهْوُ فَأَخْبِرْنِي قَالَ فَخَدَّيْتُهُ عَنِّي أَنَّ عَالِشَةَ أَخْبَرَتْ نَبِيَّ  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَمِيدِ بْنِ نَافِعٍ**  
 عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لِعَالِشَةَ إِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْعَلَامُ  
 الْإِنْفِغَ الَّذِي مَا أَحِبُّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ قَالَ فَقَالَتْ عَالِشَةُ أَمَّا لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسْوَةٌ قَالَتْ إِنْ أَمْرَأَةً ابْنَى حُذَيْفَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ سَأِلَا  
 يَدْخُلُ عَلَيَّ وَهُوَ رَجُلٌ وَفِي نَفْسِ ابْنَى حُذَيْفَةَ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِعِيهِ حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْكَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَهْرُونَ عَنْ سَعِيدِ**  
**الْأَيْبِيِّ (وَاللَّفْظُ لِهَرُونَ) قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكِيرٍ عَنْ أَبِيهِ**  
 قَالَ سَمِعْتُ حَمِيدَ بْنَ نَافِعٍ يَقُولُ سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ  
 زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ لِعَالِشَةَ وَاللَّهِ مَا تُطِيبُ نَفْسِي أَنْ يَرَانِي الْعَلَامُ  
 قَدْ اسْتَعْنَى عَنِ الرِّضَاعَةِ فَقَالَتْ لَمْ يَدْجَأَتْ سَهْلَةٌ بِنْتُ سَهْلِيلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى فِي وَجْهِ ابْنَى حُذَيْفَةَ مِنْ  
 دُخُولِ سَالِمٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِعِيهِ فَقَالَتْ إِنَّهُ  
 ذُو حَلِيزَةٍ فَقَالَ أَرْضِعِيهِ يَذْهَبُ مَا فِي وَجْهِ ابْنَى حُذَيْفَةَ فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ  
 ابْنَى حُذَيْفَةَ **حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي**  
**عَمِيلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ أَنَّ**  
**أُمَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّهَا أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**كَانَتْ تَقُولُ أَبِي سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْخُلْنَ عَلَيْهِنَّ**  
**أَحَدًا بِمِلْكِ الرِّضَاعَةِ وَقَالَنَ لِعَالِشَةَ وَاللَّهِ مَا تَرَى هَذَا إِلَّا رُخْصَةً أَرْخَصَهَا**

قوله قال فكثرت سنة  
 قول ابن أبي مليكة وقوله  
 وهيبته من الهيبه وهي  
 الاجلال والوارثه وفي  
 بعض النسخ رهيبه بالراء  
 من الرهبه والحواف وبابه  
 تعب فيهما مذكورة ايضا  
 وذكر المصنف ضبط القاضي  
 عياض اياه باسكان الهاء  
 على انه مصدر منسوب  
 ما سقط الحذف فيكون  
 التقدير لاجدث به احدا  
 للرهبة  
 قوله ثم لقيت القاسم عطف  
 على حكيت فهو من مقول  
 ابن ابي مليكة ايضا  
 قولها ما يعلم الرجال  
 الذي قارب البلوغ ولم يبلغ  
 وجمعه ايضا اه توري  
 وهذا الذي ذكره هو معنى  
 اليباع او اليفع بفتحين  
 ولعل ما عرفت عرفت يقال  
 غلام يافع ويضع ويخال غلام  
 يفعه ايضا ومن قال يافع  
 او يفع حتى يجمع فقال غلامان  
 يفعه وايضا ومن قال يفعه  
 لم يش ولم يجمع فقال غلام  
 يفعه وغلامان يفعه كما يظهر  
 بالرجعة والافع لا يجمع  
 على افعال ابدا  
 قولها سمعت ام سلمة تعي  
 امها كما بان التصريح بذلك  
 وزينب هذه هي كما في اسد  
 الغابة وبديهة رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 وكانت من اوفه نساء زمانها  
 قولها فاستغنى عن الرضاعة  
 هذه الجملة كانت للعلام  
 قولها اني لارى الخ مفعول  
 ارى محذوف من تقديره  
 وهو مرجع الضمير في قولها  
 وقالت والله ما عرفت وفيه  
 ايضا حذف تقديره فرجعت  
 معنى بعدما ارضعته فقالت  
 قوله ان امه اى ام ابى  
 عبيدة فان زينب المذكورة  
 تزوجها عبدالله بن زمعة  
 فولدت له  
 قولها اى سائر ازواج  
 النبي الخ يعنى انهن كانهن  
 خالفن الصديقة في هذه  
 المسئلة وانهن ان دخلن  
 عليهن احد بقل رضاعة  
 سالم ول اى حذيفة







دَخَلَ اَعْرَابِيٌّ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِي فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي  
كَانَتْ لِي امْرَأَةٌ فَتَزَوَّجْتُ عَلَيْهَا أُخْرَى فَرَزَعْتِ امْرَأَتِي الْأُولَى أَنَّهَا أَرْضَعَتْ  
امْرَأَتِي الْخُدْثَى رَضْعَةً أَوْ رَضْعَتَيْنِ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُحَرِّمُ إِلَّا مِلَاجَةً  
وَالْإِمْلَاجَتَانِ قَالَ عَمْرُو بْنُ رَوَاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ  
الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ وَهَبٍ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي  
أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي مَرْزِيمٍ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ  
أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي غَامِرِ بْنِ صَعْمَةَ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَلْ تُحَرِّمُ الرَضْعَةَ الْوَاحِدَةَ قَالَ لَا  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ  
قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ حَدَّثَتْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحَرِّمُ الرَضْعَةَ أَوْ الرَضْعَتَيْنِ أَوْ الْمَصَّةَ أَوْ الْمَصَّتَيْنِ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي  
عَرُوبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا اسْتَحَقُّ فَقَالَ كَرِوَايَةُ ابْنِ بَشِيرٍ أَوْ الرَضْعَتَيْنِ أَوْ الْمَصَّتَيْنِ  
وَأَمَّا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَقَالَ وَالرَضْعَتَيْنِ وَالْمَصَّتَيْنِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ  
السَّرِيِّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ  
عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحَرِّمُ إِلَّا مِلَاجَةً وَالْإِمْلَاجَتَانِ  
حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ حَدَّ شَاهِبًا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةَ  
فَقَالَ لَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ  
عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ فِيمَا أَنْزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ  
يُحَرِّمُ مَنْ تَمَّ نَسِخُنَ بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ قَتَوْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُنَّ فِيمَا يَهْرَأُ  
مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْعَقَبِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ

قوله امرأتى الحديث يضم  
الحاء واسكان الدال أى  
الجديدة اه نووى وهو  
ثابت أحدث تفصيل  
حديث خلاف قديم  
قوله رضة او رضعتين  
الرضعة المرة الواحدة من  
رضع الصبي رضعا وبابه  
تعب وشرى ومنع  
قوله عليه السلام لا تحرم  
الاملاجة والاملاجاتان  
المص والرضع فعل الصبي  
والارضاع والاملاجة فعل  
المرضع والارضاع والاملاجة  
المرة منهما والتاء للوحدة  
وفى المصباح ملج الصبي  
امه ملج من باب قتل  
وملج ملج من باب تعب  
لفظة رضة او تعدى بالهزة  
فيقال املجته امه والمرة من  
الثلاثى ملجة ومن الرباعي  
املاجة مثل الاكرامة  
والاخرجة اه  
قوله قال عمرو الخ يريد عمرا  
الشاذل يعنى أنه زاد فى  
سلسلة الرواية اسم جد  
عبد الله وهو عبد الله المعروف  
ببنة من اولاد الصحابة

قوله معلومات يعنى مشيعات  
كما هو مذهب الشافعى  
وصفها بذلك للتحرز عما  
يشك فى وصوله الى الجوف  
قال الزيلعى ولا حاجة له فى  
خمس رضعات أيضا لان  
عائشة أحاطها على أنه قرآن  
وقالت ولقد كان فى صحيفة  
تحت سرى فلما مات  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم وتشاغلنا بموته  
دخل داجن فأكلمها وقد  
ثبت أنه ليس من القرآن  
لعدم التواتر ولا تحل  
القراءة به ولا أيسانه فى  
المصحف ولا يجوز التقيد  
به لاعنده لعدم تواتره  
ولا عندنا لانا انما يجوز  
التقيد بالمشهور من القراءة

## باب

التحريم بخمس رضعات  
٦ ولم يشتهر ولا نه لو كان قرآنا  
لكان منلوا اليوم اذا نسخ  
بعد النبى صلى الله تعالى  
عليه وسلم اه  
قوله فتروى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهن  
فما يقرأ من القرآن معناه

عَامِرٍ أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سَوَاءً وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ شِهَابٍ  
 كَتَبَ يَذْكُرُ أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ  
 زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكِحْ أُخْتِي عَمْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُحِبُّينَ ذَلِكَ  
 فَقَالَتْ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّلَةٍ وَأَحَبُّ مِنْ شَرِكَنِي فِي خَيْرِ أُخْتِي فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّا  
 نَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ نَعَمْ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي  
 إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ تُؤَيِّبُهُ فَلَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ بِنَاتِي كُنَّ  
 وَلَا أَخَوَاتِي كُنَّ \* وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي  
 حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ ابْنِ أَبِي  
 حَبِيبٍ عَنْهُ نَحْوُ حَدِيثِهِ وَلَمْ يُسَمِّرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي حَدِيثِهِ عَمْرَةَ غَيْرَ يَزِيدَ بْنِ أَبِي  
 حَبِيبٍ \* حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ح وَحَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
 كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سُؤَيْدُ زُهَيْرُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَحْرُمُ الْمَصَّةَ وَالْمَصَّانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ الْقَافِذِ وَاسْتَحَقَّ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمُ عَنِ الْمُعْتَمِرِ وَالْأَفْظُ لِيَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ  
 أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْحَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ

رَضَعَتْهُ وَهُوَ مَذْهَبُ الْعَامِرِيِّ وَمِنْ نَظَرٍ فِي كِتَابَيْهِ قَالَ قَالَ ذَلِيلُ الْبَرِيعِ وَكَتَبَهُ سَوَاءً فِي التَّحْرِيمِ أَفَاعْمَلُ فِي مَدَنِهِ  
 وَهُوَ مَذْهَبُ اسْتِثْلَالٍ يَقُولُهُ قَالَ وَأَمَّا هَذَا الَّذِي أَرْتَمَيْتُمْ وَأَجْرَتَكُمْ مِنْ الرِّضَاعَةِ سَبَقَ لِي أَنْ أُخْبِرَ عَنْهُ وَهُوَ بِالْمَلَاةِ  
 يُتَسَاوَلُ الْقَائِلُ وَالْكَاتِبُ وَبِهِ الْوَاحِدُ لَا يَصْلُحُ أَنْ يَقْبَلَ أَطْلَاقُ الْكُتُبِ وَالْأَطْلَاقُ الْحَادِثُ فِيهِ مِمَّا مَقْدَمٌ مِنْ جَدِيدِهَا  
 إِذَا الرِّضَاعَةُ تَوَرَّمُ بِالْعَمْرِ وَالْوَلَدَةِ مَقْبُولٌ عَلَيْهِ عَلَى مَا ذَكَرْتُ فِي عَمَلِهِ قَالَ السُّنْدِيُّ فِي حَوَاشِيهِ عَلَى سَبْعِينَ نِسَاءً وَبِزَوَائِجِهِ لَمْ يَتَّعَمَّرْ  
 الْمَصَّةُ وَالْمَصَّانِ لَوَاقِفَةُ السُّؤَالِ كَمَا تَقْتَضِيهِ رَوَايَاتُ الْحَدِيثِ فَلَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لَنَا حُرْمَةَ عَمْرَةَ عَنِ الرِّضَاعَةِ بِهَذَا الْحَدِيثِ  
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَدِيدٌ كَانَ الْفَرَمُ الْمَعْمُورُ أَوْ الْخَيْرُ الْأَيَّامُ كَانَ كَوْنًا لِحُكْمِهِمْ بَعْدَ الْمَسْخُوعِ وَالْأَطْلَاقُ الْمَوْافِقُ لِلْقَامِرِ الْقَرَارُ ١٥

باب  
 فِي الْمَصَّةِ وَالْمَصَّانِ  
 قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ بِالْمَصَّةِ الْمَقْمُورُ الْمَصَّانِ  
 الْمَصَّةُ الْمَرَّةُ الرَّابِعَةُ مِنَ الْمَصِّ وَبِهَا  
 قِيلَ وَقِيلَ وَقِيلَ بِدَوْنِ الرِّضَاعَةِ  
 وَالْمَصَّانِ وَفِي آخَرِ الْأَمَلِاجَةِ  
 وَالْمَصَّانِ جَانِبُ الْمَصَّةِ وَالْمَصَّانِ  
 قَالُوا لَا يَلِيقُ الرِّضَاعُ بِأَقْلٍ مِنْ ثَلَاثِ ٢

هَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيدَ  
عَلَى ابْنَةِ حَمْزَةَ فَقَالَ إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أُخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ وَيَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ  
مَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّحِمِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مِهْرَانَ الْقُطَيْبِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ كَلَاهُمَا  
عَنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِهِمَا سَوَاءٌ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ شُعْبَةَ انْتَهَى عِنْدَ قَوْلِهِ ابْنَةُ أُخِي  
مِنَ الرِّضَاعَةِ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ وَأَنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ  
وَفِي رِوَايَةِ بِشْرِ بْنِ عُمَرَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ  
وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
يَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْنَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ ابْنَةِ حَمْزَةَ أَوْ قِيلَ لَا تَخْطُبُ بِنْتَ حَمْزَةَ بْنِ  
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ إِنَّ حَمْزَةَ أُخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ  
حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ  
بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ لَكَ  
فِي أُخْتِي بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ فَقَالَ أَفْعَلُ مَاذَا قُلْتُ تَشْكِيحُهَا قَالَ أَوْ تَحْيِيْنُ ذَلِكَ قُلْتُ  
لَسْتُ لَكَ بِخَلِيلَةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَرِكَنِي فِي الْخَيْرِ أُخْتِي قَالَ فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي قُلْتُ  
فَأَنِّي أَخْبَرْتُ أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ  
لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رِبِّيَّةً فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أُخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي  
وَأَبَاهَا ثَوْبِيَّةٌ فَلَا تَرْضَى عَلَى بَنَاتِكَ وَلَا أَحْوَاتِكَ \* وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَيْدِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ

قوله أن النبي صلى الله عليه  
وسلم أريد على ابنة حمزة  
أي أرادوا له تزوجه إياها  
قوله عليه السلام يحرم  
من الرضاعة ما يحرم من  
الرحم أي القرابة النسبية  
قوله القطبي هو بضم القاف  
وفتح الطاء منسوب إلى  
قطيعة قبيلة معروفة  
نوى

قوله أين أنت يا رسول الله  
عن ابنة حمزة في المشكاة  
وعن علي أنه قال يا رسول الله  
هل لك في بنت عمك حمزة  
فإنها أجل فتاة في قريش  
قوله هل لك في اختي أي هل  
لك رغبة فيها قال الجوهري  
وإذا قيل هل لك في كذا وكذا  
قلت لي فيه أو أن لي فيه  
أو مالي فيه والتأويل هل  
لك فيه حاجة فصحت  
الحاجة للمعروف المعنى وحذف  
الراء ذكر الحاجة كما حذفها  
السائل اه ويقال في جوابه  
عند ارادة اظهار الرغبة  
أشد الهل أتمر المسألة  
السابعة والخمسين من أطوار

الذهب  
قوله لست لك بخليعة  
اسم فاعل من الاخلاء أي  
لست بمنفردة بك ولا خالية  
من شرة اقتصر النوى

## باب

تحريم الرينة واخت  
المرأة

٤ في ضبطه على بيان ضم الميم  
واسكان الخاء وسكت عن  
حركة اللام ثم قال أي لست  
أخلى لك بغير ضرورة اه فكأنه  
قرأه بصيغة المفعول لكن  
الياء المتحركة لا تليق به مع  
افتتاح ما قبلها بل تنقلب  
ألفا والخط غير مساعد له  
قوله وأحب من شركتي  
أي شاركتي في الخير وهو  
زواجه والانفعال الذميري  
والأخروي به عليه الصلاة  
والسلام وهو مبتدأ خبره  
قوله اخت واسمها عزة  
كما يأتي وهذا قبل عليها  
بعمدة الجمع بين الاختين

قوله عليه السلام بنت أم  
سليمة وفي بعض النسخ بنت  
أبي سليمة وكلاهما صحيح  
كما يظهر مما بهما مش ٨١

قَالَ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

قَالَ ابْنُ سَلَمَةَ



حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَذَكَرَ نَحْوَهُ  
**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ  
 أَنَّهُ قَالَ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا أَبُو الْقُعَيْسِ **وَحَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 رَافِعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ  
 أَنَّ عَالِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَبُو الْجَعْدِ فَرَدَدَتْهُ (قَالَ لِي  
 هِشَامٌ إِنَّمَا هُوَ أَبُو الْقُعَيْسِ) فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ بِذَلِكَ قَالَ فَهَلَّا  
 أَذْنَتْ لَهُ تَرَبَّتْ بِمِثْلِكَ أَوْ يَذْكُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح **وَحَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِمْرَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَالِشَةَ  
 أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَمَّهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ يُسَمَّى أَفْلَحَ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَخَجَبَتْهُ فَأَخْبَرَتْ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا لَا تَحْتَجِي مِنْهُ فَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ  
 مِنَ النَّسَبِ **وَحَدَّثَنَا** عَيْسَى بْنُ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعَاذٍ الْعُمَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ  
 عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَفْلَحُ بْنُ قُعَيْسٍ فَأَبَيْتُ  
 أَنْ أَذْنَ لَهُ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ عَمُّكَ أَرْضَعْتِكَ أَمْرَأَةً أُخِي فَأَبَيْتُ أَنْ أَذْنَ لَهُ لَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لِيَدْخُلْ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ عَمُّكَ **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَاللَّهُظُ لَأَبِي بَكْرٍ قَالُوا  
**حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ  
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ تَنْوِقُ فِي قُرَيْشٍ وَتَدْعُنَا فَقَالَ وَعِنْدَكُمْ شَيْءٌ قُلْتُ نَعَمْ بَنَتْ  
 حَمْرَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي إِنَّهَا بَنَتْ أُخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ  
**وَحَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ مُنِيرٍ  
**حَدَّثَنَا** أَبِي ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ  
 سُفْيَانَ كُلِّهِمْ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا

قوله أبو الجعد ذكر النوى  
أن أبو الجعد كنية أفلح

قوله عليه السلام فهل أذنت  
له لتوبيخ على عدم إظهاره

قوله فحجبت أي ما  
أذنت له في الدخول عليها  
واحتجبت منه

### باب

تحريم ابنة الأخ من  
الرضاعة

قوله تنوق في قريش التناق  
المبالغة في اختيار الشيء يريد  
أنك تبالع في اختيار الزواج  
من قريش غيرنا وتدعنا

قوله عليه السلام وعندكم  
شيء أي وهل عندكم امرأة  
تليق بي



الْحِجَابُ قَالَتْ فَأَيُّتُ أَنْ آذَنَ لَهُ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتُهُ  
بِالَّذِي صَنَعْتُ فَأَمَرَنِي أَنْ آذَنَ لَهُ عَلَى وَحْدَانَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ  
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَانِي عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَفْلَحُ  
ابْنُ أَبِي قُعَيْسٍ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ وَزَادَ قُلْتُ إِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ  
وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ قَالَ تَرَبَّتْ يَدَاكَ أَوْ يَمِينُكَ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يُحْيَى حَدَّثَنَا  
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ جَاءَ  
أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا بَعْدَ مَا نَزَلَ الْحِجَابُ وَكَانَ أَبُو الْقُعَيْسِ أَبَا  
عَائِشَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا آذَنُ لِأَفْلَحٍ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ أَبَا الْقُعَيْسِ أَيْمَسَ هُوَ أَرْضَعْنِي وَلَكِنْ أَرْضَعْتَنِي أَمْرًا أَنَّهُ  
قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَفْلَحَ أَخَا  
أَبِي الْقُعَيْسِ جَاءَنِي يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ فَكُرِهْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَكَ قَالَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَذْنِي لَهُ قَالَ عُرْوَةُ فَبِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ حَرِّمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ  
مَا حَرَّمُوا مِنْ النَّسَبِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ جَاءَ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا يَنْجُو حَدِيثَهُمْ  
وَفِيهِ ذَاتُهُ عَمَّكَ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ وَكَانَ أَبُو الْقُعَيْسِ زَوْجَ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَرْضَعْتَ عَائِشَةَ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ فَأَيُّتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى  
أَسْتَأْذِرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قُلْتُ إِنَّ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ فَأَيُّتُ أَنْ آذَنَ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَسَّحْ عَلَيْكَ عَمَّكَ قُلْتُ إِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ قَالَ  
إِنَّ عَمَّكَ فَلْيَسَّحْ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ

قوله أفلح بن أبي قعيس ذكر الرواية الأولى أن أفلح أخو أبي قعيس وهي التي كثرها مسلم في أحاديث الباب وهي المعروفة في كتب الحديث

قوله إنما أرضعتني المرأة لم يرضعني الرجل أي حصلت لي الرضاعة من جهة المرأة لا من جهة الرجل فكأنها ظنت أن الرضاعة تثبت بين الرضيع والمرضع ولا تنسرى إلى الرجال

قوله عليه السلام تربت يداك أو يمينك شك الراوي هل قال تربت يداك أو قال تربت يمينك ومعناه ما أصبت في جدالك فإنه معلوم أن المرأة هي المرصعة لا الرجل فكأنه عليه السلام كره كلامه ذلك والجملة المذكورة في الأصل بمعنى صار في يدك القرب ولا أصبت خيرا وهذه من الكلمات الجارية على السنن لا يراد بها حقائقها كما سبق ذكره جهامش ص ١٧٢ من الجزء الأول وسيأتي في ص ١٧٥ في حديث جابر ما يؤيد ما ذكرنا

قوله عليه السلام فليسح عليك وليدخل عليك وأبى في آخر السبب ليدخل عليك فإنه عمك

قوله غير أنه قال الغيال هو كما في شرح النووي بكسر الغين ولم يذكره القويون وإنما المذكور في كتبهم الغيل بالفتح والغيلة بالكسر والآنالة على الأفعال والأغتيال بتصحیح الياء

قوله أخبر والده يعنى والده خاص

قوله انى أعزل عن امرأتى أراد العزل المهود أو عزل نفسه عن مجامعتها

قوله اشتق على ولدها أى اخاف عليه الهزال والاعتلال وكان سؤاله عن عرله فى مجامعته مدة ارضاع امرأته كما هو الظاهر من جوابه صلى الله تعالى عليه وسلم

كتاب الرضاع

### باب

يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة قوله عليه السلام ان كان لذلك فلا أى فلا تفعل العزل

قوله عليه السلام ما صار ذلك فارس والروم أى ما ضرهم

قوله عليه السلام ان الرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة من التناكح والجمع بين القريبين وغيرها وتفصيل المسائل الرضاعية مع مستندياتها موضعه الفقه

قوله وهو معها من الرضاعة ذكر النووي ان لها عين من الرضاعة أحدها كان ميتا والأخرى وهو أفلح أخو أبى قيس وأبو قيس أبوها من الرضاعة وأخوه أفلح معها اه

### باب

تحريم الرضاعة من ماء الفعل

أى المسبب عنه الابن

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ الْغِيَالِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهَظُ لِابْنِ نُمَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْبَرِيُّ حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَ وَالِدَهُ سَعْدَ ابْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَعْرَلْتُ عَنْ أَمْرَاتِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ تَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَالَ الرَّجُلُ أَشْفَقْتُ عَلَى وَلَدِهَا أَوْ عَلَى أَوْلَادِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ ذَلِكَ ضَارًّا زَاخَرًا فَارِسَ وَالرُّومَ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ رَوَّادٍ إِنْ كَانَ لِدَٰلِكَ فَلَا مَا ضَارَّ ذَلِكَ فَارِسَ وَلَا الرُّومَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا وَإِنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ فَلَانًا (لَعَمْرُكَ حَفْصَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ) فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كَانَ فَلَانٌ حَيًّا (لَعَمْرُهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ) دَخَلَ عَلَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِنَّ الرِّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الْوِلَادَةُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ حَدَّثَنَا وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَذَلِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ الْبَرِيدِ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ \* وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا وَهُوَ عَمُّهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ بَعْدَ أَنْ أَنْزَلَ

قوله أتى بإمرأة أى مر عليها فى بعض أسفاره وقوله  
فى النهاية قوله على باب فسطاط أى على باب خباء

بمعصية لامرأة ومعناه حامل مقرب دنا ولادها ويقال بمجة على أصل التأنيث  
قوله فقال لعله الخ فيه حذى تقديره فسال عنها فقالوا إمرأة فلان أى مسيئة ٧

### باب

تحريم وطء الحامل  
المسيئة

٧ فقال لعله يريد أن يلم بها  
أى يطأها ولفظ المشكاة  
أليم بها قالونم قال ملاعلى  
والالمام من سنكيات الوطء

قوله عليه السلام لقد هممت  
أن ألعنه لعنا الخ تشديد  
عليه فى نهي الوطء فان  
الحامل المسيئة لا يخل  
وطؤها حتى تضع

### باب

جواز الفيلة وهى وطء  
المرضع وكرهاة العزل

قوله كيف يورثه وهو لا يخل  
لخال تعليل لاستحقاق ذلك  
الرجل اللعن والاستفهام  
فيه معنى التعجب المتضمن  
للذم يعنى اذا وطئها ثم  
جاءت بولد لستة اشهر  
يحتمل أن يكون الولد من  
زوجها الاول فان أقرت  
بالنفس يكون مورثا ولد  
الغير وهو لا يخل له لكونه  
ليس منه ولا يخل تورثه  
ومراضته لباقي الورثة وان  
لم يقر بالنسب والحال ان  
الولد يمتثل أن يكون من  
هذا السابى مان يكون  
الحمل الظاهر نفخا يبق الولد  
غلاما يستخدمه استخدام  
العبيد ويجعله عبدا ملكه  
مع أنه لا يخل له ذلك فيجب  
عليه الامتناع من وطئها  
حذرا من هذين الخطورين  
هذا ما استفدته من شرح  
النووى مع المبارك والرفاعة

قوله عليه السلام لقد هممت  
أن ألعنى عن الفيلة هى  
كأن الترجمة أن ينامع الرجل  
زوجته وهى مرضع وسبب  
همه عليه السلام بالنهى عنها  
خوف إصابة الضرر الولد  
لما اشترى عند العرب أنه  
يضر بالولد وان ذلك المين  
داء اذا شربه الولد ضوى  
واعتل

قوله عليه السلام لقد هممت  
أن ألعنى عن الفيلة هى  
كأن الترجمة أن ينامع الرجل  
زوجته وهى مرضع وسبب  
همه عليه السلام بالنهى عنها  
خوف إصابة الضرر الولد  
لما اشترى عند العرب أنه  
يضر بالولد وان ذلك المين  
داء اذا شربه الولد ضوى  
واعتل

وحدثني محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يزيد بن حمير قال  
سمعت عبد الرحمن بن جبير يحدث عن أبيه عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله  
عليه وسلم أنه أتى بإمرأة فمخج على باب فسطاط فقال لعله يريد أن يلم بها  
فقالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت أن ألعنهن لعنا يدخل  
معه قبره كيف يورثه وهو لا يخل له كيف يستخدمه وهو لا يخل له وحدثنا  
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هرون ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو  
داود جميعا عن شعبة في هذا الإسناد وحدثنا خلف بن هشام حدثنا مالك  
ابن أنس ح وحدثنا يحيى بن يحيى والأغظ له قال قرأت على مالك عن محمد بن  
عبد الرحمن بن نوفل عن غمرة عن عائشة عن جدامة بنت وهب الأسديّة أنها سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هممت أن ألعنهن عن الفيلة حتى ذكرت أن  
الروم وفارس يضعون ذلك فلا يضر أولادهم (قال مسلم وأما خلف فقال عن  
جدامة الأسديّة والصحيح ما قاله يحيى بالدال) حدثنا عبيد الله بن سعيد ومحمد بن أبي  
عمر قالوا حدثنا المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو الأسود عن غمرة عن  
عائشة عن جدامة بنت وهب أخت عكاشة قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في أناس وهو يقول لقد هممت أن ألعنهن عن الفيلة فظنرت في الروم وفارس  
فإذا هم يغيلون أولادهم فلا يضر أولادهم ذلك شيئا ثم سألوه عن العزل  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الواد الحقي زاد عبيد الله في حديثه عن  
المقرئ وهى وإذا المؤودة سئلت وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن  
إسحاق حدثنا يحيى بن أيوب عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي عن غمرة  
عن عائشة عن جدامة بنت وهب الأسديّة أنها قالت سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فذكر بمثل حديث سعيد بن أبي أيوب في العزل والفيلة

عبارة خلاصة : محمد بن عمر بن أبي عمر القرشي

قوله وهى وإذا المؤودة سئلت قال ملاعلى الصغير راجع الى مقدر أن  
هذه التسمية المشيعة مندرجة فى الوعيد تحت قوله تعالى وإذا المؤودة طلعت

قوله عليه السلام حتى ذكرت الخ وعبارة الجامع الصغير حتى تذكرت والرواية التالية فنظرت وهذا بيان لتركه النهى ورجوعه عنه بتحقيق عدم الضرر  
عنده فى اناسى كتنيز كفسارس والروم قال النووى وفى الحديث جواز الفيلة فانه سلى الله تعالى عليه وسلم لم يره عنها وبين سبب ترك النهى وفيه جواز



**حدثني** أحمد بن المنذر البصري حدثنا زيد بن حباب حدثنا معاوية أخبرني علي بن أبي طلحة الهاشمي عن أبي النضر عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم **بمثله** **حدثنا** أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير أخبرنا أبو الزبير عن جابر أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن لي جارياً هي خادمتنا وسأيتنا وأنا أطوف عليها وأنا أكره أن تحول فقال اغزل عنها إن شئت فإنه سيأتيها ما قد رها فلبث الرجل ثم أتاه فقال إن الجارية قد حبلت فقال قد أخبرتك أنه سيأتيها ما قد رها **حدثنا** سعيد بن عمرو الأشعري حدثنا سفيان بن عيينة عن سعيد بن حسان عن عروة بن عياض عن جابر بن عبد الله قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن عندي جارياً لي وأنا أعزل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ذلك لن يمتنع شيئاً أراد الله قال فجاء الرجل فقال يا رسول الله إن الجارية التي كنت ذكرتها لك حملت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا عبد الله ورسوله **وحدثنا** حجاج بن الشاعر حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سعيد بن حسان قاص أهل مكة أخبرني عروة بن عياض بن عدي بن الحيار النوفلي عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمغني حديث سفيان **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه وإسحق بن إبراهيم قال إسحق أخبرنا وقال أبو بكر حدثنا سفيان عن عمرو بن عطاء عن جابر قال كنا نغزل القرآن ونزل زاد إسحق قال سفيان لو كان شيئاً ينهي عنه لنهانا عنه القرآن **وحدثني** سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن عيينة حدثنا معقل عن عطاء قال سمعت جابر يقول لقد كنا نغزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحدثني** أبو غسان المسمعي حدثنا ماذ (يعني ابن هشام) حدثني أبي عن أبي الزبير عن جابر قال كنا نغزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا

قوله ان لي جارياً هي خادمتنا الخادم يستوي فيه المذكر والمؤنث والخادمة بالهاء في المؤنث قليل وقولهم فلا تخدم غدا ليس بوصف حقيق والمعنى ستصير كذلك كما يقال حائفة غدا اه فيوي

قوله وسأيتنا أي التي تسق لنا شربها بالبعير في ذلك اه نوري

قوله وأنا أطوف عليها أي أجامعها وأكره حملها مني بولد

قوله عليه السلام اغزل عنها ان شئت قال في المبارق هذا محمول على الغضب بقرينة قوله فانه سيأتيها ما قد رها اه وفيه مؤكدات ان وضير الشأن وسين الاستقبال اه ملا على

قوله عليه السلام أنا عبد الله ورسوله معناه هنا أن ما أقول لكم حق فاعتمدوه واستيقنوه اه نوري

قوله قاص أهل مكة أي واعظهم الذي يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا

قوله كنا نغزل أي ننزل في الوقائع خارج الفرج خوف الولد والحال أن القرآن ينزل بتفصيل الأحكام فلو كان العزل شيئاً ينهي عنه لنهينا عنه

قوله لنهانا عنه القرآن لكن ليس كل المناهي ينهي القرآن فما في الطريق التالي أقوى من هذا



أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ قَالَ مُحَمَّدٌ وَقَوْلُهُ لَا عَلَيْكُمْ أَقْرَبُ إِلَى النَّبِيِّ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَرَدَ الْحَدِيثَ حَتَّى رَدَّهُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ ذَكَرَ الْعَزْلُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَمَاذَا كُمْ قَالُوا الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ تَرْضَعُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ وَالرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْأَمَةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ قَالَ فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ حَدَّثْتُ بِهِ الْحَسَنَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَسَكَّانَ هَذَا زَجْرٌ **وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثْتُ مُحَمَّدًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِحَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ (يَعْنِي حَدِيثَ الْعَزْلِ) فَقَالَ إِنِّي حَدَّثْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ قُلْنَا لِأَبِي سَعِيدٍ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ فِي الْعَزْلِ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ إِلَى قَوْلِهِ الْقَدَرُ **حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ قَزَعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ ذَكَرَ الْعَزْلُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ (وَلَمْ يَقُلْ فَلَا يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ) فَإِنَّهُ لَيْسَتْ نَفْسٌ مُخْلَوَّةٌ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا **حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ سَمِعَهُ يَقُولُ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ مَا مِنْ كُلِّ الْمَاءِ يَكُونُ الْوَلَدُ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ خَلْقَ شَيْءٍ لَمْ يَمْنَعْهُ شَيْءٌ**********

قوله قال محمد بن قيس  
«وقوله لا عليكم اقرب الى النبي» هذا مقول اقول  
فكانه فهم من لا النبي عما  
سأله عنه فكان بعد لا  
حذفا تقديره لاتعزوا  
وعليكم ان لا تفعلوا ويكون  
قوله عليكم الخ تأكيد  
لنبي اه من فتح الباري

قوله قالوا الرجل تكون  
له امرأة ترضع فيصيب منها  
أي يضاهي ويكره أن تعمل  
منه أي من الرطبة الواقع  
في الارضاع زعما منهم أن  
الحمل في حال الارضاع مضى  
بالولد المحمول

قوله والرجل تكون له  
الامة فيصيب منها ويكره  
أن تعمل منه لئلا يمتنع  
عليه بيعها

قوله فحدثت به الحسن يعني  
البصري فقال والله لكان  
هذا زجر فقد فهم من الحديث  
ما فهمه ابن سيرين من معنى  
النبي كاسبق من فتح الباري

قوله عليه السلام فانه  
ليست نفس مخلوقة أي  
مقدرة الخلق الا الله خالقها  
أي مبرزها من العدم الى  
الوجود وليس قد عمل على  
ما في الهمال عند انقضاء  
النبي كما يعمل ما على ليس  
في الاعمال عند استيفاء  
الشروط

قوله عليه السلام (ما من كل  
الماء يكون الولد) أي يحصل  
فكم من سب لا يحدث منه  
الولد ومن عزل عمت اه  
فقدم خبر كان ليدل على  
الاختصاص وأن قوله  
الولد بمعنى الله تعالى لا الماء  
وكذا عدمه بها لا بالعرل  
وهذا معنى قوله (واذا  
أراد الله خلق شيء لم يمنعه  
شيء) أي من العزل وغيره  
اه مرقاة

قوله فبينا كرائم العرب  
أى النفوس منهم وقوله  
فطالت علينا العزبة ورغبنا  
في الفداء منها احتجنا إلى  
الوطء وخفنا من الحبل  
فتصور أم ولد يمتنع علينا  
بمعها وأخذ النداء فيها  
يستبطن منه منع بيع أم الولد  
وان هذا كان مشهورا  
عندهم اه نووى

قوله عليه السلام لا عليكم  
أن لا تفعلوا ما كتب الله  
خلق نسمة هى كائنة الى يوم  
القيامة الاستكون . منها  
ما عليكم ضرر في ترك العزل  
لان كل نفس قدر الله تعالى  
خلقها لا بد أن يخلقها  
سواء عزلتم أم لا وما لم يقدر  
خلقها لا يقع سواء عزلتم أم  
لا فلا فائدة في عزلكم اه  
نووى وفيه دالة على أن  
العزل لا يمنع الزيادة فلو  
استقرش أمة وعزل عنها  
فكنت بولد خلقه إلا أن يدعى  
عدم الاستبراء اه ملاعى  
والحديث المذكور في مواضع  
من صحيح البخارى بلفظ  
ما عليكم وهو المأخوذ في  
المشارك والمشاركة

قوله عليه السلام فان الله  
كتب في توحيد البخارى  
قد كتب من هو خالق أى  
الذى يخلق الى يوم القيامة  
فلا فائدة في عزلكم فانه  
تعالى ان كان قد خلقها  
سبقكم الماء فلا ينفع حرصكم  
في منع الخلق

قوله عليه السلام وانكم  
لتفعلون أى وانكم لتفعلون  
كما هو لفظ البخارى قالها  
ثلاثا وفي فتح البارى هذا  
الاستفهام يشعر بأنه صلى الله  
عليه وسلم ما كان اظلم على  
فهمهم ذلك اه

قوله عليه السلام لا عليكم  
أن لا تفعلوا ( أى ما عليكم  
ضرر في الترك فصار الى  
أن ترك العزل أحسن ( فانما  
هو ) أى المؤثر في وجود الولد  
وعدمه ( القدر ) لا العزل  
فى حاجة اليه اه سندى  
على التماسى

فَسَبَّيْنَا كِرَائِمَ الْعَرَبِ فَطَالَتْ عَلَيْنَا الْعَزْبَةُ وَرَغِبْنَا فِي الْفِدَاءِ فَأَرَدْنَا أَنْ نَسْتَمْتِعَ  
وَنَعَزَلَ فَقُلْنَا نَفْعَلُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهَرِنَا لِأَنْسَاءِهِ فَسَأَلْنَا  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ خَلْقَ  
نَسَمَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **الْإِسْتِكُونُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ مَوْلَى**  
**بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ**  
**حَبَّانٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَعْنَى حَدِيثِ رَبِيعَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ كَتَبَ مَنْ هُوَ**  
**خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءِ الصُّبَيْعِيُّ حَدَّثَنَا**  
**جُوَيْرِيَّةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ مُحْيِيزٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ**  
**أَخْبَرَهُ قَالَ أَصَبْنَا سَبَايَا فَبَكُنَّا نَعَزَلُ ثُمَّ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَنَا وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ**  
**مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَائِنَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا هِيَ كَائِنَةٌ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ**  
**الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَقْضَلِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سَبْرٍ عَنْ**  
**مَعْبُدِ بْنِ سَبْرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قُلْتُ لَهُ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَعَمْ**  
**عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ وَحَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا**  
**خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَبَهْزُ**  
**قَالُوا جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سَبْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ**  
**عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْعَزْلِ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ**  
**الْقَدَرُ وَفِي رِوَايَةِ بَهْزٍ قَالَ شُعْبَةُ قُلْتُ لَهُ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنِي**  
**أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجُبَدَرِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ) قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ**  
**وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرٍ مَسْمُودٍ رَدَّهُ إِلَى**

لَعَنَتَهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ \* وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ حَتَّى تَرْجِعَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهَا فَتَأْتِي عَلَيْهِ إِلَّا كَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ سَاخِطًا عَلَيْهَا حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ ظُلُّهُ) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا لَعَنَتَهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ** عَنْ عُمرِ بْنِ حَمْزَةَ الْعُمَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِي يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُقْضَى إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ عُمرِ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ** قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِي يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُقْضَى إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ إِنَّ أَعْظَمَ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ** ابْنُ خُبْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي رِبِيعَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ ابْنِ خُبَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُوصَرَّةَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِي فَسَأَلَهُ أَبُوصَرَّةَ فَقَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ الْعَزْلَ فَقَالَ نَعَمْ غَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرْوَةً بَلَمْ يُضْطَلَقِ

( أبو سعيد الخدري ) اسمه سعد بن خالد

( أبو بصير ) صحابي اسمه خالد بن قيس تزوجكاه عذراء

كذا في قضاء الشهوة فكيف إذا كان في أمر الدين وإنما غيا اللمعة بالصباح لان الزوج يستغنى عنها عنده لحديث المانع عن الاستمتاع فيه غالباً اه ابن الملك

قوله عليه السلام حتى ترجع أي الى فراش زوجها فتزول المعصية

قوله عليه السلام فتأني عليه أي تمتنع عنه استعمل بعلى انضمت معنى السخا طه ابن الملك

قوله عليه السلام كان الذي في السماء يعني الملائكة كما في الرواية المتقدمه والمتأخرة أو الله سبحانه على زعم العرب أو على تأويل الذي في السماء أمره وقضاؤه كما كتبه من تفسير سورة الملك للبيضاوي في شرح قوله عليه السلام ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتي خبر السماء صباحا ومساءرجع الى ص ١١١ من الجزء الثالث

## باب

تحريم افشاء سر المرأة قوله عليه السلام ان من أشتر الناس قال الجوهري شتر فيه معنى التفصيل لا ينفى ولا يجمع ولا يؤث ولا يقال أشتر الا لفظة ردية وكذا خيراه وذكر القوي أنها لغته عام وتقرى في الشاذ من الكذاب الاشر على هذه اللغة اه وقال القاضي عياض الرواية وقعت بالالف وهي تدل على عدم ردايتها اه

قوله عليه السلام الرجل يفضي الى امراته أي يعزل ٢

## باب

### حكم العزل

١٢ اليها بالمباشرة والجماعة قال تعالى وقد افشى بعفسكم الى بعض قال في لسان العرب والافشاء في الحقيقة الانتشاء قوله عليه السلام ثم ينشر سرها بأن يكلم للناس ما جرى بينه وبينها قولا وفعل او يفشي عيبا من عيوبها أو يذكر من عاصها

ما يجب شرعا أو عرفا سترها اه مرعاة قوله عليه السلام ان من أعظم الامانة على حذف المضاف أي أعظم خيانة الامانة وقوله الرجل على حذف المضاف أيها أي خيانة الرجل كما في المبارق قوله يذكر العزل أي حكمه والعزل هو نزاع الذكر من الفرج وقت الانزال خوفا من حصول الولد



وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعاً  
عَنِ الثَّوْرِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ غَيْرَ أَنَّ شُعْبَةَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ  
ذِكْرُ بِاسْمِ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ بِاسْمِ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ  
مُنِيرٍ قَالَ مَنْصُورٌ أَرَادَ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ رَسِمِيعَ جَابِرًا  
يَقُولُ كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا اتَى الرَّجُلُ امْرَأَتُهُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قَبْلِهَا كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ  
فَنَزَلَتْ نِسَاؤُكُمْ حَرِّثَ لَكُمْ فَأَتُوا حَرِّثَكُمْ أَتَى شَيْئَكُمْ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُخْ  
أَخْبَرَنَا الْإِثْنُ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
أَنَّ يَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ إِذَا آتَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قَبْلِهَا ثُمَّ حَمَلَتْ كَانَ وَلَدُهَا  
أَحْوَلَ قَالَ فَانْزَلَتْ نِسَاؤُكُمْ حَرِّثَ لَكُمْ فَأَتُوا حَرِّثَكُمْ أَتَى شَيْئَكُمْ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ  
جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ سَعِيدٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الشُّعْمَانَ بْنَ رَاشِدٍ يُحَدِّثُ عَنِ الرَّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
ابْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ الْخُثَارِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ  
أَبِي صَالِحٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ  
الشُّعْمَانِ عَنِ الرَّهْرِيِّ إِنْ شَاءَ مُجَبَّةٌ وَإِنْ شَاءَ غَيْرُ مُجَبَّةٍ غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ فِي صِجَامٍ  
وَاحِدٍ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قُتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي  
هَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا

## باب

جواز جماعه امرأته  
في قبلها من قدامها  
ومن ورائها من غير  
تمرض للذكر

قوله أن يهود كانت تقول  
هكذا هو في النسخ يهود  
غير مصروف لأن المراد  
قبيلة اليهود فامتنع صرفه  
للتأنيث والعلمية اه نووى

قوله ان شاء مجيبة أى  
مكتوبة على وجهها اه  
نووى وقال ابن الأثير أصل  
التجبية أن يقوم الانسان  
قيام الراحم  
قوله وان شاء غير مجيبة هذا  
يشمل الاستغناء والاضطجاع  
والتخجية وهى كونها  
كالساجدة

قوله في سهام واحد أى ثقب  
واحد والمراد به القبل اه  
نووى لكن المذكور في  
اللعن الصمام ما يجعل في فخ  
نحو القارورة سدادة  
ولذا قال ابن الأثير الصمام  
ماتسده به الفرجة فسمى  
الفرجة به ويوز أن يكون  
في موضع صمام على حذق  
المخاض وروى بالسنين  
فأتوا حرككم أى شئتم  
سما واحدا أى مائى واحدا  
وهو من سهام الإبرة ثقبها  
وانصب على الطرف أى  
فسام واحد لكنه ظرف  
محدود اجرى مجرى المهم اه

## باب

تحريم امتناعها من  
فراش زوجها



الْعَاصِ جَالِسٍ بِسَابِ الْحِجْرَةِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ قَالَ فَطَفِقَ خَالِدٌ يُنَادِي أَبَا بَكْرٍ أَلَا  
تَرْجُرُ هَذِهِ عَمَّا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرْظِيَّ  
طَاقَ امْرَأَتَهُ فَبَرَّ وَجْهَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ خَافَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَئِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ يَتَرَوَّجُهَا الرَّجُلُ فَيُطْلِقُهَا فَمَتَرَوْجُ  
رَجُلًا فَيُطْلِقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا أَمْحِلْ لِرُؤُوسِهَا الْأَوَّلِ قَالَ لَا حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتِهَا  
**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
مُعَاوِيَةَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ طَلَّقَ رَجُلٌ  
امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فَتَرَوَّجَهَا رَجُلٌ ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَأَرَادَ رُؤُوسِهَا الْأَوَّلِ  
أَنْ يَتَرَوَّجَهَا فَسَئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَا حَتَّى يَذُوقَ  
الْآخِرُ مِنْ عُسَيْلَتِهَا مَا ذَاقَ الْأَوَّلُ وَ**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ عُسَيْدِ  
اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَثَلَّةُ فِي حَدِيثِ يَحْيَى عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّهُمَّ لِيَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَبَبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَبَّبِ  
الشَّيْطَانُ مَا رَزَقْتَنَا فَإِنَّهُ إِنْ يَقْدَرُ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا  
وَ**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح

قوله فيطلقها أى ثلاثا اما  
جمعا او تفريقا

قوله عليه السلام لا حتى  
يذوق أى الزوج الذى تزوجها  
بعد زوجها البات حلالها

قوله عليه السلام اذا اراد  
أن يأتي أهله أى أن يجامع  
زوجته أو أمته واذا طلق  
لخبر أن وهو قال أى  
تمنيت أن أحدهم قال اذا  
أراد الخ وان قلنا بشرطية  
لو احتجنا الى تقدير الجواب  
أى لنال خيرا أو لكان حسنا

## باب

ما يستحب أن يقول  
عند الجماع

قوله عليه السلام لم يضرب  
شيطان أبدا فانه يكون  
مصونا من اغوائه بالكفر  
الى خاتمة عمره ببركة  
ذكر الله تعالى في الشبهة  
مادته في الرحم افادته ملاعلى  
في دعوات المشكاة

قوله عليه السلام حتى يذوق الآخر

لو ان احدكم

يأتيها موضع من الرفع على نيابة الفاعل والمراد به الفقراء  
استغناءهم عنها بمنزلة آبائهم أي أبا وربما يأنون

الْمَسِيَّبِ وَعَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ تَخَوُّ حَدِيثِ  
مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ تَخَوُّ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ سَعْدٍ  
قَالَ سَمِعْتُ ثَابِتًا الْأَعْرَجَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَرُّ  
الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يُمْسَعُهَا مَنْ يَأْتِيهَا وَيُدْعَى إِلَيْهَا مَنْ يَأْتِيهَا وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّعْوَةَ  
فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو النَّاسِ وَالْأَفْطُ لِعَمْرٍو  
قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ امْرَأَةٌ رِفَاعَةَ  
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي فَبَتَّ طَلَاقي فَتَزَوَّجْتُ  
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الرَّبِيعِ وَإِنَّ مَامِعَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ فَبَسَّسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ  
عُسَيْلَتِكَ قَالَتْ وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَهُ وَخَالِدٌ بِالْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَنَادَى  
يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَسْمَعُ هَذِهِ مَا تَجَهَّرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**  
أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ نُحَيْيٍ وَالْأَفْطُ لِحَرَمَلَةَ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا وَقَالَ حَرَمَلَةُ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الرَّبِيعِ أَنَّ  
عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرَشِيَّ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ  
فَبَتَّ طَلَاقَهَا فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الرَّبِيعِ فَجَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ  
تَطَلُّقَاتٍ فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الرَّبِيعِ وَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَامِعُهُ إِلَّا مِثْلَ الْهُدْبَةِ  
وَأَخَذَتْ بِهُدْبَةٍ مِنْ جِلْبَابِهَا قَالَ فَبَسَّسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَاحِكًا  
فَقَالَ لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ  
وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ

[illegible]

قوله من جلبابها الجلباب واحد الجلباب وهو كمر يهاتش ص ٢١ من الجزء الثالث كساء تستقر به المرأة اذا خرجت من بيتها قوله قال فتدسم الفخائل عروة ففقيه ارسال قوله ضاحكا أى مزحذا فى تبهه فن ضحكك عليه الصلاة والسلام كان يسميها قوله عليه السلام لا أرى لاترجعين اليه حتى يذوق الخ (العاص)

قوله عليه السلام أحببوا هذه الدعوة إذا دعيت لها نافع مولى ابن عمر فهم منه العموم حيث يقول وكان

١٥٣

يعنى دعوة الولية وهى طعام العرس اه مبارك لكن راوى الحديث وهو عبد الله بن عمر يأتى الدعوة فى العرس وغير العرس فان فاعل قال فى كلا الموضوعين هو نافع وتقدم حديثه فى

التعميم قريبا وسيجئ قوله وبأيتها وهو صائم أى كما بأيتها وهو مفطر قال النووي فيه أن الصوم ليس بعدد فى الاجابة اه

قوله عليه السلام اذا دعيت الى كراع فاجيبوا المراد بالكراع كراع الشاة وغلط من حمله على كراع الغنم وهو موضع بين الحرمين على مراحل من المدينة اه قاضى وذكر اهل اللغة أن الكراع وزان غراب من الغنم والبقر وبزلة الموظفين من الفرس والبعير وهو مستند الساق وفى حديث البخارى لودعيت الى كراع لاجبت ولواهدى الى كراع لقلت

قوله عليه السلام اذا دعى أحدكم الى طعام أى عرسا كان أو نعوه فليجب أى فليحضر قيل الامر لا وجوب فيمن ليس له عذر والجمهور على أنه للندب اه من المراقبة هذا فى الحضور واما الاكل فندب كالاجابة الى غير الولية واما الاجابة الى دعوة الولية فواجبة كما مر عن ابن الملك لكن لا وجوب شروط قوله عليه السلام (فان كان صائما) هذا ترديد لحاله بعد الاجابة (فليصل) أى ليدع لامل الطعام بالخير والبركة وقيل معناه ليشغل بالصلاة ليحصل له ثوابها وللجافرين بركاتها قال النووي ان كان صومه نفلا وشق على صاحب الطعام صومه فلافضل الفطر اه مبارك

قوله عليه السلام بئس الطعام طعام الولية يدعى اليه الاغنياء ويترك المساكين أى التى من شأنها هذا حتى لا تكون الدعوة الموجبة للاجابة سببا لاكل المدعو الطعام المذموم فاللفظ وان اطلق فالراد به التقيد بما ذكر عقبه وكيف يريد به الاطلاق وقد أمر بالتغذى الولية واجابة الداعى اليها ورتب العصيان على تركها كما فى شرح القاضى قال النووي ومعنى هذا الحديث الاخبار بما يقع من الناس بعده صلى الله تعالى عليه وسلم من مراعاة الاغنياء فى الالام وتخصيصهم بالدعوة وإيثارهم بطيب الطعام

هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عَمِيَّةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحِبُّوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ لَهَا قَالَ وَكَانَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَأْتِي الدَّعْوَةَ فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِ الْعُرْسِ وَيَأْتِيهَا وَهُوَ صَائِمٌ وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيتُمْ إِلَى كُرَاعٍ فَاجِيبُوا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيَجِبْ فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ الْمُثَنَّى إِلَى طَعَامٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجِبْ فَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَصِلْ وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ يُحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بِئْسَ الطَّعَامُ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يُدْعَى إِلَيْهِ الْأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ الْمَسَاكِينُ فَمَنْ لَمْ يَأْتِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ يَا أَبَا بَكْرٍ كَيْفَ هَذَا الْحَدِيثُ شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْأَغْنِيَاءِ فَضَحِكَ فَقَالَ لَيْسَ هُوَ شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْأَغْنِيَاءِ قَالَ سُفْيَانُ وَكَانَ أَبِي غَيًّا فَأَفْزَعَنِي هَذَا الْحَدِيثُ حِينَ سَمِعْتُ بِهِ فَسَأَلْتُ عَنْهُ الرَّهْرِيَّ فَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ هَمِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

قال نافع

يدعى له الاغنياء

ورفع بحالهم وتقديهم وغير ذلك ما هو الغالب فى الالام اه قوله عليه السلام فمن لم يأت الدعوة الخ لفظا باماجه ومن لم يمتب قال السندى فيه اشارته الى اجابة الدعوة للولية واجبة وان كانت هى شر الطعام من تلك الجهة اه قوله عليه السلام فقد عصى الله وانما عصى الله لان من خلفا من رسول الله فقد خلفا من الله تعالى اه ملاحى



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُهُ عَلَى الطَّعَامِ قَدَعَا فِيهِ وَقَالَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَلَمْ أَدْعُ أَحَدًا  
لَقَسْتُهُ إِلَّا دَعَوْتُهُ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَخَرَجُوا وَبَقِيَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَطَالُوا عَلَيْهِ  
الْحَدِيثَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَحْيِي مِنْهُمْ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ شَيْئًا خَرَجَ  
وَرَكْعَتُهُمْ فِي الْبَيْتِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ  
إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ إِلَيْكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاطِرٍ مِنْ إِيَّاهُ قَالَ قَتَادَةُ غَيْرُ مُتَحَيِّينَ طَعَامًا أَوْ لَسِكِنْ  
إِذَا دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُوا حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ مِنْكُمْ أَطْهَرُ لِقَاؤُكُمْ وَقُلُوبُهُمْ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**  
**يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ**  
**عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ**  
**إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيُجِبْ قَالَ خَالِدٌ فَإِذَا عُمَيْدُ اللَّهِ يُنْزِلُهُ عَلَى الْعُرْسِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ**  
**حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ**  
**إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى وَلِيمَةٍ عُرْسٍ فَلْيُجِبْ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا**  
**حَدَّثَنَا سَمَاءُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سَمَاءُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ**  
**عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَوْا الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ**  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ**  
**أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ أَخَاهُ**  
**فَلْيُجِبْ عُرْسًا كَانَ أَوْ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيسَى بْنُ**  
**الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ دُعِيَ إِلَى عُرْسٍ أَوْ نَحْوِهِ فَلْيُجِبْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ**  
**الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ**  
**عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَوْا الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ وَحَدَّثَنَا**

قوله غير متحيزين أي  
منظرين زمان الطعام ما البين  
حينه في الكشف وهو لاه  
قوم كانوا يتحيزون طعام  
رسول الله صلى الله تعالى عليه  
وسلم فيدخلون ويقعدون  
منظرين لادراكه فأنهى  
بخصوصه عن ذلك بغير دعوة  
وجلس منتظرا لاطعام من  
غير حاجة فلا يقيد النبي عن  
الدخول بأذن لغير طعام  
ولا بالجلوس لهم آخر ولذا  
قيل أنها آية الانقلاء اه ٣

## باب

الاصح بأجابة الداعي  
الى دعوة

٣ بزيادة من حاشية الخفافى  
على البيضاوى

قوله عليه السلام اذا دعى  
أحدكم الى الوليمة فلأيتها  
الوليمة اسم لكل طعام يتخذ  
يلجوع وقال ابن فارس هي  
طعام العرس وزاد الجوهري  
شاهدا أولم ولو بشاة اه  
مصباح قبل الامر للوجوب  
يؤيده قوله عليه السلام من  
دعى الى وليمة فلم يجب فقد  
عصى الله ورسوله وقيل  
للاستحباب لقوله عليه  
السلام بكس الطعام ضمام  
الوليمة يدعى اليها الاغتناء  
وبترك الفقراء ولكن يمكن  
أن يدفع هذا بان قوله عليه  
السلام بكس الطعام يقتضى  
عدم الأكل منه لا عدم  
الاجابة فلا ينافى وجوبها اه  
ابن الملك

قوله ينزله على العرس أى  
يعمله يعنى وجوب الاجابة  
متربعا على العرس وهو الزفاف  
وطعامه

قوله عليه السلام اتوا  
الدعوة بالفتح وتضم والمراد  
وليمة العرس لانها المعهودة  
عندهم حالة الاطلاق اه  
مناوى

قوله عرسا كان أو نحوه  
أى كالعقيقة والختان  
والظاهر ان هذا مدرج من  
سلام الراى قاله ملاعلى



وَفَلَانًا وَمَنْ لَقِيتَ وَاسْمِي رَجُلًا قَالَ فِدَعَوْتُ مَنْ سَمِيتُ وَمَنْ لَقِيتُ قَالَ قُلْتُ لِأَنْسٍ عَدَدَ  
 كَمْ كَانُوا قَالَ زُهَاءٌ ثَلَاثُمِائَةٍ وَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنْسُ هَاتِ الْمَوَرَّ  
 قَالَ فَدَخَلُوا حَتَّى آمَنَلَاتِ الصُّنْمَةَ وَالْحَجْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ائْتِخَلِقْ عَشْرَةَ عَشْرَةَ وَلِيًّا كُلُّ كَلِّ إِنْسَانٍ ثَمَانِيَلِيهِ قَالَ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا قَالَ  
 خَرَجَتْ طَائِفَةٌ وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ حَتَّى أَكَلُوا كُلُّهُمْ فَقَالَ لِي يَا أَنْسُ أَرْفَعُ قَالَ  
 فَرَفَعْتُ مَا أَدْرِي حِينَ وَضَعْتُ كَانَ أَكْثَرَ أَمْ حِينَ رَفَعْتُ قَالَ وَجَلَسَ طَوَائِفُ  
 مِنْهُمْ يَتَحَدَّثُونَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ جَالِسٌ وَزَوْجَتُهُ مُوَلِّيَّةٌ وَجَهَّاهَا إِلَى الْحَائِطِ فَتَقَلَّوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَلَمَّا رَأَوْا  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَجَعَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ ثَقَلُوا عَلَيْهِ قَالَ فَابْتَدَرُوا  
 الْبَابَ فَخَرَجُوا كُلُّهُمْ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَرْنَحِيَ السَّيْرَ وَدَخَلَ  
 وَأَنَا جَالِسٌ فِي الْحَجْرَةِ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى خَرَجَ عَلَيَّ وَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ  
 فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا  
 تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِرٍ مِنْ إِيَّاهُ وَإِذَا كَانَ إِذَا  
 دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكَ لَكُمْ كَانَ  
 يُؤْذَى النَّبِيُّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ (قَالَ الْجَعْدُ قَالَ أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَا أَحَدُ النَّاسِ عَهْدًا  
 بِهَذِهِ الْآيَاتِ) وَحُجِبَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَنْسٍ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ زَيْنَبَ أَهْدَتْ لَهُ أُمُّ سَلِيمٍ حَيْسًا فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ فَقَالَ أَنْسُ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبَ فَادْعُ لِي مَنْ لَقِيتَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِدَعَوْتُ لَهُ  
 مَنْ لَقِيتُ فَجَعَلُوا يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ وَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

قوله عددكم كانوا عدة قحمة  
 قوله زهاء ثلاثمائة أي  
 كانوا قدر ثلاثمائة يقال هم  
 زهاء مائة وزهاء ألف أي  
 قدر مائة وقدر ألف

قوله عليه السلام يا أنس  
 هات التور أي أعطه

قوله عليه السلام ليتخلق  
 عشرة عشرة أي ليجلسوا  
 خلقا خلقا والخلق يقتضون  
 ويقرأ بكسر الحاء وفتح  
 اللام جمع حلقة وهي الجماعة  
 من الناس مستديرون كحلقة  
 الباب والمتعلق تفعل منها  
 وهو أن يتعدوا ذلك

قوله وزوجته مولى وجهها  
 إلى الحائط يعني أنها فيهم  
 جالسة في ناحية البيت  
 لأن آية الحجاب لم تنزل بعد  
 قوله عليه السلام وليا كل  
 كل إنسان مائلي وفي تفسير  
 ابن كثير وليسوا وليا كل  
 كل إنسان مما يليه فجعلوا  
 يسون ويأكلون

قوله فنقلوا على رسول الله  
 وفي تفسير ابن كثير فاعلموا  
 الحديث فشعروا على رسول الله

قوله ظنوا أنهم قد ثقلوا  
 عليه أي أثقلوا ذلك كوفي  
 قوله تعالى وظن أنه افتراف  
 وجعل ثن في القرآن فهو  
 يقين لا كراهة انظر مفردات  
 الرغب وكايات في البقاء

قوله فابتدروا الباب أي  
 سارعوا إليه للخروج

قوله تعالى ولا مستأنسين  
 لحديث أي ولا تمكثوا  
 مستأنسين لحديث من  
 بعضهم لبعض اه جازئين  
 فهو عن أن يلبوا الجلس  
 يستأنس بعضهم ببعض لاجل  
 حديث يمدنه به

قوله وحجبن نساء النبي عطف  
 على قوله وقروهن فقولته  
 الجعدي الخ معترض بين  
 المتعاضدين ولغة أكاوي  
 البراغيث ذمعة في روايات  
 الأحاديث

قوله من حجارة في تاج  
 المروس وفي حديث مسلم  
 أنها صنعت حسا في تور  
 هوانا من صفر أو حجارة  
 كالاجابة وقد يترس منه اه

فَلَمْ يَقُومُوا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ فَلَمَّا قَامَ قَامَ مِنْ قَوْمٍ زَادَ غَاصِمٌ وَابْنُ  
عَبْدِ الْأَعْلَى فِي حَدِيثِهِمَا قَالَ فَمَعَدَ ثَلَاثَةٌ وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ  
لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ ثُمَّ اتَّهَمُوا قَامُوا فَأَنطَلَقُوا قَالَ حُجِثْتُ فَأَحْبَزْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَّهَمُوا قَدِ انْطَلَقُوا قَالَ جَاءَهُ حَتَّى دَخَلَ فَذَهَبَتْ أَدْخَلَ فَأَلْقَى الْحِجَابَ  
بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَالَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ  
إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِرٍ إِنَّا إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْكَمٌ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا  
**وَحَدَّثَنِي** عُمَرُو الشَّافِعِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ  
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ إِنَّ النَّسَّ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْحِجَابِ لَقَدْ كَانَ أَبِي بْنُ  
كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ قَالَ النَّسَّ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوسًا بِزَيْنَبَ  
بِنْتِ جَحْشٍ قَالَ وَكَانَ تَزْوُجُهَا بِالْمَدِينَةِ فَدَعَا النَّاسَ لِلطَّعَامِ بَعْدَ أَنْ تَفَاعَ النَّهَارِ  
جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسَ مَعَهُ رِجَالٌ بَعْدَ مَا قَامَ الْقَوْمُ حَتَّى  
قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَى فَشَيْتُ مَعَهُ حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ  
ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ مَسْكَانَهُمْ فَرَجَعَ  
فَرَجَعْتُ الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ حُجْرَةَ عَائِشَةَ فَرَجَعَ فَرَجَعْتُ فَإِذَا هُمْ قَدْ قَامُوا فَضْرَبَ  
بَيْنِي وَبَيْنَهُ بِالسَّيْرِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ  
يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ عَنِ النَّسَّ بْنِ مَالِكٍ قَالَ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ بِأَهْلِهِ قَالَ فَصَنَعَتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ حَيْسًا فَجَعَلَتْهُ فِي تَوْرٍ  
فَقَالَتْ يَا أَنَسُ أَذْهَبَ بِهَذَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ بَعَثْتُ بِهَذَا  
إِلَيْكَ أُمِّي وَهِيَ تُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ إِنَّ هَذَا لَكَ مِنْ قَلِيلٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
فَذَهَبْتُ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّ أُمِّي تُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ  
إِنَّ هَذَا لَكَ مِنْ قَلِيلٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَعْنَاهُ ثُمَّ قَالَ أَذْهَبْ فَادْعِ لِي فَلَانًا وَفَلَانًا

قوله إذا القوم جلوس إذا  
جسائية وما بعدها جملة  
اسمية ومثله فيما يأتي قوله  
فإذا هم جلوس وقوله فإذا  
هم قد قواموا والجلوس جمع  
جالس كشهود في جمع شاعد

قوله لقد كان أبي بن كعب  
يسألني عنه أي وهو أقرأ  
الأصحاب بنص من أنزل  
عليه الكتاب

قوله أصبح رسول الله عروسا  
سبق بهامش ص ١٤٥ أن  
العروس يطلق على الرجل  
والمرأة ويفترقان في الجمع

قوله حيسا تقدم تقرير  
الحيس في هامش ص ١٤٦

قوله في تور هو ماء معروف  
عندهم وسبق ذكره في  
كتاب الظهارة ويأتي  
في الصفحة المتعاقبة أنه  
من حجارة

قوله وهي تقرئك السلام  
كذا من الردي منعدي نفسه  
وما من التلاشي فيقول  
وهي تقرأ عليك السلام  
لأنه يعني تسلم عليك كما  
في المضارع وقد ابن حجر  
في مقدمة فتح الباري يقال  
أمرني فلانا السلام وأقرأ  
عليه السلام كأنه حين يسلمه  
سلامه يسلمه على أن يقرأ  
السلام ويردده اهـ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُكَ قَالَتْ مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئاً حَتَّى أُوَامِرَ رَبِّي فَمَاتَتْ  
إِلَى مَسْجِدِهَا وَنَزَلَ الْقُرْآنُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا  
بَعِيرٌ إِذْ قَالَ فَقَالَ وَلَقَدْ رَأَيْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْعَمَنَا الْخُبْزَ  
وَاللَّخْمَ حِينَ أَمَدَّ النَّهَارَ فَخَرَجَ النَّاسُ وَبَقِيَ رِجَالٌ يَتَخَذَتُونَ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ الطَّعَامِ  
فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاتَّبَعَتْهُ فَجَعَلَ يَتَّبِعُ حُجْرَ نِسَائِهِ يُسَلِّمُ  
عَلَيْهِنَّ وَيَقْنَنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ قَالَ مَا أَذْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَنَّ  
الْقَوْمَ قَدْ خَرَجُوا أَوْ أَخْبَرَنِي قَالَ فَانْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ فَذَهَبَتْ أَذْخُلُ  
مَعَهُ فَالِقَى السِّتْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَنَزَلَ الْحِجَابُ قَالَ وَوَعِظَ الْقَوْمُ بِمَا وَعِظُوا بِهِ زَادَ ابْنُ  
رَافِعٍ فِي حَدِيثِهِ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاطِرٍ إِنَّمَا هُوَ  
إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْخَلْقِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّسَيْعِ الرَّهْرَانِيُّ وَابُوكَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ  
حُسَيْنٍ وَفَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ (وَفِي  
رِوَايَةٍ أَبِي كَامِلٍ سَمِعْتُ أَنَسًا) قَالَ مَا دَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمَ عَلَى  
أَمْرَأَةٍ (وَقَالَ ابُوكَامِلٍ عَلَى شَيْءٍ) مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ فَإِنَّهُ دَخَلَ شَاةَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَادٍ وَنَحْمَدُ بْنَ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (وَهُوَ  
ابْنُ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
يَقُولُ مَا أَوْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَمْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ أَوْ أَفْضَلَ  
مِمَّا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ فَقَالَ ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ بِمَا أَوْلَمَ قَالَ أَطْعَمَهُمْ خُبْزاً وَلَحْماً حَتَّى تَرَكُوهُ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَعَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
كُلُّهُمْ عَنْ مُعَمَّرٍ (وَاللَّامِظُ لِابْنِ حَبِيبٍ) حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا  
أَبُو جَحْزٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بَاتَ  
جَحْشَ دَعَا الْقَوْمَ فَطَعَمُوا ثُمَّ جَلَسُوا يَتَخَذَتُونَ قَالَ فَأَخَذَ كَأَنَّهُ يَسْتَهْيِئُ لِإِقْلَامٍ

قوله حتى أوامر ربي أي  
استخيره في هذا الخصوص  
فقامت إلى مسجدتها يعني  
موضع صلاتها من بيتها  
لأجل صلاة الاستخارة

قوله ونزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها  
تعالى فلما قضى زيد منها  
وطرا زوجها كما اه نوى

قوله حين أمد النهار خرج الناس وبقي رجال يتخذون في البيت بعد الطعام  
عليه وسلم فدخل عليها  
بغير إذن لأن الله تعالى  
زوجها إياها بتلك الآية اه  
نوى

قوله ولقد رأينا أي رأيت  
أفغنا قال النوى وهمة  
أن مفتوحة وقوله حين  
امتد النهار أي حين ارتفع اه  
والرواية الآتية بعد ارتفاع  
النهار

قوله فجعل يتبع حجر نساءه  
أي كما كان يصنع صبيحة  
بنائه فوسم عليهن ويدعو  
لهن ويسلن عليه ويدعون  
له كما في تفسير سورة الأحزاب  
من صحيح البخاري ولفظه  
«فتقرى حجر نساءه» وقسر  
التقرى بالتتابع

قوله فما أدرى الخ وقيل  
في تفسير البخاري «ثم رجع  
النبي صلى الله عليه وسلم  
فاذا ثلاثة رهط في البيت  
يتحدثون وكان النبي صلى الله  
عليه وسلم شديد الحياة  
فخرج منطلقا نحو حجر  
عائشة فما أدرى أخبرته أو  
أخبر «بصفة المجهول ولشدة  
حيائه لم يواجههم بالامر  
بالخروج بل تشاغل بالسلم  
على إمامات المؤمنين ليقطعوا  
لمراده كما في القسطلاني ويأتي  
ما يشعر بذلك في ص ١٥٢

قوله أو أخبرني أي ينزل  
الوحي عليه بفروجه

قوله قال فانطلق أي فرجع  
منطلقا إلى بيته

قوله تعالى غير ناطرين  
أي غير منتظرين  
لأدراكه والأي كالي مصدر  
أي يأتي إذا أدرك ونضج  
ويقال بلغ هذا أمه أي  
غايته ومنه حمير آن وعين  
آتية وبابه رمى ويقال  
أي يأتي أيضا إذا تاقرب  
ومنه ألم بأن الذين آمنوا  
أن تنقض قلوبهم لذكراته  
وقد يستعمل على القلب  
فيقال آن بينين أي أنه فهو  
آين بهما الشاعر في قوله :

الما بين أن يملأ عاخي  
وانصرم لي إلى فداي ليا

قوله ما أَوْلَمَ أي ما أَرَادَ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ أَوْ أَفْضَلَ مِنْ نِسَائِهِ  
قوله ما أَوْلَمَ أي ما أَرَادَ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ أَوْ أَفْضَلَ مِنْ نِسَائِهِ  
قوله ما أَوْلَمَ أي ما أَرَادَ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ أَوْ أَفْضَلَ مِنْ نِسَائِهِ



قوله في مقسمه هو مصدر  
والموضع مقسم مثل مسجد  
لان بابه شرب

قوله ثم دفعها الى امي وهي  
ام سليم زوجة ابي طلحة  
قوله حتى جعلوا من ذلك  
سوادا حيا اي صكوا  
شاكسا مرتعا فخلطوه  
وجعلوا حيا اه نووي

قوله هشنا اليها اي  
نشطنا وانبعث نفوسنا  
اليها من الرجل هاشة  
من باب تعب اذا سئم وارتاح  
كما في الصباح وكانت النسخ

بايدنا هشنا بشين واحدة  
مشددة فراجعت الشارح  
فوجدته يقول هكذا هو  
في النسخ هشنا بفتح الهاء

وتشديد الشين ثم نون وفي  
بعضها هشنا بشينين  
الاولى مكسورة مخففة

ومنها انطقنا اه ولما يكن  
لهشنا معنى هنا اخذت

ما في بعض النسخ الذي  
اخبره نعم لو كان هشنا  
مضبوعا لانخفيف لكان له

وجه فانه يكون كقول  
تعالى فظلم تفكهمون \*

قوله فرفعنا عليه اي اسرعنا  
بها يقال رفع البعير في سيره  
اذا اسرع ورفعته اذا سرعت

به يتعدى ولا يتعدى اه  
مصباح وانظر ما كتبه  
بهاش ص ١٥ من هذا الجزء

قوله فخرج جوارى نساءه  
اي صفيرات الانسان من

نساءه اه نووي

قوله يترأها اي يريها  
بعض الى بعض

قوله ويشتم بصرتها اي  
ويظنون السرور بوقعها

وهو من الباب الرابع يقال  
شتم به يشتم اذا فرح

ب

زواج زينب بنت جحش

ونزول الحجاب واليات

وليلة العرس

٧ بمصبة نزلت به والاسم

الشمعة

قوله لما انقضت عدة زينب

هي زينب بنت جحش التي

زوجها الله سبحانه نبيه

لمصلحة تشريع بينه في

سورة الاحزاب وقوله

لزبد هو زيد بن حارثة الذي

سماه الله سبحانه في ذلك

السورة من كتابه

**وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ  
ح وَحَدَّثَنِي بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ حَيَّانَ (وَاللَّهُ نَظْلُهُ) حَدَّثَنَا بِهِ زُحْدًا سُلَيْمَانُ بْنُ  
الْمَغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ صَارَتْ صَفِيَّةٌ لِدِخِيَّةٍ فِي مَقْسَمِهِ وَجَعَلُوا يَمْدَحُونَهَا  
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيَقُولُونَ مَا رَأَيْنَا فِي السَّبَبِ مُثْلَهَا قَالَ فَبَعَثَ  
إِلَى دِخِيَّةٍ فَأَعْطَاهُ بِهَا مَا أَرَادَ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أَبِي فَقَالَ أَصْلِحْهَا قَالَ ثُمَّ خَرَجَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا جَعَلَهَا فِي ظَهْرِهِ نَزَلَ ثُمَّ صَرَبَ  
عَلَيْهَا الْقَبَّةَ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلُ زَادٍ  
فَلْيَأْتِنَا بِهِ قَالَ جَعَلَ الرَّجُلُ يُحِبُّ بِفَضْلِ التَّمْرِ وَفَضْلِ السَّوِيقِ حَتَّى جَعَلُوا مِنْ ذَلِكَ  
سَوَادًا حَيًّا جَعَلُوا أَيَا كُلُّونَ مِنْ ذَلِكَ الْخَلِيسِ وَيَشْرُبُونَ مِنْ حِيَاضٍ إِلَى جَنْبِهِمْ مِنْ  
مَاءِ السَّمَاءِ قَالَ فَقَالَ أَنَسٌ فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيْمَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا قَالَ  
فَانْطَلَقْنَا حَتَّى إِذَا رَأَيْنَا جُدْرَ الْمَدِينَةِ هَشَشْنَا إِلَيْهَا فَرَفَعْنَا مَطِيئَنَا وَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطِيئَتَهُ قَالَ وَصَفِيَّةٌ خَلْفُهُ قَدْ أَرَدَتْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ فَعَثَرَتْ مَطِيئَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَعَ وَضَرَعَتْ قَالَ فَلَيْسَ  
أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَلَا إِلَيْهَا حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَهَا قَالَ  
فَأَتَيْنَاهُ فَقَالَ لَمْ نُضَرَّ قَالَ فَدْخَلْنَا الْمَدِينَةَ فَخَرَجَ جَوَارِي نِسَائِهِ يَتَرَأَيْنَهَا وَيَشْتَمْنَ  
بِصَرَغَتِهَا **حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون** حَدَّثَنَا بِهِ زُحْدًا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمَغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ  
أَنَسٍ وَهَذَا حَدِيثٌ بِهِ زُحْدًا لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَزَيْدٍ فَادْكُرْهَا عَلَيَّ قَالَ فَانْطَلَقَ زَيْدٌ حَتَّى آتَاهَا وَهِيَ تُحْمَرُّ عَجِينَهَا قَالَ فَلَمَّا رَأَيْتَهَا  
عَظُمَتْ فِي صَدْرِي حَتَّى مَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ذَكَرَهَا فَوَلَّيْتُهَا ظَهْرِي وَنَكَصْتُ عَلَى عَقْبِي فَقُلْتُ يَا زَيْنَبُ أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ



قوله حين برزت الشمس أي عند ابتداء طلوعها  
يشق به الخطب والمكائيل جمع مكئل وهو بكسر الميم

١٤٧

أه نوى قوله بفؤوسهم ومكانهم ومرورهم الفؤوس جمع فأس وهو الذي  
الزئيل الكبير كافي النهاية وفسره النوى بالنقطة والزئيل والمرور جمع مفتاح الميم  
وهو بحرفه الحديدي «بيل»  
وليس مسجدة ويجمع على  
المساجد وفي مقامه البخاري  
فلما أصبح خرجت اليهود  
يساحبون ومكانهم  
قوله جارية جميلة يعني  
صفية كما يأتي في الترمذي  
والجارية هنا بمعنى المملوكة  
فأنها وإن كانت من حرائر  
قومها صارت يومئذ مملوكة  
بأيدي المسلمين

وَسَلَّمَ قَالَ فَأَيْنَاهُمْ حِينَ بَرَزَتِ الشَّمْسُ وَقَدْ أَخْرَجُوا مَوَاشِيَهُمْ وَحَرَجُوا  
بِنَفْسِهِمْ وَمَكَائِلَهُمْ وَمُرُورِهِمْ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرِبْتُ خَيْرًا إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ قَالَ  
وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَوَقَعَتْ فِي سَهْمٍ دَحِيَّةٌ جَارِيَةٌ جَمِيلَةٌ فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعَةِ أَرْؤُسٍ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أُمِّ سَلِيمٍ تُصَبِّغُهَا لَهُ وَتَهَيِّئُهَا  
(قَالَ وَأَحْسِبُهُ قَالَ) وَتَعْتَدُ فِي بَيْتِهَا وَهِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيٍّ قَالَ وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْتَهَمَهَا التَّمْرَ وَالْأَقِطَ وَالسَّمْنَ خُصَّتِ الْأَرْضُ أَفَاحِيصَ وَجِيَّ  
بِالْأَنْطَاعِ فَوُضِعَتْ فِيهَا وَجِيَّ بِالْأَقِطِ وَالسَّمْنَ فَشَبَّعَ النَّاسُ قَالَ وَقَالَ النَّاسُ  
لَا نَدْرِي أَتَرَوُجَهَا أَمْ اتَّخَذَهَا أُمَّ وَلَدٍ قَالُوا إِنْ حَبَّبَهَا فَبَيْتُ امْرَأَتِهِ وَإِنْ لَمْ يَحَبِّبْهَا  
فَبَيْتُ امْرَأَتِهِ وَلَدٍ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ حَبَّبَهَا فَمَعَدَتْ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ فَعَرَفُوا أَنَّهُ قَدْ  
تَرَوَّجَهَا فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَفَعْنَا قَالَ فَعَثَرَتْ  
النَّاقَةُ الْعِضْبَاءُ وَنَدَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَدَرَتْ فَقَامَ فَسَرَّهَا وَقَدْ  
أَشْرَفَتِ النَّسَاءُ فَقُلْنَ أَبَعَدَ اللَّهُ الْيَهُودِيَّةَ قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا حَمْزَةَ أَوْقَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِي وَاللَّهِ لَقَدْ وَقَعَ قَالَ أَلَسْتُ وَشَهِدْتُ وَلَيْمَةً رَيْنَبَ فَاشْبَعِ النَّاسُ خَبْرًا  
وَلَحْمًا وَكَانَ يَبْعَثُنِي فَأَدْعُو النَّاسَ فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ وَتَبِعْتُهُ فَتَخَلَّفَ رَجُلَانِ اسْتَأْنَسَ بِهِمَا  
الْحَدِيثُ لَمْ يَخْرُجَا جَعَلَ يَمُرُّ عَلَى نِسَائِهِ فَيَسْلِمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَيْفَ  
أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَيَقُولُونَ بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ فَيَقُولُ بِخَيْرٍ فَلَمَّا  
فَرَغَ رَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ إِذَا هُوَ بِالرَّجُلَيْنِ قَدْ اسْتَأْنَسَ بِهِمَا الْحَدِيثُ فَلَمَّا  
رَأَى أَيْدِيَهُمَا قَامَا فَخَرَجَا فَوَاللَّهِ مَا نَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَمْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ بِأَنَّهُمَا قَدْ  
خَرَجَا فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي اسْكِفَةِ الْبَابِ أَرَاخِي الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ الْآيَةَ

قوله

لأنه

الذبح هنا محل الخلق على الإسراع

قوله تضمنها له أي التحسن  
القيام بها وزينتها له  
عليه الصلاة والسلام فقله  
وتبنيها كعطف تفسير له  
وعبر عن هذا في الرواية  
المتقدمة بالتجهيز وأما  
قوله وتعتد في بيتها كعطف  
نسق زاده الراوي بظن  
من عنده زيادة ذلك في قول  
الذي صلى الله تعالى عليه وسلم  
وأراد بالاعتداد الاستبراء  
لأنها مسبية وضرب بيتها  
لام سليم والعطف بالواو  
لا يقتضي الترتيب والافتصاح  
الجارية يكون بعد استئناسها  
ولم يذكر في الطريق المتقدم  
أنه استبرأها

قوله فخصت الأرض هو  
بضم الفاء وكسر الحاء الميملة  
الخففة أي كشف التراب من  
أعلىها وحفرت شيئا يسيرا  
ليجعل الانطاع في الحفور  
ويصب فيها السمن فيبت  
ولا يخرج من جوانبها  
والأفاحيص جمع افحوص اه  
نوى وتقدم أن الانطاع جمع  
نطع والافحوص وزن اسلوب  
الموضع الحاصل من الفحص  
كالمفحص وأصله من فحص  
القطاة وهو حفرة في الأرض  
موضعا يبيض فيه واسم ذلك  
الموضع مفحص وافحوص  
وذكر المجد أن نقرة الذن  
تسمى فحصة اه والقطاة  
واحد القطامائر يؤكل مثل  
الحمام ومن أمثالهم لوترك  
القطا ليلا لنام

قوله وتعتد على عجز البعير  
عجز كل شئ بضم الجيم وزان  
رجل مؤخره  
قوله فعثرت الناقة العِضْبَاءُ  
أي كسبت وتعتت والعِضْبَاءُ  
الناقة المشقوقة الأذن ولقب  
ناقة النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم لم تكن عضباء  
كذا في القاموس  
قوله وتندردت أي سقطت  
وسقطت ولاوجه لسؤال  
ثابت لأنه من العوارض  
البشرية قال النوى واصل

التدور الخروج والانفراد ومنه كلمة نادرة أي فردة عن النظائر اه قوله استأنس بهما الحديث أي استأنس كل منهما بحديث صاحبه وأما  
في الكلام بحيث صار الكلام مستأنسا بهما قوله فلما وضع رجله في اسكفة الباب أي عتبة وأصلها العتبة العليا وقد تستعمل في السفلى كذا في المصباح

وقيل كان اسمها زينب فسميت بعد النبي والاصطفاء  
قبل القسمة أى يفتسره والجمع صفايا قال الشاعر :

بِنتِ حَيٍّ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَعْطَيْتَ  
دَحِيَّةَ صَفِيَّةَ بِنْتِ حَيٍّ سَيِّدَ قَرِيطَةَ وَالنَّضِيرِ مَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ قَالَ أَدْعُوهُ بِهَا قَالَ  
جَاءَ بِهَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ غَيْرَهَا  
قَالَ وَأَعْتَمَتَهَا وَتَرَوَّجَهَا فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ يَا أَبَا حَمْزَةَ مَا أَصَدَقَهَا قَالَ نَفْسَهَا أَعْتَمَتَهَا  
وَتَرَوَّجَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ جَهَزْتَهَا لَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ فَأَهْدَتْهَا لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَأَصْبَحَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوساً فَقَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيُحْيِي بِهِ قَالَ وَبَسَطَ  
نِطْعاً قَالَ جَعَلَ الرَّجُلُ يَحْيِي بِالْأَقِطِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَحْيِي بِالنَّمْرِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ  
يَحْيِي بِالسَّمَنِ فَخَاسُوا حِيناً فَكَانَتْ وَلِيمَةً رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي**  
**أَبُو الرَّيِّعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ ثَابِتٍ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ**  
**عَنْ أَنَسِ بْنِ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ وَشُعَيْبِ بْنِ**  
**حَبَّابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ عُوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسِ بْنِ**  
**ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُسَيْدٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عُوَانَةَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ ح وَحَدَّثَنِي**  
**زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحُبَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ ح**  
**وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَعُمَرُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعاً**  
**عَنْ سَفْيَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحُبَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ كَلْبٍ عَنْ النَّبِيِّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَعْمَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عَقَقَهَا صَدَاقَهَا وَفِي حَدِيثٍ مُعَاذٍ**  
**عَنْ أَبِيهِ تَرَوَّجَ صَفِيَّةَ وَأَصَدَقَهَا عَقَقَهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ**  
**عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَطْرِفٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي يُعْتَقُ جَارِيَتُهُ ثُمَّ يَتَرَوَّجُهَا لَهُ أَجْرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو**  
**بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَمَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ قَالَ**  
**كَانَتْ رَدَفُ أَبِي طَلْحَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَقَدِمَ تَمَسُّ قَدَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**

(وسلم)

الْمَثْنَى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا  
وَهْبُ بْنُ خَبِيرٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ  
عَنْ حَمِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ وَهْبٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ تَزَوَّجْتُ  
امْرَأَةً وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ  
شَمِيلٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أُنْسًا يَقُولُ قَالَ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى بَشَاشَةِ الْعُرْسِ  
فَقُلْتُ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ كَمْ أَصَدَقْتَهَا فَقُلْتُ نَوَافٍ وَفِي حَدِيثِ  
إِسْحَقَ مِنْ ذَهَبٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمَثْنَى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي  
حَمْزَةَ (قَالَ شُعْبَةُ وَأَتَمُّهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ  
عَبْدَ الرَّحْمَنِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
حَدَّثَنَا وَهْبُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ مِنْ ذَهَبٍ \* حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي  
أَبْنَ عَلِيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَّ خَبِيرَ  
قَالَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الْعِدَاةِ بَعَثَ فَرَكَبَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبَ  
أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا وَدَيْفُ أَبِي طَلْحَةَ فَأَجْرَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُقَاقٍ خَبِيرَ  
وَأَنَّ رَكِبَتِي لَتَمَسُّ خَيْدَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْشَرَ الْأَزَادَ عَنْ خَيْدِ نَبِيِّ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي لَا أَرَى بَيَاضَ خَيْدِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَخَلَ  
الْقَرْيَةَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَبِيرُ إِنَّا إِذَا تَرَانَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فِسَاءٌ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ  
فَالْهَذَا ثَلَاثُ مَرَّاتٍ قَالَ وَقَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ  
وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ قَالَ وَأَصَابْنَاهَا عَمَوَةٌ وَجَمِيعُ السَّبْيِ جَاءَهُ دِخِيَةٌ  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ آعِظْنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ فَقَالَ أَذْهَبُ خُذْ جَارِيَةً فَآخِذْ صَفِيَّةَ

قوله وعلى بَشَاشَةِ الْعُرْسِ  
أى طلائع الوجه الحسنة  
أيام العرس وهو الزفاف  
والعرس يطلق على طعام  
الوليعة أيضا ومنه ما في النهاية  
كان إذا دعى إلى طعام قال  
أفى عرس أم عرس أى لطعام  
الوليعة أو لطعام الولادة  
ويصور في رداء عرس الفم  
كأفى نظائره ويكون عرس  
بضم تين جمع عروس أيضا  
صكرسل في جمع رسول  
والعروس وصف يستوى  
فيه الذكر والأنثى والفرق  
في الجمع فجمع الرجل عرس  
وجمع المرأة عرائس

قوله عليه السلام كم أصدقتها  
أى كم أعطينها صداقتها

قوله بغلس قدم مرارا  
ان الغلس ظلام آخر الليل  
قوله فأجرى نبي الله أى حمل  
مطيته على الجرى وهو العدو  
والإسراع وفي الكلام حذف  
أى وأجرى نسا يدل عليه  
قوله وان ركبتى لتمس  
فخذ نبي الله يعنى لزحام  
الحاصل عند الجرى

## باب

فضيلة اعتاقه أمته ثم  
يتزوجها

قوله فلما دخل القرية  
قال الله أكبر خربت خبير  
فيه اختصار فانه صلى الله  
تعالى عليه وسلم كأيهم  
من شروح البخاري قال ذلك  
تقاولا لما أتهم خرجوا إلى  
أعمالهم بنحو الفؤوس  
من آلات الهدم والتخريب  
وباقى بعد هذه الصفحة  
في حديث أنس الطويل  
بعض التفصيل

قوله والحبس أى الحبس  
المرتب على خسة أقسام  
مقدمة وساقة ومينة  
ومسرة وقلب  
قوله وأصابناها عموة أى  
أخذناها قهرا لأصلها

قوله فجاءه حية هودية  
الكابي شبيه جبريل عليه  
السلام ورسول نبي الله  
عليه الصلاة والسلام  
إلى أبيض أجازوا في اسمه  
فتح الدال وكسرها

فتأولوا محمد قال عبد العزيز



قوله عليه السلام فقد زوجتكم تقدمت في رواية فقد ملكنكم زيادة بما ملك من القرآن وزاد في هذه الرواية بدل ثلاث الزيادة فعلمها من القرآن والروايات يفسر بعضها بعضها في أول الأمر في لغة التعليم ويكون تعليمه أياها مامعة كتعليم شئ لها ادخالاً للسرعة عليها ولا يجوز حمل التعليم على نفي المهر بالكلية لأنه يعارض كتاب الله تعالى وهو قوله تعالى أن تبتهوا بأموالكم فوجب كون الخبر غير مخالف له والا لم يقبل لأنه خبر واحد وهو لا يثبت القطعي في الدلالة والموجب في تسمية ما ليس بمهر مهر المثل عندنا لكن لما كان أقوى المتأخرين على جواز الاستئجار لتعليم القرآن والفقهاء قال علماءنا ينبغي أن يصح تسمية تعليم القرآن ميلاً لأن ما جاز أخذ الأجرة في مقابلته من المنافع جاز تسميته صداقاً كما في الدر المختار مع رد المحتار

قوله رأى على عبد الرحمن بن عوف أرضفرة النجيج في معنى هذا الحديث أنه تعلق به أثر من زعفران وغيره من طيب العروس ولم يقصده ولا تعدد التزويج فقد ثبت في الصحيح النبي عن التزويج للرجال لأنه شعار النساء من النوى

قوله على وزن نواة من ذهب الظاهر من هذه الرواية أن المراد بالنواة نواة التزويج بحته إلا أنها لا تنضب ولعلها كانت وزناً مقرواً عند عمر بن الخطاب نواة

قوله عليه السلام أولم وبشاة من الذهب وهي ضيافة تتخذ لمرس ذهب بعض إلى وجوبها لظاهر الاسم والاشتراف على أنها مستحقة ابن المذنب لسه من هذا وما يأتي من الأحاديث أن وقت تولية بعد الدخول

يُتَارِبُهُ فِي اللَّفْظِ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَلْفِ بْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الدَّرَاوَزِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ زَائِدَةَ قَالَ أَنْطَلِقُ فَمَذَّوَجْتُكُمْ فَاعْلَمُوا مِنْ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَسَكِيُّ (وَالْأَفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمْ كَانَ صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ صَدَاقُهُ لِأَزْوَاجِهِ ثَلَاثِي عَشْرَةَ أَوْيَّةً وَنَشَأَ قَالَتْ أَتَدْرِي مَا النَّشَأُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَتْ نِصْفُ أَوْيَّةٍ فَبَلَكَ خَمْسِينَ دِرْهَمًا فَهَذَا صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَزْوَاجِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْقَتَكِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَالْأَفْظُ لِيَحْيَى قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ أَثَرُ صُفْرَةٍ فَقَالَ مَا هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاحٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى وَزْنِ نَوَاحٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَسَعَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ وَحَمِيدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ تَزَوَّجَ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاحٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَنْظُرُ إِلَيْهَا فَإِنَّ فِي عِيُونِ الْأَنْصَارِ شَيْئاً قَالَ قَدْ تَنْظُرْتُ إِلَيْهَا قَالَ  
عَلَى كَمْ تَزَوَّجْتَهُمَا قَالَ عَلَى أَرْبَعِ أَوَاقٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَرْبَعِ  
أَوَاقٍ كَأَنَّمَا تَحْتَنُونَ الْفِضَّةَ مِنْ عُرْضِ هَذَا الْجَبَلِ مَا عِنْدَنَا مَا نَعْطِيكَ وَلَكِنْ عَسَى  
أَنْ نَبْعَثَكَ فِي بَعْثٍ يُصِيبُ مِنْهُ قَالَ فَبَعَثَ بَعْثاً إِلَى أَبِي عَبْسٍ بَعَثَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فِيهِمْ  
**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ عَنْ  
أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ أَهْبُ لَكَ نَفْسِي فَمَنْظَرُ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَصَعَّدَ النَّظَرَ فِيهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَاطَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ فَلَمَّا  
رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئاً جَاسَتْ فَمَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا فَقَالَ فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَذْهَبَ إِلَى أَهْلِكَ فَأَنْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئاً فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا  
وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئاً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظُرْ وَلَوْ خَاتِماً مِنْ  
حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتِماً مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ  
هَذَا إِزَارِي (قَالَ سَهْلٌ مَالَهُ رِءَاءٌ) فَلَهَا نِصْفُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ أَبَسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبَسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ  
شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مُؤَلِّياً فَأَمَرَهُ بِهٍ فَدَعَا فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا  
وَسُورَةُ كَذَا (عَدَّهَا) فَقَالَ تَقْرَأُوهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبَ فَقَدْ  
مَلَكَتْكُمْ بِمَا مَعَكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ هَذَا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ وَحَدِيثُ يَعْقُوبَ

على أربع أواق

لأن الأوقية

فهل معك من شيء

١٤٣

قوله عليه السلام على أربع  
أواق استفهام عذوق الأداة  
على سبيل الإنكار والاستبعاد  
قوله عليه السلام كأنما  
تحتنون أي تقطعون الفضة  
من عرض هذا الجبل أي  
من جانبه قال ابن الملك  
يفهم من هذا الكلام كراهة  
اكتساب المهر لكن ليس هذه  
بالنسبة إلى النكاح مطلقاً  
لأنه قد صرح أن النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم أصدق ه

باب

الصدقات وجواز كونه  
تعليم قرآن وخاتم  
حديد وغير ذلك  
من قليل وكثير  
واستحباب كونه  
خمسائة درهم لمن لا  
يجحف به (\*)

ه خمسائة درهم وهو أكثر  
من هذا لأن أربع أواق مائة  
وستون درهماً بل بالنسبة  
إلى حال ذلك الرجل لأنه كان  
فقيراً أدخل نفسه في مشقة  
وعرض سؤال وذلك قال  
عليه السلام (ما عندنا  
مانعك) ما الأولى نافية  
والثانية موصولة (ولكن  
عسى أن نبعثك في بعث)  
أي في جيش مبعوث لغزو  
(تصيب منه) أي تصيب بسببه  
إلى الغنيمة ومن يحى بمعنى  
البقاء اه

قوله بعث ذلك الرجل فيهم  
عبارة المشارق وبعث ذلك  
الرجل فيهم  
قوله اه ب لك نفسى أى  
امر نفسى لأن حقيقة الهبة  
غير مرادة فأنها تملك عين  
بلا عرض وربة امرأة  
لا تملك فكأنها قالت  
أترجوك بلا صداق  
قوله فصددك نظر فيها أى  
رفعه وقوله وصوبه أى  
خضه يعنى نظر إلى أعلاها  
وأفعلها مثله كفى النهاية  
وأما قوله عليه السلام لم يعبه  
ما فعلته المرأة  
قوله لم يقض فيها شيئاً  
من يقول أو رد صريح  
قوله عليه السلام فبلى  
عندك من شئ أراد شيئاً  
يعمله لها على عادتهم

قولهما ضحى أى وقت الضحى وهو طرف للفعل الردع قال النووي وإنما قولها  
ست فأجمع بينهما أنه كان لها ست وكسر فى رواية اقتضت على السنين

تزوجى وأنا بنت سبعين وفى أكثر الروايات بنت  
وفى رواية عدت السنة التى دخلت فيها اه قوله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحَّى فَأَسْلَمْتَنِي إِلَيْهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ  
ابْنِ عُرْوَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ وَالْأَفْطُحُ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ وَبَنِي بِي  
وَأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ  
سَبْعِ سِنِينَ وَرُقَّتْ إِلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ وَلَعَبَهَا مَعَهَا وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ  
بِنْتُ ثَمَانِ عَشْرَةَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ وَبَنِي بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانِ  
عَشْرَةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَفْطُحُ لِرُحَيْمٍ) قَالَا حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ  
عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَوَّالٍ وَبَنِي بِي فِي شَوَّالٍ  
فَأَيُّ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَخْطَى عِنْدَهُ مِنِّي قَالَ وَكَانَتْ عَائِشَةُ  
تَسْتَحِبُّ أَنْ تُدْخَلَ نِسَاءَهَا فِي شَوَّالٍ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فَعَلْ عَائِشَةُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَزِيدَ  
ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظَرْتَ إِلَيْهَا قَالَ لَا قَالَ فَادْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنْ فِي  
أَعْيُنِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ

ولعبها معها بضم اللام  
وفتح العين جمع لعبة وهى  
ما يلعب به قول النووي  
المراد هذه اللعب المسماة  
بالبنات «هيك» التى تلعب  
بها الجوارى الصغار وههنا  
التنبيه على سفر سنها قول  
القاضى وفيه جواز اتخاذ  
اللعب واجبة لعب الجوارى  
بين وقد جاء فى الحديث  
الآخرا أن النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم رأى ذلك فلم  
ينكره قتلوا وسببه تدوين  
لتربية الاولاد واصلاح  
شأنهن وبوتون هذا كلام  
القاضى ويحتمل أن يكون  
مخصوصا من أحاديث النبي  
عن اتخاذ النور لما ذكره  
من المصلحة ويحتمل أن  
يكون هذا من باب ما كانت  
قصة عائشة هذه ولعبها  
فى أول الهجرة قبل تدوين  
الصور الى هنا كلام النووي  
قولهما تزوجى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فى شوال  
الحج مرادها بهذا الكلام ردة  
ما كانت الجاهلية عليه وما

### باب

استحباب التزوج  
والتزوج فى شوال  
واستحباب الدخول  
فيه

٣ يتخلله بعض العوام اليوم  
من كراهة التزوج والتزوج  
والدخول فى شوال وهذا  
باطل لأصله وهو من آثار  
الجاهلية كانوا يطهرون  
بذلك لما فى اسم شوال من  
الإشالة والرفع اه نووى

### باب

ندب النظر الى وجه  
المرأة وكفيتها لمن يريد  
تزوجها

قولهما فان نسا كان اخفى  
تغير الى حظوتها برسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
وهى رفعة منزلتها عنده  
يقال كفى المصباح اخفى فلان  
عند الناس يخفى من باب  
تعجب حفة وزان عدة وحظوة  
بضم الحاء وكسرهما اذا  
احبوه ورفعوا منزلته

قوله وكانت تستحب أن تدخل نساءها فى شوال أى تحب ادخال قرائنها اللاتى تكجن على أزواجهن فى شوال لا اتباع لاعتقاد سمود فيه قوله تزوج امرأة  
من الانصار أى أراد تزوجها بخطبتها قوله عليه السلام فان أعين الانصار شيئا أى بما ينفر عنه الطبع ولا يستحسنه قاله عليه الصلاة والسلام قياسا

قوله عن الجارية هي من النساء من لم يبلغ الحلم  
قل تعالى انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية والجارية

١٤١

لجربها على مقتضى ميلها وفيه النساء والجارية السفينة لجربها البحر  
الامة لجربها مستخرجة في اشغال موابها ويقال لها ابنة اتعدى وقوى والاصل

رافع جميعاً عن عبد الزراق (واللفظ لابن رافع) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ قَالَ ذَكَوَانُ مَوْلَى عَائِشَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ سَأَلْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَارِيَةِ يُسْكِنُهَا أَهْلُهَا أَتُسْتَأْذَنُ لَهَا لَا فَقَالَ لَهَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ تَسْتَأْذَنُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ لَهُ فَإِنَّهَا تَسْتَحْيِي فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَلِكَ إِذْ نَهَا إِذَا هِيَ سَكَتَتْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَالْفُظُّ لَهُ) قَالَ قُلْتُ  
لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْبِكْرُ تَسْتَأْذِنُ فِي نَفْسِهَا وَإِذْ نَهَا  
صُحْبَتُهَا قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ سَمِعَ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ يُخْبِرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ الشَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْبِكْرُ تَسْتَأْذَنُ وَإِذْ نَهَا سُكُونُهَا  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ الشَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا  
مِنْ وَلِيِّهَا وَالْبِكْرُ تَسْتَأْذِنُ أَبُو هَانِئٍ فِي نَفْسِهَا وَإِذْ نَهَا صُحْبَتُهَا وَرُبَّمَا قَالَ وَصَمْتُهَا  
إِقْرَارُهَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
عَائِشَةَ قَالَتْ تَرَوْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَتْ سِنِينَ وَبَنِي بِي وَأَنَا  
بِتُ لَسَعِ سِنِينَ قَالَتْ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَوُعِكَتُ شَهْرًا فَوَفِي شَعْرِي جُمُيْمَةٌ  
فَأَتَيْتَنِي أُمُّ رُومَانَ وَأَنَا عَلَى أَرْجُوحةٍ وَمَعِيَ صَوَاجِي فَصَرَخْتُ بِي فَأَتَيْتُهَا وَمَا  
أَدْرِي مَا تَرِيدُنِي فَأَخَذَتْ بِيَدِي فَأَوْقَعَتْ بِي عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ هَذِهِ حَتَّى ذَهَبَ  
نَفْسِي فَأَدْخَلْتَنِي بَيْتًا فَإِذَا لِسُوءَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقُلْتُ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَعَلَى خَيْرٍ  
طَائِرٍ فَأَسَاءَ مَنِّي إِلَيْهِنَّ فَغَسَّانَ رَأْسِي وَأَصْلَحْتَنِي فَلَمْ يَزَعْ بِي إِلَّا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله تعالى انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية والجارية السفينة لجربها البحر الامة لجربها مستخرجة في اشغال موابها ويقال لها ابنة اتعدى وقوى والاصل  
قوله عن الجارية هي من النساء من لم يبلغ الحلم قل تعالى انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية والجارية السفينة لجربها البحر الامة لجربها مستخرجة في اشغال موابها ويقال لها ابنة اتعدى وقوى والاصل  
قوله عن الجارية هي من النساء من لم يبلغ الحلم قل تعالى انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية والجارية السفينة لجربها البحر الامة لجربها مستخرجة في اشغال موابها ويقال لها ابنة اتعدى وقوى والاصل

قوله هذا خلاصة ما في من النووي وفتح الباري وقد قال ابن حجر في فصل الافعال العربية من مقدمة كتابه قوله وفي شعر جيمية أي بقية سيرا اه قولها فأتيت أم  
رومان هي أمها رضي الله تعالى عنها قولها وأنا على أرجوحة هي خبطة يلعب عليها الصبيان والجواري الصغار يكون وسطها على مكان مرتفع ويملأون  
هذا خلاصة ما في من النووي وفتح الباري وقد قال ابن حجر في فصل الافعال العربية من مقدمة كتابه قوله وفي شعر جيمية أي بقية سيرا اه قولها فأتيت أم  
رومان هي أمها رضي الله تعالى عنها قولها وأنا على أرجوحة هي خبطة يلعب عليها الصبيان والجواري الصغار يكون وسطها على مكان مرتفع ويملأون



15.

المثل ١٥ من تيسير المناوي  
في باب المناهي

قوله عليه السلام إن أحق  
الشروط أى أليقها من  
غيرها أن يوفى به أى بالوفاء،  
به فهو مفعول أحق على  
تأويل المصدر وفيه حذف  
الجار من أن قياساً وسها  
للاعلى في جملة بدلا من  
الشروط وقوله ما استحلت  
به الفروج خبران والمراد

—

الوفاء بالشروط  
في النكاح

٧ بما يستحل به الفرج المهر  
لانه المشروط في مقابلة  
البضع قال ابن الملك في  
المبارق مثل ان يتزوج امرأة  
على ألف ان اقام بها في بلدها  
وعلى ألفين ان اخرجها  
وما قاله بعض الشراح من ٨

—!

استئذان الثيب في  
النكاح بالنطق  
والكر بالسكوت

انه يدخل فيه مادام المرأة  
 الى الرغبة في الزوجية مثل  
 ان لا يتزوج عليها ولا يتسرى  
 به ، فنعيب ان ما محرم به  
 الفرج وتستعمل بسببه  
 والمهر ما يتعلق به من  
 الشرط يكون أليق بان  
 دون غيره وفي قوله أحق  
 للشرط اشارة الى ان  
 مشروط في حق التناكح  
 لا يجب الوفاء به اه  
 في النوى ان هذا محمول  
 على شرط لانما مقتضى  
 التناكح ويكون من مقاصده  
 شرائط العشرة بالعرف  
 والافتقار عليها وجوبها  
 سكاها ومن جانب المرأة  
 ان تخرج من بيتها الا اذنه  
 لا تصح تطوق بغير اذنه  
 لا تأذن غيره في بيته الا  
 اذنه ولا تصرف في ماله  
 لا رضاه ونحو ذلك وأما  
 بشرط يخالف مقتضاه  
 لا يصح ان لا يقسم له  
 لا يتسرى عليها ولا يسافر  
 به ونحو ذلك فلا يجب الوفاء

وفى رواية البكر ١٥ ابن الملك زيد ملا على كلام من الامم وابكر بالبناء والسألة مبسوطة فى النطق على خلاف فيها قوله عليه السلام حتى تنام أى تشتت فيه اشارة الى ان الكلام شرط فى اجازة الام قاله ابن الملك

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ غَيْبِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ زِيَادَةَ ابْنِ نُمَيْرٍ  
وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ  
أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشَّعَارِ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا وَكَسْبٌ رَحِمَهُ اللَّهُ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ الحمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ  
مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِنَّ أَحَقَّ الشَّرْطِ أَنْ يُوفَى بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ  
وَأَبْنِ الْمُثَنَّى غَيْرَ أَنَّ ابْنَ الْمُثَنَّى قَالَ الشَّرْطُ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ  
الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُشْكِحُ الْإِيْمُ  
حَتَّى تُسْتَأْمَرَ وَلَا تُشْكِحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ إِذْنُهَا  
قَالَ أَنْ تَسْكُتَ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا  
الْحُجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عِدْسِيُّ يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ  
عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ  
وَحَدَّثَنَا عُمَرُو الشَّاقِدُ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ كُلُّهُمْ  
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ هِشَامٍ وَإِسْنَادِهِ وَاتَّفَقَ لَفْظُ حَدِيثِ  
هِشَامٍ وَشَيْبَانَ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَامٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ

نوله عليه السلام لا تشك في قوله ما استحلتك التغليب فبدخل فيه الرجال والنساء ويدل عليه الرواية الأخرى ما استحلت به الفروج كما في المرقاة عن النبي

( رافع )



قوله عليه السلام لا يسم المسلم على سوم أخيه  
أقرب إلى امتثال الأمر من غيره وفي ذكره أيذان بأنه

سعيد المؤلف هذا الحديث بهذا الطريق في كتاب البيوع قالوا وذكر المسلم لكونه  
لا يأتى أن يفعل ذلك على مسلم مثله ولفظ المشكاة في هذه الرواية لا يسم الرجل

أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْمُ الْمُسْلِمُ عَلَى سَوْمٍ  
أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَتِهِ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْعَلَاءِ وَسُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا عَلَى سَوْمٍ  
أَخِيهِ وَخِطْبَةِ أَخِيهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنِ اللَّيْثِ  
وغيره عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسه أنه سمع عتبة بن عامر  
على المنبر يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن أخو المؤمن فلا يحل  
للمؤمن أن يبتاع على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذَرَ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
أَبْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَهَى عَنِ الشِّعَارِ وَالشِّغَارِ أَنْ يَرْوَجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يَرْوَجَهُ ابْنَتُهُ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا  
صَدَاقٌ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
يَحْيَى عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ  
فِي حَدِيثِ عُيَيْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَتْ لِنَافِعٍ مَا الشِّغَارُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
عَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشِّغَارِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي  
الزَّيَّادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنِ الشِّغَارِ زَادَ ابْنُ مُنِيرٍ وَالشِّغَارُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ زَوَّجْنِي ابْنَتَكَ  
وَأَزْوَجَكَ ابْنَتِي أَوْ زَوَّجْنِي أَخَتَكَ وَأَزْوَجَكَ أُخْتِي وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ

قوله عليه السلام المؤمن أخو المؤمن  
أخو المؤمن أي ذالدين  
كأقوال الله تعالى إنما المؤمنون  
أخوة فينبغي أن يعاشروا  
معاشرتهم في التحاب  
والتصافي والاجتناب عن  
صديحة

باب

تحريم نكاح الشغار  
وبطلانه

قوله عليه السلام لا يسم المسلم على سوم أخيه  
قوله عليه السلام أن يبتاع  
أي يشتري على بيع أخيه  
أي شرأه بالبيع المذكور  
في صورة السوم على السوم  
فإن البيع من الأضداد مثل  
الشراء والابتاع ليس إلا  
الاشتراء

قوله عليه السلام حتى يذَرَ  
أي يترك المشتري سومه  
والخاطب مخطوبته

قوله والشغار أن يزوج  
الرجل ابنته أي لرجل على  
أن يزوجها أي الرجل الآخر  
ابنته كما يدل عليه قوله  
في الرواية التالية أن يقول  
الرجل للرجل ولوعبر عن  
الآية ما دلالة لكان أشمل  
فإن الشغار كما يكون على  
البنت يكون على الأخت  
وعلى غيرها

قوله ليس بينهما صدق  
أي مهر على أن يبيع كل  
واحدة منهما صدق الأخرى

قوله عليه السلام لا يسم المسلم على سوم أخيه  
قوله عليه السلام أن يبتاع  
أي يشتري على بيع أخيه  
أي شرأه بالبيع المذكور  
في صورة السوم على السوم  
فإن البيع من الأضداد مثل  
الشراء والابتاع ليس إلا  
الاشتراء

قوله عليه السلام لا يسم المسلم على سوم أخيه

قوله عليه السلام لا يسم المسلم على سوم أخيه

قوله وكانت يعنى ميمونة خالتي وخالة ابن عباس فان اميها كانتا اختين لهما  
قوله عليه السلام لا يبيع بعضكم على بيع بعض كذا بصيغة

١٣٨

كأمر بيانه وكانت هي خالة خالد بن الوليد أيضا فانه  
النهي هنا وفي باب النبي عن تلقى الركبان

من صحيح البخارى وفي  
باب النبي عنها من البيوع  
من مشكاة المصابيح وأما

## باب

تحريم الخطبة على  
خطبة أخيه حتى  
يأذن أو يترك

في باب لا يبيع على بيع  
أخيه الخ من صحيح البخارى  
في بابيات الياء في بيع على  
أن لا نافية قال ابن حجر  
ويحتمل أن تكون نافية  
واشبهت الكسرة كقراءة  
من قرأ أنه من يتق ويصبر  
ويؤيده رواية الكشميني  
بلفظ لا يبيع بصيغة النهي اه  
وصورة البيع على بيع بعض  
هو أن يقول إن اشتري شيئا  
بالتجار افسخ هذا البيع  
وأما أبيعك مثله بارخص  
من عنه أو أجود منه بخنه  
وذكر في البارق والمراقبة  
أن النهي يخصص بما أدام  
يكن فيه غبن فإذا كان فله  
أن يدعوه الى الفسخ لبيع  
منه بارخص دفعا للضرر  
عنه

قوله عليه السلام الآن يأذن  
له أى أخوه استثناء من  
الحكمين أو الاخيراه ملا على  
والتفصيل في فتح الباري

قوله أن يبيع حاضر أى  
بلدى لباد أى لقروى كما  
إذا جاء القروى بطعام الى  
بلد لبيعه يعرفه ويرجع  
فيتوكل البلدى عنه لبيعه  
بالسر الغالى على التدرج  
وهو حرام عند الشافعي  
ومكره عند ابى حنيفة  
وأما نهى عنه لأن فيه سد  
باب الرافق على ذوى البياعات  
اه مرقاة

قوله "والتجاشوا النجش"  
هو الزيادة في من السلعة  
من غير رغبة فيها لتخديع  
المشتري وترغيبه ونفع  
صاحبها اه مرقاة

قوله عليه السلام ولا يبيع

بنت الحارث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال وكانت  
خالتي وخالة ابن عباس **وحدثنا قتيبة بن سعيد** حدثنا ليث ح **وحدثنا ابن**  
**رُحج** أخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع  
بعضكم على بيع بعض ولا يخطب بعضكم على خطبة بعض **وحدثني** زهير بن  
حرب **ومحمد بن المثنى** جميعا عن يحيى القطان قال زهير **حدثنا** يحيى عن عبيد الله  
أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع الرجل على بيع  
أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه إلا أن يأذن له **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة  
**حدثنا** علي بن مسهر عن عبيد الله بهذا الإسناد **وحدثني** أبو كامل الجحدري  
**حدثنا** حماد **حدثنا** أيوب عن نافع بهذا الإسناد **وحدثني** عمر والثاقف وزهير بن  
حرب وابن أبي عمير قال زهير **حدثنا** سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن  
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع حاضر لباد أو يتجاشوا أو  
يخطب الرجل على خطبة أخيه أو يبيع على بيع أخيه ولا تسأل المرأة طلاق  
أختها لتكفي ما في إناؤها أو ما في صفحتها زاد عمر وفي روايته ولا يسلم الرجل  
على سؤم أخيه **وحدثني** حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن  
شهاب **حدثني** سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا تتجاشوا ولا يبيع المرء على بيع أخيه ولا يبيع حاضر لباد ولا  
يخطب المرء على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق الأخرى لتكفي ما في  
إناؤها **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** عبد الأعلى ح **وحدثني** محمد بن رافع  
**حدثنا** عبد الرزاق جميعا عن معمر عن الزهري بهذا الإسناد مثله غير أن في  
حديث معمر ولا يزد الرجل على بيع أخيه **حدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة وابن  
حجر جميعا عن إسماعيل بن جعفر قال ابن أيوب **حدثنا** إسماعيل أخبرني العلاء عن

الرجل على سؤم أخيه قد عرفت صورة السؤم على السؤم عما كتبه من النهاية بهامش ص ١٣٦ يقال سام السلعة إذا طلبها لشرائه قوله عليه السلام لا تتجاشوا  
بحذف احدى التائين أى لا تتجاشوا وقد عرفت معنى النجش وذكره بصيغة التفاعل لأن التاجر إذا فعل لصاحبه ذلك كان يصدد أن يفعل له مثله  
(أبيه)

عُثْمَانُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ الْأَعْلَى ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يُحْيَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ قَالَ أَجْمَعًا**  
**حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ مَطَرٍ وَيَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي بَابٍ**  
**عُثْمَانُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْكِحُ الْحُرُّ**  
**وَلَا يَنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ**  
**حَرْبٍ أَجْمَعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ**  
**مُوسَى عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي بَابٍ عَنْ عُثْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ قَالَ الْحُرُّ لَا يَنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ**  
**حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ نُبَيْهِ بْنِ**  
**وَهْبٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ أَرَادَ أَنْ يَنْكِحَ ابْنَتَهُ طَلْحَةَ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ**  
**جُبَيْرٍ فِي الْحَجِّ وَأَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْحَاجِّ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَابٍ أَنِّي قَدْ أَرَدْتُ أَنْ**  
**أَنْكِحَ طَلْحَةَ بِنْتُ عُمَرَ فَأُحِبُّ أَنْ تَخْضَرَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ أَبِي بَابٌ أَلَا أُرَاكَ عِرَاقِيًّا جَافِيًّا**  
**إِنِّي سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْكِحُ**  
**الْحُرُّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ الْخَطَّابِيُّ أَجْمَعًا عَنْ ابْنِ**  
**عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ أَنَّ**  
**أَبْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ زَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ**  
**حَدَّثْتُ بِهِ الزُّهْرِيَّ فَقَالَ أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ أَنَّهُ نَكَحَهَا وَهُوَ حَلَالٌ**  
**وَحَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ**  
**جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ أَبِي الشَّعَثَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ تَرَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ آدَمَ**  
**حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو فَرَاةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِ حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ**

جواز لنكاح المحرم فيصح  
عراقيا أي أخذًا بمذهبهم  
في هذا جاهلا بالسنة اه  
نوى ولكن السنة ناطقة  
يجوز لنكاح المحرم بشكائه  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
ميمونة حال إحصائه وذلك  
في عمرة القضاء في ذي القعدة  
سنة سبع من الهجرة  
وحديث ابن عباس في أن رجلا  
نقلا فقد أخرجه السنة  
والأصل في الأفعال العموم  
ورواية وهو حلال لا تؤاخذها  
الدراية فان الحلال لا يمنع  
من شيء من المباحات فأي  
قائمة في أخبار تزوجه عليه  
السلام ميمونة في حله وقد  
كان زواجه عليه الصلاة  
والسلام كله في حله (\*) الا  
ميمونة فالأخبار بهذا فيه  
قائمة الخبر وهي بيان جواز  
النكاح في الاحرام فانما  
الممنوع للمحرم النكاح  
بمعنى الوطء لا العقد ولا سبب  
لمنع عقد النكاح له فانه يجوز  
له ان يشتري جارية ولكن  
لا يطأها حتى يخل ولا بأس  
بأشترائه مخططا ليلبسه بعد  
ما يخل وطيبا ليتطيب به  
بعده وهذا مما لا خلاف فيه  
فأي مانع له من عقد النكاح  
على أن يؤخر معاملة الزواج  
الى زمان حله فان قلت  
أنت تريد حمل لفظ النكاح  
الوارد في الحديث على معناه  
الحقيق لغة لكن قوله ولا  
يخطب يؤيد خلافه قلنا نعم  
ولكن ذكر الطحاوي أنه  
لم يوجد في كل الروايات وانما  
الموجود لا ينكح ولا ينكح  
والمراد بالنكاح الواطئ  
وبالنكاح الموطوء والمحرم  
من في الاحرام فجعل قول  
أبان على تجهيل العلماء جهل  
من الخامل بمرتبهم في العلم  
وفهم امام الائمة أبو حنيفة  
على أن أبانا لم يدرك زمان  
استفحال امامنا فانه كفى  
الخلاصة مات في سنة ١٠٥  
وكانت امه كما ذكره ابن قتيبة  
في كتاب المعارف امرأة حمراء  
تجعل الخنفساء في فمها  
وتقول حاجيتك ما في فمي  
قوله عن يزيد بن الاصم  
واسم الاصم عمرو وقيل يزيد  
ابن عبد عمرو العاصري  
وامه برزة بنت الحارث  
الهلالية وهو ابن اخت  
ميمونة بنت الحارث زوج  
النبي صلى الله تعالى عليه

وسلم كما ان ابن عباس ابن اختها أيضا فان امه لبابة بنت الحارث الهلالية على ما يظهر من اسد الغابة فهذا معنى قوله وصكات خلقي وخالدة ابن عباس



قوله عليه السلام لا يخطب الرجل على خطبة أخيه الخ الخطبة بكسر الخاء  
الرجل المرأة فتركن إليه ويتفقا على صدق معلوم ويتراضيا ولم يبق إلا العقد  
فلا يمنع من خطبتها وهو  
خارج عن النهي ومعنى  
قوله عليه السلام ولا يسوم  
على سوم أخيه هو أن  
يتأوم المتأبمان في السعة  
ويستأبوان في العتق فيجئ  
رجل آخر يريد أن يشتري  
ذلك السعة ويخرجها من  
يد المشتري الأول بزيادة  
على ما استقر الأمر عليه  
بين المتساومين ورضيا به  
قبل الانعقاد فذلك ممنوع  
عند المقاربة لما فيه من  
الافساد ومباح في أول العرض  
والمساومة كذا في النهاية  
قال النووي في جميع النسخ  
ولا يسوم بالواد وكذا  
يخطب مرفوع وكلاهما لفظه  
لفظ الخبر والمراد به النهي  
وهو أبلغ في النهي لأن خبر  
الشارع لا يتصور وقوع  
خلافه والنهي قد تقع مخالفته  
فكان المعنى عاملوا هذا النهي  
معاملة الخبر المتحتم اه  
قوله عليه السلام ولا تسأل  
المرأة طلاق اختيارها يجوز  
في تسأل الرفع والكسر  
الأول على الخبر الذي يرد  
به النهي وهو المناسب لما  
قبله والثاني على النهي الحقيق  
اه نووي وأخرجه البخاري  
في كتاب القدر من صحيحه  
بلفظ «لا تسأل المرأة  
لتستفرغ صفتها ولتسكح  
فان لها ما قدرها» بصيغة  
النهي وفي باب الشروط التي  
لا تلحق النكاح من كتاب  
النكاح بلفظ آخر ومعنى ٢

## باب

تحريم نكاح المحرم  
وكراهة خطبته

٢ أخذت أن تسأل المرأة  
رجلا أن يطلق زوجته  
ويزوجها لتخص بمنافع  
الزوج ومعنى السؤال  
الطلب قال الأبي ومن الباب  
أن يقول أولى لا أعطيك  
أشئ حتى تفارق من في  
عصمتك وليس من الباب  
أن يشترط على الزوج في  
العقد طلاق من يتزوج  
على موليته لأن عصمة  
الداخله عليها لم تثبت  
بعد اه والمراد بالأخت كما  
في شروح البخاري أعم من  
أن تكون في النسب أو  
الرضاع أو في الدين أو في  
البشرية لتدخل الكافرة  
وقيل المراد الفرة

لا تُسْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتَيْهَا وَلَا عَلَى خَالَاتِهَا وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَرْصُورٍ حَدَّثَنَا  
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ  
عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا  
يُخْطَبُ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا يُسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَلَا تُسْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى  
عَمَّتَيْهَا وَلَا عَلَى خَالَاتِهَا وَلَا تُسَالُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتُسْكَنَ فِي صُحُفَتِهَا وَتُسْكَحَ  
فَإِنَّمَا لَهَا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ  
عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ ابْنِ سَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنْ تُسْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتَيْهَا أَوْ خَالَاتِهَا أَوْ أَنْ تُسَالُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتُسْكَنَ فِي مَا  
فِي صُحُفَتِهَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَازِقُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
نَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى وَابْنِ نَافِعٍ) قَالُوا أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
دِينَارٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجْمَعَ  
بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتَيْهَا وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَاتِهَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ  
حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ثِيَابِ بْنِ وَهْبٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَرَادَ أَنْ يَرْجِعَ  
طَلْحَةَ بْنَ عُمَرَ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ جُبَيْرٍ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ فَيَضُرُّ ذَلِكَ وَهُوَ  
أَمِيرُ الْحَجِّ فَقَالَ أَبَانُ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عُثْمَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا يُسْكَحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يُسْكَحُ وَلَا يُخْطَبُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنِي ثِيَابُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ بَعَثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ مَعْمَرٍ وَكَانَ يُخْطَبُ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ عَلَى ابْنَتِهِ فَأَرْسَلَنِي إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ  
عَلَى الْمَوْسِمِ فَقَالَ أَلَا أَرَاهُ أَعْرَابِيًّا إِنَّ الْمُحْرِمَ لَا يُسْكَحُ وَلَا يُسْكَحُ أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ

قوله عليه السلام لتسكن في صحفها هو افتعال من الكف يفتح الكاف يقال كفأت القدر أو القصعة من باب منع واسفأتها واسفأها إذا كبستها وقلبتها لتفرغ ما فيها  
وإذا أماتها اه من النهاية بزيادة من القاء قال ابن الأثير وهذا تمثيل لأمالة الفرة حق صاحبته من زوجها إلى نفسها إذا سألت طلاقها اه والصفحة أماء كالقصة ٣  
(عثمان)

قوله عليه السلام لا يسوم أخيه هو أن يتأوم المتأبمان في السعة ويستأبوان في العتق فيجئ رجل آخر يريد أن يشتري ذلك السعة ويخرجها من يد المشتري الأول بزيادة على ما استقر الأمر عليه بين المتساومين ورضيا به قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الفساد ومباح في أول العرض والمساومة كذا في النهاية قال النووي في جميع النسخ ولا يسوم بالواد وكذا يخطب مرفوع وكلاهما لفظه لفظ الخبر والمراد به النهي وهو أبلغ في النهي لأن خبر الشارع لا يتصور وقوع خلافه والنهي قد تقع مخالفته فكان المعنى عاملوا هذا النهي معاملة الخبر المتحتم اه قوله عليه السلام ولا تسأل المرأة طلاق اختيارها يجوز في تسأل الرفع والكسر الأول على الخبر الذي يرد به النهي وهو المناسب لما قبله والثاني على النهي الحقيق اه نووي وأخرجه البخاري في كتاب القدر من صحيحه بلفظ «لا تسأل المرأة لتستفرغ صفتها ولتسكح فان لها ما قدرها» بصيغة النهي وفي باب الشروط التي لا تلحق النكاح من كتاب النكاح بلفظ آخر ومعنى ٢



وهو يوم أو طاس لانصافها  
ثم حرمت يومئذ بعد ثلاثة  
أيام تحريما مؤبدا إلى يوم  
القيامة واستمر التحريم  
وأجهوا على أنه متى وقع  
نكح المتعة الآن حكم  
ببطلانه سواء كان قبل  
الدخول أو بعده ولم يخالف  
في تحريمها إلا المبتدعة  
وتعلقوا بالأحاديث الواردة  
في ذلك وقد علم أنها منسوخة  
فلا دلالة لهم فيها وتعلقوا  
بقوله تعالى فما استمتعتم به  
منهن فأتوهن أجورهن  
ونظم الآية الكريمة قال عن  
ذلك فإن معنى قوله فما  
استمتعتم فما نكحتم على

شهاب عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي أنه سمع ابن  
عباس يلين في متعة النساء فقال مهلا يا ابن عباس فإن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم نهى عنها يوم خير وعن لحوم الحمر الأنسية وحدثني أبو الطاهر وحرمة  
ابن يحيى قال أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن الحسن وعبد الله  
ابني محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيهما أنه سمع علي بن أبي طالب يقول لابن  
عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء يوم خير وعن أكل  
لحوم الحمر الأنسية **حدثنا** عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا مالك عن أبي  
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها وحدثني محمد بن ربح

ابن المهاجر أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عمر الدين مالك عن أبي  
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أربع نسوة أن يجمع بينهن  
المرأة وعمتها والمرأة وخالتها وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا  
عبد الرحمن بن عبد العزيز (قال ابن مسلمة مدني من الأنصار من ولد أبي أمية  
ابن سهل بن حنيف) عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب عن أبي هريرة قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنكح العمة على بنت الأخ  
ولا ابنة الأخت على الخالة وحدثني حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني  
يونس عن ابن شهاب أخبرني قبيصة بن ذؤيب الكعبي أنه سمع أبا هريرة  
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجمع الرجل بين المرأة وعمتها  
وبين المرأة وخالتها قال ابن شهاب فترى خالة أبيها وعمه أبيها بسلامة المنزلة  
وحدثني أبو ميمون الرافعي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا هشام عن يحيى أنه  
كتب إليه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

في قوله  
لا يجمع بين  
المرأة وعمتها  
ولا بين المرأة  
وخالتها

عن أبي سلمة

باب  
تحريم الجمع بين المرأة  
وعمتها أو خالتها  
في النكاح

الشريعة التي في قوله تعالى  
أن تنكحوا أمهاتكم محصنين  
غير مسافحين أي عاقلين  
النكاح قالوا قرأ ابن مسعود  
فما استمتعتم به منهن إلى  
أجل وقراءة ابن مسعود  
هذه شاذة لا يحتاجها قرأنا  
والأخرى ولا يلزم العمل بها  
وان تعلقوا باختلاف الرواية  
في أحاديث النبي لانه في  
حديث أنه نهى عنها يوم  
خير وفي آخره يوم الفتح  
وذلك تناقض قاذف فيها  
فالجواب انه ليس تناقضا  
لانه يصح أن ينهى عن  
الشيء في زمن ثم يكره  
النهي عنه في زمان آخر  
تأكيدا أو ليشهر النبي  
وليسعه من لم يكن سمعه  
أولا فسمع بعض الرواة  
النهي في زمن وسمعه آخرون  
في زمن آخر فنقل كل منهم  
ما سمعه وأضافه إلى زمان  
سأعه

قوله عليه السلام لا يجمع  
بين المرأة الخ وفي الرواية  
الأخرى لا تنكح العمة على  
بنت الأخ وفي الأخرى  
لا تنكح المرأة على عمتها  
ولا على خالتها وفي عجمات  
الفقه وحرم الجمع بين  
الاختين نكاحا وطحا بذلك  
يعين وبين امرأتين أيتما  
فرضت ذكرا حرم النكاح  
بينهما اه  
قوله عليه السلام لا تنكح

العمة على بنت الأخ ولا ابنة الأخت على الخالة وان علت العمة أو الخالة وان سفلت الابنة لان ذلك يفضي إلى قطعة الرحم وكذلك  
لا يجوز الجمع بينهما في الوطء بذلك لا يمين قيل هذا الحديث مشهور يجوز تخصيص عموم الكتاب به وهو قوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم كذا في المباح

قوله سيف الله هو خالد بن الوليد الخزومي سباه ذلك رسول الله اه نووي لقوله  
سبحانه في المدينة بقتل زيد وجعفر وابن رواحة رضي الله تعالى عنهم في غزوة

صلى الله تعالى عليه وسلم حين أعلم صحابته بوحى من الله  
مؤدة ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد

ففتح الله عليه فكان يعرف  
بعد ذلك بسيف الله

قوله بينا هو جالس عند  
رجل الظاهر مما جالس عنه  
أراد بالرجل ابن عباس  
قوله مهلا أى اتد في  
الافتاء بجواز المتعة ولا تمجل  
فيه وابن أبي عمرة اسمه  
عبد الرحمن كما يظهر من  
ترجمة أبيه في اسد الغابة

قوله انها أى المتعة كانت  
رخصة في اول الاسلام لمن  
اضطر اليها كالميتة أى كحلها  
لمن اضطر اليها فالتبى صلى الله  
تعالى عليه وسلم لم يكن  
أباحها لهم وهم في بيوتهم  
وأوطانهم وانما أباحها لهم  
في أوقات بحسب الضرورات  
حتى حرمها عليهم في  
آخر الامر بحرم تأييد واما  
ماروى عنهم كانوا يستمعون  
على عهد النبي وأبي بكر  
وعمر حتى نهى عنها عمر  
فحصل على أن الذي استمتع  
لم يكن بلغه النسخ ونهى  
عمر كان لا يظهر ذلك لشيوخها  
في عهده من لم يبلغه النبي

قوله استمتع امرأة الظاهر  
بأمر أو نخله ضمن الاستمتاع  
معنى النكاح والتزويج فعدها  
بنفسه

قوله وعن اكل لحوم الجمر  
الانسية أى الاهلية كما في  
الرواية التالية قال النووي  
ضبطوا اللفظة الانسية بوجهين  
أحدهما كسر الهمزة واسكان  
الثنون والثاني فتحهما جميعا  
ومصرح القاضى بترجيح  
الفتح وأنه رواية الأكثرين  
اه لكن قال في النهاية  
والمشهور فيها كسر الهمزة  
منسوبة الى الأئمة وهم بنو  
آدم الواحد سوى اه

قوله يقول لفلان كناية  
عن ابن عباس

قوله انك رجل تاه أى  
حائر ذاهب عن الاستقامة  
من تاه الانسان في المفازة  
يشبهها أى ضل عن الطريق  
يعنى انك في زعمك الخلل

في متعة النساء لست على  
هدى فان رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم نهانا عنها  
حكى عن ابن عباس أنه  
رجع عن القول بملها حين  
قال له على هذا القول لكن  
سبق من المؤلف ما يدل  
على عدم رجوعه عن ذلك  
بعد قول على له ذلك فان  
ما جرى بين ابن عباس وبين  
ابن الزبير من المكالمات  
الغريبة المتقدمة انما كان  
في خلافة عبد الله بن الزبير

وذلك بعد وفاة على رضي الله عنهم أجمعين فالظاهر كما في الرقة ان ابن عباس رجع عن الجواز المطلق وقيد جوازها بمال الرخصة نعم ما مر في قول ابن أبي عمرة  
من تخصيص اباحتها بالمضطرين حال اضطرارهم وفي شرح القاضى أحاديث اباحة المتعة وردت في أسفارهم في الغزو وعند ضرورتهم وعدم النساء مع أن بلادهم

سَيْفِ اللَّهِ أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ رَجُلٍ جَاءَهُ رَجُلٌ فَاسْتَقْنَاهُ فِي الْمَتْعَةِ فَأَمَرَهُ  
بِهَا فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ مَهْلًا قَالَ مَا هِيَ وَاللَّهِ لَقَدْ فُعِلَتْ فِي عَهْدِ  
إِمَامِ الْمُتَّقِينَ قَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ إِنَّهَا كَانَتْ رُخْصَةً فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ لِمَنْ اضْطُرَّ  
إِلَيْهَا كَالْمَيْتَةِ وَالْدَّمِ وَلَحْمِ الْخِنْزِيرِ ثُمَّ أَحْكَمَ اللَّهُ الدِّينَ وَنَهَى عَنْهَا قَالَ ابْنُ  
شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي رِسْعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ قَدْ كُنْتُ اسْتَمْتَعْتُ فِي  
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي غَامِرٍ يُزْدِينِ أَحْمَرِينَ ثُمَّ نَهَانَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَتْعَةِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَسَمِعْتُ رِسْعَ بْنَ سَبْرَةَ  
يُحَدِّثُ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَنَا جَالِسٌ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَدِيبٍ حَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنٍ حَدَّثَنَا مَعْقِلُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ  
حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى  
عَنِ الْمَتْعَةِ وَقَالَ لَا إِنِّهَا حَرَامٌ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ كَانَ  
أَعْطَى شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ ابْنَيْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ أَكْلِ  
لَحْمِ الْجُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ الصُّبَيْمِيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ  
عَنْ مَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ يَمَعُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ لِفُلَانٍ إِنَّكَ رَجُلٌ  
تَائِهٌ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثْمِيرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرُ  
حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ ابْنَيْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا  
عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ نِكَاحِ الْمَتْعَةِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ لَحْمِ  
الْجُمُرِ الْإِهْلِيَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ

عنه

قال كنى

قوله عن أبيهما وهو محمد بن علي بن

عنه

في خلافة عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم أجمعين فالظاهر كما في الرقة ان ابن عباس رجع عن الجواز المطلق وقيد جوازها بمال الرخصة نعم ما مر في قول ابن أبي عمرة  
من تخصيص اباحتها بالمضطرين حال اضطرارهم وفي شرح القاضى أحاديث اباحة المتعة وردت في أسفارهم في الغزو وعند ضرورتهم وعدم النساء مع أن بلادهم  
(شهاب)

المحارج  
في حديثها عنها  
الجارية فتبى النساء أى شابتهن

قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُتْعَةِ عَامَ الْفَتْحِ حِينَ دَخَلْنَا مَكَّةَ ثُمَّ  
لَمْ نَخْرُجْ مِنْهَا حَتَّى نَهَانَا عَنْهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الرَّبِيعِ  
أَبْنُ سَبْرَةَ بْنُ مَعْبُدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي رَبِيعَ بْنَ سَبْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ  
أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ أَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالْمُتْعَةِ مِنَ النِّسَاءِ قَالَ  
خَزَرْتُ أَنَا وَصَاحِبُ بَيْ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ حَتَّى وَجَدْنَا جَارِيَةً مِنْ بَنِي عَامِرٍ كَانَتْهَا  
بَكْرَةٌ عَيْطَاءُ خُطَبَانَهَا إِلَى نَفْسِهَا وَعَرَضْنَا عَلَيْهَا بُرْدَيْنَا فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ فَنَرَانِي  
أَجْمَلَ مِنْ صَاحِبِي وَتَرَى بُرْدَ صَاحِبِي أَحْسَنَ مِنْ بُرْدِي فَأَصْرَتْ نَفْسَهَا سَاعَةً  
ثُمَّ اخْتَارَتْنِي عَلَى صَاحِبِي فَكُنَّا مَعَنَا ثَلَاثًا ثُمَّ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِفِرَاقِهِنَّ حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ نِكَاحِ  
الْمُتْعَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عُلَيْيَةَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ الْفَتْحِ  
عَنِ مُتْعَةِ النِّسَاءِ \* وَحَدَّثَنِي حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
أَبْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ أَخْبَرَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ  
أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُتْعَةِ زَمَانَ الْفَتْحِ مُتْعَةِ  
النِّسَاءِ وَأَنَّ أَبَاهُ كَانَ تَمْتَعُ بِرُذَيْنِ أَحْمَرَيْنِ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ أَبُو شَهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الرُّبَيْعِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ  
قَامَ بِمَكَّةَ فَقَالَ إِنَّ نَاسًا أَعْمَى اللَّهُ قُلُوبَهُمْ كَمَا أَعْمَى أَبْصَارَهُمْ يُفْتَنُونَ بِالْمُتْعَةِ يُعْرِضُ  
بِرَجُلٍ فَنَادَاهُ فَقَالَ إِنَّكَ لَجَلْفُ جَافٍ فَالْعَمْرَى لَقَدْ كَانَتْ الْمُتْعَةُ تُفْعَلُ عَلَى عَهْدِ إِمَامٍ  
الْمُتَّقِينَ (يُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ لَهُ أَبُو الزُّبَيْرِ جَرَّبَ بِنَفْسِكَ  
قَوْلَ اللَّهِ لَنْ فَعَلْتَهَا لَا زَجَمَتِكَ بِأَخْجَارِكَ قَالَ أَبُو شَهَابٍ فَأَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ بْنِ

قوله فأمرت فهما ساعة  
أى شاورت وتفكرت  
قوله ثم اختارتني على صاحبي  
أى فضلتني عليه وأجابت  
إلى استئعاض بها دونه  
وقوله دالة على أن نكاح  
المتعة لا يشترط إلى بيعة ذكر  
في المصباح في نكاح المتعة  
عن العيباب كان الرجل  
يشترط المرأة شرطاً على  
شيء إلى أجل ويعطيها  
ذلك فيبتذل بذلك فرجها  
ثم يغني سبيلها من غير  
تزويج ولا طلاق  
قوله فكن الخ يريد صاحبت  
مع صواب أصحابه اشتغراً  
بعموم الرخصة في المتعة  
قوله ثم أمرنا بفراقهن يعنى  
ثم نهانا بميمنا عنها واختلاف  
الرواة في وقت النهي  
لتنفوسهم في بلوغ الخبر  
اليوم كما يأتي بيانه بهامش  
ص ١٣٥  
قوله ان ناساً أعى الله لولهم  
يعنى لا يمتدنون الحق أراد به  
التعريض بن عباس لتجويره  
المتعة ويدل على كون مراده  
بالناس ابن عباس قوله كما  
أعى أبصارهم فإنه قد كان  
عنى في آخر عمره لكنه رضى  
الله تعالى عنه وان صار ضرباً  
في ظاهره قد كان بصيراً  
في باطنه كما قال :  
قوله يعرض رجل قد عرفته  
أنه ابن عباس وصرح به  
الزبوي  
قوله ألك جلف جاف أى  
غلظ الطبع قليل الفهم  
قاله ابن عباس لابن الزبير  
متاداً له جهاراً في خلافته  
ذكر الزبوي أن الجلف  
والجفاف كلاهما بمعنى جمع  
بينهما لاختلاف اللفظين  
تأسيدها  
قوله فحرب بنفسك أى  
فضلاً عن غيرك مع تمييزك  
بجزية العلم وشرف النسب  
قوله فوالله لئن فعلتها  
لأرجنك بأجارك لعل فيه  
مبالغة في الوعيد لمنع المتعة

في حديثها عنها  
الجارية فتبى النساء أى شابتهن



سَبْرَةَ أَنَّ أَبَاهُ غَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَحَّ مَكَّةَ قَالَ فَأَمَّا نَبَاهَا خَمْسَ  
عَشْرَةَ (ثَلَاثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ) فَأَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مُنْعَةٍ  
النِّسَاءِ فَخَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي وَلِي عَلَيْهِ فَضْلٌ فِي الْجَمَالِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ  
الدَّمَامَةِ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِثْلُ بُرْدٍ فَبُرْدِي خَلَقَ وَأَمَّا بُرْدُ ابْنِ عَمِّي فَبُرْدٌ جَدِيدٌ غَضُّ  
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِاسْفَلِ مَكَّةَ أَوْ بِأَعْلَاهَا فَتَلَقَّيْنَا فَتَاةً مِثْلَ الْبَكْرَةِ الْعَنْطَظَةِ  
فَقُلْنَا هَلْ لَكَ أَنْ يَسْتَمِيعَ مِنْكَ أَحَدُنَا قَالَتْ وَمَاذَا تَبْذُلَانِ فَنَشْرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِثْلَ  
بُرْدِهِ فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ وَيَرَاهَا صَاحِبِي تَنْظُرُ إِلَى عِطْفِهَا فَقَالَ إِنْ بُرْدُ  
هَذَا خَلَقَ وَبُرْدِي جَدِيدٌ غَضُّ فَتَقُولُ بُرْدُ هَذَا لَا بَأْسَ بِهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ أَوْ  
مَرَّتَيْنِ ثُمَّ اسْتَمْتَعْتُ مِنْهَا فَلَمْ أَخْرُجْ حَتَّى حَرَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ صَخْرِ الدَّارِمِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الثُّمَّانِ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا  
عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بَشِيرٍ وَزَادَ قَالَتْ  
وَهَلْ يَصْلُحُ ذَلِكَ وَفِيهِ قَالَ إِنْ بُرْدُ هَذَا خَلَقَ مَحَّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ  
أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي  
قَدْ كُنْتُ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي الْإِسْتِمَاعِ مِنَ النِّسَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُخْلِ سَبِيلَهُ وَلَا تَأْخُذُوا بِمَا آيِسْتُمْوهُنَّ شَيْئاً  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ وَالْبَابِ  
وَهُوَ يَقُولُ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ  
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

قوله وهو قريب من الدمامة  
هي قبح المنظر وصغر الجسم  
وبابه ضرب وتعب ومن  
باب قرب لغة فهو دميم  
والجمع دمام والمرأة دميمة  
والجمع دمام اه مصباح  
يعني أناجيل الصورة وكبير  
الجنة بالنسبة اليه وهو  
بالعكس بالنسبة الى

قوله فبردي خلق أي غير  
جديد

قوله غرض أي طرى وبابه  
ضرب اه مصباح

قوله فتلقنا فتاة أي  
استقبلنا شابة مصادفة

قوله مثل البكرة العنطظة  
هو في معنى البكرة العيطاء  
في الرواية المتقدمة فاله النوى

قوله تنظر الى عطفها أي  
جانباها يعني ولا ينظر اليه  
كأنها لا تريد

قوله خلق ع أي بال  
ومنه ع الكتاب اذا بلى  
ودرس اه نووي





نفوس الرجال من الميل الى  
النساء، والالتداد بنظرهن  
وما يتعلق بهن فهي شبيهة  
بالشيطان في دنايته الى الشر  
يوسوسه وتزييه له اه  
نورى والخندار في اعراب  
اذا احذركم التصريح جواز  
الرفع كما هو معلوم من النحو  
قوله باب نكاح المتعة هي كما  
بين في الفقه النكاح لاجل  
كان يقول الرجل للمرأة  
اتمتعت بك كذا مدة بكذا من  
المال سمي بذلك لان الغرض  
منها مجرد الاستمتاع  
اي الانتفاع دون التوالد  
وغیره من اغراض النكاح  
وهي حرام بالكتاب والسنة

## باب

نكاح المتعة وبيان  
انه ابيح ثم نسخ ثم  
ابيح ثم نسخ واستقر  
تخريمه الى يوم القيامة  
اما السنة فالحاق الصحيحين  
من نهى صلى الله تعالى عليه  
وسلم عنها وتخريمها مؤبدا  
واما الكتاب فقوله تعالى الا  
على ازواجهم او ما ملكت  
اياهم والمتعة بها ليست  
واحدة نهما اما انها ليست  
بملوكة فظاهر واما انها  
ليست بزوجة فلان  
الزواج له احكام كاللوات  
وغیره وهي متعده فيها  
بالتفاق منا ومن المبتدعة  
المخالفين لنا لاميراث فيها  
ولا نسب ولا طلاق والفرق  
فيها يعمل باقتضاء الاجل  
من غير ملاك وبهذا التوبة  
ثبت القاضي يحيى بن اكرم  
كون المتعة زنا للمؤمنين  
وقد ذكرت القصة في كتابي  
(المناسكجات والمفارات)  
وقبله في فصل حرف النون  
من كتابي (مشاهير النساء)  
قوله سمعت عبدالله يعني  
ابن مسعود كما هو المراد عند  
الاملائي في اصطلاح المجتهدين  
ومصرح به في المشكاة

قوله الا نستخصي  
المشكاة لا تختصى واغفلها  
المؤيدون اى لا تفعل ما فعلنا  
ما فعل بافجول من سلا  
الحصى ونزع البضة بشق  
جلدها حتى تخلف من شهوة  
النفس ووروسة الشيطان

اَحَدُكُمْ امْرَأَةً فَلَيَاتِ اَهْلَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ أَبِي الْعَالِيَةِ حَدَّثَنَا ابْنُ الزُّبَيْرِ  
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى امْرَأَةً فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ  
أَنَّهُ قَالَ فَإِنِّي امْرَأَتُهُ زَيْنَبٌ وَفِي نَفْسِ مَيْمَنَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ تَذِيرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ  
**وَحَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَ  
جَابِرٌ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَحَدُكُمْ عَجِبَتْهُ الْمَرْأَةُ فَوَقَعَتْ فِي قَلْبِهِ  
فَلْيَعْبُدْ إِلَى امْرَأَتِهِ فَلْيُؤَاقِعْهَا فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
مُخَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكَيْعٌ وَأَبْنُ بِشِيرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ  
عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا  
أَلَا نَسْتَخْصِي فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا أَنْ نَسْخَجَ الْمَرْأَةَ بِالتَّوْبِ إِلَى أَجَلٍ ثُمَّ  
قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا  
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ **وَحَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ  
أَبْنِ أَبِي خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا هَذِهِ الْآيَةَ وَلَمْ يَقُلْ قَرَأَ  
عَبْدُ اللَّهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
قَالَ كُنَّا وَنَحْنُ شَبَابٌ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَسْتَخْصِي وَلَمْ يَقُلْ نَغْزُو **وَحَدَّثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ  
الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاعِ قَالَ خَرَجَ  
عَلَيْنَا مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا بِغَيْرِ مَتْعَةِ النِّسَاءِ **وَحَدَّثَنَا** أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ  
الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
دِينَارٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاعِ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

قوله ثم رخص نكاح المرأة بالتوبة الى أجل اى بالتوب وغيره مما تراضى به اه نووى وباقى ذكر استمتاعهم باقتضا من التمر والدقيق وقال ملا على في قوله ان  
نكح الظاهر انه أراد ان تمتع لان الفقهاء فرقوا بين المتعة والنكاح الموقت فالاول انفقوا على بطلانه وكذا الثاني عند الجمهور وقال زفر من اصحابنا ان

129

أنفسهم فقال بعضهم  
لا أتزوج النساء لأنه

تأصل عن كمال الجدة  
في العبادة أي ولا أخلاق  
منهن فاعلف لظام بخلاف  
قول الرجل لأترجم نساء  
فانه جمع منكسر وحكمه كبايبن  
في عمله أن يتناول التلاثة  
واكثر فلا يدخل فيه  
الواحدة والننتين  
وقوله وقال بعضهم لا أكل  
الحكم لانه يقوى البدن  
فلذا يأمن الانسان أن يزاد  
ميلة الى الشهوات وكسلا  
عن الطاعات  
وقوله وقال بعضهم لأنام  
في فراش يريد ترك النوم  
على وجه النعومة لا تركه  
بالكلية فانه لم يزل لأنام  
وقوله عليه السلام ما بال  
أقوام أي ساحل رجال  
قالوا كذا وكذا كره  
صل الله تعالى عليه وسلم  
قولهم ولم يعمر قائلهم لئلا  
يحصل توبيخ في الملا  
وقوله رد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم على عثمان بن  
معظون التبتل الى قطع  
عن النساء وكان ذلك من  
شريعة النصارى فنهى  
النبي صلى الله عليه وسلم  
عنه امته ليكثر النسل  
ويدوم الجهاد قال الراوى  
( ولو اذن له ) أى لعثمان  
في ذلك ( لاخصينا ) أى  
جعل كل منا نفسه خصيا  
ليكثر يحتاج الى النساء قال  
الطبي كان من حق الظاهر  
أن يقال لو اذن لتبتلنا  
فعدل الى قوله اخصينا  
ارادة لمبالغة أى لو اذن له  
لبالغنا الى التبتل حتى  
بالاختصاص ولم يرد به حقيقة  
لانه غير جائز قال النووي  
لا نكح غلامهم هذا  
الاختصاص ولم يكن هذا  
الظان موافقا فان الاختصاص  
في الآية حرام صغيرا ٢

باب  
ندب من رأى امرأة  
فوقعت في نفسه الى  
أن يأتي امرأته أو  
جاريته فيواقعها  
٢ أركبوا وكذا يحرّم  
خصاء كل حيوان إلا بئزك وأما  
المأسول فيجوز في سفره  
بالاختصاص قطع الشهوة  
وفي شرح الابن نهى عن

ويعوم في كبره اه مرقة وغال السندى في حواشيه على سنن النسائي وابن ماجه الاحسن محل ظنهم على احسن الظنون فر  
بعاجلة أو التبتل والانتفاع الى الله تعالى بترك النساء أى لفعلنا فعل الختمى بترك النكاح والانتفاع عنه اشتغالا بالعبادة







سَعِيدٌ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي  
 سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ فِي  
 الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا  
 أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَزُورُ قُبَاءَ  
 رَاكِبًا وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ وَأَبُو أُسَامَةَ  
 عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ  
 عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا  
 فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ تَمِيمٍ فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو مَعْنٍ  
 الرَّقَاشِيُّ زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ الثَّقَفِيُّ (بُصْرِيُّ ثِقَةٌ) حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ  
 عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى الْقَطَّانِ **وَحَدَّثَنَا**  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
 وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ  
 أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا  
 وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ  
 أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ كُلَّ سَبْتٍ وَكَانَ يَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَأْتِيهِ كُلَّ سَبْتٍ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ يَغْنِي كُلَّ سَبْتٍ  
 كَانَ يَأْتِيهِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا قَالَ ابْنُ دِينَارٍ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ \* وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ

## باب

فضل مسجد قباء  
 وفضل الصلاة فيه  
 وزيارته

قوله يزور قباء الصحيح  
 المشهور فيه المد والتذكير  
 والصرف اه نووى وهو  
 موضع بقرب المدينة من جهة  
 الجنوب نحو ميلين والمراد  
 زيارة مسجده والصلاة فيه  
 كما في الرواية التالية

قوله راکباً و ماشياً أى  
 راکباً أحياناً و ماشياً أحياناً

قوله وكان ابن عمر يفعله  
 أى الاثنان يوم السبت ولى  
 صبيح البخارى فاذا دخل  
 المسجد كره ان يخرج منه  
 حتى يصلى فيه اه

قوله ان امرأة اشتكت شكوى اى مرضت مرضا قوله ثم تجهزت تريد الخروج  
اجلسى لكلى ماضعت اى ماضعت جهازا لسفرها فان جهاز السفر كما ذكر

عَنْ نَافِعٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أَمْرَأَةً أَشْتَكَتْ  
شَكْوَى فَقَالَتْ إِنَّ شِفَائِي اللَّهُ لَا خُرْجَنَ فَلَا صُلَيْنَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَبَرَأَتْ ثُمَّ  
تَجَهَّزَتْ تُرِيدُ الْخُرُوجَ. فَجَاءَتْ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَلَّمَ  
عَلَيْهَا فَأَخْبَرَتْهَا ذَلِكَ فَقَالَتْ أَجْلِسِي فَمَكِّي مَا صَنَعْتَ وَصَلِّي فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ صَلَاةٌ فِيهِ  
أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا مَسْجِدَ الْكَعْبَةِ **حَدَّثَنِي**  
عَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمْعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ سُهَيْبَ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ يَسْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُشَدُّ  
الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِي هَذَا وَمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ **وَحَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ  
الْأَنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ أَبِي النَّسِّ  
حَدَّثَهُ أَنَّ سَلْمَانَ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا يُسَافَرُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ وَمَسْجِدِي وَمَسْجِدِ  
أَبِلِيَاءَ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدِ الْخَرَّاطِ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ قُلْتُ لَهُ  
كَيْفَ سَمِعْتَ أَبَاكَ يَذْكُرُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى النَّقْوَى قَالَ قَالَ أَبِي دَخَلْتُ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ بَعْضِ نِسَائِهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْ  
الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى النَّقْوَى قَالَ فَآخَذَ كِفَاءً مِنْ حَصْبَاءٍ فَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ  
ثُمَّ قَالَ هُوَ مَسْجِدُكُمْ هَذَا (لِمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ) قَالَ فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَاكَ  
هَكَذَا يَذْكُرُهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ قَالَ

استدلنا بها بالحديث دليل  
لنا في النساء أهل مذهبنا  
معين الزمان والمكان والدرهم  
والفقير في النذر لان النذر  
يجب الفعل في النعمة من  
حيث هو قربة لا باعتبار  
وقوعه في زمان ومكان  
ودرهم وفقير فيجزى النادر  
صوم رجب عن نذره  
صوم شعبان ومجزية صلاة  
صلاه في بلده من نذره اداها  
بكرة أو المسجد النبوي  
أو الأقصى وان تفاوت الفضل  
ومجزية الصدقة بدرهم غير  
معين من درهم عنه في نذره  
**باب**  
لاتشد الرحال الا  
الى ثلاثة مساجد  
ويجزيه الصرف لزيد الفقير  
من نذره الصرف للمعروف  
في صوم راقى الفلاح والمثال  
الاول فيه تعجيل النذور  
قبل مجيئ وقته وهو جائز  
ايضا لانه تعجيل بعد وجود  
السبب وهو النذر فيلقو  
التعجيل كما في حاشية الدرر  
لشربلالي بخلاف النذر  
المعلق فانه لا يجوز تعجيله  
قبل وجود الشرط ذكره  
الطحطاوي في حاشية المراق  
قوله عليه السلام لاتشد  
الرحال الا قبل نفي معناه  
نفي اى لاتشد الى غيرها  
لان ماسوى الثلاثة متساو  
في الرتبة غير متفاوت في  
الفضيلة وكان الترحل اليه  
**باب**  
بيان ان المسجد الذي  
اسس على التقوى  
هو مسجد النبي صلى  
الله عليه وسلم بالمدينة  
و شاعرا وعينا اه مرادة  
وسبق الحديث في باب سفر  
المرأة مع عجم الى الحج وغيره  
في ص ١٠٢ بلفظ لاتشدوا  
قوله عليه السلام ومسجد  
الحرام ومن اضافة الموصوف  
الى مفعول أى المسجد الحرام  
كان رواية اخرى وكذا قوله  
ومسجد الأقصى والمراد به  
بيت المقدس والأقصى معناه  
الابعد وسى الأقصى لكونه  
كان غاية لمساجد لانه حائل لم يكن وراءه مسجد  
قوله فاخذ كفا من حصباء فضرب به الارض ثم قال هو مسجدكم هذا نص في انه مسجد المدينة ففيه رد لما يقوله بعض  
المفسرين انه مسجد قباء وضر به الارض بالحصباء مبالغة في البيان والحصباء الحصا الصغار وليس التأسيس على التقوى خاصا بمسجد المدينة وانما شاعرا عنه من حيث ه

وَتَلَاوَمْنَا أَنْ لَا نَكُونَ كَلَمْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ حَتَّى يُسَيِّدَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ سَمِعَهُ مِنْهُ فَيَمْنُنْ عَلَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ جَالِسْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ قَدْ كَرْنَا ذَلِكَ الْحَدِيثَ وَالَّذِي فَرَطْنَا فِيهِ مِنْ نَصِّ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْهُ  
فَقَالَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أَخْرُ الْإِنْبِيَاءَ وَإِنَّ مَسْجِدِي آخِرُ الْمَسَاجِدِ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنِ السَّقْفِيِّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ  
قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ سَأَلْتُ أَبَا صَالِحٍ هَلْ سَمِعْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ  
فَضْلَ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ أَوْ كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ  
مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامَ \* وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ  
قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا  
أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُمرَ وَأَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُمرَ حَدَّثَنَا ابْنُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ كُلُّهُمْ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ  
ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُوسَى الْجُبَّيْنِيِّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُخْمٍ جَمِيعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثُ

(\*) إنبية مطلق إنباء المسجود ونسبها القاري

استثبت ابني هريرة لاسناد  
ماحدثه الى رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
قوله عليه السلام فاني آخر  
الانبياء وان مسجدي آخر  
المساجد ذكره الصفاني  
في ثاني فصول الباب الثاني  
من مشاركته برمز مسلم  
ولافاء في اوله والمراد بالمساجد  
التي اخبر صلى الله تعالى  
عليه وسلم بان مسجده  
الشريف اخرها هي مساجد  
الانبياء المفضلة على غيرها  
وهي المسجد الحرام والمسجد  
الاقصى ومسجده صلى الله  
تعالى عليه وسلم كافي المبارك  
اوانه يبق آخر المساجد  
ويتأخر عن المساجد الاخر  
في الفناء أي فكما أنه تعالى  
شرف آخر الانبياء بمشارف  
كذلك شرف مسجده الذي  
هو آخر المساجد بان جعل  
الصلاة فيه كالف صلاة  
فما سواه الا المسجد الحرام  
زاده السندي في حواشيه  
على سنن النسائي

قوله عليه السلام صلاة  
في مسجدي هذا خير من  
ألف صلاة فيما سواه جعله  
ابن الملك تمة لآحاد  
المتقدم لكن لا يتم هذا  
اللفظ بل باللفظ الذي يلي  
هذا ثم قال والمراد بالافضلية  
في الثواب لافي الاجزاء عن  
القنوات وهذا عام  
للفرض والنفل اه والمشار  
اليه في الحديث هو كافي المراقبة  
مسجد المدينة صلى الله تعالى  
عليه وسلم في المساجد  
قواء وفي المراقبة ايضا قال  
التوروي يثنى ان يجرى  
الصلاة فيما كان مسجدا  
في حياته صلى الله تعالى عليه  
وسلم لا في ما بعده فان  
المضاعفة تختص بالاول  
ووافقه السبكي وغيره  
واعترضه ابن تيمية واطال  
فيه والمحجب الطبري وأوردا  
آثارا استدلالا بها وانه  
سلم في مسجد مكة أن  
المضاعفة لا تختص بما كان  
وجودا في زمنه صلى الله  
تعالى عليه وسلم وان  
الاشارة في الحديث انما هي  
لاخراج غيره من المساجد  
المنسوبة اليه عليه السلام  
وبان الامام مالك سئل  
عن ذلك فاجاب بعدم  
الخصوصية وقال لانه عليه  
السلام اخبر بما يكون  
على الله تعالى عليه  
هذا خلاصة ما ذكره ابن حجر في التلخيص في تاريخه المسمى بـ

بعده وزويت له الأرض فعلم بما يحدث بعده ولولا هذا ما استجاز الخلفاء الراشدون أن يستزيدوا فيه بعصرة الصحابة ولم ينكر ذلك عليهم وما  
في تاريخ المدينة عن عمر رضي الله تعالى عنه انه لما فرغ من الزيادة قال لو انتهى الى الجنة (\*) ورواية الى ذي الحليفة لكان الكل مسجد رسول الله



قوله حتى قدمنا وادى القرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني مُسرِعُ فمن شاء منكم فليُسرِعْ معي ومن شاء فليَكنْ خَرَجْنَا حَتَّى أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ هَذِهِ طَابَةٌ وَهَذَا أَحَدُ وَهُوَ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ \* وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنِي حَرِثُ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَحَدٍ فَقَالَ إِنَّ أَحَدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ حَدَّثَنِي عُمَرُو التَّائِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لِعُمَرُو قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَنْبَغِي بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُنْذِرِ أَخْبَصِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ مَوْلَى الْجَهْمِيِّينَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَاهُ هُرَيْرَةَ يَقُولُ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنَّ مَسْجِدَهُ آخِرُ الْمَسَاجِدِ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَمْ نَشْكُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَعْنَاهُ ذَلِكَ أَنَّ نَسَبَتِ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حَتَّى إِذَا تَوَقَّى أَبُو هُرَيْرَةَ تَذَكَّرْنَا ذَلِكَ

قوله عليه السلام في مسرع الخ هذا الحديث أخرجه البخاري في باب خرس

## باب

فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة

٦ التمر من كتاب الزكاة مطبوع في باب السيرة في السير من كتاب الجهاد مختصرا بلفظ أبي متعجل وهو في المشرق بالفظ مسلم مع مرافق الشيخين لا تباد المعنى قال ابن الملك وفيه دلالة على أن الإمام إذا أراد أن يسرع في السير يستحب أن يخبر أتباعه بين المكث والأسراع اه

قوله عليه السلام إن أحدا جبل يحبنا ونحبه قال المناوي أي نحن فأنسبه وترتاح نفوس الرؤيَّة وهو سنة بيننا وبين ما يؤدنا أو المراد أهل الذين هم أهل المدينة اه ويقال به جبل في قلب المدينة يسمى غيرا بفتح العين وهو غير مدحوب وقد ورد في حقه البعض في بعض الأحاديث في الجامع الصغير أحد هذا جبل يحبنا ونحبه وهو على باب من أبواب الجنة وهذا غير يفضنا ونفضه وأنه على باب من أبواب النار وفي سنن ابن ماجه «إن أحدا جبل يحبنا ونحبه وهو على ترعة من ترع الجنة وغير على ترعة من ترع النار» والترعة هي الباب وتطابق على أفواه الجداول قال السندي ومعنى الحديث سر ينيي تقويضه إلى الله وانقصود بالافادة إن أحدا جبل مدح وغير بخلاف اه



صَفْوَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ  
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمَدِينَةِ لَيْتُرُكَّهَا أَهْلُهَا عَلَى خَيْرِ  
مَا كَانَتْ مُذَلَّةً لِلْعَوَاقِي يَغْنَى السَّبَاعُ وَالطَّيْرُ (قَالَ مُسْلِمٌ أَبُو صَفْوَانَ هَذَا هُوَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَتِيمٌ ابْنُ جُرَيْجٍ عَشْرَ سِنِينَ كَانَ فِي حَجَرِهِ) وَحَدَّثَنِي  
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ  
شَهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَتْرُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ لَا يَتَشَاوَرُهَا إِلَّا الْعَوَاقِي (يُرِيدُ  
عَوَاقِي السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ) ثُمَّ يُخْرِجُ رَاعِيَانِ مِنْ مَرْيَنَةَ يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ يَتَمَقَّانِ بِعَقْمَيْهَا  
فَيَجِدَانِهَا وَخَشَا حَتَّى إِذَا بَلَغَا ثَدْيَةَ الْوَدَاعِ خَرَا عَلَى وُجُوهِهِمَا **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ**  
**سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ** فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْمَازِنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي  
رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ  
يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا بَيْنَ مَنْبَرِي وَبَيْتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ  
**حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ  
غَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي  
رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمَنْبَرِي عَلَى حَوْضِي **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ**  
**حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ** عَنْ ثَمَرِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهَالٍ السَّاعِدِيِّ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ  
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَسَاقَ الْحَدِيثُ وَفِيهِ ثُمَّ

قوله أبو صفوان وقال ابن الذي تفسر شرح التورى المطبوع زيادة تفسيرية بعده ونفسها "يعني عبد الله بن عبد الملك  
الاموي" ولعلها زيادة من عند واحد من نسخة الكتاب لم يفسرها أعلمهم ويعني فيها تفسير المؤلف بعد سطر بن عام منها

تقدم ذلك بهامش ص ٦١  
من الجزء الثالث وفي سورة  
التحل فأسكني سبل ربك  
ذالأي مسقاة غير متصعة  
وهو جمع ذلول قال في الجلالين  
أى مسخرة لك فلا تفسر  
عليك وإن توغرت ولا تصلى  
عن العود منها وإن بعدت  
إم والعواقي جمع العافية  
تأنيث العاق وهو كصا  
في القافوس كل طالب فضل  
أو رزق يعني من انسان  
أو بهيمة أو طائر والعافية  
كافى النهاية تدفع على الجماعة  
فصلاحظة معنى الجماعة هنا  
جاء الجمع على العواقي والالجمع  
العاقى غفلة في التكسير  
وقسر العواقي في الحديث  
بالسباع والطير والمعنى ان  
أهل المدينة يتركونها تخلوا  
بحال أحسنها للوحوش  
والطير  
قوله أبو صفوان هذا هو  
عبد الله بن عبد الملك الذي  
في الخلاصة عبد الله بن سعيد

عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نعيمة

## باب

ما بين القبر والمنبر  
روضة من رياض  
الجنة

٤ ابن عبد الملك بن مروان  
الاموي أبو صفوان الدمشقي  
وقوله يتيم ابن جريج يعنى  
زيتيه  
قوله عليه السلام لا يشاها  
أى لا يأتها الا العواقي  
من الوحوش والطيور

قوله عليه السلام يشقان  
بغتمهما أى يصحان  
فيجدانها وحشا أى يجدان  
المدينة ذات وحش خالية  
ليس بها أحد والوحش  
ماليئتناس من دواب البر  
وجمه وحوش وقد يعبر  
بواحدة عن جمعه ويزاد  
في آخر واحد بألف النسبة

## باب

أحد جبل يحبنا ونحبه  
ه كأي علم جمعة كتب المائة  
وفي رواية البخارى وحوشا  
قوله عليه السلام خرا على  
وجوههما أى سقطا ميتين

وهو جواب اذا وفي المبارق قيل هذه الحالة قد مضت في بعض الفتن حتى خلت المدينة وبقيت عمارها للعواقي لكن الاقرب انها ستكون في آخر الزمان  
لان قوله حتى اذا بلغا ثديية الوداع خرا على وجوههما يدل على ذلك لان الظاهر ان سقوطا نرايين على وجوههما يكون لادراك قيام الساعة اه

سَعِيدٌ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عُمَرَ بْنِ نُفَيْهِ أَخْبَرَنِي دِثَارُ الْقَرَّاطُ قَالَ  
 سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ  
 أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ نُفَيْهِ الْكَعْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاطِ أَنَّهُ  
 سَمِعَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
 بِدَهْمٍ أَوْ بِسُوءٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا  
 أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاطِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَسَعْدًا  
 يَقُولَانِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي مَدِينِهِمْ  
 وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَفِيهِ مَنْ أَرَادَ أَهْلَهَا بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ غُرَوَةَ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يُفْتَحُ الشَّامُ فَيُخْرَجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يُبْسُونُ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا  
 يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيُخْرَجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يُبْسُونُ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ  
 لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيُخْرَجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يُبْسُونُ وَالْمَدِينَةُ  
 خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ غُرَوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ  
 أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ  
 يُبْسُونُ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ  
 يُفْتَحُ الشَّامُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يُبْسُونُ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ  
 لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يُبْسُونُ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ  
 أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو

قوله دِثَارُ الْقَرَّاطُ هو  
 أبو عبد الله المذكور من  
 قبل كاتبه

قوله سعد بن مالك هو سعد  
 ابن أبي وقاص رضي الله  
 تعالى عنه

قوله بدهم أي بدمر قال النوروي هو  
 بفتح الدال واسكان الهاء  
 أي بفتالة وأمر عظيم اه

قوله عليه السلام يفتح  
 الشام بالتذكير والتأنيث  
 وكذا قوله يفتح اليمن وأما

قوله يفتح العراق فيأتي تكسر  
 فلفظ قاله ملا على ولعل  
 التأنيث للملاحظة معنى البلاد

قوله عليه السلام فيخرج  
 من المدينة قوم بأهلهم أي  
 فيأتونها (يسبون) أي

حال كونهم يسبون سيوا  
 شديدا وأصل اليس سوت  
 الأبل بكاف النهاية وذكر له

الشارح الذروي فنبهنا  
 ثلاثة ضم الباء وكسر هاء مع  
 فتح على أنه من بابي

قتل وضرب من الثلاث وض  
 الباء مع كسر الباء على أنه  
 من مزهه واقتصرنا في ٢

من مزهه واقتصرنا في ٢

من مزهه واقتصرنا في ٢

من مزهه واقتصرنا في ٢

من مزهه واقتصرنا في ٢

من مزهه واقتصرنا في ٢

من مزهه واقتصرنا في ٢

من مزهه واقتصرنا في ٢

من مزهه واقتصرنا في ٢

من مزهه واقتصرنا في ٢

من مزهه واقتصرنا في ٢

من مزهه واقتصرنا في ٢

من مزهه واقتصرنا في ٢

من مزهه واقتصرنا في ٢

من مزهه واقتصرنا في ٢

من مزهه واقتصرنا في ٢

من مزهه واقتصرنا في ٢

من مزهه واقتصرنا في ٢

من مزهه واقتصرنا في ٢

التي صلى الله تعالى عليه وسلم  
وفي شرح القاضى عياش وأما  
لم يقله بيعته لأن بيعته ان  
كانت بعد الفتح فهي على  
الاسلام فلم يقله إذ لا يخل  
الرجوع الى الكفر وإن  
كانت قبله فهي على الهجرة  
والمقام معه بالمدينة فلم يقله  
إذ لا يخل المهاجر أن يرجع  
الى وطنه اهـ واختار الزوى  
كونها على الهجرة وهي  
كانت فريضة في ذلك الوقت  
ونقله عنه ابن الملك في المبارق  
قوله عليه السلام وينصع  
هو يفتق اليه والصاد  
أي يصفو ويخلص ويجيز  
ومعنى الحديث أنه يخرج  
من المدينة من لم يخلص  
إيمانه ويبقى فيها من خلص  
إيمانه اهـ من الزوى

### ب

من أراد أهل المدينة  
بسوء أذابه الله

قوله عليه السلام إن الله  
تعالى سى المدينة طابة  
فيه استحباب تسميتها  
طابة وليس فيه أنها تسمى  
بغيره فقد سهاها الله تعالى  
المدينة في مواضع من القرآن  
وسهاها النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم طابة في الحديث  
الذى قبل هذا اهـ نووى  
وسكرة الاسماء تدل على  
عظمة مسهاها والمعنى  
إن الله تعالى سهاها في اللوح  
المحفوظ أو أمر نبيه أن  
يسمياها ردا على المنافقين  
في تسميتها بغيره اهـ مرقاة  
قوله عليه السلام (أذابه  
الله) أي أهلكه الله بكليته  
عبر عنه بالذوب تحويلا  
في إيلاؤه لأن ألم الهلاك  
بالترديد أشد مما يكون  
بغمة اهـ مبارق

قوله عليه السلام كما يذوب  
الملح في الماء قال الطيبي  
فيه معنى قوله تعالى ولا  
يعيق المكر السى إلا ما له  
شبه أهل المدينة لوفور  
عدهم وصفاء قريتهم بالماء  
وشبه من يريد الكيد بهم  
بالمح لأن كتابة كيدهم  
لما كانت راجعة اليهم شبهوا

بِالْمَدِينَةِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَقْلَانِي بَيْنَعِي فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ أَقْلَانِي بَيْنَعِي فَأَبَى ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ أَقْلَانِي بَيْنَعِي فَأَبَى  
فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي  
حَبْثُهَا وَيَنْصَعُ طَبِيعُهَا وَحَدَّثَنَا عَيْنُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَهُوَ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهَا طَبِيعَةٌ يَغْنِي الْمَدِينَةَ وَإِنَّهَا تَنْفِي الْحَبْثَ كَمَا تَنْفِي النَّارَ  
حَبْثَ الْفِصَّةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَذَا ابْنُ السَّرِيِّ وَابْنُ بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سِمَالٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمَّى الْمَدِينَةَ طَابَةً **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْرَاهِيمُ  
ابْنُ دِينَارٍ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُحْيَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
الْقَرَّاطِ أَنَّهُ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ أَهْلَ هَذِهِ الْبَلَدَةِ بِسُوءٍ (يَغْنِي الْمَدِينَةَ) أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ  
فِي الْمَاءِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ ح وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ  
عُمَارَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الْقَرَّاطَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ أَهْلَهَا بِسُوءٍ (يُرِيدُ الْمَدِينَةَ) أَذَابَهُ اللَّهُ  
كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ يُحْيَى بَدَلُ قَوْلِهِ بِسُوءٍ  
شَرًّا **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَيْسَى  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَجَمِيعًا سَمِعُوا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ  
الْقَرَّاطَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ

قوله انه سمع القرائطين ابا عبد الله المذكور  
وقدم ان اسمه دينار وسيدكروه باسمه

بالمح الذي يريد افساد الماء فيذهب هو بنفسه فان قلت يلزم على هذا كدورة بسبب فتاها ثم قلت المراد في التشبيه مجرد الافناء ولا يلزم في وجه التشبيه ان يكون  
شاملا لجميع اوصاف التشبيه به فهو قوله النجوى في الكلام كالمح في الطعام كذا في شرح السنوسي والطبي ليس عندى ولعله ذكره في شرح حديث الشكاة لا يركب







قولها وهي وبئمة أي ذات  
وباء بالمد والقصر وهو الموت  
الذريع هذا أصله ويطلق  
أيضا على الأرض الوخيمة التي  
تكثر بها الأمراض لاسيما  
للغبراء الذين ليسوا موطنيا  
إله نووي

قوله عليه السلام وحول  
حماها إلى الجحفة وكان  
ساكن الجحفة في ذلك  
الوقت اليهود فيه دليل  
للدناء على الكفار والدناء  
للمسلمين وهذا خلاف قول  
بعض المتصوفة أن الدناء  
قدح في النوك والرشا  
وأنه ينبغي تركه وخلاني  
قول المعتزلة أنه لا فائدة  
في الدناء مع سبق القدر  
ومذهب العلماء كافة أن  
الدناء عبادة مستقلة ولا  
يستجاب منه إلا ما سبق به  
القدر وفي هذا الحديث علم  
من أعلام نبوة نبينا  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
فإن الجحفة من يومئذ مجتربة  
ولا يشرب أحد من مأثها  
الاسم من شرح النووي  
باختصار

قوله عن جنس مولى الزبير  
وفي الرواية الأخرى مولى  
مصعب وهو ابن الزبير فهو  
لاحدها حقيقة وللآخر عجازا  
وفي نون يحدس وجهان  
كسرهما وفتحها كما في  
النوري قال الزرقاني وهو  
ابن عبد الله المدني الثقة اه  
وفي اسد الغابة صاحبان  
بهذا الاسم أحدهما معروف  
بالنبال وذكرها السيد  
مرتضى فيما استدركه  
على المجد

قوله في الفتنة وهي وقعة  
الحرة التي وقعت زمن يزيد  
كأص من النوري

قولها يا أبا عبد الرحمن هو  
كشبة ابن عمر

قوله اتعدى لكأ أي أحرقه  
خاطبها به انكارا لما أرادته  
من الخروج وتبطلانها بعد  
للرجل لكأ كسر ود المرأة  
لكأ كقطام ولا يستعملان  
إلا في الدناء الاسم ما شد  
من الشعر

حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهِيَ وَبَيْتَةٌ  
فَاشْتَكَى أَبُو بَكْرٍ وَاشْتَكَى بِلَالٌ فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكْوَى  
أَصْحَابِهِ قَالَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَبْتَ مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ وَصَحِّحْهَا وَبَارِكْ لَنَا  
فِي ضَاعِيهَا وَمُدِّهَا وَحَوْلِهَا إِلَى الْجَنَّةِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو**  
**أَسَامَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ**  
**حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ أَخْبَرَنَا عَدِي بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ**  
**عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَبَرَ عَلَى لَأُؤَايِسُهَا كُنْتُ لَهُ**  
**شَفِيعاً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ قُطَيْبِ**  
**ابْنِ وَهَبٍ عَنْ عُويْمِرِ بْنِ الْأَجْدَعِ عَنْ يُحْيَى بْنِ مَوْلى الرُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ جَالِساً**  
**عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي الْفِتْنَةِ فَاتَّهَمَهُ مَوْلَاهُ لَهُ تَسْلِيمٌ عَلَيْهِ فَقَالَتْ إِنِّي أَرَدْتُ**  
**الْخُرُوجَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَشَدَّ عَلَيْنَا الزَّمَانُ فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللَّهِ أَقْعُدِي لِكَأَعٍ فَإِنِّي**  
**سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأُؤَايِسُهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ**  
**لَهُ شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا**  
**الضَّحَّاكُ عَنْ قُطَيْبِ بْنِ الْخَزَّاعِيِّ عَنْ يُحْيَى بْنِ مَوْلى مُصْعَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَبَرَ عَلَى لَأُؤَايِسُهَا وَشَدَّتْهَا كُنْتُ لَهُ**  
**شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ (يَعْنِي الْمَدِينَةَ) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَابْنُ**  
**خُبْرٍ جَمِيعاً عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأُؤَايِسُ الْمَدِينَةَ وَشَدَّتْهَا أَحَدٌ**  
**مِنَ امَّتِي إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ شَهِيداً وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا**  
**سُقْيَانٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَدِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَاطِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ**  
**أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ**

قوله يا أبا عبد الرحمن هو كما في الخلاصة دينار الخزاعي وهو بنو جندب بن عبد بن قيس  
حديث ثبت على من أبين به في أدب طرود في باب ذكر الخزارج من كتاب الزكاة الطبري هامش ص ١١١ من الجزء الثالث

حَتَّى أَغَارَ عَلَيْنَا بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَمَا يَحْجُجُهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا وَاجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ  
 بَرَكَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا  
 شَيْبَانُ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا حَرْبٌ يَعْنِي ابْنَ  
 شَدَّادٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا آيْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ أَنَّهُ  
 جَاءَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ لِيَالِي الْحَرَّةِ فَاسْتَشَارَهُ فِي الْجَلَاءِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَشَكَاَ  
 إِلَيْهِ أَسْعَارَهَا وَكَثْرَةَ عِيَالِهِ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ لَا صَبْرَ لَهُ عَلَى جَهْدِ الْمَدِينَةِ  
 وَلَا وَائِئِهَا فَقَالَ لَهُ وَيْحَكَ لَا أَمْرُكَ بِذَلِكَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لَأْوَائِهَا فَيَمُوتَ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ  
 شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا كَانَ مُسْلِماً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ مُنِيرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي أُسَامَةَ (وَاللَّهُ نَظُّ لَأَبِي بَكْرٍ وَابْنِ مُنِيرٍ)  
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنِّي حَرَمْتُ مَا بَيْنَ لَأَبِي الْمَدِينَةِ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ  
 مَكَّةَ قَالَ ثُمَّ كَانَ أَبُو سَعِيدٍ يَأْخُذُ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَحْدُ) أَحَدَنَا فِي يَدِهِ الطَّيْرُ  
 فَيَفْشِكُهُ مِنْ يَدِهِ ثُمَّ يَرْسِلُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ  
 عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ بْنِ خَنِيفٍ قَالَ أَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ إِنَّهَا حَرَمٌ آمِنٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قوله بنو عبد الله بن غطفان  
 كذا مكبرا وما وقع في أكثر  
 النسخ - وعبد الله مصغرا  
 فهو خطأ وكان يقال لهم  
 في الجاهلية بنو عبد العزى  
 فسمهم النبي صلى الله عليه  
 وسلم بنو عبد الله فسمتهم  
 العرب بنو عبلة لتحويل  
 اسمهم - من شرح النوروى  
 قوله وما يوجب - قبل ذلك  
 شئ يقال حاج الضرر واجت  
 الحرب وما جاهد الناس شئ  
 تحركت وحركها الغنوى  
 يعنى أنه يزوم ويتعدى وههنا  
 متعد

قوله ليالى الحرة يعنى الفتنة  
 المشهورة التى توجب فيها  
 المدينة اذ نوى وكنت  
 فى آخر سنة ٦٣ زمن يزيد بن  
 قوله فاستشاره فى الجلاء  
 هو بفتح الجيم والماء وهو  
 القرار من بلد الى غيره اه  
 نوى والذى فى سورة  
 الحشر هو خروج بنى النضير  
 من وطنهم لاول حشرهم  
 واخراجهم وكان لم يصبرهم  
 ذلك الذل بعد نزولهم ارض  
 المدينة فى فتنة بنى اسرائيل  
 باختيارهم وظنوا انهم  
 ما نعيم حصونهم  
 قوله وشكا اليه اسعارها  
 أى زيادة قيم الاشياء فيها  
 وغلاءها

قوله لا امرك بذلك أى لا  
 اشير عليك بالخروج منها  
 قوله عليه السلام على لآوائها  
 أى على شيق العيشة فيها  
 ولغظ المشارق على لآوائها  
 المدينة قال ابن الملك وأو فى  
 قوله شقيفاً وشهيدا بالانقسام  
 معناه كنت شقيفاً لمن مات  
 بها بعدى وشهيدا لمن مات  
 بها فى زمانى وان جعلت  
 أو بمعنى الواو كما ورد فى  
 رواية ناو ولا يحتاج الى  
 هذا التوجيه فىكون إشارة  
 الى اختصاص أهل المدينة  
 بالفضيلتين الشهادة على  
 رسوخ ايمانهم وحسن  
 ايقانهم والشفاة لتجاوز  
 عن عصيانهم اه وتقدم  
 الحديث فى سن ١١٣

قوله فى يده الطير جملة اسمية  
 وقعت حالا نحو كلمته فوه  
 الى فى

قوله أهوى بيده الى المدينة  
 أى أومأ اليها  
 قوله فقال انها حرم آمن كما  
 قال تعالى مكة أولى بروا  
 آمننا حرما آمنا وأسل  
 الأمن ضمانة النفس  
 ورواى الخوى

قوله عليه السلام ومثله معه أي بمثل ذلك المثل يعنى بضعف مادام إبراهيم في أسر الرزق والدنيا من إبراهيم صلوات الله تعالى  
فدكان قل في دنائه فاجعل أفئدة من الناس تهوى  
البيت والرواية التالية ثم يعطيه أصغر من يحضره

مَادَعَاكَ لِمَنَكَّةَ وَمِثْلِهِ مَعَهُ قَالَ ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلَيْدَهُ لَعَنَ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرُ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِي بِأَوَّلِ الثَّمَرِ فَيَقُولُ  
اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا وَفِي بَنَاتِنَا وَفِي مَدِينَتِنَا وَفِي صَاعِنَا بِرَكَّةٍ مَعَ بَرَكَةِ ثُمَّ  
يُعْطِيهِ أَصْغَرَ مَنْ يَخْضُرُهُ مِنَ الْوِلْدَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيَّةَ حَدَّثَنَا  
أَبِي عَنْ وَهَيْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْمَاقٍ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرِّرِ  
أَنَّهُ أَصَابَهُمْ بِالْمَدِينَةِ جَهْدٌ وَشِدَّةٌ وَأَنَّهُ أَتَى أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَقَالَ لَهُ إِنِّي  
كَثِيرُ الْعِيَالِ وَقَدْ أَصَابَتْ شِدَّةٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَقُلَّ عِيَالِي إِلَى بَعْضِ الرِّيفِ فَقَالَ  
أَبُو سَعِيدٍ لَا تَفْعَلْ أَتَزِمُ الْمَدِينَةَ فَإِنَّا خَرَجْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَطْنُ  
أَنَّهُ قَالَ) حَتَّى قَدِمْنَا عُسْفَانَ فَأَقَامَ بِهَا أَيَّامًا فَقَالَ النَّاسُ وَاللَّهِ مَا نَحْنُ هَهُنَا فِي  
شَيْءٍ وَإِنَّا لَنَأْتِي الْخَنَافُ مَا نَأْمَنُ عَلَيْهِمْ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
مَا هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِكُمْ (مَا أَذْرِي كَيْفَ قَالَ) وَالَّذِي أَخْلَفَ بِهِ أَوْوَالِدِي  
نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَشْتُمَّ (لَا أَذْرِي أَيْتَهُمَا قَالَ) لَا أَصْرَنَ بِنَاقِي تُرْحَلُ  
ثُمَّ لَا أَحُلُّ لَهَا عُقْدَةً حَتَّى أَقْدِمَ الْمَدِينَةَ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ فَجَعَلَهَا  
حَرَامًا وَإِنِّي حَرَمْتُ الْمَدِينَةَ حَرَامًا مَا بَيْنَ مَا زَمَيْنَهَا أَنْ لَا يُهْرَاقَ فِيهَا دَمٌ وَلَا  
يُحْمَلَ فِيهَا سِلَاحٌ لِقِتَالٍ وَلَا يُخْبَطُ فِيهَا شَجَرَةٌ إِلَّا لِعَلْفِ اللَّهِ بَارِكْ لَنَا فِي  
مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي  
صَاعِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ  
بَرَكَتَيْنِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ الْمَدِينَةِ شَيْءٌ وَلَا تَقُبُ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ  
يَخْرُسَانِيَا حَتَّى تَقْدَمُوا إِلَيْهَا (ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ) ارْجِعُوا فَارْجِعُوا فَاقْبَلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ  
فَوَالَّذِي نَحْنُافُ بِهِ أَوْيُخَلِّفُ بِهِ (السَّكُّ مِنْ حَمَادٍ) مَا وَضَعْنَا رَحْلَنَا حِينَ دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ

أَطْنُافُهُ قَالَ

قوله عليه السلام حرم مكة حراما ما بين ما زمرها أن لا يهرق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها شجرة إلا لعلف الله بارك لنا في مدینتنا اللهم بارك لنا في صاعنا اللهم بارك لنا في مدینتنا اللهم بارك لنا في صاعنا اللهم اجعل مع البركة بركاتين والذي نفسي بيده ما من المدينة شئ ولا تقب إلا عليه ملك يخرسنا بها حتى تقدموا إليها (ثم قال للناس) ارجعوا فارجعوا فاقبلوا إلى المدينة فوالذي نؤلف به أو يخلف به (السك من حماد) ما وضعنا رحلنا حين دخلنا المدينة

قوله عليه السلام ومثله معه أي بمثل ذلك المثل يعنى بضعف مادام إبراهيم في أسر الرزق والدنيا من إبراهيم صلوات الله تعالى  
فدكان قل في دنائه فاجعل أفئدة من الناس تهوى  
البيت والرواية التالية ثم يعطيه أصغر من يحضره  
قوله ما أدري كيف قال هذا  
شك من أبي سعيد الخدري

الترغيب في سكني  
المدينة والصبر  
على أوائها

قوله عليه السلام ومثله معه أي بمثل ذلك المثل يعنى بضعف مادام إبراهيم في أسر الرزق والدنيا من إبراهيم صلوات الله تعالى  
فدكان قل في دنائه فاجعل أفئدة من الناس تهوى  
البيت والرواية التالية ثم يعطيه أصغر من يحضره  
قوله ما أدري كيف قال هذا  
شك من أبي سعيد الخدري

قوله عليه السلام حرم مكة حراما ما بين ما زمرها أن لا يهرق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها شجرة إلا لعلف الله بارك لنا في مدینتنا اللهم بارك لنا في صاعنا اللهم بارك لنا في مدینتنا اللهم بارك لنا في صاعنا اللهم اجعل مع البركة بركاتين والذي نفسي بيده ما من المدينة شئ ولا تقب إلا عليه ملك يخرسنا بها حتى تقدموا إليها (ثم قال للناس) ارجعوا فارجعوا فاقبلوا إلى المدينة فوالذي نؤلف به أو يخلف به (السك من حماد) ما وضعنا رحلنا حين دخلنا المدينة

لا يهرق فيها دم أن لا يهرق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها شجرة إلا لعلف الله بارك لنا في مدینتنا اللهم بارك لنا في صاعنا اللهم بارك لنا في مدینتنا اللهم بارك لنا في صاعنا اللهم اجعل مع البركة بركاتين والذي نفسي بيده ما من المدينة شئ ولا تقب إلا عليه ملك يخرسنا بها حتى تقدموا إليها (ثم قال للناس) ارجعوا فارجعوا فاقبلوا إلى المدينة فوالذي نؤلف به أو يخلف به (السك من حماد) ما وضعنا رحلنا حين دخلنا المدينة

قوله الا قوله من تولى غير  
موايه لم تقدم هذا  
وانه في قسم وانى في  
غير موايه والمعنى واحد  
والمراد لواء بعتاقه

قوله وذكر النعمان على عاتق

قوله لوراب الظباء هو  
جمع ظبي وثنية مثل سهم  
وسهام وكلبة وكلاب فهو  
جمع يرمي المذكور والاثاث  
بجلا في الخيل وزان فلولس  
فانه يختص بالذكور وبخلاف  
الانثى فانه يختص بالاناث  
فاده الغوي

قوله  
لوراب الظباء  
هو جمع ظبي  
وثنية مثل سهم  
وسهام وكلبة  
وكلاب فهو  
جمع يرمي  
المذكور والاثاث  
بجلا في الخيل  
وزان فلولس  
فانه يختص  
بالذكور وبخلاف  
الانثى فانه  
يختص بالاناث  
فاده الغوي

قوله عنه السلام وركبنا  
في عهد النبي اكرم حيراني  
المدينة من قيام ما امراته  
(مباركي)

مَهْدِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ وَوَكَّعِ  
الْأَقْوَلُ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ وَذَكَرَ الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى  
مُحْدَثًا فَقَعَلَهُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ  
وَلَا صَرْفٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مُثْلَهُ وَلَمْ يَقُلْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَادَ  
وَذِمَّةَ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةً يَسْمَعُ بِهَا أَذْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَقَعَلَهُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ  
وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَوْ رَأَيْتُ الظُّبَاءَ تَرْتَعُ بِالْمَدِينَةِ مَا ذَعَرْتُهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ لَا بَتِّيَهَا حَرَامٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ  
ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ  
ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ  
لَا بَتِّي الْمَدِينَةِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَوْ وَجَدْتُ الظُّبَاءَ مَا بَيْنَ لَا بَتِّيَهَا مَا ذَعَرْتُهَا  
وَجَعَلَ اثْنَيْ عَشَرَ مِلاَحَوْلَ الْمَدِينَةِ حِمًى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ بْنِ  
إِنْسٍ فِيمَا قَرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ  
قَالَ كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ جَاؤُوا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا  
أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي  
مَدِينَتِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينِ اللَّهِ هُمْ إِنْ إِبْرَاهِيمَ عَبْدَكَ وَخَلِيقَكَ  
وَنَبِيِّكَ وَنَبِيَّ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَإِنَّ دَعَاكَ بِكُفَّةٍ وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ

وذكر النعمان على عاتق



وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكْنِيَاهُمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي مَدِيهِمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّامِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ ابْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفِي مَا بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَنْ رَعِمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَأُ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ (قَالَ وَصَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ) فَقَدْ كَذَبَ فِيهَا اسْتِنَانُ الْإِبِلِ وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ وَفِيهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ غَيْرِ إِلَى ثَوْرِ مَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا أَوْ أَوْى مُحَدِّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْمَى بِهَا أَذْنَاهُمْ وَمَنْ أَدَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ اتَّسَعَ إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَاتَّهَى حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ وَزُهَيْرٍ عِنْدَ قَوْلِهِ يَسْمَى بِهَا أَذْنَاهُمْ وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ إِلَى آخِرِهِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ مَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا مَنْ أَدَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَلَيْسَ فِي رِوَايَةٍ وَكِيعٍ ذِكْرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَنَحْمَذُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

قوله فيها استن ان الابل أى في تلك الصحيفة بيان استن الابل التى تعلى دية

قوله عليه السلام ما بين غير الى ثور ها جيلان على طرف المدينة المشرفة كما مر في حديث أنس غير في جنوبها وأور خلف احد من جهة شهاها كما في القاموس مع تاج العروس فحديث الجليلين مع حديث اللاتين بيان لحدود الحرمه من الجهات الاربع فان اللاتين كما مر شرقية وغربية وهذا من جنوبي وشمالى وأنكر ابن الأثير في النهاية وجود جبل بالمدينة مسمى شور والفق أنه مبيوق في هذا الانتكار قال وانما هو بمكة وفيه الغار المذكور في التنزيل وفي رواية قيسلة ما بين غير واحد وهما بالمدينة فيكون ثور غلطاً من الراوى وان كان هو الاثر في الرواية والاكثرو قيل ان غيرا جبل بمكة ويكون المراد أنه حرم من المدينة قدر ما بين غير وثور من مكة أو حرم المدينة تحريماً مثل تحريم ما بين غير وثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف هذا آخر كلام صاحب النهاية وليس يجيد تغليب الرواة على ان الحمد ذكره ومن حفظ حجة على من لم يحفظ

قوله عليه السلام ذمة المسلمين واحدة الذمة ما يذم الرجل على اضعاعته من عهد وامان اى عهدهم وامانهم كالكلئى الواحد لا يختلف باختلاف المراتب ولا يجوز نقضها بغير اعادة بها وكان الذى ينقض ذمة أخيه كالذى ينقض ذمة نفسه كأنهم كالجسد الواحد الذى اذا اشتكى بعضه اشتكى كله كما في المرقاة

قوله عليه السلام يسمى بها أذناهم أى يتولاها ويولى أمرها أدنى المسلمين مرتبة فإذا من أحد من المسلمين كافراً لم يبدل لأحد نقضه

وان كان المؤمن وشيماً من المرقاة قوله عليه السلام ومن ادعى الى غير أبيه أى اتسب الى غير أبيه المعروف أو اتسمى الى غير -واليه بان قال معتق لغير معتقه أنت- ولا يلى اه مرقاة والانعام الانتساب قوله عليه السلام فمن أخفر مسلماً أى نقض عهده وأمانه للكفار بان قتل ذلك الكفار أو أخذ ماله اه مرقاة

قوله تفلن رسول الله صلى الله عليه وسلم التفليل اعطاء التفل أي أعطاني  
في قوله كما في المسكاة عن سنن أبي داود من قطع منه شيئاً فلن أخذه سلبه قال

زيادة على لصبي من نسمة الغنية بحكمه فيه بذلك  
ملا على هذا الحديث منسوخ أو مؤول راجع المرقاة

١١٤

أَنْ يَرُدَّ عَلَى غُلَامِهِمْ أَوْ عَلَيْهِمْ مَا أَخَذَ مِنْ غُلَامِهِمْ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَرُدَّ شَيْئاً  
تَفْلَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ جَمِيعاً عَنْ إِبْنِ مَاعِظٍ قَالَ قَالَ أَبُو أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِبْنُ مَاعِظٍ عَنْ جَعْفَرِ  
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ  
مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَلْحَةَ أَلَيْسَ لِي غُلَامٌ مِنْ  
غُلَامِنَا يُخْدُمُنِي فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُزِدُنِي وَرَأَاهُ فَيَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّمَا نَزَلَ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَأَ لَهُ أَحَدٌ  
قَالَ هَذَا حَبِيلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ  
جَبَلَيْهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدَّتِهِمْ وَصَاعِهِمْ  
**وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا **وَحَدَّثَنَا** حَامِدُ بْنُ  
عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ قَالَ نَعَمْ مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا  
حَدَثًا قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي هَذِهِ شَدِيدَةٌ مَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ  
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا قَالَ فَقَالَ  
ابْنُ أَنَسٍ أَوْ آوَى مُحَدَّثًا **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا  
عَاصِمُ الْأَخْوَلُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا أَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ  
قَالَ نَعَمْ هِيَ حَرَامٌ لَا يُحْتَمَلُ خِلَافُهَا فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ  
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ  
عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام التمرى  
غلاماً أي غلاماً لي غلاماً  
من غلمانكم يعني الانصار  
فان أنا طلحة كان انصارياً  
قوله كما في المبرق عند مقدمه  
الى المدينة واختار أبو طلحة  
لخدمته عليه السلام ربيعة  
النس بن مالك فخدمه عشر  
سنتين ونال ماله من كثرة  
الاموال والاولاد مع طول  
العمر ببركة خدمته لسيد  
المرسلين وسبق بهامش  
ص ٨٢ بيان مزيد محبته  
عليه الصلاة والسلام لابي  
طلحة واهله من المرقاة واسم  
ابي طلحة زيد بن سهل كما قال  
أنا أبو طلحة واسم زيد  
وفي جرائ كل يوم صيد  
والضبط في أبواب صحيح  
البخاري من كتاب الجهاد  
والاعطمة والدعوات في  
يخذه في الرقاع هو يخدمني  
وقال القسطلاني في موضع  
وفي نسخة الجزم جواب الامر  
قوله كلما نزل أي من راحلته

قوله حتى اذا بدا له احد اى  
اذا ظهر وترانى واحدا فمضت  
جبل بقرب المدينة من جهة  
الشام وكان به التوقع

قوله عليه السلام هذا جبل  
يحبنا قيل حقيقة وقيل مجازا  
على حذف مضاف اى اهل احد  
واختار النورى معنى الحقيقة  
وبسط الكلام فيه فراجع  
وقيل محبة احد مجاز عن  
موافقة مائه وهو انه لهم  
قوله عليه السلام ما بين  
جبلين ايتى في حديث على  
انه عليه الصلاة والسلام  
حرم ما بين غير اى نور وهما  
جبلان على طرف المدينة  
جنوبها وشمالها

قوله هذه شديدة اعظام من  
انس ما ورد في ذلك من الوعيد  
ففاعل قال الثانية انس  
قوله عليه السلام من احدث  
فيها حدا احدث الامر  
الحادث المتكر الذى ليس  
يعرف في السنة كاذب النهاية  
اى من اشتهر فيها

قوله عليه السلام لا يقبل الله  
منه يوم القيامة صرفا ولا  
عدلا اى لا يكون له خير  
يقبل منه احسن القبول  
وقسر الصرغ بالفرض  
والعدل بالفضل

قوله عليه السلام او ارى

عدداً اى مبتدأ واى واه الرضاعه واقراره وحمايته عن التعرض له ذكر النورى عن القاضى ان قوله فقال ابن انس تكبير من ابن انس اياه هذه  
الزيادة فلا وجه لحذف ابن من اول انس كما وقع في بعض النسخ لان سياق هذا الحديث من اوله الى آخره من كلام انس فلا يشبه استدراك انس بنفسه اه  
(وسلم)

قوله ولم يذكر المدينة وأهلها وحرمتها هذه الزيادة  
السمى بأكمال أكمال العلم قوله وذلك عندنا في أدب

لم توجد إلا في المتن البوق وفيما طبع عليه من المتن الموجود جهامش أشرح  
خولاني هذا قول رافع بن خديج وهو صحابي أنصاري شهيد أحدنا وما جدها

الْحَكَمَ خَطَبَ النَّاسَ فَذَكَرَ مَكَّةَ وَأَهْلَهَا وَحُرْمَتَهَا وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَدِينَةَ وَأَهْلَهَا  
وَحُرْمَتَهَا فَنَادَاهُ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فَقَالَ مَا لِي أَسْمَعُكَ ذَكَرْتَ مَكَّةَ وَأَهْلَهَا  
وَحُرْمَتَهَا وَلَمْ تَذْكُرِ الْمَدِينَةَ وَأَهْلَهَا وَحُرْمَتَهَا وَقَدْ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا وَذَلِكَ عِنْدَنَا فِي آدِمْ خَوْلَانِي إِنْ شِئْتَ أَقْرَأْتُكَهُ قَالَ فَسَكَتَ  
مَرْوَانُ ثُمَّ قَالَ قَدْ سَمِعْتُ بَعْضَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو النَّاقِدُ  
كَأَلَا هُمَا عَنْ أَبِي أَحْمَدَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ حَدَّثَنَا  
سَفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ  
حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا لَا يَنْقُطُ عِضَاهُهَا وَلَا يُصَادُ  
صَيْدُهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ  
نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَحَرَّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْ الْمَدِينَةِ أَنْ يُقْطَعَ عِضَاهُهَا  
أَوْ يُقْتَلَ صَيْدُهَا وَقَالَ الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ لَا يَدْعُهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا  
إِلَّا ابْدَلَ اللَّهُ فِيهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَلَا يَبُتُّ أَحَدٌ عَلَى لَأْوَئِهَا وَجَهْدِهَا إِلَّا  
كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ  
ابْنُ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي  
وَقَاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ  
نُمَيْرٍ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَلَا يُرِيدُ أَحَدٌ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ إِلَّا آذَنَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ  
ذُوبَ الرِّصَاصِ أَوْ ذُوبَ الْمَلْحِ فِي الْمَاءِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ  
حَمِيدٍ جَمِيعاً عَنِ الْعَمَدِيِّ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
جَعْفَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ سَعْداً رَكِبَ إِلَى قَصْرِهِ بِالْعَقِيقِ  
فَوَجَدَ عَبْدًا يَنْقُطُ شَجَرًا أَوْ يَنْجِيظُهُ فَسَابَهُ فَلَمَّا رَجَعَ سَعْدٌ جَاءَهُ أَهْلُ الْعَبْدِ فَكَلَّمُوهُ

قوله الأسدي يدل من  
الزاي كايظفر من الخالصة

قوله عليه السلام في النار  
أمرصاص في النار اه ابن الملك

قوله عليه السلام أو يقتل  
صيدها ظاهر الحديث مشعر  
بان للمدينة حره وهو مذهب  
الشافعي ومالك وذهب  
أبو حنيفة الى نفيه لانه روى  
عن عائشة رضى الله تعالى  
عنها انها قالت كان لآل  
محمد صلى الله تعالى عليه  
وسلم بالمدينة وحوش  
يسكنونها ولان جمهور  
الصحابة على جواز الاصطياد  
في المدينة فتجربتها يكون  
عبارة عن تعظيم قدرها  
ويؤيد هذا المعنى قوله أو يقتل  
صيدها بكافة ولان التحريم  
لو كان على ظاهره لحرم القتل  
والقتل كلاهما كما في حرم  
مكة لأحداهما ولهذا لم يقل  
عن أحد إيجاب الجزاء بقطع  
شجرها اه ابن الميثاق  
قوله عليه السلام لا يدعها  
أحد رغبة عنها أي لا يتركها  
ولا يبقار فيها أعراضا عنها  
وهذا القيد احتراز من  
تركها ضرورة اه مبارق  
قوله عليه السلام لا يدل  
الله فيها من هو خير منه  
بمعنى أنه لا يشر للمدينة عدمه  
بل ينفقها ويذهب شره  
الى غيرها اه مبارق  
قوله عليه السلام ولا يبت  
أحد أي بالصبر على لآئها وجهدها قال النووي  
اللاواء بالمدة الشدة والجوع وأما الجهد فهو المشقة وهو بفتح الجيم وفي لغة دليلة  
الخافقة لبعدها وحكى فتحها اه وتأمله أنت مع قول الله عز وجل والذين لا يريدون الا جهدهم وأفسسوا بالله جهد أيمانهم أي حلفوا واجتهدوا في الخلف ان



جَابِرٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ أَخْبَرَنَا شَرِيكَ عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ  
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُسَاوِرِ الْوَرَّاقِ عَنْ  
 جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ  
 وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْحَسَنُ الْخَلَوَاتِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو  
 أُسَامَةَ عَنْ مُسَاوِرِ الْوَرَّاقِ قَالَ حَدَّثَنِي فِي رِوَايَةِ الْخَلَوَاتِيِّ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ  
 حُرَيْثٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَعَلَيْهِ  
 عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ قَدْ أَرَخَى طَرَفَيْهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَلَمْ يَقُلْ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الْمِنْبَرِ حَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزْدِيُّ عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ  
 عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لِأَهْلِهَا وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ كُلَّ حَرَمٍ إِبْرَاهِيمُ  
 مَكَّةَ وَإِنِّي دَعَوْتُ فِي ضَاعِهَا وَمُدَّهَا بِمِثْلِ مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ لِأَهْلِ مَكَّةَ \* وَحَدَّثَنِي  
 أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ الْمُخْتَارِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
 الْحَزْرَوِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ كُلُّهُمْ عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى هُوَ الْمَازِنِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا حَدِيثُ  
 وَهَيْبٍ فَكَرِهُنَا وَآيَةُ الدَّرَاوَزْدِيِّ بِمِثْلِ مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ وَأَمَّا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ وَعَبْدُ  
 الْعَزِيزِ ابْنُ الْمُخْتَارِ فِي رِوَايَتِهِمَا مِثْلَ مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 حَدَّثَنَا بَكْرٌ يَعْنِي ابْنَ مُضَرَ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
 عُثْمَانَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ  
 مَكَّةَ وَإِنِّي أَحَرَّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا (يُرِيدُ الْمَدِينَةَ) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ  
 ابْنُ قَعْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عُثْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ نَافِعٍ بْنِ حَبِيبٍ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ

قوله قد أَرَخَى طَرَفَيْهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ هكذا هو في جميع نسخ الإبداء وغيرها  
 طَرَفَيْهَا ثَابِتِيَّةٌ وَكَذَا هُوَ فِي الْمَطْبُوعِ بَيْنَ السَّجِيحَيْنِ لَعَلَّ يَسْتَدْرِكُ وَذَكَرَ الْقَاضِي  
 عَائِشَةُ أَنَّ الصَّوَابَ الْمَشْرُوفَ طَرَفَيْهَا الْأَوْدِيُّ وَأَنَّ بَعْضَهُمْ رَوَاهُ طَرَفَيْهَا  
 عَائِشَةُ وَبِشَاطِئِهِ بِسَطِّ حُكْمِ أَرْبَعَةِ طَرَفِ الْعِمَامَةِ فِي كِتَابِ الْبَاسِ  
 (نَوَوِي)

باب  
 فضل المدينة ودعاء  
 النبي صلى الله عليه  
 وسلم فيها بالبركة  
 وبيان تحريمها  
 وتحريم صيدها  
 وشجرها وبيان  
 حدود حرمها  
 قوله عليه السلام في ساعها  
 ومدها أي فيما يتكلم بها  
 فهو من باب ذكر الخلق  
 واردة الخلق لأن الدعاء إنما  
 هو للبركة في الطعام المتكلم  
 لا في المكابيل والندم مكابيل  
 دون الصاع  
 قوله عليه السلام إن إبراهيم  
 حرم مكة أي أظهر تحريمها  
 له صراحة وقد مر بيانه  
 بهامش ص ١٠٩  
 قوله عليه السلام إلى الحرم  
 ما بين لابتين أي أعظم ما بين  
 جانيها أو الحرم تحريم  
 ما بينهما وتضييق ما فيها  
 من زينة البناء وأبس المراد  
 مثل تحريم مكة بالأجاء اه  
 مرقمة وتقدم أن اللابة هي  
 الخرة والمدينة المسورة بين  
 حرتين شرقية وغربية  
 تكتنفها والخرة هي الأرض  
 ذات الحجارة السوداء كانتها  
 احرقها بأحجار



قوله يقتل متعلق يقتلوا أى بمقالة قتل من نحي  
منعه من الدخول فيها حين جاء يقصد خراب الكعبة

١١١

خزاعة قتله قاتل من نحي لث قوله عليه السلام ان الله حبس عن مكة الفيل أى  
قوله عليه السلام لا يخط شوكتها أى لا يقطع فعدم قطع شجرها أولى وأصل

الخط اسقاط الورق من  
الشجر والعقد القطع كما  
قوله عليه السلام واما أن  
يقاد من الأقامة ومعناها  
تمكين ولئى الدم من القود  
وهو بفتحين قتل القاتل  
بدل القاتل وفي فتح الباري  
وأصله أنهم يدفعون القتال  
لولى المقتول فيقومه بجعل  
اه

قوله عليه السلام امان امان يعلى  
وفي ديات البخارى امان امان  
يودى من الودى وهو اعطاء  
الدية فقوله يعلى الدية تفسير  
من الراوى ولذا مناه  
قوله أهل القاتل زيادة من  
الراوى من غير حاجة اليها  
والاحتاج اليه تعيين الضبط  
في يقاد بأنه من الأقامة لا من  
ثألها حتى لا يذهب الذهن  
الى ما يوجب اختلال المعنى  
وأبين الروايات ما فى سنن  
ابى داود وهو امان يأخذوا  
العقل واما ان يقتلوا بصيغة  
المعلوم يعلى أولياء القاتل  
قوله يقال له أبوشاه قال  
النوى هو بهاء فى الوقت  
والذرج ولا يقال بالناء ولا

## باب

النهى عن حمل السلاح  
بمكة بالحاجة

## باب

جواز دخول مكة

بغير احرام

أ يعرف له اسم وانما يعرف  
بكنته اه وهو مصروف  
نحو فى المعنى

قوله عليه السلام لا يحمل  
لاحكامكم ان يحمل بمكة السلاح  
المراد من الحمل ما يكون  
للقاتل اه ابن مالك وسأنى  
التبرع به فى متن الحديث

قوله وعلى رأسه المغفر وهو  
ما يلبس على الرأس من درع  
الحديد

قوله ابن خنبل وهو الذى ارتد  
عن الاسلام وقتل مسلما  
كان يخدمه وكان يجرؤانى  
على الله ته فى عليه وسلم  
ويسبه وكانت له عينان  
فبينان به جاء النوى صلى الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى  
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّ خُزَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ  
عَامَ فَتَحِ مَكَّةَ بِقَتْلِ مَنْهُمْ قَتَلُوهُ فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَرَكِبَ رَا حِلَّتَهُ فَنَظَرَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَلَّطَ  
عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ الْأَوَّانِيَّاهُمْ لَمْ يَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَأَنْ يَحِلَّ لِأَحَدٍ بَعْدِي  
الْأَوَّانِيَّاهُ أَحَلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنَ النَّهَارِ الْأَوَّانِيَّاهُ سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ لَا يَحْبِطُ شَوْكُهَا  
وَلَا يَعْصِدُ شَجَرُهَا وَلَا يَلْمِطُ سَاقِطُهَا إِلَّا مُنْشِدٌ وَمَنْ قَتَلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِحَيْرِ  
النَّظَرَيْنِ إِمَّا أَنْ يُعْطَى (يَعْنِي الدِّيَةَ) وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ (أَهْلُ الْقَتِيلِ) قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ  
أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شَاهٍ فَقَالَ أَكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ  
فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا الْأَذْخَرَ فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْأَذْخَرَ حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَغَيْنَ حَدَّثَنَا  
مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ  
لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَحْمِلَ بِمَكَّةَ السَّلَاحَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ وَيَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَمَّا الْقَعْنَبِيُّ فَقَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَأَمَّا قُتَيْبَةُ فَقَالَ  
حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَقَالَ يَحْيَى وَالْأَنْظَلُ لَهُ قُلْتُ لِمَالِكٍ أَحَدْتُكَ ابْنُ شَهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ مَغْفَرٌ فَلَمَّا  
تَرَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ ابْنُ خَطْلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ أَقْتُلُوهُ فَقَالَ  
مَالِكٌ نَعَمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الشَّقَقِيُّ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ الدُّهْنِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ وَقَالَ قُتَيْبَةُ دَخَلَ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ  
وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بَغِيرِ إِحْرَامٍ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ

تعالى عليه وسلم والمسلمين اه نوى قوله الدهنى هو بضم الدال المهلهة واسكان الهاء فى المشهور ويقال بفتحها منسوب الى دهن وهم بطن من قبيلة كند فى النوى



أَوْ قَالَ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضَرَمِيِّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقِيمُ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبُ بْنَ يَزِيدَ فَقَالَ السَّائِبُ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ ابْنَ الْحَضَرَمِيِّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثَلَاثُ لَيَالٍ يَمْكُثُهُنَّ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ الصَّدَرِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ وَأَمْلَأَهُ عَلَيْنَا إِمْلَاءُ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْعَلَاءَ ابْنَ الْحَضَرَمِيِّ أَخْبَرَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مُكِّثُ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثَ وَحَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا الصَّخَّالِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا ابْنَ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ۖ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّاطِيُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَحَ مَكَّةَ لَا هِجْرَةَ وَلَسَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتَفْرُغْتُمْ فَأَنْفِرُوا وَقَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَحَ مَكَّةَ إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَمُ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يُعْضَدُ شَوْكُهُ وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهُ وَلَا يُلْتَقِطُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا وَلَا يُحْتَلَى خِلَاؤها فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ لِقَيْنِهِمْ وَلِأَيُّوتِهِمْ فَقَالَ إِلَّا الْإِذْخِرَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ عَنْ مَنْصُورٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَقَالَ بَدَلَ الْقِتَالِ الْقِتْلَ وَقَالَ لَا يَأْتَلِقُ لِقَطْعِهِ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ

كثما فهو مكث مثل قرب أى  
نصب أن يقدر فيه عذوف أى  
قوله عليه السلام لاهجرة الخ  
يعنى قاله عليه الصلاة والسلام  
يوم افتتح مكة كما أقصص به  
البخارى وقوله لاهجرة  
أى بعد الفتح كما فى جهاد  
البخارى قال ابن الملك المنفى  
فرسية الهجرة ونفسيتها  
التي كانت قبله لا وجودها  
أه يعنى أن وجود الهجرة  
من مكة انقطع بفتحها  
أذا سارت دار الاسلام وأما  
الهجرة من دار الحرب الى  
دار الاسلام فبأية ان لا تقطع  
ما قوتل الكفار

قوله عليه السلام ولكن  
جهاد ونية أى لكم جهاد  
ونية سالحة فوجوب الجهاد  
باقى على حاله لاعلاء كلمة الله  
تعالى

قوله عليه السلام وإذا  
استغفرتم فافروا تفسير  
لما قبله من بقاء وجوب الجهاد  
عند الاحتياج اليه أى اذا  
دعيت الى الفرو فامضوا  
قال ابن حجر وتضمن الحديث  
بشارة من النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم بأن مكة تستمر  
دار اسلام

قوله عليه السلام (ان هذا  
البلد حرمه الله) أى حرم  
على الناس حقه وأوجب  
—————  
باب  
تحریم مكة وصيدها  
وخلاها وشجرها  
وقطعتها الا نشد  
على الدوام

اعظيمه (يوم خلق السموات  
والارض) أى تحريره شرعية  
ساقطة مستمرة وقيل معناه  
انه كتب الله فى الوح أن  
ابراهيم سيحرم مكة  
والتحقيق ان ابراهيم أظهر  
حرمتها وجدد بقعتها ورفع  
كعبتها بعدما اندرست  
بسبب الطوفان الذى هدم  
بناء آدم وبين حدود الحرم  
(وانه) أى الشان (لم يحل)  
القتال فيه لاحد قبلى  
ولم يحل أى القتال (لى الا)  
ساعة من نهار) "لعلى"  
أن فتع مكة كان عنوة  
وقهرا كما هو عندنا أى  
احللى ساعة اراقه الدم  
دون الصيد وقطع الشجر  
(فوق) أى البلد (حرام)  
أى على كل احد بعد ذلك  
الساعة (بحرمة الله) المؤبدة  
(الى يوم القيامة) أى النفخة

تلقين بالاستئذان، والتمناه أى قلى الأ- الأخر وهو بنت عربى الأوراق صلب الرابحة كما فى المعنى قوله ( فانه ) أى الأخر نافع وعجائب إليه ( تقسيم ) الثمن الإمداد وكذا الصواعق فاقم يعزوه بى يلدنا صعب والغصم ( ولستيمس ) أى السفهاء وكذا السفلى قبرهم والذى لبيهم حال حياتهم وتمايمهم اه مائة قوله عليه السلام لا يقطع القطة بضم اللام وتفتح القاف اسم الشيء الذى تجذبه وأصل القطة الإخذ من حيث لا يمس كالفأس-

قوله عليه السلام "المن عرفها إلى النابأ فخذها من وجدها ليعرفها لاجل ظهور رصدها لانفسه واستناعها وحكم لفظها كما في الرقعة" كحكم لفظه غيرهما وانقصود من ذكرها ان لا يترجم تخصص نريتها أيام الموسم وقال ابن مالك وجاء ادها ههنا أي في أعداد الخصال المختصة بالجرم من يترجم ان لفظه الجرم الثلاث أملا كما هو مذهب الشافعي

الأولى (اليعنبد) أى لايتعقم (شوكه) أى ولويحصل التأذى به (ولايقر صيده) أى لايتمرض به بالاصطياد والايغنى والأزناج ولايتنطق أى لا يأخذ لفظه أحد إلا من عرفها يوردها على صاحبها فترجمها القطة السافلة في هذه الرواية الثابتة في التالية قولاً أى لايمرّ "والجزر" في الثبوت مثل الحصد في الزرع والحلى بالقصر كالحق المصباح الرب من الثبات الواحدة خلاصة مثل حصى وحصاة



٢ الذي نقله ولانه أكبر ولد  
عبد المطلب فأحتوى على  
أملاك عبد المطلب وحازها  
وحده لانه على جادة الجاهلية  
فتكون الإضافة على هذا  
لكناه صلى الله تعالى عليه ٣

## باب

النزول بمكة للحاج

وتورث دورها

٣ وسلم إليها والرابع كسها  
جميع ربيع كسهم والرابع كما  
في المصباح حلة القوم ومثلهم  
والدور جمع الدار أي وهل  
ترك لنا عقيل شيئاً من  
منازل أو ديار وحلة أو اما  
ترديد من النبي عليه الصلاة  
والسلام أو شك من الراوى  
والمراد بعقيل عقيل بن أبي  
طالب أخو سيدنا علي وكان  
قد استولى هو وأخوه  
طالب على الديار كلها أروا  
من أبيهما بنجام الكفر  
وعدها على حقه صلى الله تعالى  
عليه وسلم وحق من هاجر  
من بني عبد المطلب لتركتهم  
حقوقهم بالهجرة كما فعل  
أبو سفيان وغيره بدور  
من هاجر من المؤمنين وقصد  
طالب بدور فانفرد عقيل  
بمنازل الديار كلها فباعها  
قال ابن الملك وفي الحديث  
دلالة على أن الكافر اذا  
استولى على أموال المسلمين  
وأحرزها الى دار الحرب  
ملكها وعلى أن بيع دور  
مكة جائز واليه ذهب أئمتنا  
وفي رواية عن أبي حنيفة  
يكره بيع الأرض فيها

## باب

جواز الإقامة بمكة

للمهاجر منها بعد

فراغ الحج والعمرة

ثلاثة أيام بالزيادة

قوله وكان عقيل وطالب  
تافرت أماعقيل فأسلم أخيراً  
قل في الإضافة تأخر إسلامه  
الى عام الفتح وقيل أسلم  
بعد الخديجة وكان امر  
يوم يدرك ففداه عنه العباس  
مات بالمدينة قبل وثقة  
الخرقة وأما طالب فقد ذكر  
أنه فقد يوم بدر كاسهم

شُعْبَةَ كُلِّ هَؤُلَاءِ عَنْ مَنصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعاً مَنْ حَجَّ فَلَمْ  
يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنصُورٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ سَيَّارٍ عَنْ أَبِي  
حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ  
وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
أَنَّ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عُثْمَانَ أَخْبَرَهُ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ  
حَارِثَةَ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْزِلْ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ فَقَالَ وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ  
رِبَاعٍ أَوْ دُورٍ وَكَانَ عَقِيلٌ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ هُوَ وَطَالِبٌ وَلَمْ يَرِثْهُ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيُّ  
شَيْئاً لِأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمِينَ وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافِرَيْنِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ  
الرَّازِيُّ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ ابْنُ مِهْرَانَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ  
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ آيَنَ تَنْزِلُ غَدَاً وَذَلِكَ فِي حُجَّتِهِ حِينَ دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ فَقَالَ وَهَلْ تَرَكَ  
لَنَا عَقِيلٌ مَنَزِلاً \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
أَبِي حَفْصَةَ وَزَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ  
عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ آيَنَ تَنْزِلُ غَدَاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَذَلِكَ  
رَمَنَ الْفَتْحِ قَالَ وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ مَنَزِلٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبٍ  
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُسْأَلُ  
السَّائِبُ بْنُ زَيْدٍ يَقُولُ هَلْ سَمِعْتَ فِي الْإِقَامَةِ بِمَكَّةَ شَيْئاً فَقَالَ السَّائِبُ سَمِعْتُ  
الْعَلَاءَ بْنَ الْخَضَرِيِّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِلْمُهَاجِرِ  
إِقَامَةُ ثَلَاثٍ بَعْدَ الصَّدْرِ بِمَكَّةَ كَأَنَّهُ يَقُولُ لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
يَقُولُ لِلْجَلَسَاءِ مَا سَمِعْتُمْ فِي سُكْنَى مَكَّةَ فَقَالَ السَّائِبُ بْنُ زَيْدٍ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ

قوله يؤذنون أي يتأذنون قوله ولا يطوف بالبيت  
وتقدم ذكر ذلك في ص ٤٣ قوله يوم النحر يوم الحج

عريان قل النوى هذا إبطال لما كانت الجامعة عليه من الطواف بالبيت عمرة اه  
الاكبر يعني الذي ذكر في سورة التوبة وسفاح الحج بالاكبر لان العمرة تسمى

الحج الاسفر كما في الكشاف  
وغيره وأما تسمية الحج  
الموافق يوم عرفة فيه ليوم  
الجمعة الاكبر فلم يذكرها  
وان كان ثواب ذلك الحج  
استمر كما في حديث في ذلك  
قوله عليه السلام ما من يوم  
الحج من الاولي والثانية  
زائدتان ومن يوم عرفة ٩

باب

في فضل الحج والعمرة  
ويوم عرفة

بمتعلق باكثر ذكر في المباحث  
وتبينه ان ما يعني ليس  
ويوم اسمها فهو في عمل  
الرفع وان كان لفظه مجرورا  
بمن الزائدة الاستغرافية  
وخبرها اكثر فهو منصوب  
على لغة الحجاز ومن الثانية  
ايضا زائدة وان يعنى الله  
مؤول بالمصدر في موضع  
التعريف ومن الثالثة متعلقة  
بمعنى ومن الرابعة متعلقة  
باكثر المعنى ليس يوم عرفة  
اعتقا فيه من يوم عرفة  
وفي المسئلة خام يوم اكثر  
عتيقان النار من يوم عرفة  
قال في المرقاة أي برفاق

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ فِي رَهْطٍ يُؤَذِّنُونَ فِي النَّاسِ يَوْمَ  
النَّحْرِ لَا يَنْحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ قَالَ أَبُو شِهَابٍ  
فَكَانَ حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ يَوْمَ النَّحْرِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي  
هُرَيْرَةَ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَدْنَى قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ  
أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ يُوْسُفَ يَقُولُ عَنْ أَبِي  
الْمُسَيْبِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ  
مِنْ أَنْ يَتَقَى اللَّهَ فِيهِ عَبْدٌ مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ  
الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَقَفَّارَةٍ لِمَا بَيْنَهُمَا وَالْحَجُّ  
الْمَبْرُورُ رَأْسُ لَهْ جَزَاءِ الْإِلَهَةِ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَعُمَرُو بْنُ النَّوْفَلِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
أَبْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَمْوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ سُهَيْلِ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ جَمْعًا عَنْ سُفْيَانَ كُلِّ هَؤُلَاءِ عَنْ سَمِيِّ  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ آتَى هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ  
مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ وَابْنِ الْأَخْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام الامانة أي ابداء والا فاسل الدخول فيها لكي فيه الايمان ولازمه أن يغفر له الذنوب  
مغفرتها وكما رواها بنو المتقدم منها وانما اخذوا كذا في السندى على سبيل ابن ماجة

قوله عليه السلام والله لنودى  
أي تدنو رحته وكرامته  
لادنو مسافة وعامة اه نودى  
قوله عليه السلام ثم يباهي  
بهم الملائكة المراد بعبادته  
بالحجاج رشاؤه عنهم وشاؤه  
عليهم كما في حديث المشكاة  
انظروا الى عبادي اتوني  
شعنا غيرا ضاجين من كل  
فج عبي عبيتمكم اتي قد  
غفرت لهم  
قوله عليه السلام ويقول  
ما اراد هؤلاء اشارة الى  
الواقفين بعرفات أي أي  
شي اراد هؤلاء حيث تركوا  
أهلهم وأوطانهم وصرفوا  
أموالهم وأتبعوا أبدانهم  
أي ما ارادوا الا المنفرة  
والرضا والقرب والبقاء  
ومن جاء هذا الباب لا يغنى  
الردة أو التقدير ما اراد  
هؤلاء فهو حاصل لهم أو  
أي شيء اراد هؤلاء أي شيئا  
يسيرا عندنا اه مرقاة  
قوله عليه السلام العمرة الى  
العمرة أي المنصصة الى  
الآخرى  
قوله عليه السلام والحج

المبرور وهو المقبول بالمعروف وهو التواب يقال كافي المصباح بر الله تعالى حجه أي قبله وبابه علم قوله عليه السلام المبرور أي لوجه بثلث الفاء  
والنعم أشهر والرفث الفحش في القول كما في المرقاة قوله عليه السلام ولم يفسق بضم السين أي لم يفعل فيه كبيرة ولا صغر على صغيرة ومن الكبائر ترك التوبة

قوله باب التعريس هو كما في الصباح نزول المسافر ليعتزل منزلة ثم يرتحل أي وقت  
النوم والاستراحة وهو المراد بليلة التعريس في باب قضاء الغرائز من كتب الفقه راجع

كان من ليل أو نهار وخسه في النهاية بنزوله في آخر الليل  
من صلاة صبيح البخاري باب الإذان بعد ذهاب الروت

باب

التمريس بذى الخليفة  
والصلاة بها اذا  
صدر من الحج أو  
العمرة

قوله أناخ بالبطحاء التي  
بذى الخليفة وهي المساة  
بعرس ذى الخليفة بصفة  
المفعول عرس به التي صلى  
الله تعالى عليه وسلم وصلى  
فيه الصبح ثم رحل كما في  
النهاية

قوله اذا صدر من الحج أو  
العمرة أي اذا رجع

قوله اني في معرسة أي اتاه  
أت من الملا الأعلى في موضع  
تعريسه

قوله فقبل له أنك ببطحاء  
مباركة والرواية التالية

أي وهو في معرسة من ذى  
الخليفة في بطن الوادي فقبل

لأنك ببطحاء مباركة المفهوم  
من شروح البخاري أن

المراد بالوادي وادي العقيق  
الذي قال فيه صلى الله تعالى

عليه وسلم كما في (باب قول  
النبي العقيق واد مبارك)

من صحيحه أناني البلية أت  
من ربي فقال صل في هذا

الوادي المبارك وفي (باب  
خروج النبي على طريق

الشجرة) منه عن ابن  
عمر رضي الله عنهما أن

رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يخرج من طريق

الشجرة ويدخل من طريق  
العرس وأنه صلى الله عليه

وسلم كان اذا خرج الى  
مكة يصل في مسجد الشجرة

واذا رجع صلى بذى الخليفة  
يبطن الوادي وأن حتى

يصبح اه ومثله في باب  
القدوم بانداء وكل من ٢

باب

الابحج البيت مشرك  
ولا يطوف بالبيت  
عريان وبران يوم  
الحج الأكبر

قوله وهو أشعل في سب  
الطريق وعند أبي در  
وسلطوا في ذلك بالنصب

قوله وهو أشعل في سب  
الطريق وعند أبي در  
وسلطوا في ذلك بالنصب

إِسْحَقُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَاخَ بِالْبُطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْخَلِيفَةِ فَصَلَّى بِهَا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ  
يَفْعَلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رُخْمٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنَا الْإِسْثُ ح وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُنْشِخُ بِالْبُطْحَاءِ الَّتِي  
بِذِي الْخَلِيفَةِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْشِخُ بِهَا وَيُصَلِّي بِهَا وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنِي أَنَسُ (يَعْنِي أَبَا ضَمْرَةَ) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا صَدَرَ مِنَ الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ أَنَاخَ بِالْبُطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْخَلِيفَةِ  
الَّتِي كَانَ يُنْشِخُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا  
خَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ مُوسَى (وَهُوَ ابْنُ عُقْبَةَ) عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى فِي مَعْرَسِهِ بِذِي الْخَلِيفَةِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ بِبُطْحَاءَ مُبَارَكَةٍ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرَّيَّانِ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَاللَّفْظُ لِسُرَيْجٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى وَهُوَ فِي مَعْرَسِهِ مِنْ ذِي الْخَلِيفَةِ فِي  
بُطْنِ الْوَادِي فَقِيلَ إِنَّكَ بِبُطْحَاءَ مُبَارَكَةٍ قَالَ مُوسَى وَقَدْ أَنَاخَ بِنَا سَالِمٌ بِالْمَنَاخِ  
مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُنْشِخُ بِهِ يَتَحَرَّى مَعْرَسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَهُوَ اسْتَفْلُ مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِبُطْنِ الْوَادِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ وَسَطًا مِنْ  
ذَلِكَ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ عَنْ هَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِييُّ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ عَنْ هَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
أَبْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فِي الْحُجَّةِ الَّتِي أَمَرَهُ عَلَيْهَا

٢ الشجرة والمعرس موضع على طريق من راد الذهاب من المدينة إلى مكة على ستة أميال من المدينة لكن المعرس ضرب كما في فتح الباري قال ووادي العقيق بينه  
وبين المدينة أربعة أميال اه كتبه ارشادا للمهموم العلم إلى مراجعة صحيح البخاري في كتاب الحج وفي كتاب الصلاة في باب المساجد قبل أبواب السيرة

قوله يتحري معرس الرسول أي يقصده ويتنزهه وكان له أمهات نام في تحقيق موضع مسجد الأنام  
عليه الصلاة والسلام كما في باب استحجال البيت بنحو قوله عند إرادة دخوله مكة يكاهن مرس ١٣



والمراد بالكون

أَبْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ عَنْ عَاصِمٍ الْأَخْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ  
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّذُ مِنْ وَعْثَاءِ السَّقْفَرِ وَكَاتِبَةِ  
 الْمُنْقَلَبِ وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ  
**وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ**  
**عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ**  
**عَبْدِ الْوَاحِدِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَفِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ خَازِمٍ قَالَ يَبْدَأُ بِالْأَهْلِ إِذَا رَجَعَ**  
**وَفِي رِوَايَتِهِمَا جَمِيعًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّقْفَرِ** **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**  
**شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ**  
**سَعِيدٍ وَالْأَفْطَلُ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ**  
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَتَلَ مِنَ الْحَيُوشِ أَوِ السَّرَايَا أَوْ الْحَجَّ أَوْ الْعَمْرَةَ  
 إِذَا أَوْتَى عَلَى ثَنِيَّةٍ أَوْ فُودٍ كَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
 لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا  
 حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدُهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَرَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ **وَحَدَّثَنِي**  
**زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ**  
**حَدَّثَنَا مَعْنٌ عَنْ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا**  
**الْفَخَّالُ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ إِلَّا حَدِيثَ**  
**أَيُّوبَ فَإِنَّ فِيهِ التَّكْبِيرَ مَرَّتَيْنِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ**  
**عَلِيَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْمَحٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَابُوطَاخَةَ وَصَفِيَّةٌ رَدِيقَتُهُ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ**  
**قَالَ آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى قَدِمْنَا**  
**الْمَدِينَةَ وَحَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي**

قوله عليه السلام والخور بعد الكور أى نقصان بعد الزيادة والتفرق بعد الاجتماع وأصل الخور نقص العمامة بعد لفها وأصل الكور من كاد العمامة على رأسه يكورها كوراً أى لفها وكل دور كور أى من أن ينقلب حالنا من السراء إلى الضراء ومن الصحة إلى المرض ويمكن أن يقال أى من التزل بعد الترقى أو من الرجوع إلى المعصية بعد التوبة أو إلى الغفلة بعد الذكر أو إلى الغيبة بعد الحضور وروى والخور بعد الكون بالنون بدل

**باب**

ما يقول إذا قتل من سفر الحج وغيره

المراد أى الرجوع من الحالة المستحسنة بعد أن كان عليها والكون الحصول على هيئة جلية من قولهم حاربهم ما كان أى أنه كان على حالة جلية فرجع عنها فمن المراقبة وذكر النورى أن معظم النسخ من صحيح مسلم بعد الكون بالنون قال بل لا يأتى بوجود فنسخ بلادنا بالنون اه

قوله عليه السلام ودعوة المظلوم أى أعز ذلك من الظلم فانه يرتب عليه دعاء المظلوم ودعوة المظلوم ليس بينهما وبين الله حجاب ففيه التحذير من الظلم ومن التعرض لأسبابه الهنوى

قوله وفى رواية محمد بن خازم بالخاء المعجمة وكانت النسخ كلها خطأ وطبعها بالهمزة وفقى الله سبحانه لتصحيحه بمنه وكرمه ومحمد بن خازم كما يظهر من الخلاصة هو أبو معاوية المذكور سواه المؤلف بعد ما كتبه وأوقع قارى كتابه فى اشتباه

قوله إذا قتل من الجبوش أى رجع من الغزو اه نورى

قوله إذا وفى على ثنية وفود كبر مع أوفى وأوقع وعلا وفود بقاءه وفود حزين بينهما دال مهملة ساكنة وهو الموضع الذى فيه غلط وأوقع وقيل هو الغلام الذى لا شئ فيها وقيل محبطة

قوله عليه السلام لا يخلون رجل بامرأة اى لا ينفرد بامرأة اجنبية  
السلام الاومعها ذو عزم قال النووي هذا استثناء منقطع لانه متى

شابة او عجوزة اكد النبي مبالغة قاله ملاعلى قوله عليه  
كان معها عزم لم يبق خلوة فتقدير الحديث لا يخلون رجل

مع امرأة الا ومعها محرم  
ولو كان معها زوجها كان  
كالحرم واولى بالجواز اه  
قوله ان امرأتى خرجت حاجة  
اى ارادت ان تخرج فاسدة  
للحج وليس معها أحد من  
الحرام  
قوله واني اكتب في  
غزوة كذا اى ثبت اسمي  
فيمن يخرج فيها  
قوله عليه السلام انطلق  
فخرج مع امرأتك فيه تقديم  
الامر اذ في الجهاد يقوم  
غيره مقامه بخلاف الحج  
معه اه من شرح النووي  
قوله ثم قال اى بنية القرابة  
امتنالا لقوله تعالى وجعل  
لكم من الفلك والاعنام  
ما تكونون لتستودوا على  
فهوره ثم تذكروا نعمة  
ربكم اذا استوتيت عليه  
وتحولوا سبحان الذي الاية  
ومعنى مقررين مطلقين يعنى  
لا طاعة لنا على ركوبه لولا  
تسخير الله اياه لنا وقوله  
مستحسن

كُرِبَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَنْعَشِ عَنْ أَبِي  
صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَخْلُ  
لِامْرَأَةٍ تَوْفَنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَسَافِرَ سَفَرًا يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا  
إِلَّا وَمَعَهَا أَبُوهَا أَوْ ابْنُهَا أَوْ زَوْجُهَا أَوْ أَخُوهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَنْعَشُ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَقُولُ لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ  
بِامْرَأَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ وَلَا تَسَافِرِ الْمَرْأَةُ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ امْرَأَتِي خَرَجَتْ حَاجَةً وَإِنِّي أَكْتُبُتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا قَالَ  
أَنْطَلِقْ خُجَّجَ مَعَ امْرَأَتِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّسَيْعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرِو  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ) الْخَزَوِيُّ  
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا  
ذُو مَحْرَمٍ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّ عَلِيًّا الْأَزْدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبَرُ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ سُبْحَانَ  
الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُقْتَلِبُونَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي  
سَفَرِنَا هَذَا الْبَرِّ وَالْبَقْوَى وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا  
وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْظَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَإِذَا  
رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ آيُونَ تَأْيِیُونَ غَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ

قوله ثم قال اى بنية القرابة  
امتنالا لقوله تعالى وجعل  
لكم من الفلك والاعنام  
ما تكونون لتستودوا على  
فهوره ثم تذكروا نعمة  
ربكم اذا استوتيت عليه  
وتحولوا سبحان الذي الاية  
ومعنى مقررين مطلقين يعنى  
لا طاعة لنا على ركوبه لولا  
تسخير الله اياه لنا وقوله  
مستحسن

باب ما يقول اذا ركب  
الى سفر الحج وغيره  
دونا الى ربنا المتقلبون اى  
راجعون  
قوله عليه السلام واطوعنا  
بعده وفي دعوات المشكاة  
والمسارق واطوينا وهو  
امر من الطي قال ابن الملك  
وهذا عبارة عن تسير  
السيرة بمنع القوة اه  
قوله عليه السلام انت  
الصاحب في السفر يعنى  
انت حافظنا فيه يقال صاحب  
الله اى حفظك والخليفة  
في الاهل يعنى انت المعتمد  
عليه برعايتهم اه مبارك  
قوله عليه السلام آيون اسم فعل من آب يؤوب اوما يا اذ ارجع اى راجعون من السفر بالسلامة قال ملاعلى  
وانظروا ان التقدير نحن آيون تاييرون الخ على وجه الاخبار تحدينا بنعمة الله وقصد الثبات على طاعة الله

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ قَزْعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا  
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعًا فَأَعْجَبَنِي وَأَنْقَضَنِي  
 نَهَى أَنْ تُسَافِرَ الْمَرْأَةُ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو حَرَمٍ وَأَقْصَصَ بَاقِي  
 الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُعِينَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سَهْمٍ  
 ابْنِ نَجَابٍ عَنْ قَزْعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ ثَلَاثًا إِلَّا مَعَ ذِي حَرَمٍ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
 جَمِيعًا عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ أَبُو عَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ قَزْعَةَ  
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ فَوْقَ  
 ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا مَعَ ذِي حَرَمٍ **وَحَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ  
 عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِ الْأَمْعَ ذِي حَرَمٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ مُسَلِّمَةٍ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ لَيْلَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا رَجُلٌ  
 ذُو حَرَمَةٍ مِنْهَا **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ  
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ إِلَّا مَعَ ذِي حَرَمٍ  
**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوْمِنُ  
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي حَرَمٍ عَلَيْهَا **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو كَامِلٍ الْجَدْرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ  
 أَنْ تُسَافِرَ ثَلَاثًا إِلَّا وَمَعَهَا ذُو حَرَمٍ مِنْهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو

قوله واقتصر باقي الحديث أي رواه على وجهه

قوله عليه السلام لأن امرأته بن معناه  
في رواية بصيغة الهاء - الأعلى

قوله فأعجبني وأنقضى  
ثم نون مفتوحة ثم قاف  
ساكنة بعدها نونان يقال  
أنقذه كذا إذا أعجبه وشي  
موقن أي موجب قال القاضي  
وأما كسر المعنى لا خلاف في  
الفاظ والعرب تفعل ذلك  
كثيرا لا بيان والتوكيد اه  
بجذف الشواهد

قوله الا ومعها زوجها  
ذكر الزوج ورد في هذا وفي  
الذي قبله وفي الذي بعده  
بصفحة ثلاث كافي المبارك  
من الحاشية بالحرم في جواز  
السفر معه فالروايات التي  
لم يذكر فيها الزوج محمولة  
على التي ذكر فيها واحتلفت  
الروايات في مدة المسير في  
بعضها مسيرة يوم وفي بعضها  
مسيرة يوم وليلة وفي بعضها  
مسيرة ثلاث قال النووي  
الروايات كلها صحيحة لكن  
لم يرد التي صلى الله تعالى  
عليه وسلم بتحديد المدة بل  
المراد حرمة السفر للمرأة  
بغير حرم والاختلاف وقع  
لاختلاف السائلين ويؤيده  
إطلاق رواية ابن عباس لا  
تسافر امرأة الا مع ذي رحم  
حرم اه والمراد بالحرم من  
حرم عليه نكاحها على التأييد  
بسبب قرابة أو رضاع أو  
مصاهرة بشرط أن يكون  
مكانها ليس بمجوسى ولا  
غير مأمون وبشرط أن المرأة  
أيضا أن لا تكون معتدة  
كان المرقاة

قوله عليه السلام رجل ذو  
حرمة منها وهو من لا يحل له  
نكاحها على التأييد قولنا  
لحرمتها احتراز عن الملاعة  
فان تحرمتها ليس لحرمتها  
بل لانهليظ وقولنا على  
التأييد احتراز عن الخت  
الروجة اه مبارك

قوله عليه السلام تسافر  
مسيرة يوم الا مع ذي حرم  
وفي ابواب النقص من صحيح  
البخاري أن تسافر كافي  
الرواية الآتية فأنفع في  
طرق أبي سعيد المذكورة  
ها عن أبي هريرة من رفع  
الاضاع بالسفهاء فعمل حد  
قولهم تسمع بالماضي



## باب

### فرض الحج مرة في العمر

آخره إلى أن افترق آثار  
الشرك وتقرت أحكام  
الشريعة لكنه عليه الصلاة  
والسلام كان يعتبر لأن  
أمر العمرة أيسر وليس له  
وقت معين ووجوب الحج  
كان بالأية المذكورة وهي  
نزلت عام الفتح وأما قوله  
تعالى وأنموا الحج والعمرة  
لله فانما هو أمر بأتمام ما شرع  
فيه وليس فيه دلالة على

## باب

### سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره

الاحتياط من غير شروع نص  
عليه المعنى في شرح الكنز  
فليس فيه متسلك لمدى  
التراخي استدلالاً بتأخيره  
عليه الصلاة والسلام الحج  
إلى السنة العاشرة بعد أن  
فرض في السنة السادسة  
بنزول القبول الكريم  
المذكور فيها

قوله فقال رجل هو كافي سئل  
ابن ماجه الأقرع بن حابس  
قوله أكل عام أى أفرض  
علينا أن نخرج كل عام قاله  
قياساً على ما تكرر من  
العبادات كالصوم والزكاة  
فإن الأول عبادة بدنية  
والثاني طاعة مالية والحج  
مركب منهما

قوله فبكت قال ابن الملك  
وسكوته عليه السلام عن  
جوابه كان زجراً له عن  
سؤاله فلما رآه لم يتزجر  
قال الحديث اه  
قوله عليه السلام لو قلت نعم  
لوجبت الضمير فيه للحج  
وقائنته باعتبار كونه عبادة  
أو حجة أى لوجبت كل سنة الحج  
به من قال الحكم مفوض  
إلى رأيه ولا يشترط فيه أن  
يكون بوجه لكنه ضيف  
لأن قوله نعم يجوز أن يكون  
بوجه نازل اه ابن الملك

قوله عليه السلام ولما استطعتم  
إتمام ذلك الجوابية أى ولما  
قوله عليه السلام لا تشدوا  
إلحاحاً كذا بصيغة النهي في  
نسخ مسلم والمذكور في وأما

من صحيح البخارى لا تشدوا إلحاحاً بلفظ التثنية والمراد كان فتح البارى النهي عن السفر إلى غيرهما والرجال جمع رجل وهو البعير كالسرج الفرس وكفى  
بشد الرجال عن السفر لأنه لا يسهل ولا يسهل بين ركوب المسافرين والأفلاق بين ركوب الرجال والخيل والبغال والحمير والنهي عن السفر المذكور

كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ هُرُونَ  
أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَطَبَنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ فَحُجُّوا  
فَقَالَ رَجُلٌ أَكُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَسَكَتَ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قُلْتَ نَعَمْ لَوَجِبَتْ لَكُمْ بِكَرَّةٍ سَوَالِهُمُ وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ فَإِذَا  
أَمَرْتَكُمْ بِشَيْءٍ فَأَتَوْا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَإِذَا نَهَيْتُمْ عَنْ شَيْءٍ فَدَعُوهُ **حَدَّثَنَا**  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي  
نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِاتِّسَافِرِ الْمَرْأَةُ ثَلَاثًا إِلَّا  
وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ وَأَبُو أُسَامَةَ  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعًا عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ  
فَوْقَ ثَلَاثٍ وَقَالَ ابْنُ تَمِيمٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِيهِ ثَلَاثَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ **وَحَدَّثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ  
ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعًا  
عَنْ جَرِيرٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ ابْنُ عُمرَ عَنْ قَزَعةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
قَالَ سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا فَأَعْجَبَنِي فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ فَاذْكُرْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ أَسْمَعْ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَشْدُوا الرِّحَالَ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِي  
هَذَا وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِاتِّسَافِرِ الْمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ  
مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا أَوْ زَوْجُهَا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا

الْأَخْوَصِ وَقَالَ فِيهِ فَقُلْتُ فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَقِعًا لَا يُضَعَدُ إِلَيْهِ إِلَّا بِسَلَامٍ وَقَالَ  
خَافَةَ أَنْ تَنْفِرَ قُلُوبُهُمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ الْفَضْلُ بْنُ  
عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ نَهْ أَمْرَأَةٌ مِنْ خَنْعَمٍ تَسْتَقْتِيهِ  
لَجَعَلِ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ لَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُضْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشَّقِ الْأَخْرِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى  
عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَذْرَكْتُ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ  
أَفَأَحْجُّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو  
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ  
أَنَّ أَمْرَأَةً مِنْ خَنْعَمٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ عَلَيْهِ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ  
وَهُوَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْجِي  
عَنْهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ  
عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبِ  
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ رَكْبًا بِالرَّوْحَاءِ  
فَقَالَ مِنَ الْقَوْمِ قَالُوا الْمُسْلِمُونَ فَقَالُوا مَنْ أَنْتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَعَتِ إِلَيْهِ أَمْرَأَةٌ  
صَبِيًا فَقَالَتْ أَلْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ  
حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ  
رَفَعَتْ أَمْرَأَةٌ صَبِيًا لَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ  
عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ أَمْرَأَةً رَفَعَتْ صَبِيًا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكِ  
أَجْرٌ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ

قوله كان الفضل بن عباس  
رديف رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم تقدم في  
حديث جابر الطويل في

### باب

الحج عن العاجز  
لزامته وهرم ونحوها  
أو للموت

باب حجة النبي ان اسامة  
كان ردى النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم من عرفة  
الى المزدلفة ثم اردف الفضل  
من المزدلفة الى منى وكان  
الفضل بن عباس رجلا  
حسن الشعر ابيض وسما  
وتقدم ايضا ارداف النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
الفضل في باب استحباب  
ادامة الحاج التلبية في حديث  
ابن عباس

قوله جاءته امرأة من خنعم  
والذي تقدم في حديث جابر  
الطويل مرت به ظن بجبرين  
فطلق الفضل ينظر اليهن  
الحج انظر ص ٤٢  
قولها اذركت ابني شيخا

### باب

صحة حج الصبي  
وأجر من حج به  
أكبر أي كبير السن  
لا تقدر على الاستمساك  
على الرحلة من كبر وفعا  
أدركت شبر الفريضة  
وأبى مفعول وشيخا حال  
وكبروا نعت له ولا يستطيع  
نعت آخر أو استثناف  
قولها أفادح عنه أي  
أبجى النيابة في الحج فادح  
عنه ولابد من نحو هذا  
التقدير لأن ما بعد الفاء  
الداخلية عليها الهزلة  
معطوف على مقدر  
قوله بالروحاء تقدم بهامش  
المسحقة الخامسة من الجزء  
الساني ان الروحاء موضع  
بين الحرمين  
قوله فقال أي الذي عليه  
الصلاة والسلام على سيد  
الاستفهام من أقوم أي  
من اتهم قولوا المسلمون أي  
نحو المسلمون  
قوله عليه السلام نعم ولك  
أجر أفاد ابن حجر ان هذا

قوله كان الفضل بن عباس  
رديف رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم تقدم في  
حديث جابر الطويل في  
باب حجة النبي ان اسامة  
كان ردى النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم من عرفة  
الى المزدلفة ثم اردف الفضل  
من المزدلفة الى منى وكان  
الفضل بن عباس رجلا  
حسن الشعر ابيض وسما  
وتقدم ايضا ارداف النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
الفضل في باب استحباب  
ادامة الحاج التلبية في حديث  
ابن عباس  
قوله جاءته امرأة من خنعم  
والذي تقدم في حديث جابر  
الطويل مرت به ظن بجبرين  
فطلق الفضل ينظر اليهن  
الحج انظر ص ٤٢  
قولها اذركت ابني شيخا  
أكبر أي كبير السن  
لا تقدر على الاستمساك  
على الرحلة من كبر وفعا  
أدركت شبر الفريضة  
وأبى مفعول وشيخا حال  
وكبروا نعت له ولا يستطيع  
نعت آخر أو استثناف  
قولها أفادح عنه أي  
أبجى النيابة في الحج فادح  
عنه ولابد من نحو هذا  
التقدير لأن ما بعد الفاء  
الداخلية عليها الهزلة  
معطوف على مقدر  
قوله بالروحاء تقدم بهامش  
المسحقة الخامسة من الجزء  
الساني ان الروحاء موضع  
بين الحرمين  
قوله فقال أي الذي عليه  
الصلاة والسلام على سيد  
الاستفهام من أقوم أي  
من اتهم قولوا المسلمون أي  
نحو المسلمون  
قوله عليه السلام نعم ولك  
أجر أفاد ابن حجر ان هذا

قَوْمِكَ رَفَعُوا بِأَبَائِهَا قَالَتْ قُلْتُ لَا قَالُ تَعَزُّزًا أَنْ لَا يَدْخُلَهَا إِلَّا مَنْ أَرَادُوا فَكَانَ  
الرَّجُلُ إِذَا هُوَ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَهَا يَدْعُوهُ يَزْتَقِي حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَدْخُلَ دَفَعُوهُ  
فَسَقَطَ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِلْحَارِثِ أَنْتَ سَمِعْتَهَا تَقُولُ هَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَسَكَتَ  
سَاعَةً بَعْضَاهُ ثُمَّ قَالَ وَدِدْتُ أَنْ تَرَكْتُهُ وَمَا تَحَمَّلَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ  
جَبَلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ  
جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ بَكْرٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ أَبِي قُرَّةَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ  
ابْنَ مَرْوَانَ يَنْمُو هُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ قَالَ قَالَ اللَّهُ ابْنُ الرَّبِيرِ حَيْثُ يَكْذِبُ  
عَلَى أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ سَمِعْتُهَا تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ  
لَوْلَا حَدِيثَانِ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَقَضَّصْتُ الْبَيْتَ حَتَّى أَرِيدَ فِيهِ مِنَ الْحَجْرِ فَإِنَّ قَوْمَكَ  
قَصَّصُوا فِي الْبَيْتِ فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ لَا تَقُلْ هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
فَأَنَا سَمِعْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تُحَدِّثُ هَذَا قَالَ لَوْ كُنْتُ سَمِعْتُهُ قَبْلَ أَنْ أَهْدِمَهُ لَتَرَكْتُهُ  
عَلَى مَا بَنَى ابْنُ الرَّبِيرِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ حَدَّثَنَا  
أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعَثَاءِ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَذْرِ أَمِنَ الْبَيْتَ هُوَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَلِمَ لَمْ يَدْخُلُوهُ فِي  
الْبَيْتِ قَالَ إِنَّ قَوْمَكَ قَصَّصَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ قُلْتُ فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مِنْ تَقَعُّمًا قَالَ فَعَلَ ذَلِكَ  
قَوْمُكَ لِيَدْخُلُوا مِنْ شَأْوٍ وَيَمْنَعُوا مِنْ شَأْوٍ وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدَّثْتُ عَنْهُمْ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَخَافُ أَنْ تُسَكِّرَ قُلُوبُهُمْ لَنَظَرْتُ أَنْ أَدْخِلَ الْجَذْرَ فِي الْبَيْتِ وَإِنَّ الرِّقَ  
بَابَهُ بِالْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مُوسَى  
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعَثَاءِ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَجْرِ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي

قوله عليه السلام تعززا أن لا يدخلها إلا من أرادوا أي تكبرا وتشددا على الناس وقديما. في بعض نسخ مسلم تعززا براء بعد زاي من التعزير والتوقير فلما أن يريد توقيرا للبيت وتعظيمه أو تعظيم أنفسهم وتكبرهم على الناس كذا في النهاية قوله عليه السلام حتى إذا كاد أن يدخل هكذا هو في النسخ كلها كاد أن يدخل وفيه حجة لجزا دخولا أن بعد كاد وقد كثرت ذلك وهي لغة فصيحجة ولكن الأشهر عدمه اه نووي قوله ففكت ساعة بعضاه أي بحث بطرفها في الأرض وهذه عادة من تفكر في أمر مهم اه نووي

قوله عليه السلام قصرت بهم النفقة أي لم يتسعوا لأنهم أقله ذات يدهم فهو كافي شروح البخاري بتشديد الصاد المفتوحة وروى قصرت تخفيفها مضمومة أي النفقة الطيبة التي أخرجوها لذلك لأهم قالوا لا تدخلوا فيه من كسبكم الا طيبا لا مهر بغي ولا بيع ربا ولا مظالمه أحد ففقت النفقة من ذلك

قوله عليه السلام حديث عنهم في الجاهلية هكذا

باب جدر الكعبة وبابها  
عنه في جميع النسخ في الجاهلية وهو معنى الجاهلية كافي سائر الروايات اه نووي

قوله عليه السلام فأخاف أن تسكرو قلوبهم لظنرت الخ كذا بالنبات حوا لولا وفي صحيح البخاري تحذف في هذا الحديث فيكون أن ادخل مفعولا لتسكرو بلا تنارع قال الزرقاني وروى تسكرو بدل تسكرو وفيه ترك ما هو صواب خوف وقوع مفسدة أئمة واستئلاي الناس إلى الإيمان واجتباب ولي الأمر ما يسارع الناس إلى اتكراه وفيه تقديم الأهم فالأهم من دفع المفسدة وحل المصاحبة وأهمادها مازسا بدى يدفع المفسدة وفيه سد الذرائع اه



قوله لجعل ابن الزبير أعمدة فستر عليها السور ويعرفوا ووضع الكعبة ولم تزل تلك السور حتى

حتى ارتفع بناؤه المقصود بهذه الأعمدة والسور أن يستقلها المسلمون في تلك الأيام ارتفع البناء وصار مشاهداً للناس فأنزلها لحصول المقصود بالبناء المرتفع من الكعبة

اه توى لكن القبلة كما ذكر الفقهاء هي بقعة الكعبة لا بناؤها ولما ابن الزبير قصد مرآة انظاره في عين الناس قوله عليه السلام وليس عندى من الثقة ما يقوى على بناءه جولة حالية اعترضت بين نوا وجوابها يعنى ان كلا من الأمرين مانع ذلك وفي نسخة ما يروى

قوله عليه السلام ولجعل لها كذا في النسخ الانسخة فغيرها ولجعل له والقبائر للبيت والتأنيث بملاحظة الكعبة

قوله فانا اليوم اجدا انفق ولست أخاف الناس هذا

قول ابن الزبير فضمير قال في قوله فانا عليه وأما ضمير قال في آخره فلراى واخذت الذى سمعه ابن الزبير من خالته السيدة الصديقة هو الذى حمله على هدم الكعبة وبنائها كاتى صحيح البخارى فى حديثها تقدم دفع المصدة على حلب المنفعة وأما ابن الزبير الى ان المصدة اذا امن وقوعها عاد استجابت المصاحة

قوله حتى أبدي اسامى حفر من أرض الحجر لك المقدار الى أن بلغ أساس البيت الذى أسس عليه ابراهيم عليه السلام حتى أرى الناس اسامه ونظروا اليه فبنى البناء عليه

قوله انا لسننا من تطايخ اس الزبير في شئ المصدر مضاف الى الفاعل يعنى اما برءا مما لونه بما اعتمد من هدم الكعبة فهذا معنى قول النسورى يريد بذلك منه وعبد الله

قوله أما ما راد في طوله فافره وأما اراد فيه من الحجر فوره الى بناءه هذا من خطأ عبد الملك اد لافق بل الاولى والاعم العكس لان الطواف انا هو من وراء الحجر وكثيرا ما يعطى الطائفون قيطاوق من الحجر فلا احتياط عابزوى الى الوفوع في ذلك اكسد فتميل أن يكون الجواب اعادى بان التبرير باعادة الحجر أئين وعند الملك لا يريد أن يبقى لابن الزبير اثر ولا ذكره بل يحال اه من شرح لابي

قوله ما طس فاخيب سمع من فاشته الخ أو خيب كنية عبدالله بن الزبير كما

حَتَّى بَلَغُوا بِهِ الْأَرْضَ فَجَعَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَعْمِدَةً فَسَتَرَ عَلَيْهَا السُّورَ حَتَّى ارْتَفَعَ بِنَاؤُهُ وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِنِّي سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا أَنَّ النَّاسَ حَدِثَ عَهْدَهُمْ بِكُفْرٍ وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ النَّفْثَةِ مَا يَقْوِي عَلَى بِنَائِهِ لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الْحَجَرِ تَحْمَسَ أَذْرُعٍ وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابًا يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ وَبَابًا يَخْرُجُونَ مِنْهُ قَالَ فَأَنَا الْيَوْمَ أَحَدُ مَا أَنْفَقُ وَلَسْتُ أَخَافُ النَّاسَ قَالَ فَزَادَ فِيهِ تَحْمَسَ أَذْرُعٍ مِنَ الْحَجَرِ حَتَّى أَبْدَى أَصَاتِرَ النَّاسِ إِلَيْهِ فَبَنَى عَلَيْهِ الْبِنَاءَ وَكَانَ طُولُ الْكَعْبَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا فَلَمَّا زَادَ فِيهِ اسْتَقْصَرَهُ فَزَادَ فِي طُولِهِ عَشَرَ أَذْرُعٍ وَجَعَلَ لَهُ بَابَيْنِ أَحَدَهُمَا يَدْخُلُ مِنْهُ وَالْآخَرُ يُخْرَجُ مِنْهُ فَلَمَّا قِيلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ كَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يُخْبِرُهُ بِذَلِكَ وَيُخْبِرُهُ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَدْ وَضَعَ الْبِنَاءَ عَلَى أُسِّ نَظَرَ إِلَيْهِ الْعَدُولُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ أَنَا لَسْنَا مِنْ تَلَطُّخِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي شَيْءٍ أَمَا مَا زَادَ فِي طُولِهِ فَأَقِرَّهُ وَأَمَا مَا زَادَ فِيهِ مِنَ الْحَجَرِ فَزِدْهُ إِلَى بِنَائِهِ وَسَدِّ الْبَابِ الَّذِي فَتَحَهُ فَتَقَضَّهِ وَأَعَادَهُ إِلَى بِنَائِهِ **حدثني محمد بن حاتم** حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جرير قال سمعت عبد الله بن عيينة بن عمير والوليد بن عطاء يتحدثان عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة قال عبد الله بن عيينة وفدا الحارث بن عبد الله على عبد الملك بن مروان في خلافة فقال عبد الملك ما أطئن أبأخبيب (يعني ابن الزبير) سمع من عائشة ما كان يزعم أنه سمعه منها قال الحارث بلى أنا سمعته منها قال سمعتها تقول ماذا قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قومك استقصروا من بنيان البيت ولولا حداثة عهدهم بالشرك أعدت ما تركوا منه فإن بدا لقومك من بعدى أن يبنوه فقل لي لأريك ما تركوا منه فأرادها قريبا من سبعة أذرع هذا حديث عبد الله بن عيينة وزاد عليه الوليد بن عطاء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولجعلت لها بابين موصولين في الأرض شرقيا وغربيا وهل تدرين لم كان

واستمر بناء الحجاج الى يومنا هذا رقيق أوجهه المنصور أراد أن يعيد الكعبة على ما كان عليه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقال احتجى أن يصير مائة لآل البيت فترك ذلك

(الحارث) هذا هو الملقب بفتح يعقوب بن عزمين أبن ربيعة الخزرجي الشامي المشهور

لعمره بصيغة العنادية وصحالت له كنيستان أبو بكر وأبو خبيب والمشورة منهما هي الاولى وكانوا اذا ارادوا ذمه كرهه بابي لحبيب كما هو معلوم من اشتغل بكتب الادب قوله عليه السلام فان بدا لقومك أى ظهر لهم ما لم يظهر اولا والاسم البداء مثل سلام ويقال هو ذو بدوات أى يتغير رأيه

التيب علم الخياطيين والغاليليين لانهم علم

قوله عليه السلام لانفت كثر الكعبة فيه اشعار بان كان فيها مال مكثور بحيث يكون على وجهها غير مرتفع عنها وكان مرتفعاً بحيث لا يصعد اليه الا وهو الآن كما كان

قوله عليه السلام ولجعلت بابها بالارض اى لاسماها بسم كما باتى التصريح بذلك فى اول الصفحة ١٠١

قوله عليه السلام فالزتها بالارض اى الصقت بابها بالارض

قوله عليه السلام ما بشرقيا وبابا غربيا وثانى رواية بابا يدخل الناس منه وبابا يغربون منه والباب الشرقى هو الذى له الآن وهو الباب القديم والباب الغربى الذى اراد احداً من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كاذره ابن حجر يكون من خلفه يقابل الباب المتقدم

قوله عليه السلام وزدت فيها ستة اذرع كذا فى النسخ وكذلك فى صحيح البخارى وذراع القياس اثنى فى الاكثر وسبق نظيره بهامض ص ٦٣

قوله عليه السلام حيث بنت الكعبة اى حين بنيتها ذكر ابن هشام فى معنى الباب قول الاخفش ان مكة حيث قدرد للزمان

قوله لما احترق البيت يعنى البيت الحرام آخره الحصين ابن نمير السكونى للماحصر عبد الله بن الزبير فى مكة بعد وقعة الحرة بالمدينة الكائنة فى آخر سنة ثلاث وستين من الهجرة المقدسة بامر ابن معاوية رموا البيت بالمنجنيق ورموا مع الاحجار بالنار والنقط ومساكات الكتان وغير ذلك من الحرقات فاحترقت شباب الكعبة واخشاب البيت واخذوا يرتجزون ويقولون خطارة مثل الفتيق المريد ترى بها اعواد هذا المسجد والخطارة بتشديد الطاء بالمنجنيق وقيل فى الحصين: ابن نمير بئس ما تولى قد احدث المقام والمضى فهذا معنى قوله حين غزاها

اهل الشام فكان من امره ما كان وضير الفعول فى غزاها نال على مكة بقرينة البيت واما فى قوله تركه فعلى البيت يعنى ابن الزبير ترك الكعبة ليراه الناس معتزلة يترسهم على اهل الشام وهو معنى قوله يترسهم اى يشجعهم على قتالهم باظهار قبح دعائهم وروى كما فى شرح النووي يترسهم بالياء بدل الهجزة اى يترسهم وينظر ما عندهم فى ذلك من حجة وغضب لله تعالى ولبسه

قوله لو يترسهم اى يزيد فى غضبهم على ما كان من احراق البيت يقال حربت الرجل بالشديد اذا حملته على الغضب وعرفته بما يغضب منه كذا فى النهاية وذكر ابن الاثير والنووى فى نقاضى رواية يترسهم بالزى بدل الراء ومعناه ييأهم اليه ويمنعهم حزباله وانصرم له على مخالفيه وحزب الرجل من مال اليه

هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْسِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ابْنَ أَبِي خَافَةَ يُحَدِّثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدَّثُوا عَنْهُ بِجَاهِلِيَّةٍ (أَوْ قَالَ بِكُفْرٍ) لَأَنْفَقْتُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَجَعَلْتُ بَابَهَا بِالْأَرْضِ وَلَا دَخَلْتُ فِيهَا مِنْ الْخَجَرِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنِي ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَعْنَى ابْنِ مَيْمَنَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ حَدَّثَنِي خَالَتِي (يَعْنِي عَائِشَةَ) قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدَّثُوا عَنْهُ بِشِرْكٍ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ فَأَلْزَقْتُهَا بِالْأَرْضِ وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا وَزِدْتُ فِيهَا سِتَّةَ أَذْرُعٍ مِنَ الْخَجَرِ فَإِنَّ قُرَيْشًا أَقْتَصَرَتْهَا حَيْثُ بَنَتْ الْكَعْبَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَرِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَايْدَةَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي سَلَمَانَ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ لَمَّا أُحْتَرِقَ الْبَيْتُ زَمَنَ يُزَيْدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ حِينَ غَزَاهَا أَهْلُ الشَّامِ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ تَرَكَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ حَتَّى قَدِمَ النَّاسُ الْمَوْسِمَ يُرِيدُ أَنْ يُجَرِّبَهُمْ أَوْ يُجَرِّبَهُمْ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ فَلَمَّا صَدَرَ النَّاسُ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي الْكَعْبَةِ أَنْفَضُهَا ثُمَّ آتَيْتُ بِبَنَاءِهَا أَوْ أَصْلَحُ مَا وَهَى مِنْهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَإِنِّي قَدْ فُرِقَ لِي رَأْيٌ فِيهَا أَرَى أَنْ تُصْلَحَ مَا وَهَى مِنْهَا وَتَدَعَى بَيْتًا أَسْلَمَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَأَخْجَارًا أَسْلَمَ النَّاسُ عَلَيْهَا وَبُعِثَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لَوْ كَانَ أَحَدُكُمْ أَحْتَرَقَ بَيْتَهُ مَا رَضِيَ حَتَّى يُجِدَّهُ فَكَيْفَ بَيْتُ رَبِّكُمْ إِنِّي مُسْتَخِيرُ رَبِّي ثَلَاثًا ثُمَّ عَازِمٌ عَلَى أَمْرِي فَلَمَّا مَضَى الثَّلَاثُ أَجْمَعَ رَأْيَهُ عَلَى أَنْ يَنْفَضُهَا فَتَحَمَّاهُ النَّاسُ أَنْ يَنْزِلَ بِأَوَّلِ النَّاسِ يَضَعُدُ فِيهِ أَمْرٌ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى صَعِدَهُ رَجُلٌ فَأَلْقَى مِنْهُ حِجَارَةً فَلَمَّا لَمْ يَرَهُ النَّاسُ أَصَابَهُ شَيْءٌ تَتَابَعُوا فَتَقَضُّوهُ





أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَالْأَفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ وَمَعَهُ اسَامَةُ  
وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَأَجَافُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ طَوِيلًا ثُمَّ فَتَحَ فَكَانَتْ أَوَّلَ مَنْ  
دَخَلَ فَلَقِيتُ بِلَالًا فَقُلْتُ أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَيْنَ  
الْعُمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ فَدَسَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**وَحَدَّثَنِي** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى الْكَعْبَةِ وَقَدْ دَخَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَبِلَالٌ وَاسَامَةُ وَأَجَافَ عَلَيْهِمُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْبَابَ قَالَ فَمَكَثُوا فِيهِ مِيلًا  
ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَقِيتُ الدَّرَجَةَ فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ  
فَقُلْتُ أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا هَهُنَا قَالَ وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُمْ كَمْ  
صَلَّى **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا ابْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا الْإِثْتُ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْبَيْتَ هُوَ وَاسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَأَعْلَقُوا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا فَتَحُوا كُنْتُ  
فِي أَوَّلِ مَنْ وَجَّهَ فَلَقِيتُ بِلَالًا فَسَأَلْتُهُ هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ نَعَمْ صَلَّى بَيْنَ الْعُمُودَيْنِ الْيَمَانِيِّينِ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَاسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَلَمْ  
يَدْخُلْهَا مَعَهُمْ أَحَدٌ ثُمَّ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِمُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَأَخْبَرَنِي بِلَالٌ أَوْ عُثْمَانُ  
ابْنُ طَلْحَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ بَيْنَ الْعُمُودَيْنِ  
الْيَمَانِيِّينِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ بَكْرِ قَالَ عَبْدُ  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَسَمِعْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّمَا

قوله فأجافوا عليهم الباب  
أي أغلقوه اه بوى

قوله ورقيت الدرجة أي  
علوتها وهي السلم واعلم أن  
دخوله عليه الصلاة والسلام  
الكَعْبَةَ كان يوم الفتح لا  
في حجة الوداع كما في مغازي  
البخاري وصرح به النووي  
وفي سنن ابن ماجه هي عائشة  
رضي الله تعالى عنها قالت  
خرج النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم من عندي وهو  
قرير العين طيب النفس ثم  
رجع إلى وعوضين فقلت  
يا رسول الله خرجت من  
عندي وأنت قرير العين  
ورجعت وأنت حزين فقال  
إن دخلت الكعبة ووددت  
أنى لم اسكن فعلت أنى أخاف  
أن أكون أتعبت امتي من  
بعدي أى فعلت ما سار سببا  
لوقوعهم في الشقة والتعب  
لقصدهم الاتساع لى فى  
دخولهم الكعبة وذلك لا  
يتيسر لغالبهم الاتساع اه  
بعائشته بسندى قال الزرقانى  
ولعله عليه الصلاة والسلام  
قال لها ذلك بلندي بعد  
رجوعه من الفتح قلنا لم  
تكن معه في الفتح ولا فى  
عرشه اه ودخول البيت انما  
وقع في الفتح كاسم ثم حج  
فلم يدخله وفي الموطأ عن  
عائشة المؤمنات قالت ما  
الى اسليت في الحجر أم  
في البيت اه لانها كما يأتي  
في ص ١٠٠ وكاهو مذكور  
في صحيح البخارى سألت  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم عن الجدر أى الحجر  
أمن البيت هو قال نعم

عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ جَمِيعاً عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ الْحَكَمِ غَيْرَ أَنَّهُمَا  
لَا يَذْكُرَانِ كَسْبَةَ حَزِينَةَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأَسَامَةُ  
وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ ثُمَّ مَكَثَ فِيهَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَسَأَلْتُ  
بِلَالَاً حِينَ خَرَجَ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَعَلَ عُمُودَيْنِ عَنْ  
يَسَارِهِ وَعُمُودَ عَنْ يَمِينِهِ وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ  
ثُمَّ صَلَّى **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّسَيْعِ الرَّهْرَانِيُّ وَفَيْيَبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ كُلُّهُمْ  
عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَدِمَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَنَزَلَ بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ وَأَرْسَلَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ  
طَلْحَةَ جَاءَهُ بِالْمِفْتَاحِ فَفَتَحَ الْبَابَ قَالَ ثُمَّ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِلَالٌ وَأَسَامَةُ  
ابْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَأَمَرَ بِالْبَابِ فَأُغْلِقَ فَلَبِثُوا فِيهِ مَلِيًّا ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ فَقَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ فَبَادَرَتْ النَّاسَ فَمَلَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجاً وَبِلَالٌ عَلَى  
إِثْرِهِ فَقُلْتُ لِبِلَالٍ هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَيْنَ  
قَالَ بَيْنَ الْعُمُودَيْنِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ قَالَ وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ  
أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ عَلَى نَاقَةٍ لِأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ حَتَّى آتَاخَ بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ  
ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ فَقَالَ أَتَيْتَنِي بِالْمِفْتَاحِ فَذَهَبَ إِلَى أُمِّهِ فَأَبَتْ أَنْ تُعْطِيَهُ  
فَقَالَ وَاللَّهِ لَتُعْطِيَنَّهُ أَوْ أَخْرِجَنَّ هَذَا السَّيْفَ مِنْ صُلْبِي قَالَ فَأَعْطَتْهُ إِيَّاهُ جَاءَهُ بِهِ  
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ فَفَتَحَ الْبَابَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ  
زَيْدٍ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله وهشام بن طلحة الحجبي  
هو يفتح الحاء الجيم مفتوح  
الى حجابة الكعبة وسدتها  
وهي ولايتها وفتحها  
واغلقها وخدمتها وقال  
له ولاقائه الحجبيون وهو  
عشيرة بن طلحة بن ابي طلحة

باب

استحباب دخول  
الكعبة الحاج وغيره  
والصلاة فيها والدعاء  
في نواحيها كلها

١٣ العبدري أسلم عن خالد بن  
الوليد وعمر بن العاص  
في عدنة الحديبية وشهد  
فتح مكة ودفع النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم مفتاح  
الكعبة الى ابي ابي عامر  
شاذية بن عثمان بن ابي طلحة  
وقال خذوها خالدة تالدة  
لا يزعها منكم الا ظالم اقام  
عثمان بالمدينة الى وفاة النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
ثم تحول الى مكة فاقام بها  
الى ان مات سنة اثنين  
واربعين اله من النبوة  
قوله فاغلقها عليه اى  
اغلق باب الكعبة من داخل  
كافى سنن ابن ماجه والظاهر  
ان ما بشر الغلظ هو  
عثمان الحجبي لانه من وظائفه  
وناقى رواية امره عليه الصلاة  
والسلام بالاغلاق ورواية  
دفعه عليه الصلاة والسلام  
المفتاح الى عثمان ورواية خالدة  
عثمان عليهم الباء كل ذلك  
يؤيد كون البشارة من  
عثمان راما رواية فاجادوا  
وفاغلقوا بصيغة الجمع على  
ما باتى حلف هذه الصفحة  
فلساعة غيره له ولدخول  
الاسم يثبت فيه والراوى به  
قوله فتزل بفناء الكعبة  
فناء الكعبة بكسر الفاء  
وباء جانبها وحرها هـ  
نورى  
قوله فجاءه ما يجمع فى الرواية  
الاخرى بالمفتاح وهما عثمان  
اه نورى  
قوله فلبثوا فيه مليا اى  
طويلا اه نورى  
قوله فاب ان تعطينى اى  
امتع من الاعطاء قل لربى  
يعتدل انها لم تكن سلب  
جاءه فلذلك معناه ذكر

قوله وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة يدل على تغيير البيت اليوم  
على بنائها ثلاثا الوقت اه ابي والبالا ن قبل ثلاثة أعمدة اه ملا على

قوله فافتح الباب

قوله فاعطته اياه

رَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ طَاهِرًا يُمِثِّلُ حَدِيثَ  
 اللَّيْثِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا سُوَيْفَانُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ كُلُّهُمْ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ صَفِيَّةَ قَدْ حَاضَتْ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْتَبٍ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّا نَخْوَفُ أَنْ  
 تُحْضَ صَفِيَّةٌ قَبْلَ أَنْ تُفِضَ قَالَتْ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 أَحَاسِبُنَا صَفِيَّةُ قُلْنَا قَدْ أَفَاضَتْ قَالَ فَلَا إِذْنَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ  
 أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ صَفِيَّةٌ بَنَتْ حَيْيً قَدْ حَاضَتْ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّهَا تُحْبِسُنَا أَلَمْ تَكُنْ قَدْ طَافَتْ مَعَكُنْ بِالْبَيْتِ  
 قَالُوا بَلَى قَالَ فَاخْرُجْنَ **حَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ عَنْ  
 الْأَوْزَاعِيِّ (لَعَلَّه قَالَ) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
 عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ مِنْ صَفِيَّةَ بَعْضَ مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ  
 مِنْ أَهْلِهِ فَقَالُوا إِنَّهَا حَائِضٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَإِنَّهَا لَحَائِسَتُنَا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنَّهَا قَدْ زَارَتْ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَ فَانْقَرِ مَعَكُمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا  
 أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْقَرِ إِذَا صَفِيَّةٌ عَلَى بَابِ خَبَائِهَا كَسِيَّةٌ حَزِينَةٌ فَقَالَ عَقْرَى  
 خَلَقِي إِنَّكِ لَحَائِسَتُنَا ثُمَّ قَالَ لَهَا أَكُنْتِ أَفْضَتْ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَانْقَرِي  
**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ

قولها بعدما فاضت أي  
 طافت طواف الإفاضة طهرًا  
 تعني من الحيض يقال كما  
 في المصاحح امرأة طاهرة  
 من الإذناس وطهر من الحيض  
 بغيرها  
 قولها كما تخوف أن  
 تحيض صفة التخوف ظهور  
 الخوف من الإنسان تعني  
 يتقضى عادتها  
 قوله عليه السلام فلا إذن  
 أي فلا منع علينا حينئذ  
 لأنها قد فعلت الذي وجب  
 عليها وطواف أوداع موضع  
 السقوط عنها وكلمة إذن  
 مكتوبة في جل النسخ  
 بالالف متونة تشبهها التونها  
 بتوين المصوب وكذلك  
 هي في آخر كتاب النفقات من  
 صحيح البخاري والحال أن  
 نونها أصلية وكتابتها بالالف  
 رسم المصحف وخطة لا ينقص  
 وعن المبرد كما في حواشي  
 المعنى أشبهت أن تكوي  
 يد من يكتب إذن بالالف  
 لأنها مثلان ولن لا يدخل  
 التثنية في الحروف فالتون  
 من أصل الكلمة فأي داع إلى  
 تشبيهها بالتون الزائدة عن  
 بنية الكلمة  
 قوله لعله قال عن يحيى بن  
 أبي كثير هذا الخاق من  
 بعض نسخة الكتاب على  
 المحفوظ الصواب لسقوط  
 الاسم من كتب بعضهم ونبه  
 على الخلق بقوله لعله أفاده  
 الشارح  
 قولها أراد من صفة بعض  
 ما يريد الرجل من أهله تقدم  
 هذا من ابن حجر في عاشر  
 ص ٣٣  
 قولها أنها قد زارت أي  
 طافت طواف الزيارة  
 قولها إذا صفة على باب  
 خبائها إذا هي فجائية والخفاء  
 واحد الأخبية المتقدم ذكره  
 في كتاب الاعتكاف  
 قولها كسبية الكتاب النعم  
 وسواها والأكسار من  
 حزن وبابه كما في القاموس  
 ثعب وله ثلاثة مصادر  
 الكتاب كسبب والكتابة  
 كتمرة والكتابة بند لعمرة  
 قوله عليه السلام عقرى  
 خلقى هاء جمع الأمثال بالالف  
 متونين وقد تقدم ذكر ذلك  
 بهامش ص ٣٣ ويكون  
 في غير هذا الموضع جمع  
 عقرى وخلقى كقنلى وقنبل





قوله عليه السلام وان هكذا هو في جميع النسخ وان فقط أي وان كانت بدنة أه نووى قوله عليه السلام (اركبها بالمعروف) أراد به ان لا يضرها بالركوب (إذا اجثت اليها) على بناء الجھول يعني اذ صارت مضطراً الى ركوبها (حتى تجد ظهراً) أي مركبا لانه جعلها خاصة لله تعالى فلا يصرف شيئاً من عيناها ومنافعها الى نفسه اه ابن الملك يفهم من القيد المذكور أن من استغنى عنها لا يركبها قوله فازحفت عليه أي أعيت ورفقت اه نهایه

قوله فعي بشأها أي بحر عن أمرها وبأيه تعب وقد يدغم الماضي فيقال عى ذكره الفيومي وهو الوجه الثاني من الوجوه الثلاثة المروية فيه التي ذكرها الشارح وثالثها فعي بضم العين وكسر النون من العناية بالنسب والأهتام قوله ان هي ابدعت يقال ابدعت الناقة اذا انقطعت عن السير بكلال أو طلع كذا في النهاية والصفة على بناء المعلوم فيه وفي القاموس وضبطها الشارح النووي بالجھول كما تراه قوله لئن قدمت البلد كذا في معجم النسخ وفي بعضها لئن قدمت البيلة وكلاهما صحيح اه نووى

### باب

ما يفعل بالهدى اذا عطب في الطريق قوله لاستحقة من ذلك معناه لا شأن سؤا لا يلغا وقوله عن ذلك وقع في بعض النسخ عن ذلك بغير لام اه نووى قوله فاضحيت هو بالضاد المعجمة وبعد الحاء ياء مشاة تحت معناه صرت في وقت الضحى اه نووى وفي نسخة فاصبحت

قوله على الخبر سقطت هذا من أمثال العرب بقولهم على الحارز هبط ومثله جابر على يد دار الحديث يضربه من كان ظالماً بالامر قال أبو الفضل والخبير العالم والخبر العلم وسقطت أي عثرت عبر عن العثر بالقرينة لان عادة العاثر أن يسقط على ما يثر عليه يقال ان المثل لماك بن جبير العامري وكان من حكماء العرب وتتل به الفرزدق للحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما حين قبل يريد العراق فاقبه وهو يريد الحجاز فقال له الحسين رضي الله تعالى عنه ما وراك قال على الخبر سقطت فلوب الناس مدح وسبقهم مع بني أمية والامر ينزل من السماء فقال الحسين رضي الله تعالى عنه صدقتي اه قوله ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها أي جعله أميراً فيها ووكيلاً لينجزها بمكة قوله بما ابدع على أي حسن على من الكلال وانقطع عن السير من تلك البدن قوله عليه السلام ثم اسبغ تعليها في دهما يجوز في البناء الحركات الثلاث كما هم من القاموس والمراد بتعليها ما علق من الامدسة بعنقها علامة لكونها هدفاً والتعل اسم الماوية به القدم من الأرض ليس بغاص متارقه حافر الدابة أي ٢

أَوْ هَدِيَّةٌ فَقَالَ وَإِنْ وَحْدَتَاهُ أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ الْأَخْنَسِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ سَمِعْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَنَةً فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَزْكَبُهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا أَلْجِئْتَ إِلَيْهَا حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَزْكَبُهَا بِالْمَعْرُوفِ حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الصَّبِيِّ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَلَمَةَ الْهَذَلِيُّ قَالَ انْطَلَقْتُ أَنَا وَسِنَانُ ابْنُ سَلَمَةَ مَعْمَرَيْنِ قَالَ وَأَنْطَلَقَ سِنَانٌ مَعَهُ بَدَنَةً يَسُوقُهَا فَازْحَفَتْ عَلَيْهِ بِالطَّرِيقِ فَعَيَّ بِشَأْنِهَا إِنْ هِيَ أَبْدَعَتْ كَيْفَ يَأْتِي بِهَا فَقَالَ لَيْتَ قَدِمْتُ الْبَلَدَ لَا أَسْتَحْفِيزَنَّ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فَأَصْحَيْتُ فَلَمَّا تَرَانَا الْبَطْحَاءُ قَالَ أَنْطَلِقْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ تَحَدَّثْ إِلَيْهِ قَالَ فَذَكَرَ لَهُ شَأْنَ بَدَنَتِهِ فَقَالَ عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِتِّ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ وَأَمَرَهُ فِيهَا قَالَ فَنَضَى ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا أَبْدَعُ عَلَى مِنْهَا قَالَ أَنْحَرُهَا ثُمَّ أَصْبَغُ تَعْلِيهَا فِي دَمِهَا ثُمَّ أَجْعَلُهُ عَلَى صَفْحَتَيْهَا وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِثَمَانِ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ الْمِصْمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مَسْعُودٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ذُوَيْبًا أَبَا قَبِيصَةَ

وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ تَصَقِّقُ وَتَقُولُ كُنْتُ  
أَقِيلُ قَلَائِدَ هَذِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا وَمَا يُنْسِكُ  
عَنْ شَيْءٍ مِمَّا يُنْسِكُ عَنْهُ الْحَرَمُ حَتَّى يُخَرَّ هَذِيهِ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ كَالْأَهْمَاءِ عَنِ**  
**الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**  
**يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الرِّثَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ أَزْكَبُهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا**  
**بَدَنَةٌ فَقَالَ أَزْكَبُهَا وَيْلَكَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ** **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا**  
**الْمَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الرِّثَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ بَيْنَمَا**  
**رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقَدَّمَةً** **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ**  
**عَنْ هَامٍ بْنِ مَثَبٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقَدَّمَةً قَالَ**  
**لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلَكَ أَزْكَبُهَا فَقَالَ بَدَنَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ**  
**وَيْلَكَ أَزْكَبُهَا وَيْلَكَ أَزْكَبُهَا وَحَدَّثَنِي** **عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ قَالَا**  
**حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ وَأُظْهِنِي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَنَسٍ ح**  
**وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ عَنْ**  
**أَنَسٍ قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ أَزْكَبُهَا**  
**فَقَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ أَزْكَبُهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا** **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**  
**حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ**  
**مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَنَةٌ أَوْ هَدِيَّةٌ فَقَالَ أَزْكَبُهَا قَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ**

قوله تصفق قد مر في  
كتاب الصلاة أن التصفق  
ضرب إحدى اليدين على  
الأخرى وأرادت تصفقهما  
استنصاهما

باب  
جواز ركوب  
البدنة المهداة لمن  
احتاج إليها

قوله أنها بدنة أي هدى  
قالوا وقد أجهد فكان  
محتاجا إلى الركوب إلا أنه  
لكونه هديا يعترض عنه  
فلما أنه لا يجوز ركوب  
الهدى مطلقا

قوله بدنة مقالة أي معلقة

قوله عليه السلام وذلك  
أركبها قال في النهاية كلمة  
وبل قد ترد للمعجب غائب  
به لأنه كان محتاجا قد وقع  
في تعجب وقيل هي كلمة تعجب  
من غير قصد إلى معناه  
وهو الخزن والهلاك

قوله أو هدية هي واحدة  
الهدى وزان غنى بمعنى  
الهدى وزان فليس يجمع  
على هديا قال ما جاز  
والضحايا جاز في الهدايا

قوله في الثانية أو في الثالثة بمعنى أن قوله وذلك قاله : إحدى البروتين



الْمَشْيَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
قَالَتْ أَنَا قُلْتُ تِلْكَ الْقَلِيدُ مِنْ عَيْنٍ كَانَ عِنْدَنَا فَأَصْبَحَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَالًا لَا يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَالُ مِنْ أَهْلِهِ أَوْ يَأْتِي مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ  
**وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ  
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَقْبِلُ الْقَلِيدَ لَهْدِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنَ الْغَنَمِ فَيَبِثُ بِهِ ثُمَّ يَقِيمُ فِينَا حَالًا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرِيبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ  
الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رُبَّمَا قُلْتُ الْقَلِيدَ لَهْدِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقْبِلُهُ هَدِيَّةً ثُمَّ يَبِثُ بِهِ ثُمَّ يَقِيمُ لَا يَجْتَنِبُ  
شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ الْحَرَمُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو  
كَرِيبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ  
عَائِشَةَ قَالَتْ أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً إِلَى الْبَيْتِ عَمَّا فَقَلَدَهَا  
**وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَسْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّا نَقْلُدُ الشَّاءَ فَنُرْسِلُ بِهَا  
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَالًا لَمْ يَحْرُمَ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ  
أَنَّ ابْنَ زِيَادٍ كَتَبَ إِلَى عَائِشَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ مَنْ أَهْدَى هَدِيَّةً حَرَمَ عَلَيْهِ  
مَا يَحْرُمُ عَلَى الْخَالِجِ حَتَّى يُخْرِجَ الْهَدِيَّةَ وَقَدْ بَعَثْتُ بِهَدِيَّةٍ فَأَكْبَى إِلَى بِأَمْرِكَ قَالَتْ  
عُمَرَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ لَيْسَ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَا قُلْتُ فَلَا يَدَّ هَدِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي ثُمَّ قَلَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ  
أَبِي فَلَمْ يَحْرُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ حَتَّى يُخْرِجَ الْهَدِيَّةَ

قوله من عين  
الرخمى في الكشف  
بصوف مصنف أنونا

قوله رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حلال لم يحرم عليه  
منه شيء الظاهر مما يليه أنه  
جواب لسؤال زياد فينبغي  
تأخير ذكره عما يليه حتى  
يكون المرجع مقدما على  
الضمير في منه أي ما يحرم  
على الخالج

قوله ابن زياد هو عبيد الله  
القبوح يابى القلم كتب  
اسمه ويابى اللسان عن  
ذكره فهو كما في شرح  
الأنوار غلط صوابه استقاء  
ابن من أول زياد في الموطأ  
وصحيح البخاري وسنن  
أبي داود وغيرهما من الكتب  
المتعمدة على أن ابن زياد لم  
يدرك السيدة الصديقة

قوله ما يحرم بها من أي تعني  
أماها الصديق رضي الله  
تعالى عنهما حين صار  
أمير الخراج وذلك في السنة  
الثامنة للهجرة

قوله حتى يخرج الهدى هذه  
العبارة معادة في الجواب  
لأنه هو لها

قوله ان ابن عمر اتي على رجل وهو ينجر بدنته باركة  
ابنها أي أثرها حتى تقوم ثم انجرها (قياما) حال كونها

أي مر على رجل حالة كون الرجل يريد تعبدته وهي منافاة قوله فقال  
(مقيدة) أي قائمة معقولة يعني مشدودة بالعقال وتكون معقولة اليد اليسرى ٢

قائمة مقيدة نحو

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ عَائِشَةَ بَقَرَةً فِي حَجَّتِهِ **حَدَّثَنَا**  
**يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَتَى  
عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَنْجُرُ بَدَنَتَهُ بَارِكَةً فَقَالَ أَبْعَثْهَا قِيَامًا مَقِيدَةً سَنَةَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح **وَحَدَّثَنَا**  
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ وَعُمَرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَقْتُلُ  
قَلَا يَدْهُدِيهِ ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ الْحَرَمُ \* **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَةُ بِنْتُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ  
مَنْصُورٍ وَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَ خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَقْتِلُ قَلَا يَدْهُدِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْخُوهُ  
**وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ كُنْتُ أَقْتُلُ قَلَا يَدْهُدِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ ثُمَّ لَا يَعْتَزِلُ شَيْئًا وَلَا يَتْرُكُهُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ  
قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَتَلْتُ قَلَا يَدْ بُدْنِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ ثُمَّ أَسْعَرَهَا وَقَلَدَهَا ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ وَقَامَ  
بِالْمَدِينَةِ فَأَحْرَمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حِلَالًا **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَجَرَ السَّعْدِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ قَالَ ابْنُ خَجَرَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ الْقَاسِمِ  
وَأَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ  
أَقْتِلُ قَلَا يَدْهَا بِيَدَيَّ ثُمَّ لَا يَمْسِكُ عَنْ شَيْءٍ لَا يَمْسِكُ عَنْهُ الْحِلَالُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ

قوله كأنني أنظر إلى أقتل قلا يد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينخوه  
الحال كأنها تجري من تحت يدي فقلت أقتل قلا يد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينخوه

كان له حلالا نحو

بها ما يعلق بالهدي من الخيوط المفتولة وغيرها علامة له فيكف الناس عنه والهدي ما يهدي إلى الحرم من النعم قولها ثم لا يمتنع شيئا مما يمتنع

**باب**  
نحر البدن قيساما  
مقيدة  
٢ كاجاء في سنن أبي داود  
حديث جابر وشعربا قيساما  
**باب**  
استحباب بعث  
الهدى الى الحرم  
لمن لا يريد الذهاب  
بنفسه واستحباب  
تقليده وقتل القلائد  
وان باعنه لا يصير  
محرم أو لا يحرم عليه  
شيء بذلك  
٣ قوله تعالى والبدن جعلناها  
لكم من شعائر الله لكم فيها  
خير فاذكروا اسم الله عليها  
صوائف الآية قال الجلالين  
أي قامت على ثلاث معقولة  
اليد اليسرى اه  
قوله سنة نبيكم أي متبها  
سنه فهو كما في شروح  
النجاشي منصوب على  
المفعولية ويجوز رفعه خبرا  
لبتداء عذوف وكون قيامها  
سنة لتمامها كافي حاشية الجلي  
على الجلالين على سبيل التنب  
ويجوز نحرها باركة وذبيها  
مضجعة على جنبها كالبقر  
قولها كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يهدي من المدينة  
أي يبعث بهديه منها إلى  
الكعبة وذلك كما يفهم مما يأتي  
في آخر الصفحة التي بعد هذه  
لما بعث بها مع أبيها الصديق  
عام تسع من الهجرة حين  
حج بالناس فلفظ كان غير  
مقتضى التذكير كما ذكره  
النوري من قبل في حديث  
جابر كسما مع رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
فندح البقرة عن سبعة لأن  
الحرام بالفتح بالهجرة إلى  
الحج مع النبي عليه الصلاة  
والسلام التماسا لجد مرة  
واحدة وهي حجة نودع  
قولها فاقبل الخ من باب  
الحبل وغيره إذا لم  
والقلائد جمع ملاوة وأراد

قوله البدنة عن سبعة  
والبقرة عن سبعة فظاهره  
ان البقرة لا تسمى بدنة وهو  
كذلك بالنسبة لغالب  
استعمالها وقد مر بيانه  
بهامش ص ٢٦ وحيث  
شاركها البقرة في الاجزاء  
عن سبعة بهذا الحديث جعلنا  
في الشريعة جنسا واحدا  
كما في تفسير ابن السعدي  
واراد به جوابا لا يبيد  
علاؤده على الحنفية بقوله  
« ولا يلزم من مشاركة  
البقرة لها في اجزائها عن  
سبعة تناول اسم البدنة لها  
شراعا بل الحديث يعم ذلك »  
فانا قائلون « البدنة الابل  
والبقرة حتى لو نذر نحر  
بدنة ينعثر بقرة »  
ومث ذلك كما في حاشية  
المفسحى لغة وشراعا أما  
لغة فلما قاله الازهرى  
والجوهري وغيرهما من ائمة  
الامة انها تطلق عليها لغة  
وان كان صاحب البزار  
قال انها لا تطلق على البقر  
كما ناله الشافعية وأما شرعا  
فلما في صحيح مسلم عن جابر  
رضي الله تعالى عنه كنا نحر  
البدنة عن سبعة فقبل  
والبقرة فقال وهل هي الا  
من البدن اه قال ملاعلى  
وفيه دليل لمذهبنا كاستثنا  
أهل العلم أنه يجوز اشتراك  
السبعة في البدنة أو البقرة  
اذا كان كلهم متقربين سواء  
يكون قربا متحدة كالاشجية  
والهذلي أو بمختلفة كأن أراد  
بعضهم الهذلي وبعضهم  
الاشجية اه

قوله أشرت في البدنة ما  
يشرت في الجزور وهي البعير  
قال القاضي وفرق هنا بين  
البدنة والجزور لأن البدنة  
والهذلي ما ابتدئ اهداؤه  
عند الاحرام والجزور ما  
اشترى بعد ذلك لينحر  
مكنا فتوهم السائل ان  
هذا اخف في الاشتراك فقال  
في جوابه الجزور لما اشترت  
لنفسك سار حكمه كالبدن  
وقوله ما يشرت في الجزور  
هكذا هو في جميع النسخ  
الاشترك وهو صحيح ويكون  
ما يعمى من وفد جاء ذلك في  
القرآن ويجوز أن تكون  
مصدرية أى اشتراكا  
كما يشرت في الجزور اه  
نودى لكن الحاضر على غير  
طاعة منه ومن قول السائل  
عن جابر

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحُدَيْيَةِ الْبَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَشْتَرِكَ فِي الْإِبِلِ  
وَالْبَقَرِ كُلِّ سَبْعَةٍ مِثْلًا فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا  
عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرْنَا الْبَعِيرَ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
اشْتَرَكْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ كُلِّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ  
لِجَابِرٍ اشْتَرَكِ فِي الْبَدَنَةِ مَا لِي شَرَكْتُ فِي الْجَزُورِ قَالَ مَا هِيَ إِلَّا مِنَ الْبَدَنِ وَحَضَرَ جَابِرُ  
الْحُدَيْيَةَ قَالَ نَحَرْنَا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ بَدَنَةً اشْتَرَكْنَا كُلِّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ  
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَمَرَنَا إِذَا أَخْلَلْنَا أَنْ  
نُهْدَى وَيَجْمَعُ النَّقَرُ مِثْلًا فِي الْهَدْيَةِ وَذَلِكَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْلُوا مِنْ حَجَّتِهِمْ  
فِي هَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ  
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَتَمَتِّعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ  
فَتَذْبَحُ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ نَشْتَرِكَ فِيهَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
زَكَرِيَّا عَنْ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَالِشَةَ بَقَرَةً يَوْمَ النَّحْرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمَوِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَحَرُ رَسُولُ اللَّهِ



وَأَنْتُمْ تَسْقُونَ النَّبِيذَ مِنْ حَاجَةٍ بِكُمْ أَمْ مِنْ بُحْلِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا بَيْنَا  
مِنْ حَاجَةٍ وَلَا بُحْلٍ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَخَلْفَهُ أَسَامَةُ فَاسْتَسْقَى  
فَأَتَيْنَاهُ بِإِنَاءٍ مِنْ نَبِيذٍ فَشَرِبَ وَسَقَى فَضَلَّهُ أَسَامَةُ وَقَالَ أَحْسَنْتُمْ وَاجْتَمَلْتُمْ كَذَا  
فَاضْعُوهَا فَلَا تُرِيدُ تَغْيِيرَ مَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى**  
**ابْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى  
عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ وَإِنْ أَتَصَدَّقَ  
بِأَحْمِهَا وَجُلُودِهَا وَاجِلَّتْهَا وَإِنْ لَا أُعْطِيَ الْجَزَارَ مِنْهَا قَالَ نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ  
عِنْدِنَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي  
كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَأَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا أَجْرُ الْجَزَارِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
مَرْزُوقٍ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخِرَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ  
أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَجِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى  
بُدْنِهِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ بُدْنَهُ كُلَّهَا لِحَوْمِهَا وَجُلُودِهَا وَجِلَالَهَا فِي الْمَسَاكِينِ وَلَا  
يُعْطَى فِي جِزَارَتِهَا مِنْهَا شَيْئًا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنِ مَالِكِ الْجَزَرِيُّ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ  
أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَمَرَهُ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
وَاللَّائِظُ لَهُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَحَرْنَا مَعَ

قوله تسقون النبيذ وهو  
ما يعمل من الاشربة من الخمر  
والزبيب والنعل وغير ذلك  
يقال نبذت الخمر والزبيب اذا  
تركت عليه الماء حتى يشتد  
قال النووي يبيت يعيب  
طعمه ولا يكون مسكرافانا  
اذا طال زمنه وصار مسكرا  
فهو حرام اه

## باب

في الصدقة بلحوم  
الهدى وجلودها  
وجلالها

قوله واجلها المذكور في  
الترجمة والرواية الآتية  
وجلالاتها وهو المواق لما  
في كتب اللغة في القاموس  
الجل بالضم وبالفتح ما تلبسه  
الدابة لتصان به جمعه جلال  
وأجلالاه ومثله في المصباح  
فلعل الاجلة جمع الجلال الذي  
هو جمع الجلي

قوله في جزارتها قال جزرت  
الجزور وهي الناقة وغيرها  
من باب قتل تحرتها والفاعل  
جازرو وجزارو جزير كسيت  
والحرقة الجزارة بالكسر كما  
في القاموس والمصباح وأما  
الجزارة بالضم فما يأخذها  
الجزار من الذبيحة عن  
اجرتهم كعامله لا عامل  
وأصل الجزارة أطراف البعير  
اليدان والرجلان والرأس  
سويت بذلك لان الجزار كان  
يأخذها عن اجرتهم كما في  
الصحاح والنهاية وذكره المجد  
أيضا فهي بالضم اسم لاصواف  
وهي في عرفنا تشبه الزرة  
والكبد والطحال أيضا  
وتعبر عن اجر الجازر  
باجرة القصاب

## باب

الاشتراك في الهدى  
واجزاء البقرة  
والبدنة كل منهما  
عن سبعة

[illegible]

ونحن المطلب من مكة الى هذا الشعب وهو خيف في كنفه وكذبوا بسهم الصحيفة المشهورة وكتبوا فيها نونا من الضلال وعطفوها في الكفة فاقبلت على تعالى عليها الارضة فالت كل ما فيها من كفر وقسمة رحم واطل وتركت ما فيها من ذكراته تعالى اخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فخير به النبي صلى الله عليه وسلم عما اهابوا لخواهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فوجدوه كما اخبر والقصة مشهورة قال بعض العلماء وكان نزوله صلى الله تعالى عليه وسلم هناك ثمالي الله تعالى على الظهور بعد الاختفاء وعلى اظهار دين الله تعالى اه نووي وهذا امر يرجع الى معنى العبادة فيكون الزول بذلك الموضع سكة قسدية كما هو المذهب عندنا قال ملائي هذه النعمة اني شملت عليه الصلاة والسلام من الضرر والاقتدار على تقرير اواعد الدين الذي تقرب الله تعالى عباده اليه لينفقوا به في دنياهم ومعادهم لاشك في انها النعمة العظمى على امتة لانهم مظاهر المقصود من ذلك المودول واحد منهم ا

وجوب المبيت بمنى  
ليالى ايام التشريق  
والترخيص فى تركه  
لاهل السقاية

١ جدير بشكرها والشكر  
النام عليها لانه عليه أيضا  
لكان سنة في حقهم لان  
معنى العبادة في ذلك يتحقق  
في حقهم أيضا وعن هذا حسب  
الحقارة الراشدون اه  
قوله عليه السلام نزل  
نغدا ان شاء الله هو على  
صديق التبرك والامتنان  
للآية اه علقاني  
نزلون عليه السلام بمن نزلون  
نغدا بنيف في مكانة والمراد  
ناشد هنا ثالث عشر  
في المنجبة لانه يوم التزول  
ما حسب فهو بمنزلة من املأه

طبقاً والآفتان العبد هو التحد حقيقة وليس مراداً قوله البرماوى كالكرماني اه - فطلاني قوله وذلك ان قرش الخ تفسير من اترهري لتقسم على الكفر  
 درجة في الخبر ومعنى الشجاعة والتعاقد وقوله يعنى بذلك المحصب تفسير منه ايضاً لحيف بنى كناية قالوا له ذكره قبل قوله وذلك ما وقع  
 صحيح البخارى قوله ونحو المثل وقوله في صحيح البخارى ونحو المثل اه - في المثل المذكور في الخبر ونحو المثل المذكور في الخبر

والعود من مكي الى مكة واصله الاسراع الى شيء ومنه النفر الى الحرب قل تعالى  
الثاني من ايام الحشر يرق والنفر الثاني هو اليوم الثالث منها قوله لا تفعل ما تفعل  
امراؤك أراد بهم أنس من  
أدركه السائل من اولى الامر  
كاظهار ما يأتي ومراعاة ما

## باب

استحباب النزول  
بالحصب يوم النفر

والصلاة به

افعله الامراء نزولهم الا بطح  
لتسهيل مصالحهم كما فعله  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم لاجله من غير أن  
يسنه لأناس كأي في حديث  
الصدقة هذا مفاد ما ذكره  
ابن حجر على مقتضى مذهبه  
وأما نحن فلكوننا قائلين  
بسنية التحصيص نقول في  
تفسير قول أنس كافي المرقاة  
أى لا تخالفهم فان نزولوا  
به فأنزل به وان تركوه  
فأنزله حذرا عما يتولد  
على المخالفة من الفساد  
ففيقيد أن تركه لعذر لا بأس به  
قوله ينزلون الا بطح هو  
والبطحاء والحصب والخصبة  
اسم لكى واحد وكذا خيف  
بني كنانة الآتى الذكر كما  
في النوروى  
قوله كان يرى التحصيص  
سنة وهو كما مر بهامش  
ص ٢٩ النزول في الحصب  
عند النفر من مكي  
قوله انزل الا بطح ليس  
بسنة أراد بها التحصيص  
المذكور آنفا قال ملا على  
تريد انه ليس سنة قصدية اه  
قوله لان كان اسمع  
لخروجه اذا خرج الى أهله  
لخروجه عليه الصلاة  
والسلام الى المدينة اذا  
أراد الخروج اليها وكان كما  
في المرقاة يترك فيه نقله  
ومتاعهم يدخل مكة فيكون  
خروجه منها الى المدينة  
أسهل ولا ينافي ذلك قصد  
النزول به للمعنى الذى نواه  
من تذكير نعمه سبحانه  
عليه على ما يأتي بيانه من  
النوروى فيرجع الى معنى  
المعادة  
قوله ليس التحصيص بشئ  
أى من أمر الناس انما هو  
منزل الخ هذا تقرير ما  
في الكتاب وأما عندنا  
فالتحصيص سنة وليس فيه  
الاهل والعمر والنفر  
الانجيلي

التَّزْوِيَّةَ قَالَ بِيْنِي قُلْتُ فَأَيَّنْ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ قَالَ بِالْأَبْطَحِ ثُمَّ قَالَ أَفْعَلْ مَا  
يَفْعَلُ أَمْرَاؤُكَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ**  
**أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ كَانُوا**  
**يَنْزِلُونَ إِلَّا بَطْحَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا دَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا**  
**صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَرَى التَّحْصِيصَ سُنَّةً وَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ**  
**يَوْمَ النَّفْرِ بِالْحَصْبَةِ قَالَ نَافِعٌ قَدْ حَصَّبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحُلَفَاءُ**  
**بَعْدَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قَالَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَيَّرٍ حَدَّثَنَا**  
**هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ نَزَلُوا إِلَّا بَطْحَ لَيْسَ بِسُنَّةٍ إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ كَانَ أَسْمَحَ لَخُرُوجِهِ إِذَا خَرَجَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**  
**شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَحَدَّثَنِيهِ أَبُو الزَّهْرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي**  
**أَبْنَ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ كُلُّهُمْ عَنْ**  
**هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ**  
**عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ كَانُوا يَنْزِلُونَ إِلَّا بَطْحَ قَالَ الزَّهْرِيُّ**  
**وَأَخْبَرَنِي عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَفْعَلْ ذَلِكَ وَقَالَتْ إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ كَانَ مَنْرًا أَسْمَحَ لَخُرُوجِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**  
**وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ**  
**أَبْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَيْسَ التَّحْصِيصُ بِشَيْءٍ إِنَّمَا هُوَ مَنْرٌ**  
**نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**  
**وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ صَالِحِ**  
**ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَيْسَارٍ قَالَ قَالَ أَبُو رَافِعٍ لَمْ يَأْمُرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَنْزِلَ إِلَّا بَطْحَ حِينَ خَرَجَ مِنْ مَكِّي وَلَكِنِّي جِئْتُ فَضَرَبْتُ فِيهِ قَبَّةً**

قوله قال أبو رافع هو يوم دفع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعائشة من مكة الى المدينة  
قوله ففعل ما يفعل أمراؤك أي فعلوا ما فعلوا من غير أن يأمروا به  
قوله ففعل ما يفعل أمراؤك أي فعلوا ما فعلوا من غير أن يأمروا به  
قوله ففعل ما يفعل أمراؤك أي فعلوا ما فعلوا من غير أن يأمروا به

والعشاء ويجمع هجمة ثم يدخل مكة كافي فتح القدير وهو مفاد ما رواه البخاري عن أنس ويدل قوله عليه الصلاة والسلام على ما يأتي ذكره انزل غدا وباطح  
آخر نحن نازلون غدا بخيف بخيانة لما ذهب اليه فقهاؤنا فقد علم منه كافي تبين الزياي أن نزوله عليه الصلاة والسلام كان قصدا وقال ابن عمر النزول به سنة وقيل له



قوله اني افضت الى البيت  
قبل ان ارمى اى قدمت طواف  
الزيارة على رجة العتبة  
فطفت طواف الافاضة  
بقوله قال ملا على اعلم ان  
الترتيب بين الرمي والذبح  
والخلق للشارع والمنتهى  
واجب عند ابي حنيفة وسنة  
عندها وكذا تخصيص الذبح  
بأيام النحر وأما تخصيص  
الذبح بالحرم فانه شرطاً للاتفاق  
فلو ذبح في غير الحرم لا يسقط  
ماله يذبح في الحرم والترتيب  
بين الخلق والطواف ليس  
بواجب وكذا بين الرمي  
والطواف فلا قيل من أن  
الترتيب بين الرمي والخلق  
والطواف واجب فليس  
بصحيح اهـ

قوله افاض يوم النحر اى  
الى البيت فطاف طواف  
الافاضة قل النوى اجمع  
العلماء على ان هذا الطواف  
ركن من اركان الحج لا يصح  
الحج الا به وانحرفوا على أنه  
يستحب فعله يوم النحر فان  
أخره عنه وفعله في أيام  
التشريق اجزاه ولادم عليه  
بالاجماع وان أخره الى ما بعد  
أيام التشريق فكذلك عندنا  
خلافاً لما لاك وأبي حنيفة اهـ  
كلامه بقليل تصرف في  
عبارة وتزم على من أخره  
عنها شاة لتأخير الواجب  
فان يقع طواف الزيارة في  
أيام النحر من واجبات الحج  
عندنا

## باب

استحباب طواف

الافاضة يوم النحر

قوله ثم رجع فصلى الظهر  
بمى والذي في حديث جابر  
الطويل ثم ركب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فافاض  
الى البيت فصلى بمكة الظهر  
انظر الى الصفحة الثانية  
والاربعة والخبر ان كما قال  
ابن الهمام في فتح القدير  
متعارضان ولا بد من صلاة  
الظهر في أحد المكانين في  
مكة والمسجد الحرام النبوت  
مشاعفة الفرائض فيه فولى  
قال ولو تجمعتنا لجمع حولنا  
فعله بمن على الافادة بسبب هـ

أَرَمِي وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ أَبُو  
بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَدَسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَقَالَ اتَى  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ قَالَ فَادْبَحْ وَلَا حَرَجَ  
قَالَ ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرَمِيَ قَالَ أَرَمِ وَلَا حَرَجَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَةٍ يَمْنَى جَاءَهُ رَجُلٌ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فُهْرَازٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَدَسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ الْمَاصِ  
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَاهُ رَجُلٌ يَوْمَ النَّحْرِ وَهُوَ وَاقِفٌ  
عِنْدَ الْجَمْرَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَرَمِيَ فَقَالَ أَرَمِ وَلَا حَرَجَ  
وَأَتَاهُ آخَرُ فَقَالَ إِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرَمِيَ قَالَ أَرَمِ وَلَا حَرَجَ وَأَتَاهُ آخَرُ فَقَالَ  
إِنِّي أَفَضْتُ إِلَى الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ أَرَمِيَ قَالَ أَرَمِ وَلَا حَرَجَ قَالَ فَأَرَأَيْتَهُ سُمِّلَ يَوْمَئِذٍ  
عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ أَفْعَلُوا وَلَا حَرَجَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا  
وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَبْلَ لَهُ فِي الذَّبْحِ وَالْخَلْقِ وَالرَّمْيِ وَالتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ فَقَالَ لَا حَرَجَ حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهَرَ بِمِنَى  
قَالَ نَافِعٌ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُفِيضُ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي الظُّهَرَ بِمِنَى وَيَذْكُرُ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَهُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ يُونُسَ  
الْأَزْرَقِيُّ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قُلْتُ  
أَخْبَرَنِي عَنْ شَيْءٍ عَمَلْتَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْنَ صَلَّى الظُّهَرَ يَوْمَ









قوله والآخر رافع ثوبه  
 على رأس رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال النووي  
 فيه جواز تقليل الحرم  
 على رأسه بثوب وغيره  
 وهو مذهبنا ومذهب  
 جماهير العلماء سواء كان  
 راكباً أو نازلاً ثم ذكر  
 قول مالك وأحمد بعدم  
 جوازه وبلزوم الفدية  
 على فاعله  
 قوله عليه السلام عبد جدد  
 أي مقطع الأعضاء والتشديد  
 للتكثير والا فالجدة قطع  
 الألف والاذن والشفة  
 والذي قطع منه ذلك أجده  
 والاشي جدها كافي المصباح  
 قال النووي والقصود التنبيه  
 على نهاية خسة فان العبد  
 خيس في العادة ثم سواده  
 نقص آخر وجدعه نقص  
 آخر وفي الحديث الآخر  
 كان رأسه زبيبة ومن هذه  
 الصفات مجموعة فيه فهو  
 في نهاية الخسة اهـ

باب

استحباب كون حصي  
 الجمار بقدر حصي الحذف

باب

بيان وقت استحباب  
 الرمي

قوله عليه السلام الاستجمار  
 هو المراد بالاستجمار  
 الاستنجاء ومعنى التوسو  
 التوسك في النووي وقال  
 ابن الملك ومعنى الاستجمار  
 فرد وهو ثلاثة ورمي الجمار  
 هو وسبع وكذا المراد

باب

بيان أن حصي الجمار  
 سبع

باب

تفضيل الخلق على  
 التقصير وجواز  
 التقصير

عَلَى رَاحِلَتِهِ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَأَسَامَةُ أَحَدُهُمَا يَقُودُ بِهِ رَاحِلَتَهُ وَالْآخَرُ رَافِعٌ ثَوْبَهُ عَلَى  
 رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الشَّمْسِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلًا كَثِيرًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ أَمْرًا عَلَيْهِ كُمْ عَبْدُ جُدَّعٍ (حَسِبْتُهَا قَالَتْ)  
 أَسْوَدُ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَصِينِ  
 عَنْ أُمِّ الْحَصِينِ جَدَّتِهِ قَالَتْ حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ  
 الْوُدَّاعِ فَرَأَيْتُ أَسَامَةَ وَبِلَالَ وَأَحَدَهُمَا أَخَذَ بِخِطَامِ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَالْآخَرُ رَافِعٌ ثَوْبَهُ يَسْتُرُهُ مِنَ الْحَرِّ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ (قَالَ مُسْلِمٌ) وَأَنَّهُمْ أَبِي  
 عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدٍ وَهُوَ خَالَ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ رَوَى عَنْهُ وَكَيْفَ وَحَجَّاجُ  
 الْأَعْوَرُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ هُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصِي الْحَذَفِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ وَأَبْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ  
 قَالَ رَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًى وَأَمَّا بَعْدُ فَإِذَا  
 زَالَتِ الشَّمْسُ **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي  
 أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
**وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ وَهُوَ ابْنُ عِيْدٍ أَنَّ اللَّهَ  
 الْجَزْدِي عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْتِجْمَارُ  
 تَوَّ وَرَمَى الْجَمَارَ تَوَّ وَالسَّحْيُ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ تَوَّ وَالطَّوَّافُ تَوَّ وَإِذَا اسْتَجْمَرَ  
 أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجْمِرْ بِتَوَّ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ زَيْعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
 ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وجاء الأعمور وغيرها

قوله وأما بعد أي بعد يوم النحر فري بعد الزوال

الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة قال فقلت يا أبا عبد الرحمن إن  
الناس يزعمونها من فوقها فقال هذا والذي لأله غيره مقام الذي أنزلت عليه  
سورة البقرة **وحدثني** يعقوب الدورقي حدثنا ابن أبي زائدة ح وحدثنا ابن  
أبي عمير حدثنا سفيان كلاهما عن الأعمش قال سمعت الحجاج يقول لا تقولوا  
سورة البقرة واقتصا الحديث بمثل حديث ابن مسهر **وحدثنا** أبو بكر بن أبي  
شعبة حدثنا عنده عن شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا  
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أنه  
حج مع عبد الله قال فرمى الجرة بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره  
وفى عن يمينه وقال هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة **وحدثنا**  
عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة بهذا الإسناد غير أنه قال فلما أتى  
جرمة العقبة **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شعبة حدثنا أبو الحيثاء ح وحدثنا يحيى بن  
يحيى واللفظ له أخبرنا يحيى بن يعلى أبو الحيثاء عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن  
ابن يزيد قال قيل لعبد الله إن ناسا يزعمون الجرة من فوق العقبة قال فرماها  
عبد الله من بطن الوادي ثم قال من ههنا والذي لأله غيره رماها الذي أنزلت  
عليه سورة البقرة **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم وعلي بن خشرم جميعا عن  
عيسى بن يونس قال ابن خشرم أخبرنا عيسى عن ابن جريح أخبرني أبو الزبير  
أنه سمع جابرا يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر  
ويقول لتأخذوا مناسككم فإني لأدري لعلي لا أخج بعد حجتي هذه **وحدثني**  
سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن عمار حدثنا معقل عن زيد بن أبي أنيسة عن يحيى  
ابن خصين عن جده أم الحصين قال سمعتها تقول حججت مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيت حين رمى جرة العقبة وأنصرف وهو

قوله فرماها عبدالله من  
بطن الراوي ثم قال من هنا  
الخ قد امتازت جرة العقبه  
عن الحجرتين الاخرتين باربعه  
اشياء اختصاصها بيوم  
الاجر وان لا يوقف عندها  
وترى شئى ومن أسفلها  
استجبنا وقد افتقوا على  
أنه من حيث رامها جاز  
سواء استقبلها أو جعلها  
عن يمينه أو يساره أو من  
فوقها أو من أسفلها أو  
وسطها والاختلاف في  
الافضل وفي الحديث جواز  
أن يقال سورة البقرة وسورة  
آل عمران ونحو ذلك وهو  
قول كافة العلماء الامامية  
كأن بعض التابعين من كراهة  
ذلك وأنه ينبغي أن يقال  
السورة التي يذكر فيها كذا  
(في طائفة)

— 6 —

استجاب رضى جرة  
العقبه يوم النحر  
راكبا وبيان قوله  
صلى الله تعالى عليه  
وسلم لناخذوا  
منا سكم  
قوله عليه السلام املى لا  
أجج بعد حجتي هذه فيه  
إشارة الى توبته. واعلاه  
يقرب وفاته على شتة عليه  
وسلم وحسم على الاعتناء  
مألاذعته وسهرا الفرصة  
من الألهة واهلها والدين



عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ضَعْفَةِ  
 أَهْلِهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ  
 أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ نَبِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَحَرٍ مِنْ جَمْعٍ فِي ثَقَلِ  
 نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتِ أَبْلَغَكَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ نَبِيُّ بَلِيلٍ طَوِيلٍ  
 قَالَ لَا إِلَّا كَذَلِكَ بِسَحَرٍ قُلْتُ لَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَمَيْنَا الْجَمْرَةَ قَبْلَ الْفَجْرِ وَإِنَّ  
 صَلَّى الْفَجْرَ قَالَ لَا إِلَّا كَذَلِكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا  
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
 عُمَرَ كَانَ يَقْدُمُ ضَعْفَةَ أَهْلِهِ فَيَقِفُونَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بِالْمُزْدَلِفَةِ بِاللَّيْلِ  
 فَيَذْكُرُونَ اللَّهَ مَا بَدَأَ لَهُمْ ثُمَّ يَدْفَعُونَ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ الْإِمَامُ وَقَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ  
 فَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدُمُ مَنَى إِبْرَاهِيمَ الْفَجْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدُمُ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِذَا قَدِمُوا  
 رَمَوْا الْجَمْرَةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ أَرُخَّصَ فِي أَوْلِيَاكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
 عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ رَمَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ  
 جَمْرَةَ الْعَمْبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ قَالَ فَقِيلَ لَهُ  
 إِنَّ أَنْاسًا يَرْمُونَهَا مِنْ فَوْقِهَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ هَذَا الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ  
 مَقَامُ الَّذِي انْتَرَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَحَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ يُونُسَ يَقُولُ وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى  
 الْمِنْبَرِ أَلْعَمُوا الْقُرْآنَ كَمَا أَلْفَهُ جِبْرِيلُ السُّورَةَ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا الْبَقَرَةَ وَالسُّورَةَ  
 الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا الذِّمَاءَ وَالسُّورَةَ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا آلَ عِمْرَانَ قَالَ فَلَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ  
 فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِهِ فَسَبَّهَ وَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 مَسْعُودٍ فَأَتَى جَمْرَةَ الْعَمْبَةِ فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِي فَاسْتَعْرَضَهَا فَرَمَاهَا مِنْ بَطْنِ

قوله بعث في وكانت الرواية  
 المتقدمة بمعنى قال النبي  
 في مصباحه المبرك كل شيء  
 يبعث بنفسه فان الغفل  
 يمدى اليه بنفسه فيقول  
 بعثته وكل شيء لا يبعث  
 بنفسه كالكتاب والنبوة  
 فان الغفل يمدى اليه بالياء  
 فيقول بعثته اه فليظفر

قوله أرخص في أولئك كذا  
 وقع بالجاري أيضا فقال  
 المعقلاني في بعض الروايات  
 رخص بالتشديد وهو أظهر  
 من حيث المعنى لانه من  
 الرخص صد العزيمة لامن  
 الرخص صد الغلاء اعراضا  
 من المعنى لكن قال في  
 ادب الباع بعد تدوير الرخص  
 بصد الغلاء ما فيه والرخصة  
 التمهيل في الامر والتيسير  
 بال رخص الشرع انما كذا  
 رخصا وأرخص ارخسا  
 اذا يسره ومهله اه

## باب

رمي جمرة العقبة  
 من بطن الوادي  
 وتكون مكة عن  
 يساره ويكبر مع كل  
 حصاة

قوله فليقتل إبراهيم الخ هذا  
 قول الأعشى وإبراهيم الذي  
 لقيه هو إبراهيم النخعي

قوله فسه السب انتم  
 أو جمع والمراد هنا ذكره  
 بعدم كونه أهلا لذلك القول

قوله فاستبطن الوادي أي  
 دخله فاستعرضها أي فأتى  
 العقبة من جانبها عرضا  
 كما في النهاية فتكون مكة  
 على يساره ومنى عن يمينه  
 كما في صحيح البخاري  
 وسبقني من المؤلف ذكر  
 ذلك في الصفحة المقابلة

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنَ لَهَا **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ**  
**ابْنُ حَرْبٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ ابْنِ  
 جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ قَالَ قَالَتْ لِي أَسْمَاءُ وَهِيَ عِنْدَ دَارِ الْمَزْدَلِفَةِ هَلْ  
 غَابَ الْقَمَرُ قُلْتُ لَا فَصَلَّتْ سَاءَةً ثُمَّ قَالَتْ يَا بَنِي هَلْ غَابَ الْقَمَرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ  
 أَرَحَلَ بِي فَأَزْخَلْنَا حَتَّى رَمَتْ الْجَمْرَةَ ثُمَّ صَلَّتْ فِي مَنْزِلِهَا فَقُلْتُ لَهَا أَيْ هَسَاءَ لَقَدْ  
 غَلَسْنَا قَالَتْ كَلَّا أَيْ بَنِي إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لِلظُّعْنِ \* **وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ**  
**خَشْرَمٍ** أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي رِوَايَتِهِ قَالَتْ  
 لَا أَيْ بَنِي إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لظُغْنِهِ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى جَمِيعاً عَنْ ابْنِ  
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَنَّ ابْنَ شَوَالٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِهَا مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**  
**حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ح **وَحَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الشَّافِعِ حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ شَوَالٍ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى  
 عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْلِسُ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مَنَى وَفِي رِوَايَةِ الشَّافِعِ نَعْلِسُ  
 مِنْ مُزْدَلِفَةَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَفَتْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادٍ قَالَ يَحْيَى  
 أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ بَعَثَنِي  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الثَّقَلِ أَقْوَالٍ فِي الضَّعْفَةِ مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ  
 ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ضَعْفَةِ أَهْلِهِ  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عَطَاءٍ

قوله بعث بها إلى القرأ ما بالهاشم الأول من الصفحة التي قبله

قوله حدثنى عبد الله مولى  
 أسماء تقدم بهامش صه  
 أنه عبد الله بن كيسان  
 التميمي مولى أسماء بنت أبي  
 بكر الصديق

قوله على باب القمير الاظهر  
 في سؤالها عن الغيب أنه  
 لطلب السر لانه وان كان  
 الناس لم يدعوا فقد يعضر  
 الموسوم من لبس بحاج  
 ويحتمل أنه تعلم مايق  
 من الليل فتدفع في آخره اه  
 ابى و سل السؤال ثناء  
 من عاها الذي عرض لها  
 في آخر عمرها كما بهامش

الصفحة الخامسة والخمسين  
 قوله أي هتاه بسكون  
 الون وقد تفتح وفي آخره  
 هاء ساكنة وقد تفتح أي  
 يأخذ كذا في عامش حديث  
 الافك من صحيح البخاري  
 المطبوع بتصحيح الفقير  
 وهو الموافق لما ذكره النووي  
 هنا عن ابن الأثير

قوله لقد غلسنا أي جئنا  
 بغلس وتقدمنا على الموت  
 المشروع وفي الموطأ لقد  
 جئنا منى بغلس  
 قوامها كلا أي بئس  
 الطريق التالي لا أي بئس  
 وكلا أكد من لا

قوله اذن للظعن قال النووي  
 هو بضم الظاء والعين واسكان  
 العين أيضا وهن النساء  
 الواحدة ظئنة كسفية  
 وسفن وأصل الظئنة  
 اليهودج الذي تكون فيه  
 المرأة على البعير فسميت  
 المرأة به مجازا واشهر هذا  
 المجاز حتى غلب وخفيت  
 الحقيقة وظئنة الرجل  
 امرأته اه وذكره في باب  
 حجة النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم وما هنا ثم ما  
 هناك كما يعلم بالمراجعة الى  
 هامش الصفحة الثانية  
 والأربعين

قوله أن ابن شوال يأتي أن  
 اسمه سالم  
 قوله عن سالم بن شوال هو  
 كافي القاموس وشرحه سالم  
 ابن شوال بن نعيم المكي  
 تابعي ثقة روى عن مولاه  
 ام حبيبة بنت ابي سفيان  
 إحدى امهات المؤمنين  
 قوله نفس من جم إلى منى  
 أي نمر من مزدلفة إلى منى  
 بغلس وهو سلام أمر الليل  
 كاسم من المصباح

قوله في انضمام أي في صفحة  
 قوله في انضمام أي في صفحة  
 قوله في انضمام أي في صفحة

قوله الاصلان صلاة المغرب والعشاء يجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها معناه

## باب

استحباب زيادة التغليس بصلاة الصبح يوم النحر بالمزدلفة والمبالغة فيه بعد تحقق طلوع الفجر

أنه صلى المغرب في وقت العشاء يجمع إلى صلي المزدلفة

## باب

استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من مزدلفة إلى منى في أواخر الليل قبل زحمة الناس واستحباب المكث لغيرهم حتى يصلوا الصبح بمزدلفة

أوصى الفجر يومئذ قبل ميقاتها المعتاد ولكن بعد تحقق طلوع الفجر فقله قبل ميقاتها المراد قبل وقتها المعتاد اعنوى وهذا ينادى بأعلى صوته ويمطوقه لا يفهمه أن الوقت المعتاد في صلاة الصبح هو الوقت المضى المعبر عنه بالأسفار كما هو مذهبنا دون التغليس

قوله بغلس الغلس مفتحتين ظلام آخر الليل اه مصباح قولها تدفع قبله أي تعود وتنصرف إلى منى قبل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

قولها وقيل حطمة الناس أي قبل أن يزدحموا ويعطم بعضهم بعضا اه نهایه والحط من باب ضرب الكسر ومن باب تعب التكسر والفعل قد تعدى بالخبر كالخزن فإنه لازم في باب تعب متعد في باب قتل كما كتبه جهاش ص اه من الجزء الأول

ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ هَكَذَا صَلَّى بِأَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْمَكَانِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ثُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا لِمِيقَاتِهَا إِلَّا صَلَاتَيْنِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ وَصَلَّى الْفَجْرَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ مِيقَاتِهَا **وَحَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ قَبْلَ وَقْتِهَا بَغْلَسَ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ يَعْنِي أَبْنَ حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ أَسْتَأْذِنُ سَوْدَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ تَدْفَعُ قَبْلَهُ وَقَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ وَكَانَتْ امْرَأَةً ثَبِطَةً يَقُولُ الْقَاسِمُ وَالثَّبِطَةُ الثَّقِيلَةُ قَالَ فَآذِنْ لَهَا فَخَرَجَتْ قَبْلَ دَفْعِهِ وَحَبَسْنَا حَتَّى أَصْبَحْنَا فَدَفَعْنَا بِدَفْعِهِ وَلَآنَ أَكُونُ أَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَسْتَأْذِنَتْهُ سَوْدَةُ فَأَكُونُ أَدْفَعُ بِأَذْنِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ سَوْدَةُ امْرَأَةً ضَخْمَةً ثَبِطَةً فَاسْتَأْذِنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُفِضَ مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ فَآذِنَ لَهَا فَمَاتَ عَائِشَةُ فَلَمَّا قَبِلْتُ كُنْتُ أَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَسْتَأْذِنْتُهَا سَوْدَةُ وَكَانَتْ عَائِشَةُ لَا تُفِضُ إِلَّا مَعَ الْإِمَامِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ وَرَدَّتْ أَنِّي كُنْتُ أَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَسْتَأْذِنْتُهَا سَوْدَةُ فَأَصَلَّى الصُّبْحَ بَعْنَى فَأَرَمِي الْجَزَرَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ فَقِيلَ لِعَائِشَةَ فَكَانَتْ سَوْدَةُ أَسْتَأْذِنْتُهَا قَالَتْ نَعَمْ إِنَّهَا كَانَتْ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً فَاسْتَأْذِنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ



هَسَامٌ وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَتَقِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى  
 ابْنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْخَطْمِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ  
 أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ  
 بِالْمَزْدَلِفَةِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ وَأَبْنُ رُخْمٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ أَبُو رُخْمٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ وَكَانَ أَمِيرًا  
 عَلَى الْكُوفَةِ عَلَى عَهْدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ  
 ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمَزْدَلِفَةِ جَمْعًا **وَحَدَّثَنَا** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ  
 أَبَاهُ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ لَيْسَ  
 بَيْنَهُمَا سَجْدَةٌ وَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ وَصَلَّى الْعِشَاءَ رَكَعَتَيْنِ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ  
 يُصَلِّي بِجَمْعٍ كَذَلِكَ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ تَعَالَى **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ وَسَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ صَلَّى  
 الْمَغْرِبَ بِجَمْعٍ وَالْعِشَاءَ بِاقَامَةٍ ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّهُ صَلَّى مِثْلَ ذَلِكَ وَحَدَّثَ ابْنُ  
 عُمرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ \* وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 وَكِيعٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ صَاحِبَاهُ بِاقَامَةٍ وَاحِدَةٍ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ  
 حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ  
 ابْنِ عُمرَ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ وَصَلَّى  
 الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا وَالْعِشَاءَ رَكَعَتَيْنِ بِاقَامَةٍ وَاحِدَةٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ سَعِيدُ بْنُ  
 جُبَيْرٍ أَقْسَمًا مَعَ ابْنِ عُمرَ حَتَّى أَتَيْنَا جَمْعًا فَصَلَّى بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِاقَامَةٍ وَاحِدَةٍ

قوله والنص فوق العتق أى  
 أرفع منه في السرعة وهما  
 نوعان من اسراع السير  
 وفي العتق نوع من الرفق  
 قال في النهاية النص  
 التحريك حتى يستخرج  
 أقصى سير الناقة وأصل  
 النص أقصى الشئ وغايته  
 ثم سعى به ضرب من السير  
 سريع اه ومن معنى الغاية  
 ما ذكره ابن خشرى في أساس  
 البلاغة من قول القائل :  
 ونص الحديث الى أهله  
 فان الوقيفة في نصه  
 أى أوقفه اليوم والمناطة  
 تنص العروس فتقعدها  
 على المنصة وهى غاية لمن

قوله ان عبد الله بن يزيد  
 الخطمي بفتح المعجمة  
 وسكون المهملة نسبة الى  
 بني خطمة بطن من الانصار  
 صحابي صغير كذا في شرح  
 الموطأ للزرقاني ولا يعد  
 صغيرا من شهد الحديبية  
 فقد ذكر في اسد الغابة  
 أنه شهدا وهو ابن سبع  
 عشرة سنة وشهدا بعدها  
 واستعمله عبد الله بن الزبير  
 على الكوفة وشهد معلى  
 الجمل وصفين والنهروان  
 روى عنه ابنه موسى وعدي  
 ابن ثابت الانصاري وهو ابن  
 ابيه وابو بردة بن أبي موسى  
 والشعبي وكان الشعبي كاتبه  
 وكان من افاضل الصحابة اه  
 وهو انصاري أوسى

قوله صلى المغرب والعشاء  
 بالمزدلفة جميعا أى جمع بينهما  
 جمع تأخير وذلك في حجة  
 الوداع كما سبق في الرواية  
 المتقدمة

قوله جمع بين المغرب والعشاء  
 أى جمع أى جمع بينهما في جمع  
 وهى المزدلفة

قوله ليس بينهما سجدة  
 أى صلاة تطوع

قوله باقامة واحدة أى بعد  
 اذان والاقامة الواحدة كافية  
 في جميع التأخير لعدم الحاجة  
 للتنبية بدخول الوقتين  
 بخلاف الجمع بين الظهر  
 والعصر في عرفات لانه  
 لكونه جمع تقديم يحتاج  
 لاثنين بعد اذان لنبوته  
 لاجتماع كاهن المابين في الفقه

قوله ولم يخلوا هو من الخلق  
بمعنى الخلق أو من الحلول  
بمعنى النزول أي لم يخلوا  
ما على الجبال أو ما نزولوا تمام  
النزول الذي يريد المسافر  
البايع منزله ومثله قوله ثم  
حلوا

قوله العشاء الآخرة راجع  
ص ٤٢ من اجزاء الشاشي  
في الهامش

قوله في سباق قريب أي  
فيس سبق منهم إلى متى  
قوله على رجل أي راجلا  
ليس من الدواب ما يمشي  
ولو بالارتداف أو بالعقاب

قوله لما أتى الثقب وهو  
الطريق في الجبل وقيل  
الفرجة بين جبلين أه نووي  
فهو في معنى الشعب المار  
الذكر والآية ولفظ النسائي  
نزل الشعب الذي ينزله  
الأمراء اه

قوله ينزله للأمراء والرواية  
التي قبل هذه الشعب الذي  
يفنيح الناس فيه للمغرب  
قال الزرقاني وعن عطاء

الشعب الذي يصلي فيه  
الخلفاء الآن المغرب والمراد  
بالخلفاء والأمراء بنو أمية  
كانوا يصلون فيه المغرب  
قبل دخول وقت العشاء

وهو خلاف السنة وقد  
أنكره عكرمة فقال اتخذوه  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم ميلا واتخذتموه

مصلاه وفي الحديث لاصلاة  
لا يجمع وفي كتبنا الفقهية  
عدم جواز المغرب في طريق  
المزدلفة وعلى من صلاها  
فيه أعادتها ما لم يطلع الفجر

قوله عن عطاء مولى سباع  
هكذا في معظم النسخ وفي  
بعض النسخ مولى ام سباع  
وكلاهما خلاي المعروف فيه  
وانما المعروف عطاء مولى

بني سباع اه نووي وهو  
كافي الخلاصة عطاء بن يعقوب  
قوله على هيئته هكذا هو  
في معظم النسخ وفي بعضها  
هيئته بكسر الهاء والنون

وكلاهما صحيح المعنى اه  
نووي والعمية سورة الش  
وشكله وحالته ومعنى على  
هيئته على نأته في السكون

والرفق يقال امش على  
هيئته أي على رسلك اه  
نهاية ولعل المراد كون ذلك  
إذا لم يند مقسعا والا فتي  
الرواية الآتية اذا وجد  
فجوة لص

بِالْوُضُوءِ فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا أَيْسَ بِالْبَالِغِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةَ فَقَالَ الصَّلَاةُ  
أَمَامَكَ فَرَكِبَ حَتَّى جِئْنَا الْمَزْدَلِفَةَ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَنَاخَ النَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ  
وَلَمْ يَخْلُوا حَتَّى أَقَامَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَصَلَّى ثُمَّ حَلُّوا قُلْتُ فَكَيْفَ فَعَلْتُمْ حِينَ  
أَصْبَحْتُمْ قَالَ رَدَفَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَنْطَلَقْتُ أَنَا فِي سُبُاقٍ قُرَيْشٍ عَلَى رَجُلٍ  
**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ  
كَرْبٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَى الثَّقَبَ الَّذِي  
يَنْزِلُهُ الْأَمْوَاءُ نَزَلَ قِبَالَ (وَلَمْ يَقُلْ أَهْرَاقَ) ثُمَّ دَعَا بِوُضُوءٍ فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا  
خَفِيفًا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةَ فَقَالَ الصَّلَاةُ أَمَامَكَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى سَبَاعٍ عَنْ أُسَامَةَ  
أَبْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ كَانَ رَدَفَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ  
فَلَمَّا جَاءَ الشَّعْبَ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْغَائِطِ فَلَمَّا رَجَعَ صَبَّتْ عَلَيْهِ  
مِنَ الْإِدَاوَةِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ رَكِبَ ثُمَّ أَتَى الْمَزْدَلِفَةَ فَجَمَعَ بِهَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ  
**حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ  
عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ وَأُسَامَةَ  
رَدَفَهُ قَالَ أُسَامَةُ فَمَا زَالَ يَسِيرُ عَلَى هَيْئَتِهِ حَتَّى أَتَى جَمْعًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ  
الزُّهْرَانِيُّ وَفَيْدِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا  
هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ وَأَنَا شَاهِدٌ أَوْ قَالَ سَأَلْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَكَانَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْدَفَهُ مِنْ عَرَفَاتٍ قُلْتُ كَيْفَ كَانَ يَسِيرُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ قَالَ كَانَ يَسِيرُ الْعَمَقَ فَإِذَا وَجَدَ جُرَّةً نَصَّ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَحُمَيْدُ  
أَبْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ حُمَيْدٍ قَالَ

قوله ومناجهل كذا في النسخ والانسب للمقام كاد  
قول لا اله الا الله والمراد هنا الاعلال لان المقصود بيان

عليه ماسبق في الطريق الذي قبله كون العبارة هنا المكبر ومناجهل فان التمهيل  
ادامة التلبية الى رمي الجمرة قوله حتى اذا كان بالشعب وهو كما بالسطر الاول  
من الصفحة احدى والسبعين  
الشعب الايسرون المزدلفة  
الطريق المعهودة للحاج  
باب

الافاضة من عرفات الى  
المزدلفة واستحباب  
صلاتي المغرب والعشاء  
جمعاً بالمزدلفة في هذه  
الليلة

ومعناه الاسل ما انفج بين  
جبلين او الطريق في الجبل  
قوله ولم يصل بينهما شيئاً  
يعني من النفل  
قوله بعد الدفعة أي بعد  
الافاضة تقدم أن الدفع  
متعد لكن شاع استعماله  
بلا ذكر المفعول فاقبسه  
لازماً وسعى الرجوع من  
عرفات ومزدلفة دفعا لان  
الناس في مسيرهم ذاك كانوا  
مدفوعون  
قوله الى بعض تلك الشعاب  
أي الطرق الجبلية

قوله ولم يقل اسامة اراق  
الماء يعني لم يكن عن البول  
باراقة الماء بل صرح باسم  
البول اشعاراً بآثاره اياه  
كاسمعه من لفظ عدته وأنه  
لم ينقله بالمعنى قال النووي  
فيه اداء الرواية بحرفها  
وفيه استعمال صريح اللفاظ  
التي قد تستشعر والابن  
عنها اذا عت الحاجة الى  
التصریح بان خيف لبس  
المعنى أو اشتباه اللفاظ  
أو غير ذلك اه  
قوله حتى بلغ جماعى وصل  
الى المزدلفة

قوله حين ردت رسول الله  
أي ركبت وراه على  
ظهر الدابة  
قوله عشية عرفة أي مساء  
الافاضة من عرفات

قوله الذي يبيع الناس فيه  
المغرب أي لاداء صلاة المغرب  
في وقتها على خلاف السنة  
وهم الذين جاؤا من بعدهم  
من الامراء السابقين السنة  
وراء ظهورهم واستعلمهم  
قوله اعرق الماء معناه  
اراق الماء قال النووي هو  
بفتح الهاء اه لكن قال  
في المصباح راق الماء والم  
وغيره ريقاً من باب راع  
انصب ويتعدى بالهمزة  
فيقال اراقه صاحبه وسدل  
الهمزة هاء فيقال هراجه  
والاصل هريقه وزان

مَا تَقُولُ فِي التَّلْيَةِ هَذَا الْيَوْمَ قَالَ سَرْتُ هَذَا الْمَسِيرَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَصْحَابِهِ فَمِنَّا الْمَكْبَرُ وَمِنَّا الْمَهْلُ وَلَا يَعْيبُ أَحَدُنَا عَلَى صَاحِبِهِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**  
**يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ  
أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةَ حَتَّى  
إِذَا كَانَ بِالشَّعْبِ نَزَلَ فَبَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يُسَبِّحِ الْوُضُوءَ فَقُلْتُ لَهُ الصَّلَاةُ قَالَ  
الصَّلَاةُ أَمَامَكَ فَرَكِبَ فَلَمَّا جَاءَ الْمَزْدَلِفَةَ نَزَلَ فَتَوَضَّأَ فَاسْتَبَحِ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَقِمْتَ  
الصَّلَاةَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَنَاخَ كُلُّ إِنْسَانٍ بَعِيرَهُ فِي مَنْزِلِهِ ثُمَّ أَقِمْتَ الْعِشَاءَ  
فَصَلَّاهَا وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئاً **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُخْ** أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى  
ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ مَوْلَى الرَّبِيعِ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُسَامَةَ  
ابْنِ زَيْدٍ قَالَ أَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الدَّفْعَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى  
بَعْضِ تِلْكَ الشَّعَابِ لِحَاجَتِهِ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ فَقُلْتُ أَتُصَلِّي فَقَالَ الْمُصَلِّي  
أَمَامَكَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ح  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ  
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَاتٍ فَلَمَّا أَتَاهُ إِلَى الشَّعْبِ نَزَلَ فَبَالَ (وَلَمْ يَقُلْ أُسَامَةُ أَرَأَقَ الْمَاءَ) قَالَ  
فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَضُوءاً لَيْسَ بِالْبَالِغِ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ قَالَ الصَّلَاةُ  
أَمَامَكَ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى بَلَغَ جَمْعاً فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ **وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ**  
**إِبْرَاهِيمَ** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ  
أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ أَنَّهُ سَأَلَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَيْفَ صَنَعْتُمْ حِينَ رَدِفَتْ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَقَالَ جِئْنَا الشَّعْبَ الَّذِي يَبِيعُ النَّاسُ فِيهِ لِلْمَغْرِبِ  
فَأَنَاخَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَتَهُ وَبَالَ (وَمَا قَالَ أَهْرَاقَ الْمَاءِ) ثُمَّ دَعَا

معنى أمامك قدما لك

قوله لم يقل اسامة اراق الماء





صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّعْبَ الْأَيْسَرَ الَّذِي دُونَ الْمُزْدَلِفَةِ أَنَاخَ قَبَالَ ثُمَّ جَاءَ  
فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ الْوَضُوءَ وَوَضَّأَ وَضُوءًا خَتِيفًا ثُمَّ قَلْتُ الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ  
الصَّلَاةُ أَمَامَكَ فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى آتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّى ثُمَّ  
رَدَفَ الْفَضْلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةً جَمَعَ قَالَ كُرَيْبٌ فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَزَلْ يَلْبِي حَتَّى بَلَغَ الْجَمْرَةَ  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ كِلَاهُمَا عَنْ عُمَيْسِ بْنِ يُونُسَ قَالَ ابْنُ  
خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عُمَيْسٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَدَفَ الْفَضْلَ مِنْ جَمْعٍ قَالَ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ الْفَضْلَ  
أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَزَلْ يَلْبِي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ  
أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ رَدِيفَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ وَغَدَاةِ جَمْعٍ لِلنَّاسِ حِينَ  
دَفَعُوا عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَهُوَ كَأَنَّ نَائِمَةً حَتَّى دَخَلَ مُحَرَّرًا (وَهُوَ مِنْ وَبَى) قَالَ عَلَيْهِمْ  
بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةَ وَقَالَ لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَلْبِي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ \* وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ  
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ وَلَمْ يَزَلْ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبِي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ وَزَادَ فِي حَدِيثِهِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ بِيَدِهِ كَمَا يَخْذِفُ الْإِنْسَانُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَذْرُوكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ قَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ وَنَحْنُ بِجَمْعٍ سَمِعْتُ الَّذِي أَتَرَاتُ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَقَامِ  
لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ

المسلم المحدث في الجبل وبعث يدي  
المزدلفة قريبا اه الى عن القرطبي

رمى جمرة العقبة

قوله فصبت عليه الوضوء  
بفتح الواو وهو الماء الذي  
يؤتى به اه نووي

قوله فتوشأ وضوءا خفيفا  
يعني توشأ وضوء الصلاة  
ورخفته ان توشأ مرة مرة

او خفف استعمال الماء  
بالنسبة الى غالب عادته  
صلى الله عليه وسلم اه نووي

وقى وضوء البخاري كما هو  
الرواية فها يأتي من الكتاب  
ثم توشأ لم يسع الوضوء اى

لا يجعله الدفع الى المزدلفة  
قوله ثم قلت الصلاة قال  
التناسي هو بالنصب على

الاعراء تذكره له بصلاة  
المغرب  
قوله عليه السلام الصلاة

امامك اى ان الصلاة في هذه  
الليلة مشروعة فيها بين  
يديك وهو المزدلفة ففيه

تأخير المغرب الى العشاء  
والجمع بينهما في المزدلفة اه  
نووي

قوله حتى بلغ الجمرة باقى  
ان المراء جمرة العقبة وهي  
الجمرة الكبرى فعندها

يقطع الثلثة ناول حصاة  
ترمى فهي كذا ذكر في كتب  
الفقه الغاية لها

قوله غداة جمع اى صباح  
المزدلفة وهي كعشية عرفة  
وقمت الدفع والرحيل

قوله للناس مفعول قال  
وقوله حين دفعوا ظرف له  
اى حين افادوا من عرفات

الى جمع عشية يوم عرفة  
وارتحلوا من جمع الى من  
صباح يوم النحر وقوله عليهم

بالسكينة هو قوله عليه  
الصلاة والسلام فهو قول  
اقال

قوله وهو كاف نائمه من  
الكفا بمعنى المنع اى يمنعها  
الاسراع وسبق هذا مفعولا

في حديث جابر الطويل  
في اب حجة التي صلى الله  
عليه وسلم بالفظ وقد شق

للقصواء ازمم الخ النظر  
ص ٤٢

قوله وهو من منى يعنى  
ان الحشر وشبه قريب منه  
والمذكور في كتب الفقه

ان الغرود رمتي والمزدلفة  
وهو الى المزدلفة قرب منه  
الى من حتى قال الفقه

المزدلفة كما هو موقوف الا  
بمن يحرم

قوله عليه السلام عليكم  
بعض الخذف سبق تفه يره

قوله عليه السلام عليكم  
بعض الخذف سبق تفه يره

قوله عليه السلام عليكم  
بعض الخذف سبق تفه يره

قوله عليه السلام عليكم  
بعض الخذف سبق تفه يره

قوله عليه السلام عليكم  
بعض الخذف سبق تفه يره

قوله عليه السلام عليكم  
بعض الخذف سبق تفه يره

قوله عليه السلام عليكم  
بعض الخذف سبق تفه يره

قوله عليه السلام عليكم  
بعض الخذف سبق تفه يره

قوله عليه السلام عليكم  
بعض الخذف سبق تفه يره

قوله عليه السلام عليكم  
بعض الخذف سبق تفه يره

قوله عليه السلام عليكم  
بعض الخذف سبق تفه يره

قوله عليه السلام عليكم  
بعض الخذف سبق تفه يره

قوله عليه السلام عليكم  
بعض الخذف سبق تفه يره

قوله عليه السلام عليكم  
بعض الخذف سبق تفه يره

قوله عليه السلام عليكم  
بعض الخذف سبق تفه يره

قوله كنا نتخرج أن تطوف بالصفا والمروة أي تكف أنفسنا من حرج هذا الطواف  
 بالآثم مانصه وتخرج الإنسان تخرجاً هذا مجاورد لفظة مخالفاً لمعناه والمراد فعل  
 عن الحنف قال ابن الأعرابي  
 لأعرباً أفعال تخالف معانيها  
 أنفاتها قالوا تخرج وتحدث  
 وتأنى وتخرج إذا ترك ما يوجد  
 ١٥ ومنها تحوب أي التي  
 الحوب وهو الأثم عن نفسه  
 وتلوم إذا توبص بالامر يريد  
 انقاء الملامة عن نفسه قال  
 المرتضى المذکور فی ص  
 ٢١٠ و ٢٧٥ من الطبعة  
 الثالثة لقولنا الجيد على ما  
 ذكرته في صوم يوم الشك من  
 كتي الموسومة بنعمة الاسلام  
 يا صاحبي تلوما لا تعجلا  
 ان الشجاء رهين ان لا تعجلا  
 قولها قد سن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الطواف  
 بينهما يعني شرعه وجعله  
 ركناً قاله النووي فمن لم يسع  
 بطل حجه وتأمل أنت هل  
 يدل لفظ سن على معناه  
 جعله ركناً وركن الشيء كما  
 تقرر في وضعه ما هو داخل  
 في ذات الشيء وعلى قال أحد  
 ان السعي داخل في مائة  
 الحج وعندنا هو من واجبات  
 الحج والعمره بترك الواجب  
 يجب دم  
 قوله ولا أصحابه أي الذين  
 وافقوه في تفران او مطلقاً  
 والصحابه كانوا اربعين قارئ  
 ومستمع  
 قوله الا طوافاً واحداً يعني  
 سبعة أشواط يبدأ بالصفا  
 وينتهي بالمروة بحسب المذهب  
 من الصفا مرة والاياب من  
 المروة مرة ثانية

عن الحنف قال ابن الأعرابي  
 لأعرباً أفعال تخالف معانيها  
 أنفاتها قالوا تخرج وتحدث  
 وتأنى وتخرج إذا ترك ما يوجد  
 ١٥ ومنها تحوب أي التي  
 الحوب وهو الأثم عن نفسه  
 وتلوم إذا توبص بالامر يريد  
 انقاء الملامة عن نفسه قال  
 المرتضى المذکور فی ص  
 ٢١٠ و ٢٧٥ من الطبعة  
 الثالثة لقولنا الجيد على ما  
 ذكرته في صوم يوم الشك من  
 كتي الموسومة بنعمة الاسلام  
 يا صاحبي تلوما لا تعجلا  
 ان الشجاء رهين ان لا تعجلا  
 قولها قد سن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الطواف  
 بينهما يعني شرعه وجعله  
 ركناً قاله النووي فمن لم يسع  
 بطل حجه وتأمل أنت هل  
 يدل لفظ سن على معناه  
 جعله ركناً وركن الشيء كما  
 تقرر في وضعه ما هو داخل  
 في ذات الشيء وعلى قال أحد  
 ان السعي داخل في مائة  
 الحج وعندنا هو من واجبات  
 الحج والعمره بترك الواجب  
 يجب دم  
 قوله ولا أصحابه أي الذين  
 وافقوه في تفران او مطلقاً  
 والصحابه كانوا اربعين قارئ  
 ومستمع  
 قوله الا طوافاً واحداً يعني  
 سبعة أشواط يبدأ بالصفا  
 وينتهي بالمروة بحسب المذهب  
 من الصفا مرة والاياب من  
 المروة مرة ثانية

بيان ان السعي لا يكرر  
 قوله طوافه الاول يدل ما  
 قبله يدل الكل من الكل  
 وأراد به طواف القدوم  
 الذي بعده سعى فيكرر  
 السعي بالذي بعد طواف  
 الأفاضة لكن الترجمة ٣

استحباب ادامة الحاج  
 التالية حتى يشرع في  
 رمى جمرة العقبة يوم  
 النحر  
 معقودة لبيان عدم تكرير  
 السعي فينبغي أن يراد  
 بالطواف مع السعي كما هو الظاهر في الطريق الاول فيكون الحديث ناطقاً بالسعي ولا يكون السعي الا بعد الطواف فثبت طواف قبل الوقوف ولابد من طواف بعده  
 فيكون الطواف اثنين وهو خلاف ما هو بهم أيضاً على أن حديث جابر كما في التزيلى متناقض فلا يكون حجة لانه روى أنه عليه الصلاة والسلام كان مفرداً على ما مر ذكره

يُخَوِّهُ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَلَمَّا سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالُوا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَخْرُجُ أَنْ نَطُوفَ بِالصَّفا وَالْمَرْوةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّفا  
 وَالْمَرْوةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا قَالَتْ  
 عَائِشَةُ قَدْ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّوْفَ بَيْنَهُمَا فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ  
 يَتْرَكَ الطَّوْفَ بِهِمَا **وَحَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ كَانُوا قَبْلَ  
 أَنْ يُسَلِّمُوا هُمْ وَعَسَّانُ يَهْلُونَ لِمَنَاءَ فَتَخَرَّجُوا أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوةِ  
 وَكَانَ ذَلِكَ سَنَةً فِي آبَائِهِمْ مَنْ أَحْرَمَ لِمَنَاءَ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوةِ  
 وَإِنَّهُمْ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ حِينَ اسْلَمُوا فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا  
 جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرٌ فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ **وَحَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَتْ الْأَنْصَارُ  
 يَكْرَهُونَ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوةِ حَتَّى تَزَلَّزِلَ إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوةَ مِنْ  
 شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ  
 ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ  
 عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوةِ إِلَّا  
 طَوَافاً وَاحِداً **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهِذَا  
 الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ الْإِطَوَافُ وَاحِداً طَوَافُهُ الْأَوَّلُ **وَحَدَّثَنَا** يُحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ  
 ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ خُزَيْمَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ح وَحَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَتَمِيمُ بْنُ  
 أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَزْمَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ  
 إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ رَدِّتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَاتٍ فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ

بالطواف مع السعي كما هو الظاهر في الطريق الاول فيكون الحديث ناطقاً بالسعي ولا يكون السعي الا بعد الطواف فثبت طواف قبل الوقوف ولابد من طواف بعده  
 فيكون الطواف اثنين وهو خلاف ما هو بهم أيضاً على أن حديث جابر كما في التزيلى متناقض فلا يكون حجة لانه روى أنه عليه الصلاة والسلام كان مفرداً على ما مر ذكره  
 (صلى)

الطواف بينهما

في حديث جابر





قوله كراهية أن يضرب عنه الناس هكذا في معظم النسخ يضرب بالياء وفي نوري وانتصاب كراهية على أنه مفعول من أجله قوله معروف بن خربوذ كذا

بعضها يصرف بالصاد الموحدة والفاء وكلاهما صحيح ٥١ ضبطه النورى والمجد بفتح الخاء وتشديد الراء لكن لم يظهر

في لبيع القاموس نقطة الذال في الآخر قولها أي شئت أي مرضية قوله عليه السلام وأنت راكية قال ملائكة في دلالة على أن الطواف راكبا ليس من خصوصياته عليه الصلاة والسلام ٥١

قولها ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلى إلى جنب البيت أي منتهيا إلى جدار الكعبة قال النووي وإنما طافت في حال صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ليكون أستر لها لئلا يطلعوا حينئذ من الناس وكانت هذه الصلاة صلاة الصبح ٥١ بزيادة من شرح الأبي

قوله أي لا ظن رجلا يريد حاجا أو معتبرا ولو امرأة قوله لأن الله تعالى يقول الخ ومفهوم الآية أن السبي ليس بواجب إذ مدلول رفع الجناح ليس بالإلزام

قولها لكان أي النظم الكريم المذكور فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما أي لا جناح في ترك الطواف بهما ٥١

### باب

بيان أن السعي بين الصفا والمروة ركن لأصح الحج إليه

٥١ كانت الآية تدل على رفع الأثم عن التارك فتكون نصا في سقوط الوجوب إما بدون لا فهي ساكنة عن الوجوب وعدوه مصرحة بعدم الأثم فاعمل ولا يترجم من نفي الأثم عن التارك نفي الأثم عن التارك فلو كان المراد مطلق الإباحة لنفي الأثم عن التارك والحكمة في التعبير بذلك مطابقة جواب السائلين لأنهم توهوا من كونهم يفعلون ذلك في الجاهلية لا يستتر ذلك في الإسلام فجاء الجواب مطابقا لسؤالهم وأما الوجوب فيستفاد من دليل آخر كقولنا صلى الله عليه وآله وسلم عليه في كل نسك مفعوله خذوا يعني مناسككم أفاده المستقل

قولها وهل تدري فيما

فَإِنَّ النَّاسَ عَشُوهُ وَلَمْ يَدْرِ أَنَّ كُرْآنَ خَشْرَمَ وَلَيْسَ أَلُوهُ فَقَطَّ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى الْقَطَرِيُّ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ عَلَى بَعِيرِهِ لَيْسَ لَهُمُ الرُّكْنُ كِرَاهِيَةً أَنْ يُضْرَبَ عَنْهُ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مَعْرُوفُ بْنُ خَرَبُودَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يَقُولُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَلَيْسَ لَهُمُ الرُّكْنُ يَمْجَحْنَ مَعَهُ وَيَقْبِلُ الْخِجْنَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ قَالَتْ قَطَعْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَئِذٍ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ وَهُوَ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ قُلْتُ لَهَا إِنِّي لَا ظَنُّ رَجُلًا لَوْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ مَاضِرَةً قَالَتْ لِمَ قُلْتُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَارِ اللَّهِ إِلَى آخِرِ آيَةٍ فَقَالَتْ مَا أَسَمَ اللَّهُ حَجَّ امْرِئٍ وَلَا عُمْرَةً لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ وَلَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا وَهَلْ تَدْرِي فِيمَا كَانَ ذَلِكَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ أَنَّ الْأَنْصَارَ كَانُوا يَهْلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِصَدْمَتَيْنِ عَلَى شَطْرِ الْبَحْرِ يُقَالُ لَهُمَا إِسَافٌ وَنَائِلَةٌ ثُمَّ يَجْهَوْنَ فَيَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ يَخْلُقُونَ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ كَرِهُوا أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَهُمَا الَّذِي كَانُوا يَصْنَعُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَتْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَارِ اللَّهِ إِلَى آخِرِهَا قَالَتْ فَطَافُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ مَا أَرَى عَلَى جُنَاحَا أَنْ لَا أَطُوفَ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ

كان ذلك شئت ألف ما الاستهزاء ٥١ ودخل الجار عليها لئلا يطلعوا على ما لم يطلعوا عليه من حديث ما عالت على ماورد في بعض الروايات (قالت) قولها الصمدتين على شطري البحر يقال لهما إساف ونائلة نفي الشارح النووي عن القاضي عياض ما ملخصه ان هذه الرواية فيها غلط ٥

عن أبيه عن عائشة

أخبرنا أبو معاوية

قوله رأيت الأصم هذا قول عبد الله بن سرجس الصحابي وأراد بالأصم عمر بن الخطاب كأفسره الراوي بصيغة الغيبة والأصم هو الذي اندرس شعره وأسمه وكان سيدنا عمر بهذه الصفة ولا يكره ذلك في الرجال لأنه آية الذكاء والسجاء وتقدم بالنعم وهو أيضا

بل العرب تفتح به ويأخرع وهو يفتحون الحصار شعر الرأس من جاني الجبهة يفتحون سبلان شعر الرأس حتى تشبك الجبهة أو انقلبا لأنه علامة العجاجة

والجمل قال الشاعر :

قَالَ رَأَيْتُ الْأَصْمَعَ (يَعْنِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ) يَقْبَلُ الْحَجَرَ وَيَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي لَا قَبْلَكَ وَإِنِّي  
أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَأَنَّكَ لَا تُضَرُّ وَلَا تَنْفَعُ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَبْلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ وَفِي رِوَايَةٍ لَمْ تُدْرِكْ وَإِنِّي كَأَمَلٍ رَأَيْتُ الْأَصِيلَعَ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي  
مَعَاوِيَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ غَالِبِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ  
رَأَيْتُ عُمَرَ يَقْبَلُ الْحَجَرَ وَيَقُولُ إِنِّي لَا قَبْلَكَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ لَمْ أَقْبَلْكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى  
عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَزَلَةَ قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ قَبْلَ الْحَجَرِ وَالتَّرْمَةَ وَقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَ حَفِيًّا \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَلِسَكَيْتِي رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَ حَفِيًّا وَلَمْ يَقُلْ  
وَالْتَّرْمَةَ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ عَلَى بَعْضِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ يَخْجُنِ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ  
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ فِي حُجَّةِ  
الْوُدَّاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ يَخْجُنُهُ لِأَنَّهُ يَرَاهُ النَّاسُ وَلَيْشَفِرَ وَلَيْسَ أَلُوهُ  
فَإِنَّ النَّاسَ عَشَوْهُ وَ**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَدَسِيُّ بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي  
أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ  
الْوُدَّاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّمَا وَالْمَرْوَةِ لِيَرَاهُ النَّاسُ وَلَيْشَفِرَ وَلَيْسَ أَلُوهُ

وَأَنِّي لَا أَعْلَمُ نَحْوَهُ

وَأَنِّي لَا أَعْلَمُ نَحْوَهُ

باب

جوار الطواف على  
بغير وغيره واستلام  
الحجر بمسحرجن  
ونحوه للراكب  
في الموجدات بين بيت وبيت  
ولا بين حجر وحجر فسدحان  
من عظم مشاهير مخلوقاته  
من الافراد الانسانية كرسول  
الله والحيوانية كسفانة الله  
والجمادية كبيت الله والمكتوبة  
كحرم الله والزمانية كايكة  
القدر وساعة الجمعة اه  
ببعض اختصار  
قوله رأيت الأصم هو  
مصرف الأصم وليس في هذا  
التفسير معنى يناسب  
التقرير وقد قال الجوهري  
في الصحاح والأصم من  
الحيات الدفينة التي كان  
رأسه بندقية وزاد عليه الجند  
ومنى وهو أسوأ منه

قوله والتزمه أى ضم صدره اليه وتعلق به كأنه اعتنقه قوله بك حفيّا أى معتنيا قوله على بغير وهذا كما في الرواة في الرواة في الرواة من ذكره مشبه عليه الصلاة والسلام فان المشي في الطواف وكذا في المشي واجب عندنا ان لا نعذرله وليس ذلك من خصوصياته عليه الصلاة والسلام لما سبى من أمره لامسلة بالطواف حالة الركوب بسبب مشهها نعم فيه خصوصية وحام الناس وسرّاهم عنه الاحتكام وكون ناله محفوظا من الروث والبول



يَسْتَلِمُ مِنْ أَرْكَانِ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ وَالَّذِي يَلِيهِ مِنْ تَحْوِ دُورِ الْجُمُحِيِّينَ  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**  
**ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ**  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَرُحَيْزُ بْنُ حَرْبٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ جَمْعًا عَنْ يَحْيَى**  
**الْقَطَّانِ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَا تَرَكْتُ**  
**اِسْتِلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَّ وَالْحَجَرَ مُذْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**يَسْتَلِمُهُمَا فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ جَمْعًا عَنْ أَبِي**  
**خَالِدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ**  
**عُمَرَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَبَّلَ يَدَهُ وَقَالَ مَا تَرَكْتُهُ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ**  
**أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ دَعَامَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ الْبَكْرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ**  
**لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُ غَيْرَ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ وَحَدَّثَنِي**  
**حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَعَمْرُو بْنُ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ هُرَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ**  
**الْأَيْبِيِّ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي شَيْهَابٍ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ**  
**قَبَّلَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ الْحَجَرَ ثُمَّ قَالَ أُمُّ وَاللَّهِ لَمَّا عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرْتُ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ زَادَ هُرَيْرُ بْنُ رِوَايَةٍ قَالَ عَمْرُو**  
**وَحَدَّثَنِي بِمِثْلِهَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَسْلَمٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ**  
**حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ قَبَّلَ الْحَجَرَ وَقَالَ إِنِّي**  
**لَأَقْبَلُكَ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرْتُ وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**يَقْبَلُكَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَالْمَقْدِسِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ**  
**حَمَادٍ قَالَ خَلَفَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غَاثِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ**

قوله الا لركن الاسود وهو  
المسمى بالحجر الاسود وهو  
في ركن الكعبة الذي يلي  
الباب من جهة المشرق

قوله والذي يليه وهو الركن  
اليمني الذي يلي الركن  
الاسود من نحو دور الجحيين  
أي من ناحية دارهم

قوله في شدة ولا رخاء ظرف  
لقوله ما تركت استلام هذين  
الركنين وأراد بالشدة  
الترحم وبالرخاء عدمه ولهذين  
الركنين فضيلة باعتبار  
بقائهما على بناء الخليل  
عليه السلام فلذلك خصا  
بالاستلام والركن الاسود  
أفضل لكون الحجر الاسود  
فيه ولهذا يقبل ويكفي  
بالمس في الركن اليمني ولم  
يثبت منه صلى الله تعالى عليه  
وسلم تقبيل الركن اليمني  
وليس بصفة عندنا استلامه  
بل هو حسن كما بالهامش  
في الصفحة التاسعة

قوله يستلم الحجر بيده  
أما يوضع يده عليه أو  
بالإشارة بها من بعيد اليه  
وقوله ثم قبل يده أي لعدم  
تسكنه من تقبيل الحجر ٣

## باب

استحباب تقبيل  
الحجر الاسود في  
الطواف

٣ ونعل هذا كان في وقت  
الترحم المانع من استيفاء  
حق الاستلام في شرح  
التوروى هذا الحديث محمول  
على من عجز عن تقبيل الحجر  
والا فانقاد يقبل الحجر  
ولا يقتصر في اليد على الاستلام  
بها انه وذكر ملا على عن  
فتاوى قاضيخان مسح  
الوجه باليد مكان تقبيل اليد  
قوله أنك حجرت أي غير ضار  
ولانافع بذالك كما يأتي رواية  
لا تضر ولا تنفع

قوله ولولا أني رأيت الخ  
أراد به بيان الخت على  
الابتداء برسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم وفيه كما  
في المرافقة إشارة منه رضي الله  
تعالى عنه إلى أن هذا أمر  
تعبدى فنفعنا وعن علته  
لأننا

قوله عن أبي الطفيل اسمه سامر بن وثابة كما مر في ص  
عليه وسلم ثمانين نزل الكوفة وشهد مع علي

١٥٢ من اجزاء الساني ولد عام احد أدرك من حياة رسول الله صلى الله تعالى  
شاهداً كما قالوا استشهد على ناد الى مكة فقام بها الى أن مات سنة مائة

أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ  
إِنْ قَوْمُكَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا  
وَالْمَرْوَةِ وَهِيَ سَمَةٌ قَالَ صَدَقُوا وَكَذَبُوا **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**  
**أَدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْأَنْجَرِ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ قُلْتُ**  
**لِابْنِ عَبَّاسٍ أَرَأَيْتَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَصِيفُهُ لِي قَالَ**  
**قُلْتُ رَأَيْتُهُ عِنْدَ الْمَرْوَةِ عَلَى نَاقَةٍ وَقَدْ كَثُرَ النَّاسُ عَلَيْهِ قَالَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذَلِكَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَدْعُونَ عَنْهُ وَلَا يَكْهَرُونَ **وَحَدَّثَنِي****  
**أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي**  
**عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ مَكَّةَ وَقَدْ وَهَّشَتْهُمْ**  
**حَتَّى يَثْرَبَ قَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنَّهُ يَقْدُمُ عَلَيْكُمْ غَدًا قَوْمٌ قَدْ وَهَّشَتْهُمْ الْحُمَى وَلَقُوا**  
**فِيهَا شِدَّةً جَلَسُوا ثُمَّ يَلِي الْحِجْرَ وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَزْمَلُوا**  
**ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ وَيَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ لِيَرَى الْمُشْرِكُونَ جَلَدَهُمْ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ**  
**هَؤُلَاءِ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّ الْحُمَى قَدْ وَهَّشَتْهُمْ هَؤُلَاءِ أَجْلَدُ مِنْ كَذَا وَكَذَا قَالَ ابْنُ**  
**عَبَّاسٍ وَلَمْ يَنْفَعْنِي أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَزْمَلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا لِبَقَاءِ عَلَيْهِمْ **وَحَدَّثَنِي****  
**عَمْرُو النَّافِذِ وَأَبْنُ أَبِي عَمْرٍو وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ جَمْعٍ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا**  
**سَفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**وَرَمَلَ بِالْبَيْتِ لِيَرَى الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح****  
**وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ**  
**قَالَ لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ**  
**وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي**  
**يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

و ما شاء الله من شئ  
عليه وسلم ثمانين نزل الكوفة وشهد مع علي

قوله لا يدعون عنه قال  
الترغيب الدرع الدقة الشديدة  
اه والكبر الانهار يقال  
يكبره يكبره كقهره يقهره  
اذا زبره واستقبله بوجه  
عبوس والمعنى ان الناس  
يطردون عن قربه لا يفعل  
ولا يتناولون فيه احقره لكمال  
جلاله وتواضعه عليه الصلاة  
والسلام وذكر الشارح كما  
في النهاية رواية ولا يكبرون  
بتقديم المراء من الاسماء

قوله وهنهم حتى يثرب الوهن  
من باب وعد بمعنى الضعف  
والاضعاف يتعدى ولا يتعدى  
وهو هنا متعد أي ضعفهم  
وفي القرآن الكريم لازم  
تعدى بالهزيمة قال تعالى  
ولا تنزلوا ولا تنزلوا ان الله  
وهو كيد الكافرين وحسب  
يثررب كانت مشهورة في  
حديث الصديقة وتقدمنا  
المدينة وهي أوبأ أرض الله  
الح تتحولت حمالها الى الحففة  
ببركة دناؤه صلى الله عليه  
وسلم كما في دعوات البخاري  
قوله مما يلي الحجر هو داخل  
الحطيم وهه والخائف المستدير  
الى جانب الكعبة من جهة  
الجزاب  
قوله ويمشوا ما بين الركنين  
أي حيث لا تقع عليهم أعين  
المنظرين

باب  
استحباب استلام  
الركنين اليمانيين  
في الطواف دون  
الركنين الآخرين  
٢ المشركين فانهم ما كانوا  
في تلك الجهة فقاموا الى عليه  
الصلاة والسلام المسلمين  
أن يستمعوا جود جهات  
الكعبة بالرملة في الاشواط  
المنظرين

الثلاثة بل أمرهم أن يرملوا ويحلبوا في الجهة التي تقع فيها أعين المشركين عليهم وفقاً لمسلمين وذلك في عمرة فضية وما تقدم من الاجابات المشهورة لا تسمى  
كقول ابن عمر من الحجر الى الحجر فكان في جهة الدعاء والمسلمون يرملون أدباراً قادرون فهذا الحديث كان في النوى منسوخاً من الحديث المتقدم المذكور قوله اللهم

قوله رمى الثلاثة أطواف  
هكذا هو في معظم المسج  
المتعددة وفي نادر منها  
الثلاثة الأطواف وفي نادر  
منها ثلاثة أطواف فاما  
ثلاثة أطواف فلا شك في  
جوازه وقصاحته وأما  
الثلاثة الأطواف بالثلاث  
والثلاث فيها ففيه خلاف  
مشهور بين النجوين منعه  
البصريون وجوزه الكوفيون  
وما الثلاثة أطواف  
بتعريف الأول وتكبير الثاني  
كما وقع في معظم النسخ فمعه  
جهور النجوين وهذا  
الحديث يدل على جوازه وقد  
سبق مثله في رواية عن  
ابن سعد في صفة منبر النبي  
صلى الله عليه وسلم قال  
فعمل هذه الثلاث درجات  
أه نووي

قوله قال إن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قدم مكة فقال  
المشركون الخ يعني صدقوا  
في أن النبي عليه الصلاة  
والسلام فعله وكذبوا في  
قولهم أنه سنة مقصورة لأنه  
لم يجعله سنة مطلوبة على  
تكرار السنين وإنما أمر به  
تلك السنة لإظهار القوة  
للكفار وقد زال ذلك المعنى  
هذا معنى كلام ابن عباس  
وهو مذهبه وخالفه جميع  
العلماء من الصحابة والتابعين  
وأتباعهم ومن بعدهم وكان  
عربن الخطاب لفظ هذا المعنى  
ثم رجع عنه في الصحيحين  
أنه قال ما لنا ولأمرنا أنما كنا  
راءينا المشركين وقد أحلهم  
الله ثم قال شيء صنع النبي  
صلى الله عليه وسلم فلا نخاف أن  
نتركه ثم لم يأت من النووي  
زيادة من الزرقاني

قوله قال إن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كثر عليه الناس  
الخ يعني صدقوا في أنه طاف  
راكبا وكذبوا في قولهم أن  
الركوب سنة بل السنة المشي  
المشي وأما ركب النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم للمعذر قال  
النووي وهذا الذي ذكره  
ابن عباس يجمع عليه اه

قوله حتى خرج العواتق سبق  
بهاشم الصفحة العشرين  
من الجزء الثالث أن العواتق  
جمع عاتق وهي الشاة أول  
ما تدرك قال النووي سميت  
بذلك لأنها عتقت من  
استخدام أربوبها وابتدأها  
في الخروج والتصرف الذي  
تفعله الطفلة الصغيرة اه

وحدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا سليم بن أخضر حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع  
أن ابن عمر رمى من الحجر إلى الحجر وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله  
وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا مالك ح وحدثنا يحيى بن يحيى  
والألفظ له قال قرأت على مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله  
عنه ما أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى من الحجر الأسود حتى  
انتهى إليه ثلاثة أطواف وحدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني  
مالك وأبو جريح عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم رمى الثلاثة أطواف من الحجر إلى الحجر حدثنا أبو كامل  
فضيل بن حسين الجحدري حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الجريري عن أبي  
الطوفيل قال قلت لابن عباس أ رأيت هذا الرجل بالبيت ثلاثة أطواف ومشى  
أربعة أطواف أسنة هو فإن قومك يزعمون أنه سنة قال فقال صدقوا وكذبوا  
قال قلت ما قولك صدقوا وكذبوا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة  
فقال المشركون إن محمدا وأصحابه لا يستطعمون أن يطوفوا بالبيت من الهزال  
وكانوا يحسدونه قال فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يزملوا ثلاثا  
ويعشوا أزبعا قال قلت له أخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا  
أسنة هو فإن قومك يزعمون أنه سنة قال صدقوا وكذبوا قال قلت وما قولك  
صدقوا وكذبوا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون هذا  
محمدا هذا محمدا حتى خرج العواتق من البيوت قال وكان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا يضرب الناس بين يديه فلما كثر عليه ركب والمشى والسعى أفضل  
وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا يزيد أخبرنا الجريري بهذا الإسناد نحوه غير  
أنه قال وكان أهل مكة قوم حسد ولم يقل يحسدونه وحدثنا أبو

قوله قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس



قوله على اكمة الاكمة ما ارتفع  
من الارض دون الجبل  
ويوصف بالغلظة بمعنى أنه  
لا يبلغ أن يكون حجرا

قوله بخي ثم أى هناك فهو  
اسم اشارة الى مكان غير  
مكانك كما فى المصباح وهو  
ظرف لبنى

قوله استقبل فرضتي الجبل  
 هما ثنية فرضة وهي الثنية  
 المرتفعة من الجبل انووي  
 وفي النهاية فرضة الجبل ما  
 انحدر من وسطه وجانبه

قوله عشر أدرع وفي أصل  
النوى عشرة أدرع قل  
كذا في بعض النسخ وفي  
بعضها عشر بحذف الهاء  
وهما الغتان في الذراع التذكير  
والتأنيث وهو الأفضح  
الاشهر اه وهذا التجديد  
والتحقيق الذي صدر من ٥

—

استحباب الرمل في  
الطواف والعمرة  
وفي الطواف الاول  
في الحج

ابن عمر في تحقيق مواضع  
لنبي صلى الله تعالى عليه  
سلم يدل على شدة اعتماده  
اتباع أثره صلى الله تعالى  
عليه وسلم والمحافظة على  
صلاته فيها لما في ذلك  
من الخير العظيم اه الى  
بن القرطبي

وله خب ثلاثا قد مر أن  
الخبب ضرب من العدو  
المراد به في الطوائف الرمل  
الأنورى الرمل والخبب  
عنى واحد وهو اصراع  
شئ مع تقارب الخطا

وله وكان يسعى ببطن الممبيل  
يسرع شديدا ببطن الوادي  
ذي بين الصفا والمردة  
يقول كما في سنن النسائي  
لا قطع الوادي الا شدا  
يعدوا

وله فانه يسمى ثلاثة اطراف  
ليبت قال النورى مراده  
منه سميا مجازا  
بكونه يشارك السمي في فعل  
مراع وان اختلفت صفاته ما

حين يقدم مكة ومُصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على أكمة غلظة **حدثنا**  
 ليس في المسجد الذي بُني ثم ولكن أسفل من ذلك على أكمة غلظة **حدثنا**  
 محمد بن إسحاق المصيصي حدثني أنس يعني ابن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع  
 أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل فرصى الجبل الذي  
 بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة يجعل المسجد الذي بُني ثم يسار المسجد  
 الذي بطرف الأكمة ومُصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسفل منه على  
 الأكمة السوداء يدغ من الأكمة عشر أذرع أو نحوها ثم يصلي مستقبل  
 الفرضين من الجبل الطويل الذي بينك وبين الكعبة صلى الله عليه وسلم  
**حدثنا** أبو بكر بن أبي شعبة حدثنا عبد الله بن ثُميرح وحدثنا ابن ثُميرح **حدثنا**  
 أبي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا  
 طاف بالبيت الطواف الأول خب ثلاثاً ومشى أربعاً وكان يسمى بطن المسيل  
 إذا طاف بين الصفا والمروة وكان ابن عمر يفعل ذلك **حدثنا** محمد بن  
 عباد حدثنا حاتم يعني ابن إسماعيل عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف في الحج والعمرة أول ما يقدم فإنه  
 يسمى ثلاثة أطواف بالبيت ثم يمشي أربعة ثم يصلي سجدةً ثم يطوف بين  
 الصفا والمروة **حدثني** أبو الطاهر وحرمة بن يحيى قال حرمة أخبرنا ابن  
 وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عمر  
 قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة إذا استلم الركن الأسود  
 أول ما يطوف حين يقدم ينب ثلاثاً أطواف من السبع **حدثنا** عبد الله بن  
 عمر بن أبان الجوني حدثنا ابن المبارك أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله  
 عنهما ما قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر إلى الحجر ثلاثاً ومشى أربعاً

شجرة اذرع

قوله زوجها بيان لابي فلان ادرجه الراوى وما بعده كلامها قولها حج هو  
أحج معه قولها وكان الآخر أى تانى الناضحين يبقى عليه غلامنا فيه حذف  
وإسناده على أحدهما أى فلم يبق لى عمل الرديف حتى  
المتعول وهو ما جاء فى بعض الروايات «نخلنا» تعنى

أن غلامنا يبقى على الناضج  
الثنائى نخلنا وليس لنا  
ثالث حتى أحج عليه  
قوله من طريق الشجرة التى  
عند مسجد ذى الحليفة قاله  
القسطلانى

### باب

استحباب دخول  
مكة من النية العليا  
والخروج منها من  
النية السفلى  
ودخول بلدة من  
طريق غير التى  
خرج منها

قوله العرس قال النوى  
بعد ضبطه إياه بالوجه الذى  
تراه هو موضع معروف  
بقرب المدينة على ستة أميال  
منها

قوله من النية العليا النية  
طريق العقبة وهو الطريق  
العالى والنية العالية هنا  
هى التى ينزل منها إلى  
الملاة وهى مقبرة مكة  
المكرمة ذكر القسطلانى  
أن هذه النية كانت صعبة

### باب

استحباب المبيت  
بذى طوى  
أرادة دخول مكة  
والاغتسال لدخولها  
ودخولها نهاراً

والمرق فسهلها معاوية ثم  
عبد الملك ثم انهذى ثم سهل  
منها ستة احدى عشرة  
ومائة مكان موضع ثم سهل  
كلها فى زمن سلطان مصر  
الملك السعيد فى حدود  
العشرين ومائة سنة  
قوله من النية السفلى وهى  
التي باسفل مكة عند باب  
الشبيكة وكان بناء هذا  
الباب عليها فى القرن السابع  
اه قسطلانى قيل انما فعل  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
هذه الخصال فى الطريق

أَنْ تَكُونِي حَاجَّةً مَعَنَا قَالَتْ نَاضِحَانِ كَأَنَّا لَابِي فَلَانَ (زَوْجِهَا) حَجَّ هُوَ وَآبَتُهُ عَلَى  
أَحَدِيهَا وَكَانَ الْآخَرُ يُسْقِي عَلَيْهِ غُلَامًا قَالَ فَعَمْرُو فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً أَوْ حَجَّةً مَعِي  
**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ** وَحَدَّثَنَا ابْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا عُمِيدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُخْرِجُ مِنْ  
طَرِيقِ الشَّجَرَةِ وَيَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ الْمُعْرَسِ وَإِذَا دَخَلَ مَكَّةَ دَخَلَ مِنَ الشَّيْءِ الْعَالِيَا  
وَيُخْرِجُ مِنَ الشَّيْءِ السُّفْلَى \* وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا  
يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُمِيدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي رِوَايَةِ زُهَيْرِ الْعُلَيَّا الَّتِي  
بِالْبَطْحَاءِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمْعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَمَّا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ دَخَلَهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ  
عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ قَالَ هِشَامُ فَمَا كَانَ ابْنِي يَدْخُلُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا  
وَكَانَ ابْنِي أَكْثَرَ مَا يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءٍ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُمِيدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَاتَ بِذِي طَوًى حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ  
يَفْعَلُ ذَلِكَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ سَعِيدٍ حَتَّى صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ يَحْيَى أَوْ قَالَ حَتَّى أَصْبَحَ  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ  
لَا يَقْدُمُ مَكَّةَ إِلَّا بَاتَ بِذِي طَوًى حَتَّى يُصْبِحَ وَيَعْتَسِلُ ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ نَهَاراً  
وَيَذْكُرُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فَعَلَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَدِّبِيُّ**  
حَدَّثَنِي النَّسَّابِيُّ ابْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَيْةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي طَوًى وَيَلْبَسُ بِهِ حَتَّى يُصَلِّيَ الصُّبْحَ

داخلها وخارجها لأقل بتغير الحال إلى أكمل منه كما فعل في العيد وليشهد له الطريقان وليترك به أهلها اه ملاعلى  
في شروح البخارى وقال الفيضى انه لا ينصرف للعلمية والتأنيث اه لكن التأنيث ليس بلازم له لكونه اسم موضع  
قوله قاله هشام فكان ابى يدخل منهما ه

قوله وكان عبد الله يعنى ابن عمر يقبل ذلك أى المبيت  
بذى طوى مما يليه من الأصباح ودخول مكة بها  
قوله وقد ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد فعل أى ما ذكر  
من المبيت بذي طوى إلى الأصباح والاغتسال فيه ثم دخول مكة بها

قوله مستسئدين كذا في المتن كلها خطها وطبعها  
بالسواك أي حسن أمرها السواك على أسنانها وقوله

وأعلى اللغة لم يذكروا استعمالا في هذه المادة فأصواب مستسئدين قوله ضربها بالسواك تستئن قال فقالت

بومرة مفتوحة استفهامية  
فاسقاة حرة افتتالية بعدها  
كما في قوله تعالى أطفئ  
النبات على البين أي اعتبر  
قوله أي أمته أي أي  
أراد الامومة الخصوصية  
لأنها خالصة وفي الرواية  
التالية يا أم المؤمنين فهي  
بالهي الأعم

قوله العمرى ما اعتبر في  
رجب تعني النبي صلوات الله  
تعالى وسلامه عليه وقوله  
الا وأنه تعني إن عمر لمعه  
أي حاضر معه صلى الله تعالى  
عليه وسلم هذا تعجب منها  
من عدم تذكره ذلك مع  
حضوره فكل عمراته عليه  
الصلوة والسلام

قوله سكت تصرع بعالم  
قال النووي سكت ابن عمر  
على انكار عائشة يدل على أنه  
الشبهة عليه أو نسي أو شكاه  
قوله بدعة مراده ان أظهرها  
في المسجد والجماع لها هو  
البدعة لا أن أصل صلاة  
الضحى بدعة أم نوى  
قوله وما اعتمر في رجب  
قطعت لم تذكر عليه الا قوله  
احداهن في رجب  
قوله فنسيت اسمها وفي  
الطريق التالي انها مستان  
قوله الا انما نحن في بغيران  
نسحق بيما وقوله ان نضج  
عليه بكسر الضاد نوى  
قوله فنجح أبو ولدها يعني  
زوجها ففيه العدول عن

أبو عبد الرحمن كنية ابن عمر

مُسْتَسْئِدِينَ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ وَإِنَّا لَنَسْمَعُ ضَرْبَهَا بِالسَّوَاكِ تَسْتَنُّ قَالَ فَقَالَتْ  
يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبٍ قَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ أَيْ  
أُمِّتَاهُ أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ وَمَا يَقُولُ قُلْتُ يَقُولُ أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبٍ فَقَالَتْ يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَعْمَرِي مَا أَعْتَمَرَ  
فِي رَجَبٍ وَمَا أَعْتَمَرَ مِنْ عُمْرَةٍ إِلَّا وَإِنَّهُ لَمَعَهُ قَالَ وَأَبْنُ عُمَرَ يَسْمَعُ فَمَا قَالَ لَا وَلَا نَعَمْ  
سَكَتَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ  
دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ  
وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ الضُّحَى فِي الْمَسْجِدِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ صَلَاتِهِمْ فَقَالَ بَدْعَةٌ فَقَالَ لَهُ  
عُرْوَةُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَمْ أَعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَرْبَعُ عُمَرٍ  
إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ فَمَكَّرْهُنَا أَنْ نَكْذِبَهُ وَزَرَدَ عَلَيْهِ وَنَسَمِعْنَا اسْتِئْثَانَ عَائِشَةَ  
فِي الْحُجْرَةِ فَقَالَ عُرْوَةُ أَلَا تَسْمَعِينَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
فَقَالَتْ وَمَا يَقُولُ قَالَ يَقُولُ أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ عُمَرٍ إِحْدَاهُنَّ  
فِي رَجَبٍ فَقَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا أَعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَّا وَهُوَ مَعَهُ وَمَا أَعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ** بْنُ يَمِينٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ  
يُحَدِّثُنَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ سَمَّاهَا  
ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَمَّ سَمِعْتُ اسْمَهَا مَا مَنَعَكَ أَنْ تَحْجِي مَعَنَا قَالَتْ لَمْ يَكُنْ لَنَا إِلَّا  
نَاضِحَانِ فَحَجَّ أَبُو وَلَدِهَا وَأَبْنُهَا عَلَى نَاضِحٍ وَتَرَكَ لَنَا نَاضِحًا نَنْضِجُ عَلَيْهِ قَالَ  
فَإِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَأَعْتَمِرِي فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ حِجَّةً **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ  
الصَّيِّحِيِّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا أُمُّ سَيِّدَانٍ مَا مَنَعَكَ

فضل العمرة في رمضان

الملك والابن الى شمير المرأة  
مشعرة بأنه ولدها السدري  
والمفهوم من الطريق التالي  
أنه بينهما وليطر  
قوله على ناضج أي ذمها  
لحج راكم على وهو واحد  
قوله عليه السلام فان عمرة  
فيه أي كائنة في رمضان  
تعدل حجة أي في الآخر لا في  
السياسة عن الفرس ذلة  
القاضي وقت لا على أن  
تعدل وتحاشل في التواب  
وبعض الروايات حجة أي  
وهو بانه في الحق الناضج

بالكامل ترغيبا وفيه دلالة على أن فضيلة العبادة تزيد بفضيلة الوقت فيشمل يومه وليله أو زيادة الشقة فيجئ من بهاره اه  
يقال لها أم سنان ما مَنَعَكَ الخ قاله اها صلى الله تعالى عليه وسلم كما في اسد الغابة لما نضجها حين رجع من حجة الوداع



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعُمَرُ  
 الثَّقِيفِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ سَعِيدُ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي  
 الزُّهْرِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُهَيِّئَنَّ ابْنُ مَرْثَمٍ بِفَجِّ الرُّوحَاءِ  
 حَاجًا أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ لَيْثَيْنِ تَهْتَمَا وَحَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ \* وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا  
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا  
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
 يَمْلِكُ حَدِيثَهُمَا **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَامُّ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسًا  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ كُلَّهَا فِي  
 ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ عُمْرَةٌ مِنَ الْحَدِيثَةِ أَوْ زَمَنَ الْحَدِيثَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ  
 وَعُمْرَةٌ مِنَ الْعَامِ الْمُتَقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمْرَةٌ مِنْ جَعْرَانَةٍ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ  
 حُنَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمْرَةٌ مَعَ حَجَّتِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عَبْدُ  
 الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَامُّ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا كَمْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ ثُمَّ ذَكَرَ يَمْلِكُ حَدِيثِ هَدَّابٍ وَحَدَّثَنِي  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَأَلْتُ  
 زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ كَمْ عَزَفَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ  
 قَالَ وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزَفَ تِسْعَ عَشْرَةَ  
 وَأَنَّهُ حَجَّ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حَجَّةً وَاحِدَةً حَجَّةَ الْوَدَاعِ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ وَبِمَكَّةَ أُخْرَى  
**وَحَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
 قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يُخْبِرُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ

قوله عليه السلام ليلن ابن  
 مريم يعني عيسى على نبينا  
 وعليه صلوات الله تعالى  
 وهذا الخبر بالآتي فان اعدله  
 يحج أو بعمره أو بهما  
 يكون بعد نزوله

قوله عليه السلام بفتح الروحاء  
 هو بين مكة والمدينة وهو  
 مكان طريقه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم إلى بدر وإلى مكة  
 عام الفتح و عام حجة الوداع  
 اه نووي

قوله أولئحينهما هو بفتح  
 الياء في أوله معناه يقرب  
 بينهما اه بووي والعطف  
 بان ان كان من الراوي فهو  
 شك منه هل سمع معتبرا  
 أو مفردا أو قارنا وان كان  
 من النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم فهو إجماع اه إلى

قوله أربع عمر هو جمع عمره  
 كقوله في جمع عرفة

سنة ثمان

بيان عدد عمر النبي  
 صلى الله عليه وسلم  
 وزمانه

قوله كمن في ذِي الْقَعْدَةِ  
 لاختلاف في أربعة عمرته  
 عليه الصلاة والسلام  
 والاختلاف المروي عن ابن  
 عمر إنما هو في كون أحداهن  
 في رجب وانكر ذلك عليه  
 كابن أبي بيهان في الكتاب  
 قريباً قال النووي إنما  
 اعتمر النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم هذه العمر في  
 ذِي الْقَعْدَةِ لفضيلة هذا  
 الشهر وللخالفه الخاهلية  
 في ذلك فانهم كانوا يرونه  
 من أفجر الفجور كما سبق  
 ففعله صلى الله تعالى عليه  
 وسلم مرات في هذه الأشهر  
 ليكون أبلغ في بيان جوارحه  
 فيها وأبلغ في إبطال ما كانت  
 الجاهلية عليه اه

قوله إلا التي مع حجته فان  
 أعمالها كانت في ذِي الْحِجَّةِ  
 وان كان إجماعاً ما قبل  
 ذِي الْحِجَّةِ كابن أبي من النوى

قوله مرة من الحديث يدل  
 من اسم العدد شروع في العد  
 فهذه الأولاهن وكانت في  
 ذِي الْقَعْدَةِ سنة ست من  
 الهجرة قال النووي وصدا  
 فيها وتعدوا وحسبت لهم  
 مرة اه

أَوْ رَأَيْتَهُ يَقْصُرُ عَنْهُ بِمَشَقِّصٍ وَهُوَ عَلَى الْمَرْوَةِ حَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ  
 خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَضْرُحُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ  
 أَمَرَنَا أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً إِلَّا مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّروِيَةِ وَرُخْنَا إِلَى مَنَى  
 أَهْلَانَا بِالْحَجِّ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ  
 خَالِدٍ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 قَالَا قَدِمْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَضْرُحُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا حَدَّثَنِي  
 حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ كُنْتُ  
 عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَأَتَاهُ آتٍ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ الزُّبَيْرِ اخْتَلَعَا فِي الْمُنْعَتَيْنِ  
 فَقَالَ جَابِرٌ فَعَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَهَانَا عَنْهُمَا عُمْرُ فَلَمْ  
 نَعُدْ لَهُمَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنِي سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ  
 عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَلِيًّا قَدِيمٌ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ لَهُ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِ أَهْلًاتُ فَقَالَ أَهْلًاتُ بِأَهْلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ لَوْلَا أَنَّ مِى الْهَدْيَ لَا خَلَّتْ \* وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ  
 ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ بَهْزٍ خَلَّتْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى  
 ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ وَحُمَيْدُ أَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلًا بِهِمَا جَمْعًا لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا  
 لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا \* وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خُبَيْرٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَحْيَى  
 ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَحُمَيْدِ الطَّوِيلِ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا وَقَالَ حُمَيْدٌ قَالَ أَنَسٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

قوله نضرخ بالحج صراخا أى نرفع أصواتنا بالتلبية للحج قال ملا على وامل الانقصار على ذكر الحج لانه الاصل والمقصود الاعظم أو لانه المبدوء به ثم ادخل عليه العمرة وقد يقال هذا حال الراوى ومن وافقه وأما حاله عليه الصلاة والسلام فمكتوت عنه يعرف من محل آخر فلا ينافي ما ساقى اه

قوله فلما قدمنا مكة أمرنا أن نجعلها عمرة أى نجعلها من جعلها عمرة من لم يبق الهدى بموجب امره عليه الصلاة والسلام فتخلوا بتقصير رؤسهم بعد طوافهم وسعيهم فلما كان يوم التروية أحروا للحج فصاروا متمتعين وهو معنى قوله أهلنا بالحج وأما قوله وردنا إلى منى فمناه كما فى النوى أردنا الرواح فان الاهلال قبل الرواح

## باب

اهلال النبي صلى الله عليه وسلم وهدية قوله فى المتعتين أى فى متعة الحج ومتعة النساء وأراد بمتعة الحج متعة فسح الحج إلى العمرة فان المتعة بالعمرة إلى الحج فدفعه السجادة كثيرا أفاده الألبى قوله فلم نعد لهما أى لما فعلناهم بعده أبدا قوله سليم بن حيان هو بفتح السين وكسر اللام اه نووى قوله عن مروان الأصغر كذا بالقاف فى جميع النسخ التى بأيدينا وفى جامع الخلاصة ما فى مروان الأصغر ابو حلف البصرى اه فليحذر قوله عليه السلام عمرة وحجما النصب بفعل محذوف تقديره اريد أو نويت ونمال ابن الملائق آخر المبارق منصوب بتقدير أى مریدا عمرة أو بفتح الحافض أى بعمرة اه ويؤيد الثانى الحديث الألقى

قوله وقلدنا بعلين أي علقهما بمنفها قوله قلنا استوت به على البیداء أهل الحج أي لارفعته راحلته مستويا على ظهرها مستعلبا على موضع مسمى بالبیداء لبي قال النووي فيه استحباب الاحرام هند استواء الراحلة لاجله ولا بهامش الصفحة العاشرة وفي قوله ولا بعده أيضا نظر فإن استعملاه صلى الله تعالى عليه وسلم على البیداء بعد ركوبه من ذي الخليفة بعده اه وأنت لانس ما كتبه لك من سنن أبي داود

وَقَالَتْهَا نَعْلَيْنِ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَلَمَّا أَسْنَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهْلَ الْحَجِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ شُعْبَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَى ذَا الْخَلِيفَةِ وَلَمْ يَقُلْ صَلَّى بِهَا الظَّاهِرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَسَّانَ الْأَعْرَجَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْهَجْجِيمِ لَا بِنِ عَبَّاسٍ مَا هَذِهِ الْفُتْيَا الَّتِي قَدْ تَشَعَّغْتَ أَوْ تَشَعَّغْتَ بِالنَّاسِ أَنَّ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ فَقَالَ سَمَةُ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ رَغِمَتْ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوَالِي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يُحْيَى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي حَسَّانٍ قَالَ قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ قَدْ تَشَعَّغَ بِالنَّاسِ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ الطَّوْفُ عُمُرَةً فَقَالَ سَمَةُ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ رَغِمَتْ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ حَاجٌّ وَلَا غَيْرُ حَاجٍّ إِلَّا حَلَّ قُلْتُ لِمَ طَاءَ مِنْ أَيْنَ يَقُولُ ذَلِكَ قَالَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ قَالَ قُلْتُ فَإِنَّ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ فَقَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ هُوَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ وَقَبْلَهُ وَكَانَ يَأْخُذُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْلُوا فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ النَّوَّافِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ لِي مُعَاوِيَةُ أَعْلَمْتَ أَنِّي قَصَرْتُ مِنْ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْمَرْوَةِ بِمَشْقَصٍ فَقُلْتُ لَهُ لَا أَعْلَمُ هَذَا إِلَّا حُجَّةً عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ أَخْبَرَهُ قَالَ قَصَرْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَشْقَصٍ وَهُوَ عَلَى الْمَرْوَةِ

قوله ما هذه الفتيا ذكر النووي أن معظم النسخ ما هذا الفتيا وفي بعضها هذه وهو الأجود ووجه هذا الفتيا حل الفتيا على معنى الإفتاء اه

قوله قد تشغفت بالناس أي علقك بقلوبهم ومنه قوله تعالى حكاية عن صواب يوسف قد تشغفها حيا وأما رواية تشغبت بالياء بدل الإفاء فلا مناسبة لها في المعنى فالاولى فإن معنى التشغيب هو تجميع الشروا الفتنة وروى على ما ذكره النووي تشغبت بالعين المهملة بدل المعجزة ومعناها تفرقت والرواية التي بعده قد تشغف بتقديم الإفاء ومعناها كثرت وتشغرت على ما يفهم من القاموس وكان النووي أراد إرجاع الكل إلى معنى التشغيب فقال أما الرواية الأولى فمعناها علقك بالقلوب وشغفوا بها والرواية الثانية معناها خلطت عليهم أدمهم والثالثة معناها تفرقت مذاهب الناس وأوتعت الخلاف بينهم ومعنى الرابعة انتشرت وفشت بين الناس اه يتصرف

قوله وإن رغمت أي ذلتهم واتخذتم على كرهه وبابه كما في القاموس علم ومنع قوله بعد المعرف أي بعد التعرف بعرفة وأصل المعرف موضع التعرف قاله ابن الأثير والتعريف يطلق على نفس أو قوف على التشبه بالوافين بعرفات

قوله عند المروة وكذا قوله فيما بعد وهو على المروة ٣

باب

التقصير في العمرة ٣ هذا التقيد غير موجود في صحيح البخاري وفي رواية مسلم ورواية أبي داود والنسائي وهو يعين أن هذا التقصير كان في عمرة فانه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يقصر في حجة بل حلق وكان حلقه بمعنى لا بالمرءة كناية بيانه في باب (تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير) من هذا الكتاب ويذكر بعدها باب أن

هدد عمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أربعة عمرة المدينة وعمرة القصية وعمرة جمرات حيث قسم غنائم حنين وعمرة معجته (أو) ولم يدرك معارفة الأثنين منها وها الأخيرتان فانه من مسلمة الفتح وفي الأخيرة منهما لم يحتل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إلى أن تحرده به التقصير فلا جرم انه كان في عمرة جمرات نص عليه الشارح النووي وأما ما جاء في بعض الروايات من قوله وذلك في حجة فحمل على سهوه وكان قد جاوز الثمانين

ما هذا البياض

لا أعلم هذه



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَلَ بِالْحَجِّ وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعاً فَصَلَّى الصُّبْحَ بِالْبَطْحَاءِ  
 خَلَا الْجَهَنَّمِيَّ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْهُ **وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ**  
**السَّدُوسِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ**  
**عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لِأَرْبَعِ خَلُونَ مِنَ الْعَشْرِ وَهُمْ**  
**يُلْبَسُونَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا هَاهُنَا عُمْرَةً **وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ****  
**أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّى**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ بِذِي طَوًى وَقَدِمَ لِأَرْبَعِ مَضَيْنَ مِنْ**  
**ذِي الْحِجَّةِ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُحَوِّلُوا إِحْرَامَهُمْ بِعُمْرَةٍ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ**  
****وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ****  
**ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ (وَاللَّهُ ظِلُّهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ**  
**عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ هَذِهِ عُمْرَةٌ أَسْمَعْتُنِي بِهَا فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ الْهَدْيُ فَلْيَحِلَّ الْحِلَّ كُلَّهُ فَإِنَّ**  
**الْعُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ****  
**قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَرْمَةَ الضُّبَيْعِي قَالَ تَمَعْتُ**  
**فَنَهَانِي نَاسٌ عَنْ ذَلِكَ فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَنِي بِهَا قَالَ ثُمَّ**  
**أَنْطَلَقْتُ إِلَى الْبَيْتِ فَنِمْتُ فَأَتَانِي آتٌ فِي مَنْأِي فَقَالَ عُمْرَةٌ مُعَقَّبَةٌ وَحُجٌّ مَبْرُورٌ**  
**قَالَ فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي رَأَيْتُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ سَمِعْتُ**  
**أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ****  
**ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي**  
**حَسَّانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**الظُّهْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ دَعَا بِأَقْوِيهِ فَأَشْعَرَهَا فِي صَفْحَةٍ سَنَامِهَا الْإِيْمَنُ وَسَلَّتِ الدَّمَ**

قوله خلا الجهنمى منسوب  
 على الاستثناء بخلافها  
 كلمة يستثنى بها وتصب  
 ما بعدها وتجر وما ما خلا  
 فلا يكون فيها بعدها الا  
 النصب ومثلها عدا كما هو  
 المذكور في كتب النحو واللغة  
 قوله لاربعة خلون من العشر  
 أى عند اربع ليال مضين  
 من عشر ذى الحجة فبقيت  
 من العشر ست  
 قوله بذى طوى في طائه  
 ثلاث حركات اشهرها  
 التفتح وهو مقصور منون  
 وهو واد معروف بقراب  
 مكة كذا في التلوي وهو  
 غير الوادى المقدس المذكور  
 في القرآن الكريم فانه طوى  
 بالضم ولا اشافة فيه وهو  
 موضع بالشام عند الطور  
 قوله فنهاني ناس قال الحافظ  
 ابن حجر لم تنف على سهاهم  
 وكان ذلك في زمن عبدالله  
 ابن الزبير وكان يشي  
 عن المنعة كذا في القسطلاني  
 قوله فامرني بها أى بالاستمرار  
 عاينها  
 قوله سنة ابي القاسم صلى  
 الله عليه وسلم وفي رواية  
 للبخاري زيادة بعد هذا  
 ونصها «فقاللى اقرعندى  
 فاجعل لك سهما من مالى  
 قال شعبة فقلت لم فقال  
 للرويا التي رايت»  
 قوله فاشعرها اشعار البدنة  
 هو أن يشق أحد جنبي  
 سنامها حتى يسيل دماها  
 ويعدل ذلك لها علامة  
 تعرف بها انها هدى اه  
 نهايه أى فلا تعرض لها  
 واذا شئت ردت وان  
 اختلطت بفريها تميزت  
 والصفحة الجانب والسنام  
 أعلى ظهر اليمير قال ملاعلى  
 في شرح مشكاة المصابيح  
 وكان الاشعار عادة  
 في الجاهلية فقرره الشاعر  
 بناء على صحة الاغراض  
 باب  
 تقليد الهدي واشعاره  
 عند الاحرام  
 المشقة وقيل الاشعار  
 بدعة لانه مشقة وروى  
 الاحاديث الصحيحة وليس  
 بملة بل هو بمنزلة الفصد  
 والحجامة وذكره ابو  
 حنيفة رحمه الله تعالى

قوله وسلات الدم أى مسحة غبارا ما عليه يقال سلت بكسر السين

قوله كانوا يرون الخ أى ان  
أهل الجاهلية يعقدون  
أن العمرة الخ هذا ما أخبرته  
لك بكلمة التوسيفها مش  
ص ٣٩

قوله من أجر الفجور أى  
من أعظم الذنوب وهذا  
من تحكمتهم الباطنية  
المأخوذة من غير أصل  
والفجور الانبعاث في  
المعاصي أى عيني

قوله ويعملون الحرام حتمًا  
أى يعملون الصغائر من الأشهر  
الحرم ولا يعملون الحرام منها  
أع عني وهذا هو النسيء  
المضلل في القرآن الكريم  
قال تعالى أما النسيء زيادة  
في الكفر فضل به الذين كفروا  
وهو كما في النورى تأخير  
بعض الأشهر الحرم إلى شهر  
آخر فيكون المعنى وينسئون  
الحرم أى يؤخرون تحريمه ٣

— 1

جواز العمرة

في أشهر الحج

٣ الى صفر لئلا يتوالى عليهم  
ثلاثة أشهر محرمة فيضيق  
عليهم فيها ما اعتادوه  
من المقاتلة والغارة بعضهم  
على بعض.

قوله ويقولون اذا بر الدبر  
كذا بهمزة وفي بعض نسخ  
البخارى على ما اخبر به  
شارحه القسطلاني اذا بر  
بابدائها الفا والدبر ما كان  
يحصل بظهور الابل من الحمل  
عليها ومشقة السفر فانه

كان يبرأ بعد انصرافهم  
من الحج وقوله وعفا الابر  
أى اندرس ابراهيم فى سيرها  
لطول ممره الايام وذكر  
العمى عن الكرم فى رواية  
وعفا الوبر وخو كذلک فى  
سنن أبى داود وعفا بمعنى  
كثر فانه من الاضداد والوبر  
صوف الابل أى كثر وبر  
الابر الذى خلقه رحال  
الحاج قل الخلق وهذه  
الانماط نقرأ كلاما سائنة

الآخر ويوقف عليهما لان  
مرادهم السجع اه و مرادهم  
بأنسلاخ صغر خروج المحرم  
فانهم كانوا يسمون المحرم  
صغرا كما سبق بيانه بهامش  
ص ١٦٩ من الجزء الثالث

أَبْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي أَبْنَ جَعْفَرٍ جَمِيعاً عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَأَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
فَفِي حَدِيثِهِ الْمُتَعَةُ وَلَمْ يَقُلْ مُتَعَةُ الْحَجِّ وَأَمَّا ابْنُ جَعْفَرٍ فَقَالَ قَالَ شُعْبَةُ قَالَ مُسْلِمٌ  
لَا أَدْرِي مُتَعَةُ الْحَجِّ أَوْ مُتَعَةُ النَّسَاءِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ الْقُرَشِيُّ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَهْلُ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُمَرَةَ وَأَهْلُ أَصْحَابِهِ بِالْحَجِّ فَلَمْ يَحِلَّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا  
مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ مِنْ أَصْحَابِهِ وَحَلَّ بَقِيَّتُهُمْ فَكَانَ طَلْحَةُ بْنُ عُمَيْدِ اللَّهِ فِيمَنْ سَاقَ  
الْهَدْيَ فَلَمْ يَحِلَّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَكَانَ يَمْنَنُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ طَلْحَةُ بْنُ عُمَيْدِ اللَّهِ وَرَجُلٌ  
آخَرُ فَأَحْلَا ۞ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ زُحْدًا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمَرَةَ فِي أَشْهُرِ  
الْحَجِّ مِنْ أَجْرِ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ وَيَجْعَلُونَ الْحَرَّمَ صَفْراً وَيَقُولُونَ إِذَا بَرَأَ الدَّيْبُ  
وَعَمَّا الْأَثَرِ وَالنَّسْلَخِ صَفْرَ حَلَّتِ الْعُمَرَةُ لِمَنْ أَعْتَمَرَ فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةِ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا هَؤُلَاءِ عُمَرَةً فَبَعَاظَهُمْ ذَلِكَ  
عِنْدَهُمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ  
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَقَدِمَ لِأَرْبَعِ  
مَضِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَصَلَّى الصُّبْحَ وَقَالَ لَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمَرَةً  
فَلْيَجْعَلَهَا عُمَرَةً وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ  
الْمُبَارَكِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ كُلُّهُمْ  
عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا رَوْحٌ وَيَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ فَقَالَا كَمَا قَالَ نَصْرُ أَهْلُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَمَّا أَبُو شَهَابٍ فِي رِوَايَتِهِ حَرَجْنَا مَعَ

قوله فتعاقبم ذلك عندهم أي كبر عليهم الاستمرار في أسهر الحج ثم التحلل منه

قوله عن أبي العالية البراء هو بشديد الزاء لأنه كان يبرى النبل كذا في النورى واسم أبي العالية على ما ذكره الخرزى زياد بن قنبر مات سنة تسعين

زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّهُ ظَلَهُ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي مَنصُورُ  
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 قَالَتْ خَرَجْنَا مَخْرَجَ مِيقَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدًى فَلْيَقُمْ  
 عَلَى إِحْرَامِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدًى فَلْيَحْلِلْ فَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ هَدًى فَحَلَلْتُ وَكَانَ  
 مَعَ الزُّبَيْرِ هَدًى فَلَمْ يَحْلِلْ قَالَتْ فَلَبَسْتُ ثِيَابِي ثُمَّ خَرَجْتُ فَجَلَسْتُ إِلَى الزُّبَيْرِ فَقَالَ  
 قَوْمِي عَنِّي فَقُلْتُ أَتَخْشَى أَنْ أَثْبَعَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَبْرِيُّ  
 حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمَغِيرَةِ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَوِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مَنصُورُ بْنُ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْلَيْنَ بِالْحَجِّ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ  
 اسْتَرْخِي عَنِّي اسْتَرْخِي عَنِّي فَقُلْتُ أَتَخْشَى أَنْ أَثْبَعَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ  
 الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ أَنَّ  
 عَبْدَ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ أَسْمَاءَ كُلَّمَا  
 مَرَّتْ بِالْحُجُوجِ تَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَسَلَّمَ أَمَدَ زِلْنَا مَعَهُ هَهُنَا وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ  
 خِيفَافُ الْحَقَائِبِ قَالِ لَظَهَرْنَا قَلِيلَةً أَرْوَادُنَا فَأَعْمَرْتُ أَنَا وَأَخِي عَائِشَةُ وَالزُّبَيْرُ  
 وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ قَلَّمَا مَسَحْنَا الْبَيْتَ أَهْلَلْنَا ثُمَّ أَهْلَلْنَا مِنَ الْعِشِيِّ بِالْحَجِّ قَالَ هُرُونُ  
 فِي رِوَايَتِهِ أَنَّ مَوْلَى أَسْمَاءَ وَلَمْ يَسْمَعْ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ  
 ابْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُسْلِمِ الْقُرَيْبِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا عَنْ مَثَعَةِ الْحَجِّ فَرَخَّصَ فِيهَا وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَنْهَى عَنْهَا فَقَالَ هَذِهِ أُمُّ  
 ابْنِ الزُّبَيْرِ تَحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِيهَا فَادْخُلُوا عَلَيْهَا  
 فَاسْأَلُوهَا قَالَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا فَإِذَا امْرَأَةٌ ضَخْمَةٌ عُمِيَاءُ فَقَالَتْ قَدْ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا وَحَدَّثَنَا هُشَاةُ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا

قوله عليه السلام فيقيم  
 على احرامه أى فليثبت وفى  
 نسخة منبوعة فليقيم من  
 الأقامة أى فليثبت فى حاله  
 فلا يتقل عنها ثابتا على  
 احرامه وشبطه ابن الملك  
 أيضا بضم الياء وقول أى يقيم  
 نفسه على احرامه ولا يخل له  
 شئ مما حرم فيه اه  
 قوله عليه السلام ومن  
 لم يكن معه هدى فليحلل  
 أى بعد أفعال العمرة ثم

ليحل بالحج  
 قولها فليست ثيابي لعلها  
 أرادت بها ثياب زينة  
 والأفانساء ليس لهن المنع  
 من الخيط فى احرامهن حتى  
 يعتجن عند الاحلال الى  
 لبس الثياب المعتادة وأيد  
 ما قلته ما رأيته بعد فى سنن  
 النسائي من زيادة قولها  
 «وطليت من طيب» فحدثت  
 الله تعالى  
 قولها فجلست الى الزبير  
 أى جلست منتبها اليه وهو  
 زوجها رضى الله تعالى عنها  
 قولها فقال قومى عنى أى  
 حتى لا يقع منى ما يحرك  
 شهوتى وهذا احتياط منه  
 رضى الله تعالى عنه لنفسه  
 بمباعدتها من حيث احسا  
 زوجة متحللة  
 قولها فقلت اتخنى أن أذب  
 مضارع متكلم من الوجب  
 وهو الطفر أى اتخنى أن  
 اساورك وهذا كناية عن  
 ابقاعها الملامسة  
 قولها فقال استرخى عنى  
 استرخى عنى قال النووي  
 هكذا هو فى النسخ مرتين  
 أى تباعدى اه

باب

فى متعة الحج

قوله أن عبد الله مولى أسماء  
 هو عبد الله بن كيسان التيمي  
 قوله كلما مرت بالحجون  
 هو وزان رسول جليل  
 مشرف بمكة اه مصباح  
 قولها خفاف الحقايب جمع  
 حقيب وهو كل ما حمل فى  
 مؤخر الرحل اه نووى  
 معنى من الخواص وخلفها  
 كناية عن ذلها فيها كأيدي  
 عليه قولها قليلة أروادنا  
 وأما قوله الظهور فهو ذلة  
 المركب

قوله عليه السلام فى احرامه أى فليثبت وفى نسخة منبوعة فليقيم من الأقامة أى فليثبت فى حاله فلا يتقل عنها ثابتا على احرامه وشبطه ابن الملك أيضا بضم الياء وقول أى يقيم نفسه على احرامه ولا يخل له شئ مما حرم فيه اه قوله عليه السلام ومن لم يكن معه هدى فليحلل أى بعد أفعال العمرة ثم ليحل بالحج قولها فليست ثيابي لعلها أرادت بها ثياب زينة والأفانساء ليس لهن المنع من الخيط فى احرامهن حتى يعتجن عند الاحلال الى لبس الثياب المعتادة وأيد ما قلته ما رأيته بعد فى سنن النسائي من زيادة قولها «وطليت من طيب» فحدثت الله تعالى قولها فجلست الى الزبير أى جلست منتبها اليه وهو زوجها رضى الله تعالى عنها قولها فقال قومى عنى أى حتى لا يقع منى ما يحرك شهوتى وهذا احتياط منه رضى الله تعالى عنه لنفسه بمباعدتها من حيث احسا زوجة متحللة قولها فقلت اتخنى أن أذب مضارع متكلم من الوجب وهو الطفر أى اتخنى أن اساورك وهذا كناية عن ابقاعها الملامسة قولها فقال استرخى عنى استرخى عنى قال النووي هكذا هو فى النسخ مرتين أى تباعدى اه



قوله فتصداقي الرجل أي تعرض لي هكذا هو في جميع النسخ تصداقي بالنون  
التقرب والاصل تصدد فأبدل للتخفيف قوله ماشان أسماء والزبير هما زوجان

والأشهر في اللغة تصدى لي اهتوى وهو من الصد بمعنى  
فان المراد بأسماء كما يظهر مما يأتي هي أسماء ذات ٢

باب

ما يلزم من طاف بالبيت  
وسى من البقاء على  
الأحرام وترك التعجل

٢ انطواق بنت أبي بكر  
الصدوق اخت الصدوق لاب  
أسن منها وهي التي استأذنت  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم في سلة امها وهي مشركة

على ما سيأتي في ص ٨١ من  
الجزء الثالث والمراد بالزبير هو  
الزبير بن العوام أحد العشرة

وقدم ذكرها بهامش  
ص ٣٢ من الجزء المذكور  
قوله افترع عراقي قول عروة

هذا مشعر بعدم رضاه عن  
العراقيين لوقوع قتل أخيه  
مصعب فيهم ولقد أغرب  
الذي ومنا به السنوسي

قوله لا أدرى قال فإنا باله لا  
يأتيني بنفسه يسألني أظنه عراقياً  
قلت لا أدرى قال فإنه قد كذب

قد حجج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فأخبرني عائشة رضي الله عنها أن أول شيء  
بدأ به حين قدم مكة أنه توضأ ثم طاف

بالبيت ثم حج أبو بكر فكان أول شيء  
بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن  
غيره ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان

فرايته أول شيء بدأ به الطواف بالبيت  
ثم لم يكن غيره ثم معاوية وعبد الله بن عمر  
ثم حجاج مع أبي الزبير بن

عمر ثم لم ينقضها أي لم  
ينقض حجته بعمره  
قوله ولا أحد من مضى لا

حزينة لتظاهر ما في قوله  
ما كانوا يبدأون بشي  
قوله حين يضعون أقدامهم

أي في المسجد الحرام حين  
وصلوا إليه  
قوله ثم لا يعلون أي يجرد

الأنوار  
قوله وقد رأيت أي يعني  
أسماء بنت الصديق وقوله  
وخاني يعني الصدوق حذبة

النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
قوله أقبلت هي واختها وهي  
الصدوق لكنها ما كانت  
في هذا الاعتبار لعزها كما

مر فالمراد من سواها من  
المذكورين في هذه العمرة والمراد بفلان وفلان  
عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان ذكره القسطلاني في باب الطواف على وشوه ثم ذكر في باب متى يحل

عَيْنَهُ حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ وَهْبٍ وَأَبُو بَكْرِ  
الْحَارِثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ لَهُ سَلْ لِي عُرْوَةَ بْنَ  
الزُّبَيْرِ عَنْ رَجُلٍ يُهَيَّلُ بِالْحَجِّ فَإِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ أَيْحِلُ أَمْ لَا فَإِنْ قَالَ لَكَ لَا يَحِلُّ  
فَقُلْ لَهُ إِنَّ رَجُلًا يَقُولُ ذَلِكَ قَالَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَا يَحِلُّ مِنْ أَهْلِ الْحَجِّ إِلَّا بِالْحَجِّ  
قُلْتُ فَإِنَّ رَجُلًا كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ قَالَ بِئْسَ مَا قَالَ فَتَصَدَّقَنِي الرَّجُلُ فَسَأَلَنِي  
خَدِشْتُهُ فَقَالَ فَقُلْ لَهُ فَإِنَّ رَجُلًا كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ وَمَا شَأْنُ أَسْمَاءَ وَالزُّبَيْرِ فَعَلَا ذَلِكَ قَالَ خَدِشْتُهُ وَقَدْ كَرْتُ لَهُ ذَلِكَ  
فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ لَا أَدْرِي قَالَ فَمَا بِالْهَ لَا يَأْتِينِي بِنَفْسِهِ يَسْأَلُنِي أَظُنُّهُ عِرَاقِيًّا  
قُلْتُ لَا أَدْرِي قَالَ فَإِنَّهُ قَدْ كَذَبَ قَدْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنِي  
عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثُمَّ طَافَ  
بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوْفُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ  
غَيْرُهُ ثُمَّ عُمَرُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ حَجَّ عُثْمَانُ فَرَأَيْتُهُ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوْفُ بِالْبَيْتِ  
ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ ثُمَّ مُعَاوِيَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ثُمَّ حَجَّ جَعْلَانُ مَعَ أَبِي الزُّبَيْرِ بْنِ  
الْعَوَّامِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوْفُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ ثُمَّ رَأَيْتُ  
الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ ثُمَّ آخِرُ مَنْ رَأَيْتُ فَعَلَ  
ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُضْهَا بِعُمَرَةَ وَهَذَا ابْنُ عُمَرَ عِنْدَهُمْ أَفَلَا يَسْأَلُونَهُ وَلَا  
أَحَدٌ مِنْ مَضَى مَا كَانُوا يَبْدَأُونَ بِشَيْءٍ حِينَ يَضْعُمُونَ أَفْدَامَهُمْ أَوَّلَ مِنَ الطَّوْفِ  
بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَا يَحِلُّونَ وَقَدْ رَأَيْتُ أَبِي وَخَالَاتِي حِينَ تَقْدِمَانِ لَا تَبْدَأَانِ بِشَيْءٍ أَوَّلَ  
مِنَ الْبَيْتِ تَطُوفَانِ بِهِ ثُمَّ لَا تَحِلَّانِ وَقَدْ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُمَا قَبِلَتَا هِيَ وَآخِهَا وَالزُّبَيْرُ  
وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ بِعُمَرَةَ فَقُلْتُ فَلَمَّا مَسَحُوا الرُّكْنَ حَلُّوا وَقَدْ كَذَبَ فِيمَا ذَكَرَ مِنْ  
ذَلِكَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي

وحدثني عمرو بن

عمر

قوله لا ذلك

لا يأتي نفسه

نحو

نحو

نحو

نحو







عَلَى الْبَيْدَاءِ لَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ  
 الْحَجَّ مَعَ الْعُمْرَةِ فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا جَاءَ الْبَيْتَ طَافَ بِهِ سَبْعًا وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ  
 سَبْعًا لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ وَرَأَى أَنَّهُ مُجْزِي عَنْهُ وَاهْدَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَامَ بْنَ  
 عَبْدِ اللَّهِ كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ حِينَ نَزَلَ الْحِجَابُ لِقِتَالِ ابْنِ الرَّبِيعِ قَالَا لَا يَضُرُّكَ أَنْ  
 لَا تَحْجَّ الْعَامَ فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَكُونَ بَيْنَ النَّاسِ قِتَالٌ يُحَالُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْبَيْتِ  
 قَالَ فَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا  
 مَعَهُ حِينَ حَالَتْ كَفَارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ  
 عُمْرَةً فَإِنْ طَلَّقَ حَتَّى آتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ فَلَبَّى بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ قَالَ إِنْ خِلَى سَبِيلِي قَضَيْتُ  
 عُمْرَتِي وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا  
 مَعَهُ ثُمَّ تَلَا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَهْرِ  
 الْبَيْدَاءِ قَالَ مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ إِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعُمْرَةِ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ  
 الْحَجِّ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حُجَّةً مَعَ عُمْرَةٍ فَإِنْ طَلَّقَ حَتَّى اتَّبَاعَ بِقُدَيْدٍ هَدْيًا  
 ثُمَّ طَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ مِنْهُمَا  
 حَتَّى حَلَّ مِنْهُمَا بِحُجَّةِ يَوْمِ النَّحْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
 عَنْ نَافِعٍ قَالَ أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ الْحَجَّ حِينَ نَزَلَ الْحِجَابُ بِابْنِ الرَّبِيعِ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ  
 بِمِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَكَأَن يَقُولُ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْحَجِّ  
 وَالْعُمْرَةِ كَمَا هُوَ طَوَافٌ وَاحِدٌ وَلَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَالْأَفْطُحُ لَهُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ  
 أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَرَادَ الْحَجَّ عَامَ نَزَلَ الْحِجَابُ بِابْنِ الرَّبِيعِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ كَانُوا  
 بَيْنَهُمْ قِتَالٌ وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ فَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ

قوله على البدياء تقدم أنه  
 اسم موضع بين مكة والمدينة  
 قوله ما أمرها إلا واحد ضمير  
 الاثنين راجع للحج والعمرة  
 بمعونة المقام وفي رواية الليث  
 في بابي ما شأن الحج والعمرة  
 الواحد في حكم الإحصار  
 وهو جواز التحلل منهما  
 بسببه وقد ثبت تحلله عليه  
 السلام من أجل الإحصار  
 عام الحديبية من إحصاره  
 بالعمرة وحدها قال الزرقاني  
 فإذا جاز التحلل في العمرة  
 مع أنها غير معدودة بوقت  
 فهو في الحج أجوز وفيه  
 العمل بالقياس اهـ

قوله أشهدكم أني الخ قال  
 شرح البخاري الظاهر أنه  
 أراد تعليم غيره والأفليس  
 التلظظ شرطاً فضلاً عن  
 الإتهاد  
 قوله فخرج حتى إذا جاء  
 البيت ولفظ الوفاً ثم نفذ  
 حتى جاء البيت يعني أنه مضى  
 ولم يصد عن البيت

قوله ورأى أنه مجزئ عنه  
 أي رأى أن ما فعله من  
 طواف واحد وسعى واحد  
 كاف له كما يأتي التصريح به  
 فيما يليه وكفاية ذلك  
 لقارئ مذهب من سوانا  
 وقد قامت دلائل أخرى  
 أن القارئ يحتاج إلى طوافين  
 وسعين كما بسط في محله  
 من الفقه وفي شرح معاني  
 الآثار

قوله واهدى وفي رواية  
 آتية زيادة هدياً اشتراه  
 من قديده وهذا الهدي لا يد  
 منه لمن جمع تسكين قرأنا  
 أو تمنعنا كما بهامش ص ٩٩

قوله ابن عبد الله بن عبد الله  
 وفي بعض روايات البخاري  
 عبيد الله بن عبد الله بصيغة  
 التصغير وأفاد ابن حجر صحة

كلهما على اختلاف الطرق  
 وعبيد الله المذكور شقيق  
 سالم على ما ذكر في الخلاصة

قوله كما عبد الله بن أبيها  
 عبد الله بن عمر وفي صحيح  
 البخاري زيادة ليالي نزل

الجيش بابن الزبير  
 قوله بحال بينك وبين البيت

بحال مبنى المعجول وتائب  
 الفاعل ضمير المصدّر أي  
 تقع الحيلولة بينك وبينه

فتنزع من الرسول إليه  
 وكذلك يقال في حيل فمى  
 فإن حيل فإن وقع الحيلولة

مع عرفة

أراد ابن عمر أن يحج

بني

قوله عليه السلام اني لبدت  
رأسي وقطعت هدي قد سبق  
تفسير التلبيد في هامش  
الصفحة الثامنة والتقليد  
هو تعليق شيء في عنق الهدي  
ليعلم انه هدي

قوله عليه السلام فلا احل  
حتى آخر قول ابن الملك فيه  
دليل على ان النبي صلى الله عليه

قوله اني لبدت رأسي وقطعت هدي قد سبق تفسير التلبيد في هامش الصفحة الثامنة والتقليد هو تعليق شيء في عنق الهدي ليعلم انه هدي قوله عليه السلام اني لبدت رأسي وقطعت هدي قد سبق تفسير التلبيد في هامش الصفحة الثامنة والتقليد هو تعليق شيء في عنق الهدي ليعلم انه هدي قوله عليه السلام اني لبدت رأسي وقطعت هدي قد سبق تفسير التلبيد في هامش الصفحة الثامنة والتقليد هو تعليق شيء في عنق الهدي ليعلم انه هدي

## باب

بيان أن الفارن لا  
تحلل الا في وقت  
تحلل الحاج المفرد  
نعم ادخل العمرة على الحج  
فصار قارنا اه

قوله ان عبد الله بن عمر  
خرج اى أراد أن يخرج  
الى مكة للحج كما يظهر مما  
يأتى وما قوله ممنعنا معناه  
كان العسقلاني انه خرج  
اولا يريد الحج فلما ذكروا  
له امر الفتنه أحرم بالعمرة  
والفتنة التي ذكروها هي  
فتنة نزول حجاج بن يوسف  
الفتني لقتال عبد الله بن  
الزبير في شرح الموطأ للزرقاني  
انه لما مات معاوية بن يزيد  
ابن معاوية ولم يستخلف  
بق الناس بلا خليفة شهرين  
واباما فاجع أهل الحل والعقد  
من أهل مكة فسيأبوا  
عبد الله بن الزبير وتم له  
ملك الحجاز والعراق وابيع  
أهل الشام ومصر مروان بن  
الحكم فلم يزل الامر كذلك  
حتى مات مروان وولى ابنه  
عبد الملك فزع الناس الحج  
خوفاً أن يسيأوا إلى الزبير  
ثم بعث جيشاً أمر عليهم  
حجاجا الفتني فقاتل أهل  
مكة وحاصرهم حتى غلبهم  
وقتل ابن الزبير وصابه  
وذلك سنة ثلاث وسبعين اه

## باب

بيان جواز التحلل  
بالاحصار وجواز  
القران

عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُمَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَمَتُّعِهِ بِالْحَجِّ إِلَى الْعُمَرَةِ وَتَمَتُّعِ النَّاسِ مَعَهُ بِمِثْلِ الَّذِي أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ حَفْصَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوْا وَلَمْ يَحْلِلْ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ قَالَ إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَدْتُ هَدْيِي فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ ۖ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ لَمْ تَحْلِلْ بِخَوْرِ ۖ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) قَالَتْ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوْا وَلَمْ يَحْلِلْ مِنْ عُمْرَتِكَ قَالَ إِنِّي قَلَدْتُ هَدْيِي وَلَبَدْتُ رَأْسِي فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَحِلَّ مِنَ الْحَجِّ ۖ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ ۖ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ أَنَّ سُلَيْمَانَ الْحَزْرَوِيَّ وَعَبْدُ الْحَمِيدِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي حَفْصَةُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَرْوَاحَهُ أَنْ يَحْلِلْنَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ قَالَتْ حَفْصَةُ فَقُلْتُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ يَحْلِلَ قَالَ إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَدْتُ هَدْيِي فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ هَدْيِي ۖ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) خَرَجَ فِي الْفِتْنَةِ مُعْتَمِرًا وَقَالَ إِنْ صُدِدْتُ عَنِ الْبَيْتِ صَنَعْنَا كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فَأَهْلَ بِعُمَرَةَ وَسَارَ حَتَّى إِذَا ظَهَرَ

تحلل

قال لا





قوله جمع بين حجة وعمره أي  
أمر بالجمع بينهما

قوله فترك هو بضم التاء  
أي انقطع السلام على ثم  
ترك بفتح التاء أي ترك  
الكي فعاد السلام على  
ومعنى الحديث ان عمران  
ابن الحصين رضى الله تعالى  
عنه كانت به بواسير فكان  
يصبر على آلامها وكانت  
الملائكة تلم عليه فاكرتوى  
فاقطع سلامهم عليه ثم  
ترك الكي فعاد سلامهم  
عليه اه نووى والكي  
والاستواء قد مر تفسيرهما  
بهامش ص ١٣٧ من الجزء  
الاول قال ابن حجر وأخرج  
أحمد وأبو داود والترمذي

عن عمران بن موسى رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
عن الكي فاستوي بها  
أفلحنا ولا أتجنا اه ففيه  
استدلال على كراهية الكي  
وهو كما في تفسير المنادى  
منه عن مكرره لشدة  
آلمه وخطره فان اعتقد  
أنه غلة للشفاء لاسباب له  
فهو حرام وفي أحداث  
كتاب الطب من صحيح  
البخارى « وأبى ابنى  
عن الكي » وما أحب أن  
أكتوى « فالهما عليه الصلاة  
والسلام عقب عده الكي  
في عداد الاشقي فهو كافي  
فتح الباري لا يترك مطلقا  
ولا يستعمل مطلقا بل يستعمل  
عند تنبهه عر بها الى الشفاء  
مع صاحبة اعتقاد ان الشفاء  
بذن الله تعالى وبه يتبين  
محمل النوى ومن مثال العرب  
قولهم آخر الدواء الكي

قوله ان كنت قد حدثت بالحديث  
قال النوى ضاعره انها  
ثلاثة فصاعدا ولم يذكر  
منها الا حديثا واحدا وهو  
الجم بين الحج والعمرة واما  
اخباره بالسلام فليس حاشا  
فيكون باقي الاحاديث محذوفا  
من الرواية اه

قوله فاستم عني أراد به  
الاخبار بسلام الملائكة عليه  
كره أن يشاع عنه ذلك في  
حياته اه نووى

قوله لم ينزل فيها كتاب الله  
ومن آية ناسخة لها في كتابه  
تعالى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْهَ عَنْهُ حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ  
وَقَدْ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَى حَتَّى أَكْتُوتَ فُتِرِكَتُ ثُمَّ تَرَكْتُ الْكِيَّ فَعَادَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْتَشِي وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ  
سَمِعْتُ مُطَرِّفًا قَالَ قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْتَشِي وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُنْتَشِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ  
قَالَ بَعَثَ إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ مُحَدِّثُكَ  
بِأَحَادِيثَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهَا بَعْدِي فَإِنْ عَشْتُ فَاصْنُمْ عَنِّي وَإِنْ مِتُّ فَخَدِّثْ  
بِهَا إِنْ شِئْتَ إِنَّهُ قَدْ سَلِمَ عَلَيَّ وَأَعْلَمُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ  
حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ رَجُلٌ فِيهَا بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ  
حَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِمْرَانَ  
ابْنِ الْحَصِينِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ  
حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ فِيهَا رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا  
هَيْثَمُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَمَتَّعْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ الْقُرْآنُ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ ؟  
\* وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبِيدِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ  
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ تَمَتَّعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ  
حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَنَحْنُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا  
بِشْرِ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ

الحديثان  
عيسى بن  
يونس

قوله ولم ينزل فيها  
قوله لم ينزل فيها  
قوله لم ينزل فيها

**حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ بَيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الشَّعَثَاءِ قَالَ**  
**أَتَيْتُ إِبْرَاهِيمَ التَّخَمِيَّ وَإِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ فَقُلْتُ إِنِّي أَهَمُّ أَنْ أَجْمَعَ الْعُمْرَةَ وَالْحَجَّ**  
**الْعَامَ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ التَّخَمِيُّ لَكِنْ أَبُوكَ لَمْ يَكُنْ لِيَهُمَّ بِذَلِكَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا**  
**جَرِيرٌ عَنْ بَيَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ مَرَّ بِأَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالرَّبَذَةِ**  
**فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا كَأَنْتَ لَنَا خَاصَّةٌ دُونَكُمْ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ**  
**وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنِ الْفَزَارِيِّ قَالَ سَعِيدُ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ**  
**التَّيْمِيُّ عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْمُتَمَةِ**  
**فَقَالَ فَعَلْنَاهَا وَهَذَا يَوْمٌ كَافِرٌ بِالْعُرْشِ يَعْنِي بَيْوتَ مَكَّةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ**  
**أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ**  
**يَعْنِي مُعَاوِيَةَ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح**  
**وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ**  
**التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِهِمَا وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ الْمُتَمَةُ فِي الْحَجِّ وَحَدَّثَنِي**  
**زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ**  
**مُطَرِّفٍ قَالَ قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ إِنِّي لَا أَحَدُثُكَ بِالْحَدِيثِ الْيَوْمَ يَنْفَعُكَ اللَّهُ**  
**بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ وَأَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَعْمَرَ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِهِ**  
**فِي الْعَشْرِ فَلَمْ تَنْزِلْ آيَةٌ تَنْسَخُ ذَلِكَ وَلَمْ يَسَّهْ عَنْهُ حَتَّى مَضَى لَوَجْهِهِ أَرْتَأَى كُلَّ**  
**أَمْرِي بَعْدَ مَا شَاءَ أَنْ يَزَيَّنِّي وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ**  
**كِلَاهُمَا عَنْ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْجَرِيرِيِّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ**  
**فِي رِوَايَتِهِ أَرْتَأَى رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ يَعْنِي عُمَرَ وَحَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ**  
**حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ قَالَ لِي عِمْرَانُ**  
**أَبْنُ حُصَيْنٍ أَحَدُثْكَ حَدِيثًا عَمَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**

قوله اني اعم ان اجمع العمرة  
والحج العام أى اريدنى هذه  
السنة أن احرم بمرة وحج  
والظاهر من الخلق الجمع  
هو القرآن لكن المفهوم  
من جواب أبى ذر يكون  
المراد الجمع بطريق الفسخ  
قوله بالرَبَذَةِ هي قربة قرب  
المدنية بها قبره رضى الله  
تعالى عنه

قوله وهذا الإشارة بهذا الى  
معاوية بن أبى سفيان كما  
يأتى تفسيرها بصيغة العنابة  
في الرواية

قوله بالعرش جمع عرش  
كقالب وقلب وغدير وغدر  
وطريق وطرق وأراد بها  
بيوت مكة كإفسره والمعنى  
كما في السورى أنا نعتنا  
بمرة القضاء وهو يوشذ  
على دين الجاهلية مقيم بمكة

قوله قدأمر طائفة من أهله  
ذكر الأئمة عن القرطبي أن معنا  
أباح لهم أن يجرؤوا بالعمرة  
حين أتوا ميثاقهم ذلك الحليفة  
ويعن بالعرش العشر الأخير  
من ذى القعدة لأنهم أتوه  
في السادس منه ويحتل  
أن يرد عشر ذى الحجة فإنهم  
أحلوا بفراغهم من العمرة  
في الخامس منه ثم قال الأناهر  
أنه إنما روى الفسخ لانه قاله  
في مقابلة نهى عمر والذي  
اشتهر عن عمر إنما هو النهى  
من الفسخ اهـ

قوله حتى مضى لوجهه أى  
الى أن مات وقد جاء حتى مات

قوله ارأى كل امرئ هو  
افتعال من الرأى أى قال  
برأيه ما شاء أن يقوله

قوله فإني لا أدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعد أي بعدما أفتيت به  
قوله حتى لقيه بعد أي ثم ان ابا موسى لقي سيدنا عمر بعد مقالة ذلك الرجل  
قوله فاحتل انه يغضب عليك لجيتك على خلاف رايه  
قوله كرهت أن يظلاوا أي يصيروا معرسين من اعرس

قوله فإني لا أدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعد أي بعدما أفتيت به  
قوله حتى لقيه بعد أي ثم ان ابا موسى لقي سيدنا عمر بعد مقالة ذلك الرجل  
قوله فاحتل انه يغضب عليك لجيتك على خلاف رايه  
قوله كرهت أن يظلاوا أي يصيروا معرسين من اعرس

## باب

### جواز التمتع

٢ التحلل الذي فيه يقضى  
الى موافقة النساء الى حين  
الخروج الى عرفات  
قوله تقطر رؤوسهم أي من  
مياه الغسل السببية عن  
الوقوع بعدهم قريب وهذا  
التعبير أحسن مما مضى  
في ص ٣٧ من قول بعضهم  
تقطر مذاكيرنا المني والجملة  
حال فبين سيدنا عمر العلة  
التي لأجلها كره التمتع وكان  
من رايه كما قال الزرقاني  
عدم الترفه للحاج بكل طريق  
فكره قرب عهدهم بالنساء  
لئلا يستمر البلل الى ذلك  
الحين بخلاف من بعد عهده  
بين ومن تقطع تقطع  
قوله فقال عثمان لعل كلمة  
يعني كلاما يشمر نهي عن  
التمتع حيث قال له كأيأتي  
ذكره ترى أنهى الناس  
وأتى فعله فقال له على  
كان في صحيح البخاري « ما  
كنت لأدع سنة النبي صلى الله  
عليه وسلم لقول أحد »  
في هذا التظيم الكلام مع قوله  
ثم قال على الحج

قوله فقال أجل أي نعم  
قوله ولكننا كنا خائفين  
أي غير آتئين من العدو  
قال النووي لعله أراد به  
يوم عرفة القضاء سنة سبع  
قبل فتح مكة لكن لم يكن  
لكل السنة حقيقة تمتع إنما  
كان مرة وحدها اه وعن  
هذا عدل الأبي عن التفسير  
الذكور الى تفسيره بخوف  
الفسخ وتبعه السنوسي  
قوله فكان عثمان ينهى عن  
التمتع أو العمرة تردد ابن  
المسيبي في التعبير عن نهي  
عثمان فان المراد بالتمتع كما  
في شرح البخاري العمرة  
في أشهر الحج سواء كانت في  
شهر الحج أو متقدمة عنه

منفردة وسبب تسميتها متمتعاً ما فيها من التخفيف الذي هو تمتع  
تعلى عليه وسلم ولفظ البخاري ما تريد أن أن نهي عن عمر فعله النبي صلى الله عليه وسلم وروى حكيم في القحطاني إلا أن انتهى بعرف الاستثناء

فُيَاكَ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النَّسْكِ بَعْدُ حَتَّى أَقْبِيَهُ بَعْدُ  
فَسَأَلَهُ فَقَالَ عُمَرُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ فَعَلَهُ وَأَصْحَابُهُ وَلَكِنْ  
كَرِهْتُ أَنْ يَظْلُوا مُعْرِسِينَ بَيْنَ فِي الْأَرَاكِ ثُمَّ يَرُوحُونَ فِي الْحَجِّ تَقْطُرُ رُؤُوسُهُمْ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ كَانَ عُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ الْمُتَمَتِّعِ وَكَانَ  
عَلَى يَأْمُرُ بِهَا فَقَالَ عُثْمَانُ لِعَلِيٍّ كَلِمَةً ثُمَّ قَالَ عَلِيُّ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَا قَدْ تَمَتَّعْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَجَلٌ وَلَكِنَّا كُنَّا خَائِفِينَ \* وَحَدَّثَنِيهِ  
يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَجْمَعَ عَلِيُّ  
وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِعُسْفَانَ فَكَانَ عُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ الْمُتَمَتِّعِ أَوِ الْعُمَرَةِ فَقَالَ  
عَلِيُّ مَا تَرِيدُ إِلَى أَمْرِ فَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنْهَى عَنْهُ فَقَالَ عُثْمَانُ  
دَعْنَا مِنْكَ فَقَالَ إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدْعَكَ فَلَمَّا أَنْ رَأَى عَلِيُّ ذَلِكَ أَهْلًا بِهِمَا  
جَمِيعًا وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرِيمٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ كَانَتْ الْمُتَمَتُّعُ فِي الْحَجِّ لِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ  
عِيَّاشِ الْعَامِرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
كَانَتْ لَنَا رُخْصَةٌ يَعْنِي الْمُتَمَتُّعُ فِي الْحَجِّ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ فُضَيْلٍ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَصْلُحُ الْمُتَمَتُّعَانِ إِلَّا لَنَا خَاصَّةً يَعْنِي مُتَمَتُّعَ النِّسَاءِ وَمُتَمَتُّعَ الْحَجِّ

(حدثنا) رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف الاستثناء



الإنسان نحوه **وحدثنا محمد بن المثنى** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمْتُ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُنِخٌ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ بِمَ أَهَلَّتْ قَالَ قُلْتُ  
أَهَلَّتْ بِأَهْلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ سَقَتْ مِنْ هَدْيٍ قُلْتُ لَا قَالَ  
فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ  
أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي فَسَطَّطَنِي وَغَسَلَتْ رَأْسِي فَكُنْتُ أَفْتِي النَّاسَ بِذَلِكَ  
فِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ وَإِمَارَةِ عُمَرَ فَإِنِّي لَقَائِمٌ بِالْمَوْسِمِ إِذَا جَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ  
إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَحَدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَأْنِ النَّسْكِ فَقُلْتُ أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ  
كُنَّا أَقْبَيْنَاهُ بِشَيْءٍ فَلْيَتَّخِذْ فَهَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فِيهِ فَأَتَمُّوا فَلَمَّا  
قَدِمَ قُلْتُ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَا هَذَا الَّذِي أَحَدَثْتَ فِي شَأْنِ النَّسْكِ قَالَ إِنِّي نَأْخُذُ  
بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ وَاتَّمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ وَإِنِّي نَأْخُذُ بِسُنَّةِ  
نَبِيِّنَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى نَحْرَ الْهَدْيِ  
**وحدثني اسحق بن منصور** وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْرٍ  
عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنِي إِلَى الْيَمَنِ قَالَ فَوَافَقْتُهُ فِي الْعَامِ الَّذِي حَجَّ فِيهِ  
فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا مُوسَى كَيْفَ قُلْتَ حِينَ أَحْرَمْتَ قَالَ  
قُلْتُ لَبَيْتُكَ إِهْلَالًا كَاهِلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلْ سَقَتْ هَدْيًا  
فَقُلْتُ لَا قَالَ فَانْطَرَقَ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَحَلَّ ثُمَّ سَأَلَ  
الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ **وحدثنا محمد بن المثنى** وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَبْنُ  
المُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
أَبْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ كَانَ يُفْتِي بِالْمَنَعَةِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ رُوَيْدُكَ بِبَعْضِ

قوله خُطَّطَنِي أَيْ سَرَحَتْ  
شعر رأسي وأصلحته

قوله أفتي الناس بذلك أَيْ  
بالاعتبار في الحج . . . . .  
وستأتي رواية أنه كان يفتي  
بالمَنَعَةِ

قوله فني تقائم بالموسم  
أَيْ جَاءَنِي رَجُلٌ إِذَا هَذِهِ  
لِلْمُفَاجَأَةِ فَحَقَّ الْكَلَامُ  
يُقَالُ فَيُنَاقِشُ أَنَا قَائِمٌ بِالْمَوْسِمِ  
وَأَرَادَ بِهِ مَوْسِمَ الْحَاجِّ وَهُوَ  
تَجَمُّعُهُمْ

قوله فبه فأنشأوا في فخصوه  
بِالْإِسْتِدَاءِ فَخَذُوا قَوْلَهُ وَاتْرَكُوا  
قَوْلِي أَنِ خَلْفَهُ

قوله فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ  
وَاتَّمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ  
فَيُزَامُ اتِّمَامُ كُلِّ عَلَى حِدَةٍ  
لَا يُجْعَلُ أَحَدُهُمَا تَابِعًا لِآخَرِ  
وَقَدْ يُقَالُ إِنَّ الْإِلَاحِيَّةَ اتَّخَذَتْ  
عَلَى وَجُوبِ اتِّمَامِ الْحَجِّ  
وَالْعُمْرَةِ الْمَشْرُوعَ فِيهِمَا  
وَذَلِكَ صَادِقٌ بِأَنْوَاعِ الْأَحْرَامِ  
الثَّلَاثَةِ وَسَيَأْتِي بَيَانُ وَجْهِ  
كَرَاهِيَةِ ذَلِكَ مِنْ عِنْدِهِ رَضِيَ  
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

قوله فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى نَحْرَ الْهَدْيِ  
أَيْ فَيَكُونُ الْحِلُّ يَوْمَ النَّحْرِ  
لَا قَبْلَهُ

قوله فَوَافَقْتُهُ فِي الْعَامِ الَّذِي  
حَجَّ فِيهِ أَيْ فَاتَّيْتُ الْحُجَّاجَ  
مُوَافِقًا لَهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ

قوله إِهْلَالًا كَاهِلَالِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَيْ أَهَلَّتْ إِهْلَالًا كَاهِلَالِهِ  
فِيهِ التَّبْعِيَّةُ عَنْ الْخُضْرَةِ  
بِالْبَيْتَةِ وَمِنْ تَقْسِيرِ الْإِهْلَالِ  
بِالْهَامِشِ فِي صَدْرِ الصَّفْحَةِ  
الْخَامَةِ وَهُوَ فِي مَعْنَى رَفْعِ  
الصُّوَرِ كَاهِلَالِ الْهَلَالِ  
وَأَسْتَدْلَالُهُ إِذَا رَفَعَ الصُّوَرِ  
بِالتَّكْبِيرِ عِنْدَ رُؤْيَيْهِ وَأَسْتَدْلَالُ  
الصُّوَرِ تَصَوُّتُهُ عِنْدَ رُؤْيَا

قوله رُوَيْدُكَ بِبَعْضِ  
أَيْ آخِرُهُ فَهُوَ يَخَالِفُ مَا  
أَحَدَثَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ

قوله أضللت بعيراً لي يقال ضلّ البعير إذا ناب وخطى موضعاً وأضلته أى فقدته اه من المضاعف

قوله وهو منبج بالبطحاء أى نازل بها بأخعة نائجة فيها

قوله فقلت رأسي أى تقبته من انقل بالهذه منه بيدها يقال فلي فلياً من باب رمى كما في الصباح قال النووي هذا محمول على أن هذه المرأة كانت عمرها اه

قوله فكنت افقي به الناس أى بالجمع بالعمرة الى الحج فني سن الناسى عن أبى موسى أنه كان يفتي بالتمعة كما هو في آخر الصفحة المقابلة

## باب

في نسخ التحلل من الاحرام والامر بالتمام

قوله حتى كان في خلافة عمرأى كنت افقي بذلك في خلافة أبى بكر وعهدنا من خلافة عمر كما هو المفهوم بما يأتى

قوله رويك بعض فتياك أى ارفق قليلاً وأمسك عن الفتيا ويقال فتيا وفتوى لغتان مشهورتان اه نوري

قوله فليتبد أى فليتناه ولا يعجل وهو افتعال من التؤدة وزان رطبة

قوله فيه فافتموا أى فافتدوا به خاصة دون غيره

قوله فان كتاب الله يأمر بالتمام أراد به قوله تعالى وافتموا الحج والعمرة لله

عَرَفَاتٍ قَالَ هِشَامٌ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ الْحُمْسُ هُمُ الَّذِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَ فِيهِمْ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ قَالَتْ كَانَ النَّاسُ يُفِضُونَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَكَانَ الْحُمْسُ يُفِضُونَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ يَقُولُونَ لَا نُفِضُ إِلَّا مِنَ الْحَرَمِ فَلَمَّا نَزَلَتْ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ رَجَعُوا إِلَى عَرَفَاتٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو الشَّاذِلُ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عُمَرُو حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرُو سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ حَبِيبٍ بْنِ مُطِمْ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ حَبِيبِ بْنِ مُطِمْ قَالَ أَضَلَّتْ بَعِيرًا لِي فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفًا مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا لِمِنْ الْحُمْسِ فَأَشَانُهُ هَهُنَا وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تُعَدُّ مِنَ الْحُمْسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسَبِّحٌ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ لِي أَتَجَبُّ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ بِمَ أَهَلَّتْ قَالَ قُلْتُ لَبَيْكَ يَا هَالِلُ كَاهَالِلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ طُفَّ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَاحِلٌ قَالَ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي قَيْسٍ فَقُلْتُ رَأَيْتُ نِسَاءً أَهَلَّتْ بِالْحَجِّ قَالَ فَكُنْتُ أَفْتِي بِهِ النَّاسَ حَتَّى كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ رُوَيْدُكَ بَعْضُ قُتَيْبٍ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النَّسَكِ بَعْدَكَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كُنَّا أَقْبَيْنَاهُ قُتَيْبًا فَلْيَتَّبِعْ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْهِمْ فِيهِ فَأَتَمُّوا قَالَ فَقَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنْ نَأْخُذَ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ يَأْمُرُ بِالْتَّمَامِ وَإِنْ نَأْخُذَ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى بَلَغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا

قوله فنارلوه أى اعطاه دلو فشرّب منه أى من  
يدفع بهم أبو سيارة على حمار عري في القماموس

٤٣

ماها فان الدلو في الصباح تأنيها أكثر قوله وكانت العرب أى في جاهليتهم  
وأبو سيارة عميلة بن خالد العدواني كان له حمار أسود أجاز الناس عليه من المزدلفة

مَعَكُمْ فَنَارَلُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ آتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَبَّةِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ يَنْخُو حَدِيثَ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ  
وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ يَذْفَعُ بِهِمْ أَبُو سَيَّارَةَ عَلَى حِمَارٍ عُرِيٍّ فَلَمَّا  
أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ لَمْ تَشْكُ قُرَيْشٌ  
أَنَّهُ سَيَقْتَصِرُ عَلَيْهِ وَيَكُونُ مَنَزِلُهُ ثُمَّ فَاجَازَ وَلَمْ يَعْرِضْ لَهُ حَتَّى آتَى عَرَفَاتٍ  
فَنَزَلَ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَعْفَرِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ  
جَابِرٍ فِي حَدِيثِهِ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَرَّتْ هَهُنَا وَمِنَى  
كُلُّهَا مَخْرَجٌ فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ وَوَقِفْتُ هَهُنَا وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ  
وَوَقِفْتُ هَهُنَا وَجَمَعَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ  
أَدَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ آتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ  
مَشَى عَلَى يَمِينِهِ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو  
مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ قُرَيْشٌ  
وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقِفُونَ بِالْمَزْدَلِفَةِ وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْحُمْسَ وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ  
يَقِفُونَ بِعَرَفَةَ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ  
يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ فَيَقِفَ بِهَا ثُمَّ يَفْضُ مِنْهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ  
حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ كَانَتْ الْعَرَبُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرَاءَ إِلَّا الْحُمْسَ وَالْحُمْسُ قُرَيْشٌ وَوَالِدَتُ  
كَانُوا يَطُوفُونَ عُرَاءَ إِلَّا أَنَّ تَغْطِيَهُمُ الْحُمْسُ ثِيَابًا فَيُعْطِي الرِّجَالُ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءُ  
النِّسَاءَ وَكَانَتْ الْحُمْسُ لَا يَخْرُجُونَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ وَكَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ يَبْلُغُونَ

قوله لم تشك قريش أنه  
سيقصر عليه أى على المشعر  
الحرام في الوقوف ولا يواژه  
الى عرفات لما سبق بيانه  
بهاشم مفعلة قبل هذه  
بصفحة

## باب

ما جاء أن عرفه كلها  
موقف

قوله ويكون منزله ثم أى  
في المشعر الحرام بالمزدلفة  
قوله فاجاز ولم يعرض له أى  
جاوزه ولم يتعرض له بالوقوف  
قوله عليه السلام وجمع كلها  
موقف أنت الضمير لان جمعا  
علم بالمزدلفة قال القوي ويقال  
لمزدلفة جمع اما لان الناس  
يجمعون بها واما آدم اجتمع  
هناك بجواء اه

## باب

في الوقوف وقوله تعالى  
ثم أفيضوا من حيث  
أفاض الناس

قوله ومن دان دينها أى  
تبعهم واتخذ دينهم ديناه  
مرقاة  
قوله وكانوا يسمون الحمس  
بمعنى قريش كما هو المتبعين  
في الرواية التالية بقوله  
والحمس قريش وما ولدت  
وهو كما في الرقعة جمع احس  
من الحماسة بمعنى الشجاعة  
قوله ثم يفرض منها الافانة  
هنا الدفع بكثرة تصديدها  
يفرض الماء قال ابن الانبى  
وأصل الافانة الصب  
فاستعيرت للدفع في السير  
وأصله أفاض نفسه وأوراحته  
فرفضوا ذكر المفعول حق

أشبه غير المتعدى اه ومثله الدفع في هذا المعنى فيقال كاهم دفع من عرفات أى أفاض منها مكانه دفع نفسه منها ونحوها وأدفع ثأته وحملها الى السير قوله عراة  
أى تارين من الثياب وجاههم وتاريات منها نسأهم وهذا كما قال النووي من الفواحش التي كانوا عليها في الجاهلية قوله الا انهم طمطم الحمس ثيابا



[illegible]

من باب ضرب أى رديتها بطرفي الاجهام والسبابة كفى المصباح وفى الحديث نهى عن الخذف وهو رميك حصاة أو نواة تأخذها بين سبابتيك وترمى بها كفى النهاية ٨

مع أن الخلق أفضل لأنهم أرادوا أن يبق شعر مخلوق  
شعر الله نوى قوله خمره هي موضع نجف عرفات

٦ م ب  
 لي عمل لربية في ذلك ليلة قوله عليه السلام وأولوا  
 نانا وأضافة الماء والمرأى ضمير جماعة المساكين  
 قوله رابع عاشر بن عبد المطلب بدل مما قبله والفظ المشكاة  
 مبتدأ موصوفى وصفته جلة أشع وممناعها بنه  
 جامع الإسلام أو جامع الغزاة والبدء بوضع ما  
 وهو الإظهار الواقع لما قبله فيكون ذا عاشر أشرا

قوله عليه السلام أن لا يؤمنن

قوله فرمل نلنا أي أسرع  
في مشيه وعزم منكبیه  
في الأشواط الثلاثة الأول  
ومشي على عادته في الأربعة  
الآخيرة والمجموع سبعة  
أشواط وهذا الرمن كما ذكر  
في الفقه مسنون في كل  
طواف بعده سعي وليس  
بسنة في طواف الوداع

قوله ثم نفذ الى مقام ابراهيم  
أى بلغه ماضيا فى زحام  
قوله فكان أبى يقول الخ

أفاد النووي أن هذا كلام  
حضر الصادق ومعناه أنه

روى هذا الحديث عن أبيه  
عن جابر قال كان أبي يعنى

محمدًا الباقر يقول انه صلى الله  
تعالى عليه وسلم قرأ هاتين

السورتين في ركعتي الطواف  
قرأ في الركعة الاولى بعد

الفاخرة قليلاً أيها الكافرون  
وفي الثانية بعد الفاخرة  
قلوب الشياطين والنفوس

ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي  
قلب هو شك في ذلك لأن

العلم ينافي الشك بل جزم  
برفعه الى النبي صلى الله تعالى

عليه وسلم اء  
قوله ثم خرج من الباب اى

من باب جي مخروم وهو الذي  
يسمى باب الصفا وخروجه  
عليه السلام منه لانه اقرب

الابواب الى الصف الاول  
سنة فمخرج الحاج من رأي

باب شاء ذكره الطحاوي  
في حاشية مراق الفلاح

قوله فرقى عليه أى صعد  
الى أن رأى البيت قوله حتى

اذا نصبت قدما ای  
انحدرت فهو محاز من  
انصباب الماء وینزل الی اذی

هو المسمى وقوله سعى يعنى  
سعى شديدا

قوله حتى اذا سعد ما اى  
ارتفعت قدماه عن بطن  
الارض والسموات

اوادی والمین البوالای حتی  
اذا سعدنا بصیفة المتکلم  
مع الغیروہ، کما فی بعض

النسخ الموجودة بأيدينا  
تصحيف بالإشراك

قوله حتى اذا كان آخر  
طوافه على المروة أى سعيه

قوله فثبتك اصابعه الشبكيك  
ادخال الاصابع بعضها في  
بعضه فقول له واحدة في اخرى

بدل بعض  
قوله مرتین ای قالہ مرتین

قوله عليه السلام لا بد ابد  
كرره لا تكيد كذا في المرقاة

قوله ببدن النبي هو جمع  
بدنة وأصله الضم كخشب

فی جمع خشبة وقد قرئ به  
كما فی تفسیر البیناوی قوله

فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ نَفَذَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَرَأَ وَاتَّخَذُوا  
مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَكَانَ أَبِي يَقُولُ (وَلَا أَعْلَمُهُ  
ذَكَرَهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ  
يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرَّكْنِ فَاسْتَبَلَّهُ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفا فَمَلَأَ  
دَنَا مِنْ الصَّفا قَرَأَ إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ أَبَدًا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ قَبْدًا بِالصَّفا  
فَرَقِيَ عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَوَحَّدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ  
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ  
أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَرَمَ الْأَخْزَابَ وَحْدَهُ ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ مِثْلَ هَذَا  
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَزَلَّ إِلَى الْمَرْوَةِ حَتَّى إِذَا أَنْصَبَتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَمِعَ حَتَّى  
إِذَا صَعِدَ تَامَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفا حَتَّى إِذَا كَانَ  
آخِرُ طَوَافِهِ عَلَى الْمَرْوَةِ فَقَالَ لَوْ أَنَّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسْقِ  
الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً فَفَقَامَ  
سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُعْشُمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْعَامِنَا هَذَا أَمْ لَا بَدَ فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابِعَهُ وَاحِدَةً فِي الْأُخْرَى وَقَالَ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ  
مَرَّتَيْنِ لَا بَلَّ لَا بَدَ أَبَدٍ وَقَدِيمَ عَلِيٍّ مِنَ الْيَمَنِ بِبُذْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَوَجَدَ فَاطِمَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) مِمَّنْ حَلَّ وَلَبَسَتْ ثِيَابًا صَدِيقًا وَانْكَحَلَتْ فَانْكَرَ  
ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ إِنَّ أَبِي أَمَرَنِي بِهَذَا قَالَ فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ قَدْ هَبْتَ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَرِّشًا عَلَى فَاطِمَةَ الَّذِي صَنَعْتَ مُسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا ذَكَرْتَ عَنْهُ فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي انْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَ صَدَقْتَ  
صَدَقْتَ مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْلٌ بِمَا أَهَلَ بِهِ رَسُولُكَ قَالَ  
فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ فَلَا تَحِلُّ قَالَ فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَالَّذِي

خروش هنا ذکر مایو جیب عتابه لها ۱۱

والمجال والكباش والديوك وغيرها قال ابن الأثير أراد بالنبات

بعض اہل انتم علماء بعض کا فضل

قوله عرنا التعرنا الأغرا وهو جمع

(آتی)

كما في تفسير البضاوى قوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله وصحى تفسير البدنة بهامش ص ٣٦



●

●

١٨٦

25. 10. 1919

قوله عليه السلام احلوا من احرامكم فطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا واقموا احلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قد منتم بها مشقة قالوا كيف نجعلها مشقة وقد سميها الحج قال افعلوا ما امركم به فاني لولا ابي سقت الهدي افعلت مثل الذي امرتكم به ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا **وحدثنا محمد بن ميمون بن ربيعي القيسي حدثنا ابو هشام المغيرة بن سلمة الخزومي عن ابي عوانة عن ابي بشر**

قوله عليه السلام ولكن لا يحل مني حرام أي لا يحل لي شيء حرم على حتى يبلغ الهدي محله

قوله فلما قام عمر أي بأمر الأمة في مقام الخلافة بعهد من خليفة رسول الله عليه الصلاة والسلام

## باب

في المنعة بالحج والعمرة

قوله وان القرآن قد نزل منازل أي فلا ينزل بعد قوله فاتوا الحج والعمرة لله كما امر الله أي بقوله عز من قبل واتوا الحج والعمرة لله فمعه بالانعام يقتضي استمرار الاحرام الى فراغ الحج ومنع التحلل والمنع يتحلل ويستمتع بما كان يحظره عليه اه زرقاني لكن يأتى ان نهى رضى الله تعالى عنه عن متعة الحج كان بتأويل

قولوا يتوانكاح هذه النساء أي اقطعوا الامر فيه ولا يجعلوه غير مبنوت يجعله متعة مقدرة بدة

قوله الا رجته بالحجارة مبالغة في النهي والا فهو رضى الله تعالى عنه قد درأ الحد عن بغي باجرة فكيف لا يدراه عن مستمتع

## باب

حجة النبي صلى الله عليه وسلم

~~~~~

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلوا من احرامكم فطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا واقموا احلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قد منتم بها مشقة قالوا كيف نجعلها مشقة وقد سميها الحج قال افعلوا ما امركم به فاني لولا ابي سقت الهدي افعلت مثل الذي امرتكم به ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا **وحدثنا محمد بن ميمون بن ربيعي القيسي حدثنا ابو هشام المغيرة بن سلمة الخزومي عن ابي عوانة عن ابي بشر** عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهم قال قد مننا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهلوا بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجعلها عمرة ونحل قال وكان معه الهدي فلم يستطع ان يجعلها عمرة **وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن ابي نضرة قال كان ابن عباس يأمر بالمنعة وكان ابن الزبير ينهى عنها قال قد كرت ذلك لجابر بن عبد الله فقال على يدي دار الحديث ثم مننا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام عمر قال ان الله كان يحل لرسوله لما شاء بما شاء وان القرآن قد نزل منازل فأتوا الحج والعمرة لله كما امركم الله فأتوا نكاح هذه النساء فلان اوتي برجل نكح امرأة الى اجل الا رجته بالحجارة **وحدثني زهير بن حرب حدثنا عثمان حدثنا همام حدثنا قتادة بهذا الاسناد وقال في الحديث فافصلوا احجكم من عمرتكم فانه اتم لحجكم واتم لعمرتكم **وحدثنا خلف بن هشام وابو الربيع وقتيبة جميعا عن حماد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا يحدث عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهم قال قد مننا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجعلها عمرة **وحدثنا ابو بكر بن ابي شعبة واسحق بن********

قوله صبح رابعة هو بضم الصاد وكسر هاء نووى  
قوله ولم يعزم عليهم ولكن أحلهم لهم يعني لم يأمرهم

٣٧

قوله حلوا وأصبوا النساء أى أخرجوا من أحراركم وأصبروا  
أمرا جازما في وطء النساء بل أباحه لهم قال النووي

من لم يكن معه هدى اه  
فأمرحلو الموجب وأصبوا  
للإباحة

قوله أن نفصى الى نائنا  
أى أن نصل اليهن بالجماع

قوله فنأتى عرفة أراد بها  
عرفات قال في الصباح يقال

وقفت بعرفة كما يقال بعرفات  
اه وقوله فنأتى بالرفع نص

عليه ما على أى فنحن حينئذ  
نأتى عرفات مع مقاربة

النساء بقربها فكرهوا  
ذلك فضلا عن كراهتهم

الاعتبار في أشهر الحج  
قوله تقطر مذاكبرنا المني

الجملة حالية وهو كتابة عن  
قرب الجماع وقول سيدنا عمر

في هذا المعنى فيما يأتي في ص  
٦٤ "تقطر رؤوسهم" أحسن

من هذا قال ملا على وكان  
ذلك عيبا في الجماعة حيث

يهدونه نقضا في الحج اه  
وعلم يتعدى ولا يتعدى

والماذكير جمع الذكر معنى  
آلة الذكورة على غير قياس

وأما الذكر خلاف الأنثى  
فيجمع على ذكور وذكران

قوله يقول حابر بيده أى  
يشير بيده بحركتها ففيه

إطلاق القول على الفعل  
ومثله قوله كأتى أنظر الى

قوله بيده أى الى اشارته بها  
قوله عليه السلام ما استندرت

ما مرسولة عليها النصب  
على المنعولة لاستقبلت

والاستقبال خلاف الاستدبار  
والمعنى لو ظهر أولها ظاهر

لى آخر من أحرار بعرة  
ما سقت الهدى وفعلت

معكم ما أمرتكم بفعله من  
فصل الحج بعرة وسائق

الهدى لا يصح له ذلك فانه  
لا يعمل حتى ينحدر ولا ينحدر

الا يوم النحر بخلاف من لم  
يسقه قال ابن الأثير وإنما

أراد بهذا القول تطيب  
قلوب أصحابه لانه كان يشق

عليهم أن يخلوا وهو غرم  
فقال لهم ذلك ثلاثا يخلوا

فى أنفسهم وليعلموا أن  
الافضل لهم قبول ما دعاهم

اليه وأه لولا الهدى لفعله  
قوله وقدم على من سمعته

أى من علمه باليمين من الجباية  
وغيرها

قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبْحَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَأَمَرَنَا  
أَنْ نَحِلَّ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ حَلُّوا وَأَصْبُوا النِّسَاءَ قَالَ عَطَاءٌ وَلَمْ يَعِزِّمْ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ  
أَحْلَاهُمْ لَهُمْ فَقُلْنَا لِمَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ الْإِخْتِسَامِ أَمَرْنَا أَنْ نُفْصِيَ إِلَى  
نِسَائِنَا فَتَأْتَى عَرَفَةَ تَقْطُرُ مَذَاكِيرُنَا الْمَنِي قَالَ يَقُولُ جَابِرٌ بِيَدِهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى  
قَوْلِهِ بِيَدِهِ يُحَرِّكُهَا قَالَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِينَا فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي  
أَتَقَامُ لِلَّهِ وَأَصْدُقُكُمْ وَأَبْرَأُكُمْ وَلَوْلَا هَدْيِي لَحَلَلْتُ كَمَا تَحِلُّونَ وَلَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ  
أَمْرِي مَا اسْتَنْدَرْتُ لَمْ أَسْقِ الْهَدْيَ لِحُلُولِنَا وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا قَالَ عَطَاءٌ  
قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ عَلَيَّ مِنْ سَمَاعِيهِ فَقَالَ بِمَ أَهَلَّتْ قَالَ بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاهْدِ وَأَمْكُثْ حَرَامًا قَالَ  
وَأَهْدِي لَهُ عَلَيَّ هَدِيًّا فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُعْشِمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلِغَامِنَا  
هَذَا أَمْ لَا بَدَ فَقَالَ لَا بَدَ حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي  
سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهَلَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ أَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ وَنَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَكَبَّرُ  
ذَلِكَ عَلَيْنَا وَضَاقَتْ بِهِ صُدُورُنَا فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا نَذْرِي  
أَشَيْءٌ بَلَغَهُ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ شَيْءٌ مِنْ قِبَلِ النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَحِلُّوا فَلَوْلَا الْهَدْيُ  
الَّذِي مَعِيَ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلْتُمْ قَالَ فَأَخْلَلْنَا حَتَّى وَطِئْنَا النِّسَاءَ وَفَعَلْنَا مَا يَقْعُلُ الْحَلَالُ  
حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَجَعَلْنَا مَكَّةَ بِظَهْرِ أَهْلَانَا بِالْحَجِّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ  
حَدَّثَنَا ابْنُ نَوَيْمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ نَافِعٍ قَالَ قَدِمْتُ مَكَّةَ مُتَمَتِّعًا بِعُمْرَةٍ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ  
بَارَبَعَةِ أَيَّامٍ فَقَالَ النَّاسُ تَصِيرُ حَجَّتِكَ الْآنَ مَكِّيَّةً فَقَدَخْتُ عَلَى عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ  
فَاسْتَفْتَيْتُهُ فَقَالَ عَطَاءٌ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ حَجَّ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ سَاقِ الْهَدْيِ مَعَهُ وَقَدْ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ مُفْرَدًا

قال لا بد

قال لا بد

له

قوله ألعاننا هذا أى جوار العمرة في أشهر الحج هو مختص بهذه السنة قال لا بل هو لابل وأما في الحج ما عمرة فمختص بهم في تلك السنة لا يجوز بعدها عند  
جمهور الفقهاء وإنما أمروا به في تلك السنة لاجتماع ما كتبت عليه الجماعة أفاده النووي قوله فلما قدمنا مكة أمرنا أن نحل فيه حذف ما علم من الروايات



قوله رجلا سهلا أى سهل الخلق كرم الشئام لطيفا ميسرا في الخلق كما قال تعالى والله لعلى خلق عظيم اه نووى

قوله اذا هويت الشئ أى أحبته تابعها عليه قال النووى معناه اذا هويت شيئا لانقص فيه في الدين مثل طلبها الاعتيار وغيره أجابها اليه وفيه حسن معاشره الزواج قال الله تعالى وعاشروهن بالمعروف لاسيما فيما كان من باب الطاعة اه

قوله أى الخلل أى هل هو الخل العام لكل ما حرم بالاحرام حتى الجماع أو خل خاص

قوله ومسنا الطيب الثغة المشورة في المس تصرفه من الباب الرابع وهى لغة القرآن وذكر في كتب اللغة بجرؤه من الباب الاول ويقال مسنا يحذف السين الاولى كما حذفت اللام الاولى في قوله تعالى فظلمت فلكهون

قوله في بدنة البدنة تطلق على البعير والبقرة والشاة لكن غالب استعمالها في البعير والمراد بها ههنا البعير والبقرة اه نووى وفي إطلاق البدنة على الشاة نظر قال في المصباح والبدنة قالوا هى ناقة أو بقرة وزاد الأزهري أو يعبر ذكر قال ولا تقم البدنة على الشاة وقال بعض الأئمة البدنة هى الأبل خاصة ويدل عليه قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها سميت بذلك لعظم بدنها وانما ألحق البقرة بالأبل بالسنة وعرضه عليه الصلاة والسلام تجزئ البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة ففرق الحديث بينهما بالهطف انما كانت البدنة في الوضع تطلق على البقرة لما عطفها لان المعطوف غير المعطوف عليه وكذلك في حديث غسل الجمعة المذكور في الصحاحين من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة الحديث

قوله اذا توجهنا الى منى يعنى يوم التروية

قوله أحباب محمد صلى الله تعالى عليه وسلم منصوب على الاختصاص

وَسَلَّمَ أَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ  
وَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا سَهْلًا إِذَا هَوَيْتَ الشَّيْءَ تَابَعَهَا عَلَيْهِ  
فَارْسَلَهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَأَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ مِنَ التَّعَمُّيمِ قَالَ مَطَرٌ قَالَ أَبُو  
الرُّبَيْرِ فَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا حَجَّتْ صَعَتَ كَمَا صَعَتَ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الرُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ح  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّهُ فُظِّلَهُ) أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهْلَيْنَ بِالْحَجِّ مَعَنَا الدِّسَاءُ  
وَالْوِلْدَانُ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ طُفْنَا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي فَالْيَحْلِلْ قَالَ قُلْنَا أَيْ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ  
قَالَ فَاتَيْنَا الدِّسَاءَ وَلَبَسْنَا الدِّيَابَ وَمَسَسْنَا الطِّيبَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهَلْنَا  
بِالْحَجِّ وَكَفَانَا الطَّوَافُ الْأَوَّلَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنْ نَشْتَرِكَ فِي الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ كُلِّ سَبْعَةٍ مِثْلًا فِي بَدَنَةٍ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الرُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَهَلْنَا أَنْ نُحْرِمَ إِذَا تَوَجَّهْنَا  
إِلَى مَنَى قَالَ فَأَهَلْنَا مِنَ الْأَبْطَحِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ  
ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ  
أَخْبَرَنِي أَبُو الرُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمْ يَطْفِ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا زَادَ فِي  
حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ طَوَافُهُ الْأَوَّلَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي نَاسٍ  
مَعِيَ قَالَ أَهَلْنَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ خَالِصًا وَخَدَهُ قَالَ عَطَاءٌ

إذا هويت

يحيى بن سعيد الطائفي

يحيى بن سعيد أخبرنا ابن جريج

شَيْبَةَ وَأَبْنِ ثَمِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ عُمَرُو أَخْبَرَهُ عُمَرُو بْنُ أَوْسٍ أَخْبَرَنِي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يُرْدِفَ عَائِشَةَ فَيُغَمِّرَهَا  
وَمِنَ التَّيْمِيمِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رُخْبِجٍ جَمِيعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ  
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْنَا مُهْلِينَ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ وَأَقْبَلَتِ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِعُمَرَةَ  
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفٍ عَمَرَكْتُ حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا طُقْنَا بِالْكَعْبَةِ وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةَ  
فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَحِلَّ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ قَالَ فَقُلْنَا  
حِلُّ مَاذَا قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ فَوَاقَعْنَا الذَّسَاءَ وَطَيَّبْنَا بِالطَّيِّبِ وَلَبَسْنَا ثِيَابَنَا وَأَنَسَ يَتَنَاقَشُونَ بَيْنَ  
عَرَفَةَ إِلَّا أَرْبَعَ أَيَّامٍ ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرويةِ ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَوَجَدَهَا تَبْكِي فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَتْ شَأْنِي أَنِّي قَدْ حَضَرْتُ  
وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ وَلَمْ أَحِلَّ وَلَمْ أَطْفِ بِالْبَيْتِ وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ لِأَنَّهُ قَالَ  
إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَأَغْتَسِلِي ثُمَّ أَهْبِي بِالْحَجِّ فَفَعَلْتُ وَوَقَّعْتُ  
الْمَوَاقِفَ حَتَّى إِذَا طَهَّرْتُ طَافَتْ بِالْكَعْبَةِ وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةَ ثُمَّ قَالَ قَدْ حَلَلْتَ  
وَمِنْ حَجِّكَ وَعُمَرَتُكَ جَمِيعًا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحَدٌ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَطْفِ  
بِالْبَيْتِ حَتَّى حَجَّجْتُ قَالَ فَادْهَبِي بِهَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّيْمِيمِ وَذَلِكَ  
لَيْلَةُ الْخَصْبَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ عَبْدُ  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
وَهِيَ تَبْكِي فَقَدْ كَرِهْتُ أَنْ يَكُونَ لِي حَدِيثٌ إِلَّا إِلَى آخِرِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَقْبَلَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ  
اللَّيْثِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو عَوَّاسٍ الْمُسَمَّمِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ عَمِيْنٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍ  
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله ان يردف اي ان يركبها  
خلفه على ظهر البعير  
فيجعلها تعتمر من التيميم  
قوله عركت هو كما في  
النووي مثل تعدت ومعناه  
حاضت

قوله طقنا بالكعبة والصفاء  
والمروة أي درنا حول الكعبة  
وسعينا بين الصفاء والمروة  
وقال ملا على الطواف يراد به  
الدور الذي يشمل السبع  
فصح العطف ولم يحتج الى  
تقدير عامل وجعله نظير  
علقها تبنا وما باردا اه

قوله حل ماذا أي ماذا  
يحل لنا قال الحل ساء أي  
جميع ما يحرم على المحرم يحل  
لكم وفي صحيح البخاري  
في باب التمتع والقران والافراد  
الح وفي باب أيام الجاهلية من  
حديث ابن عباس قالوا  
يا رسول الله أي الحل قال  
الحل كله اه وسيدكره مسلم  
من حديث جابر أيضا

قوله اذا طهرت بفتح الهاء  
ونسبها الفتح أفصح اه  
نوي

قوله و ذلك ليلة الخصبة  
أي في ليلة نزولهم الحصبة





واما شك من الراوى ذكره

ابن حجر عن الكرماني

قولها تطوفنا بالبيت قال

طاف به وأضاف واستطاف

به وتطوف وأطوف على

البذل والادغام فكأن المصباح

قوله عليه السلام موعدا

مكان كذا وكذا بنصب مكان

على الظرفية كما هو المصحوب

في كلا مطبوعى البخارى

الذين جرى طبع أحدهما

على المتن المزوج بشرح

القسطاني وطبع الآخر

على النسخة اليونانية

والاوفق لتلاوتنا قوله تعالى

موعداً يومئذ يرفع

وترى بالنصب أيضاً

والموعدا يكون مصدراً

وقتما وموشعاً نص عليه

أهل اللغة

قولها ما ارانى أى ما ظن

نفسى الا حاسبتكم أى

ما نعتكم من الرحيل الى

المدينة لانتظار طهرى

وطوانى للدواع قائتة ظناً

أن طواف الصدر لا يسقط

من الخائف والحال انه

بموضع السقوط منها

قوله عليه السلام عقرى

خلق بالفتح فيما هم السكون

وبالقصر بغير تنوين في

الرواية ويجوز في اللغة

التنوين وصوبه ابو عبيد

لان معناه الدعاء بالعقر

والخلق كما يقال سقاورعيا

ونحو ذلك من المصادر التي

يدعى بها وعلى الاول هو

نعت لاداء ثم معنى عقرى

عقرها الله أى جرحها

ومعنى خلق خلق شعرها

وهو زينة المرأة يختلف

كلامه عليه السلام باختلاف

المقام فعائشة دخل عليها

وهى تبيى أسفا على ما

قاتها من النكاح فسلها

بقوله هذا شئ كتبته الله

على بنات آدم وصفية

أراد منها ما يريد الرجل من

أهلها فابتدأ المانع فقال لها

ما قال فانسب كلامها

ما خاطبها به في تلك الحالة

اه ففتح البارى وفي

المراقبة ثم هذا وأمثال ذلك

مثل تربت بداه وكتبت الله

بما يقع في كلامهم للدلالة

على تحويل الخبر وان ما

سمعه لا يوافقه لا لا قصد

الى وقوع مدلوله الا الى اه

قَدَرِ نَصِيكَ أَوْ (قَالَ) نَفَقَتِكَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ  
عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ وَإِبْرَاهِيمَ قَالَ لَا أَعْرِفُ حَدِيثَ أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخِرِ أَنَّ أُمَّ  
الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَصْدُرُ النَّاسُ بِنُسَكَيْنٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْتَحَقُّ  
أَخْبَرَ نَاجِرُ بْنُ مَرْثُومٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحُجُّ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ  
تَطَوَّفْنَا بِالْبَيْتِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقِ الْهَدْيِ أَنْ يَحِلَّ  
قَالَتْ حَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقِ الْهَدْيِ وَلِيسَاؤُهُ لَمْ يَسْمَنْ الْهَدْيَ فَأَخْلَنَ قَالَتْ  
عَائِشَةُ خِضْتُ فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةَ الْحَضْبَةِ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمْرَةٍ وَحُجَّةٍ وَأَرْجِعُ أَنَا بِحُجَّةٍ قَالَ أَوْ مَا كُنْتَ طُفْتِ لَيْلَى قَدِمْنَا  
مَكَّةَ قَالَتْ قُلْتُ لَا قَالَ فَأَذْهَبِي مَعَ أَخِيكَ إِلَى التَّغَيْمِ فَأَهْلِي بِعُمْرَةٍ ثُمَّ مَوْعِدُكَ  
مَكَانَ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ صَفِيَّةُ مَا أَرَانِي إِلَّا حَاسِبَتَكُمْ قَالَ عَقْرَى حَلَقِي أَوْ  
مَا كُنْتُ طُفْتُ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ بَلَى قَالَ لَا بَأْسَ أَنْفِرِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَقِيَنِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْعِدٌ مِنْ مَكَّةَ وَأَنَا مُنْهَبِطَةٌ عَلَيْهَا وَأَنَا  
مُضْعِدَةٌ وَهُوَ مُنْهَبِطٌ مِنْهَا وَقَالَ اسْتَحَقُّ مُنْهَبِطَةٌ وَمُنْهَبِطٌ وَحَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ  
سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُلَبِّي لَا نَذْكُرُ حُجًّا وَلَا  
عُمْرَةً وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَرْثُومٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ غُنْدَرٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ذَكْوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا أَنَّهَا تَأَلَّتْ قَدِيمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَرْبَعِ مَضِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ

قولها قالت صفة هي بنت هي زوجة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ورضع عنها



وَجَبِي مُؤَخَّرَةً الرَّحْلِ حَتَّى جِئْنَا إِلَى التَّعْلِيمِ فَأَهْلَأْتُ فِيهَا بِعُمْرَةِ جَزَاءِ بِعُمْرَةِ النَّاسِ  
الَّتِي أَعْمَرُوا وَاحِدَتِي أَبُو أَيُّوبَ الْعِيْلَانِي حَدَّثَنَا بِهَذَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَسَبِينَا بِالْحَجِّ حَتَّى إِذَا كُنَّا لِيَدْرِفَ حِضْتُ  
فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي وَسَاقِ الْحَدِيثَ بِمَجْزُوعِ حَدِيثِ  
الْمَاجِشُونَ غَيْرَ أَنَّ حَمَادًا أَيْسَ فِي حَدِيثِهِ فَمَكَانَ الْهَدْيِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَذَوِي الْيَسَادَةِ ثُمَّ أَهْلُوا حِينَ رَاحُوا وَلَا قَوْلَهَا وَأَنَا  
جَارِيَةٌ حَدِيثُ السَّيِّدِ أَنْعَسُ فَيُصِيبُ وَجْهِي مُؤَخَّرَةُ الرَّحْلِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
أَبْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي خَالِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ الْحَجَّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهْلَيْنِ بِالْحَجِّ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَفِي حُرْمِ الْحَجِّ وَلِيَالِي  
الْحَجِّ حَتَّى نَزَلْنَا بِسَرِفٍ فَخَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنْكُمْ هَدْيٌ  
فَأَحَبُّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَا فَمِنْهُمْ الْإِخْدُ بِهَا  
وَالتَّارِكُ لَهَا مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَكَانَ  
مَعَهُ الْهَدْيِ وَمَعَ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِهِ لَهُمْ قُوَّةٌ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ مَا يَبْكِيكَ قُلْتُ سَمِعْتُ كَلَامَكَ مَعَ أَصْحَابِكَ فَسَمِعْتُ  
بِالْعُمْرَةِ قَالَ وَمَا لَكَ قُلْتُ لَا أَصِلُ قَالَ فَلَا يَصْرُكَ فَيَكُونِي فِي حَجَّكَ فَقَسَى اللَّهُ  
أَنْ يَرْزُقَكِيهَا وَإِنَّمَا أَنْتِ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكَ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَ قَالَتْ  
فَخَرَجْتُ فِي حَجَّتِي حَتَّى نَزَلْنَا مِنِّي فَطَهَّرْتُ ثُمَّ طَفَعْنَا بِالْبَيْتِ وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُحَصَّبَ فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَخْرِجْ بِأُخْتِكَ مِنَ الْحَرَمِ

التي اعتمروا أي عوسا  
عنها وكنت أريد حصولها  
منفردة غير مندرجة  
فمنعني الخيف  
قوله في أشهر الحج وفي  
حرم الحج وليالي الحج أي  
في أيامه ومواسمه المحرمة  
وحالته وذكر النووي ومد  
ضبطه حرم الحج بضم الحاء  
والراء ضبطه بهم أياه بضم  
الحاء وفتح الراء على أن  
يكون جمع حرمة أي منوعات  
الحج وعمراته

قوله عليه السلام فاحب  
أن يجعلها مرة أي أن  
يفسخ حجها إلى مرة فلذلك  
وهذا تغيير لهم دون أمر  
عزيمة قال النووي خبرهم  
أولا بين النسخ وعدمه  
ملائقة لهم وإنسانا المعمر  
في أشهر الحج لأنهم كانوا  
يرون العمرة المكتوبة فيها  
من أجر الفجور ثم حتم  
عليهم بعد ذلك النسخ  
وأمرهم به أمر عزيمة اه

قوله فممن الآخذ بها  
والشارك لها الضميران  
للعمرة

قوله فسمعت بالعمرة  
كذا هو في النسخ قال  
القاضي كذا رواه جمهور  
رواية مسلم ورواه بعضهم  
فمنعت العمرة وهو الصواب  
اه نووي وعوافظ البخاري

قوله قلت لا أصلي كنت  
عن الخيف بالحكم الخاص  
به وهو امتناع الصلاة تأدا  
مها في الكفاية لما في  
التصریح به من الإخلال ما  
بالأدب ولهذا والله أعلم  
استمر النساء إلى الآن  
على الكفاية عن الخيف  
بجزم الصلاة فظهر أثر  
أدبها رضي الله تعالى عنها  
في باتها المؤمنات اه من  
القسطلاني وفي قوله في بناتها  
المؤمنات نظر فإن لأصح  
عدم إطلاق ذلك والنساء  
لا يدخلن في خطاب الرجال  
وعن عائشة رضي الله تعالى  
عنها أنها قالت لامرأة  
نادتها بيا أمه : أنا أم  
رجالكم لام النساء .  
راجع المعنى في ص ٤٦  
من مجلده الأول

قوله عليه السلام فمسناته  
أن يرميها كذا بياء  
• ولادة من أشاع كسرة  
الكان وكسرة وقه في  
• مطبوع ص ١٠٠ البخاري

وفي بعض نسخه على ما ذكره شارحه يرميها بغير ياء والضمير للعمرة • قوله عليه السلام أخرجك من الحرم أي إلى الحرم كما جاء في بعض الروايات  
وهو أدنى الحل من مكة وهو يقاتل المعتدين منها يعني أن من كان بمكة وأراد العمرة لزمه الخروج إليه ليحرم منه كما هو من العين بهامش السفحة السادسة



قوله اوجع الحج والعمرة أى قارباً قولها فم يملوا حتى كان يوم النحر اوتوفى ٣٠ ووزن اعمل وصنيع صاحب القاموس شعر بصرقه مثل تعب وجهل موضع قريب من التعمد اه مباح فهو غير منصرف للمعية

حتى قال في نأج العروس وقد ترك بعضهم صرفه جعله اسماً لبقعة اه وشراح البخارى يضاعفون الصبغ بالضعف بذلك ولا حاجة لمنع مرفقة الى اعتبار البانوت العلوى على تمثيل القوي قوله عليه السلام انفست منه احضت وهو يفتح النون وضها لغتان مشهورتان الفتح افصح واناء مكسورة فيهما اه نووى

قوله عليه السلام ان هذا شئ كتبه الله على بنات آدم أى فضاه وقدره قال النووى هذا تسليية لها وتخفيف لهما ومعناه انك لست مختصة به بل كل بنات آدم يكون منهن هذا واستدل البخارى في صحيحه في كتاب الحيض بموضع الحديث على ان الحيض كان في جميع بنات آدم وانكر به على من قال ان الحيض اول ما ارسل ووقع في نجا اسرائيل اه قوله وضحي رسول الله أى اهدى كما هو الرواية فيها بلبه اه لا ضحية على اناج لعدم الاقامة

قوله عليه السلام فافضى مايقضى الحاج أى افعلى ما يغله كما هو الرواية فيها بلبه

قوله الماجشون هو بهذا الصبغ في شرح النووي في آخر باب الداء في صلاة الليل وقبامه وفي باب دسائل على وفي صبط المجد بدم الخبر وفي صبط السيد مرتضى بتأنيها وهو معرب ماء كون ومعناه يشبه انقمر كما مر بهامس ص ١٨٥ من الجزء الثانى

قوله لا تذكر أى في تلبيتنا أو في معاورتنا وقال بعضهم لا تفصد كذا في المراقبة قولها فطمعت أى حضت قال النووى هو بفتح الطاء وكسر الميم وقال النجاشى يقال طمعت المرأة طمناً من باب ضرب اذا عاشت وبعضهم يزيد عليه أول ما تعيض فهى طامت بغير هاء وطمعت فطمت من باب تعب لغة اه

قوله عليه السلام اجعلوها أى اجعلوا احكمكم اليهودية عندكم المنية لديكم عمرة قولها وذوى المسارة أى اصحاب السهولة والنعى

قوله ثم اهلوا حين راوحوا يعنى الذين تخلوا بعمرة احرموا بالحج يوم راوحوا الى منى وهو يوم التروية فصاروا متمتعين قولها فافضت أى هفت طواف الاذنة قولها لعن ينم العين من النعاس وهو أن يحتاج الانسان الى النوم

أَوْجَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَلَمْ يَحِلُّوا حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو الشَّافِعُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عُمَرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَرَى إِلَّا الْحَجَّ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَرْفٍ أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا حَضَّتْ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُكِ فَقَالَ أَنْفَسْتُ (يَعْنِي الْحَيْضَةَ قَالَتْ) قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنَّ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَأَفْضَى مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَغْتَسِلِي قَالَتْ وَضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ اللَّهُ أَبُو أَيُّوبَ الْغِيلَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْذُرَ كُرَّ إِلَّا الْحَجَّ حَتَّى جِئْنَا بِبَرْفٍ فَطَمَعْتُ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُكِ فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ خَرَجْتُ الْعَامَ قَالَ مَا لَكَ لَعَلَّكَ نَفْسَتْ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ أَفْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهَرِي قَالَتْ فَلَمَّا قَدِمْتُ مَكَّةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ اجْعَلُوا هَاجِمَةً فَاحِلَ النَّاسِ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ قَالَتْ فَكَانَ الْهَدْيُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُو وَذَوِي الْيَسَارَةِ ثُمَّ أَهَلُّوا حِينَ رَاخُوا قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ طَهَرْتُ فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَفَضْتُ قَالَتْ فَاتَيْنَا بِالْحِمِّ بِقَرٍ فَقُلْتُ مَا هَذَا فَقَالُوا أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ الْبَقَرِ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْخَصْبَةِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَرْجِعُ النَّاسُ بِحُجَّةٍ وَغَمْرَةٍ وَأَرْجِعُ بِحُجَّةٍ قَالَتْ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَأَرَدَنِي عَلَى جَمَلِهِ قَالَتْ فَإِنِّي لَا ذِكْرَ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ أَنْعَسُ فَيُصِيبُ

( وجهي )

من من بعد يوم التشرية  
ويسمى ذلك النزول تحصيبا  
والتحصيب بصيغة المفعول  
من التحصيب موضع بمكة  
على طريق مكة ويسمى  
الأبطح وابتطاحا من ميل  
واسمه فيه الخبابة وهي  
دقاق الخصى كما سبها  
ص ٥٦ من الجزء الثاني  
والتحصيب أيضا موضع البطار  
بني وليس مرادنا هذا

قوله ٥٢ وقد تقي الله خبائث  
ختمه وأتمه بمنه وكرمه

قوله ٥٣ أرسل معي عبد  
الرحمن بن أبي بكر هو  
شقيقها أمهما أم رومان  
في كتاب المعارف لابن قتيبة

قوله ٥٤ ولم يكن في ذلك  
هدى ولا صدقة ولا صوم  
هذا من كلام هشام بن  
عروة على ما يأتي التصريح  
به في الرواية التي تلي هذه  
وإن كان الظاهر هنا كونه  
من كلام الصديقة

قوله ٥٥ لا نرى إلا الحج  
معناه لا نعتقد أننا نحر  
إلا بالحج لأننا كنا نظن امتناع  
العمره في أشهر الحج  
نور في صحيح البخاري  
كانوا يرون أن العمره في  
أشهر الحج من أخرج الفجور  
في الأرض ويحلبون الحرم  
صفرا ويقولون "إذا  
را الدبر ، وعقا الأمر ،  
وانسلخ صفرا حلت العمره  
لمن اعتمر " اه مرادهم  
بالنسلخ صفرا انقضاء الحرم  
فإنهم كانوا يسمونه صفرا  
كما سبق بيانه بهامش ص  
١٦٩ من الجزء الثالث ثم  
أن نون نرى ينبغي أن  
تضبط بالفتح بناء على أن  
النوى فسر به الاعتقاد  
وهو لا يكون إلا جزمًا وهي  
في البخاري مضبوطة بالضم  
فلم يكن لنا بد من جمعها  
في شكل الطبع وبعد أن  
كتبنا هذا رأيت السندی  
يقول في حواشي النسائي  
قوله لا نرى بفتح النون  
لا نعتقد وقيل بضم النون  
والمراد لا نسوي إلا الحج  
لكونه المقصود لاسي من  
الخروج أولًا إلى البين فبهم  
سألوا الحج اه

قوله ٥٦ فاما من أهل بمره  
فأى خرج من امرأه  
أبى أو انفسر إحداهما  
كونه بالواو والهمزة

قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ مُوَافِينَ لِهَلَالِ  
ذِي الْحِجَّةِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَهْلَ بِعُمْرَةٍ  
فَلْيَهْل فَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ قَالَتْ فَكَانَ مِنَ الْقَوْمِ مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ  
وَمِنْهُمْ مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ قَالَتْ فَكُنْتُ أَنَا مِنْ أَهْلِ بَعُمْرَةٍ خَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ  
فَأَذْرَكَنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِي فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعِي عُمْرَتَكَ وَأَنْقِضِي رَأْسَكَ وَأَمْسِطِي وَاهِلِي بِالْحَجِّ قَالَتْ ففَعَلْتُ  
فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْخَبَابَةِ وَقَدْ قَضَى اللَّهُ حُجَّتَنَا أَرْسَلَ مَعِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَأَرَادَ فَنِي  
وَخَرَجَ بِي إِلَى التَّعْظِيمِ فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ فَقَضَى اللَّهُ حُجَّتَنَا وَعُمْرَتَنَا وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ  
هَدًى وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا صَوْمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِهَلَالِ ذِي الْحِجَّةِ لَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ  
مِنْكُمْ أَنْ يَهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيَهْلَ بِعُمْرَةٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَافِينَ لِهَلَالِ ذِي الْحِجَّةِ مِنَّا مَنْ أَهَلَ  
بِعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِحِجَّةٍ فَكُنْتُ فِيمَنْ أَهَلَ  
بِعُمْرَةٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِخَوَاصِّ حَدِيثَيْهِمَا وَقَالَ فِيهِ قَالَ عُرْوَةُ فِي ذَلِكَ إِنَّهُ قَضَى اللَّهُ حُجَّتَهُمَا  
وَعُمْرَتَهُمَا قَالَ هِشَامٌ وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ هَدًى وَلَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوَيْلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ  
الْوَدَاعِ مِنَّا مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ وَاهَلَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَأَمَّا مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ فَحَلَّ وَأَمَّا مَنْ أَهَلَ بِحَجٍّ

قوله ٥٧ فاما من أهل بمره

الوداعِ فَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِحَجٍّ حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَلَمْ يَهْدِ فَلْيَحِلِّ وَمَنْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَأَهْدَى فَلَا يَحِلُّ حَتَّى يَنْحَرَ هَدْيَهُ وَمَنْ أَهَلَ بِحَجٍّ فَلْيَتِمَّ حَجَّهُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا خِضْتُ فَلَمْ أَرَلْ حَائِضًا حَتَّى كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ وَلَمْ أَهْلِلْ إِلَّا بِعُمْرَةٍ فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَنْقِضَ رَأْسِي وَأَمْتَشِطَ وَأَهْلِلَ بِحَجٍّ وَأَتْرِكَ الْعُمْرَةَ قَالَتْ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا قَضَيْتُ حَجَّيَ بَعَثَ مَعِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتِمِرَ مِنَ التَّشَعُّمِ مَكَانَ عُمْرَتِي الَّتِي أَدْرَكَنِي الْحَجُّ وَلَمْ أَحِلِّ مِنْهَا **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ وَلَمْ أَكُنْ سَقْتُ الْهَدْيَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ عُمْرَتِهِ ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا قَالَتْ خِضْتُ فَلَمَّا دَخَلْتُ لَيْلَةَ عَرَفَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ فَكَيْفَ أَضَعُ بِحَجَّيَ قَالَ أَنْقِضِي رَأْسَكَ وَأَمْتَشِطِي وَأَمْسِكِي عَنِ الْعُمْرَةِ وَأَهْلِي بِالْحَجِّ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَيْتُ حَجَّيَ أَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَأَرَدَنِي فَأَعْمَرَنِي مِنَ التَّشَعُّمِ مَكَانَ عُمْرَتِي الَّتِي أَمْسَكْتُ عَنْهَا **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَهْلِلَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَهْلِلَ بِحَجٍّ فَلْيَهْلِلْ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَهْلِلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيَهْلِلْ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَهَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَجٍّ وَأَهَلَ بِهِ نَاسٌ مَعَهُ وَأَهَلَ نَاسٌ بِالْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ وَأَهَلَ نَاسٌ بِعُمْرَةٍ وَكُنْتُ فِيمَنْ أَهَلَ بِالْعُمْرَةِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قوله عليه السلام (ولم يهد) من الاهداء أى لم يكن معه هدى (فليحلل) بفتح الهمزة وكسر اللام أى فليخرج من الاحرام بخلق أو تقصير (ومن أحرم بعمره وأهدى) أى كان معه هدى (فلا يحل) بالنفي ويعتدل النهى اه متلأعلى في مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح

قوله وأهل به ناس معه ساقط في المتن البه لاق



قوله نفست أي ولدت أسماء بنت عيسى هي زوجة معاوية بمصر سنة ثمان وثلاثين اه وذكر أهل

سيدنا أبي بكر الصديق والمولود ابنه قال ملا على وهو أصغر الصحابة قتله أصحاب التاريخ احرقتهم اياه بعد قتله بالنار في جوف جيفة حمار قولها بأشجرة هي

موضع بطن حليفة قولها بأشجرة ان تغسل ذكر الفقهاء ان هذا الاغتسال ٢

### باب

احرام النساء واستحباب اغتسالها للاحرام وكذا الحائض

٢ للنظافة لاظهاره ولهذا لا يشوبه التيمم والنفساء وكذا الحائض تغسل كل ما يغسله الحاج الاطواف وركعتيه قولها عام حجة الوداع وهي السنة العاشرة للهجرة المقدسة والحجة بفتح الحاء المرة الواحدة من الحج وسيت بحثه عليه السلام ٣

### باب

بيان وجوه الاحرام وانه يجوز افراد الحج والتمتع والقران وجواز ادخال الحج على العمرة ومتى يحل القسارن من نسكه

٣ هذه بحجة الوداع لوداعه الناس فيها أو الحرم قاله ملا على وفي آخر باب الخطية أيام منى من صحيح البخاري عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وقف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات وقال هذا يوم الحج الأكبر وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع اه مختصرا ولم يمش بعد عوده منها الى طيبته الا شهرين ولم ينج بمعدن الجرة غيرها عليه من صلوات الله تعالى اولاها ومن النجيات انكسها قولها ولا بين الصفا والمروة أي ولا من بينهما لا يصبغ السعي الا بعد الطواف والا فالخفيف لا يقع السعي اه مرقاؤه قوله قول انقض رسك أي حتى ينقض شره بامساكك أولا وامسك على أي مسرعه

لِضْبَاعَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَتَّى وَاسْتَبْرَأَ أَنْ يَحِلَّ حَيْثُ تُحْبَسُنِي وَفِي رِوَايَةٍ إِسْحَاقُ أَمْرَ ضْبَاعَةَ حَدَّثَنَا هَذَا بِنُ السَّرِيِّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَفَسَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِمَحْمَدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِالشَّجَرَةِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ بِأَمْرُهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَهْلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاسِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمُحَمَّدِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتُ عُمَيْسٍ حِينَ نَفَسَتْ بِذِي الْحَلِيقَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَهْلَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِمُحَرَّةٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا قَالَتْ فَتَمَدَّتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَطْفِئِ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَشَكَرْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْقَضِي رَأْسَكَ وَأَمْسِطِي وَأَهْلِي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمْرَةَ قَالَتْ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْتُ الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّعِيمِ فَأَعْتَمَرْتُ فَقَالَ هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكَ فَطَافَ الَّذِينَ أَهْلُوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلُّوا ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِثْنَى الْحِجَّتَيْنِ وَأَمَّا الَّذِينَ كَانُوا يَجْمَعُونَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ

قوله نفست أي ولدت أسماء بنت عيسى هي زوجة معاوية بمصر سنة ثمان وثلاثين اه وذكر أهل

قوله عليه السلام هذه مكان عمرتك

قوله على ضباعة بنت الزبير هو الزبير بن عبد المطلب كما صرح به وهو أحد أعمام  
 صلى الله تعالى عليه وسلم صحابة هاشمية كانت تحت المقداد كما يأتي قوله  
 قولها على ضباعة بنت الزبير هو الزبير بن عبد المطلب كما صرح به وهو أحد أعمام  
 صلى الله تعالى عليه وسلم صحابة هاشمية كانت تحت المقداد كما يأتي قوله

باب

جواز اشتراط المحرم  
 التحلل بعذر المرض

ونحوه

قوله ٢ لما أوردت الحج اه قاله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 لها وهي في المدينة لحيه  
 وجهها لما حج معه في حجته  
 بكفي المرقاة  
 قولها والله ما أجدي الا  
 وجعة اي ما أجدي نفسي  
 الا ذات وجع تعني أجدي  
 نفسي ضعفا من المرض لا  
 أدري أقدر على تمام الحج أم  
 لا واتحاد الفاعل والمفعول  
 مع كونها ضميرين لشئ  
 واحد من خصائص أفعال  
 القلوب قال ابن حجر وفي  
 الحديث جواز التيمم في درج  
 الكلام بغير قصد اه  
 قوله عليه السلام  
 واشترطى وقولي اللهم على  
 حيث حبستني أي أخرى  
 بالحج واجعلني شريفا في  
 حجك عند الاحرام وهو  
 اشتراط التحلل مني لأحتج  
 اليه فكأنها قالت لما سألتها  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم عن ارادتها الحج اني  
 اريداه وان احسن نفسي  
 مرضا فمعنى من الاستمرار  
 على الاحرام والبقاء بالناكس  
 بالتمام فاشتراط شرط ما يجعلني  
 في حل مني احتاج اليه فقال  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 نعم ثم قالت كما في النساء  
 كيف أقول قال قولي اللهم  
 على حيث حبستني فان لك  
 على ربك ما استغنيت يعني  
 قولي لدى احرامك اللهم على  
 أي موضع احلال من الارض  
 حيث حبستني أي هو المكان  
 الذي عجزت عن الاتيان  
 بالناكس وانحبست عنها  
 بسبب قوة المرض فقوله على  
 بكسر الخاء اسم مكان بمعنى  
 موضع التحلل من الاحرام  
 وهو مبتدأ خبره قوله حيث  
 حبستني قال في المبرق وفائدة  
 هذا الاشتراط أن يصير  
 حالا بدون دم الاحصار  
 استدل به الامام الشافعي  
 واحمد على أن الحرم اذا اشترط  
 في احرامه أن يشغل بعذر  
 فله ذلك وليس له ذلك عند  
 امامنا وعند الامام مالك  
 فان الحديث رخصة لضباعة  
 خاصة اه  
 قوله وكانت تحت المقداد  
 المقداد وهذا الكلام لا وجه لايرواه هنا والبخاري انما أوردته لانه هو المقصود وعنده من الحديث فانه أخرجه في باب الاسكاف  
 في الدين من كتاب النكاح ووجه ذلك ان المقداد هو ابن عمرو الكندي نسب الى الاسود بن عبد يغوث الزهري حيث اشتهر بالمقداد بن ٣

التي عليه الصلاة والسلام وابنته ضباعة هي بنت عمه  
 عليه السلام أوردت الحج وفي نكاح صحيح البخاري ٢

يُليّ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ضُبَاعَةَ  
 بِنْتِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَهَا أَرَدْتَ الْحَجَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَجِدُنِي إِلَّا وَجِعَةً فَقَالَ لَهَا حُجِّي  
 وَاشْتَرِطِي وَقُولِي اللَّهُمَّ مَحْجَلِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي وَكَانَتْ تَحْتَ الْمَقْدَادِ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ  
 حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
 فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ وَأَنَا شَاكِيَةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُجِّي  
 وَاشْتَرِطِي أَنْ مَحْجَلِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ وَأَبُو عَاصِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ  
 جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ تَعَالَى) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُوسًا وَعِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 أَنَّ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي أَمْرَأَةٌ ثَقِيلَةٌ وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ فَأَتَا مَرْفِي قَالَ أَهْلِي بِالْحَجِّ وَاشْتَرِطِي  
 أَنْ مَحْجَلِي حَيْثُ تُحْبِسُنِي قَالَ فَادْرَكَتْ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ  
 الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعِكْرِمَةَ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّ ضُبَاعَةَ أَرَادَتْ الْحَجَّ فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنْ تَشْتَرِطَ فَفَعَلَتْ ذَلِكَ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا**  
 إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو أَيُّوبَ الْعَيْلَانِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ خُرَاشٍ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
 الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَهُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا رَبَاحٌ وَهُوَ ابْنُ أَبِي  
 مَعْرُوفٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

رضي الله تعالى عنها

عن أبيه عن عائشة

قوله فادركت قال النوروي

(لضباعة)

وكانت ضباعة تحت نكاح  
 في الدين من كتاب النكاح

يُخْبِي (وَاللَّهُ ظُلُّهُ) أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْرِمًا فَوَقَصَتْهُ  
 نَاقَتُهُ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّمُوهُ فِي  
 ثَوْبَيْهِ وَلَا تَمْسُوهُ بِطِيبٍ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّدًا وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا وَقَصَّهُ بَعِيرُهُ وَهُوَ مُخْرِمٌ مَعَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُغْسَلَ  
 بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَلَا يَمَسَّ طِيبًا وَلَا يُخَمَّرَ رَأْسُهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّدًا وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ  
 أَبَا بَشِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّ  
 رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُخْرِمٌ فَوَقَعَ مِنْ نَاقَتِهِ فَأَقْعَصَتْهُ فَأَمَرَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُغْسَلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَنْ يَكْفَنَ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا يَمَسَّ طِيبًا  
 خَارِجَ رَأْسِهِ قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ حَدَّثَنِي بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ خَارِجَ رَأْسِهِ وَوَجْهَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّدًا وَحَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ غَامِرٍ عَنْ  
 زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 وَقَصَّتْ رَجُلًا رَأْسَهُ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَنْ يَكْشِفُوا وَجْهَهُ (حَسْبَتْهُ قَالَ)  
 وَرَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ يَهْلُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا إِسْرَاطِيلُ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا قَالَ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ فَمَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْسِلُوهُ وَلَا تُقَرِّبُوهُ طِيبًا وَلَا تُعْطُوا وَجْهَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ

قوله فوقصته نأقته سبق  
 من النهاية ان الوتص كسر  
 العتق ونسبته للناقعة مجازية  
 ان كان حصل بسبب الوقوع  
 وان حصل منها بعد الوقوع  
 فحقيقة

قوله عليه السلام ولا تمسوه  
 بطيب ضبط في شروح  
 البخاري من المس ومن  
 الامساس نجعتا الوجهين  
 في شكل الطبع

قوله ملبدًا كذا بصيغة التفاعل في لغة معتمدة بضبط مصاحح بالفتح يوضع  
 بالحق من قولهم ملبد وان وافق نظيره الكائن من التلبية من حيث الصيغة الا انه لم يوافق في المعنى القصور منه  
 اذ لا يمس من يمس بلبد رأسه ولو اننا حوّلنا الى صيغة التفعول يحصل التفعول في المعنى لكن العمل منه  
 انما هو التفعول من الخذول الى الياء والخال ان التثنية كما سبق حامش الصفحة الثامنة الزاوي بعض الشعر  
 بعض شعر الصلغ وهو لا يلقى بعد الفسل خوضا مع استعمال الصدر فاعل الصلغ في رواية مليا

قوله فاقصصته سبق ان  
 القصص والاقصاص القتل  
 السريح ووقع في احدى  
 روايات البخاري فاقصصته  
 بتقديم الصاد على العين  
 وفسره ابن جرير بالهمز

٢٥: كذا في نسخة

أخبرنا إسرائيل



قوله اذ وقع من راحلته لفظ البخاري عن راحلته وهو الموافق لنظائره السابقة في الرواية المتقدمة بمعنى السقوط قوله فاقصته اوقال فاقصته هما بمعنى أى

فصل ١٨ من الجزء الثاني والوقوع هنا كالتحور كسرت راحلته عنقه والشك من الراوى كذا



في القسطلاني والمذكور في النهاية والقاموس ان الوقص كسر العنق والقصص الموت الوشي أى السريح يقال مات قصصا اذا اصابته ضربة اورمية ذات مكانه ويقال قصصته واقصته اذا قتله قتلا سريعا وأما الإيقاص في معنى الوقص فلم يوجد وان قال ابن حجر والعروق عند أهل اللغة الاول والذى بالهمزة شاذ

قوله عليه السلام ولا تخطوه أى لا تمسه حنوطا وهو أخلاط من طيب تجميع الميت خاصة لا تستعمل في غيره اه نووي ولا تخمروا رأسه أى لا تغطوه قال ابن العيني احتجت الشافعية بظاهر هذا الحديث على بقاء احرام الميت في احرامه فلا يجوز أن يلبس الخيط ولا يغمر رأسه ولا يس طيبا وبه قال احمد وقالت الخفيفة والمالكية ينقطع الاحرام بموته ويفعل بما يفعل بالمحيي الحلال وأنابوا عن هذه القصة بأنها واقعة عين لا عموم فيها لانه علل ذلك بقوله لانه يبعث يوم القيامة مليا وهذا الامر لا يتحقق وجوده في غيره فيكون خاصا بذلك الرجل ولو استمر بقاؤه على احرامه لامر بقضائه بقية مناسكه ولو اريد تعميم هذا الحكم في كل عزم اقل فان الحرم كما قال ان الشهيد يبعث وجرحه يبعث بما أى يعزى اه موضحا

قوله أقبل رجل حراما أى عرما والطريق التالي أقبل رجل حرام قال النووي وهو الوجه وقد جاءت النوى من التكرار على قلة اه

قوله فوقص وقصا أى كسرت عنقه ذات يقال وقص الرجل فهو موقوص

قوله لم يسم سعيدين جبير حيث خرأى لم يذكر مكان خروجه وقال ابن حجر كان وقوع الحرم المذكور عند الصخرات من عرفة اه وفي القاموس والصخرات موضع بعرفة اه وفي تاج العروس وهو الصخرات السود موقوف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اه

جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ وَقَفَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ قَالَ أَيُّوبُ فَأَوْقَصَتْهُ أَوْ قَالَ فَأَقَصَصَتْهُ وَقَالَ عُمَرُو فَوْقَصَتْهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَتِّمُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تَحْطِطُوهُ وَلَا تَحْمِرُوا رَأْسَهُ (قَالَ أَيُّوبُ) فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّيًّا (وَقَالَ عُمَرُو) فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي \* وَحَدَّثَنِيهِ عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ نُبِئْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّ رَجُلًا كَانَ وَقِيفًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَذَكَرَ نَحْوَ مَا ذَكَرَ هَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ أَبِي يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَّ مِنْ بَعِيرِهِ فَوْقَ قَصٍّ وَقَصًّا مَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَالْبَسُوهُ ثَوْبَيْنِ وَلَا تَحْمِرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُنْهَدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو ابْنُ دِينَارٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّيًّا وَزَادَ لَمْ يُسَمَّ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ حَيْثُ خَرَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا أَوْقَصَتْهُ رَاحِلَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ مَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَتِّمُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تَحْمِرُوا رَأْسَهُ وَلَا وَجْهَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّيًّا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَقٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

قوله ومدت عنه أي حاجت وألمته قوله فأراد بكحل فيه طيب فعليه صدقة إلا أن يكون كثيراً فعليه

أن يكحلها أي أن يجعل فيها الكحل فيها أمان الخ اعلم أنه إن استحل المحرم دم ولو اكحل بكحل ليس فيه طيب فلا بأس به ولا شيء عليه ولو عصب

شيئاً من حسده سوى الرأس والوجه فلا شيء عليه ويكره وأما لو غطي وجهه ففصداً فعليه دم وفي أقل من الربع صدقة كذا في المرقاة

## باب

جواز غسل المحرم

بدنه ورأسه

قوله بالأبواء تقدم من الثوبى أنه موضع بين الحرمين

قوله بين القرنين هما الخشبان القائم على رأس البئر وشبههما من البناء وتعد بينهما خشبة يمر عليها الحبل المستقي به وتعلق عليها البكرة اه نووى

قوله فطأه أي خفضه حتى ظهر لى رأسه

قوله لا أمارك أي لا أجادل وفي المصباح ولا يكون المراء الاعتراضا بخلاف الجدال فإنه يكون ابتداء واعتراضا اه

قوله خر رجل أي سقط

قوله فوقص أي دقت عنقه فأت يقال وقصت الناقة براكها وقصاً من باب وعد إذا رمت به فدقت عنقه كافي المصباح

قوله عليه السلام وكفنه في ثوبه وفي الحديث جواز التكفين في ثوبين وهو كفن ٣

## باب

ما يفعل بالمحرم إذا مات

الكفاية وكفن الضرورة واحداً قال ابن الملك وفي الحديث أن التكفين مقدم على الدين لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يسأل عن دينه اه

قوله عليه السلام فإن الله يوم القيامة ملياً أي حال كونه قد لا يزال والمؤمن أنه يحضر يوم القيامة على

حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنِي نُبَيْهٌ بْنُ وَهْبٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْرَمٍ رَمَدَتْ عَيْنُهُ فَأَرَادَ أَنْ يَكْحُلَهَا فَقَهَاهُ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَأَمَرَهُ أَنْ يُضَمِّدَهَا بِالْصَّبْرِ وَحَدَّثَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَعُمَرُو بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ حَرْبٍ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سَمْعِيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ح **وَحَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** وَهَذَا حَدِيثُهُ عَنْ مَالِكٍ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قَرَأَ عَلَيْهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَالْمُسَوِّزِ بْنِ مُحَرَّمَةَ أَنَّهُمَا اخْتَلَعَا بِالْأَبْوَاءِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَغْسِلُ الْحَرِمُ رَأْسَهُ فَأَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ وَهُوَ يَسْتَتِرُ بِثَوْبٍ قَالَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُنَيْنٍ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ فَطَأَ طَأَهُ حَتَّى بَدَأَ رَأْسُهُ ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ أَصْبَبَ فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَادْبَرَ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ **وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ** قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَأَمَرَ أَبُو أَيُّوبَ بِيَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ جَمِيعاً عَلَى جَمِيعِ رَأْسِهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَادْبَرَ فَقَالَ الْمُسَوِّزُ لِابْنِ عَبَّاسٍ لَا أَمَارِيكَ أَبَدًا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا سَمْعِيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَعِيرِهِ فَوُقِصَ فَمَاتَ فَقَالَ آغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تَحْمَرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلِيًّا **وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ عُمَرَ وَبْنِ دِينَارٍ وَأَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ**

قوله وجدن عن عثمان بن عفان يعني أباه رضي الله تعالى عنه

الهيئة التي مات عليها ليكون ذلك علامة لحجه كما يسمى الشهيد يوم القيامة ودمه يسيل اه من جنائر العين ومثله في شرح المشارق لابن الملك

قوله قال فزلت في خاصة وهي لكم عامة فيه دليل على أن العام اذا ورد على السبب وعموم اللفظ قوله فقلل رأسه قال في

سبب خاص فهو على عموم لا يخص السبب اه قسطاني الصباح اقلل معروف الواحدة قللة وقل قللاً

فهو قل من باب تعب كثر عليه اقلل اه ومن مثاليهم غل قل بضم المعجمة في الاول وكسر الميم في الثاني يضرب المرأة السيئة الخلق وأصله كما في النهاية حديث سيدنا عمر في صفة النساء منهن غل قل أي ذو قل كانوا يغفلون الاسير بالقتل وعليه الشعر فيقلل فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة فتجتمع عليه غناتان الاولى والقيل قل في تلخيص النهاية ضربه مثلاً للمرأة السيئة الخلق الكثيرة النمر لا يجد بعلمها منها خلاصاً اه قوله عن ابن بجينة هو عبدالله بن مالك الصحابي وبجينة امه ويذكر بابويه كما مر غير مرة قوله وسط رأسه ولفظ البخاري في وسط رأسه ٣

### باب جواز الحجامه للمجرم

والسبب من وسط مفتوحة فان الوسط بسكونها بمعنى بين يقال جلست وسط القوم أي بينهم قال في النهاية الوسط بالسكون يقال فيما كان متفرق الأجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك اذا كان متصل الأجزاء كالدار والرأس فهو بالفتح اه قال ملا على وعذاه

### باب جواز مداواة المجرم عنه

الاحتجام لا يتصور بدون ازالة الشعر فيجمل على حال الضرورة اه قوله مع ابان بن عثمان قد سبق أن في ابان وجهين المشرق وعنده والصحيح الأشهر الصرف اه نووي قوله حتى اذا كنا بمثل هو بفتح الميم يلامين وهو موضع اه من النووي قوله أن اضمد بها بالصبر أن هذه مفسرة والمعنى ضم عليها الصبر ودواها بالاحتجام به الصبر بكسر

فَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَعَدِيَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ قَالَ صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ اطْعَامُ سِتَّةٍ مَسَاكِينَ نِصْفَ صَاعٍ طَعَامًا لِكُلِّ مِسْكِينٍ قَالَ فَزَلَّتْ فِي خَاصَّةٍ وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ عَنْ زَكَرِيَّاءَ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْرُماً فَقَمَلَ رَأْسَهُ وَلَحِيشَتَهُ فَلَبِغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَدَعَا الْخَلِيقَ لِحَتَاكِ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ هَلْ عِنْدَكَ نُسْكَ قَالَ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ يُطْعِمَ سِتَّةً مَسَاكِينَ لِكُلِّ مِسْكِينٍ صَاعٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ خَاصَّةً فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ ثُمَّ كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ طَاوُسٍ وَعَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مَعْصُورٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلَقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ بُجَيْمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَمَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَسَطَ رَأْسِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ زُهَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَلٍّ اشْتَكَى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَيْنِيهِ فَلَمَّا كُنَّا بِالرُّوحَاءِ اشْتَدَّ وَجَعُهُ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ لِيَسْأَلَهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ اضْمَدْهُمَا بِالصَّبْرِ فَإِنَّ عُثْمَانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّجُلِ إِذَا اشْتَكَى عَيْنِيهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ ضَمَدْهُمَا بِالصَّبْرِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَطِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ

الباء دواءه وأصل الضمد الشد ويقال لمخرقة التي يشد بها العضو المأوى أي المصاب بالآفة ضاد قوله اذا اشتكى عينيه أي حين شكوا جميعها قوله ضمدها بصيغة الماضي مشدداً كذا في المرقاة وقال النووي تخفيف الميم وتشديدها وقوله اضمدوها جاء على لغة التخفيف اه

(حدثني)





برمة لي والقدر آتية بطبخ  
فيها والبرمة مثلها قال  
ابن الأثير البرمة القدر  
مطلقا وهي في الأصل المتخذة  
من الحجر المعروف بالخجاز  
والجني اه

قوله والقمل يتسائر على  
وجهي أي يتفرق من راسي  
متسائلا على وجهي

قوله عليه السلام أو ذيك  
هوام رأسك بالياء والياء  
بوالهوام جمع الهامة مشدد  
الميم كدواب في جمع دابة  
قال في النهاية في حديث  
" اعبدكم بكناسات الله  
الثامنة من كل سائمة  
وهامة الهامة كل ذات  
سم يقتل فاما ما يسم ولا  
يقتل فهو السامة كالعقرب  
والزنبور وقد وقع الهوام  
على ما يندب من الخيول  
وان لم يقتل كالخشرات ومنه  
حديث كعب بن عجرة أو ذيك  
هوام رأسك أراد القمل اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا ابْنُ جُرَيْجٍ وَخَدَّهٖ وَقَدْ تَابَعَ ابْنَ جُرَيْجٍ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ  
إِسْحَاقَ \* وَحَدَّثَنِيهِ فَضْلُ بْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ  
نَافِعٍ وَعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ خَمْسٌ لَا جُنَاحَ فِي قَتْلِ مَا قَتَلَ مِنْهُنَّ فِي الْحَرَمِ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ثَلَاثُ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهُوَ حَرَامٌ  
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ فِيهِنَّ الْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْغُرَابُ وَالْحَذْيَا (وَاللَّفْظُ  
لِيَحْيَى بْنِ يَحْيَى) وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ  
أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى عَلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحَذْيِيَّةِ وَأَنَا وَقَدْ تَحْتُ (قَالَ الْقَوَارِيرِيُّ) قَدَّرَ لِي وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ  
بُرْمَةٌ لِي وَالْقَمَلُ يَتَسَائِرُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ أَيُّوْذِيكَ هَوَامٌ رَأْسُكَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاخْلُقْ  
وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةً مَسَاكِينَ أَوْ أَنْسُكَ نَسِيكَةً قَالَ أَيُّوبُ فَلَا أَدْرِي بِأَيِّ ذَلِكَ  
بَدَأَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ  
عَلِيَّةٍ عَنْ أَيُّوبَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ  
ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
فِي أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَمَدَّ يَدَيْهِ مِنْ صِيَامٍ أَوْ  
صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ قَالَ فَاتَيْنَاهُ فَقَالَ أَذْنُهُ فَمَدَّ يَدَيْهِ فَقَالَ أَذْنُهُ فَمَدَّ يَدَيْهِ فَقَالَ أَذْنُهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّوْذِيكَ هَوَامُكَ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ وَأَطْنَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَامْرَأَتِي بِفِدْيَةٍ  
مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ مَا يَتَسَرَّرُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْزٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا

جواز حلق الرأس  
للمحرم اذا كان به  
أذى ووجوب الفدية  
حلقة وبيان قدرها

قوله عليه السلام فاحلق  
الحق قال ملا على الأمر بالحلق  
للاباحة والأمر بالفدية  
للاوجوب اه ووجه كون  
الأمر بالحلق للاباحة قيام  
قرينة دالة على عدم الوجوب  
وهي ان منفعة ذلك راجعة  
الى نفسه والأقلام المطلق  
عن القرينة للوجوب ولو ورد  
بعد الحظر كاهنا فإن الحلق  
كان من محظورات الاحرام  
قوله عليه السلام أو أنسك  
نسيكة أي أذبح ذبيحة  
لكن الصوم يجوز في أي  
مرض كان والذبح مختص  
بالحرم لا يذبح وأما لأطعم  
فغير مختص بمكة عندنا  
خلافا لما ساقى اه ابن الملك  
ثم ان الحديث كما في المراقبة  
تفسير لقوله تعالى ولا  
تعدوا ما بلغ  
الهدى غله فمن كان منك  
مرضا أو به أذى من رأسه  
ففدية من صيام أو صدقة

أي محرم فلا كلام فيمن قتلهن وهو حلال أي غير محرم

قوله عليه السلام لا حرج  
أني لا بأس قال ابن  
الأنبر أصل الحرج الضيق  
ويطلق على الإثم والحرام اهـ

قوله أخبرني إحدى نسوة رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم وفي رواية الثانية حدثني علي بن أبي حمزة  
شقيقه حفصة رضي الله تعالى عنها بكاء في رواية

قوله من يقتل بالتدبير  
والثاني مفعولاً ومجهولاً  
على أن يكون الأول للاول  
والثاني للثاني بعكس مقتضى  
صيغة امر وامر فان امر  
بصفة المعلوم يطلب الثاني  
منهما أعني المؤنث المجهول  
وامر بصفة المجهول يطلب  
الاول منهما أعني المذكر  
المعلوم وقوله الفارة والعقرب  
الح معرب على حسب عاملة

قوله قال وفي الصلاة أيضاً فلا يأثم من تأثر قتلها فيها لأنه إنما يؤثم  
فيه وإن فسدت صلاته إذا حصل العمل الكثير أو لا يخفى عن التهمة  
على القول الصحيح في الفقه انظر البحر

مِنَ الدَّوَابِّ كُلِّهَا فَاسِقٌ لَّا حَرَجَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ الْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْحِدَاةُ  
وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ  
جُبَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ مَا يَقْتُلُ الْحَرِيمُ مِنَ الدَّوَابِّ فَقَالَ أَخْبَرْتَنِي إِحْدَى  
نِسْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّه أَمَرَ أَوْامِرَ أَنْ يُقْتَلَ الْفَارَةُ وَالْعَقْرَبُ  
وَالْحِدَاةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْغُرَابُ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ مَا يَقْتُلُ الرَّجُلُ مِنَ الدَّوَابِّ وَهُوَ مُحْرِمٌ  
قَالَ حَدَّثَتْنِي إِحْدَى نِسْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّه كَانَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكَلْبِ  
الْعَقُورِ وَالْفَارَةِ وَالْعَقْرَبِ وَالْحِدَاةِ وَالْغُرَابِ وَالْحَيَّةِ قَالَ وَفِي الصَّلَاةِ أَيْضًا  
**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَسُّ مِنَ الدَّوَابِّ لَيْسَ عَلَى الْحَرِيمِ فِي قَتْلِهِنَّ  
جُنَاحُ الْغُرَابِ وَالْحِدَاةِ وَالْعَقْرَبِ وَالْفَارَةِ وَالْكَلْبِ الْعَقُورِ **وَحَدَّثَنَا** هُرُوثُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِنَافِعٍ مَاذَا سَمِعْتَ ابْنَ  
عُمَرَ يُحِلُّ لِلْحَرَامِ قَتْلَهُ مِنَ الدَّوَابِّ فَقَالَ لِي نَافِعٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ تَحَسُّ مِنَ الدَّوَابِّ لِجُنَاحِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ الْغُرَابُ وَالْحِدَاةُ  
وَالْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُحَيْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ  
سَعْدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ جَمِيعًا عَنْ نَافِعٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي جَمِيعًا عَنْ غَيْبِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ حَدَّثَنَا  
أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ  
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَابْنِ  
جُرَيْجٍ وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) سَمِعْتُ النَّبِيَّ

الحداب  
الحداب  
الحداب  
الحداب



متخصصة بصفة وهي فواسق وهو غير منصرف  
قوله عليه السلام والغراب لا يبع قال النووي هو الذي

في ظهره وبطنه بيضاء في زائد النوى على هذا قوله وكذا غير الأبقع لكن هذا بحث أهو المرافق لما ذكره السيوطي في شرح النسائي ان هذا التقيد قد أخذ به طائفة وجاب غيرهم بان الروايات المطلقة أصحها ووافقة في السند من علمائها وأحال ان غراب الزرع منتفى في كتبنا ولهذا قال ملا على في المرقاة خرج الزرع بقيد الإبقاء وهو أسود بمجر المتقار والرجلين ويسمى غراب الزرع لانه يأكله اه ولفظ الفارة أصله الهزم ويدل ولعلك علق بعينك ان سرحت طرفك فيما ركبتنه من العلوم المسماة ما ذكرته من قول أعراي قيل له أتهم الفارة السنور يهزمها وأما الحدباء فذكر ملا على انه تصغير حداة قلبت الهجرة بعداء التصغير يا وادغم والتصغير فيها فصاح حداة ثم حذف الاء وعوض عنها الألف لدلالتها على التأنيث أيضا اه ويقال انه تصغير حداة جمع حداة وتصغيرها حداة قوله بقتل خمس فواسق بإضافة خمس لا يتونه كذا في شرح النووي وتسمية هذه المذكورات فواسق تسمية صحيحة جارية على وفق اللغة كما علم مما مر في المباحث سميت فاسقا لونها مؤذات على سبيل الاستعارة أولتحرر من أسكها كما قال الله تعالى ذلكم فسق بعد ذكر ما حرم الله اه وفي المرقاة أروافسقهن خبثن وكثرة الضرر منه اه وهذه الفواسق الخمس لا ملأ لاحد فيها والاختصاص كذا نقله الرافعي في كتاب ضياف البهايم عن الامام الشافعي وأقره وعلى هذا فلا يجب ردها على غاصبها ذكره المذمري

قوله عليه السلام خمس من الدواب الدواب بتشديد الموحدة جمع دابة وهومأب من الحيوان وتخرج منه ومنها منها الخطير قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل من الأرض ولاأصائر يطير بينناحية الآية وهذا الحديث يرد عليه فانه ذكر الدواب الخمس الغراب والخنزير ويدل على دخول الك لاحتنام علمه فقلته في الخ

واخفاة ويدل على دخول الطير أيضا عموم قوله تعالى وما من دابة الا على الله رزقها ١١ ففتح الباري قوله عليه السلام خمس لاحتاح على من قتلهن في الحرم والاحرام أي لا ثم ولا جزاء على من قتلهن في أرض الحرم وفي حالة الاحرام ١١ من المرقاة وقال النووي ٥ (من)

أَصْحَابِي وَهُمْ مُحْرِمُونَ ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْبَأْتُهُ أَنَّ عِنْدَنَا  
 مِنْ لَحْمِهِ فَاضِلَةً فَقَالَ كُلُّوهُ وَهُمْ مُحْرِمُونَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّيْبِ حَدَّثَنَا  
 فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ مُحْرِمُونَ وَأَبُو قَتَادَةَ  
 مُجِلٌّ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ فَقَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ قَالُوا مَعَنَا رِجْلُهُ قَالَ فَأَخَذَهَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو الْأَخْوَصِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَاسْتَحَقَّ عَنْ جَرِيرٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ كَانَ أَبُو قَتَادَةَ فِي نَفَرٍ مُحْرِمٍ وَأَبُو قَتَادَةَ مُجِلٌّ وَأَقْتَصَّ  
 الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَالَ هَلْ أَشَارَ إِلَيْهِ إِنْسَانٌ مِنْكُمْ أَوْ أَمَرَهُ بِشَيْءٍ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 قَالَ فَكُلُوا **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
 أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُشَكِّدِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا  
 مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَنَحْنُ حُرْمٌ فَأَهْدَى لَهُ طَيْرٌ وَطَلْحَةُ رَاقِدٌ فَمِنَّا مَنْ أَكَلَ  
 وَمِنَّا مَنْ تَوَرَّعَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ وَقَّقَ مِنْ أَكْلِهِ وَقَالَ أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** هُرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى قَالَا  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حُزْمَةَ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُيَيْدَ اللَّهِ بْنَ مِقْسَمٍ  
 يَقُولُ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَوْحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَرْبَعُ كُلْهُنَّ فَاسِقٌ يُقْتَلُنَّ فِي الْحِلِّ  
 وَالْحَرَمِ الْحِدَاةُ وَالْغُرَابُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ قَالَ فَقُلْتُ لِقَاسِمٍ أَفَرَأَيْتَ  
 الْحَيَّةَ قَالَ تَقْتُلُ بِصُغْرِهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ  
 ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ  
 قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله وأبو قتادة على أي  
 غير محرم ويقال له حلال  
 كما يقال للمحرم حرام

قوله سنا مع طلحة بن  
 عبيد الله هو أحد العشرة  
 المبشرة

قوله ونحن حرم أي محرمون  
 فهو جمع حرام بمعنى محرم

قوله فأعدي له طير أي  
 أعدي لطلحة طير مشوي  
 أو مطبوخ كذا في المرقاة

قوله وطلحة راقد أي نائم

قوله من تورع أي امتنع  
 من الأكل ورعاً

قوله وفق من أكله قال  
 النووي معناه صوبه اهـ

وفي مشكاة المصابيح وافق  
 من أكله فقال في المرقاة

أي بالقول أو الفعل والمراد  
 بطير ما جنس وكان معدداً  
 وأما طير كبير كقبي جاعة اهـ

قوله عليه السلام أربع  
 والروايات الباقية خمس

وجاءت رواية ست في بعض  
 الكتب ومفهوم العدد

غير معتبر عند الأكثر  
 وعلى تقدير اعتباره فيجوز

أن يكون قاله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم أولاً ثم بين بعد

ذلك أن غير الأربع يشترك  
 معها في الحكم فأسقط في

هذا الطريق العقرب والحية  
 وفي غيره من الطرق والروايات

أثبت أحدها وأما رواية ٣  
 فبها

باب ما ينسب للمحرم

وبغيره قوله من

الدواب في الحل

والحرم

٣ فأتينا فيها جميعاً كما هو

المذكور في إحدى روايات  
 حفصة الآتية

قوله عليه السلام كل من

فاسق أي كل منهن فاسق

والفسق الخروج عن

الاستقامة سميت به لأنهن  
 وفسادهن وعدن منهن

الحداة وهو وزن عتبة  
 طارخيت نسبة «جاء بلاق»  
 وهو أخس الطير ينفك  
 الأفراخ وصغار أولاد الكلاب

قوله واقفص الحديث أي رواه على وجهه

٢٠: فاهدي لكتابنا

قال وأكلنا فلا حد لنا

قوله قد خشوا أن يقتلوا  
دوناك أي خافوا أن يقتلهم  
العدو عنك ويصابوا بمكره

وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَإِنَّهُمْ قَدْ خَشَوْا أَنْ يُقْتَلُوا دُونَكَ أَنْتَ طَرَهُمْ فَأَنْتَ طَرَهُمْ فَقُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَدْتُ وَمَعِيَ مِنْهُ فَاضِلَةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْقَوْمِ  
كُلُوا وَهُمْ مُخْرِمُونَ **حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ**  
**عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجًّا وَخَرَجْنَا مَعَهُ قَالَ فَصَرَفَ مِنْ أَضْحَائِهِ فِيهِمْ أَبُو**  
**قَتَادَةَ فَقَالَ خُذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ حَتَّى تَلْقَوْنِي قَالَ فَأَخَذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ فَلَمَّا انْصَرَفُوا**  
**قَبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرُ مَوَاقِفِهِمْ إِلَّا أَبَا قَتَادَةَ فَإِنَّهُ لَمْ يُحْرِمْ**  
**فَبَيْنَمَا هُمْ يَسِيرُونَ إِذْ رَأَوْا حُمْرَ وَخَشٍ خَمَلٍ عَلَيْهَا أَبُو قَتَادَةَ فَعَقَرَ مِنْهَا آتَانَا فَتَزَلُّوا**  
**فَاكُلُوا مِنْ لَحْمِهَا قَالَ فَقَالُوا أَكَلْنَا لَحْمًا وَنَحْنُ مُخْرِمُونَ قَالَ خَمَلُوا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِ**  
**الْآتَانِ فَلَمَّا آتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا آخِرَ مَنْ**  
**وَكَانَ أَبُو قَتَادَةَ لَمْ يُحْرِمْ فَرَأَيْنَا حُمْرَ وَخَشٍ خَمَلٍ عَلَيْهَا أَبُو قَتَادَةَ فَعَقَرَ مِنْهَا آتَانَا**  
**فَتَزَلُّنَا فَاكُلْنَا مِنْ لَحْمِهَا فَقُلْنَا نَأْكُلُ لَحْمَ صَيْدٍ وَنَحْنُ مُخْرِمُونَ خَمَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْ**  
**لَحْمِهَا فَقَالَ هَلْ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَمَرَهُ أَوْ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ قَالَ قَالُوا لَا قَالَ فَكُلُوا مَا بَقِيَ**  
**مِنْ لَحْمِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي**  
**الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَاءَ حَدَّثَنَا عَيْنُ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ جَمْعًا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ**  
**بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي رِوَايَةٍ شَيْبَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِنْكُمْ أَحَدٌ**  
**أَمَرَهُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا وَفِي رِوَايَةٍ شُعْبَةُ قَالَ أَشَرْتُمْ أَوْ أَعْتَمْتُمْ أَوْ أَصَدْتُمْ**  
**قَالَ شُعْبَةُ لَا أَذْرِي قَالَ أَعْتَمْتُمْ أَوْ أَصَدْتُمْ **حَدَّثَنَا** عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ**  
**أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ**  
**ابْنُ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ غُرُودًا لِحُدَيْبِيَّةٍ قَالَ فَأَهْلَوْا بِغُرُورَةٍ غَيْرِي قَالَ فَاصْطَدْتُ حِمَارًا وَخَشٍ فَأَخْطَمْتُ**

قوله الى اصدت ومي منه  
فاضلة هكذا هو في بعض  
النسخ وهو صحيح وهو  
بفتح الصاد الخفيفة والضمير  
في منه يعود على الصيد  
المخدوف الذي دل عليه  
اصدت ويقال بتشديد الصاد  
وفي بعض النسخ صدت وفي  
بعضها اصطلت وكله صحيح  
انه تنوي لكن الاصابة هو  
حمل الغير على الصيد او اثاره  
الصيد كما يفهم مما سلكه  
في شرح قوله عليه السلام  
او اصدمت

قوله  
فاضلة  
منها  
فاضلة

قوله فصرى من اصحابه اى  
ميز منهم احاداً وجمعهم الى  
جهة الساحل وكان فيهم  
ابو قتادة

قوله عليه السلام او اصدمت  
روى بتشديد الصاد وتخفيفها  
وروى صدمت ورواية اصدمت  
بالتخفيف اولى من رواية  
من رواه صدمت او اصدمت  
بالتشديد ومعناه امرهم بالصيد  
او جعلهم من صيده وقيل  
معناه اترجم الصيدين من موضعه  
٨١ من شرح التنويز

قوله غيرى اى الاثنا فاني  
ما اهملت



قوله فمقرته أى فقتلته كما هو الرواية بصيغة الغيبة  
عقرا اذا شرب قوائمه به وربما قيل عقره اذا نحره

١٥

فياليه وأما العقر بمعنى الجرح فلا يطلق في غير القوائم يقال عقرا البعير بالسيف  
وبابه ضرب كما في المصباح قوله ثم شد على الحمار أى حمل عليه قوله عليه

السلام أنا هي ضمة على  
بضم الناء أى نمام اه  
نوى وقصرها النوى  
بالرzc

قوله بفيقة أى في موضع  
بين مكة والمدينة اسم غيقة

قوله يضحك بعضهم الى  
بعض أى ناظرا الى بعض قال  
التورى وفي أكثر النسخ  
يضحك بعضهم الى بشديد  
الباء وليس في واحدة منهما  
دلالة ولا اشارة الى الصيد  
فان مجرد الضحك لا يكون  
اشارة وانما ضحكوا تعجبا  
من عرض الصيد ولا قدرة  
لهم عليه لمعوتهم منه اه

قوله فأثبتته أى ثبتته  
وأثبتته بالضرب والجرح  
من تولهم ضربه حتى أثبتته  
لاحراله به ولا برح

قوله فاكلنا من لحمه أى  
بعد طبخه

قوله وخشيننا أن نقتطع  
بضم أوله أى يقطعنا العدو  
عن النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم كذا في شرح النسائي  
للسيوطى

قوله أرفع فرسى بشديد  
الفاء المكسورة أى كلفه  
السير السريع كذا في  
السيوطى والسندى على  
النسائي وكذلك هو في  
مطبوع البخارى وذكر  
في شروحه رواية أرفع  
بفتح الهمزة وسكون الراء  
وفتح الناء كتهرا بالهامش

قوله شأوا وشأوا وزان  
فلس النافية والامد وجرى  
شأوا أى طلقاه مصباح  
والمعنى أركضه وقتنا وأسوته  
بسهولة وقتنا قاله التورى

قوله بتمهن قال التورى  
تعهن بشاء مكسورة  
ومفتوحة ثم عين مهمل  
ساكنة ثم هاء مكسورة  
ثم نون عين ماء بين الخمرين  
اه وقال الجدد وتعهن مثلثة  
الأول مكسورة الهاء  
موضع بالحجاز اه

قوله وهو قائل السقيا فى  
وفى غزمه أن قيل بالسقيا  
والسقيا قرية جامعة بين  
مكة والمدينة اه من التورى  
وافظ الذئبى وهو قائل  
بالسقيا وهو أوضح بالنظر الى

فَمَعَرَّتْهُ فَأَتَيْتُ بِهِ أَصْحَابِي فَقَالَ بَعْضُهُمْ كُلُّوهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَأْكُلُوهُ وَكَانَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامَنَا خَرَّكَتُ فَرَسِي فَأَذْرَكْتُهُ فَقَالَ هُوَ حَالَالٌ فَيَكُلُوهُ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ فِيمَا أُرِي  
عَلَيْهِ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ  
لَهُ نَحْرٌ مِنْ وَهُوَ غَيْرُ نَحْرٍ فَرَأَى حِمَارًا وَخَشِيَ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى فَرَسِهِ فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ  
أَنْ يَأْوِلُوهُ سَوَطَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَمَسَّ أَلْهُمُ رُحْمَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ  
فَقَتَلَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَعْضُهُمْ فَأَذْرَكُوا  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا هِيَ طَعْمَةٌ أَطْعَمَكُمْ وَهِيَ اللَّهُ  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حِمَارٍ الْوَحْشِ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمٍ شَيْءٍ وَحَدَّثَنَا صَالِحُ  
ابْنِ مَسْمَارٍ السَّمَلِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ أَنْطَلَقَ أَبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ  
فَأَحْرَمَ أَصْحَابَهُ وَلَمْ يُحْرِمِ وَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَدُوًّا بَغِيَّةً  
فَأَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَيَمِينَا أَنَا مَعَ أَصْحَابِي يَخْشَوْنَ بَعْضُهُمْ  
إِلَى بَعْضٍ إِذْ تَنَزَّلَتْ فَإِذَا أَنَا بِحِمَارٍ وَخَيْسٍ حَمَلَتْ عَلَيْهِ فَوَطَعْتُهُ فَأَنْبَتَهُ فَاسْتَعْتَبْتُهُمْ  
فَأَبَوْا أَنْ يُعِينُونِي فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَخَشِينَا أَنْ نُقْطَعَ فَاَنْطَلَقْتُ أَطْلَبُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْقِعَ فَرَسِي شَأَوًا وَأَسِيرُ شَأَوًا فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ  
فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَقُلْتُ أَيْنَ لَقِيتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَرَكْتُهُ بِبَعْضٍ  
وَهُوَ قَائِلُ السَّقِيَا فَخَشِنْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابَكَ يَقْرَأُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ

قوله  
فمقرته  
أى فقتلته  
كما هو  
الرواية  
بصيغة  
الغيبة  
عقرا  
اذا شرب  
قوائمه  
به  
وربما  
قيل  
عقره  
اذا  
نحره

معنى القيلولة الذى ذكره الشارح وأما اذا كان المعنى من القول فاهنا أوضح والتقدير قصدى السقيا وهذا المعنى انفس  
الشارح وأما ما زاده من رواية وهو قابل بالباء الموحدة على أن يكون المعنى وتعهن موضع مقابل للسقيا لهما لا يلتفت اليه

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهْدَى الصَّعْبُ بْنُ جَبَّامَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ حِمَارًا وَحَشٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ لَوْلَا أَنَا مُحْرِمُونَ لَقِيلَ لَنَا مِنْكَ  
**وَحْشَانَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مَنْصُورًا يُحَدِّثُ عَنْ  
 الْحَكَمِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا عَنْ  
 حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي رِوَايَةٍ مَنْصُورٍ عَنْ  
 الْحَكَمِ أَهْدَى الصَّعْبُ بْنُ جَبَّامَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا حِمَارًا وَحَشٍ  
 وَفِي رِوَايَةٍ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَجَزَ حِمَارٍ وَحَشٍ يَقْطُرُ دَمًا وَفِي رِوَايَةٍ شُعْبَةَ عَنْ  
 حَبِيبٍ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِقَّ حِمَارٍ وَحَشٍ فَرَدَّهُ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ  
 طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ قَدِمَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 عَبَّاسٍ يَسْتَدْكِرُهُ كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي عَنْ لَحْمٍ صَيْدٍ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَهُوَ حَرَامٌ قَالَ قَالَ أَهْدَى لَهُ عُضْوٌ مِنْ لَحْمٍ صَيْدٍ فَرَدَّهُ فَقَالَ إِنَّا لَا نَأْكُلُهُ إِنَّا  
**حُرْمٌ وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ  
 أَبِي عُثْمَرَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا نَجْمٍ مَوْلَى أَبِي  
 قَتَادَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى  
 إِذَا كُنَّا بِالْقَاحَةِ فَمِنَّا الْحَرِمُ وَمِنَّا غَيْرُ الْحَرِمِ إِذْ بَصُرْتُ بِأَصْحَابِي يَتَرَاءُونَ شَيْئًا أَفْظَرْتُ  
 فَإِذَا حِمَارٌ وَحَشٍ فَأَسْرَجْتُ فَرَسِي وَأَخَذْتُ رُمْحِي ثُمَّ رَكِبْتُ فَسَقَطَ مِنِّي سَوْطِي فَقُلْتُ  
 لَا أَضْحَايَ وَكَانُوا مُخْرَجِينَ نَاولُونِي السَّوْطَ فَقَالُوا وَاللَّهِ لَا نُعِيكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ فَنَزَلْتُ  
 فَسَاولُهُ ثُمَّ رَكِبْتُ فَأَذْرَكْتُ الْحِمَارَ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ وَرَاءَ أَكْمَةٍ فَطَعَنَتْهُ بِرُمْحِي

قوله عجز حمار عجز كل شيء  
 مؤخره وقوله شق حمار  
 وحش أى لصفه كما مر في  
 حديث ولوشق تمره في كتاب  
 الزكاة وفي حديث شق جفنة  
 في باب فضيلة ليلة القدر من  
 كتاب الصيام

قوله يستدكره أى يطلب  
 منه ذكره ليحفظه

قوله وهو حرام أى محرم

قوله بالقاحه قال الشارح  
 القاحه بالقاف وادعى ثلاث  
 مراحل من المدينة رواه  
 بعضهم عن البخاري بالقاء  
 وهو وهم والصواب القافاه

قوله ومنا غير الحرم قال  
 عباس بقوا غير محرمين وقد  
 جاوزوا الحقات ولا يجاوزه  
 أحد الا وهو محرم قيل لان  
 المواقيت لم تكن وقت حينئذ  
 وقيل لانه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم بعنه ورفقته في كشف  
 عدو لهم بجهة الساحل كما  
 ذكره مسلم في الرواية الاخرى  
 وقيل لانه لم يكن خرج مع  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم من المدينة بل بعنه  
 أهل المدينة بعد ذلك الى النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ليعلمه أن بعض العرب يريد  
 غزو المدينة وقيل انه خرج  
 معهم ولكنه لم يكن نوى  
 حجا ولا عمرة وهو بعيد اه  
 من شرح النووي

قوله يتراءون شيئا أى  
 يشكفون النظر الى جهة شيء  
 ويريه بعضهم بعضا والتراءى  
 تفاعل من الرؤىة وتقدم في  
 ص ١٢٧ من الجزء الثالث  
 انظر الهامش

قوله فأسرجت فرسى أى  
 شدت عليه مرجه

قوله ناولوني السوط أى  
 أعطوني اياه

قوله فتناولته أى أخذته  
 بيدي

قوله وراى أكمة أى تل وهو  
 ما ارتفع من الارض

عُمَرَ قَالَ مَا أَحَبُّ أَنْ أَصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْضَحَ طَيْبًا لِأَنْ أَطْلِيَ بِقَطْرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَنَا طَيِّبَتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ إِحْرَامِهِ ثُمَّ طَافَ فِي نِسَائِهِ ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أُطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا أَنْضَحَ طَيْبًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُسْعِرٍ وَسُفْيَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) يَقُولُ لِأَنْ أَصْبِحَ مُطْلِيًا بِقَطْرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْضَحَ طَيْبًا قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) فَأَخْبَرْتَهَا يَقُولُهُ فَقَالَتْ طَيِّبَتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ فِي نِسَائِهِ ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَبَّامَةَ اللَّيْثِيِّ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَارًا وَخَشِيًّا وَهُوَ بِالْأَنْبَاءِ أَوْ بِوَدَّانَ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَلَمَّا أَنْ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَا حُرْمٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ وَهَيْبَةُ جَمِيعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ حَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَهْدَيْتُ لَهُ حِمَارًا وَخَشِيًّا كَمَا قَالَ مَالِكٌ وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ وَصَالِحٍ أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَبَّامَةَ أَخْبَرَهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو الشَّافِعِ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ أَهْدَيْتُ لَهُ مِنْ لَحْمِ حِمَارٍ وَخَشِيٍّ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا

فوقه حار وحس يقال حار وحس يقال حار وحس بالانافة كما في كتاب اللغة

قوله أهدي لرسول الله  
حماراً وحشياً فاعراه اعداؤه  
له حياً كما ترجم له البخاري  
( باب اذا اهدى للمحرم  
حماراً وحشياً لم يبقل )  
لكن لم يبقل في الحديث حياً  
وفي اكثر روايات مسلم  
صراحة في مذبحيته الا ان  
ملاعي قال والاضهر انه  
أهداه حياً أولاً ثم أهدي  
بعضه مذبحاً اهـ

قوله وهو بالابواء أبو ودان  
أما الابواء فبفتح الهمزة  
واسكان الموحدة وبالمد  
وودان بفتح الواو وتشديد  
الدال المهملة وهما مكانان  
بين مكة والمدينة انه نوى  
وفى ساد الغابة كان الصعب  
ينزل وفاد والابواء من  
أرض الحجاز ومربه رسول  
الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
فأهدى له حمرا وحشيا  
فرده عليه اه قلما رده  
عليه تغير وجهه حزنا  
لرده قلما رأى صلى الله  
تعالى عليه وسلم مافي وجهه  
من التغير قال تظييبا لقلبي

—

تحرمة الصيد المحرم  
 ٤١ لم يردده عليك إلا لاجل  
 ما أخبروك بالفتنة في قوله  
 أما مكسورة لوقوعها  
 في الابتداء وفي قوله إلا أنا  
 مفتوحة على حذف لام  
 التعليل منها وذكر التوى  
 أن دال لم يردده مفتوحة  
 في رواية للحنين والصواب  
 ضمها عند تحقيق النحويين  
 لكونه مضافاً مجزوماً اتصل  
 به ضمير المذكر ولو كانت  
 الرواية لم يردده بالفتنة  
 لانتفاع الأمر بالمباشر  
 ويجوز للمحرم أكل ما اصطاده  
 الحلال في الخل سواء اصطاده  
 لنفسه أو للمحرم إن لم يضره  
 يحرم ببيده ولم يد له عليه  
 ولا لأنه عليه ولا أشار  
 إليه لما روی أن المحرم سألوا  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم عن لحم الصيد فقال  
 «أشترته لنفسه هل ذم  
 عليه؟» قال لا قالوا قال  
 «لنأكلوا» حدث السب



عَنِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا  
 قَالَتْ كَأَنَّمَا أَنْظَرُ إِلَى وَبَيْصِ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَهُوَ مُحْرِمٌ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِفْزُولٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنْ كُنْتُ لَا أَنْظَرُ إِلَى وَبَيْصِ  
 الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
 حَاتِمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَرْصُورٍ وَهُوَ السَّكَلَوِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ وَهُوَ ابْنُ  
 إِسْحَقَ بْنِ أَبِي إِسْحَقَ السَّبَّيْعِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعَ ابْنَ الْأَسْوَدِ يَذْكُرُ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
 أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ يَتَطَيَّبُ بِطَابِيبٍ مَا يَجِدُ ثُمَّ أَرَى وَبَيْصَ الذَّهْنِ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ  
 بَعْدَ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ  
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى  
 وَبَيْصِ الْمِسْكِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ **وَحَدَّثَنَا**  
 إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الصَّحَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ  
 عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ قَالَا  
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا مَرْصُورٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَطِيبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ  
 وَيَوْمَ التَّحْرِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ بِطَابِيبٍ فِيهِ مِسْكٌ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَرْصُورٍ  
 وَأَبُو كَامِلٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ قَالَ سَعِيدُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 الْمُتَشِيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ غَمَرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) عَنْ الرَّجُلِ يَتَطَيَّبُ  
 ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا فَقَالَ مَا أَحَبُّ أَنْ أَصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْصَحُ طَيِّبًا لَأَنْ أَطْلِيَ بِقَطْرَانِ  
 أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَخْبَرْتَهَا أَنَّ ابْنَ

قوله ان كنت لا انظر الى ان تحفة من الثقبلة والام فارقة  
 الناقية ومرة يقدره في ص ١٣٨ و ١٤٥ من الجزء الثالث انظر التمام

قوله انضخ طيبا بالخاء  
 المعجمة أي يفور من الطيب  
 ومنه قوله تعالى عينا  
 نضاختان هذا عوا المشهور  
 وضبطه بعضهم بالخاء المعجمة  
 وهما متقاربان في المعنى اه  
 نوى وذكره صاحب النهاية  
 بالخاء المعجمة وقال في تفسيره  
 يفوح ولا يعد تفسير النضج  
 بالترشح

قوله لان اطلي بقطران أي  
 اطلأ به وهو افتعال من  
 اطلأ المتعدي يقال ماليت  
 بالطين وغيره من باب رمي  
 واظليت على افعلت اذا  
 فعلت ذلك لنفسك ولا يذكرو  
 معه المفعول كما في المصباح  
 فاذا أردت تدفيف الطاء  
 في لان اطلي لزمك تقدير  
 المفعول أي نفسي والتشديد  
 أظهر وهو مبتدأ مبدوء  
 بلام ابتداء خبره قوله حب

بناطيب ما وجد

بناطيب رسول الله

عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَأَيِّ شَيْءٍ طَيَّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ حُرْمِهِ قَالَتْ بِأَطْيَبِ الطَّيْبِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُمَانَ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَطْيِبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَطْيَبِ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ ثُمَّ يُحْرِمُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَدْيَكٍ أَخْبَرَنَا الصَّخَّالُ عَنْ أَبِي الرَّجَالِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ طَيَّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُرْمِهِ حِينَ أَحْرَمَ وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفَيْضَ بِأَطْيَبِ مَا وَجَدْتُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّيِّعِ وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَقُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا هَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِصِ الطَّيْبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَلَمْ يَقُلْ خَلْفٌ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَلَكِنَّهُ قَالَ وَذَلِكَ طَيْبُ إِحْرَامِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِصِ الطَّيْبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَهْلُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الصُّخْخِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِصِ الطَّيْبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَلْبِي **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكِيعٍ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

قوله عن أبي الرجال هو تابعي اسمه سالم بن عطية روى عن أمه عمرة قاله المجد وقال الزرقاني في شرح الموطأ كنيته في الأصل أبو عبد الرحمن واسمه محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الأنصاري وأمّه عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة الأنصاري روى عن عائشة كثيرا وإنما كنى بأبي الرجال لأنه كان له أولاد عشرة رجالاً سُمِّلَ اسمهم وذكره الخزرجي في المحمدين من المحدثين وفيهم أبو الرجال بالهاء المهملة وزان شداد اسمه محمد بن خالد أو عكسه

قولها قبل أن يفرض أي قبل أن ينزل من منى إلى مكة بعد حصول مدلول «رفع»

قولها إلى وبصيص الوبصيص مثل البريق وزنا ومعنى وهو اللعان والمفرق مثال مسجد وسط الرأس حيث يفرق فيه الشعر اه مصباح

قولها في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمع باعتبار الجوانب التي يفرق فيها الشعر وانفراق الشعر انقسامه من وسط الرأس

قوله وعن مسلم هو مسلم ابن صبيح المكي بأبي السخري ذكر قبل سطرين بكنته

أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ

أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ

قوله ثم يهل الخ يريد ثم يشرع في الاعلال والا فالظاهر ثم أهل وبه أخذ الامام  
عقب ركعتي الاحرام لما في سنن أبي داود أن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن

الشافعي كما يظهر من شرح النووي ونحن نشرع في التلبية  
عباس يا أبا العباس عجبت لاختلاف أصحاب رسول الله



صلى الله تعالى عليه وسلم في  
اهلال رسول الله حين وجب  
فقال اني لاعلم الناس بذلك  
انها انما كانت من رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم حجة  
واحدة فمن هناك اختلفوا

## باب

الصلوة في مسجد

ذي الحليفة

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا فلما  
صلى في مسجده بذي الحليفة  
ركعتيه أوجب في مجلسه

## باب

الطيب للمحرم

عند الاحرام

فما فعل بالخج حين فرغ من  
ركعتيه فسمع ذلك منه  
أقوام فحفظته عنه ثم ركب  
فلما استقلت به ناقته أهل  
وأدرك ذلك منه أقوام  
وذلك ان الناس انما كانوا  
يأتون أرسالا فسمعوه  
حين استقلت به ناقته يهل  
فقالوا انما أهل رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
حين استقلت به ناقته ثم  
مضى رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم فلما علا  
على شرف البيداء أهل  
وأدرك ذلك منه أقوام  
فقالوا انما أهل حين علا  
على شرف البيداء وإمام الله  
لقد وجب في مصلاه وأهل  
حين استقلت به ناقته وأهل  
حين علا على شرف البيداء  
قال سعيد بن جابر  
عبد الله بن عباس أهل  
في مصلاه اذا فرغ من ركعتيه  
اه من باب وقت الاحرام  
من كتاب سننه وذكره  
الطحاوي في شرح معاني  
الآثار

قوله مبداه وهو يفتح الميم  
ونشها والياء ساكنة فيهما  
أى ابتداء حجه وهو منسوب  
على الطرف أى في ابتدائه  
اه من النووي

قولها لحرمه أى للاحرامه

بالخج وهو بضم الخاء وكسر هاء كذا في النووي  
أن يرى ويطلق فالمراد بالطواف كما صرح به النووي طواف الاناشة

قولها ولعله قبل أن يطوف بالبيت أى عند تحمله من محظورات الاحرام بعد  
قولها بذريرة الذرية ويقال أيضا الذرور نوع من الطيب

(عروة)

وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سالم  
ابن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة وحدثني  
حرملة بن يحيى وأحمد بن عيسى قال أحمد حدثنا وقال حرملة أخبرنا ابن وهب أخبرني  
يونس عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أخبره عن عبد الله بن عمر رضي  
الله عنهما أنه قال بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة مبداه وصلى  
في مسجدها حدثنا محمد بن عباد أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن  
عائشة رضي الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين أحرم  
ولحليته قبل أن يطوف بالبيت وحدثنا عبد الله بن مسleme بن قعنب حدثنا أفلح  
ابن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها روج النبي صلى الله عليه وسلم  
قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه حين أحرم ولحليته حين  
أحل قبل أن يطوف بالبيت وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن  
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كنت أطيب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم للاحرامه قبل أن يحرم ولحليته قبل أن يطوف بالبيت  
وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله بن عمر قال سمعت القاسم عن عائشة  
رضي الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحليته ولحرمه  
وحدثني محمد بن حاتم وعبد بن حميد قال عبد الله بن حاتم حدثنا محمد  
ابن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة أنه سمع عروة والقاسم  
يخبران عن عائشة رضي الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بيدي بذريرة في حجة الوداع للحلي والاحرام وحدثنا أبو بكر بن أبي شينة  
وزهير بن حرب جميعا عن ابن عينة قال زهير حدثنا سفيان حدثنا عثمان بن

حدثنا سفيان

حدثنا محمد



باب

الاهلال من حيث

تبعث اراحلة

قوله لم ار احدا من اصحابك يصنعها يحتفل أن مراده لا يصنعها غيرك مجتمعة وان كان يصنع بعضها من شرح النووي

قوله الا يمانية بالركن اليمانيين المراء بالركن اليمانيين الركنان الجنوبيان اللذان يليان الحجر الاسود أحدها الركن اليماني الذي الى جهة اليمن والآخر ركن الحجر والبيت المعظم أيضا ركنان شماليان يليان الخطيم يسميان الشاميين على التقلب لكون أحدهما جهة الشام والآخر جهة العراق قالوا اليمانيان باثنيان على قواعد ابراهيم عليه السلام بخلاف الشاميين فهذا لم يستلما(\*) واستلم اليمانيان واختص ركن الحجر منهما بمزيد الاحترام ومسئولية الاستلام واستلام الركن اليماني حسن ولا ين في شاهر الرواية من المذهب الحنفي

قوله التعال السبتية هي مفسرة في جواب ابن عمر بقوله التعال التي ليس فيها شعر وهي بكسر السين واستكان الباء ذكره النووي وذكر أيضا ان العرب كانت عادتهم لباس التعال بشعرها غير مدبوغة والمدبوغة انما سكان يلبسها أهل الرفاعية اه

قوله تصبغ من بابي تقع وتتل وفي لغة من باب ضرب اه مصباح واقتصر النووي على ضم الباء وفتحها فاقصرنا عليها ثم قال والظاهر كون المراد في هذا الحديث صبغ الثياب اه

قوله وتوشا فيها معناه يتوشا ويلبسها ورجلاه رطبان اه نووي

قوله حتى تبعث به راحلته قال النووي وانبعثها هو استواها قائمة اه نووي قوله في الحديث السابق اذا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِمَامُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ حِينَ قَامَ بِهِ بَعِيرُهُ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا لَمْ أَرِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا قَالَ مَا هُنَّ يَا ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ رَأَيْتُكَ لَا تَمْسُ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ التِّعَالَ السَّبْتِيَّةَ وَرَأَيْتُكَ تَصْنَعُ بِالْصُّفْرَةِ وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهَلَ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْهَلَالَ وَلَمْ تَهْلِلْ أَنْتَ حَتَّى يَكُونَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَمَّا الْأَرْكَانُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَسُّ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَأَمَّا التِّعَالَ السَّبْتِيَّةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ التِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا وَأَمَّا الصُّفْرَةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ بِهَا فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَصْنَعُ بِهَا وَأَمَّا الْإِهْلَالُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْلِلُ حَتَّى تَتَبَعَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ حَجَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثَلَاثِي عَشْرَةَ مَرَّةً فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكَ أَرْبَعَ خِصَالٍ وَسَلَقَ الْحَدِيثَ بِهَذَا الْمَعْنَى إِلَّا فِي وَصَّةِ الْإِهْلَالِ فَإِنَّهُ خَالَفَ رِوَايَةَ الْمَقْبُرِيِّ فَذَكَرَهُ بِمَعْنَى سِوَى ذِكْرِ إِيَّاهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْعَرَزِ وَاتَّبَعَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةً أَهَلَ مِنْ ذِي الْخَلِيفَةِ **وَحَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ اللَّهُ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ قَائِمَةً

اهل ليلتهم هذان الركنان فقال ليس شي من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلما كلهم اه

قوله ولقيت التلبية أي أخذتها بسرعة قال القاضي وروى تلقنت بالنون والاول  
اه نووي قوله يهل ملبداً التلبيد شفر الرأس بالصع أو الخبطى وشبههما

رواية الجمهور وروى تلقيت بالياء ومعانيها متقاربة  
مما يفسر الشعر ويلزق بمضه ببعض ويعتمة التمعط والقمل



فـتـجـب لـكـونـه أرفق به  
اه نووي وهذا عندهم ولا  
يسوع ذلك عندنا لأنه كسفة طيبة  
الرأس فيلزم على فاعله الجرم  
دم أن يلبد باليس فيه طيب  
ودمان أن كان فيه طيب ولكن  
حمل الحديث على التلبيد  
الغوى من جمع الشعر ولفه  
وعدم تخليته متفرقا كما  
في الرقعة

قوله عليه السلام ويلكم  
قد قد قال القاضي وروى  
باسكان الدال وكسرها  
مع التثوين ومعناه كففاكم  
هذا الكلام فاقصروا  
عليه ولا تزيدوا اه نووي  
أي لا تتجاوزوا عنه إلى ما  
بعده وهو قولكم «لا شريكا  
هو لك تملكه وما ملك»  
فلا تقولوه ومراهم بذلك  
أصنامهم وما ملك عطف على  
الضمير المنصوب في تملكه

قوله فيقولون هذا عود  
من الراوى إلى الحكاية كلام  
المشركين بعد انتهاء حكايتهم  
كلام النبي عليه الصلاة  
والسلام كما في النووي

قوله لا شريكاً الظاهر فيه  
الرفع على البدلية من المحل  
كما في لغة التوحيد فاختر  
في الكلمة السقطى اللغة  
الرافلة كما اختر في الكلمة  
العليا العالية قاله ملا على  
وهو كلام حسن مستظرف

قوله يبدأونكم البيداء المفازة  
لأشئ بها وهذا اسم موضع

~~~~~

### باب

أمر أهل المدينة  
بالاحرام من عند  
مسجد ذي الحليفة

~~~~~

ه بين مكة والمدينة بقرب  
ذي الحليفة وسميت بدياء  
لأنه ليس فيها بناء ولا أثر  
أفاده النووي

قوله تكذبون فيها أي  
في شأنها ونسبة الاحرام  
اليها بأنه كان من عندها  
وأنه صلى الله عليه وسلم  
أحرم منها ولم يحرم منها  
وأما أحرم قبلها من عند

مسجد ذي الحليفة ومن عند الشجرة التي كانت هناك وكانت عند المسجد وسماهم ابن عمر كاذبين لأنهم أخبروا بالشيء على خلاف  
ما هو عليه سواء تمعدوا ذلك أم غلطوا فيه أو سبهوا والعمدية إنما هو شرط لكونه إنما لا لكونه يسمى كذبا أفاده النووي

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَلَقَّيْتُ التَّلْبِيَةَ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ  
يُمْلِلُ حَدِيثَهُمْ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ  
ابْنِ شِهَابٍ قَالَ فَإِنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْلُ مُلْبِداً يَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ  
لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ لَا يَرِيدُ عَلَى  
هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) كَانَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكَعُ بِذِي الْحَلِيفَةِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ الثَّاقَةُ قَائِمَةً  
عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحَلِيفَةِ أَهْلَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا) يَقُولُ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) يَهْلُ بِأَهْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَيَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ  
وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ وَحَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ  
الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ يَعْنِي ابْنَ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
زُمَيْلٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ [لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ  
لَكَ] (قَالَ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَلَكُمْ قَدْ قَدْ فَيَقُولُونَ) [لَا شَرِيكَ  
هُوَ لَكَ تَمْلِكُهُ وَمَا لَكَ] يَقُولُونَ هَذَا وَهُمْ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ  
أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَيَدَاؤُكُمْ هَذِهِ الَّتِي تَكْذِبُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِيهَا مَا أَهْلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ يَعْنِي ذَا  
الْحَلِيفَةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ  
عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) إِذَا قِيلَ لَهُ الْإِحْرَامُ مِنَ الْبَيْدَاءِ  
قَالَ الْبَيْدَاءُ الَّتِي تَكْذِبُونَ فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَهْلَ رَسُولُ اللَّهِ

رَسُولِ اللَّهِ

قوله ثم إذا استوت به الثاقبة الخ يأتي على هذا كلام أن شاء الله تعالى بهامش الصفحة العاشرة

~~~~~

(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ قَالَ وَيَهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمُّ حِذْنًا يَنْحِقُ بَنُو  
 إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ أَنَّهُ سَمِعَ  
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُسْأَلُ عَنِ الْمَهْلِ فَقَالَ سَمِعْتُ (ثُمَّ أَنْتَهَى) فَقَالَ  
 أَرَادَ يَعْنِي (النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) **وَحِذْنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ أَنَّهُ  
 سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُسْأَلُ عَنِ الْمَهْلِ فَقَالَ سَمِعْتُ (أَحْسَبُهُ رَفَعَ  
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ مَهْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ وَالطَّرِيقِ  
 الْآخِرُ الْجُفَّةُ وَمَهْلُ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ وَمَهْلُ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ وَمَهْلُ  
 أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمُّ **حِذْنًا** يَنْحِقُ بَنُو يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ تَلْيِةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّيْكَ  
 اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرَّ بِكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرَّ بِكَ لَكَ  
 قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) يَزِيدُ فِيهَا لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ  
 بِيَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ **حِذْنًا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي  
 ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَنَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ  
 وَحَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةً عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحَلِيفَةِ أَهْلٌ فَقَالَ لَبَّيْكَ  
 اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرَّ بِكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرَّ بِكَ  
 لَكَ قَالُوا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) يَقُولُ هَذِهِ تَلْيِةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَافِعٌ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) يَزِيدُ مَعَ هَذَا لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ  
 وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ **وَحِذْنًا** مُحَمَّدُ  
 ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ

قوله أخبرني أبو الربيع  
 سمع جابر بن عبد الله يسأل  
 عن المهل فقال سمعت ثم  
 انتهى فقل اراء يعني النبي  
 صلى الله عليه وسلم معنى  
 هذا الكلام ان ابا الربيع  
 قال سمعت جابرا ثم انتهى  
 أي وقف عن رفع الحديث  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقال اراء بضم الهمزة أي  
 أظهر رفع الحديث فقال اراء  
 يعني النبي صلى الله عليه  
 وسلم كإقال في الرواية الأخرى  
 أحسبه رفع إلى النبي صلى الله  
 عليه وسلم اه نووي

قوله أحسبه رفع لا يتبع  
 بهذا الحديث مرفوعا لكن  
 لم يترجم برفعه اه نووي  
 قوله لبيك أي أقتربا بك  
 إقامة بعد أخرى وأجبت  
 نداءك مرة بعد أخرى  
 والثنية للتكرير واستصحابه ٣

## باب

التلبية وصفها أو وقتها  
 ٣ بفعل مضارع مأخوذ من لب  
 بالمسكان ولب إذا قام به  
 كما بين في عمله من التحو  
 قوله لبيك ان الحمد والنعمة  
 يروى بكسر الهمزة من ان  
 وفتحها وجهان مشهوران  
 لأجل الحديث وأهل اللغة  
 والكسر أجود لأن من  
 كسر جعل معناه ان الحمد  
 والنعمة لك على كل حال  
 ومن فتح قال معناه لبيك  
 لهذا السبب اه من النووي  
 قوله وسعدك أي أطيعك  
 اطاعة بـ اطاعة في القاموس  
 سـ بـ جـ هـ وسعدك أي  
 اسـ بـ جـ هـ اطيعك اه

قوله والرغبة اليك والعمل  
 يروى بفتح الراء والمـ و بضم  
 الراء مع القصر وفيه الفتح  
 أيضا ومعناه هنا الطلب  
 والمسالمة والرغبة إلى من بيده  
 الخير وهو القصد بالعمل  
 المستحق لله بـ ادة اه نووي  
 وقال ملا على الاظهر ان  
 التقدير والعمل لك أي  
 لوجهك ورضاك أو العمل  
 بك أي مارك وتوفيقك  
 والمعنى أمر العمل راجع  
 اليك في الرد والقبول اه  
 قوله إذا استوت به راحلته  
 قائمة أي رفعت مستويا على  
 ظهرها حال قيامها

٧٠٠  
 في صحيح البخاري

٧٠٠  
 في صحيح البخاري

مولد عبد الله بن عمر  
 وحمزة بن عبد الله بن عمر  
 في صحيح البخاري



قوله عليه السلام من لم يرد هذا الوجه على ما ذكره النووي عن القاضي لانه منير  
ما ذكر من قبل قوله عليه السلام من زاد الحج والعمرة ظاهر الحديث انه انما يرم

أهل هذه المواضع ووجه رواية لهن وهي المشهورة  
الاحرام من أراد دخول مكة لاحد النسكين خاصة وأما

من لا يريد ذلك فلا يرمه  
الاحرام لدخول مكة كما هو  
مذهب الشافعي وعندنا لا  
يجوز دخوله مكة بغير احرام  
لقوله عليه السلام لا يدخل  
احدكم مكة الا بالاحرام ولان  
وجوب الاحرام لتعظيم ذلك  
البقعة فيستوى فيه التاجر  
والزائر كما بين في محله لكن  
اما لعين في شرح البخاري  
ان من اراد دخوله لقتال  
مباح او من خوف الحاجة  
مذكورة كالخشب والمطاط  
وانقاذ البقرة ومن كانت له  
ضربة يتكرر دخوله وخروجه  
اليها فهو لا للاحرام عليهم  
لان النبي صلى الله عليه وسلم  
دخل يوم فتح مكة حلالا  
وعلى رأسه المنقر وكذا  
أصحابه ولو وجب الاحرام  
على من يتكرر دخولها  
أفضى الى ان يكون جميع  
زمنه محرما وكذا من جاوز  
الميقات بارادة حاجة فيها  
سوى مكة فهذا ايضا لا  
يلزمه الاحرام ولا شيء عليه  
في تركه الاحرام ثم قد بداه  
الاحرام يحرم من موضعه  
ولا شيء عليه اه

قوله عليه السلام من حيث  
أنشأ أي خيقاته من حيث  
قصد الذهاب الى مكة وهو  
ماشيا سفره اليها فنهى  
احرامه أي يحدته  
قوله حتى أهل مكة من  
مكة يجوز فيه الرفع والجرح  
قاله السقلاي والرفع على  
انه مبتدأ وخبره عنون  
تقديره حتى أهل مكة يكون  
من مكة والجرح على ان حتى  
جارة مبتدأ الى قوله العيني  
وقاد ان بين قاصد الحج  
والعمرة فرقا وهو ان المكي  
اذا قصد الحج يحرم من مكة  
وأما اذا قصد العمرة فيحرم  
من الحلال لفضية عائشة رضي  
الله تعالى عنها حين أرسلها  
النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم عنها عبد الرحمن  
الى انتمتع لتحريم مكة اه

قوله عليه السلام مهل أهل  
المدينة أي موضع اهلاهم  
ومكان احرامهم فهو بضم  
الميم اسم مكان من الاهلال  
ومن لم يعرف قل بفتح الميم  
قوله عليه السلام مهية قد  
مر أنها اسم الجحفة واليه  
هو الطريق الواسع المنبسط  
وهو مقل من السبع يعني  
الانبساط كما في النهاية

٦

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحَلِيفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجَحْفَةَ وَلِأَهْلِ  
نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمُّمْ وَقَالَ هُنَّ لَهُمْ وَلِكُلِّ آتٍ عَلَيْهِنَّ مِنْ  
غَيْرِهِنَّ يَمْنٌ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ حَتَّى أَهْلُ  
مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُهَلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ  
ذِي الْحَلِيفَةِ وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجَحْفَةِ وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَبَلَّغَنِي  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيُهَلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمُّمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُهَلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ وَيُهَلُّ  
أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجَحْفَةِ وَيُهَلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)  
وَذَكَرَ لِي (وَلَمْ أَسْمَعْ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيُهَلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمُّمْ  
وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مُهَلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ذُو الْحَلِيفَةِ وَمُهَلُّ أَهْلِ الشَّامِ مَهْيَعَةٌ  
وَهِيَ الْجَحْفَةُ وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ قَرْنٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَزَعَمُوا  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْهُ) قَالَ وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمُّمْ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ  
(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَنْ يُهَلُّوا  
مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ وَأَهْلَ الشَّامِ مِنَ الْجَحْفَةِ وَأَهْلَ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ

قوله وزعموا أي قالوا فنزعم يستعمل بمعنى القول الحق كما في شرح البخاري وتقدم في اواخر الجزء الثالث من النووي (رضي)

قوله قال عبدالله أراد به ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كما هو الظاهر من السياق والبيان



عُمَرُ طَرَفَ الثَّوْبِ فَظَنَرْتُ إِلَيْهِ لَهَ غَطِيطٌ (قَالَ وَاحْسِبُهُ قَالَ) كَغَطِيطِ الْبَكْرِ قَالَ فَلَمَّا  
سَرَى عَنْهُ قَالَ أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْعُمَرَةِ أَغْسِلَ عَنْكَ أَثَرُ الصُّفْرَةِ (أَوْ قَالَ أَثَرُ الْخَلْأَوْقِ)  
وَأَخْلَعَ عَنْكَ جُبَّتَكَ وَأَصْنَعْ فِي عُمَرَتِكَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ فِي حِجَّكَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ  
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ وَأَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ مَقَطَعَاتُ (يَعْنِي  
جُبَّةً) وَهُوَ مُتَضَمِّخٌ بِالْخَلْأَوْقِ فَقَالَ إِنِّي أَحْرَمْتُ بِالْعُمَرَةِ وَعَلَى هَذَا وَأَنَا مُتَضَمِّخٌ بِالْخَلْأَوْقِ  
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حِجَّكَ قَالَ أَتْرَعُ عَنِّي هَذِهِ  
الْيَابَ وَأَغْسِلُ عَنِّي هَذَا الْخَلْأَوْقِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتَ صَانِعًا  
فِي حِجَّكَ فَاصْنَعْهُ فِي عُمَرَتِكَ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ (وَاللَّهُ نَظْلُهُ) أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ  
صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لِّلْعُمَرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ لَيْتَنِي أَرَى نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجِعْرَانَةِ وَعَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبٌ قَدْ أَظْلَمَ بِهِ عَلَيْهِ مَعَهُ نَاسٌ  
مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ صُوفٍ مُتَضَمِّخٌ بِطَبِيبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِالْعُمَرَةِ فِي جُبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمِّخُ بِطَبِيبٍ فَظَنَرْتُ إِلَيْهِ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ سَكَتَ فَجَاءَهُ الْوَحْيُ فَأَشَارَ عُمَرُ بِيَدِهِ إِلَى يَعْلَى بْنِ  
أُمَيَّةَ تَعَالَى فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَحَّرَ الْوَجْهَ يَغِطُّ  
سَاعَةً ثُمَّ سَرَى عَنْهُ فَقَالَ أَيْنَ الَّذِي سَأَلَنِي عَنِ الْعُمَرَةِ آتِنَا فَالْتَمِسَ الرَّجُلُ جَنِيَّ بِهِ  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا الطَّبِيبُ الَّذِي بِكَ فَاعْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمَّا الْجُبَّةُ  
فَانزِعْهَا ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمَرَتِكَ مَا تَصْنَعُ فِي حِجَّكَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُكْرَمٍ

قوله له غطيط هو كصوت  
النائم الذي يردده مع نفسه  
اه نووي  
قوله كغطيط البكره وفتح  
الباء وهو الغنى من الابل  
اه نووي  
قوله فلما سرى عنه هو  
بضم السين وكسر الراء  
المشدة أى ازيل ما به وكشف  
عنه اه نووي  
قوله عليه السلام واصنع في  
عمرتك ما انت صانع في حجتك  
معناه من اجتناب الحرامات  
ويحتمل أنه صلى الله عليه  
وسلم أراد مع ذلك الطواف  
والسعى والخلق بصفاتها  
وعبثها واظهار التلبية وغير  
ذلك مما يشترك فيه الحج  
والعمرة ويخص من عموم  
ما لا يدخل في العمرة من  
أفعال الحج كالوقوف والرمي  
والمبيت بنى ومزدلفة وغير  
ذلك وهذا الحديث ظاهره في  
ان السائل كان عالما بصفة  
الحج دون العمرة فلهذا قال  
له صلى الله عليه وسلم واصنع  
في عمرتك ما انت صانع في حجتك  
اه نووي  
قوله وعليه مقطعات هي  
بفتح الطاء المشددة وهي  
الثياب المخططة وأوضح بقوله  
يعني جبة اه نووي وفي  
التظيم معنى التفصيل \* أى  
التي فصلت على البدن أولا  
ثم خيطت ولا تكمل الا ازار  
والرداء  
قوله وعمر متضخ بالخلوق  
أى متلوث به مكثر منه  
اه نووي  
قوله متضخ بطيب صفة  
لرجل  
قوله محمر الوجه يغط قال  
في الصباح غط النائم يغط  
غطيطا من باب ضرب تردد  
نفسه صاعدا الى خلقه حتى  
يسمعه من حوله اه وسبب  
ما مره صلى الله تعالى عليه  
وسلم من احمرار الوجه  
والغطيط حالة الوحي فلهذا  
وشدته قال الله تعالى  
اناسنق عليك قولا ثقيلا  
قوله غنية بن بكره بضم  
أوله واسكان الكاف وفتح  
الراء كذا ضبطه الخزرجي  
في خلاصة تهذيب تهذيب  
الكمال في أسماء الرجال  
فلانعبأ يقول السنوسي  
بفتح الراء المشددة



قوله ثوبا مصبوغا برعمران  
أو ورس أراد به ما يباح  
للمحرم لبسه كما كان غير  
مخيط كالآزار والرداء فإنه  
ممنوع من الخبيط ولو كان  
غير من عفر

يَلْبَسَ الْحَرَمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِرَعْمَرَانَ أَوْ وَرْسٍ وَقَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ الْخُفَيْنِ  
وَلْيَقْطَعْهُمَا اسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمْعًا عَنْ هَمَّادٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ بْنِ زَيْدٍ  
عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ  
يَخْطُبُ يَقُولُ السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْآزَارَ وَالْخَنْفَانَ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ يَعْنِي  
الْحَرَمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُبٍ ابْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو  
عَسَّانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزٌ قَالَ جَمْعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا  
الِإِسْنَادِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ فَقَدْ كَرِهَ هَذَا الْحَدِيثَ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُمَيَّانَ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
خُشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ كُلِّ هَؤُلَاءِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ  
أَحَدٌ مِنْهُمْ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ غَيْرَ شُعْبَةَ وَحَدَّثَنَا **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِرٍ بَيْرَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ آزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ  
**حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَاحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ  
يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ عَلَيْهِ جُبَّةٌ وَعَلَيْهَا خُلُوقٌ أَوْ قَالَ أَرْتَضُفَرَةٌ فَقَالَ كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ  
أَصْنَعَ فِي عَمْرَتِي قَالَ وَأَنْزِلْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوُخْيُ فَسُيِّرَ بِثَوْبٍ وَكَانَ  
يَعْنِي يَقُولُ وَدِدْتُ أَنْ أَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ نَزَلَ عَلَيْهِ الْوُخْيُ قَالَ فَقَالَ  
أَلَيْسَ رَأَيْتَ أَنَّ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوُخْيُ قَالَ فَرَفَعَ

قوله يعنى المحرم تفسير  
للموصول الواقع في الحديث  
وظاهره جواز لبس السراويل  
للمحرم النافذ الأزار كما هو  
مذهب الشافعي وأحمد وأما  
عندنا وعند مالك فلا يلبسه  
وأما يشقه ويأثره عند  
الضرورة ولو لبسه من غير  
شق فله دم وكذلك الخفان  
لا يلبسه المحرم إلا بعد  
قطعهما أسفل من الكعبين

قوله عليه السلام من لم يجد  
نعلين الخ (من هنا وفيما بعده  
عبارة عن المحرم وعلى  
بظااهره من عمل واحتطنا  
نحن فعملنا بما رواه ابن  
عمر فيما سبق آنفا لأن  
ماورد فيه دليلان فالعمل  
بالمحرم أولى للاحتياط

قوله يعنى بن أمية وفي بعض  
الروايات يعنى بن أمية وهما  
صحيحان فان أمية أبوه ومنية  
أما على ما يظهر من أسد  
الغابة ولقطة منية بضم الميم  
وسكون النون

قوله وهو بالجعرانة هو موضع  
قريب من مكة مر ذكره  
وضبطه في عامس ص ١٠٩  
من الجزء الثالث

قوله وعليها خلوق هو فطح  
الحاء المعجمة وهو نوع من  
الطيب مركب من الزعفران  
وغیره كما في النهاية ثم  
ان الخلوق كما يظهر من الروايات  
الآتية كان يمسح هذا  
الرجل لا يثبت به ولعله لكثرة  
ظهور أثره على جيبته ولهذا  
أمره النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم بفعل ما على جسده  
وبنزعه جيبته والالكان  
في نزعهما كناية عن الغسل

قوله فستر بثوب وكان  
الساتر سيدنا عمر كأيافي  
بيانه في الصفحة الخامسة

قوله فقال أسيرك الخ  
هكذا هو في جميع النسخ  
ولم يبين القائل من هو  
ولاسبق له ذكر وهذا  
القائل هو عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه كما بينه  
في الرواية التي بعدها اه  
نوى

صحیح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج

باب

ما يباح للمحرم بحج  
أو عمرة وما لا يباح  
وبیان تحریم الطيب  
عليه

القصص جمع القصص كسبيل  
وسبل والسرراويل جمع  
السرراويل وكلمة سرراويل  
فارسية معربة شلوار وثيل  
عربية جمع سرراولة تقديرا  
كما ذكر في محله من علم النحو  
واللغة والبرانس جمع البرنس  
بضم الباء والذوق وهو كما  
في النهاية كل ثوب رأسه منه  
ملتصق به من دراعة أوجبة  
أو مظهر أو غيره وقال  
الماهرى هو ثلثون طويلا  
كان النساء يلبسونهما في  
صدر الاسلام وهو من البرنس  
بكسر الباء وهو القطن  
وقيل انه غير عربي والخفاف  
جمع الخفف الملبوس وخفف  
اليدير جمع أخفاف وقوله  
الأحد كذا ما رفع على  
البديلة من وار الضمير  
وفي نسخة الإحداء كسب  
وقوله من الكعبين الكعب  
هنا اعظم المثلث المبطن  
على ظهر القدم لا الحشمان  
الثانان لأن الاحوط فيما  
كان استخر كشفا وهو فيما  
قننا خلافاً لما في المراءد  
ما كعبين عنده ما هو المراءد

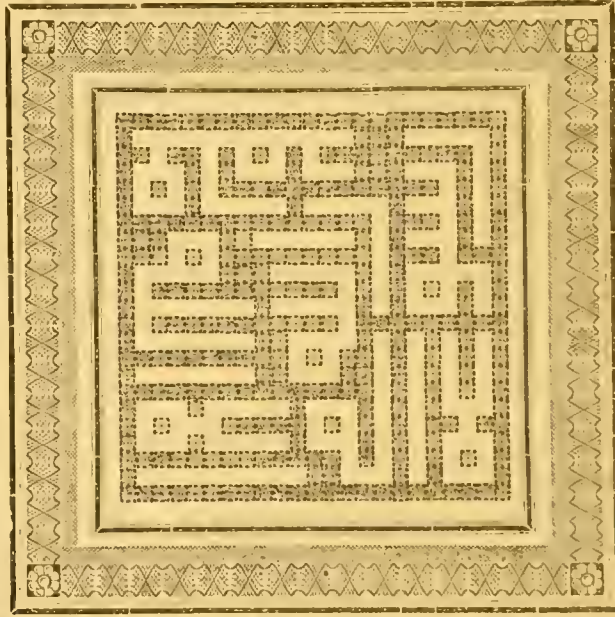
حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما  
أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا التمام ولا السرراويلات  
ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجرد العنلين فلبس الخفين وليقطعنهما أسفل  
من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئاً مسة الزعفران ولا الورس وحدثنا يحيى بن  
يحيى وعمر بن الساقد وزهير بن حرب كلهم عن ابن عيينة قال يحيى أخبرنا سفيان بن  
عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم  
ما يلبس المحرم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا البرنس ولا السرراويل  
ولا ثوباً مسة ورس ولا زعفران ولا الخفين إلا أن لا يجرد العنلين فليقطعنهما حتى  
يكونا أسفل من الكعبين وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله  
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن

يها في الوضوء وقوله ولا الورس هو ثوب صفر طيب الرائحة يصنع به وفي معناه العصفور والمانع للأحرام الطيب وهو الرائحة الطيبة لكونه  
داعياً إلى الجماع لا اللون وهو وجود فيه وفي الزعفران لا في غيرها من أنواع الصبغة وإنما فيه الزينة والمحرم ليس بممنوع منها كالحق في موضعه  
( يلبس )



### الجزء الرابع

من الجامع الصحيح تأليف الامام ابى الحسين مسلم بن  
الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المتوفى عشية  
يوم الاحد لحس بقين من رجب سنة احدى وستين  
ومايتين بنيسابور عن خمس وخمسين سنة



حقوق الطبع والتمثيل على هذا الشكل محفوظة  
لنظاره المعارف الجليلة



١٣٣١



قوله إذا دخل العشر أى  
العشر الاواخر من رمضان  
كما فى شروح البخارى

قوله **أحياء الليل** أي استغفره  
بالسهر في الصلاة وغيرها  
وتوكلها وأيقظ أهل أي  
يقظهم للصلاة في الليل وجدد  
في العبادة زيادة على العادة  
ففيه استحباب أحياء أي  
التعمير الأواخر من رمضان  
بالتعبادات وأما كراهة قيام  
الليل كله فمعناه كراهة  
المدومة عليه في الليالي  
كلها أفاده النور

صوم عشر ذی الحجة

قوله يا محمد المني أي الزاد  
كل حادي ومخفف جمعه  
مأثور وشديد المني كزنيته  
عن اعتزال النساء كما قال  
الشاعر :

قوله صائما في العشر  
وقوله لم يصم العشر أريدت  
بالعشر هنا عشر ذي الحجة  
كما في قوله تعالى وإيصال  
عشر والمراد الأيام التسعة  
من أول ذي الحجة قال  
النووي وليس في صومها  
كراهة بل هو مستحب  
استحبابا شديدا لاسيما  
صوم التاسع منها وقد  
سقت الأحاديث في فضله  
فتأمل قوله لم يصم العشر  
أنه لم يصمه لعارض مرض  
أو سفر أو أنها لم ترم صائما  
فيه ولا يزعم من ذلك عدم  
صيامه في نفس الأمر فمن  
يعض أزواجه على إثمته تعالى  
عليه وسلم أنه كان يصوم  
تسعة ذي الحجة ويوم عاشورا  
وثلاثة أيام من كل شهر  
والأشهر الخمس كما في سنن  
أبي داود والنسائي اهـ

قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ مُسْرُوقٍ  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ  
أَحْيَا اللَّيْلَ وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ وَجَدَّ وَشَدَّ الْمِئْزَرَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ كَامِلٍ الْجَدْرِيُّ  
كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ  
عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْوَاخِرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ  
فِي غَيْرِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَقُ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا  
وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَائِمًا فِي الْعَشْرِ قَطُّ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَصُمْ الْعَشْرَ

تم بحمد الله تعالى في المطبعة العامرة طبع الجزء الثالث من تصحيح مسلم مصححاً ومحققاً بقلم  
مصححه العبد الفقير الى مولاه الفنى (محمد ذعنى) بعد تصحيح مصححي المطبعة المذكورة  
بمقابلات مكررة على عدة نسخ معتمدة وهما الاديبان الاربكان من اولى الفهم والعرفان  
احمد افندى والحاج عزت افندى كان الله سبحانه لى ولهما وتولانى وايها مجاهد سيد الكونين  
محمد خاتم النبيين صلى الله تعالى عليه وعليهم وسلم اجمعين وعلى آله الطامرين واصحابه الطيبين  
ويليه الجزء الرابع اوله كتاب الحج

حقوق الطبع والتمثيل على هذا الشكل محفوظة لمطارة المعارف الجليلة



قوله زر بن حبیش تقدم ذكره من الزوى بهامش الصفحة الحادية والستين  
والمائة أيضا وهو تابعى لاق الصحابة وحدث عنهم وحديث هذا تقدم في اب  
النظر بن ١٧٨ من الجزء  
من الجزء الاول كما أنبأته بهامش صفحته التاسعة  
الترغيب في قيام رمضان مع بعض مقابلة في سياقه

سَمِعَ زَرَّ بْنَ حَبِيشٍ يَقُولُ سَأَلْتُ أَبَا بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ  
مَسْعُودٍ يَقُولُ مَنْ يَتِمُّ الْحَوْلَ يُصِيبَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَرَادَ أَنْ لَا يَسْكِلَ  
النَّاسُ أَمَّا إِنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ وَأَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ  
وَعِشْرِينَ ثُمَّ حَلَفَ لَا يَسْتَنْفِي أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ فَقُلْتُ بَايَ شَيْءٍ يَقُولُ  
ذَلِكَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ قَالَ بِالْعَلَامَةِ أَوْ بِالْآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهَا تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ لِشُعَاعٍ لَهَا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا**  
**شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زَرِّ بْنِ حَبِيشٍ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ**  
**رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَبِي فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَاللَّهُ إِنِّي لَا أَعْلَمُهَا قَالَ شُعْبَةُ وَكَبُرَ عَلَيَّ هِيَ**  
**الْأَيُّ الَّتِي أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِيَامِهَا هِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ**  
**وَأَمَّا شَكُّ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْحَرْفِ هِيَ الْآيَةُ الَّتِي أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**قَالَ وَحَدَّثَنِي بِهَا صَاحِبُ بَيْتٍ عَنْهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ وَابْنِ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا****  
**مَرْوَانُ وَهُوَ الْفَزَارِيُّ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
**رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَذَكَّرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ**  
**أَتَيْكُمْ يَذْكُرُ حِينَ طَلَعَ الْقَمَرُ وَهُوَ مِثْلُ شِقِّ جَفْنَةٍ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ****  
**الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْمَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ**  
**عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِكُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ**  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ عَنْ**  
**عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِكُ**  
**الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ قَالَ نَافِعٌ وَقَدْ أَرَانِي عَبْدَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَكَانَ**  
**الَّذِي كَانَ يَغْتَسِكُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَسْجِدِ **وَحَدَّثَنَا****  
**سَهْلُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا عُثْمَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**  
**ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**

قوله ان أخاك ابن مسعود  
هذا قول زر بن حبش  
أباً بخطابه ويقول له ان  
أخاك في الدين والصحبة  
ابن مسعود يقول من يقيم  
الحول في الذي يقوم لطاعة  
في آيات السجدة كما في بعض  
ساعاتها يصيب أي يدرك  
ليلة القدر لكونها مندبة  
فيها بالاشك قال ملا علي  
وهذا يؤيد الرواية المشهورة  
عن امامنا أنها لا تختص  
برمضان فضلا عن عشره  
الاخير فضلا عن ثواره  
فضلا عن سبع وعشرين ٨١  
قوله فقال أي أبي وقوله  
رحمته الخ مقوله وهو  
دعاء منه لابن مسعود  
قوله أراد أن لا يسكن الناس  
أي أن لا يعتمدوا على قول  
واحد فلا يقوموا الا في تلك  
الليلة ويتركوا قيام سائر  
الليالي فتفوت حكمة  
الاهام الذي نسي بسببها  
عليه الصلاة والسلام وان  
كان القول الواحد المذكور  
هو الصحيح الغالب على  
الظن الذي مبنى الفتوى  
عليه كما في المرقاة  
قوله ثم حلف أي أبي وقوله  
لا يستنفي حال أي جزم  
في حلفه بلا استثناء فيه  
بان يقول عقب بيانه  
ان شاء الله  
كتاب الاعتكاف  
ب  
اعتكاف العشر  
الواخر من رمضان  
قوله يا أبا المنذر أبو المنذر  
كثيرة أبي  
قوله قال بالعلامة أو بالآية  
هذا شك من زر في تعيين  
عبارة أبي فيما أراه  
من مدلول الأمانة  
قوله أنها أي الشمس  
بقريته ما بعده  
قوله لاشعاع لها والشمعاع  
هو ما يرى من ضوءها عند  
بروزها مثل الخيال والاضواء  
مقبلة اليك اذا نظرت  
اليها أو نوى نفاة نور  
كثيرة اليلة ضوء الشمس مع  
بعد المسافة الزمانية مباعدة  
في انوارها الزمانية اه ملا علي  
قوله عليه السلام وهو مثل شق جفنة الواو فيه لاجل أي أركم يذكرون القدر حال طلوعه مثل نصف  
قصة قال القاضي عياض فيه اشارة الى أنها ان تكون في اواخر الشهر لان القمر لا يكون كذلك عند طلوعه الا في اواخر الشهر اه  
(وسلم)

واكثر علمي

مروان بن الحارث بن ابي ربيعة



سَعِيدُ الْخَذَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَكْتَفِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَشْرَ  
الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ يَلْتَمِسُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَبْلَ أَنْ تَبَانَ لَهُ فَلَمَّا انْقَضَى أَمَرَ  
بِالْبِنَاءِ فَتَقَوَّضَ ثُمَّ أَبْنَتْ لَهُ أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فَأَمَرَ بِالْبِنَاءِ فَأَعِيدَ ثُمَّ  
خَرَجَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهَا كَانَتْ أَبْنَتْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَإِنِّي  
خَرَجْتُ لِأَخْبِرَكُمْ بِهَا فَجَاءَ رَجُلَانِ يَحْتَقِانِ مَعَهُمَا الشَّيْطَانُ فَتَسَبَّهَتْهَا فَاتَّمَسُوها  
فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ التَّمَسُّوها فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ قَالَ  
قُلْتُ يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنَّكُمْ أَعْلَمُ بِالْعَدَدِ مِنَّا قَالَ أَجَلُ نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكُمْ قَالَ قُلْتُ  
مَا التَّاسِعَةُ وَالسَّابِعَةُ وَالْخَامِسَةُ قَالَ إِذَا مَضَتْ وَاحِدَةٌ وَعِشْرُونَ فَآتَتْ تَلِيهَا  
ثَلَاثِينَ وَعِشْرِينَ وَهِيَ التَّاسِعَةُ فَإِذَا مَضَتْ ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ فَآتَتْ تَلِيهَا السَّابِعَةُ  
فَإِذَا مَضَى خَمْسٌ وَعِشْرُونَ فَآتَتْ تَلِيهَا الْخَامِسَةُ وَقَالَ ابْنُ خَلَّادٍ مَكَانَ يَحْتَقِانِ  
يَحْتَقِانِ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَهْلٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَسْعَثِ بْنِ  
قَيْسِ الْكِنْدِيِّ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالََا حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ حَدَّثَنِي الصَّخَّالِيُّ بْنُ عُثْمَانَ  
وَقَالَ ابْنُ خَشْرَمٍ عَنِ الصَّخَّالِيِّ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُرِيتُ  
لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أَنْسَبْتُهَا وَأَرَانِي ضَبْحَهَا اسْتَجِدُّ فِي مَاءٍ وَطِينٍ قَالَ فَمَطَرْنَا لَيْلَةَ ثَلَاثِ  
وَعِشْرِينَ فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْصَرَفَ وَإِنْ أَثَرُ الْمَاءِ وَالطِّينِ  
عَلَى جَنْبَيْهِ وَآفَقِهِ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَسٍ يَقُولُ ثَلَاثٌ وَعِشْرِينَ حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَوَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ التَّمَسُّوها وَقَالَ وَكَيْعٌ تَحَرَّوْا لَيْلَةَ  
الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا  
عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَعَاصِمِ بْنِ أَبِي الْجَوْودِ

قوله قيل ان تبان له أي  
قيل ان توضح وتكشف  
تلك الليلة المباركة قال  
في المسباج بان الاميرين فهو  
بين وجاء بائن على الاصل  
وابان امانة وبين ريتين  
واستبان كمالها معنى التوضح  
والانكشاف والاسم البيان  
وجميعها ليستعمل لازما ومتعديا  
الا الثلاث فلا يكون الا لازما  
٥١

قوله فلما انقضى أي تلك  
الليلة العشر  
قوله امر بالبنا أي بازالته  
وأراد بالبنا ما يبني له من  
البناء ففرض أي ازيل  
قوله ثم ابنت له أي وضحت  
وكشفت كاليه صلى الله تعالى  
عليه وسلم بقوله في الرواية  
المنقذة ثم أتيت فقيل لي  
انها في العشر الاواخر وفي  
هذه الرواية انها (أي القصة)  
كانت ابنت لي ليلة القدر  
الحدث

قوله عليه السلام رجلان  
يحتقان أي يطلب كل واحد  
منهما حقه ويدعي أنه الحق  
اه نووي  
قوله ما التاسعة أي هل هي  
تاسعة مفعي أو تاسعة مابق  
فهذا وجه السؤال وهو  
ظاهر في التاسعة والسابعة  
وأما الخامسة فهي متعينة  
ومعمل ما أجاب به أبو سعيد  
ان المراد بالعدد تاسع ما بق  
من الليالي وسابعة وخامسة  
وفي حديث البخاري عن ابن  
عباس في تاسعة تبقى في سابعة  
تبقى في خامسة تبقى

قوله فآتت تليها ثنتين  
وعشرين قال الزوري هكذا  
هو في أكثر النسخ بالياء  
وفي بعضها ثنتان وعشرون  
بالالف والواو الاول اوصوب  
وهو منصوب بفعل محذوف  
تقديره أعني ثنتين وعشرين  
اه وهو تعسف والصواب  
ما في بعض النسخ وهو الموافق  
للبعد

قوله وكان عبد الله بن أنس  
يقول ثلاث وعشرين هكذا  
هو في معظم النسخ وفي  
بعضها ثلاث وعشرون  
وهذا ظاهر الاول جار على  
العادة منه يجوز حذف  
المضاف ويبقى المضاف اليه  
يجوز رأى ليلة الثلاث وعشرين  
اه نووي يعني أن عبد الله  
ابن أنس كان يقول ليلة القدر

قال فلما انقضى أي تلك

فلسا

الليلة العشر

ثلاث وعشرون

الليلة العشر

قوله

قوله عليه السلام العشر  
الاول وقوله العشر الاوسط  
هكذا هو في جميع النسخ  
والشهور في الاستعمال  
ثابت العشر كما قال في اكثر  
الاحاديث العشر الاواخر  
وتذكره ايضا لغة صحيحة  
باعتبار الياوم او باعتبار  
الوقت والزمان ويكنى في  
صحتها ثبوت استعمالها  
في هذا الحديث من النبي  
صلى الله عليه وسلم اه نوى  
وهو وان ذكره في قوله  
العشر الاوسط الا ان الكلام  
في العشر الاول كذلك كما  
يعلم من المراقبة

قوله عليه السلام ثم اتيت  
فقبل لي اى اثنى آت من  
الملائكة فقال لي

قوله عليه السلام وانى  
اسجد اى وارىت فى اسجد

قوله وروية انه هى بالثاء  
المثناة وهى طرفه ويقال لها  
ايضا ارنبة الانف كما جاء  
في الرواية الاخرى اه نوى

قوله الى النخل اربابستان  
النخل

قوله وعليه خيصة هى ثوب  
خز او صوف معلم وقيل  
لاتسمى خيصة الا ان تكون  
سوداء معلمة وكانت من  
لباس الناس قديما وجمعها  
الخصائص اه نهای

قوله فخرجنا الخ والذى  
فى صحيح البخارى وخرج  
صبيحة عشرين فخطبنا  
وقال

قوله فزعة اى قطعة سحاب  
اه نوى

قوله حتى سال سقف المسجد  
اى سال الماء من سقفه فهو  
من ذكر المثل واردة الحال

قوله وارنبته اى طرفنا فنه  
كسار من النوى فى رواية  
وروية فنه

بِيَدِهِ فَفَتَحَهَا فِي نَاحِيَةِ الْقَبَّةِ ثُمَّ أَطْلَعَ رَأْسَهُ فَكَلَّمَ النَّاسَ فَقَدَنُوا مِنْهُ فَقَالَ إِنِّي  
أَعْتَكِفْتُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ أَلَيْسَ هَذِهِ اللَّيْلَةُ ثُمَّ أَعْتَكِفْتُ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ ثُمَّ  
أَتَيْتُ فَمَقِلَ لِي إِنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَعْتَكِفَ فَلْيَعْتَكِفْ  
فَأَعْتَكِفْتُ النَّاسَ مَعَهُ قَالَ وَإِنِّي أَرَيْتُهَا لَيْلَةً وَثَرَوَاتِي أَسْجُدُ صَبِيحَتِهَا فِي طِينِ  
وَمَاءٍ فَأَصْبَحُ مِنْ لَيْلَةٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَقَدْ قَامَ إِلَى الصُّبْحِ فَمَطَرَتِ السَّمَاءُ فَوَكَّفَ  
الْمَسْجِدُ فَأَبْصَرْتُ الطِّينَ وَالْمَاءَ خَرَجَ حِينَ فَرَعَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَجَبْنَهُ  
وَرَوْتُهُ أَفْنَهُ فِيهِمَا الطِّينَ وَالْمَاءَ وَإِذَا هِيَ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ**  
**تَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَأَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ لِي صَدِيقًا فَقُلْتُ**  
**الْأَخْرُجْ بِنَا إِلَى النَّخْلِ فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ خِمِيصَةٌ فَقُلْتُ لَهُ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَالَ نَعَمْ أَعْتَكِفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**الْعَشْرَ الْوُسْطَى مِنْ رَمَضَانَ فَخَرَجْنَا صَبِيحَةَ عِشْرِينَ فَخَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَرَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَإِنِّي نَسِيتُهَا أَوْ نَسِيتُهَا فَأَلْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ**  
**الْأَوَاخِرِ مِنْ كُلِّ وَثَرٍ وَإِنِّي أَرَيْتُ أَبِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ فَمَنْ كَانَ أَعْتَكِفَ مَعَ**  
**رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَلْيَرْجِعْ قَالَ فَرَجَعْنَا وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً قَالَ**  
**وَجَاءَتْ سَحَابَةٌ فَمَطَرْنَا حَتَّى سَالَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ وَكَانَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ وَاقَمَتِ**  
**الصَّلَاةُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ قَالَ حَتَّى رَأَيْتُ**  
**أَمْرَ الطِّينِ فِي جَبْهَتِهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ح**  
**وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعِيرَةِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ كَلَّاهُمَا**  
**عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِهِمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْصَرَفَ وَعَلَى جَبْهَتِهِ وَازْنَبَتِهِ أَثَرُ الطِّينِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى**  
**وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ أَبِي أَنْصَرَةَ عَنْ أَبِي**

قوله عليه السلام أيقظني بعض أهلي فاستبها بضم  
أه نووي قوله عليه السلام فاستبها في العشر

الذين وتشديد السين وقوله وقال حرمة فاستبها بفتح السين  
الغواير يعني البواقي وهي الأواخر اه نووي فان قلت مدحها فيها روايات

متنقلة منها أنها في ثوبار  
العشر الأخر ومنها أنها في  
الأوسط ومنها أنها في رمضان  
كله فالترقيق أحسنها  
متنقلة تكون في سنة ليلة  
الوتر وفي سنة أخرى ليلة  
الشمع وتكون الأحاديث  
صادرة بحسب أوقاتها كذا  
قاله القاسمي وروى عن  
الشافعي رحمه الله تعالى  
جواب آخر وهو ان ابن  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
كان يبيت على نحو ما  
يسألون عنه فإذا قيل له  
هل نلتسها ليلة كذا كان  
يقول التمسوها ليلة كذا  
فان فيه ترغيبا في طلبها  
ناجيا، لا يالي اه مبارك

قوله بخاروى أى يعتكف  
في المسجد

قوله فإذا كان من حين غضى  
أعرب حين الجار لاصاقته  
الى اعرب على المختار ولفظ  
البخارى فإذا كان حين غضى

من عشرين ليلة غضى  
قوله ويستقبل عطف على  
جمله غضى الا ان ضمير  
الفاعل فيه عائذ على النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
وقوله احدى وعشرين  
مفعول يستقبل يقال  
استقبلت الشيء اذا واجهته  
فهر مستقبل بالفتح

قوله يرجع الى مسكنه جواب  
اذا ولفظ البخارى رجع  
الى مسكنه وهو المناسب  
للسياق

قوله عليه السلام فليبت  
هكذا هو في كثير النسخ  
من الحديث وفي بعضها  
من الثبوت وفي بعضها  
فليبت من البت وكذا صحيح  
ومعكفه بفتح الكاف وهو  
وضع الاعتكاف اه نووي

قوله فوكف المسجد أى  
قطر ماء المطر من سقفه  
اه نووي

قوله غير أنه قال فليبت  
بالهاء المتلفة من الثبوت  
اه نووي

قوله وحده قد عرف  
موضع الجبين من الجهة مما  
كرهته بهامش ص ١١٠  
والمراد هنا ما يقم من الوجه  
على الأرض حالة السجود  
وقوله مبتدأ قل النووي  
كذا هو في معظم النسخ  
بالصواب وفي بعضه على  
ويقدر بالاصوب فعمل

وَحَرَمَلَهُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي  
سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ أَرَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أَيْقَظَنِي بَعْضُ أَهْلِي فَتَسَبَّهْتُهَا فَالْتَمَسْتُهَا فِي الْعَشْرِ  
الْغَوَاِيرِ وَقَالَ حَرَمَلَهُ فَتَسَبَّهْتُهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ وَهُوَ ابْنُ  
مُضَرٍّ عَنْ ابْنِ الْحَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْحَذَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ  
الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ فَإِذَا كَانَ مِنْ حِينَ تَمُضِي عِشْرُونَ لَيْلَةً وَلَيْسَتْ تُقْبَلُ إِحْدَى  
وَعِشْرِينَ يَرْجِعُ إِلَى مَسْكَنِهِ وَرَجَعَ مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ مَعَهُ ثُمَّ إِنَّهُ أَقَامَ فِي شَهْرِ جَاوَرَ  
فِيهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا اخْتِطَبَ النَّاسُ فَأَمَرَهُمْ بِمَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ إِنِّي  
كُنْتُ أَجَاوِرُ هَذِهِ الْعَشْرَ ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنْ أَجَاوِرَ هَذِهِ الْعَشْرَ الْآخِرَ فَمَنْ كَانَ  
اعْتَكَفَ مَعِيَ فَلْيَبْتَ فِي مَعْتَكِفِهِ وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَالْتَمَسْتُهَا فَالْتَمَسْتُهَا  
فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فِي كُلِّ وَتْرٍ وَقَدْ رَأَيْتُني اسْتَجِدْتُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ  
الْحَذَرِيُّ مُطَرْنَا لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ فِي مَصَلِّي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَلَّتْ إِلَيْهِ وَقَدْ أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَوَجْهُهُ مُبْتَلِ طِينًا وَمَاءً  
**وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَعْنِي الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْحَذَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي رَمَضَانَ الْعَشْرَ الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ  
وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلْيَبْتَ فِي مَعْتَكِفِهِ وَقَالَ وَجْهُهُ مُبْتَلِ طِينًا  
وَمَاءً **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّرُ حَدَّثَنَا غَمَارَةُ بْنُ غَرْبِيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ  
قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْحَذَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ  
اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْآوَسَطَ فِي قُبَّةٍ تَرَكِيَّةٍ عَلَى سَدِّهَا حَصِيرٌ قَالَ فَأَخَذَ الْحَصِيرَ

قوله  
حدثنا  
ابن  
شهاب

فليبت  
في فليبت

وجبهته  
وقوله

عذوفى أى وجهه رأسه مثلنا اه قوله العشر الأول والعشر الأوسط المذكور فيما باعتبار فظا العشر قاله الملا على قوله في فيه تركبة أى فيه سعيرة  
من لبوداه نووي قوله على سدها حصير السدة مكانة على الباب لئلا يأتى من المطر وقيل هو الباب نفسه وقيل هي الساحة بين يديه كذا في النهاية



## باب

فضل ليلة القدر  
والحث على طلبها

وبين محلها وأرجى

أوقات طلبها

قوله اروا ببناء المأذى

الجهول الجروع من الأراءة

أى أراهم الله نه لى فى سامعهم

قوله عليه السلام أرى

روايكم قد تواترت أى

توافقت

قوله عليه السلام فى كان

متجرها أى طالبا لليلة

القدر وقاسدها

قوله عليه السلام فى العشر

الأواخر قال الفيومى فى

مصباح المنير العشرة بالهاء

عدد المذكر يقال عشرة

رجال وعشرة أيام والعشر

بغير هاء عدد المؤنث يقال

عشر نسوة وعشر ليال

والعامة تذكر العشرة على

معنى أنه جمع الأيام فيقولون

العشر الأول والعشر الأخير

وهو خطأ لأنه تغير المسموع

والعشر ثلاث عشرات فالعشر

الأول جمع أولى والعشر

الوسط جمع وسطى والعشر

الأخر جمع آخرى والعشر

الأواخر أيضا جمع آخره اه

قوله عليه السلام فاعلموها

فى لوتر منها أى فى أوتار

الليالى من العشر الأواخر

كأليظة الحصادية والعشرين

والثالثة والعشرين ونحوها

لا فى اشتغالها وواو الوتر

ففى الفتح والكسر وقرئ

بهما والشفع والوتر كما فى

أنوار التنزيل

قوله عليه السلام فى السبع

الأول بضم الهمزة جمع الأولى

والجمع باعتبار الليالى

قوله عليه السلام وارى

ناس منكم إنما فى السبع

الغواير جمع نابر وهو بمعنى

النباح هنا والمراد بالسبع

الغواير السبع التى تلى آخر

العشر أو التى تلى العشرين

بعمه قال الطيلى هذا أمثل

اه مبارق

قوله بى ليلة القدر تغير

للضمير من الراوى وصيغة

الغاية غير وجودة فيما

رواه البخارى عن ابن عباس

فقال شارحوه الضمير

امتصوب بوجه بفسره قوله

ليلة القدر فليمة القدر عندهم

من من أخذت وكذلك هو

فى مشكاة المصابيح

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادُوا لَيْلَةَ  
الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى  
رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَّاتِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيًا فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ  
الْأَوَاخِرِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ  
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ  
الْأَوَاخِرِ **وَحَدَّثَنِي** عُمَرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ  
عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَلَمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَى رَجُلٌ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَيْلَةُ  
سَبْعٍ وَعِشْرِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى رُؤْيَاكُمْ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ  
فَاطْلُبُوهَا فِي الْوَتْرِ مِنْهَا **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَلَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ إِنَّ نَاسًا مِنْكُمْ قَدْ أَرَادُوا أَنَّهَا  
فِي السَّبْعِ الْأَوَّلِ وَأَرَى نَاسًا مِنْكُمْ أَنَّهَا فِي السَّبْعِ الْغَوَايرِ فَاتِمَسُّوْهَا فِي الْعَشْرِ  
الْغَوَايرِ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُقْبَةَ وَهُوَ**  
**ابْنُ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتِمَسُّوْهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ (يَعْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ) فَإِنْ ضَعُفَ أَحَدُكُمْ أَوْ**  
**عَجَزَ فَلَا يَغْلِبَنَّ عَلَى السَّبْعِ الْبَوَاقِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا**  
**شُعْبَةُ عَنْ جِبَالَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ كَانَ مَلَمَسُهَا فَلَيْلَتُ مَسْنَاهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وَحَدَّثَنَا**  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ جِبَالَةَ وَفَخَارِبٍ**  
**عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَيَّوْا لَيْلَةَ**  
**الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ أَوْ قَالَ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ**

179

كقوله تعالى واختار موسى قومه بني نعيم قوله عليه السلام أفضل  
شهور الصيام ثم ابن الملك وقوله شهر الله المحرم بالرفع صفة المضاف قال الطبري أراد

يساك فيه

قوله عليه السلام ثم أتبعه ستمائة سؤال أحاد الأثرى مؤداة بلزوم فصل الاجتماع عن اليوم النجوى وعنده فعمل رواية وتبعه ثلثون رأياً من أئمة الفطرية وقوله استأذناك يا محمد كراهية نوح زفاس العدد الرابع جها

فضل صوم المحرم

٧ المشهور وكان اسمه في  
الجاهلية صفراول والذي  
بعده صفرا الثاني وغانا قيل  
كاملا لان الطواغيع ببعض  
الشهر قد يكون أفضل كصوم  
عرفة وعشر ذي الحجة اهـ  
من شروح الجامع الصغير  
فان قيل اذا كان هذا افضل  
لوجه ما مرى اذ عليه  
السلام كان يصوم في  
شعبان اكثر مما في الحرم  
قلنا لعله عليه السلام علم  
أفضليته في آخر حياته او  
لعله كان يعرض له اعداء  
فيه من مرض او سفروا غيره  
اعلم ان تقصيل صوم داود  
عليه السلام فيما سبق كان  
باعتبار الطريقة وهذا  
التفضيل باعتبار الزمان اهـ

استحباب صوم

ستة أيام من شوال  
 اتباعا لرمضان  
 أفنكون طريقة داود عليه  
 السلام في الحرم أيضا أفضل  
 من طريقة غيره اه مبارك  
 قوله عليه السلام (وأفضل  
 الصلاة بعد الفريضة) أي  
 وتوابعها من السنن المؤكدة  
 ( صلاة الليل ) اه أوقال  
 صلاة الليل أفضل من  
 الرواتب من حيثية المشقة  
 والكلفة والبعد من الرياء  
 والسمة اه من مرقاتملا  
 على قال ويدخل في الفريضة  
 الوتر لانه فرض على اه  
 قوله عليه السلام كان صيام  
 الدهر أي الأبد إذا اعتاد  
 الصلاة كل يوم اه عز وجل

قوله عليه السلام ذاك صوم أخي داود ففيه فضيلة وكال ونوع من الاعتدال لكنه ولدت فيه ويوم بعث أو أنزل على فيه واقصر في لشكاة على رواية فيه ولدت وفيه

شق كاسر بهامش ص ١٦٤ قوله عليه السلام ذاك يوم أنزل على وفي الرواية التي عند آخر البلب قال الطيبي

١٦٨

في شرحه أي فيه وجود نبيكم وفي نزول كتابكم وثبوت نبوته فأي يوم أولى بالصوم منه اه

قوله فسكتنا عن ذكر الخميس لما نراه وهما ضبطوا نراه بفتح النون وسدوها وهما صحيحان قال القاضي عياض إنما تركه وسكت عنه لقوله فيه ولدت وفيه بعثت أو أنزل على وهذا إنما هو في يوم الاثنين كاجاء في الروايات الباقيات يوم الاثنين دون ذكر الخميس فلما كان في رواية شعبة ذكر الخميس تركه مسلم لأنه رآه وهما اه نووي

قوله عن مطرف هو ابن عبيدة بن الشيخير التابعي حدث عن أبيه وعن علي وعمار وعمران بن حصين وغيرهم روى عنه أخوه يزيد بن عبيدة أبو العلاء وحيد بن هلال وثابت بن أسلم البناني وغيرهم مات سنة خمس وتسعين اه ذهبي

قوله عليه السلام أصمت من سرر شعبان ورواية أبي داود عن عمران هل صمت من شهر شعبان شيئاً ثم ان المذكور في النهاية والقاموس سر الشهر بالادغام كواحد الاسرار واختلف في تفسيره قليل مستله وقيل آخره وقيل وسطه ٧

## باب

صوم سرر شعبان

٧ وسر كل شيء جوفه وفي شرح النووي ضبطوا سرر بفتح السين وكسر هاء وحكى القاضي ضمها قال وهو جمع سره اه فيكون على هذا الاخير بمعنى الاوساط فكأنه أراد الايام البيض كما في النهاية وقال الثوري ويعصده الرواية السابقة في الباب المتقدم أصمت من سره هذا الشهر أي وسطه كما مر وفي فتح الباري ويؤيده النذب الى صيام الايام البيض وهو وسط الشهر وأنه لم يرد في صيام آخر الشهر فحب لله وحده فيه حبى خاص وهو آخر شعبان لمن صامه لاجل رمضان اه ومن فسرا السر بالآخر قال في الحديث ويجب أن يكون هذا الرجل قد أوجبه على نفسه بنذر فلذلك قال له اذا أفطرت فصم يومين فوجب له الوفاء بهما

قَوَانَا لِذَلِكَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَافْطَرَ ارِ يَوْمٍ قَالَ ذَاكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ قَالَ ذَاكَ يَوْمٌ وَلِدَتْ فِيهِ وَيَوْمٌ بُعِثْتُ أَوْ أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ قَالَ فَقَالَ صَوْمٌ ثَلَاثَةٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ صَوْمُ الدَّهْرِ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ عَرَفَةَ فَقَالَ يُكْفِرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ يُكْفِرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ رِوَايَةِ شُعْبَةَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَسَكَتْنَا عَنْ ذِكْرِ الْخَمِيسِ لِمَا نَرَاهُ وَهَمَّا وَحَدَّثَنَا ه عِيْدَ اللّٰهِ بِنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا اَبِي ح وَحَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بِنُ اَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَابَةُ ح وَحَدَّثَنَا اِسْحٰقُ بِنُ اِبْرَاهِيْمَ اَخْبَرَنَا النَّضْرُ بِنُ شَمِيْلٍ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْاِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا اَحْمَدُ بِنُ سَعِيْدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بِنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا اَبَانُ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا غِيْلَانُ بِنُ جَرِيْرِ فِي هَذَا الْاِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ غَيْرَ اَنَّهُ ذَكَرَ فِيهِ الْاِثْنَيْنِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْخَمِيسَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بِنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بِنُ يَمِيْمُوْنَ عَنْ غِيْلَانُ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بِنِ مَعْبُدٍ الرِّمَانِيِّ عَنْ اَبِي قَتَادَةَ الْاَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنْ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فَقَالَ فِيهِ وَلِدْتُ وَفِيهِ اُنْزِلَ عَلَيَّ وَحَدَّثَنَا هَدَّابُ بِنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ مُطَرِّفٍ (وَلَمْ أَفْهَمْ مُطَرِّفًا مِنْ هَدَّابٍ) عَنْ عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنْ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ اَوْ لَا خَرَّ أَصُمْتُ مِنْ سُرَرِ شَعْبَانَ قَالَ لَا قَالَ فَاِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ وَحَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بِنُ اَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيْدُ بِنُ هُرُوْنَ عَنْ الْجَرِيْرِِيِّ عَنْ اَبِي الْعَلَاءِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ هَلْ صُمْتَ مِنْ سُرَرِ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا قَالَ لَا فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاِذَا أَفْطَرْتَ مِنْ رَمَضَانَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ مَكَانَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ اَبْنِ اَخِي مُطَرِّفٍ بِنِ الشَّخْبَرِ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللّٰهُ

عنهما ) رمضان اه ومن فسرا السر بالآخر قال في الحديث ويجب أن يكون هذا الرجل قد أوجبه على نفسه بنذر فلذلك قال له اذا أفطرت فصم يومين فوجب له الوفاء بهما



قوله عليه السلام يا فلان وفي مطبوع البخاري يا أنا  
أما صمت سرور هذا الشهر وهو رواية أخرى لعمران

١٦٧

فلان دالة الكنية قوله عليه السلام أصمت من مرة هذا الشهر ولفظ البخاري  
في هذا الصحيح كما يأتي في الباب الذي يليه بلفظ أصمت من مرة شعبان فأشهر

المشار إليه في هذا حديث هو

شعبان (\*) أو سرته وسطه

لأن لسره وسطه سنة في الأسمان

قال النووي وهذا تصريح

من مسلم بأن رواية عمران

الأولى بالهاء والثانية براءه

ولهذا فرق بينهما بحديث

إبي قتادة وأدخل الأولى

مؤخدة عاتشة كالتفسير

له فكأنه يقول يستحب

أن تكون الأيام الثلاثة من

سنة الشهر وهي وسطه وهذا

متفق على استحبابه وهو

استحباب كون الثلاثة هي

الأيام البيض اه لكن بقى

شي وعوان من المعلوم أن

الأيام البيض من كل شهر

ثلاثة والذي ندب إلى إمساكه

بدلها كما في الحديث أشان

فلا وفيق إذا دخل السر

على معنى آخر الشهر وهو

يومان من آخره لاستمرار

القوم فيهما

قوله عليه السلام إذا أفطرت

أى من رمضان كما هو رواية

فيسأى أى فصر يومين أى

بدلاً عنهما استحباباً

قوله رجل ألقى النبي هكذا

هو في معظم النسخ رجل

بالرفع على أنه خير مبتداً

محذوف أى الشأن والامر

رجل ألقى النبي وقد اطلع

في بعض النسخ أن رجلاً

ألقى النبي وكان موجب هذا

الاصلاح جملة انتظام الاول

وهو منتظم كما ذكرته فلا يجوز

تغييره اه نووى

قوله فغضب رسول الله أى

من قول الرجل وسوء مؤله

وكان حق السائل أن يقول

كيف أسوم أو كم أسوم

فيخص السؤال بنفسه

ليجاب بمقتضى حاله كما

أجاب غيره بمقتضى أحوالهم

اه من المرقاة

أَسْمَاءُ الصَّبِيحِ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا غِيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ مُطَرِّفٍ  
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ (أَوْ قَالَ  
لِرَجُلٍ وَهُوَ يَسْمَعُ) يَا فُلَانُ أَصُمْتَ مِنْ سُرَّةِ هَذَا الشَّهْرِ قَالَ لَا قَالَ فَإِذَا افْطَرْتَ  
فَصُمْ يَوْمَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَفَقِيدُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادٍ قَالَ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غِيْلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الرَّمَازِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَجُلٍ  
أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ تَصُومُ فَعَصَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَضِبَهُ قَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِخَمْدٍ  
نَبِيًّا نَعُودُ إِلَيْهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ جَعَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرُدُّ  
هَذَا الْكَلَامَ حَتَّى سَكَنَ غَضَبُهُ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَمْنُ يَصُومُ الدَّهْرَ  
كَلَهُ قَالَ لِأَصَامٍ وَلَا أَفْطَرَ أَوْ قَالَ لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يَفْطِرْ قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ  
وَيَفْطِرُ يَوْمًا قَالَ وَيَطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطِرُ يَوْمًا قَالَ ذَلِكَ  
صَوْمُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطِرُ يَوْمَيْنِ قَالَ وَدِدْتُ أَنْ  
طَوَّقْتُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانُ  
إِلَى رَمَضَانَ فَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ صِيَامُ يَوْمٍ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ  
السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ وَصِيَامُ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ  
السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّامُظِلَانُ بْنُ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُهُمَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غِيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ رَجَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْبُدٍ الرَّمَازِيُّ عَنْ أَبِي  
قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِئِلَ عَنْ صَوْمِهِ  
قَالَ فَعَصَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا  
وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِخَمْدٍ رَسُولًا وَبِإِعْتِنَانَا بِنِعْمَةٍ قَالَ فَسِئِلَ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ فَقَالَ  
لَأَصَامٍ وَلَا أَفْطَرَ أَوْ مَا أَصَامَ وَمَا أَفْطَرَ قَالَ فَسِئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ وَافْطَارِ يَوْمٍ  
قَالَ وَمَنْ يَطِيقُ ذَلِكَ قَالَ وَسِئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَافْطَارِ يَوْمَيْنِ قَالَ لَيْتَ أَنَّ اللَّهَ

في كتاب البخاري فغضب من قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام صيام يوم عرفة أحسن من صيام شهر رجب

(\*) وإن كان في باب الصوم أكثر أشهر من صحيح البخاري فليكن أنه رمضان فإنه وهم كإليه عليه شارحوه

أى لإسلام صوماً فيه حال الفضلة ولا أفطراً إلا مع جموعه وعاشوراء اه معناه قوله عليه السلام ويطلقون أحد شهرين الاستحباب أى أقول لك وبطاعة  
أحد والمعنى أن طاعة أحد فلا بأس أو فخر أفضل اه من المرقاة قوله وندت أى أحببت وتعبت أى طردت ذلك أى على الله طاعة ما يصيام اه معناه

لَيْفٌ خَفَّاسٌ عَلَى الْأَرْضِ وَصَارَتْ الْوَسَادَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَقَالَ لِي أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَحْمَهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ سَبْعًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تِسْعًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَحَدَ عَشَرَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ شَطْرُ الدَّهْرِ صِيَامُ يَوْمٍ وَفُطْرُ يَوْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَدُوٌّ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ قِيَاضٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عِيَّاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ صُمْ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عَبْدُ اللَّهِ صَوْمُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مَهْدِيٍّ قَالَ زُهَيْرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِسَاءٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بَلَّغْنِي أَنَّكَ صَوْمُ النَّهَارِ وَنَوْمُ اللَّيْلِ فَلَا تَفْعَلْ فَإِنَّ جِسَدَكَ عَلَيْكَ خَطَاً وَلِعَيْنِكَ عَلَيْكَ خَطَاً وَإِنَّ لِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ خَطَاً صُمْ وَافْطِرْ صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فِي قُوَّةٍ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) صُمْ يَوْمًا وَافْطِرْ يَوْمًا فَكَانَ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ بِالرَّخْصَةِ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رَشِيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَاذَةُ الْعَدَوِيَّةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ غَالِثَةَ رُفُوحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَتْ نَعَمْ فَقُلْتُ لَهَا مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ قَالَتْ لَمْ يَكُنْ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ يَصُومُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

قوله فب يا رسول الله جواب الزيادة بخذوني أي في كل شهر من كل شهر عليه السلام خمساً أي خمس أيام وكذا النصف في قوله سبعم وتسعاً وأحد عشر وهو الموافق لما قبله وثالث واعتبار المبالغة على التجوز قوله عليه السلام لا صوم لأفصل ولا يكمل في صوم الشاطوع فوق صوم داود قوله عليه السلام شطر الدهر أي نصفه وهو ما رُفِعَ عن التقصير في تقدير المبتدأ قال ابن حجر ويجوز تصديقه على النهار فعل والجر على الجدل من صوم داود قوله عليه السلام صيام يوم وافتطار يوم على الأوجه الثلاثة المذكورة ولفظ البخاري صوم يوم وافتطار يوم قوله سعيد بن مسية كذا بالمد في نسخة وقال الشافعي هو بالمد والتقصير والتقصير أشهراء في نسخة من الباب قوله عليه السلام فإن جسدك عليك خطاً أي تصيباً وهو إراحتك إياه وفي باب حتى الجسم في الصوم من صحيح البخاري «فإن جسدك عليك خطاً» قال شارحه إن زناه وترفق به ولا تقصر حتى تقعد عن القيام لتراض وتروها وتقصد الله يوماً أكثرها من العبادة ثم تركوها بقوله تعالى فذروها حق ربانيها اه قوله عن زيد الرضا انظر ما كتبت فيه وفي معاذة العدوية بهاشش ص ١٨٢ من الجزء الأول

### باب

استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء والثنين والخميس

قوله عليه السلام انك لتصوم الدهر أى تستمر  
لدا عين أى نارت ودخلت في موضعها ومنه الجورم

صائماً في جميع الايام وتقوم الليل أى جميعه ولا تنام  
على القوم الدخول عليهم كذا في النهاية وقوله ونهكت لم يوجد في روايات

البحارى ولم يذكره ابن  
الاثير في نهايته وقال النوى  
ونهكت بفتح النون وفتح  
الهاء وكسر عاواذ واسكنه  
نهكت العين أى ضعفت  
وضبطه بعضهم نهكت بضم  
النون وكسر الهاء وفتح  
الهاء أى نهكت أنت أى  
ضئيت وهذا ظاهر كلام  
القاضى اهـ

قوله صوم ثلاثة ايام من  
الشهر صوم الشهر كله لان  
الحنة بعشر امثالها وهو  
مبتدأ وحبر على التشبيه  
البلغ

قوله عليه السلام ونهكت  
النفس أى أعيت وكلت  
اهـ نهاية

قوله عن عمرو بن دينار  
ابن دينار وقوله عن ابى  
العباس هو السائب بن  
فروخ المعروف بالشاعر كما  
تقدم ذكره

قوله عليه السلام ألم اخبر  
فيه أن الحكم لا ينبغي الا  
بعد التثبت لانه صلى الله عليه  
وسلم لم يكتف بما نقل له  
عن عبد الله حتى لقيه  
واستثبت فيه لاحتمال أن  
يكون قال ذلك بغير علم  
أو علقه بشرط لم يبلغ  
عليه الناقل ونحو ذلك اهـ  
ابن حجر

قوله عليه السلام ان أحب  
الصيام الى الله صيام داود  
الحل دل الحديث على أنه  
أفضل من صوم الدهر وذهب  
بعضهم الى عكسه لان العمل  
كلما كان أكثر كان الاجر  
أوفر هذا هو الأصل المستمر  
في الشرع فان قيل كيف  
يكون صوم الدهر أفضل  
وقد قال النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم لاصام من صام  
الا بد قلنا هذا محمول على  
حقيقته بان يصوم فيه  
الايام المنوبة أو على من  
ضعف حاله وتضرره ويؤيده  
ما روى مسلم أنه عليه السلام  
نهى عبد الله بن عمرو لعلمه  
أنه سيجزه ولم يره حجة  
ابن عمر (لعلمه بقدرته أو  
تقوله لاصام داء عليه  
لارتكابه المنى عنه أو  
معناه لم يجد ما يجده غيره

عَمِّرُوا نَفْسَكُمْ لَتَصُومُوا الدَّهْرَ وَتَقُومُوا اللَّيْلَ وَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ لَكَ الْعَيْنُ  
وَنَهَكْتَ لِاصَامٍ مِنْ صَامٍ الْأَبَدَ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمُ الشَّهْرِ كُلِّهِ  
قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ  
يَوْمًا وَلَا يَغْيِرُ إِذَا لَأَى وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بُشَيْرٍ عَنْ مِسْعَرٍ حَدَّثَنَا  
حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ وَنَفَهَتْ النَّفْسُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ أَخْبَرَ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ  
النَّهَارَ قُلْتُ إِنِّي أَفْعَلُ ذَلِكَ قَالَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ عَيْنَاكَ وَنَفَهَتْ  
نَفْسُكَ لِعَيْنِكَ حَقٌّ وَلِنَفْسِكَ حَقٌّ وَلَا هَلَاكَ حَقٌّ قُمْ وَنَمْ وَصُمْ وَأَفْطِرْ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو كُرَيْبٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ  
(عَلَيْهِ السَّلَامُ) كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا  
وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ عَمْرُو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْمَاصِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ  
كَانَ يَصُومُ نِصْفَ الدَّهْرِ وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ صَلَاةُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)  
كَانَ يَزُقُّ شَطْرَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَزُقُّ آخِرَهُ يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ قَالَ قُلْتُ  
لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ أَمْعَزُ بْنُ أَوْسٍ كَانَ يَقُولُ يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ قَالَ نَعَمْ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي  
أَبُو الْمَلِيحِ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ لَهُ صَوْمِي فَدَخَلَ عَلَيَّ فَأَقْبَلَتْ لَهُ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَسَوْهَا

نَهَكَتْ

لَا يَزُقُّ

قَوْلُهُ

من لم الجوع وقوله وأما صيام هذا النوع أحب لان النفس اذا نامت الثلاثين من الليل تكون أحف وأسط في العبادة اهـ ابن الملك قوله مع  
ابيك يريد ابا ابي قلابه وهو زيد بن عمرو الحمري واسم ابي قلابه عبد الله كما بهامش ص ١٨٢ من الجزء الاول ووقع في استيذان البخارى مع ابيك زيد



قوله اى اجد قوة اى على اكثر من ذلك قوله عليه السلام يا عبد الله لا تكن ابن حجر لم ينف على تسميته فى حق من المروق وكان اجابا مثل هذا القصد

بمثل فلان الخ وفى نسخة مثل فلان وهو لفظ البخارى قال السرة عليه ويتمثل ان يكون النى صلى الله تعالى عليه

أَبِي سَلَمَةَ قَالَ وَاحْسِبْنِي قَدْ سَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً قَالَ فَاقْرَأْهُ فِي عِشْرِينَ لَيْلَةً قَالَ قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً قَالَ فَاقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَرَأَهُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَكُنْ بِمِثْلِ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يَزْعُمُ أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِي أَصُومُ أَنْسَرْدُ وَأَصَلَّى اللَّيْلَ فَإِنَّمَا أَرْسَلَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا لَقِيتُهُ فَقَالَ أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تَقْطِرُ وَنُصَلِّي اللَّيْلَ فَلَا تَفْعَلُ فَإِنْ لِعَيْنِكَ حَظًّا وَلِنَفْسِكَ حَظًّا وَلَا لِهَالِكَ حَظًّا فَصُمْ وَافْطِرْ وَصَلِّ وَنَمْ وَصُمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ قَالَ إِنِّي أَجِدُ فِي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ يَأْتِي اللَّهُ قَالَ فَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ وَكَيْفَ كَانَ دَاوُدُ يَصُومُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى قَالَ مَنْ لِي بِهِدِي يَا نَبِيَّ اللَّهِ (قَالَ عَطَاءُ) فَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الْآبِدِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْآبِدَ لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْآبِدَ لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْآبِدَ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ إِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ أَخْبَرَهُ (قَالَ مُسْلِمٌ) أَبُو الْعَبَّاسِ السَّائِبُ بْنُ فَرُّوخٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ثِقَةٌ عَدْلٌ **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ سَمِعَ أَبَا الْعَبَّاسِ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

وسلم لم يقصد شخصا معينا وانما اراد تغيير عبده بن عمرو من الصنيع المذكور اه وفي الحديث الحديث على مداومة العمل الصالح مع المنع من الافراط فيه قوله قل سمعت عطاء يزعم اى يقول وقد كثر الزعم بمعنى القول ذكره النووي عند شرح مقدمة الكتاب قوله بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اى احصم امره اى اسبغ متتابعا ولا فطر بالهار واسلى الليل جميعه وكان مبلغ ذلك اليه عليه الصلاة والسلام كما في شروح البخارى اياه عمرا قوله عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما وهو أشد الصيام على النفس فان من صام هذا الصوم لا يعتاد الصوم ولا لافطار فيصعب عليه كل منهما اذ النفس تصادف ما لو فها في يوم وتقارقه في آخر قوله عليه السلام ولا يفر اذا لاق اى لا يهرب عند لقاء العدو الخ قوله قل من لي بهدي يا نبي الله اى من يضمن ويتكفل لي بهذه الخصلة التى لداود عليه السلام قوله فلا أدري كيف ذكر صيام الابد اى لا أحفظ كيف جاء ذكر صيام الابد في هذه القصة قاله عطاء ابن بى رباح ولان هذا السابق كافى القسطاى قوله عليه السلام لا صام من صام الابد لا صام من صام الابد هكذا هو فى النسخ مكرر مرتين وفى بعضها ثلاث مرات اه نووى وقوله لا صام اما دناء واما خير ومعنى الخير التقى اى ما صام كقولهم تصالى فلا صدق ولا صلى أفاده ابن حجر يعنى لم يحصل له اجر الصوم فهو اجباط العمل لحاقته السنة والمثبوم من كلام العيني ان المراد بالابد الدهر كله مع تمام النهى والا فلا نعم قوله ثقة عدل وفي صحيح البخارى « وكان شاعرا وكان لا يتهم فى حديثه » قل ابن حجر فيه اشارة الى ان الشاعر يسدد ان يتهم فى حديثه لما تقتضيه صناعته من سلوك المبالغة فى الاطراء وغيره فاخير الراوى عنه ته مع كونه شاعرا كان غير متهم فى حديثه وقوله فى حديثه يحتفل مرويه من الحديث النبوى ويتمثل فيها هو أهم من ذلك والثانى البق والا لكان مرغوبا عنه الى هنا كلامه

تَدْخُلُوا وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَقْرَأُوا مِنْهَا فَلَمْ تَلَا بِأَنْ تَقْرَأُوا مِنْهَا قَالَ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَبْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ أَصُومُ الدَّهْرَ وَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ  
كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ فِيمَا ذَكَرْتَ يَا نَبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّمَا أُرْسِلَ إِلَيَّ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ لِي  
أَلَمْ أَخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ فَقُلْتُ بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَلَمْ أُرِدْ  
بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ قَالَ فَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ  
إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَإِنَّ لِرُفُوجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِرُفُوجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا  
وَلِحَسْبِكَ عَلَيْكَ حَقًّا قَالَ فَضَمُّ صَوْمِ دَاوُدَ نَبِيِّ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَإِنَّهُ كَانَ  
أَعْبَدَ النَّاسِ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا صَوْمُ دَاوُدَ قَالَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ  
يَوْمًا قَالَ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ  
قَالَ فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ عَشْرِينَ قَالَ ثَلَاثُ أَيَّامٍ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَاقْرَأْهُ  
فِي كُلِّ عَشْرِ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ سَبْعٍ وَلَا  
تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ فَإِنَّ لِرُفُوجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِرُفُوجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِحَسْبِكَ تَلَايِكَ حَقًّا  
قَالَ فَشَدَّدْتُ فَشَدَّدَ عَلَيَّ قَالَ وَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَا تَدْرِي  
لَعَلَّكَ يَطُولُ بِكَ عُمْرٌ قَالَ فَصِرْتُ إِلَى الَّذِي قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا  
كَبُرْتُ وَوَدِدْتُ أَنْي كُنْتُ قَبْلَ رُخْصَةِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ  
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ  
أَمْثَالِهَا فَبَذَلَكَ الدَّهْرَ كُلَّهُ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ قُلْتُ وَمَا صَوْمُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ قَالَ يُصِفُ  
الدَّهْرَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْئًا وَلَمْ يَقُلْ وَإِنَّ لِرُفُوجِكَ  
تَلَايِكَ حَقًّا وَالْيَكْنَ قَالَ وَإِنْ لَوْلَاكَ تَلَايِكَ حَقًّا حَدَّثَنِي الْقَائِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى أَبِي زُهَيْرَةَ عَنْ

قوله أحمد بن حنبل  
يوم ويوم له  
عن أبيه عن أبيه

قوله فاما ذكرته في  
عليه وسلم واما رسل الى  
فأنته ان في غير ظاهر في  
هذه المنفعة من آياته  
انني صلى الله تعالى عليه  
وسلم ما رسله من رلاتين  
لا في آياته يذكره له  
لا في رسله لا في رسله  
أن يراد به قوله ذكره حال  
حضوره ولا في رسله من  
رواية ابن رافع فاما رسل  
الى واما بقية فان انقاء  
لا في رسله لا في رسله  
في رواية يحيى بن يحيى  
له صوي ويدخل على الخ

قوله عليه السلام  
أن تصوم الخ انباء فيه  
رائدة ومعناه ان صوم  
الثلثة لا يتم من كل شهر  
كافيك اه عني على البخاري  
قوله عليه السلام ويردك  
قال في التوبة عني الاصل  
مصدر وضع موضع الاسم  
كصوم وتوم بمعنى صائم وتام  
ويكون الزور جهرا  
كرب في جهرا كرب  
سبق مختصر في شرح حديث  
الصدقة امر ما تصفة  
١٥٩ في تصفة وتو  
الرايين حق عليك وت  
تعجز بسبب تواني العدم  
واقدم عن القيام بعن  
معاشهم

قوله عليه السلام وحسبك  
عليك حقا والمراد بالحق  
هذا المطلوب ثم من ان يكون  
واجبا فوعدوا بان واجب  
فيخص بما داخل انفس  
وليس مرادها ان يكون  
قوله ما السلام وامر  
القرآن كل شهر من احسنه  
في كل شهر مرة

قوله عليه السلام ولا تدرعي  
ذلك قول ولا في رسله  
الذكر من الصوم  
ولا تدرعي من الصوم  
ودعوى رياء الله  
في رسله لا في رسله  
الخ وفي رسله لا في رسله  
وكان في رسله لا في رسله  
كرب في رسله لا في رسله  
في رسله لا في رسله





كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ لَا يَصُومُ وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ قَطُّ إِلَّا رَمَضَانَ وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ مِنْهُ صِيَامًا فِي شَعْبَانَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي عِيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ وَلَمْ أَرَهُ صَائِمًا مِنْ شَهْرٍ قَطُّ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ مِنْ شَعْبَانَ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشَّهْرِ مِنَ السَّيِّئَةِ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ وَكَانَ يَقُولُ خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تَطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَمْلَكَ حَتَّى تَمَلُّوا وَكَانَ يَقُولُ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ وَإِنْ قَلَّ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَا صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ وَكَانَ يَصُومُ إِذَا صَامَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ لَا وَاللَّهِ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ إِذَا أَفْطَرَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ لَا وَاللَّهِ لَا يَصُومُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ غُنْدَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ شَهْرًا مُتَابِعًا مِنْذُ قَدِيمِ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ صَوْمِ رَجَبٍ وَنَحْنُ يُؤْمِنُونَ فِي رَجَبٍ فَقَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ

قَوْلَهَا ( وَمَا رَأَيْتُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ ) ثَانِيًا فَعَمِلُوا بِرَأْيِهَا وَالشَّهْرُ فِي ( مِنْهُ ) لَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ( صِيَامًا ) تَمِيمٍ ( فِي شَعْبَانَ ) مُتَمَلِّقٌ بِصِيَامًا وَالْمَعْنَى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ فِي شَعْبَانَ وَفِي غَيْرِهِ مِنَ الشُّهُورِ سَوًى رَمَضَانَ وَكَانَ صِيَامُهُ فِي شَعْبَانَ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ فِيهَا سِوَاهُ وَأَرَادَتْ بِقَوْلِهَا فِي شَهْرٍ غَيْرِ شَعْبَانَ أَيْ مَا رَأَيْتُهُ كَمَا فِي غَيْرِ شَعْبَانَ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ كَمَا فِي شَعْبَانَ إِذْ مِنْ الْمُرَاقَاةِ

قَوْلُهَا الْأَقْلِيلُ أَفَادَ النَّوَوِيُّ أَنَّ كَلَامَهَا الثَّانِي تَقْسِيرٌ لِكَلَامِهَا الْأَوَّلِ إِذَا فَرَادَهَا بِالْكُلِّ الْجُلِّيَّ أَيْ مَعْظَمَهُ وَغَالِبَهُ فَلَا يَنَاقِ قَوْلُهَا كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كَامِلًا مَاتَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهَا أَنَّهُ لَمْ يَصُمْ شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ

قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تَطِيقُونَ الْخُ سَبَقَ إِخْدَاتُ هَذَا الْفَرْقِ وَبَلْفُظْ خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تَطِيقُونَ فِي بَابِ فَضِيلَةِ الْعَمَلِ الدَّائِمِ مِنَ الْجُزْءِ الثَّانِي وَقَدْ أَنْبَأْتِكُمْ مَرَّةً أُخْرَى جِهَامُ ص ١٣٣ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ

قَوْلُهُ مَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ أَيْ بِالْتَّحْقِيقِ وَأَمَّا شَعْبَانَ فَكَانَ يَصُومُهُ بِحَيْثُ يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ فِيهِ أَنَّهُ يَصُومُهُ كُلَّهُ لَغَايَةِ قَلَّةِ الْمُتْرُوكِ

قَوْلُهُ وَاللَّهُ لَا يُفْطِرُ كُنَايَةً عَنْ سِرِّهِ الصُّومِ وَاسْتِمْرَارِهِ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ وَاللَّهُ لَا يَصُومُ كُنَايَةً عَنْ اسْتِمْرَارِهِ عَلَى الْإِفْطَارِ

قَوْلُهُ شَهْرًا مُتَابِعًا مِنْذُ قَدِيمِ الْمَدِينَةِ يَعْنِي مَا صَامَ شَهْرًا عَلَى التَّوَاتُعِ غَيْرِ رَمَضَانَ مِنْذُ قَدِيمِ الْمَدِينَةِ وَلَا تَبْلُهُ وَمَا كَانَ فَرَضَ رَمَضَانَ إِلَّا بَعْدَ الْهَجْرَةِ بِنْتِ فَهُوَ قَبْلُ لَا فَعْلُومُهُ

قَوْلُهُ عَنْ صَوْمِ رَجَبٍ قَالَ النَّوَوِيُّ لَهُ حِكْمَةٌ مَقَالُ النَّوَوِيِّ وَلَمْ يَأْتِ فِي صَوْمِ رَجَبٍ نَهْيٌ وَلَا نَدْبٌ لَهُ بِهِ وَلَكِنْ أَمَلُ الصُّومِ مُنْدُوبٌ إِلَيْهِ وَفِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَدَبَ إِلَى الصُّومِ مِنَ الْأَشْهُرِ الْخَمْسَةِ . وَرَجَبٌ أَحَدُهَا إِذَا

قوله عليه السلام من نسي  
أى صومه بقرينة ما بعده  
قوله عليه السلام فأكمل  
شهره أى نسي من المأكل  
أو المشروب نزل الملائكة ٢

## باب

أكل الناسى وشربه  
وجامعه لا يفطر

منزلة اللازم لأن المقصود  
حصول الفعل وفى رواية ٣

## باب

صيام النبي صلى الله  
عليه وسلم فى غير  
رمضان واستحباب  
أن لا يخلى شهرا عن  
صوم

١٣ البخارى فأكمل وشرب أى  
جميع بينهما قال فقهاؤنا والجماع  
فى معناها لانه من شهوة

الطن لا الأكل والشرب ولم  
يذكر لندرتة دونهما وأخرج

الحاكم من حديث أمى هيرة  
أنه صلى الله تعالى عليه وسلم  
قال : من أفطر فى رمضان

ناسيا فلا قضاء عليه ولا  
كفارة . وهو عام فى فطرات

كلها وفى المباح على أكثر  
العلماء بالحديث وقال مالك

يفطر الناسى وعليه القضاء  
وحمل قوله فليت صومه على

اتمام صورة الصوم وحمل قوله  
فإنما أطعمه الله وسقاه على

رفع الأثم وعدم المؤاخظة به  
وقال أحمد عليه الكفارة

أيضا ولكن لزوم الكفارة  
عنده فى الجماع ولائى فى

الأكل على بيان الإمام النووى  
قولها والله ان صام شهر الخ

ان هذه نافية أى ما صام شهرا  
كاملا معناه سوى رمضان  
قولها حتى مضى لوجهه وفى

الرواية التالية حتى مضى  
لسبيله وكلاهما كسابة عن  
الموت أى الى أن مات  
قولها حتى يصيب منه أى  
حتى يصوم منه فهو الرواية  
التالية

دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ فَقُلْنَا لَا قَالَ  
فَإِنِّي إِذْنٌ صَائِمٌ ثُمَّ آتَانَا يَوْمًا آخَرَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْدَى لَنَا حَيْثُ فَقَالَ أَرِنِيهِ  
فَلَمَّا أَصْبَحَتْ صَائِعًا فَأَكَلَ **وَحَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ الْقُرْظُوسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلَيْتَمَ  
صَوْمُهُ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ  
سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا هَلْ كَانَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ قَالَتْ وَاللَّهِ إِنْ صَامَ  
شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ حَتَّى مَضَى لَوَجْهِهِ وَلَا أَفْطَرُهُ حَتَّى يُصِيبَ مِنْهُ  
**وَحَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كَهْمَسُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ  
قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ  
شَهْرًا كَلَّةً قَالَتْ مَا عَلِمْتُه صَامَ شَهْرًا كَلَّةً إِلَّا رَمَضَانَ وَلَا أَفْطَرُهُ كَلَّةً حَتَّى يَصُومَ  
مِنْهُ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا  
حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ وَهْشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ حَمَّادُ وَأَخْبَرُنِي أَيُّوبُ قَدْ  
سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ صَوْمِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ صَامَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى  
نَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ قَدْ أَفْطَرَ قَالَتْ وَمَا رَأَيْتُهُ صَامَ شَهْرًا كَامِلًا مِنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ  
إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَمَضَانَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
شَقِيقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْإِسْنَادِ هِشَامًا  
وَلَا مُحَمَّدًا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ  
عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ

قوله عن هشام القرظوسى  
كانا نقيم الحاقف فى شهر الحاقف  
والقرظوسى فاعلم ان فى شرح السنن

قوله حتى قد فطر أى شرع فى الإفطار  
وقوله حتى قد فطر أى شرع فى الإفطار  
وقوله حتى قد فطر أى شرع فى الإفطار  
وقوله حتى قد فطر أى شرع فى الإفطار

الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يُقَالُ آيَنَ الصَّائِمُونَ فَيَدْخُلُونَ مِنْهُ فَإِذَا  
 دَخَلَ آخِرُهُمْ أَغْلَقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُخْبِ بْنِ الْمُهَاجِرِ**  
 أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ  
 أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ  
 عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ  
 خَرِيفًا **وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَزِيَّ عَنْ**  
**سُهَيْلِ بْنِ هَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ  
 قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَسُهَيْلِ بْنِ أَبِي  
 صَالِحٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا الثُّمَّانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ الرَّزَقِيَّ يَحْدِثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَامَ يَوْمًا  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا **وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ**  
**فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَيْدٍ**  
**حَدَّثَنَا** عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ لِي  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ يَا عَائِشَةُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ قَالَتْ فَكُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ قَالَ فَإِنِّي صَائِمٌ قَالَتْ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَأَهْدَيْتَ لَنَا هَدِيَّةً أَوْجَاءًا زُورًا قَالَتْ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْدَيْتَ لَنَا هَدِيَّةً أَوْجَاءًا زُورًا وَقَدْ حَبَّاتُ لَكَ شَيْءًا قَالَتْ  
 مَا هُوَ قَالَتْ حَيْسٌ قَالَ هَلَايَهِ خَجَتْ بِهِ فَأَكَلَ ثُمَّ قَالَ قَدْ كُنْتُ أَصْبَحْتُ صَائِمًا قَالَ  
 طَلْحَةُ حَدَّثْتُ مُجَاهِدًا بِهَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ ذَلِكَ بِمِزْلَةِ الرَّجُلِ يُخْرِجُ الصَّدَقَةَ مِنْ  
 مَالِهِ فَإِنْ شَاءَ أَمْضَاهَا وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا**  
**وَكَيْعٌ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتُ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ**

قوله عليه السلام يدخل  
 منه الصائمون وهم الذين  
 يكثررون الصوم بملازمة

## باب

فضل الصيام في  
 سبيل الله لمن يطيقه

بالضرر ولا تقوي

## حق

٣ نوافله غير مقتصرين على  
 فرضه للتكسر أنفسهم  
 وتقوى على التقوى وهم  
 لما تحمّلوا تعب العطش  
 في صيامهم خصوصا في  
 فيه الرى والامان من  
 العطش قبل تمكثهم  
 من الجنة اه ابن الملك وقال  
 ملا على الريان اما لانه  
 بسفه ريان لكثرة الانهار  
 الجارية اليه والارهار  
 والثمار الطرية لديه اولان  
 من وصل اليه يزول عنه  
 عطش يوم القيامة ويدوم  
 له الطراوة والنظافة في  
 دار المقامة واكتفى بذكره

## باب

جواز صوم النافلة

بنية من النهار قبل

الزوال وجواز فطر

الصائم نفلان غير

## عذر

الرى عن الشملانه بدل  
 عليه من حيث انه يستلزمه  
 ولانه اشق اذ كثير اما يصير  
 على الجوع دون العطش اه  
 قوله عليه السلام في سبيل الله  
 يحتمل أن المراد به مجرد  
 الخلاص النية ويحتمل أن  
 المراد به أنه صام حال كونه  
 غائرا والثاني هو المتبادر اه  
 سندی في حواشي سنن  
 النسائي وابن ماجه  
 قوله عليه السلام باعده الله  
 وجهه عن النار سبعين خريفا  
 أى بعده عنها مسافة سبعين  
 عاما يعنى أنه نجاه عنها ما عاقاه  
 منها قال ابن الملك عبر  
 عن نجاته بطريق التخييل  
 ليكون ابلغ لان من كان  
 بعيدا من عدوه بهذا القدر  
 لا يصل اليه البتة اه وأراد  
 بالخريف وهو الربع الثاني  
 من الفصول تمام السنة  
 ذكرنا للجزء واردة للكل

قوله من صام يوما في سبيل الله أى اتبع جميع نيتي الصوم  
 وشققت لغيره أو صامه صائرا يوما لوجه الله اه مرعاة

هل عبدكم من نبي

قوله قلت حيس هو الطعام المذبح من الخبز الأبيض والسن  
 قد عدا عرف الاذن

قوله عليه السلام باعده الله وجهه عن النار سبعين خريفا  
 أى بعده عنها مسافة سبعين عاما يعنى أنه نجاه عنها ما عاقاه  
 منها قال ابن الملك عبر عن نجاته بطريق التخييل ليكون ابلغ لان من كان  
 بعيدا من عدوه بهذا القدر لا يصل اليه البتة اه وأراد بالخريف وهو الربع الثاني  
 من الفصول تمام السنة ذكرنا للجزء واردة للكل



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَزِفْتُ يَوْمِيذٍ وَلَا يَسْنَخِبُ فَإِنْ سَابَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ

**وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ وَالْأَفْظَلُ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَلِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ يَدْعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِ الصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرَحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ وَفَرَحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ وَلِخُلُوفٍ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي سِنَانٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنَّ الصَّيَامَ خُلُوفُ الْمَعْدَةِ مِنَ الطَّعَامِ وَهُوَ كَالْخُلُوفِ فِي فَمِ الصَّائِمِ وَالنَّارُ الْمُفْتُوحَةُ فِي أَوَّلِهِ ابْتَدِئَتْ بِكِبِدَةٍ****

قوله عليه السلام أطيب  
 عنده الخ كناية عن  
 تقرب الله تعالى للصائم  
 من رضوانه وعظيم نعمه  
 لأن التقريب من لوازم ذى  
 الرحمة الخسة كذا في شرح  
 السنوسى

قوله عليه السلام وللصائم  
 فرحتان أى مرتان من الفرح  
 عظيمتان أحدهما فى الدنيا  
 والاخرى فى الاخرى كذا  
 فى مرقاة ملاعلى

قوله عليه السلام كل عمل ابن  
 آدم يريد على الصالح وقوله  
 الحسنة عشر أمثالها مبتدا

قوله سبحانه يدع شهوته أى يترك ما شتهته نفسه من عظورات  
 الصوم فيكون قوله وطعامه تخصيصا بعدم تعيم كما فى المرقاة قوله عليه السلام يقال له الريان تقدم الريان فى ص ٩١ انظر الهامش

مع ما فيه من الصبر على الجوع  
 والمعتش وسائر العبادات  
 راجعة الى صرف المال  
 واشتغال البدن بما فيه رضاء  
 فيه وبينها أمد بعيد اه  
 من المرقاة يتصرف

قوله سبحانه وأنا أجزى به  
 أى وأنا العالم بجزائه وإلى  
 أمره ولا أسأله الى غيرى اه  
 مرقاة

قوله عليه السلام والصيام  
 جنة هو بضم الجيم الترس  
 ومعناه سترة من النار لعظم  
 أجره أو من المعاصى لكسر  
 الشهوة أفاده ابن الملك

قوله عليه السلام فلا يرفث هو  
 من باب طلب ويرفث بالكسر  
 لغة قاله الفيو أى لا يفتش  
 فى الكلام وقوله ولا يسنخب  
 هو من باب تعب والأشهر فيه  
 الصاد بذل السين ومعناه  
 كما فى المرقاة لا يرفع صوته  
 بالهذيان وإنما نهى عنهما  
 ليكون صومه كاملا فالغنى  
 ليكن الصائم صائما عن جميع  
 المناعى والملاهى اه

قوله عليه السلام فإن سابه  
 احدى ابتداءه بسب متعرضا  
 لمسايقه وقوله وأقوله معناه  
 أو أراد قتاله بالمنازعة المؤدية  
 اليه

قوله عليه السلام لخلوف  
 لم الصائم الخ تقدم أن الخلوف  
 تغير رائحة الفم من أثر  
 الصيام خلوا المعدة من الطعام  
 وهو كالخلوفة بضم الخاء  
 والنار المفتوحة فى أوله  
 ابتدائية تأكيديّة

قوله عليه السلام أطيب  
 عنده الخ كناية عن  
 تقرب الله تعالى للصائم  
 من رضوانه وعظيم نعمه  
 لأن التقريب من لوازم ذى  
 الرحمة الخسة كذا فى شرح  
 السنوسى

قوله عليه السلام وللصائم  
 فرحتان أى مرتان من الفرح  
 عظيمتان أحدهما فى الدنيا  
 والاخرى فى الاخرى كذا  
 فى مرقاة ملاعلى

قوله عليه السلام كل عمل ابن  
 آدم يريد على الصالح وقوله  
 الحسنة عشر أمثالها مبتدا

قوله عليه السلام ولخلوف فيه آية

بالخضور فله التخلف  
والاحضر وليس الصوم  
عذرا في التخلف كما في  
النسوي قال ولكن اذا  
حضر لا يلزمه الاكل ويكفون  
الصوم عذرا في ترك الاكل  
بخلاف المفطر فانه يلزمه  
الاكل اه وانما امر المدعو  
عند الاعتذار في التخلف  
باختيار صومه مع ان المستحب  
اخفاء الزواجل للابويدي  
ذلك الى بغض في الداعي كما  
في المبارك

قوله عليه السلام ( اذا  
اصبح احدكم يوما صائما )  
الظفر مفعول صائما مقدم  
عليه معناه تاو بالصوم يومه

### باب

الصائم يدعى لطعام  
او يقاتل فليقل اني  
صائم

١ ( فلارث ) أي لا يتكلم  
كلام الجوع والفحش  
من القول ( ولا يجهل ) أي

### باب

حفظ اللسان للصائم

### باب

فضل الصيام

٢ ( لا يقلع خلاف الصواب  
من القول والفعل ) فان  
امروا شامته ( يعني ان شتمه  
امرو متعرضا لمشاغته ) او  
قاتله ) أي اراد ان يقاتله  
( فليقل ) أي بلسانه  
( اني صائم ) ليسعه  
الشامه فيخرج عنه غالبا  
او معناه ليحدث به نفسه  
لغيرهما من عازاة الشام  
ولو جمع بين الامرين لكان  
حسنا وتكريرا ( اني صائم )  
للتأكيد اه مبارك

قوله سبحانه ( هولي ) قيل  
سب اضافة الصوم الى الله  
تعالى مع كون جميع الطاعات له  
انه لم يبد به احد غير الله  
وقيل ان صيما ان الصوم  
يهد عن الرياء بخلاف غيره

عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ بِمِثْلِهِ وَقَالَ صَوْمُ شَهْرٍ  
\* وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ سَفْيَانَ بْنِ يَزِيدٍ الْإِسْطَخْرِيِّ  
وَقَالَ صَوْمُ شَهْرَيْنِ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ الْمَدَنِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ آتَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَقَالَ  
صَوْمُ شَهْرٍ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ رَوَايَةٌ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ بِهَذَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ زُهَيْرُ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ  
\* حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَوَايَةٌ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا صَائِمًا فَلَا يَرُوثُ وَلَا  
يَجْهَلُ فَإِنْ أَمْرٌ وَسَأَلَتْهُ أَوْ قَالَتْهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ \* وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ  
يَحْيَى التَّجِيبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ  
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ هُوَ بِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ فَوَالَّذِي  
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ خَلَقْتُهُ فَمِ الصَّائِمِ أَطِيبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا الْمُعْبِرَةُ وَهِيَ الْحِزَامِيَّةُ عَنْ  
أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصِّيَامُ جَنَّةٌ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الزَّيَّاتِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ

عن عبدالله بن بريدة عن أبيه

وقيل هي اضافة التشريف كقوله تعالى نافلة وقوله ( وانا اجزى به ) أي بالصوم لم يذكر ما يميز لكفرته وانما قال انا اجزى مع ان كل جزاء العبادات  
منه اشارة الى عظم ذلك الجزاء لان الكرم اذا تولى بنفسه الجزاء انتفى ذلك سعة الجزاء وقيل خص الله تعالى الصوم لنفسه لم ين أن يأخذه الحصوص

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها فقال لو كان على أمك دين أكنت قاضيه عنها قال نعم قال قد بين الله الحق أن يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمته بن كهيل جميعاً ونحن جلوس حين حدثت مسلم بهذا الحديث فقالوا سمعنا مجاهداً يذكر هذا عن ابن عباس وحدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر حدثنا الأعمش عن سلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة ومسلم البطين عن سعيد بن حبيب ومجاهد وعطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وحدثنا إسحاق بن منصور وابن أبي خلف وعبد بن حميد جميعاً عن زكرياء بن عدي قال عبد حدثني زكرياء بن عدي أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة حدثنا الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم نذراً فأصوم عنها قال أرايت لو كان على أمك دين ففقضيتيه أكان يؤدى ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن أمك وحدثني علي بن حجر السعدي حدثنا علي بن مسهر أبو الحسن عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال بينا أنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتته امرأة فقالت إني تصدقت على أمي بخارية وإنها ماتت فقال وجب أجرك ورددناها عليك الميراث قالت يا رسول الله إنه كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت إني لم تخرج قط أفأحج عنها قال حجى عنها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن مسهر غير أنه قال صوم شهرين وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا

قوله عليه السلام فدين الله أحق قال ملا على الاتفاق على صرفه عن ظاهره فإنه لا يصح في الصلاة الدين اه ثم يسطر الكلام بحيث لا يسمع المقام راجعاً ان شئت قوله قال سليمان وعوسايان ابن مهران المعروف بالأعشى قوله حين حدث مسلم وهو مسلم بن عمران أو ابن أبي عمران البجلي المقدم الذكر والآية

قوله إن أمي ماتت وفي رواية للبخاري إن أختي ماتت

قوله وعليها صوم نذراً ذكر في شروح البخاري أنها ركبت البحر فنذرت أن تصوم شهراً فمات قبل أن تصوم

قوله عليه السلام فصومي عن أمك أي بالقضية إعطاء قدر صدقة الفطر لكل يوم لما فهم من الحديث المار بالأمش أن النيابة لا تجزى في العبادة البدنية المحضة فهو كما بين في انقعه ناسخ هذا الحديث وحدث من مات وعليه صيام صام عنه وليه

قوله عليه السلام فقضيتيه كذا بزيادة الياء بعد التاء في أكثر النسخ وفي بعضها فقضيتيه بدونها على الأصل

قوله تصدقت على أمي بخارية أي ملكتها لها هبة أو صدقة

قوله وإني لم تخرج قط أي لم تخرجها من البيت والجارية التي تصدقت بها عليها انتقلت إليها أرثاً فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما علي من هذه الجارية فقال ما علي من هذه الجارية

قوله وإني تصدقت على أمي بخارية أي تصدقتك عليها وإنما الميراث رجعها إليك وليس أمراً بيدك

قوله عليه السلام ورددناها عليك الميراث النسبة في رد الجارية أي ردناها عليك بالميراث ونادت الجارية إليك بأوجه الخلال

قوله عليه السلام حجى عنها الحج ليس بعبادة بدنية محضة فيجزي فيه النيابة عند المعجز الدائم فيصح عن الميت سواء وجب عليه الحج أم لا أو سوى به أم لا





قوله عليه السلام لا تختصروا ليلة الجمعة بقيام من بين الايام ولا تختصروا يوم الجمعة  
(بمعنى التورن) تختصروا ليلة الجمعة ولا تختصروا يوم الجمعة بالقيام ناء في الاول بين

بصيام من بين الايام الخ هكذا وقع في الاصول  
الحار والصاد وبخذه في الثاني وهما جيران اه نودي

قوله عليه السلام الا ان يكون عليه السلام  
يكون في يوم يصومه  
احدكم التفسير ان يكون  
عالمه الى مصدر لا تختصروا  
اه ابن المك ورجعه ملا على  
الى يوم الجمعة فقال تقديره  
الان يكون يوم الجمعة واقعا  
في يوم صوم اه ويلزم على  
قوله ان يكون يوم الجمعة  
مظروفا ليوم الصوم ولا يخفى  
اعوجاجه ثم قال ملا على  
والظاهر ان الاستثناء من  
ليلة الجمعة كذلك ولعله  
ترك ذكره للامانة ووجه  
الشيء عن الاختصاص ان  
اليوم يرون اختصاص  
السبت بالصوم تعظيما له  
والنصارى يرون اختصاص  
الاحد بالصوم تعظيما له  
وليلتهما باقيا من اعيان انهما  
اخر ايام الاسبوع ولما كان  
موقع الجمعة من هذه الامة  
موقعا اليومين من احدى  
الطائفتين استحسانا بخالف  
هنا بعد يوم في طريق تعظيم  
ما هو اعر الايام وهو يوم  
الجمعة بليتها اه بزيادة من  
المبارك وفي طحاوي المراق  
الشيء التثنية والمعنى انما  
الاستعداد لها بخصوصها  
اما اذا كان اتفاقا فلا  
ومع التمدل ينتفي الثواب اه

باب

بيان نسخ قوله  
تعالى وعلى الذين  
يطيقونه فدية بقوله  
من شهد منكم الشهر  
فليصمه

قوله كان من اراد ان يفطر  
ويقتدى حتى نزل الآية الخ  
في العبارة ساقط وهو خبر  
كان والتقدير كان من اراد  
ان يفطر ويقتدى فعل

قوله حتى نزلت الآية التي  
بعدها هي آية شهر رمضان  
الذي انزل فيه القرآن الخ

باب

قضاء رمضان في شعبان  
قوله فنسخها يعني أنهم  
كانوا يخبرون في صدر الاسلام  
بين الصوم والتقدي فمسخ  
التخيير بتعيين الصوم بقوله  
تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه

رخصة منه تعالى لهم في الافطار والنفقة في بدء الامر لعدم تعدد الصيام أياما ثم نسخ الرخصة وعين الرخصة ومن لم يقبل بالنسخ قال في تفسيره

عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ نَعَمْ وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ  
مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمِثْلِهِ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ أَوْ يَصُومَ بَعْدَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى الْجَنْجَفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي  
وَلَا تَخْصِمُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ يَعْنِي ابْنَ مُضَرَّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ  
بُكَيْرٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ  
هَذِهِ الْآيَةُ وَعَلَى الَّذِينَ يَطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْطِرَ  
وَيَقْتَدِيَ حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَفَسَخَتْهَا حَدَّثَنَا  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ يَزِيدَ  
مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا فِي رَمَضَانَ  
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَاءَ صَائِمٍ وَمِنْ شَاءَ أَفْطَرٍ فَافْتَدَى  
بِطَعَامِ مِسْكِينٍ حَتَّى انْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ  
سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ كَانَ يَكُونُ عَلَى الصَّوْمِ مِنْ رَمَضَانَ فَمَا اسْتَطِيعَ

( ان ) على الذين يطيقونه فدية أي على المطيعين للصيام ان افطروا اعطاء فدية وهي طعام مسكين لكل يوم فهو رخصة منه تعالى لهم في بدء الامر لعدم تعدد الصيام أياما ثم نسخ الرخصة وعين الرخصة ومن لم يقبل بالنسخ قال في تفسيره

مَا لَمْ أَسْمَعْ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا يَصْلُحُ الصَّيَّامُ فِي يَوْمَيْنِ يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ  
 مِنْ رَمَضَانَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَثَّارِ حَدَّثَنَا  
 عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ النَّحْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ جَبْرِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَصُومَ يَوْمًا فَوَافَقَ يَوْمَ أَضْحَى أَوْ فِطْرٍ  
 فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِإِيفَاءِ النَّذْرِ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ هَذَا الْيَوْمِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ  
 سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمَيْنِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَضْحَى وَحَدَّثَنَا سَرِيجُ بْنُ يُونُسَ  
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا خَالِدُ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ نَيْشَةَ الْهَذَلِيَّةِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ عَنْ أَبِي  
 الْمَلِيحِ عَنْ نَيْشَةَ قَالَ خَالِدٌ فَلَقِيتُ أَبَا الْمَلِيحِ فَسَأَلْتُهُ حَدَّثَنِي بِهِ قَدْ كَرِهَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَزَادَ فِيهِ وَذَكَرَ لِلَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَائِقٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ ابْنِ  
 كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَأَوْسَ  
 ابْنَ الْحَدَّثَانِ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَنَادَى أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُ وَأَيَّامُ وَبَى أَيَّامُ  
 أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَحَدَّثَنَا هَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا  
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَنَادَى هَبْدُ حَدَّثَنَا عَمْرُو الشَّاقِدُ حَدَّثَنَا  
 سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَادِ بْنِ جَعْفَرٍ سَأَلَتْ جَابِرَ بْنَ

قوله عليه السلام لا يصلح  
 الصيام في يومين الخ إنما  
 منع عن صومهما لأن فيه  
 اعراضاً عن ضيافة الله  
 تعالى اه من المصباح

قوله نهى عن صيام يومين  
 يوم الفطر وهو أول يوم  
 من شوال ويوم النحر وهو  
 العاشر من ذي الحجة هو  
 نحر فقط ويومان بعده  
 نحر وتشريق ويوم بعدها  
 تشريق فقط والجورع أربعة  
 والكل صومه حرام فأراد  
 بيوم النحر الجنس وفيه  
 تغليب على التشريق

قوله فقال ابن عمر أمر الله  
 تعالى بإفداء النذر أراد به  
 قوله تعالى وأوفوا بعهدي  
 وقوله ونهى رسول الله  
 عن صوم هذا اليوم أراد به  
 الحديث الذي نحن بسنده  
 وتوقف ابن عمر عن الجزم  
 بما رواه لتعارض الأدلة عنده  
 وكان الاحتياط أن يقضى  
 نذره بعد ضحى تلك الأيام  
 فيكون قد جمع بين أمر الله  
 تعالى وأمر رسوله صلى الله

## باب

تحريم صوم أيام  
 التشريق

قوله تعالى عليه وسلم ونذر  
 صوم الأيام المنهية وإن كان  
 لا ينعقد عند الشافعي لكونه  
 معصية ينعقد نذرها إلا أنه  
 لا يصام فيها بل يقضى في  
 غيرها وعلله بالانقضاء وصحة  
 النذره انفصال المعصية  
 عنه فإن الصوم في نفسه  
 طاعة وأما المعصية هي  
 الأعراض عن ضيافة الله  
 تعالى وهي في فعل الصوم  
 لا في ذكر اسمه وإيجابه  
 على نفسه أو نقول إن  
 للصوم جهة طاعة وجهة  
 معصية وانقضاء النذر إنما  
 هو باعتبار الجهة الأولى  
 حتى قالوا لوضح بذلك  
 المنهى عنه فقال الله على صوم  
 يوم النحر لم يصح نذره في  
 ظاهر الرواية بخلاف ما لو كان  
 نذراً وكان اليوم النحر كما  
 في المراء قال ابن الدهان  
 في ملك عوف من مرضه

## باب

كراهة صيام يوم  
 الجمعة منقردا



فِي النَّاسِ مَنْ كَانَ لَمْ يَصُمْ فَلْيَصُمْ وَمَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيَتِمَّ صِيَامَهُ إِلَى اللَّيْلِ  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ لَاحِقٍ حَدَّثَنَا**  
**خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مَعْوِذٍ عَنْ عُمَرَاءَ قَالَتْ أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الْأَنْصَارِ الَّتِي حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَنْ كَانَ أَصْبَحَ**  
**صَائِمًا فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ وَمَنْ كَانَ أَصْبَحَ مُمْطِرًا فَلْيَتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ فَيَكُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ**  
**نَصُومُهُ وَنَصُومُ صَدِيقَاتِنَا الصَّغَارِ مِنْهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَنَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَنَجْعَلُ**  
**لَهُمُ اللَّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ أَعْطَيْنَاهَا إِيَّاهُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ**  
**وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْعَطَّارُ عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ قَالَ**  
**سَأَلْتُ الرَّبِيعَ بْنَ مَعْوِذٍ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ قَالَتْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ رُسُلَهُ فِي قُرَى الْأَنْصَارِ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بِشْرِ بْنِ نَافِعٍ أَنَّهُ قَالَ وَنَضْمَعُ لَهُمْ**  
**اللَّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ فَذْهَبَ بِهِ مَعَنَا فَإِذَا سَأَلُونَا الطَّعَامَ أَعْطَيْنَاهُمْ اللَّعْبَةَ تَلْهِيبَهُمْ**  
**حَتَّى يَتِمَّ صَوْمُهُمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ**  
**عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَرْهَرٍ أَنَّهُ قَالَ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ**  
**رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ فَصَلَّى ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ هَذَيْنِ يَوْمَانِ نَهَى**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِهِمَا يَوْمٌ فِطْرُكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ وَالْآخَرُ**  
**يَوْمٌ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نَسِكِكُمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ**  
**عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّازٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ**  
**اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ حَدَّثَنَا**  
**قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ ابْنُ عُمَيْرٍ عَنْ قَزْعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ**  
**رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا فَأَعْجَبَنِي فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ**  
**رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

قوله عليه السلام من كان لم يصم فليصم الخ وفي رواية من كان أصبح صائما فليتم صومه الخ معنى الروايتين ان من كان نوى الصوم فليتم صومه ومن كان لم ينو الصوم ولم يأكل أو شرب فليصم بقية يومه حرمة لليوم اهـ نوى ولا ريب ان الامر بالتمام ما شرع فيه للوجوب وهو الذي في قوله من كان أصبح صائما فليتم صومه ونفط البخاري ومن أصبح صائما فليصم أي فليستمر على صومه وكذا الامر في قوله من كان لم يصم فليصم فانه ورد بعد ما شرع صوم عاشوراء كما هو الظاهر من عمره عليه السلام بتأخير ذلك واعامته للناس وأما الامر في قوله ومن كان أصبح صائما فليتم بقية يومه فهو كافي بالمبارك للاستحباب لان امساك بقية اليوم للتأديب والحدوث ان صدر اول اليوم فلفظ كان زائد وان صدر في أثنائه فغير زائد قال ابن الملك وهذا قسم آخر وهو من يصبح لاصائما ولا مفطرا فهو مأمور بنفس الصوم ترك بيانه لكونه معلوما بما ذكرناه

## باب

النهى عن صوم يوم  
 الفطر ويوم الاضحية

قوله فليصم بقية اليوم ومعنى التي يقال لها ثوب البنات وقوله من اعمى وهو الصوف مغلطة وقيل الصوف المصبوغ اهـ عيني

قوله عند الإفطار فيه محذوف وصوابه حتى يكون عند الإفطار فهذا وجه الكلام وكذا ومعنى البخاري وهو معنى ما ذكره - ابن زروابة الاخرى فذا سألنا ما الطعام اعطيتهم اللعبة فليصم حتى يجوعوا صومهم اهـ من شرح القاسمي عياض وذكره النووي في الحديث مشروعية تمرين الصبيان على الطاعات وتعويدهم العبادات وفي باب سوء التصديق من صحيح البخاري قال عمر رضي الله عنه لشوان في رمضان: ويلك وصيائنا صياء فضره اهـ يعني اخذ ثمانين سوفاً قوله فاقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم أي فاقول

وَلَا شَهْرًا إِلَّا هَذَا الشَّهْرَ يَعْنِي رَمَضَانَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيْدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا**  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ  
الْأَعْرَجِ قَالَ أَتَيْتُهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ رِءَاةَهُ فِي  
زَمْرَمٍ فَقُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ هِلَالَ الْحَرَمِ فَأَعْدُدْ  
وَأَصْبِحْ يَوْمَ التَّاسِعِ صَائِمًا قُلْتُ هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ  
قَالَ نَعَمْ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ  
عُمَرَ وَحَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ الْأَعْرَجِ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ  
مُتَوَسِّدٌ رِءَاةَهُ عِنْدَ زَمْرَمٍ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ بِمِثْلِ حَدِيثِ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ  
**وَحَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا غَطَفَانَ بْنِ طَرَفٍ الْمُرِّيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ حِينَ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَوْمٌ تُعْظِمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ صُمْنَا الْيَوْمَ  
التَّاسِعَ قَالَ فَلَمْ يَأْتِ الْعَامُ الْمُقْبِلُ حَتَّى تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا**  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ  
عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ (أَعْلَاهُ قَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ بَقِيَتْ إِلَيَّ قَابِلٌ لِأَصُومَنَّ التَّاسِعَ فِي رِوَايَةٍ  
أَبِي بَكْرٍ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ  
إِسْمَاعِيلَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَيْنِيدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ

قوله وقال فسألهم عن ذلك قال  
النووي المراد بالروايتين  
أمر من سألهم اهـ

قوله فصامه رسول الله وأمر  
بصيامه الحاصل أنه عليه  
السلام كان يصومه كما تصومه  
قريش في مكة ثم قدم المدينة  
فوجد اليهود يصومونه  
فصامه أيضا بوحى أو تواتر  
أو اجتihad لا بمجرد أخبار  
آحادهم كافي النووي

قوله حللهم الخى كافي قوله  
تعالى واتخذ قوم موسى من  
بعده من حللهم عجلا جمع  
حلى كسدى ودى وهو كل  
ما يتزين به كآلات تعالى يملون  
فيها من أساور من ذهب  
وقال وحلوا أساور من فضة

قوله وشارتهم أى ويلبسونهن  
لباسهم الحسن الجميل قال  
في النهاية الشورة بالضم  
الهيئة الحسننة والشاردة  
مثله اهـ

قوله ما علمت أن رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
صام يوما يطلب فضله على  
الأيام إلا هذا اليوم يعنى  
عاشوراء قيل لعل هذا على  
فهم ابن عباس والأيام  
عرفة أفضل الأيام ودفع  
بأن الكلام في فضل الصوم  
في اليوم لا في فضل اليوم  
مطلقا كذا في المراقبة ويدفع  
هذا الدفع بما روى أنه عليه  
السلام قال صوم يوم عرفة  
يكفر سنتين ماضية  
ومستقبله وصوم عاشوراء  
يكفر سنة ماضية قالوا  
والحكمة في زيادة صوم  
عرفة في التكفير عن صوم  
عاشوراء أنه من شريعة  
سيدنا رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم وصوم  
عاشوراء من شريعة التكليم  
ولا كلام في أفضلية شرع  
خاتم الأنبياء عليهم الصلاة  
والسلام ويعلم بما تقدم  
في باب استحباب الفطر  
للحاج بعرفات يوم عرفة  
أن مندوبية صوم عرفة  
لغير الحاج لأنه ربما يضعف  
بصومه عن المطلوب منه يومه

وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَقَالَ فَسَأَلَهُمْ عَنْ ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَوَجَدَ الْيَهُودَ صِيَامًا يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ لَهُمْ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي تَصُومُونَهُ فَقَالُوا هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ  
أَنْجَى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَقَوْمَهُ وَغَرَّقَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ فَصَامَهُ مُوسَى شُكْرًا فَخَنُّ  
نَصُومُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَنُّ أَحَقُّ وَأَوْلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ  
فَصَامَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ  
عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرٍ لَمْ يُسَمِّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثَيْمٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ  
عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تَعْظِمُهُ الْيَهُودُ وَتَتَّخِذُهُ  
عِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُومُوهُ أَنْتُمْ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَيْثَنِ أَخْبَرَنِي قَيْسٌ قَدْ كَرِهَ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ مِنْهُ وَزَادَ قَالَ أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ  
مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَهْلُ خَيْبَرَ  
يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَتَّخِذُونَهُ عِيدًا وَيَلْبِسُونَ نِسَاءَهُمْ فِيهِ حُلِيِّهِمْ وَشَارَتَهُمْ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصُومُوهُ أَنْتُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَعُمَرُو النَّاقِدُ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَيْدٍ  
سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَسَمِعَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ مَا عَلِمْتُ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامَ يَوْمًا يَطْلُبُ فَضْلَهُ عَلَى الْآيَامِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ



**وحدثني محمد بن حاتم** حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ  
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ يَأْكُلُ كُلَّ يَوْمٍ  
 عَاشُورَاءَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ قَدْ كَانَ يُصَامُ قَبْلَ أَنْ  
 يَنْزَلَ رَمَضَانُ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تَرَكَ فَإِنْ كُنْتَ مُفْطِرًا فَاطْمِمْ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ**  
**أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عِيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ جَعْفَرِ  
 ابْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا بِصِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَيَحْتِشُنَا عَلَيْهِ وَيَتَعَاهَدُنَا عِنْدَهُ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ  
 لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا وَلَمْ يَتَعَاهَدْنَا عِنْدَهُ **حدثني** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي  
 سُهَيْلَانَ خَطِيبًا بِالْمَدِينَةِ يَعْنِي فِي قَدَمَةٍ قَدِمَهَا خُطْبَتُهُمْ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ آيْنَ غُلَامُوكُمْ  
 يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِهَذَا الْيَوْمِ هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ  
 وَلَمْ يَكْتُبِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ وَآتَا صَائِمٌ فَنَ أَحَبُّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ وَمَنْ  
 أَحَبَّ أَنْ يَفْطِرَ فَلْيَفْطِرْ **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ  
 ابْنِ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ **وحدثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ  
 ابْنُ عِيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي مِثْلِ هَذَا  
 الْيَوْمِ إِنِّي صَائِمٌ فَنَ شَاءَ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ بَاقِي حَدِيثِ مَالِكٍ وَيُونُسَ  
**حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَوَجَدَ  
 الْيَهُودَ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَسُئِلُوا عَنْ ذَلِكَ فَقَالُوا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي أَظْهَرَ  
 اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَافِيلَ عَلَى فِرْعَوْنَ فَتَحَنَّنَ نَصُومُهُ تَعْظِيمًا لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ فَأَمَرَ بِصُومِهِ **وحدثنا** ابْنُ بَشَّارٍ

قوله يا أبا عبد الرحمن أي  
 عبد الرحمن كنية ابن مسعود  
 قوله ويحتشنا عليه أي يتحننا  
 وقوله ويتعاهدنا عنده أي  
 يتحفظنا ويراعى حالنا  
 عند تاجر الحجر حل صننا  
 فيه أولم نصم

قوله في قدمة قدمها أي  
 في مرة من تدومه المدينة  
 فإنه كانت له قدمات إليها  
 من الشام وفي صحيح البخاري  
 عام حج فقال ابن حجر وكأنه  
 تأخر بمكة والمدينة في حجة  
 إلى يوم عاشوراء وذكر  
 أبو جعفر الطبري أن أول  
 حجة حجها معاوية بعد  
 أن استخلف كانت في سنة  
 أربع وأربعين وآخر حجة  
 حجها سنة سبع وخمسين  
 والذي يظهر أن المراد بها  
 في هذا الحديث الحجة  
 الأخيرة اه

قوله ابن غلاموك في سياق  
 هذه القصة اشعار بان معاوية  
 لم ير لهم اهتماما بصيام  
 عاشوراء فلذلك سأل عن  
 علمائهم أولئك عن يكره  
 صيامه أو يوجب اه ابن حجر

قوله هذا يوم عاشوراء  
 إلى آخره كله من كلام النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 هكذا جاء مبينا في رواية  
 النسائي اه نووي

قوله عليه السلام ولم يكتب  
 الله صيامه يعني لم يفرض  
 الله صومه في هذه السنة  
 وما بعدها قاله حين أنسخ  
 فرضته بشر رمضان اه  
 ابن المالك

قوله قدم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم المدينة فوجد  
 اليهود يصومون يوم  
 عاشوراء في الكلام حذف  
 تقديره قدم رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 المدينة فقام إلى أن بقي  
 يوم عاشوراء من العلامات التي  
 فوجد اليهود فيه صائمين  
 والا فقد كان قدمه صلى الله  
 تعالى عليه وسلم في ربيع  
 الأول فالمراد من أول علمه  
 بذلك وسؤاله عنه كان بعد  
 أن قدم المدينة لا أنه قبل أن  
 يقدمه علم ذلك فأده ابن حجر

قوله أظْهَرَ اللَّهُ فِيهِ  
 وبني إسرائيل على فرعون  
 أي جعلهم ظاهرين عليه  
 غالبين

يا صام يصيام يوم عاشوراء

عن محمد بن حاتم

عن محمد بن حاتم

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي يَوْمٍ  
عَاشُورَاءَ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُومَهُ فَلْيَصُومَهُ  
وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكَهُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ  
يُؤَافِقَ صِيَامَهُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا رُوْحٌ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ  
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْمُ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ  
سَوَاءً **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
زَيْدٍ الْعَسْقَلَانِيُّ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ ذَلِكَ يَوْمٌ كَانَ  
يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ  
يَتَعَدَّى فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ آدُنُ إِلَى الْعَدَاءِ فَقَالَ أَوْلَيْسَ الْيَوْمُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ قَالَ وَهَلْ  
تَذَرِي مَا يَوْمَ عَاشُورَاءَ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ إِنَّمَا هُوَ يَوْمٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَصُومُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَلَمَّا نَزَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ تَرَكَ وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ تَرَكَهُ  
**وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانَ تَرَكَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ سَفْيَانَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَاللَّفْظُ لَهُ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ حَدَّثَنِي زُبَيْدُ الْيَلَمِيُّ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُثْمَانَ  
عَنْ قَيْسِ بْنِ سَكَنِ أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ  
وَهُوَ يَأْكُلُ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ آدُنُ فَكُلْ قَالَ إِنِّي صَائِمٌ قَالَ كُنَّا نَصُومُهُ ثُمَّ تَرَكَ

قوله وكان عبد الله الظاهر  
أن المراد به هذا ابن عمر راوى  
الحديث كما في حديث نعم  
الرجل عبد الله وكان كثير  
الصوم كثير الصلاة وكان  
كافي الإصابة لا يصوم في السفر  
ولا يكاد يفطر في الحضر  
له وإن كان المتبادر عند  
اطلاق عبد الله في الصحابة  
هو ابن مسعود رضى الله عنهم

قوله يا أبا محمد هو كنية  
الأشعث بن قيس الصحابي  
والمراد بعبد الله هنا ابن  
مسعود على ما هو المصطلح  
فيما بين الحديثين وسيجيئ  
التصريح به في الصفحة  
المقابلة

قوله قبل أن ينزل شهر  
رمضان فلما نزل شهر  
رمضان الخ أراد بنزوله  
نزول الأمر بصيامه وهو  
فاسم ولا يبعد أن يراد  
نزول قوله تعالى شهر  
رمضان الذي أنزل فيه  
القرآن هدى للناس وبيانات  
من الهدى والفرقان فمن شهد  
منكم الشهر فليصمه الآية

**حدثني** عمرو الشاذلي حَدَّثَنَا سَمِيانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ غُرُودَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ  
يَوْمَ عَاشُورَاءَ كَانَ يُصَامُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ مِنْ شَاءَ صَامَهُ وَمِنْ شَاءَ تَرَكَهُ  
**حدثنا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي  
غُرُودَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَأْمُرُ بِصِيَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ رَمَضَانُ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ كَانَ مِنْ شَاءَ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ  
وَمِنْ شَاءَ أَفْطَرَ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَنَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ وَجَمِيعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ ابْنُ  
زَيْدٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ عَمْرًا كَا أَخْبَرَهُ أَنَّ غُرُودَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ  
أَخْبَرَتْهُ أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَصُومُ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصِيَامِهِ حَتَّى فُرِضَ رَمَضَانُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ  
شَاءَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْطِرْهُ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
ثَمِيرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ وَالْأَمْطِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَخْبَرَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ  
وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامَهُ وَالْمُسْلِمُونَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ رَمَضَانُ فَلَمَّا  
أَفْرَضَ رَمَضَانُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عَاشُورَاءَ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ فَنَ  
شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْأَحْمَدِيُّ  
وَهُوَ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَةَ كِلَاهُمَا عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ  
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا ابْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا  
اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمًا يَصُومُهُ  
أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَرِهَ فَلْيَدَعْهُ **حدثنا**  
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَةَ عَنِ الْوَلِيدِ يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

قوله يا مريض بصيامه وقوله  
في الرواية السابقة صامه  
واضرب بصيامه ظاهر يوجب  
صوم يوم عاشوراء في صدر  
السلام وتأكد ذلك بامره  
عليه السلام اعلام لزوم  
صومه بالمدينة على ما يأتي بيانه  
في حديث التائذين المذكور  
في ص ١٥١ و ١٥٢ من هذا  
الصحیح وذكره البخاري  
في صحيحه وصح العيني  
في شرحه بان صوم عاشوراء  
كان فرضا قبل أن يفرض  
رمضان ثم نسخ

قوله ثم أمر رسول الله الخ  
نضبطوا أمر هنا يوجب  
أظهرها بفتح الهمزة والميم  
والثاني بضم الهمزة وكسر  
الميم ولم يذكر القاض عياض  
غيره اه نووي

قوله عليه السلام ان عاشوراء  
يوم من أيام الله فمن شاء  
صامه ومن شاء تركه وفي  
مرقاة الاصول ( ويزول  
جوازه ) أي المأمور به  
( بنسخ وجوبه ) لان الأمر  
لا يبقى أمرا بعد ما نسخ  
موجبه وهو الوجوب فلا  
يفيد الجواز كما لا يفيد  
الوجوب وقال الشافعي  
يبقى صفة الجواز اذا لا يوجب  
انتفاء الوجوب انتفاء  
الجواز لان انتفاء الخاص  
لا يوجب انتفاء العام وما  
يدل عليه جواز صوم  
عاشوراء مع نسخ وجوبه  
فلما انتفاء الجواز ليس  
لانتفاء الوجوب بل لانتفاء  
الموجب وهو الأمر وما  
جواز صوم عاشوراء فلم  
يستفد من الأمر المنسوخ  
بل انما جاز لكونه كسائر  
الأيام الجائز فيها الصوم  
اه مع شرحه المراء



قوله عن غير مولى أم الفضل  
والذي مضى في الرواية  
السابقة مولى عبد الله بن  
عباس وفي التي تأتي بعد  
هذه مولى ابن عباس فهو  
مولى أم الفضل حقيقة ويقال  
له مولى ابن عباس للائمة  
له وأخذ عنه وأما له اليه  
كما شرح النووي وهو غير  
عبد الله مات في سنة أربع  
ومائة كما في الخلاصة وعاشه  
وام الفضل هي والدته  
ابن عباس اخيقت الى بكر  
أولادهما وهو الفضل بن  
عباس واسمها ليلانة

قوله ما نحن بها أي معرفة كما  
هو المصريح به في نوها وهو  
بمعرفة المارديوم معرفة قال  
القبوي ويوم عرفة تاسع  
ذي الحجة علم لا يدخلها الألف  
واللام وهي منسوعة من  
الصرف لا آيت والعليّة اه

قوله عن ميمونة هي اخت  
أم الفضل المذكورة من قبل  
قواها فأرسلت اليه ميمونة  
فيه عدول عن التكلم الى  
الغيبه أو هو من كلام كريب  
قواها بحجاب ابن وهو الأنا  
الذي يلقب فيه ويقال له  
الحلب بكسر الميم كما

صوم يوم عاشوراء  
قوله عاشوراء هو عاشور  
الحرم كان تاسعنا تاسعه

قوله وقال في آخر الحديث  
وترك عاشوراء الظاهر أن  
قوله وترك عاشوراء من كلام  
المؤلف ليس مقولاً للمؤلف ولا  
قوله يظهر فيه وجهه الخلف  
الا أن يكون التقدير فلما  
فرض رمضان صامه وترك  
عاشوراء

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ صَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ بِصَائِمٍ فَأَرْسَلْتُ  
إِلَيْهِ بِقَدِيجِ ابْنٍ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ  
أَبِي عُمَرَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ  
وَقَالَ عَنْ عُثَيْرِ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ  
عَنْ عُثَيْرِ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
عُمَرُو بْنُ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عُثَيْرَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ  
أُمَّ الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ شَكَتُ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَنَحْنُ بِهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَعْبٍ  
فِيهِ لَبَنٌ وَهُوَ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَهُ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي عُثَيْرُ بْنُ أَبِي النَّضْرِ عَنْ الْأَشَّجِ عَنْ كَرِيبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ  
مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ النَّاسَ شَكُّوا فِي صِيَامِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ مَيْمُونَةَ بِحِلَابِ اللَّبَنِ وَهُوَ  
وَاقِفٌ فِي الْمَوْقِفِ فَشَرِبَ مِنْهُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ قُرَيْشٌ  
تَصُومُ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فَلَمَّا  
هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ شَهْرُ رَمَضَانَ قَالَ مَنْ شَاءَ  
صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ  
عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَتَرَكَ عَاشُورَاءَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ  
وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِوَايَةِ جَرِيرٍ



قوله فسقط الصوم أي صاروا قاعدين في الأرض سائقين عن الحركة ومباشرة حوائجهم لتفقههم بسبب صومهم

قوله فضرربوا الأبنية أي نصبوا الأبنية وأقاموها على أن تضرربوا في الأرض قوله وسقوا الركاب أي الروادل وهي الأبن التي يسار عليه قال الخدومي والركاب كسر المظلي الواحدة راحلة من غير لفظها هـ

قوله عليه السلام ذهب المفطرون اليوم بالآخر أي استصحبوه وشربوا به ولم يتركوا تغيرهم حدثنا منه على طريق المبالغة هـ ملا على وقال ابن المنذر اللام فيه يقتضئ أن تكون لهمة مشيرة إلى أجر أفعال المفطرين وأن تكون للجنس ويفيد مبالغة إن بطل أجرهم مبلغا بفقره أجر الصوم ويعمل كمن الأجر كله للمفطر كما قال عمر الشجاع هـ

قوله فتحرز المفطرون أي تلبسوا وشربوا أو ساعاهم وعملوا الصائمين كأي النهاية وقيل الرواية فتحرز من من الخدمة حكاه النووي عن القاضي

قوله وهو مكنوز عليه أي عنده كثيرون من الناس هـ نووي قوله إلى مكة أي للفتن ونحن صيام أي صائمون بمصادفة سفر الفتح رمضان

قوله عليه السلام قد دوتكم من عدوكم والفطر أقوى لكم فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من أفطر ثم ترائنا منزلا آخر فقال إنكم مصححو عدوكم والفطر أقوى لكم فأفطروا وكانت عزمه فأفطرننا ثم قال أقدرنا أي ناصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا آيث عن

هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت سألت حمزة بن عمرو الأسلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيام في السفر فقال إن شئت فصم وإن شئت فأنظر **وحدثنا** أبو الزبيع الزهراني حدثنا حماد وهو ابن زيد حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأله

أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ مُوَرِّقٍ عَنِ النَّسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمَنْطَرُ قَالَ فَتَرَانَا مَنْزِلًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ أَكْثَرْنَا نِيْلًا صَاحِبُ الْكِسَاءِ وَمِنَّا مَنْ يَتَّقِي الشَّمْسَ بِسَيْدِهِ قَالَ فَسَقَطَ الصُّوْمُ وَقَامَ الْمَفْطُرُونَ فَضَرَبُوا الْأَبْنِيَّةَ وَسَقَوْا الرِّكَابَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ الْمَفْطُرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ الْأَخْوَلِ عَنْ مُوَرِّقٍ عَنِ النَّسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَصَامَ بَعْضُ وَأَفْطَرَ بَعْضٌ فَتَحَرَّمَ الْمَفْطُرُونَ وَعَمِلُوا وَضَعُفَ الصُّوْمُ عَنْ بَعْضِ الْعَمَلِ قَالَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ ذَهَبَ الْمَفْطُرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ **حدثني** محمد بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن ربيعة قال حدثني قرعة قال آثت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه وهو مكنوز عليه فلما تفرق الناس عنه قلت إني لأسألك عما يسألك هؤلاء عنه سألته عن الصوم في السفر فقال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة ونحن صيام قال فترائنا منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم قد دوتكم من عدوكم والفطر أقوى لكم فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من أفطر ثم ترائنا منزلا آخر فقال إنكم مصححو عدوكم والفطر أقوى لكم فأفطروا وكانت عزمه فأفطرننا ثم قال أقدرنا أي ناصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا آيث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت سألت حمزة بن عمرو الأسلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيام في السفر فقال إن شئت فصم وإن شئت فأنظر **وحدثنا** أبو الزبيع الزهراني حدثنا حماد وهو ابن زيد حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأله



أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ  
 هَمَّامٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ التَّيْمِيِّ وَعُمَرُ بْنُ غَاوِرٍ وَهَشَامُ لِثَمَانِ عَشْرَةَ خَلَّتْ وَفِي حَدِيثِ  
 سَعِيدٍ فِي ثِنْتَيْ عَشْرَةَ وَشُعْبَةُ لِسَبْعِ عَشْرَةَ أَوْ تِسْعِ عَشْرَةَ **حَدَّثَنَا** نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ  
 الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ يَغْنَى ابْنُ مَفْضَلٍ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَمَا  
 يُعَابُ عَلَى الصَّائِمِ صَوْمُهُ وَلَا عَلَى الْمُفْطِرِ إِفْطَارُهُ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَعُزُّو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فِيمَا الصَّائِمُ  
 وَمِمَّا الْمُفْطِرُ فَلَا يَجِدُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ يَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ  
 قُوَّةَ فِصَامٍ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ وَيَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ ضَعْفًا فَافْطَرَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ  
**حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ وَالْأَسْعَمِيُّ وَسَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَحُسَيْنُ بْنُ  
 حُرَيْثٍ كُلُّهُمْ عَنْ مَرْوَانَ قَالَ سَعِيدُ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ غَاوِرٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
 قَالَا سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَصُومُ الصَّائِمُ وَيُفْطِرُ الْمُفْطِرُ فَلَا  
 يَعْيبُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ  
 سَأَلَ النَّسَّاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ صَوْمِ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ فَقَالَ سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَلَمْ يَعْيبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ خَرَجْتُ فَصُنْتُ  
 فَمَا أَلَايَ أَعِدُّ قَالَ فَقُلْتُ إِنَّ النَّسَاءَ أَخْبَرَنِي أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَانُوا يَسَافِرُونَ فَلَا يَعْيبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ فَلَقِيتُ  
 ابْنَ أَبِي مَالِكَةَ فَأَخْبَرَنِي عَنْ عَلِيشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمَا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله فلا يعاب على الصائم  
 صومه ولا على المفطر افطاره  
 أى لا يلوم الصائم أحد على  
 صومه ولا المفطر على افطاره

قوله فلا يجد الصائم على  
 المفطر ولا المفطر على الصائم  
 يقال وجدت عليه موجدة  
 اذا غضبت عليه أى لا  
 يغضب ولا يعترض

باب

أجر المفطر في السفر  
 اذا تولى العمل

قوله عليه السلام اولئك العصاة اولئك العصاة  
هكذا هو مكرر مرتين وهذا  
يتمول على من تضرر بالصوم  
أو أنهم امرؤا بالقطر أمراً  
جائزاً للصحة بيان جواز  
فحالفوا الواجب وعلى  
التقديرين لا يكون الصائم  
اليوم في السفر عاصياً إذا  
لم يضر به ويؤيد التأويل  
الاول قوله في الرواية الثانية  
ان الناس قد شق عليهم  
الصيام اه نووي وفي المراقبة  
انهم كاملون في العصيان  
فان النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم انما دفع قدم الماء ليراه  
الناس فيتموه في قبول  
رخصة الله تعالى في صام  
فقد بالغ في عصيانه وهو  
محمول على الزجر والتفليط  
لان الظاهر ان هذا وقع منهم  
بناء على خطأ في اجتهدهم اذ  
لم يقع امر صريح بافطارهم اه  
قوله وقد ظلل عليه أي  
تجبوه من حر الشمس بشئ  
من السائر أو ستروه منها  
بالقيام على رأسه من جوابه  
قوله عليه السلام ليس البر  
أن تصوموا في السفر معناه  
أذا شق عليكم وخفت الضرر  
وساق الحديث يقتضي هذا  
التأويل وهذه الرواية  
مبينة للروايات المطلقة ليس  
من البر الصيام في السفر  
ومعنى الجميع فيمن تضرر  
بالصوم اه نووي وفي المبارق  
استدل به من لا يرى الصوم  
في السفر والجمهور على  
جوازه وحملوا الحديث على  
من جهده الصوم بدليل  
صيام النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم في السفر وبقرينة  
الحال فان قيل المظن عام  
والعبارة لعموم اللفظ لا  
لخصوص السبب فلتأخر بين  
السبب والسبب فان السياق  
والقرائن تدل على مراد التكلم  
وتخصيص العام في كلامه  
ولا كذلك السبب وقوله  
ليس البر من القليل الاول اه  
قوله عليه السلام عليكم  
برخصة الله التي رخص لكم  
هكذا في نختين عندنا وهو  
الناخوة في المصاييح والجامع  
الصغير والباقي من النسخ  
برخصة الله الذي الحكيم  
وكذلك هو في أصل النووي  
والإبي وفي المتن البولاقي  
والرخصة هنا هي الفطر  
في السفر

بَعْدَ ذَلِكَ إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ صَامَ فَقَالَ أُولَئِكَ الْعَصَاةُ أُولَئِكَ الْعَصَاةُ  
وَحَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي عَنْ جَعْفَرٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ وَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ فِيمَا  
فَعَلْتَ فَمَدَّ عَاقِدَ حَرْجٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْتَنِي  
وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عُذْرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ  
أَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمْ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَرَأَى رَجُلًا قَدْ أَتَمَعَ  
النَّاسُ عَلَيْهِ وَقَدْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا لَهُ قَالُوا رَجُلٌ صَائِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ يُحَدِّثُ  
أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَقُولُ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَجُلًا يَمْشِي وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ قَالَ شُعْبَةُ وَكَانَ يَبْلُغُنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّهُ كَانَ  
يَرِيدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَفِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ قَالَ عَلَيْهِمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّتِي رَخَّصَ  
لَكُمْ قَالَ فَلَمَّا سَأَلْتُهُ لَمْ يَخْفَظْهُ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا  
قَتَادَةُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِسْتِ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ فَمَا مِنْ صَامٍ وَمِنَّا مَنْ  
أَفْطَرَ فَلَمْ يَعْيبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي  
بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الشَّيْخِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْتَنِي حَدَّثَنَا  
أَبْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَقَالَ أَبُو الْمُنْتَنِي حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَقَالَ  
أَبْنُ الْمُنْتَنِي حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يَحْيَى عَنْ غَامِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

ابن الأنبار ولم يجمع فاعل  
على فعالة إلا هذا

قوله يتبعون إلا حديث ٧٥

من أمره أي من فعله الذي

يستحب متابعته فيه ما

سوى فعل الطبع وإزالة

والمخصوص به وبيان الجمل

على ما ذكر في غيره من

أصول الفقه قال النووي

هذا محمول على ما علموا منه

النسخ أو رجحان الثاني مع

جوازها ولا فقد قل صلى

الله تعالى عليه وسلم على

بغيره وتوضيحه مرة ونظائر

ذلك من الجائزات التي عليها

مرة أو مرات قليلة لبيان

جوازها وحفاظها على الأفضل

منها

قوله من قول من هو وقد

بينه في حديث ابن رافع أنه

من قول ابن شهاب كما هو

نرى منك

قوله الآخر من قول رسول الله

يبقى أن يعمل القول هنا

على معنى الفعل كافي نظائره

الكثيرة والأقوال الأخيرة

يكون ناسخا لقوله الأول

حتى لا يشك فيه ويدل على

ذلك ما أورده النووي من

الأمثلة الفعلية التي كتبناها

عنه أنفا ويؤيده ما يأتي بعد

هذا بسط من قول الزهري

وكان الفطر آخر الأضامين فإن

الفطر فعل لا قول

قوله فصبح رسول الله مكة

أي أنا ما صباحا وأما قوله

لثلاث عشرة ليلة من رمضان

فهو كما ستراه في إيرادك من

روايات الكتاب على خلاف

فيه كثير والمذكور في تاريخ

ابن النفذا خروجه صلى الله

تعالى عليه وسلم من المدينة

لثلاث عشرة من رمضان سنة

ثمان ودخوله مكة لثلاثين

منه وهو المشهور في كتب

الغزاة

قوله خلت من رمضان أي

مضت

قوله ويرونه النسخ المحكم

أي فصح إذا لم يكن الجمع أو

علم يكون إلا حديث ناسخا

أوراجها كما تقدم من النووي

وهو من المحكم ما بين لدى

لم يتعاق به نسخ

أوله ليراه الناس أي

فعلوا جوازها ويغفلوا

متابعته

قوله حتى بلغ كراع الغميم

هو بضم الكاف وفتح العين وادامام عسنان بجمالية أي يال يضاهي هذا الكراع وهو جبل أسود متصل به والكراع قل أي سال من جبل أو حرة ابن نووي

بَلَّغَ الْكَدِيدَ ثُمَّ أَفْطَرَ قَالَ وَكَانَ صَحَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُونَ الْأَحْدَثَ  
فَالْأَحْدَثُ مِنْ أَمْرِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَمْرٌ وَالثَّاقِفِيُّ وَاسْتَحَقُّ  
أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ قَالَ يَحْيَى قَالَ سُهَيْبَانُ لَا أَدْرِي  
مِنْ قَوْلٍ مَنْ هُوَ يَعْنِي وَكَانَ يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
قَالَ الزُّهْرِيُّ وَكَانَ الْفِطْرُ آخِرَ الْأَمْرَيْنِ وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْآخِرِ فَلَا خَيْرَ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ  
لِثَلَاثِ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ **وَحَدَّثَنَا** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ  
فَكَأَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ الْأَحْدَثَ فَلَا أَحْدَثَ مِنْ أَمْرِهِ وَيَرُونَهُ النَّاسِخَ الْمُحْكَمَ  
**وَحَدَّثَنَا** اسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ  
فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ فَشَرِبَهُ نَهَارًا لِيرَاهُ النَّاسُ ثُمَّ  
أَفْطَرَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَفْطَرَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ لَا تَعِبَ عَلَى مَنْ صَامَ وَلَا عَلَى مَنْ أَفْطَرَ قَدْ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْمَجِيدِ  
حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ غَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كِرَاعَ الْغَمِيمِ  
فَصَامَ النَّاسُ ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَرَفَعَهُ حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ ثُمَّ شَرِبَ فَمَقِيلَ لَهُ



قوله عن محمد بن جعفر بن الزبير وعوان بن بريق لعوام أحد العشرة وقوله عن عباد بن عبد الله بن ابراهيم هو ابن عم محمد المذکور

قوله احترقت أى تعمدت ما يكون ما له الى تعذيب بالنار قل السوى فيه استعمال الجوزانه لانكار على مستعمله

قوله احترقت أى تعمدت ما يكون ما له الى تعذيب بالنار قل السوى فيه استعمال الجوزانه لانكار على مستعمله

قوله أصبت أهلى أى جامعته

قوله عليه السلام بن المحرق أى ابن الذى أخبر عن نفسه بالاحتراق

قوله أغبرنا أى أتصدقت على غيرنا ونحن فقر وقوله جبايع جمع جانح كقيام فى جمع قائم وصيام فى جمع صائم

قوله أغبرنا أى أتصدقت على غيرنا ونحن فقر وقوله جبايع جمع جانح كقيام فى جمع قائم وصيام فى جمع صائم

## باب

جواز الصوم والنظر فى شهر رمضان لمساقر فى غير معصية اذا كان سفره مرحلتين فاكتر وأن الافضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ولمن يشق عليه أن يفطر

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ احْتَرَقْتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ قَالَ وَطِئْتُ أَمْرَاتِي فِي رَمَضَانَ نَهَارًا قَالَ تَصَدَّقْ تَصَدَّقْ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْلِسَ جَاءَهُ عَمْرُ بْنُ قُحَيْطٍ فِيهِمَا طَعَامٌ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِهِ

**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبَادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ أَتَى رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَلَيْسَ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ تَصَدَّقْ تَصَدَّقْ وَلَا قَوْلَهُ نَهَارًا **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبَادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ أَتَى رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ احْتَرَقْتُ احْتَرَقْتُ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَأْنُهُ فَقَالَ أَصَبْتُ أَهْلِي قَالَ تَصَدَّقْ فَقَالَ وَاللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا لِي شَيْءٌ وَمَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ قَالَ اجْلِسْ جُلُوسَ فَبَيْنَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ أَقْبَلَ رَجُلٌ يَسُوقُ حِمَارًا عَلَيْهِ طَعَامٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْخُحْرَ أَفْئًا فَقَامَ الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْ بِهَذَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَيْرَنَا فَوَاللَّهِ إِنَّا لِحَيَاةٍ مَا لَنَا شَيْءٌ قَالَ فَكُلُوهُ**

**حَدَّثَنَا** يُحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَاكَتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ وَمَا هَلَاكَكَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ قَالَ هَلْ تَجِدُ مَا تُعْتِقُ رَقَبَةً  
قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَجِدُ مَا تُطْعِمُ  
سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ لَا قَالَ ثُمَّ جَلَسَ فَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ  
فَقَالَ تَصَدَّقْ بِهَذَا قَالَ أَفْقَرُ مِنَّا فَمَا بَيْنَ لَا بَيْنَهَا أَهْلُ بَيْتِ أَحْوَجَ إِلَيْهِ مِنَّا  
فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أُنْيَابُهُ ثُمَّ قَالَ أَذْهَبَ فَأُطْعِمَهُ أَهْلَكَ  
**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ رِوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ وَهُوَ الزُّنْبِيلُ وَلَمْ يَذْكُرْ  
فَضْحِكَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أُنْيَابُهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ  
زُهَيْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ بِامْرَأَتِهِ فِي  
رَمَضَانَ فَاسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً  
قَالَ لَا قَالَ وَهَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهْرَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَأُطْعِمُ سِتِّينَ مِسْكِينًا  
**و حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْ يَكْفِرَ بِعَتَقِ رَقَبَةٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا أَفْطَرَ  
فِي رَمَضَانَ أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَةً أَوْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ أَوْ يُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ  
ابْنِ عُيَيْنَةَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ

قوله هلكت أى تعمدت  
ما يوجب علاكى الاخرى  
ويروى زيادة واهلكت يريد  
اهلاك زوجته بتحصيله لها  
ذنباً يوجب هلاكها أيضاً

قوله وقعت على امرأتى  
أى وضعتها

قوله عرق يفتح العين والراء  
وعود الزنبيل كما عود الرواية  
التالية

قوله أفقر منا بالنصب على  
انحمار فعل تقديره أفتجد  
أفقر منا أو أتعطى اهلناوى

يحيى بن يحيى  
محمد بن يحيى  
إسحاق بن إبراهيم  
جرير بن عبد الله  
منصور بن عمار  
محمد بن مسلم  
الزهري  
(عنه)

قوله أحوج بالرفع على  
الوصفية وبالنصب على  
الخبرية كذا فى مرآة ملاعلى  
والظاهر هو الاول

قوله حتى بدت أنيابه أى  
ظهرت أسنانه التى خلف  
الرباعية

قوله وقع بامرأته كذا هو  
في معظم النسخ وفى بعضها  
واقع امرأته وكلاهما صحيح  
اه نووى

قوله صيام شهرين أى  
متتابعين كما فى الرواية  
المتقدمة وكذلك قال فى الامد

قوله امر رجلاً أفطراً فى رمضان  
أن يعتق رقبته أو يصوم  
شهرين أو يطعم ستين مسكيناً  
لفظه أو هاتين قدسهما لانتحيز  
تقديره يعتق أو يصوم أن  
يجز عن لفظ أو يطعم أن  
يجز عنهما وتسه الروايات  
الرباعية اه نووى

وماذا هلكك

وهو الزنبيل

واتبع الحديث





قوله عن عمر بن أبي سلمة هو كافي الاساية ربيب النبي بالحشة في السنة الثانية من الهجرة قوله أنه سأل رسول

صلى الله تعالى عليه وسلم امه ام سلمة ام المؤمنين كان من سفار الصحابة ولد الله الخ ولعله سأل ذلك لغيره فإنه اذ كان من الصنف الذين لم يظهروا على

عورات النساء

قوله لام سلمة من لفظ الراوى يزيد بن النضر اليها النبي صلى الله عليه وسلم بالسلام بالسلام عليها هي ام سلمة من امها المؤمنين وكانت حاضرة وكانت كاذبة آتفا والده السائل فكانه قال سلمك

قوله فقال يا رسول الله قد غفر الله لك الخ حسب هذا القول طه أن جواز التقبيل للصائم من خصائصه صلى الله عليه وسلم

باب

صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو

جنب

عليه وسلم وأنه لا حرج عليه فيما فعل لانه مغموره كما في النووي

قوله عليه السلام اني لا تخافكم الله مني ما أنا عليه من التقوى أكثر وأوفر من تقواكم فلا ينبغي لأحد أن يجتنب مما فعلته اتقاء

إعاب الملك

قوله عليه السلام وأخشاكم له أي لله عدى الخشية باللام لتضمنه معنى الطاعة قيل الخشية وهو تأمل القلب بسبب توقع مكروه في المستقبل يكون تارة بكثرة الجنابة من العبد وتارة بمعرفة جلاله وهيبته وخشيته الانبياء من هذا القبيل اه ابن الملك

قوله أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن هشام بن المغيرة الخزومي ابن عمالي يروي عنه ابنه أبو بكر أحد الفقهاء السبعة اسمه كندة على الصحيح وهذا يشنع ما ذكره بعد سطر بقوله فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن الحارث لأبيه جاءه من الراوى على جهة إيمان معناه أن أبى بكر ذكره لأبيه عبد الرحمن فأكبره بقوله لأبيه فذكره لعبد الرحمن أنه يروي بكره وهو كقول راوى حديث التقبيل في قبل (رامدة) فلهذا ميزناهما في الحديث بوضع هلا من ابن النبيين

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ الْجُمَيْرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَقْبِلُ الصَّائِمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلْ هَذِهِ (لَا مَسَلَةَ) فَأَخْبَرْتَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَتَقَاكُمْ لِلَّهِ وَأَخْشَاكُمْ لَهُ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَالْأَعْمَشُ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هِشَامٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْصُصُ يَقُولُ فِي قِصَصِهِ مِنْ أَدْرَكَهُ الْفَجْرُ جُنْبًا فَلَا يَصُومُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ (لِأَبِيهِ) فَأَنْكَرَ ذَلِكَ فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى عَالِشَةَ وَأَمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَسَأَلَهُمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فَبَكَتَاهُمَا قَالَتِ كَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ ثُمَّ يَصُومُ قَالَ فَاَنْطَلَقْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى مَرْوَانَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ مَرْوَانُ عَرَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا ذَهَبَتْ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَردَدْتُ عَلَيْهِ مَا يَقُولُ قَالَ جِئْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا بَكْرٍ حَاضِرَ ذَلِكَ كُلِّهِ قَالَ فَذَكَرْتُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَهْمَا قَالَتَا لَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هُمَا أَعْلَمُ ثُمَّ رَدَّ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ إِلَى الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ الْفَضْلِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَجَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَمَّا كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ قُلْتُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ أَقَالَانِي فِي رَمَضَانَ قَالَ كَذَلِكَ كَانَ يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ ثُمَّ يَصُومُ **حدثني** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَالِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَعْقُوبُ الدَّورِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ  
 أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ لَيْسًا لَأَنَّهَا قَدْ كَرَّ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**  
**شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
 أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ غُرُورَةَ بِنَ الرَّبِيعِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَالِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبِلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ **وَحَدَّثَنَا**  
 يَحْيَى بْنُ بَشِيرٍ الْحَزْرِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَفُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَخْوَصِ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ  
 عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقْبَلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُنُ بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
 الْهَاشِمِيُّ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ صَائِمٌ **وَحَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ  
 عَنْ عَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ  
**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
 الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكْلٍ عَنْ  
 حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَائِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ شُتَيْرِ بْنِ  
 شَكْلٍ عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ  
 سَعِيدٍ الْإِنْدَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْخَارِثِ عَنْ عَبْدِ رَيْبِ بْنِ سَعِيدٍ

قوله يسلاتها في نسخة  
 النوى يسلاتها باللام  
 والنون قال وهي لغة قليلة  
 وفي كثير من الأصول  
 يسلاتها بحدف اللام وهذا  
 واضح وهو الجاري على  
 المشهور في العربية اهـ

قوله في شهر الصوم أى  
 وفي حال الصوم كما هو  
 مذكور في الروايات التالية

قوله عن شتير بن شكل بهذا  
 الضبط في النوى وحكى  
 في شكل اسكان الكاف ثم  
 قال والمشهور فتحها اهـ  
 وقدم بهامش ص ١٨٠  
 من الجزء الأول

حدثننا عبد الرزاق

جو کلمہ اب ان کے ہاتھ سے تھیں۔

لا تقدموا رمضان

بصوم يوم ولا يومين  
قوله عليه السلام لا تقموا  
رمضان الخ أي لا تقموا  
ولا تستقبلوه بصوم يوم  
أو يومين وقوله لا رجل  
بارع لكونه في كلام تام  
غير موجب في معنى  
الآثار لا تقموا رمضان  
بصوم يوم ولا يومين إلا  
أن يكون رجلا كان يصوم  
صياما قليلا وفي رواية  
أخرى إلا أن يوافق ذلك  
صوما كان يصومه أحكم  
فليصمه قال وهذا الهوى

الشهر يكون تسعا

وعشرين  
فأنا هو للاشفاق من عليه  
السلام على موصاف رمضان  
أه فيكون تزيينا وحمله  
بعضهم على التحريم بعله توهم  
الزيادة على رمضان وقال  
أزواجه أن يميل النبي على  
الدوام أي لا داموا على  
التقدم لما فيه من انبساط  
القلب عند الصوم رمضان  
الآن بعد الدامو على  
صوم آخر الشهر فإن داوم  
عليه لا يتوهم في صومه  
اللقوق رمضان أه  
قوله أقسم أي حلف بأنه أن  
لا يدخل على أزواجه شهراً  
عن موجدة ذكر سببها  
أهل التنصير في سورة التحريم  
وذكره البخاري في غير  
موضع من صحيحه وهذا  
الحلف غير الإيلاء المذكور  
في بابه من الفقه كما هو غير  
خاف على أهله وعبر عنه  
في غير هذه الرواية من  
الكتاب بالاعتزال  
قولها أعدتهن وفي مظالم  
البيخاري أعدها عدا تريد  
أيان أبقاها لائقها  
أكرهم وقتها بدأ في بيان  
لحظوها عنده عليه السلاة  
والسلام من بين نسائه  
مباهاة به  
قوله عليه السلام إنما الشهر  
منه فكذلك حذف الخبر  
رامد  
في الشهر المخلوق عليه  
وردت البخاري كآها  
أن الشهر



قوله عليه السلام (أنا) أي جيل العرب (امة امية) أي جماعة منسوبون الى الام  
الكتابة والحساب فلذلك ما كانا نته تعالى بحساب أهل النجوم ولا بالشهور

١٢٤

باقون على ما ولدنا عليه الامهات في عدم معرفة  
الشمسية الخفية بل كلنا بالشهور القمرية الجليلة

لكنها مختلفة تكون مرة  
لسعا وعشرين مرة ثلاثين  
كما هو المشاهد وقد بينه  
على الله تعالى عليه وسلم  
بالاشارة مرتين كما في كثير  
من الروايات فالعبرة حينئذ  
بالرؤى لا غير اذ هذه السدى  
في حواشي سنن النسائي وقيل  
الامى منسوب الى ام القرى  
وهي مكة أي امة مكة  
وقيل الامى منسوب الى امة  
العرب وكانوا ثانيا اميين  
لا يعرفون الكتاب ولا  
يقراءون من كتاب وعليه  
عمل قوله تعالى هو الذي بعث  
في الاميين رسولا منهم  
والتي الامى منسوب اليهم  
لكونه على عادتهم وفي تفسير  
سورة الاعراف لبيضاوي  
وصفه تعالى به تنبيها على  
أن كل علمه مع حاله احدى  
معجزاته

قوله عليه السلام لا تكتب  
ولا تفس بيا ن لقوله امة  
قال ملا على وهذا الحكم  
بالنظر الى اكثرهم أو المراد  
لانفس الكتابة والحساب  
فعلما يتعلق برؤية الهلال  
ونراه مرة تسعا وعشرين  
ومرة ثلاثين وهذا معنى قوله  
الشهر هكذا وهكذا الخ

قوله وحسبنا اؤخس ايهامه  
كذا بالشك ومعنى الخيس  
المتع أي منع ايهامه من لبس  
والنشر فاخرها بالقبض  
والخس التأخر والتأخير  
يستعمل لازما ومتعددا وهما  
متعد أي اخرها وقبضها  
كما في المصباح المنير

قوله عليه السلام اذا رأيتم  
الهلال فصوموا الخ ليس  
المراد الصوم من وقت الرؤية  
بل المراد الصوم والافطار  
على الوجه المشروع فبالرغم  
فقل منها معرفة ذلك الوقت  
والمراد بالهلال في قوله اذا  
رأيتم الهلال فصوموا هلال  
رمضان والمراد للهلال الذي  
هو مرجع الضرب في قوله  
واذا رأيتموه فافطروا هلال  
شوال ففيه استخدام وكذا  
الكلام فيما مضى من امثله

قوله عليه السلام فان غمى  
عليكم فاقبل بالهامش

أن التفسير معناه الستر والتغطية وفي احدى روايات البخارى غمى بفتح الغين وبالباء بدل الميم مع التخفيف كغنى وزنا ومعنى  
وروده بعضهم غمى بضم الغين وتثنية الباء المكسورة لما لم يسم فاعله قال ابن الاثير وهما من الغباء شبه الغبرة في السماء اه

( ثلاثين )

أَبْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّا أُمَّةٌ أَمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسِبُ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا  
وَعَقْدُ الْأَبْهَامِ فِي الثَّلَاثَةِ وَالشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي ثَلَاثِينَ  
\* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ لِلشَّهْرِ الثَّانِي ثَلَاثِينَ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَيْدٍ اللَّهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ سَمِعَ أَبْنَ  
عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَجُلًا يَقُولُ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ النِّصْفِ فَقَالَ لَهُ مَا يَذْرُوكَ أَنَّ اللَّيْلَةَ  
النِّصْفُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا  
(وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ الْعَشْرَ مَرَّتَيْنِ) وَهَكَذَا (فِي الثَّلَاثَةِ وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ كُلِّهَا وَحَدَّسَ  
أَوْحَدَسَ ابْنَاهُمَا) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ  
فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالَمٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي أَبْنَ  
مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَبُو زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ غَمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمَلُوا الْعِدَّةَ  
وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ  
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُومُوا  
لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ غَمِيَ عَلَيْكُمْ الشَّهْرَ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَبِي الرَّنَادِ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْهِلَالَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غَمِيَ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا

في كتابنا

وأشار بأصابعه كلها

عليه السلام اني لست  
كهيتكم يعني ان هيتكم  
تحتاج الى الاحاط ما عمل  
وصوم الوصال  
فواكم ويعجزكم عن العبادة  
بخشوعها وليست هيتي  
كذلك فان مزاجي عروس  
عن التجمل لغاية التجذبه  
الى جناب القدس اه مبارك

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ وَعَبَادٍ وَعَبْدِ الْوَاحِدِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ فِي شَهْرِ  
رَمَضَانَ وَلَا قَوْلُهُ وَجَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَهُنَا إِلَّا فِي رِوَايَةِ هُشَيْمٍ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْوِصَالِ قَالُوا إِنَّكَ تَوَاصِلُ قَالَ إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ  
إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصَلَ فِي رَمَضَانَ فَوَاصَلَ النَّاسُ فَتَهَاهُمْ  
قِيلَ لَهُ أَنْتَ تَوَاصِلُ قَالَ إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَى وَحَدَّثَنَا عَبْدُ  
الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَقُلْ فِي رَمَضَانَ حَدَّثَنَا  
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ  
الْوِصَالِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَوَاصِلُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيُّكُمْ مِثْلِي إِنِّي أَبْتَ يَطْعَمُنِي رَبِّي وَيَسْقِيُنِي فَلَمَّا أَبَوَ أَنْ يَنْتَهُوا عَنِ  
الْوِصَالِ وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا ثُمَّ رَأَوْا الْهَلَالَ فَقَالَ لَوْ تَأَخَّرَ الْهَلَالُ لَزِدْتُمْ  
كَامِلَسْكِ لَكُمْ حِينَ أَبَوَ أَنْ يَنْتَهُوا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْنَحْقُ قَالَ زُهَيْرُ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا كُمْ وَالْوِصَالُ قَالُوا فَإِنَّكَ تَوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
إِنَّكُمْ لَسْتُمْ فِي ذَلِكَ مِثْلِي إِنِّي أَبْتَ يَطْعَمُنِي رَبِّي وَيَسْقِيُنِي فَاتَّكَلَفُوا مِنَ الْأَعْمَالِ

باب  
النهي عن الوصال  
في الصوم

قوله عليه السلام اني لست  
كهيتكم يعني ان هيتكم  
تحتاج الى الاحاط ما عمل  
وصوم الوصال  
فواكم ويعجزكم عن العبادة  
بخشوعها وليست هيتي  
كذلك فان مزاجي عروس  
عن التجمل لغاية التجذبه  
الى جناب القدس اه مبارك

قوله عليه السلام (وايكم  
مثلي) أي من فيكم هو على  
صفق ومثل وقربى من الله  
تعالى (ان أبي) استئناف  
مبين لنفي المساواة بعد  
نفيها بالاستفهام الانكاري  
(يطعمني) (يسقيني) خبر أبي  
أحوال ان كان تأمة وأراد  
بقوله وايكم مثلي انفرق  
بينه وبين غيره لانه تعالى  
يفض عليه ما يبدد مسد  
نعمانه وشرا به من حيث  
انه يشغل عن الاحساس  
قوله فلما أبوا أن ينتهوا  
قوله عليه السلام لو تأخر الهلال

بالجوع والعطش ويقويه على الطاعة ويعرسه عن الخلل المفضي الى ضعف القوى وكلال الاعضاء اه من المرفاه يتصرف  
هن الوصال أي لما امتنعوا من قبول النهي عنه قال الراغب الآباء أشد الامتناع والانتباه الانزجار بمناهى عنه

قوله عليه السلام اذا اوبى  
اميل وادبر النهار وثابت  
الشمس فقد فطر الصائم

## — 6

بیان وقت انتضاء

العصر وهو خروجه النهار

و في ذلك في وقت انقضاء  
 وانما ذكر لاجل ان اذار  
 وان لم يكونا لا غروب  
 الشمس لسان كل غروب  
 كذا يبين احد انه اذا تاب  
 بعض الشمس جاز انظر و  
 انه قد يكون في اد بعث  
 لا يشاهد غروب الشمس  
 فيحتاج الى ان يعمل بها  
 او مراق

قوله كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان أى  
وكنّا مصيّا قال ابن الملك في الحديث دليل على فتل الصوم في السفر  
لأنه عليه السلام علمه فإن قيل كيف صام النبي صلى الله عليه وسلم  
وقد قال ليس من البر الصيام في السفر قلنا هذا يجوز على حقوق المشقة  
فيه أو يكون فعله عليه السلام لتعلم الجواز وفيه إنا الخبر في الإمساك  
بمن القرآن والخبرية فوق الجواز وثأى المسئلة على تفصيل فيها بإيجاز

قوله عليه السلام فاجدح  
لنا الجاحد خلط الشيء بغيره  
والمراد هنا خلط السويق  
بالماء وتحريكه حتى يستوى  
اع نووي وفي المقامة الثمانية  
لحزري : « الى أن جدحت  
له يد الاملاق - كنس  
الفرابي . »

قوله يا رسول الله ان عليا  
نهاراً انما قل هذا لانه  
راى آثار الضياء التى تكون  
بعد غروب الشمس وظن  
أن الشطر لا يحل الا بعد  
زوالها وظن ايضا ان اشر  
على الله تعالى عليه وسلم  
لم يها فراد تذكره  
وتكرر المراجعة لعلة ذلك

انظن على نفسه قاده النور  
قوله ثم قال بده أي مشير  
بها إلى حاجتي تغرب والشرق  
قوله عليه السلام اذا تاب  
الشمس من ههنا يعني من  
جهة تغرب وجاء الميل من  
ههنا يعني من جهة المشرق

يُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ وَالْأَفْطَارَ فَقَالَتْ مَنْ يُجِئُ الْمَغْرِبَ وَالْأَفْطَارَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَتْ  
هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** وَابْنُ  
كَرْبٍ وَابْنُ عُثْمِيرٍ وَاتَّفَقُوا فِي اللَّفْظِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَقَالَ ابْنُ عُثْمِيرٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَدْبَرَ النَّهَارُ وَغَابَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عُثْمِيرٍ  
فَقَدْ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ  
فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ يَا فُلَانُ أَنْزِلْ فَاجْدِخْ لَنَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنَّ عَلَيْنَا نَهَارًا قَالَ أَنْزِلْ فَاجْدِخْ لَنَا قَالَ فَتَزَلْ جَدِخْ فَأَنَادَ بِهِ فَشَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَهُنَا وَجَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَهُنَا  
فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبَادُ  
ابْنُ الْعَوَّامِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْزِلْ فَاجْدِخْ لَنَا  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْتَ قَالَ أَنْزِلْ فَاجْدِخْ لَنَا قَالَ إِنَّ عَلَيْنَا نَهَارًا فَتَزَلْ  
جَدِخْ لَهُ فَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَهُنَا (وَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ  
الْمَشْرِقِ) فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَرَرْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ يَا فُلَانُ أَنْزِلْ  
فَاجْدِخْ لَنَا مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ وَعَبَادِ بْنِ الْعَوَّامِ **وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ** أَخْبَرَنَا  
سَمْعِيَانُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ح







قوله عليه السلام حتى تسموا اذان ابن ام مكتوم الذي نزل في شأنه القرآن فكان سيدنا رسول الله

وكان رجلا أعمى لا ينادي حتى يقال أصبحت أصبحت كما في صحيح البخاري وهو صلى الله تعالى عليه وسلم يكبره ويقول اذا رآه مرحبا بمن غابني فيه ربي ويقول له هل لك من حاجة كما في الكشاف

فَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَذِّنَانِ بِلَالٌ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بِلَالَ يُؤَذِّنُ بَلِيلٍ فَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ قَالَ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ هَذَا وَيَرْقَى هَذَا وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ عَنْ عَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَائِمَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ كُلُّهُمُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِإِسْنَادَيْنِ كُلِّيهِمَا نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ (أَوْ قَالَ يَذَاءُ بِلَالٍ) مِنْ سُخُورِهِ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ (أَوْ قَالَ يَنَادِي) بَلِيلٍ لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَيُوقِظَ نَائِمَكُمْ وَقَالَ لَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَهَكَذَا (وَصَوَّبَ يَدَهُ وَرَفَعَهَا) حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا (وَفَرَجَ بَيْنَ إصْبَعَيْهِ) وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَعْنِي الْأَخْمَرِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْفَجْرَ لَيْسَ الَّذِي يَقُولُ هَكَذَا (وَجَمَعَ أَصَابِعَهُ ثُمَّ نَكَسَهَا إِلَى الْأَرْضِ) وَلَكِنَّ الَّذِي يَقُولُ هَكَذَا (وَوَضَعَ الْمُسْجِحَةَ عَلَى الْمُسْجِحَةِ وَمَدَّ يَدَيْهِ) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَالْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ كِلَاهُمَا عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَانْتَهَى حَدِيثُ الْمُعْتَمِرِ عِنْدَ قَوْلِهِ نَبَّهَ نَائِمَكُمْ وَيَرْجِعُ قَائِمَكُمْ وَقَالَ إِسْحَقُ قَالَ جَرِيرٌ فِي حَدِيثِهِ وَأَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَلَكِنَّ يَقُولُ هَكَذَا (يَعْنِي الْفَجْرَ) هُوَ الْمَعْتَرِضُ وَلَيْسَ بِالْمُسْتَطِيلِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ

قوله مؤذنان أخران أبو مخذرة وسعد القرظ وانضم في البحر الرائق على ما عدا سعد القرظ قوله قل ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا اي اذان بلال وبين اذان ابن ام مكتوم من الزمان الا قدر نزول احدهما من عمل المؤلف ورق في آخره فيمكن هذا لا يلزم ما حدثت به لو كان كذا لما سبق للاكل والشرب زمان أو يلزم جواز الاكل والشرب والرفق بعد طلوع الفجر وبعد ان كتبت هذا رأيت في شمس التنوير ما هو كانه على تقدير صحة رواية مكتوب لان يكون جوابا عن هذا الاشكال وهو قوله قال العلماء معناه ان بلالا كان يؤذن فبيل الفجر ويترقب بعد اذان للدعاء ونحوه ثم رقب الفجر فاذا قارب طلوعه نزل فاجاب ابن ام مكتوم فبيل الفجر ام مكتوم بالطهارة وغيرها ثم يرق ويشعر في الاذان اه وقوله يرقى من الرق كواضع في قوله تعالى وترقى في السماء ولن تؤمن لرقيق الآية ومعناه الصعود وعمل الناذين يسمى مؤذنة ومندارة وأول من أحدثها بالمساجد سلمة بن خلف الصحابي وكان تمرأ على مصر في زمن معاوية وكان بلال يأتي بسحر لاشول بيت حول المسجد لامرأة من بني تمار يؤذن عليه ثم صار يؤذن على ظهر المسجد وتدرق لهش فوق ظهره كما في المنحة قوله عليه السلام من سحوره متعلق بالاعتق والضمير الجبروتية من أحدوا السحور بفتح السين ما يستح به وبفضه المصدر قال التنوير وضبطناه بالوجهين وكلاهما صحيح هذا اه قوله عليه السلام ليرجع قائمكم أي ليرد الاذان فحكمكم الى مصالحة مترتبة على عمله فبيل الفجر كذا ان لا يترد وكذا هو الاكل والشرب وترد الفجر فبيل الفجر من قوله تعالى ان

قوله وقال ليس ان يقول الخ ولفظ البخاري وليس الفجر ١٧ م ان يقول وهو الصواب كما هو الظاهر من الرواية الثانية ومن يقول هنا بظهر قوله وصوب يده ورفعه هذا من لفظ الراوي ذكره حكاية بان نبي صلى الله تعالى عليه وسلم حين قال ليس الفجر ان يقول هكذا أشار بيده الى الخفض والرفع ايضاحا بان البياض المستطيل من الافق الشرق الى الغروب ليس فجرا





قوله فقال لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل أهل بلد رؤيتهم اه لان كل قوم مخاطبون بما

وفي سنن الترمذي قال ابو عيسى والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم ان

عندهم كما في أوقات الصلاة والمذكور في كتب الفقه لاهل مذهبتنا ان اختلاف المطالع غير معتبر فيجب العمل بالابتن رؤوية حتى لوروي في المشرق ليلة الجمعة وفي المغرب ليلة السبت وجب على أهل المغرب العمل بمأراة أهل المشرق فيلزمهم قضاء يوم لصومهم تسعة وعشرين يوما اذا ثبت عندهم رؤوية اولئك بطريق موجب لتعلق الخطاب عاما بمطلق الرؤوية في حديث صوم الروية بخلاف أوقات الصلاة ولا كلام في نفس اختلاف المطالع فانه كما قال

باب

بيان أنه لا اعتبار بكبر الهلال وصغره وأن الله تعالى أمده للرؤية فان غم فلكم ثلثون

والله تعالى ثبت في علم الهيئة وانما الخلاف في اعتباره وعدم اعتباره قوله عن أبي البختري هو بفتح الموحدة واسكان الحاء المعجمة وفتح التاء واسمه سعيد بن فيروز ويقال ابن عمران والطائي توفي سنة ثلاث وثمانين عام الهجاء سدا في النوى وأراد بعام الهجاء عام وبعة دبر الهجاء قرب الكوفة في زمن حجاج اضيف الى الهجاء وهي كافي القاموس السادات لكثرة من قتل به من قراء المسلمين وساداتهم انظر كامل التواريخ وكتبنا ما يتعلق باسم البختري اختلافنا وابتلافا نظر الهامش في ص ١١٤ من الجزء الثاني

باب

بيان معنى قوله صلى الله تعالى عليه وسلم شهرا عيد لا ينقضان رمضان وذو الحجة

قوله تراءى الهلال أي تكافأنا النظر اليه فانه تراءاه اه نووي وقال غيره أدى بعضنا بعضا

فَقَالَ مَتَّى رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَقُلْتُ رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَنْتَ رَأَيْتَهُ فَقُلْتُ نَعَمْ وَرَأَاهُ النَّاسُ وَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ فَقَالَ لَكِنَّا رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ فَلَا تَزَالُ نَصُومُ حَتَّى نَكْمِلَ ثَلَاثِينَ أَوْ نَرَاهُ فَقُلْتُ أَوَلَا تَكْتَفِي بِرُؤْيَا مُعَاوِيَةَ وَصِيَامِهِ فَقَالَ لَا هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَكََّ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى فِي نَكْتَفِي أَوْ تَكْتَفِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ خَرَجْنَا لِلْعُمْرَةِ فَلَمَّا تَزَلْنَا بَطْنِ نَخْلَةَ قَالَ تَرَاءَيْنَا الْهِلَالَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ فَقَالَ فَلَقِينَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْنَا إِنَّا رَأَيْنَا الْهِلَالَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ فَقَالَ آيُّ لَيْلَةٍ رَأَيْتُمُوهُ قَالَ فَقُلْنَا لَيْلَةَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مَدَّهُ لِلرُّؤْيَا فَهُوَ لِلَّيْلَةِ رَأَيْتُمُوهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ قَالَ أَهْلَانَا رَمَضَانَ وَنَحْنُ بِذَاتِ عِرْقٍ فَأَرْسَلْنَا رَجُلًا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِيَسْأَلَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّهُ لِرُؤْيَا فَإِنْ أُنْعِمَى عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا يَرْبُودُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَهْرًا عِيدًا لَا يَنْقُضَانِ رَمَضَانَ وَذُو الْحِجَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ وَخَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّ نَجِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَهْرًا عِيدًا لَا يَنْقُضَانِ فِي حَدِيثِ خَالِدٍ شَهْرًا عِيدًا

الآن رأيت

قوله صلى الله عليه وسلم شهرين رمضان وذو الحجة شهرين أي في بعض الروايات

قوله فقال بعض القوم هو ابن ثلاث الخ قالوا ذلك حين رأوه كبيرا فاجابهم ابن عباس بأنه لا عبرة بكبره وانما هو ابن ليلة واستدل على ذلك بالحديث قوله ان الله مده للرؤية قال النووي جميع النسخ متفقة هنا على مده من غير ألف وفي الرواية الثانية على امده بالف في أوله اه قوله ( مده للرؤية ) أي

قوله مرين باصابع يديه كلها  
اشارة الى تمام العشرين  
وفي المرة الثالثة خدس احدى  
اصابع يديه وطبق بالاصابع  
التسع حتى يصير مجموع  
التطبيقات اشارة الى عدد  
التسعة والعشرين

قوله غدا عليهم اوراق كذا  
بالترديد واصل القدوا الخروج  
بفسدة والروح المرجوع  
يعنى ويقال القدوة المرة  
من الذهاب والروحة المرة  
من الجبى وقد يستعملان  
في مطلق المشى والذهاب  
كأى النهاية والمراد آتاهم  
صباحا أو مساء وتذكير  
الضمير باعتبار بعض الأهل

قوله واستهل على رمضان  
أى ظهر هلاله وهو على ما لم  
يسم فاعله كآى المسان وأشار  
اليه النوى بقوله هو يرض التناه

اه وفيه دليل على أن العرب  
تذكر رمضان بدون التزام  
لفظ شهر في أوله ويدل عليه  
الحديث المتقدم في أول كتاب

الصوم اذا جاء رمضان الخ  
وتقدم في الجزء الثانى في باب  
الترغيب في قيام رمضان

من قام رمضان الخ ومن صام  
رمضان الخ وكذلك سائر  
أسماء الشهور والأنهر يربيع  
لان لفظ ربيع مشترك بين

الشهور والفصل فالترمو اللفظ  
شهر في الشهر وحذوفه في  
الفصل لفصل كافى المصباح

قوله فرأيت الهلال الخ  
وعبارة الترمذى في سننه  
فرأينا الهلال وهو المناسب

لسياق الكلام

بـ

بيان أن لكل بلد  
رؤيتهم وأنهم اذا  
رأوا الهلال ببلد

لا يثبت حكمه لما  
بعد عنهم

قوله فأتى عبد الله بن  
هباش الخ يعنى عن أشياء ثم  
سألى عن هلال رمضان

ثُمَّ طَبَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْهِ ثَلَاثًا مَرَّتَيْنِ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ كُلِّهَا وَالثَّلَاثَةُ  
يَتَسَعُّ مِنْهَا **حَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَيْفٍ أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ  
أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ أَنْ لَا  
يَدْخُلَ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَهْرًا فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِمْ أَوْرَاحُ  
فَقِيلَ لَهُ حَلَفْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا قَالَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ  
يَوْمًا **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
الصَّحَّاحُ يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَالِدٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ  
عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِيَدِهِ عَلَى الْأُخْرَى فَقَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا ثُمَّ تَقَصَّ فِي الثَّلَاثَةِ أَضْبَعًا  
**وَحَدَّثَنِي** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا  
وَهَكَذَا وَهَكَذَا عَشْرًا وَعَشْرًا وَتِسْعًا مَرَّةً \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادٍ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ وَسَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ  
أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَالِدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ أُمَّ  
الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ قَالَ فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ  
حَاجَتَهَا وَأَسْتَهْلَ عَلَى رَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ فَرَأَيْتُ الْهِلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ قَدِمْتُ  
الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلَالَ



ثَلَاثِينَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُبَارَكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْدُمُوا رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُومْهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بَشِيرٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ وَحْدَةَ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَرِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ وَحْدَةَ بْنِ زُهَيْرٍ عَنْ ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْسَمَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى أَزْوَاجِهِ شَهْرًا قَالَ الزُّهْرِيُّ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً أَعْدَهُنَّ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (قَالَتْ بَدَأَنِي) فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَإِنَّكَ دَخَلْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ أَعْدَهُنَّ فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُخْخٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَرَلَ نِسَاءَهُ شَهْرًا أَخْرَجَ إِلَيْنَا فِي تِسْعٍ وَعِشْرِينَ فَقُلْنَا إِنَّمَا الْيَوْمُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ فَقَالَ إِنَّمَا الشَّهْرُ وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَحَبَسَ إصْبَعًا وَاحِدَةً فِي الْآخِرَةِ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَعْتَرَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ شَهْرًا أَخْرَجَ إِلَيْنَا صَبَاحَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا أَصْبَحْنَا لَتِسْعٍ وَعِشْرِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ

حدثنا عبد الرزاق

حدثنا هرون بن

## باب

لا تقدموا رمضان

بصوم يوم ولا يومين  
قوله عليه السلام لا تقدموا  
رمضان الخ أي لا تقدموه  
ولا تستقبلوه بصوم يوم  
أو يومين وقوله لا رجل  
بالرفع لكونه في كلام تام  
غير موجب وفي معاني  
الآثار لا تقدموا رمضان  
بصوم يوم ولا يومين إلا  
أن يكون رجلا كان يصوم  
صياما فليصمه وفي رواية  
أخرى إلا أن يوافق ذلك  
صوما كان يصومه أحكم  
فليصمه قال وهذا النهي

## باب

الشهر يكون تسعا

وعشرين

أما هو لا إشفاق منه عليه  
السلام على صوم رمضان  
أه فيكون تنزيها ورجل  
بعضهم على التحريم بعلتوهم  
أزواجه على رمضان وقال  
الوجه أن يعمل النبي على  
الدوام أي لا يداوموا على  
التقديم لما فيه من إيهام  
الحق هذا الصوم بمرضان  
الأيام متساوية الدوامه على  
صوم آخر الشهر فإن دأمو  
عليه لا يتوهم في صومه  
المحقوق بمرضان أه  
قوله أقسم أي حلف بالله أن  
لا يدخل على أزواجه شهرا  
عن مودة ذكر سببها  
أهل التفصيل في سورة التحريم  
وذكره البخاري في غير  
موضع من صحيحه وهذا  
الحلف غير الأيلا المذكور  
في باب من الفقه كما هو غير  
خاف على أهله وغير عنه  
في غير هذه الرواية من  
الكتاب بالاعتزال  
قوله أعدهن روف مظالم  
البخاري أعدها عدا تريد  
البيان اشتباها لقائه  
الكريم وقوله بدأ في بيان  
لحظتها عنده عليه الصلاة  
والسلام من بين نساءه  
مباهاة به  
قوله عليه السلام إنما الشهر  
يعني كذلك حذف الخبر  
للاله الدال عليه وأراد  
به الشهر المحلوق عليه  
وروايات البخاري كلها  
أن الشهر

في فتح الباري

لكنها مختلفة وتكون مرة  
تسعا وعشرين ومرة ثلاثين  
كما هو المشاهد وقد بينه  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
بالاشارة مرتين كما في كثير  
من الروايات لمرة واحدة  
بالرؤى لا غير اذ هذه السندى  
في حواشي سنن النسائي في رواية  
الامم منسوب الى ام ثمري  
وهي مكة. أي انا امة مكة  
وقيل الامم منسوب الى امة  
العرب وكانوا ناسا اميين  
لا يعرفون الكتاب ولا  
يقرون من كتاب وعليه  
حمل قوله تعالى هو الذي بعث  
في الامم رسولا منهم  
والتي الامم منسوب اليهم  
لكونه على تادم وفي تفسير  
سورة الاعراف للبيضاوي  
وصفه تعالى به تنبيهه على  
أن كمال علمه مع حاله احدى  
معجزاته

قوله عليه السلام لا تكتب  
ولا تكتب بيان لقوله امة  
قال ملا على وهذا الحكم  
بالنظر الى اكثرهم والمراد  
لا تكتب الكتابة والحساب  
فعلما يتعلق برؤية الهلال  
وتراه تسعا وعشرين  
ومرة ثلاثين وهذا معنى قوله  
الشهر هكذا وهكذا الخ

قوله وأشار باصابعه كلها  
وفي بعض النسخ وأشار  
أصابعها فتكون الاشارة  
محمولة على معنى الاراءة

قوله وحسبنا وخسبنا  
كذا بالشك ومعنى الخسب  
المنع أي منع ايهامهم من البسط  
والنشر فاخرها بالقبض  
والخسب التأخر والتأخير  
يستعمل لازما ومتعديا وهما  
متعد أي أخرها وقبضها  
كما في المصباح المنير

قوله عليه السلام اذا رأيتم  
الهلال فصوموا الخ ليس  
المراد الصوم من وقت الرؤية  
بل المراد الصوم والافطار  
على الوجه المشهور في اللازم  
في كل منهما معرفة ذلك الوقت  
والمراد بالهلال في قوله اذا  
رأيتم الهلال فصوموا هلال  
رمضان والمراد بالهلال الذي  
هو مرجع الضمير في قوله  
واذا رأيتموه فافطروا هلال  
شوال ففيه استخدام وكذا  
الكلام فيما مضى من امثاله

قوله عليه السلام فان غمى  
عليكم فاقبل بالهامش

أن التسمية معناها الستر والتغطية وفي احدى روايات البخاري غمى بفتح الغين وبالياء بدل الميم مع التخفيف كغنى وزنا ومعنى  
وروده بعضهم غمى بضم الغين وتشديد الباء المكسورة لما لم يسم فاعله قال ابن الاثير وهما من الغباء شبه الغبرة في الغباء اه

أَبْنُ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّا أُمَّةٌ أَمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسِبُ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا  
وَعَمَدًا لَا بُهَامَ فِي الثَّلَاثَةِ وَالشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي تَمَامَ ثَلَاثِينَ  
\* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَهْدِيٍّ عَنْ سَفْيَانَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ لِلشَّهْرِ الثَّانِي ثَلَاثِينَ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَمْعَانَ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ سَمِعَ أَبْنَ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَجُلًا يَقُولُ لِلآيَةِ آيَةُ الْيَصْفِ فَقَالَ لَهُ مَا يَذْرُوكَ أَنَّ الْآيَةَ  
الْيَصْفُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا  
(وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ الْعَشْرَ مَرَّتَيْنِ) وَهَكَذَا (فِي الثَّلَاثَةِ) وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ كُلِّهَا وَحَسَبَ  
أَوْخَسَ إِنْهَامَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ  
فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي أَبْنَ  
مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَبُو زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ غَمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمَلُوا الْعَدَدَ  
وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ  
سَمِعْتُ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُومُوا  
لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ غَمِيَ عَلَيْكُمْ الشَّهْرُ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ  
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْهِلَالَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غَمِيَ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا

(ثلاثين)

في كتاب الشهر الثاني

وأشار بأصابعه كلها

وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يُحْيَى بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ  
 ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَانَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ وَلَا تُفْطِرُوا  
 حَتَّى تَرَوْهُ إِلَّا أَنْ يُعَمَّ عَلَيْكُمْ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا لَهُ **حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ**  
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ  
 أَنَّهُ سَمِعَ أَبَانَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الشَّهْرُ  
 هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَقَبْضُ إِبْهَامِهِ فِي الثَّلَاثَةِ **وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا**  
 حَسَنُ الْأَشْيْبِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يُحْيَى قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَانَ عُمَرَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الشَّهْرُ تِسْعٌ  
 وَعِشْرُونَ **وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ**  
 ابْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا عَشْرًا وَعَشْرًا وَتِسْعًا **وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ**  
 ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ  
 مَرَّتَيْنِ بِكُلِّ أَصَابِعِهِمَا وَنَقَصَ فِي الصَّفَقَةِ الثَّلَاثَةِ إِبْهَامَ الْيَمْنَى أَوِ الْيُسْرَى **وَحَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُقْبَةَ وَهُوَ ابْنُ حُرَيْثٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبَانَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ  
 تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَطَبَّقَ شُعْبَةُ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ وَكَسَرَ الْإِبْهَامَ فِي الثَّلَاثَةِ قَالَ  
 عُقْبَةُ وَأَخْبَسَهُ قَالَ الشَّهْرُ ثَلَاثُونَ وَطَبَّقَ كَتَمِيهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ**  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرُ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَبْنُ  
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ عَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ

قوله عليه السلام لا تصوموا  
 أي بنية الغرض وقوله ولا  
 تفتروا أي بلا عذر

قوله عليه السلام حتى تروه  
 يعني الهلال كامل وقوله إلا  
 أن يغم عليكم معناه إلا أن  
 يكون الهلال أو إلا أن  
 تكونوا مغمومين عليكم على  
 أن يكون الفعل مستنداً إما  
 إلى ضمير الهلال المذكور عليه  
 بالسباق أو إلى الجار والمجرور  
 بعده وكذلك يقال في قوله  
 فإن غم عليكم

قوله وقبض إبهامه لم يبين  
 أنها إبهام اليمنى أو اليسرى  
 وسياق أنه شاك في ذلك

قوله وطبق كففيه وقول جابر  
 في ص ١٢٦ ثم طبق النبي  
 وتقدم ذكر التطبيق أيضاً  
 انظر هامش ص ٩٩ من الجزء  
 الثاني في باب الندب إلى وضع  
 الأيدي على الركبتين في الركوع  
 ونسخ التطبيق ولا يزداد هنا  
 على معنى الجمع بين أصابع  
 اليدين جعلهما بين الركبتين  
 فإن المراد هنا مجرد حصول  
 المطابقة والمساواة بين  
 الكففين وهو ظاهر



## باب

وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال وأما إذا غم فى أوله أو آخره اكملت عدة الشهر ثلاثين يوماً

ممنه مضمه ٢ كما فى النهاية أى فان غمى عليكم الهلال بعد تسعة وعشرين فاقدروا له أى قدروا للهلال عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين فتفسيره ما ورد فى الرواية الأخرى من قوله فاجعلوا العدد كما فى النووى قل وهو تفسير لا تقدرُوا ولهذا لم يجمعوا فى رواية بل تارة يذكر هذا وتارة يذكر هذا ويؤكد به رواية فاقدروا له ثلاثين قالوا ولا يجوز أن يكون المراد حساب النجوم لأن الناس لو كلّفوا به لضاق عليهم الأمر لأنه لا يعرفه إلا أفراد أهمل أن قوله عليه السلام فاقدروا من باب ضرب وقتل على ما نص عليه القسوى وشار إليه النووى وقال ملا على بكسر الدال وقسم وفى المغرب انضم خطاه وفى الغنى ضمير الهلال ولا يحسن استناده إلى الجار والمجرور بعده على أن يكون المعنى فان كنتم مغمى عليكم فان الذين يتبادر منه أى معنى الغشى وليس مجرد

قوله فاضرب بيديه أى حرّكها أو ضرب كفها أحدهما على كف الأخرى كما فى روايتي وصق بيديه وطبق كفيه على ما يأتى بعده هذه الصفحة قوله عليه السلام الشهر هكذا الخ أشار عليه الصلاة والسلام بفتح أسابعه الكريمة عشر ثلاث مرات إلى عدد أيام الشهر ثم عقد إحدى إبهاميه فى المرفقة الثالثة إشارة إلى نقصان واحد من أيامه الثلاثين فصار الجملة تسعة وعشرين أراد أن الشهر قد يكون تسعاً وعشرين لأن كل شهر يكون كذا فقوله الشهر مبتدأ خبره ما بعده بالربط بعد العطف ورواية أما شهر تسع وعشرين على

قوله لم وجد فى شئ من روايات البخارى قوله عليه السلام فان غمى عليكم أى فان غشى عليكم الهلال وخفى فى ليلة الثلاثين من غمته إذا سترته ويسى السحاب غماما لكونه ساتراً لضوء الشمس ويعوز هذا أن يكون غم مستنداً إلى الجار والمجرور فيكون المعنى فان كنتم مغموماً عليكم

عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان بمثل هذا حديثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تقطروا حتى تروه فإن انغمى عليكم فاقدروا له حديثنا أبو بكر بن أبي شيبه حديثنا أبو أسامة حديثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فضرَبَ بيديه فقال الشهر هكذا وهكذا (ثم عمَّدَ إبهامه فى الثالثة) فصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن انغمى عليكم فاقدروا له ثلاثين وحديثنا ابن عمير حديثنا أبي حنيفة عبيد الله بهذا الإسناد وقال فإن غم عليكم فاقدروا ثلاثين نحو حديث أبي أسامة وحديثنا عبيد الله بن سعيد حديثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بهذا الإسناد وقال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فقال الشهر تسع وعشرون الشهر هكذا وهكذا وقال فاقدروا له ولم يقل ثلاثين وحديثنا زهير بن حرب حديثنا اسماعيل بن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تقطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له وحديثنا حميد بن مسعدة الباهلي حديثنا بشر بن المفضل حديثنا سلمة وهو ابن علقمة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون فإذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فاقدروا له حديثنا حزملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فاقدروا له وحديثنا يحيى بن يحيى وأبو أيوب

بمضمون ثلاثين غم وعشرون هكذا غم (يدون تكراراً الشهر)

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَتَى بِطَامٍ سَأَلَ عَنْهُ فَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ أَكَلَ مِنْهَا  
وَأَنْ قِيلَ صَدَقَةٌ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا ❀ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى ح **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَالْفُطَيْلَةُ **حَدَّثَنَا**  
أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ فَأَتَاهُ أَبِي أَبُو  
أَوْفَى بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ ثُمَيْرٍ **حَدَّثَنَا**  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا السَّانِدِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ صَلِّ عَلَيْهِمْ ❀ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو  
خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ وَأَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ  
الْأَعْلَى كُلُّهُمْ عَنْ دَاوُدَ ح **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْفُطَيْلَةُ قَالَ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ  
أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا دَاوُدُ عَنِ الشَّيْبِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَاكُمْ الْمُصَدِّقُ فَلْيَصُدُّزْ عَنْكُمْ وَهُوَ عَنْكُمْ رَاضٍ  
❀ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَأَبْنُ خُبْرٍ قَالُوا **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي  
سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَعُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ  
**وَحَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ أَبِي  
الْأَسَدِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَعُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلِّسَتِ  
الشَّيَاطِينُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَالْحُلَوَانِيُّ قَالَا **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ **حَدَّثَنَا** أَبِي عَنْ  
صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي الْآسَدِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

قوله عليه السلام اللهم صل  
على آل أبي أوفى أي اغفر لهم  
وارحمهم أو المراد أبو أوفى

### باب

الدعاء لمن أتى بصدقة  
٢٢٢ كافي حديث أبي موسى  
لقد أوتي من مرام من مرام  
آل داود وهذا من خصائصه  
صلواته على علي وسلم  
وصلواته على آل أبي طالب  
وبكره لنا كرامة تزيه  
أفراد الصلاة على غير الأنبياء  
لأنه صار شعاراً لهم إذا  
ذكروا ولم ينقل من السلف  
استعمالها في غيرهم كإقبال  
قال الله عن رجل ولا يقال  
قال النبي عن رجل وإن كان  
عن رجل جليلاً عندنا تعالى

### باب

ارضاء الساعي مالم  
يطلب حراماً  
٣٢٢ وأمثال هذه توقفية  
والسلام كالصلاة فلا يقال  
أبو بكر عليه السلام  
بإختصار ما ذكره هنا في باب  
الصلاة على النبي بعد التشهد  
قوله عليه السلام إذا أتاكم  
المصدق هو الذي يأخذ  
الصدقات ممن وجبت عليه  
بنصب الإمام وقوله ليصدر  
عنكم أي فليخرجكم من باب  
ارضاء الساعة

### كتاب الصيام

### باب

فضل شهر رمضان  
٢٢٢ كافي حديث البخاري  
يأخذ الهدية وينيب عليها  
أي يعطى أي منها فلا يكره في هدايته  
أي

ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَازٍ (وَالْأَفْظَلُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ  
 النَّسَبُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ أَهْدَتْ بَرِيرَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا تَصَدَّقَ بِهِ عَلَيْهَا  
 فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَفْظَلُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ وَاتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِأَخِيمِ بَقَرٍ فَقِيلَ هَذَا مَا تَصَدَّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ  
**حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ أَحَدُنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ فِي بَرِيرَةَ  
 ثَلَاثُ قَضِيَّاتٍ كَانَ النَّاسُ يَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهَا وَتَنْهَدِي لَنَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَكُمْ هَدِيَّةٌ فَكَلَّوْهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ  
 سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
 مَالِكُ بْنُ النَّسَبِ عَنْ رَبِيعَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ  
 ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ لَنَا مِنْهَا هَدِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِشَاةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ فَبَعَثْتُ إِلَى عَائِشَةَ مِنْهَا بِشْيَ فَمَا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَائِشَةَ قَالَ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ قَالَتْ لَا إِلَّا أَنَّ نَسِيْبَةَ بَعَثْتُ إِلَيْنَا  
 مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثْتُمْ بِهَا إِلَيْهَا قَالَ إِنَّهَا قَدْ بَاعَتْ مَحَلَّهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
 سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَغَوَّابٍ زَيْدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قوله تصدق به عليها المقهور  
 من المشرق وهو المستفاد  
 مما ذكر في آخر هذا الباب  
 أن المتصدق به عليها هو  
 سيدنا رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسل بعث بشاة  
 إليها من الصدقة فبعثت  
 هي إليه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم لحما منها فلما أراد  
 تناوله قيل له عوبار رسول الله  
 صدقة وأنت لأنا كل منها  
 فقال عليه الصلاة والسلام  
 هو لها صدقة ولنا هدية  
 يعني أن اللحم المذكور لما  
 تصدق به عليها صار ملكا  
 لها بقضائها والمتصدق عليه  
 يسوغ له التصرف في الصدقة  
 كتصرف سائر الملاك في  
 أملاكهم فلما أهدته زال  
 عنه وصف الصدقة وحكمها  
 فالتحريم ليس لعين الهدية  
 على أن تبدل الملك بغيره  
 تبدل العين

قوله واتى النبي الخ كذا  
 في كثير من النسخ المتعددة  
 أو استرعا وفي بعضها  
 أتى بغيرواو وكلام صحيح  
 والواو عاطفة على بعض  
 من الحديث لم يذكره هنا  
 اه نووى

قوله قالت كانت في بريرة  
 ثلاث قضيات أى ثلاثة أحكام  
 ومسايل وعبرة المشكاة  
 ثلاث سنن كذا هو لفظ  
 البخارى ذكر المؤلف هنا  
 واحدة منها وهى قضية كونه  
 لها صدقة وتغيرها هدية  
 والثانية قضية الولاء لمن  
 أعتق والثالثة قضية تغييرها  
 حين اعتقت تحت زوج  
 وبأن ذكر كل منها فى عمله

قولها الا أن نسبة بهذا  
 المضط ويقال فيها أيضا  
 نسبة بفتح النون وكسر  
 السين وهى المذكورة قبل  
 بكتبها ماعطية على ما فاده  
 للمووى

## باب

قبول النبي الهدية  
 ورده الصدقة



قوله عليه السلام ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب هو بيان الغلامين اللذين عينهما النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

119

كافي اسد الغابة ابن عمه صلى الله تعالى عليه وسلم قوله (لأفضل بن عباس) وقوله (ل) بالاشارة الحسية أى قاله لهما لاجلها قوله عليه السلام أصدق عنهما من الخمس كذا

وَكَذَٰلِكَ أَدْعُنَ كُلُّ مَنَاجِدٍ  
صَدَاقَ زَوْجَتِهِ أَمْرَهُ أَنْ يَمْلِكَ  
عَنْهُمَا مَهْرُ نِسَائِهِمَا يُقَالُ  
أَصْدَقْتُهَا إِذَا سَوَّيْتُ لَهَا  
صَدَاقًا وَإِذَا أُعْطِيَتْهَا صَدَاقُهَا  
وَقَالَ تَعَالَى وَآلُ ثَوَالِثِ  
صَدَقَاتِهِنَّ لِمَجْلَةِ قَالِ النَّوَرِيُّ  
يَحْتَسِلُ أَنْ يَرِيدَ مِنْ سَهْمِ  
ذَوِي الْقُرْبَى مِنَ الْخَسْ لِنِسَاءِ  
مِنْ ذَوِي الْقُرْبَى وَيَحْتَسِلُ أَنْ  
يَرِيدَ مِنْ سَهْمِ نِسَاءِ صِلَى اللَّهِ  
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَسْ ١  
قَوْلُهُ قَالَ أَنُزْعَرِي وَلَمْ يَسْمَعْ  
أَيُّ لَمْ يَسْمَعْ بَيْنَ لِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَوْفَلٍ مَقْدَارِ  
الصَّدَاقِ الَّذِي سَمَاءُ لَهَا  
رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ

فَوَلَّاهُم مَّا نَشَاءُ فِى الدِّينِ وَهُوَ عَلَيْهِمْ ذِمَّةٌ ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لِكَوْنِهِ خُصُوصَاتِ الدِّينِ لِلْعَامَّةِ مِنَ الرِّجَالِ ۗ وَهُوَ ذِكْرٌ لِّلرَّسُولِ ۚ وَلَئِيْنَ تَدْعُهُمْ إِلَى الدِّينِ عَلَى الْقَوَامِ ۚ إِنَّهُ كَانَ خَشِيْعًا مَّذْكُوْرًا ۚ

٢ القوم فيالراء مرفوع وهو السيد واسمه لعل الابل ومنه المقدم في المعرفة لاور. والراء كالفتح هذا اسم الوجة في ضبطه وضبط اوجس القوم بالاضافة وبالاولى يدل الراء على ان يكون المعنى وأنا عالم القوم وذور ابيهم افاضه النورى ولعل قول سيدنا عمر في حق هذا القوم " قضية ولا باحسن لها " على ذكر منك من علم النحو

قوله عليه السلام لا كلتها فيه استعمال الورع لان هذه التمرة لا تعزم بمجرد الاحتمال  
عقرات الاموال لا يجب تعريضها لمساخ اكلها والتصرف فيها في احوال لانه

لكن الورع تركها وفيه ان التمرة ولو لم يجردها من  
صلى الله تعالى عليه وسلم انما تركها خشية

ان تكون من الصدقة  
لا تكونها لقطعة وساجها  
في العادة لا يطلبها ولا يبيع  
له فيها مطمع اه نووي  
قوله اجتمع ربيعة بن الحارث  
المع ربي ابانفسه فانه عبد  
المطلب بن ربيعة بن الحارث  
وكان مع ابيه وكان الفضل  
ابن عباس مع ابيه عباس  
وكلاهما من آل علي عليه الصلاة  
والسلام

ترك استعمال آل  
النبي على الصدقة  
قوله فقالا اي قال أحدهما  
لصاحبه وأكثها لتوافق  
رأبهما قالا معا وقوله  
لو بعثنا أي لكان خيرا أو  
هي لتشي فلاحاجة لها الى  
جواب  
قوله قالوا في هذا قول عبد  
المطلب بن ربيعة يريد قالا  
عني وعن الفضل بن عباس  
قوله فامرهما على هذه  
الصدقات أي فعمل كلا  
منهما أميرا وعاملا عليها  
قوله فواها ما هر بفاعل  
ولعل خلفه بالله تعالى انه  
عليه الصلاة والسلام  
لا يستعملها على الصدقات  
لعله من قضية سيدنا  
الحسن المذكورة في أول  
الباب الذي قبل هذا الباب  
ما يكون له دليلا على ذلك  
قوله فاجتمع ربيعة أي عرض  
له وتصدده اه نووي  
قوله ما قتل هذا الانفاة  
منك علينا معناه حسد  
منك لنا اه نووي  
قوله فما نفسناه عليك هو  
بكسر الفاء أي ما حسدناك  
على ذلك اه نووي  
قوله عليه السلام أخرجا  
ما تضرران أي ما يجمعانه في  
صدوركما من الكلام وكل  
شي جمعته فقد صرته  
ودفع في بعض النسخ  
تضرران بالسين أي ما  
تقولانه لي سرا اه نووي  
قوله فتواكلنا الكلام  
التواكل أن يكل كل واحد  
امره الى صاحبه يعني أنا  
أراد كل منا أن يبتدئ  
صاحبه بالكلام دونه وفي  
نوايح الزنجشري ه اذا  
وقعت الحنة تواكلتم  
واذا كانت النعمة تاكلتم

لَا كُلْتَهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ  
مُصَرِّفٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِتَمْرَةٍ بِالطَّرِيقِ  
فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَا كُلْتَهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ اللَّيْثِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَ  
تَمْرَةً فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً لَا كُلْتَهَا حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ  
الضَّبْعِيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الرَّهْزِيِّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَوْفَلٍ بِنِ  
الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ قَالَ  
اجْتَمَعَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَا وَاللَّهِ لَوْ بَعَثْنَا هَذَيْنِ  
الْعُلَامَيْنِ (قَالَ ابْنُ وَهْبٍ لَفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَاهُ  
فَأَمَرَهُمَا عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَاتِ فَأَذْيَا مَا يُؤَدِّي النَّاسُ وَأَصَابَا مِمَّا يُصِيبُ النَّاسُ قَالَ  
فَبَيْنَمَا هُمَا فِي ذَلِكَ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَوَقَفَ عَلَيْهِمَا فَقَدْ كَرَاهَ ذَلِكَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ  
أَبِي طَالِبٍ لَا تَفْعَلَا قَوْلَ اللَّهِ مَا هُوَ بِفَاعِلٍ فَاتَّخَذَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا تَصْنَعُ  
هَذَا الْإِنْفَاسَةَ مِنْكَ عَلَيْنَا فَوَاللَّهِ لَقَدْ نِلْتَ صِهْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَمَا نَفْسِنَاهُ عَلَيْكَ قَالَ عَلِيُّ أَرْسَلُوهُمَا فَانْطَلَقَا وَأَضْطَجَعَ عَلِيُّ قَالَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ سَبَّحْنَاهُ إِلَى الْحَجَرَةِ فَقَمْنَا عِنْدَهَا حَتَّى جَاءَ فَأَخَذَ بِأُذُنِنَا  
ثُمَّ قَالَ أَخْرِجَا مَا تَصَرَّرَانِ ثُمَّ دَخَلَ وَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَوْمِيذٍ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ  
جَحْشٍ قَالَ قَتُّوا كَلْمَنَا الْكَلَامَ ثُمَّ تَكَلَّمْ أَحَدُنَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ أَبْرُ  
النَّاسِ وَأَوْصَلَ النَّاسِ وَقَدْ بَلَّغْنَا النَّكَاحَ فَجِئْنَا لِنُؤَمِّرَنَّ عَلَى بَعْضِ هَذِهِ الصَّدَقَاتِ  
فَتَوَدَّ إِلَيْكَ كَمَا يُؤَدِّي النَّاسُ وَنُصِيبُ كَمَا يُصِيبُونَ قَالَ فَسَكَتَ طَوِيلًا حَتَّى  
أَرَدْنَا أَنْ نَكَلِّمَهُ قَالَ وَجَعَلَتْ زَيْنَبُ تُلْمِعُ عَلَيْنَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ أَنْ لَا تَكَلِّمَاهُ  
قَالَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تُلْبَغِي لِأَلِ مُحَمَّدٍ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ أَدْعُو إِلَى تَحْمِيَةِ

قوله عن اسير بن عمرو  
هو يسير بن عمرو المذكور  
في الرواية المتقدمة كما  
كتبناه من النوى

قوله عليه السلام يتيه قوم  
أى يذهبون عن الصواب  
وعن طريق الحق يقال تاه  
إذا ذهب ولم يجد لطريق  
الحق اه نوى وفي قصة  
بني اسرائيل من التنزيل  
الجليل أربعين سنة يتيهون  
في الارض وقوله قبل المشرق ٢

### باب

تحريم الزكاة على  
رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم  
وعلى آله وهم بنو  
هاشم وبنو المطلب  
دون غيرهم

٢ اى فى جانبه ومشارك  
أرض العرب مواضع الفتن كما  
نطق به الاحاديث الصحيحة  
وقوله مخلقة رؤسهم صفة  
لقوم أوحل منه والتعليق  
سيى الخوارج مخالف  
للعرب فى توفيرهم الشعور  
وتفريقها كما مر بهامش  
ص ١١٠

قوله عليه السلام كن كن  
ح الكاف وكسرها  
وتسكين الحاء ويجوز  
كسرها مع التنوين وكن  
كلمة يزجر بها الصبيان عن  
تعاطي المستقذر والتكرير  
لأنه كيد ليطرحها من فم  
وهو معنى قوله عليه الصلاة  
والسلام ارم بها

قوله وقال أنا لا تحمل لنا  
الصدقة هذا كناية ما تقدم  
فى الحديث وبأى نظيره  
قوله عليه السلام انا لا تقبل  
الى أهلى الخ أى الصرف  
وأرجع كما قال تعالى وينقلب  
الى أهله مسرورا قال ابن  
الملك فى الحديث بيان أن  
التكبر مفتت عن ذاته  
عليه الصلاة والسلام حيث  
لم يتعاطى عن رفع شئ عن  
للأكل وإرشاد لأمته وبيان  
حرمة الصدقة عليه سواء  
كانت تدونا أو فرسا ونسبه  
للدون أن يتعجب مما فيه  
التهناه للتأبى فى الحرام اه

كما يترك السهم من الرمية وحدثنا أبو كامل حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان  
الشيباني بهذا الإسناد وقال يخرج منه أقوام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
واسحق بن عمار عن يزيد قال أبو بكر حدثنا يزيد بن هرون عن العوام بن حوشب  
حدثنا أبو إسحاق الشيباني عن أسير بن عمرو عن سهل بن خنيفة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال يتيه قوم قبل المشرق محاممة رؤسهم حدثنا عبيد الله بن  
معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن محمد بن وهبان بن زياد سمع أبا هريرة يقول  
أخذ الحسن بن علي تمر من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كن كن كن كن بها أه اعلمت أنا لا تأكل الصدقة حدثنا يحيى بن  
يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وذهير بن حرب جميعا عن وكيع عن شعبة بهذا الإسناد  
وقال أنا لا تحمل لنا الصدقة حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن جعفر ح  
وحدثنا ابن المشي حدثنا ابن أبي عدي كلاهما عن شعبة في هذا الإسناد كما قال ابن  
معاذ أنا لا تأكل الصدقة حدثنا هرون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب  
أخبرني عمرو أن أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أنه قال إني لا نقبل إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي  
ثم أرفعها لا أكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فالتقيها وحدثنا محمد بن رافع  
حدثنا عبد الرزاق بن همام حدثنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة  
عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم والله إني لا نقبل إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي أو في يدي  
فأرفعها لا أكلها ثم أخشى أن تكون صدقة أو من الصدقة فالتقيها حدثنا  
يحيى بن يحيى أخبرنا وكيع عن سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف عن أنس  
ابن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم وجد تمره فقال لولا أن تكون من الصدقة

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

أن يكون صدقة فالتقيها



قوله حتى استخلفه أي سأل  
عبد الله السلفي ثلاث مرات  
سيدنا علياً أن يخلف باه  
علي ساعه اخذت عنه  
عليه السلام قال النوري  
وانما استخلفه ليسمع  
الحاضرين ويؤكد ذلك  
عندهم ويظهر لهم المعجزة  
التي أخبر بها رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
ويظهر لهم أن علياً وأصحابه  
أولوا الطائفتين بالحق وانهم  
محقون في قتالهم اه  
قوله كلمة حق ارد بها باطل  
معناه ان الكلمة يعني قولهم  
«لا حكم الا لله» اصلها صدق  
فانها مأخوذة من قول الله  
تعالى ان الحكم الا لله لكنهم  
أرادوا بها الإنكار عليه في  
قبوله التحكيم بعد انتهاء  
القتال بصفتين  
قوله طي شاة أي ضرعها  
وأصله الكلبة والسباع كما  
في النور  
قوله فوجدوه في خربة أي  
في خرق من خروق الأرض  
والخربة ايضاً موضع الخراب  
وهو ضد العمران  
قوله عن عبد الله بن الصامت  
هو تابعي غفاري يروي عن ٣

### باب

الخوارج شر الخلق  
والخليقة

٤٤٣ إلى أبي الغفاري رضي الله  
تعالى عنه كما يظهر من الخلاصة  
قوله عليه السلام لا يجوز  
خلافتهم جمع حلقوم بضم  
الحاء وهو يجرى النفس  
قوله عليه السلام هم شر  
الخلق والخليقة الخلق الناس  
والخليقة البهائم وقيل ها  
بمعنى واحد ويريد بهما  
جميع الخلائق اه  
قوله فلقيت رافع بن عمرو  
الغفاري أخا الحكم الغفاري  
ها أخوان صحابيان غلب  
عليهما هذا النسب إلى بني  
غفار وليسوا منهم انظر  
إسداء  
قوله ما حديث سمعته من  
أبي ذر هذا استفهام من  
ابن الصامت ابن أبي ذر  
عن حديث سمعه من عمه  
للاستنباط بسامع من غيره  
من الصحابة

وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ حَتَّى اسْتَخْلَفَهُ ثَلَاثًا وَهُوَ يَخْلِفُ لَهُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ  
بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَّجِ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْحُرُورِيَّةَ لَمَّا خَرَجَتْ وَهُوَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالُوا لَأَحْكُمَ إِلَّا اللَّهَ قَالَ عَلِيٌّ كَلِمَةً حَتَّى أَرَادَ بِهَا بَاطِلٌ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَ نَاسًا إِنِّي لَا عَرِفُ صِفَتَهُمْ فِي هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ الْحَقَّ بِالسِّتِمْهُمْ  
لَا يُجُوزُ هَذَا مِنْهُمْ (وَأَشَارَ إِلَى خَلْقِهِ) مِنْ أُنْعَضِ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيْهِ مِنْهُمْ أَسْوَدُ أَحَدِي  
يَدَيْهِ طَبِي شَاةٌ أَوْ حَلْمَةٌ ثَدْيِي فَلَمَّا قَتَلَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنْظَرُوا  
فَنَظَرُوا فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا فَقَالَ أَرَجِعُوا فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كَذَبْتُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا  
ثُمَّ وَجَدُوهُ فِي خَرِبَةٍ فَأَتَوْا بِهِ حَتَّى وَصَعُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ وَأَنَا حَاضِرُ ذَلِكَ  
مِنْ أَمْرِهُمْ وَقَوْلِ عَلِيٍّ فِيهِمْ زَادَ يُونُسُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ بُكَيْرٌ وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ  
أَبْنِ حُنَيْنٍ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْأَسْوَدَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هَالِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ  
لَا يُجَاوِزُ خَلَاقِيهِمْ يُخْرَجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يُخْرَجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ  
فِيهِ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ فَقَالَ ابْنُ الصَّامِتِ فَلَقِيتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ  
أَخَا الْحَكَمِ الْغِفَارِيَّ قُلْتُ مَا حَدِيثُ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ كَذَا وَكَذَا فَذَكَرْتُ لَهُ هَذَا  
الْحَدِيثَ فَقَالَ وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرِو قَالَ سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ  
خُصَيْفٍ هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ الْخَوَارِجَ فَقَالَ سَمِعْتُهُ (وَأَشَارَ بِيَدِهِ  
نَحْوَ الْمَشْرِقِ) قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ بِالسِّتِمْهُمْ لَا يَعُودُوا رَأْيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ

آي لا يجاوز خلقهم

سألت سهل بن خنيس سمعت النبي

قوله عليه السلام الى قرائتهم أي عند الانقياس بها  
القراءة لانها جزؤها وقد يطلق كل منهما على الآخر

١١٥

والانقياد اليها قوله عليه السلام لا تجاوز صلاتهم تراقبهم المراد الصلاة هنا  
بجاء كما قال تعالى ولا تبهر بصلواتك يعني بقرائكته وقال أن قرآن الفجر كان

مشهودا يعني صلاة الفجر

وفي الحديث الاتساع على ما

ذكره في ص ٩ من الجزء

الثاني قسمت الصلاة بيني

وبين عبدتي نصفين ولعبدتي

مأسل الحديث فالمراد منها

قراءة فاتحة بقرينة قوله

فاذا قال العبد الحمد لله رب

العالمين قال الله حمدتي عبدتي

الح ولا بعد أن تقسم الصلاة

هنا بالإيمان فان الإيمان

في قوله تعالى وما كان الله

ليضيع إيمانكم مفسر

بالصلاة في تفسير ابن جرير

وابن كثير وغيرهما من

أهل الحديث لان سبب

نزولها السؤال عن مات

قبل تحويل القبلة فيكون

المعنى لا يجوز إيمانهم

حلوهم ولا يدخل قلوبهم

وفي باب قتل الخوارج من

صحيح البخاري لا يجوز

إيمانهم خناجرهم والترافق

جمع الترفقة المارة مرارا

قوله وأغاروا في سرح الناس

السرح والسرح والساحة

الماشية أي أغاروا على

مواشيهم السائمة

قوله فتراني زيد بن وهب

متزلا الخ هكذا هو في معظم

النسخ مرة واحدة وفي نادر

منها متزلا متزلا مرتين

وهو وجه الكلام أي ذكرني

مرارا لهم بالجيش متزلا متزلا

حتى بلغ القطرة التي كان

القتال عندها وعناك

خطبهم على رضى الله تعالى

عنه وروى لهم هذه الأحاديث

أه من الثوري يحد بعض

وزيد بن وهب الجعفي ابن

ساجان من أصحاب علي كان

في عهد النبي صلى الله تعالى

عليه وسلم مسلما ولم يره

فهر ممدود من كبار

التابعين مات سنة ست

وتسعين كما في اسد الغابة

والأصابة

قوله وسلا سبوركم

من جفونها أي أخرجهما

من أعمادها جمع جفن يفتح

الجفن وهو العمدة

قوله فاني أخاف أن ينادوكم

الخ يقال نادتك أنت نادتك

الله أي سألتك بأه وأسمت

حُمَيْدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ  
كُهَيْلٍ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ الْجُعْفِيُّ أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِينَ سَارُوا إِلَى الْخَوَارِجِ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُخْرِجُ قَوْمٌ مِنْ آتَيْتِ يقرأون القرآن  
لَيْسَ قِرَاءَتُهُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ وَلَا صَلَاتُهُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ بِشَيْءٍ وَلَا صِيَامُهُمْ إِلَى  
صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ يقرأون القرآن يُحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ لَا تَجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ  
تَرَاتِيهِمْ يَمُرُّ قَوْمٌ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ  
يُصِيبُونَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكَلُّوا عَنِ الْعَمَلِ  
وَأَيَّةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عَصَدٌ وَلَيْسَ لَهُ ذِرَاعٌ عَلَى رَأْسِ عَصَدِهِ مِثْلُ حَمَلَةٍ  
الثَّدْيِ عَلَيْهِ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ فَتَذْهَبُونَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَآهْلِ الشَّامِ وَتَبْرُكُونَ هَؤُلَاءِ  
يَخْلَفُونَكُمْ فِي ذَرَارِيكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَاللَّهُ إِنِّي لَا زُجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ  
فَإِنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ النَّاسِ فَسَبِّحُوا عَلَى أَسْمِ اللَّهِ قَالَ  
سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ فَتَرَانِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ مَزَلًا حَتَّى قَالَ مَرَرْنَا عَلَى قَنْطَرَةٍ فَلَمَّا التَقَيْنَا وَعَلَى  
الْخَوَارِجِ يَوْمَئِذٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الرَّاسِبِيُّ فَقَالَ لَهُمْ أَلْقُوا الرِّمَاحَ وَسَلُّوا سِوْفَكُمْ  
مَنْ جَفَنَ نَهَا فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُنَاشِدُوكُمْ كَمَا نَاشِدُوكُمْ يَوْمَ حَرُورَاءَ فَرَجَعُوا  
فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهِمْ وَسَلُّوا السِّبُوفَ وَشَجَّرَهُمُ النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ قَالَ وَقَتِلْ بَعْضُهُمْ  
عَلَى بَعْضٍ وَمَا أُصِيبَ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ إِلَّا رَجُلَانِ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلْتَمِسُوا  
فِيهِمْ الْخُنْدَجَ فَالْتَمِسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَقَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنَفْسِهِ حَتَّى آتَى نَاسًا  
قَدْ قَتَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ قَالَ آخِرُ وَهُمْ فَوَجَدُوهُ مَيَّالِي الْأَرْضِ فَيَكْبَرُ ثُمَّ قَالَ  
صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَغَ رَسُولُهُ قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ عَمِيدَةُ السَّلْمَانِي فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ الَّذِي  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَسَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِي

قوله لا تبهر بصلواتك

قوله فاني أخاف أن ينادوكم

قوله فاني أخاف أن ينادوكم

قوله فاني أخاف أن ينادوكم

من السماء أى أسقط منها على الارض فاعلك  
والجملة جواب اذا أى فخرورى من السماء أحب

الى من ان اكذب على  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم

قوله واذا حدثكم فاني  
وبينكم هذا خطاب للخوارج  
وجواب اذا عذوف أى فلا  
خرج اقيم مقامه دليله وهو  
قوله فان الحرب خدعة قال  
النوى بفتح الحاء، واسكان  
الدال على الاضمح ويقال  
بضم الحاء ويقال خدعة بضم  
الحاء وفتح الدال ثلاث لغات  
مشهورات اهـ

قوله عليه السلام أحدات  
الاسنان الأحدات جمع حدث  
بفتححتين بمعنى حديث السن  
وفي باب علامات النبوة في  
الاسلام من صحيح البخارى  
حدثاء الاسنان بضم الحاء  
وفتح الدال وفي باب قتل  
الخوارج منه حدث الاسنان  
بضم الحاء وتشديد الدال  
وقوله سفنها الاحلام معناه  
خفاف العقول

قوله عليه السلام يقولون  
من خير قول البرية معنى  
يحدثون من خير ما يتكلم  
به الخلق وهو القرآن  
وفي المصاحب يقولون من  
قول خير البرية وهو الحديث  
كذا في البارق معنى يقولون  
ذلك في ظاهر الأمر كتكولهم  
لاحكام الله انتزعه من  
القرآن لكنهم حملوه على  
غير محمله وهو أول كلمة  
خرج منها انقلل رضى الله  
تعالى عنه لكحق اريد بها  
اعلا كما ذكره المحدثي الكامل

وسيجي ذكره في ص ١١٦  
من هذا الكتاب  
قوله عليه السلام فان في قتلهم  
أجرا لعميهم في الارض  
بالفساد

قوله عن عبيدة وهو يفتح  
العين وهو عبيدة السلياني  
بإسكان اللام قبيلة من مراد  
مات النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم وهو في الطريق روى  
عن علي وابن مسعود وروى  
الشعب عن الشعبي وابن سيرين  
قال ابن عبيدة كان يوازي  
شريعيا في القضاء والعلمات  
سنة اثنتين وسبعين كما  
في الخلاصة وهذا يظهر  
ان المراد بمحمد الراوي عنه  
هو ابن سيرين

قوله مخدج اليد بـسيفة  
المفعول من الافعال معناه

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ جَمِيعاً عَنْ وَكِيعٍ قَالَ الْأَشَجِيُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ عَقْلَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَنْزِلَنَّ أَحَدٌ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَقُلْ  
إِذَا حَدَّثْتُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْحَرْبَ خَذَعَةٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَيُخْرِجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ سُفْهَاءُ الْأَحْلَامِ  
يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين  
كما يمرق السهم من الرمية فإذا لم يمتهم فافتلهم فافتلهم فإن في قتلهم أجراً لمن  
قتلهم عند الله يوم القيامة **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ح  
وحدثنا محمد بن أبي بكر الملقم وأبو بكر بن نافع قالوا حدثنا عبد الرحمن بن مهدي  
حدثنا سفيان كلاًهما عن الأعمش بهذا الإسناد مثله **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة  
حدثنا جرير ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وزهير بن حرب قالوا  
حدثنا أبو معاوية كلاًهما عن الأعمش بهذا الإسناد وليس في حديثهما يمرقون  
من الدين كما يمرق السهم من الرمية **وحدثنا** محمد بن أبي بكر الملقم حدثنا  
أبو عليٍّ وهماذان بن زيد ح وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد ح وحدثنا  
أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب (واللفظ لهما) قالوا حدثنا اسماعيل بن عليٍّ  
عن أيوب عن محمد بن عبيدة عن عليٍّ قال ذكر الخوارج فقال فيهم رجل  
مخدج اليد أو مودن اليد أو مشدون اليد لولا أن تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين  
يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قال قلت آتت سمعته من محمد صلى الله  
عليه وسلم قال أي ورب الكعبة أي ورب الكعبة **حدثنا**  
محمد بن المنصور حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد بن عبيدة قال لا أحدثكم  
إلا ما سمعت منه فذكر عن عليٍّ نحو حديث أيوب مرفوعاً **حدثنا** عبد بن

قوله اى ورب الكعبة اى نعم والله انظر الى اشمس الاخير في آخر الجزء الاول

قوله ای و

فأما قولُه **وَمَوْتِ** البدرُ بَرْزَهْ وبمعناه وبروي مودون البدر من الثلاثي كندون البدر ومعنى المندون الضمير كما يظهر من النهاية وشرح النووي قوله **لَوْلَا** أن يطرأوا الخ البطر هنا التجبر وشدة النشاط وبابه تعب وتقدم في ص ٧٢ من هذا الجزء مع الأشر والبلغ (حميد)



عَلَى حِينَ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَأَتَمَسَ فَوُجِدَ فَأَتَى بِهِ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَلَى نَعْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي نَعْتُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ قَوْمًا يَكُونُونَ فِي أَمَّتِهِ يَخْرُجُونَ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ سِجَاهُهُمُ السَّخَّاقُ قَالَ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ أَوْ مِنْ أَسَرِّ الْخَلْقِ يَقْتُلُهُمْ أَذَى الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى الْحَقِّ قَالَ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ مَثَلًا أَوْ قَالَ قَوْلًا الرَّجُلُ يَرْمِي الرَّمِيَّةَ أَوْ قَالَ الْغَرَضَ فَيَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى بَصِيرَةً وَيَنْظُرُ فِي النَّصْبِيِّ فَلَا يَرَى بَصِيرَةً وَيَنْظُرُ فِي الْفُوقِ فَلَا يَرَى بَصِيرَةً قَالَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَأَنْتُمْ قَاتِمُوهُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ وَهُوَ ابْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا ابْنُ نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَرُّقُ مَارِقَةٌ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقْتُلُهَا أَوَّلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَثَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ وَثَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ فِي أَمَّتِي فِرْقَتَانِ فَيَخْرُجُ مِنْ بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ يَلِي قَتْلَهُمْ وَأَوَّلَهُمْ بِالْحَقِّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَمَرُّقُ مَارِقَةٌ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ فَيَلِي قَتْلَهُمْ أَوَّلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ **حَدَّثَنِي** غَيْبُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنِ الضَّحَّاكِ الْمِشْرَقِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَ فِيهِ قَوْمًا يَخْرُجُونَ عَلَى فُرْقَةٍ مُخْتَلَفَةٍ يَقْتُلُهُمْ أَقْرَبُ الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْحَقِّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ

قوله على حين فرقة من الناس أي في زمان الافتراق الواقع بين المسلمين بعد فرقة صفين وذكر الشارح هنا رواية على خير فرقة فتكون الغفاه مكسورة وخير الفرقة هم فرقة سيدنا علي فانهم خرجوا عليه وهو قتلهم كما أخبر به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله يقتلهم أولى الطائفتين باحق على ما يأتي ذكره

قوله على نعت رسول الله الذي نعت أي على الصفة التي وصفه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بها قوله عليه السلام يخرجون في فرقة من الناس ذكر النووي أن لفظ فرقة معناها بضم الفاء بالاختلاف وكذا قوله فبايعه عند فرقة من المسلمين وقوله في فرقة من الناس

قوله عليه السلام سيأثم التجساق السيمي العلامة والمراد بالتجساق حلق الرؤوس كما في النووي

قوله أو من أسمر الخلق أثبات الألف في الشريعة قليلة قله الشارح النووي

قوله عليه السلام ادنى الطائفتين إلى الحق أي أقرب الطائفتين من الحق كما هو الرواية في آخر الباب والرواية التالية أولى الطائفتين باحق

قوله عليه السلام فلا يرى بصيرة أي حجة يعني شيئاً من الدم يستدل به على أصاب الرمية

قوله عليه السلام تمرق مارقاة أي مارقاة مارقة

قوله عليه السلام يلى قتلهم ولاهم باحق المارقة أي يباشر قتلهم من هو أولى الأمة باحق

قوله عن الضحاک المشرق منسوب إلى مشرق بكسر الميم وفتح الراء بطن من همدان كما في الشارح

قوله في الحديث يخرجون على فرقة قال النووي هنا شذوذه بكسر الفاء وشذوذه

## باب

التجريض على قتل الخوارج

قوله عن الحرورية هم الخوارج سموا حرورية لانهم نزلوا حروراء وتماثفوا  
الحاء وبالله قرية بالعراق قريبة من الكوفة وسما خوارج لخروجهم على  
عندها على قتال أهل العدل وحروراء بفتح  
الجماعة وقيل لخروجهم عن طريق الجماعة

أَذْرَكْتَهُمْ لَا قَتْلَهُمْ قَتْلُ ثُمُودَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ  
سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ  
أَنَّهُمَا آتَيَا أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ فَسَأَلَاهُ عَنِ الْحُرُورِيَّةِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُهَا قَالَ لَا أَدْرِي مِنَ الْحُرُورِيَّةِ وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُخْرِجُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ (وَلَمْ يَقُلْ مِنْهَا) قَوْمٌ تَحْقِرُونَ  
صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ فَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ خُلُوقَهُمْ أَوْ خَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ  
مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَيَنْظُرُ الرَّاحِي إِلَى سَهْمِهِ إِلَى نَصْلِهِ إِلَى رِصَافِهِ  
فَيَتَمَارَى فِي الْفُوقَةِ هَلْ عَلِقَ بِهَا مِنَ الدَّمِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفِهْرِيُّ قَالَا  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
وَالضَّيْحَاكُ الْأَهْمَدَانِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْسِمُ قَسْمًا آتَاهُ دُخَانٌ بَصِيرَةٌ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَعْدِلْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَلَاكُ وَمَنْ يَعْدِلْ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ قَدْ خَبِثُ  
وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُنْذِرْ لِي فِيهِ  
أَضْرِبْ عَنْقَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُهُ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ  
صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ رَاقِيَتِهِمْ  
يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ  
شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى رِصَافِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ  
(وَهُوَ الْقِدْحُ) ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قَدْزِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ سَبَقَ الْفَرْثُ وَالدَّمُ آسِيَتُهُمْ  
رَجُلٌ أَسْوَدُ أَحَدَى عَصْدِيهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ أَوْ مِثْلُ الْبَضْعَةِ تَدْرَدَرُ يَخْرُجُونَ

وقيل لقوله صلى الله عليه وسلم يخرج من شئى هذا  
اه نووي ويسمون مارقين  
لقوله عليه الصلاة والسلام  
يعبرون كما في حديث علي  
رضي الله تعالى عنه امرت  
بقتل المارقين يعني الخوارج  
وكانوا يسبون أنفسهم  
شراة تمسكا بقوله تعالى  
يشربون الحياة الدنيا بالآخرة  
وفي آخر تفسير سورة  
الكهف من صحيح البخاري  
في باب قوله تعالى قل هل  
تنبهكم بالآخرين عالا  
عن سعد بن أبي وقاص  
رضي الله تعالى عنه ان كان  
يسميهم الفاسقين  
قوله ولم يقل منها لان لفظة  
من تقتضى كونهم من الامة  
بخلاف في قوله النورى لكن  
لا شك انهم من امة الاجابة  
وانهم لا يكفرون وجاءت  
رواية من ايضا كاستافى  
قوله عليه السلام فيمبارى  
في الفوقة التامرى هنا تفاعل  
من المرية وهى الشك لا من  
المراء وهو الجدال لا من  
فيشك وقوله في الفوقة قال  
النورى الفوق والفوقة  
بضم الفاء هو الحز الذى  
يجعل فيه الثوراء  
قوله عليه السلام الى نصبه  
والنصفى كفى السهم بلا  
لصل ولاريش اه قاموس  
وفسر في الكتاب بالقدح  
قال ابن الاثير القدح بالكسر  
السهم الذى كانوا يستقسمون  
به او الذى يرى به عن  
القوس يقال للسهم اول  
ما يقطع قطع ( بزنة قدح )  
تمنحت ويبرى فيسى برى  
( على زنة فعل ) ثم يقيم  
فيسى قدحهم براش ويركب  
نصله فيسى سهامهم بزيادة  
بين اهلته  
قوله عليه السلام ثم ينظر  
الى هذه القذذ ريش السهم  
واحدتها فذة اه نهاية  
قوله عليه السلام فلا يوجد  
فيه شئ اى من دم الصيد  
او فرثه  
قوله سبق الفرث والدم اى  
ان السهم قد جاوزهما ولم  
يعلق فيه منهما شئ والفرث  
اسم ما في الكرش

قوله او مثل البضعة ولفظ البخاري في باب من ترك قتال الخوارج لتألف اوقال مثل البضعة وهو احسن  
والبضعة بفتح الباء القلعة من اللحم وقوله تدرود اصله تدرود ومعناه تنظرب وتذهب وتبجى

عبيدة بن بشر

مَقْرُوطٍ لَمْ تَحْصَلْ مِنْ تَرَابِهَا قَالَ فَتَسَمَّيْهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ تَقَرَّبَيْنِ عِيْنَةَ بَنِ حِصْنٍ  
وَالْأَقْرَعِ بْنِ حَالِسٍ وَزَيْدِ الْخَيْلِ وَالرَّابِعِ إِمَّا عَلَقَمَةَ بَنِ عَالَانَةَ وَإِمَّا عَامِرَ بْنَ  
الطُّفَيْلِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ كُنَّا نَحْنُ أَحَقُّ بِهَذَا مِنْ هَؤُلَاءِ قَالَ فَلَمَّعَ ذَلِكَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا تَأْمُونَنِي وَأَنَا آمِنٌ مِنْ فِي السَّمَاءِ يَا تَيْيِبِي خَيْرُ السَّمَاءِ  
صَبَاحًا وَمَسَاءً قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْهَتَيْنِ نَاشِزُ الْجَنْبَهَةِ كَثُ  
الْخِيَةِ مَخْلُوقُ الرَّأْسِ مُشَمَّرُ الْأُذُنِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَى اللَّهُ فَقَالَ وَيْلَكَ  
أَوَلَسْتَ أَحَقَّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهُ قَالَ ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ الْإِضْرِبْ عُنُقَهُ فَقَالَ لَا لَعَلَّه أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي قَالَ خَالِدٌ وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ  
يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَمْ أَوْمَرْ أَنْ  
أَنْتَقِبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ وَلَا أَشَقَّ بَطُونَهُمْ قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُقَفٍّ فَقَالَ إِنَّهُ  
يَخْرُجُ مِنْ ضِغْنِي هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا لَا يُجَاوِزُ خُجَّارَهُمْ يَمْرُقُونَ  
مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ قَالَ أَنْطَهُ قَالَ لَيْنَ أَدْرَكْتَهُمْ لَا قَتَلْتَهُمْ  
قَتَلَ مُؤَدَّ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ قَالَ وَعَلَقَمَةُ بَنُ عَالَانَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ وَقَالَ نَائِي الْجَنْبَهَةِ وَلَمْ  
يَقُلْ نَاشِزُ وَرَدَّ فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْإِضْرِبْ  
عُنُقَهُ قَالَ لَا قَالَ ثُمَّ أَدْبَرَ فَقَامَ إِلَيْهِ خَالِدُ سَيْفِ اللَّهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْإِضْرِبْ عُنُقَهُ  
قَالَ لَا فَقَالَ إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ضِغْنِي هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا وَقَالَ قَالَ  
عُمَارَةُ حَسْبُهُ قَالَ لَيْنَ أَدْرَكْتَهُمْ لَا قَتَلْتَهُمْ قَتَلَ مُؤَدَّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ تَقَرَّبَيْنِ الْخَيْلِ وَالْأَقْرَعِ  
ابْنَ حَالِسٍ وَعِيْنَةَ بَنِ حِصْنٍ وَعَلَقَمَةَ بَنِ عَالَانَةَ أَوْ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ وَقَالَ نَاشِزُ الْجَنْبَهَةِ  
كَرِوَانَةَ عَبْدَ الْوَاحِدِ وَقَالَ إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ضِغْنِي هَذَا قَوْمٌ وَلَمْ يَذْكُرْ لَيْنَ

لَيْنَ أَنَا أَدْرَكْتَهُمْ

لَا رَطْبًا

قوله في آدم مقرونة أي في  
حلد مدوع بالخرط وهو  
فتحتين حبه مروف بفرج  
في علف كالغرس من شجر  
العصاة كما في المصباح  
قوله لم تحصل من ترابها أي  
لم تخبر ولم تصف من تراب  
معدنها

قوله في آدم مقرونة أي في  
حلد مدوع بالخرط وهو  
فتحتين حبه مروف بفرج  
في علف كالغرس من شجر  
العصاة كما في المصباح  
قوله لم تحصل من ترابها أي  
لم تخبر ولم تصف من تراب  
معدنها

قوله وأما ناصر بن الطفيل  
قالوا ذكر عامر هنا غلط  
لأنه تولى هذا بسنن  
والصواب الجزم بأنه علقمة  
ابن علقمة كافي النور وكذا  
يقال في قوله في آخر هذه  
الصفحة أن ناصر بن الطفيل  
قوله عليه السلام وأنا أمين  
من في السماء يعني الملائكة  
الموكنين على تدبير هذا  
العالم أو الله تعالى على  
تأويل من في السماء امره  
وفضائه أو على رعم العرب  
فإنهم زعموا أنه تعالى  
في السماء كذا في تفسير  
سورة الملك للبصاوي  
قوله ناصر الجبهة أي مرتفع  
الجبهة

قوله عليه السلام أن أنقب  
أي أفتش وأكشف من  
نقبت الخاطئة إذا دنت  
وبه فتحنا ولفظ البخاري أن  
أنقب قلوب الناس والكلمة  
منسوبة في النهاية بتشديد  
القاف وهو المصرح به  
في المبارك

قوله وهو مقف أي مول  
فناه ذاهبا  
قوله عليه السلام يتلون  
كتاب الله رطبا أي طريا  
لأنزل أسننتهم رطبة به  
لمواظبتهم على تلاوته



قوله عليه السلام لا يجوز حناجرهم الحناجر كما في قوله تعالى وبلغت القلوب الحناجر  
خارج الحلق كافي النهاية وثاني رواية حلوتهم وتراقيمهم يعني لا يكون لهم  
جمع حنجرة وهي رأس الفلصة حيث تراه نائما من  
الآ قراءة المجردة ولا تصل معانيه الى قلوبهم

قوله عليه السلام يرقون  
منه أي يخرجون من القرآن  
وسبيله ويتعدون حدوده  
قوله عليه السلام كما يرق  
السهم من الرمية أي يكرز  
السهم من الرمية كما هو  
رواية فلما يأتي أي كما يخرج  
السهم من الدابة الرمية  
خارجا لها قال النووي الرمية  
هي الصيد المرمى وهي فعلية  
بمعنى مفعولة هـ

قوله كان يقسم مقام جمع  
مقام وهو كالنفس ما سيب  
من أموال أهل الحرب من  
الكفار

قوله بذهبة أي قطعة ذهب  
ولفظ البخاري بذهبية على  
صفة التصغير أي قطعة  
صغيرة من ذهب وقوله في  
ترتيبها صفة بذهبية يعني أنها  
غير مسبوكة لم تخلص من  
ترابها كما في رواية لم تخلص  
من ترابها

قوله ثم أحدى كلاب يعني  
أن علقمة هذا عامري  
وكراني وكذا الكلام في  
قوله في حق زيد ثم أحدى  
نبهان أي أنه طأ في نهبها  
قوله وزيد الخير قال النووي  
كذا في جميع النسخ الخير  
بالراء وفي الرواية التي بعدها  
زيد الخيل باللام وكلاهما  
صحيح يقال بالوجهين كان  
يقال في الجاهلية زيد الخيل  
فسماه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في الإسلام زيد الخير اهـ

قوله أبعطي صناديد نجد أي  
ساداتها وأحدهم صنديد  
بسكر الصاد فهو نوري وقوله  
ويدعنا أي يتركنا وجمع الياء  
وأناء في الطبع إشارة الى  
اختلاف النسخ بينهما في الغملين

قوله كذا الحية قال ابن الأثير  
الكثبان في الحية أن تكون  
غير دقيقة ولا طويلة وفيها  
كثافة يقال جمل كذا الحية  
بالفتح وقوم كذا بالضم اهـ  
وقوله مشرف الوجنتين أي  
على ظهما والوجنتان ثنية  
وجنة والوجه من لسان  
مارتفع من لحم خده كما  
في الفصاح

قوله نازع العينين أي ان عينيه  
داخلتان في حناجرهما لا تقتان  
بغير الحدة اهـ يعني

قوله نازع العينين أي نازع  
الجبين من التواء وهو الارتفاع  
ولعل الجبين وقع هنا غلطا  
من الجبهة والرواية الصحيحة  
هي ما يأتي بعده من قوله  
نازعا جبجه أو نازعا الجبهة  
فان الجبين جانب الجبهة وكل

السان جبينا يكتنفان الجبهة وهما لا يوصفان بالتواء  
يفرقون شعورهم قوله عليه السلام ان من شغفى هذا أي من أصله وجنسه ومن قال من نسله فخطأ فان الخواص لم يكونوا من نسله بل هو كان  
رئيسهم وفي النهاية وروى بإسناد وهو بمعناه اهـ قوله عليه السلام لا تقتلنهم قتل عاد أي قتلا عامتا صلا كما قال تعالى فإهل تری لهم من باقية أهونوی

أَقْتُلْ أَصْحَابِي إِنَّ هَذَا وَأَصْحَابَهُ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنْهُ كَمَا  
يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ  
سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ح  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنِي  
أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقَسِّمُ مَغَانِمَ وَسَاقِ  
الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** هَاشِمُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ بَعَثَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
وَهُوَ بِالْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي تَرْبَتِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّيْنَاهَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَرْبَعَةِ أَقْرَعِ بْنِ حَابِسِ الْخُزَلِيِّ وَعَيْنَةَ بْنِ بَدْرِ  
الْفَرَارِيِّ وَعَلْقَمَةَ بْنِ عَلَاءَةَ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي كِلَابٍ وَزَيْدِ الْخَنِيرِ الطَّائِي  
ثُمَّ أَحَدَ بَنِي نَبْهَانَ قَالَ فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ فَقَالُوا أَيْعُطَى صَنَادِيدُ نَجْدٍ وَيَدْعَا فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَتَأْتَهُمْ جَاءَ رَجُلٌ كَثُ الْحَنِيَّةِ  
مُشْرِفُ الْوَجْتَيْنِ غَارُ الْعَيْنَيْنِ نَاقِي الْجَبِينِ مَحْلُوقُ الرَّأْسِ فَقَالَ أَتَيْتُ اللَّهَ يَا مُحَمَّدُ  
قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ إِنْ عَصَيْتُهُ أَيَأْمِنُنِي عَلَى أَهْلِ  
الْأَرْضِ وَلَا تَأْمِنُونِي قَالَ ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي قَتْلِهِ  
(يُرُونَ أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ ضُرُحِي  
هَذَا قَوْمًا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ  
أَهْلَ الْأَوْتَانِ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ  
لَأَقْتُلَهُمْ قَتْلَ عَادٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ  
الْقَعْقَاعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نَعْمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ بَعَثَ  
عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي أَدِيمِ

فقالوا يبعطي صناديد نجد نحو

(مقروظ) وكانوا لا يخلقون رؤسهم وكانوا  
من نسله فخطأ فان الخواص لم يكونوا من نسله بل هو كان  
رئيسهم وفي النهاية وروى بإسناد وهو بمعناه اهـ قوله عليه السلام لا تقتلنهم قتل عاد أي قتلا عامتا صلا كما قال تعالى فإهل تری لهم من باقية أهونوی

أشبهنا

قوله لا خير بها

في القسمة

لا خير بها

قوله بعدها

أي بعد هذه القصة أو البرة وقوله حديثاً أي خبراً

الْأَنْصَارُ شِعَارُ النَّاسِ دِثَارٌ وَلَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهُمْ إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَهُ فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوْصِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْنَحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْنَحُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ حُنَيْنٍ آتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا فِي الْقِسْمَةِ فَأَعْطَى الْأَفْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْطَى عُيَيْنَةَ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى نَاسًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ وَآثَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْقِسْمَةِ فَقَالَ رَجُلٌ وَاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ الْقِسْمَةُ مَا عَدِلَ فِيهَا وَمَا رِيدَ فِيهَا وَجْهَ اللَّهِ قَالَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا خَيْرَ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ قَالَ فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَ كَالصَّرْفِ ثُمَّ قَالَ فَمَنْ يَعْدِلُ إِنْ لَمْ يَعْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أَوْذَى بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ قَالَ قُلْتُ لَا جَرَمَ لَا أَرْفَعُ إِلَيْهِ بَعْدَهَا حَدِيثًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَمِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّهَا الْقِسْمَةُ مَا رِيدَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ قَالَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَارَزْتُهُ فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا شَدِيدًا وَآمَرَ وَجْهَهُ حَتَّى تَمَتَّتْ أَيْ لَمْ أَذْكُرْهُ لَهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ قَدْ أَوْذَى مُوسَى بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُخْصٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا الْأَيْبِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجُعْرَانَةِ مِنْصَرَفَةً مِنْ حُنَيْنٍ وَفِي ثَوْبٍ بِلَالٍ فِيْضُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِضُ مِنْهَا يُعْطِي النَّاسَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَعْدِلْ قَالَ وَيْلَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ لَقَدْ خَبِثَ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلْ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقْتُلْ هَذَا الْمُنَافِقَ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَحْدُثَ النَّاسُ أَيْ

قوله عليه السلام الانصار شعار والناس دثار قال أهل اللغة الشعار الثوب الذي على الجسد والدثار فوقه ومعنى الحديث الانصار هم البطانة والخاصة والاصفياء والصقبي من سائر الناس وهذا من مناقبهم الظاهرة وقضائهم الباهمة اه نووي

قوله والله لاخير الخ وهذا الاخبار مما لايد منه ليس بشئ من النسيئة وأما قوله بعد «فقلت لاجرم لأرفع اليه بعدها حديثا» الدال على ندمه على هذا الاخبار فانما هو لتخريج عن التسبب لاذاه عليه الصلاة والسلام لما رأى في وجهه الكريم ما رأى من التفسير الكلي وقال في الرواية التالية حتى تمنيت اني لم اذكره له

قوله فتغير وجهه حتى كان كالصرف هو بكسر الصاد المهملة وهو صبغ أحمر يصنع به الجلود قال ابن دريد وقد بسى الدم أيضا صفرًا اه نووي

قوله عليه السلام قد أودى بأكثر من هذا أي آذاه قومه أكثر من هذا الإذاء ففيه تلمية لنفسه صلى الله تعالى عليه وسلم وتخريض لغيره على الصبر

قوله لا جرم أي لا ذن أو حقا أو لا عمالة أو عذا أصله ثم كثر حتى تحول الى معنى القسم اه قاموس

قوله بالجرعانة الجرعة موضع قريب من مكة وهو مشهور

باب ذكر الخوارج وصفاتهم

٧ يتكبر العين والتخفيف وقد تكبر العين وتشدد إزاء كما في النهاية

قوله منصرفه ظرف زمانى لاقى أي حين انصرافه عليه الصلاة والسلام من حنين

قوله انى رجل يأتي انه ذوالخوبصرة التميمي

قوله عليه السلام لقد خبت وخسرت روى بفتح الشاء

ابن مسروق عن أبيه عن عبيدة بن رفاعه عن رافع بن خديج قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أباسقيان بن حرب وصفوان بن أمية وعيينة بن حصن والآخرع بن حابس كل إنسان منهم مائة من الإبل وأعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس

أَجْعَلْ نَهْيَ وَنَهْبَ الْعَبِيَّةِ \* بِدِينِ عَيْنَةٍ وَالْأَقْرَعِ

فَمَا كَانَ بَدْزٌ وَلَا حَابِسٌ \* يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي الْمَجْمَعِ

وَمَا كُنْتُ دُونَ أَمْرِي مِنْهُمْ \* وَمَنْ تَخْفِضِ الْيَوْمَ لَا يُرْفَعِ

قَالَ فَاتَّمَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةً وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ مَسْرُوقٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَسَمَ غَنَائِمَ حُجَيْنَ فَأَعْطَى أَبَا سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَسَاقَ الْحَدِيثِ بِخَوْصِهِ

وَزَادَ وَأَعْطَى عَلَمَةً بَنَ عَلَانَةَ مِائَةً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الشَّعْبِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ عَلَمَةَ بَنَ عَلَانَةَ وَلَا صَفْوَانَ بَنَ أُمَيَّةَ وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّعْبِيُّ فِي حَدِيثِهِ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

أَبْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا فَتَحَ حَنِينًا قَسَمَ الْغَنَائِمَ فَأَعْطَى الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ فَلَبَّغَهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ يُحِبُّونَ أَنْ يُصِيبُوا مَا أَصَابَ النَّاسَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خُطِبَ لَهُمْ خَمْدَ اللَّهِ وَاسْتُثْنِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضَالًّا لَا فِهْدَاكُمْ اللَّهُ  
بِي وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمْ اللَّهُ بِي وَمَتَّفِقَيْنِ جَمْعَكُمْ اللَّهُ بِي وَيَقُولُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمِنْ فَقَالَ  
أَلَا تَحْسُونِي فَقَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمِنْ فَقَالَ أَمَا إِنَّكُمْ لَوَسَّيْتُمْ أَنْ تَقُولُوا كَذَا

وَكَذَا وَكَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا لِأَشْيَاءَ عَدَدُهَا زَعَمَ عَمْرُو بْنُ لَاحِظُهَا فَقَالَ  
أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَشْيَاءِ وَالْإِبِلِ وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى رِحَالِكُمْ

(الانوار)

قوله ونهب العبيد الذهب  
الفنيمة والعبيد اسم فرسه  
وكان يدعى فارس العبيد  
كما في خزانة الادب

قوله ما كان بدر والحفوف  
من النحوف ما كان حصن وقيل  
الشيخ الابن اختلف الرواية  
في البت انه بدر واذا  
اختلفت في غير البيت فقال  
مرة عيينة بن حصن ومرة  
عيينة بن بدر فرة نسبة الى  
ابيه حصن ومرة الى جد ابيه  
بدر لانه عيينة بن حصن  
ابن حذيفة بن بدر

قوله شو قان مرداس في الجمع  
هكذا هو في جميع الروايات  
مرداس غير مصروف وهو  
سجدة لمن يجوز ترك الصرف  
بعلة واحدة وأجاب الجمهور  
بأنه في ضرورة الشعر انشؤى

قوله أن يصيبوا ما أصاب  
الناس أي أن يجدوا ما وجد  
الناس من القسمة

قوله عليه السلام وعالة أى  
فقراء جمع عائل وهو جمع  
مطرود فى الاجوف الثلاث

قوله عليه السلام ومتفرقين  
الخ يعني متدابرين يعادي  
بعضكم بعضا كما قال تعالى  
اذ كنتم اعداء فالف بين  
قلوبكم الآية

قوله أمن هو افعل تفضيل  
من المن

قوله عليه السلام لو شئتم  
أن تقولوا كذا وكذا ولفظ  
البخاري لو شئتم قلتم  
جفتما كذا وكذا قال  
القسطاني وفي حديث أبي  
سعيد قلتم أما والله لو  
شئتم قلتم فصدتم ومصدتم  
أمتنا مكذبا فصدناك  
وغلخا فنصرناك وطردنا  
فأوبناك ونأنا فوأسيناك  
زاد أحمد من حديث أنس  
قالوا بل المنة لله ورسوله  
وأما قول الله تعالى عليه  
وسلم وتواضعوا منه والآن  
ففي الحقيقة الحجة الباهرة  
والمنة له عليهم اهـ

فوله عليه السلام بالشاء  
هو جمع شاة كشيء وهي الغنم



قوله وهو على بغلة وهذا من كمال شجاعته عليه الصلاة  
الغيبوى وكل من ضم الى نفسه شيئا فقد حازه قوله

١٠٧

والسلام فان البغال لا تتعدى القتال قوله عليه السلام يجوزونه قال  
يا ابا حمزة ابو حمزة كنية انس كما مر بهما من ١٢٦ من الجزء الاول

قوله فصفى الخيل أى  
الفرسان ثم صفى القتالة  
أى الرجال المقاتلون

قوله ثم صفى النساء الخ  
وجه ذلك ما كتبهنا  
من القسطلاني قبل

قوله قد بلغنا ستة آلاف  
قال النوى الرواية الاولى  
أصح لان المشهور في كتب  
المغازي أن المسلمين كانوا  
يومئذ اثني عشر ألفا عشرة  
آلاف شهدوا الفتح وألفان  
من أهل مكة ومن انضاف  
اليهم وهذا معنى قوله فيما  
سبق معه عشرة آلاف  
ومعه المطلق اه

قوله وعلى جنبه خيلنا خالد  
وفي النهاية في حديث الفتح  
كان خالد بن الوليد على الجنب  
اليمنى والزيبر على الجنبية  
اليسرى قال ابن الأثير جنبه  
الجيش هى التى تكون فى  
اليمين والميسرة وهما جنبان  
والنون مكسورة اه فهو  
كافى النوى بضم الهم وفتح  
الهم وكسر النون

قوله جعلت خيلنا تلوى  
ظهورنا أى جعلت فرساننا  
يتلون أفراسهم ويعطفونها  
خلف ظهورنا والكلمة  
مضبوطة فى النهاية من التلوى  
على أن يكون أصلها تلوى  
فيكون المعنى تعطف قال  
ابن الأثير ويرى بالتخفيف  
ويرى تلوذ بالذال وغو  
قريب منه اه

قوله الكشفت خيلنا أى  
أنزموها  
قوله عليه السلام يال  
المهاجرين الخ هكذا فى  
جميع النسخ فى المواضع  
الاربعة يال بلام مفصولة  
مفتوحة والمعروف وسلها  
بلام التعريف التى بعدها اه  
نوى وهى لام الجر الا انها  
تفتح فى المضافات به فرقا  
بينه وبين مستغاث له فيقال  
يا يزيد لعمرى بفتح فى الاولى  
وكسر فى الثانية

قوله هذا حديث عمه بكسر  
الهمز والهمز وتشديد الهمز  
والياء وهى رواية نامة  
مشايخنا وفسر بالشدة  
وروى بفتح الهمز وكسر  
الهمز المشددة وتخفيف الياء  
وبعدها هاء السكت أى  
حدثني به عمى واهم الجماعة  
أى هذا حديث جماعة

أَبَشَرَ نَحْنُ مَعَكَ قَالَ وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ فَنَزَلَ فَقَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَانْهَزَمَ  
الْمُشْرِكُونَ وَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُنَانِيْمَ كَثِيرَةً فَقَسَمَ فِي الْمُهَاجِرِينَ  
وَالْطَّلَقَاءِ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئًا وَقَالَتِ الْأَنْصَارُ إِذَا كَانَتِ الشَّدَّةُ فَتَحْنُ نُدْعَى  
وَنُعْطَى الْعُنَانِيْمَ غَيْرَ نَائِلَةً ذَلِكَ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ مَا حَدِثُ  
بَلَّغَنِي عَنْكُمْ فَسَكَتُوا فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالذَّنْبِ  
وَيَذْهَبُونَ بِمُحَمَّدٍ تَحْزُونُهُ إِلَى يَوْمِ تَكْفُمُ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ رَضِينَا قَالَ فَقَالَ  
لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَأَخَذْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ قَالَ  
هَيْشَامُ فَقُلْتُ يَا أَبَا حَمْزَةَ أَنْتَ شَاهِدُ ذَلِكَ قَالَ وَإِنْ أَعِيبُ عَنْهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
أَبْنُ مُعَاذٍ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ أَبُو مُعَاذٍ حَدَّثَنَا الْمُعَمَّرُ  
أَبْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي السَّمِيطُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَقْتَحْنَا مَكَّةَ ثُمَّ  
إِنَّا عَرَوْنَا حُنَيْنًا فَجَاءَ الْمُشْرِكُونَ بِأَحْسَنِ صُفُوفٍ رَأَيْتُ قَالَ فَصُقَّتِ الْخَيْلُ ثُمَّ  
صُقَّتِ الْمَقَاتِلَةُ ثُمَّ صُقَّتِ النِّسَاءُ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ ثُمَّ صُقَّتِ الْغَنَمُ ثُمَّ صُقَّتِ النِّعَمُ  
قَالَ وَنَحْنُ بَشَرٌ كَثِيرٌ قَدْ بَلَّغْنَا سِتَّةَ آلَافٍ وَعَلَى مُجَنَّبَةٍ خَيْلُنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ  
جَعَلْتُ خَيْلُنَا تَلْوِي خَلْفَ ظُهُورِنَا فَلَمْ نَلْبَثْ أَنْ أَنْكَشَفَتْ خَيْلُنَا وَفَرَّتِ الْأَعْرَابُ  
وَمَنْ نَعْلَمُ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَنَادَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا لَ الْمُهَاجِرِينَ  
يَا لَ الْمُهَاجِرِينَ ثُمَّ قَالَ يَا لَ الْأَنْصَارِ يَا لَ الْأَنْصَارِ قَالَ أَنَسُ هَذَا حَدِيثُ عَمِّيَّةٍ قَالَ  
قُلْنَا لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَيُّمُ اللَّهِ مَا  
أَتَيْنَاهُمْ حَتَّى هَزَمَهُمُ اللَّهُ قَالَ فَتَقَبَّضْنَا ذَلِكَ الْمَالَ ثُمَّ أَتَلَقْنَا إِلَى الطَّائِفِ فَخَاصَرْنَا هُمْ  
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى مَكَّةَ فَتَزَلْنَا قَالَ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُعْطِي الرَّجُلَ الْمِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ كَنَحْوِ حَدِيثِ مُنَادَةَ وَابْنِ التَّيَّاجِ  
وَهَيْشَامِ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ

وروى بتشديد الياء وفسر بمعروف أى حدثني به عمى كأنه حدث بول الحديث عن مشاهدته ثم لعله لم يسطر هذا الموضع لافترق الناس فحدثه به من شهد  
من أعمامه أو جماعته اه من النوى باختصار قوله فأيم الله أم الله من ألفاظ القسم وهمزها وصل وقد تفتح كذا فى النهاية

قوله إذا كان الشدة فتحن ندعى الخ قول القائل : وإذا تكون كريمة ادعى لها \* وإذا يخاف من الجرس يندى

أَنَّ بَنِي مَالِكٍ وَسَاقَ الْحَدِيثِ بِمِثْلِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ قَالَ أَنَسٌ قَالُوا أَنْصِرُ كَرَوَايَةَ  
يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَمَعَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ فَقَالَ أَفِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ فَقَالُوا لَا إِلَّا  
ابْنُ أُخْتٍ لَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ابْنَ أُخْتٍ الْقَوْمِ مِنْهُمْ  
فَقَالَ ابْنُ قُرَيْشٍ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبِرَهُمْ وَأَتَأَلَّفَهُمْ  
أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ لَوْ سَلَكَ  
النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَكَتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**  
**الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ** قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
قَالَ لَمَّا فَتِحَتْ مَكَّةَ قَسَمَ الْعَنَانُ فِي قُرَيْشٍ فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ إِنَّ هَذَا هُوَ الْحَبِيبُ إِنَّ  
سَيُوفَنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ وَإِنْ غَنَائِمُنَا رَدَّ عَلَيْهِمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَجَمَعَهُمْ فَقَالَ مَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ قَالُوا هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ قَالَ  
أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا إِلَى بُيُوتِهِمْ وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ  
لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَأَوْشَعِبَا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا وَأَوْشَعِبَا لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ  
أَوْشَعِبَ الْأَنْصَارِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَابْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُرَيْرَةَ يَزِيدُ أَحَدُهَا  
عَلَى الْآخِرِ الْحَرْفَ بَعْدَ الْحَرْفِ قَالَ أَحَدُ شُعْبَةَ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ هِشَامِ  
ابْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ أَقْبَلَتْ هَوَازِنُ وَعُظَمَاءُ  
وغيرهم يَذَرَارِيهِمْ وَنَعَمِيهِمْ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ عَشْرَةُ آلَافٍ  
وَمَعَهُ الطَّلَاقُ فَأَذَبُوا عَنْهُ حَتَّى بَقِيَ وَحْدَهُ قَالَ فَنَادَى يَوْمَئِذٍ نِدَاءً يَنْ يَخْلُطُ  
بَيْنَهُمْ شَيْئًا قَالَ فَالْتَفَتَ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ فَقَالُوا الْبَيْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْبَيْتُ  
نَحْنُ مَعَكَ قَالَ ثُمَّ الْتَفَتَ عَنْ شِمَالِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ فَقَالُوا الْبَيْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

قوله عليه السلام ان ابن  
اخذت القوم منهم اخرجه  
البحارى في المساقب  
والفرائض بلفظ ابن اخ  
القوم منهم وهو المأخوذ  
في المشرق والجامع الصغير  
قوله عليه السلام ان قرشا  
حديث عهد بجاهلية أى  
كانوا قريب عهد بجاهلية  
يعنى أن زمانهم قريب من  
زمان الكفر قال ابن حجر  
في مغازي البخارى كذا  
وقع بالأفراد في الصحيحين  
والمعروف حديثو عهد اه  
وفعل يستوى فيه الافراد  
وغیره وقوله ومصبة أى  
ينجو قتل أقاتهم وفتح  
بلادهم  
قوله عليه السلام وانى أردت  
أن أجبرهم قال ابن حجر كذا  
للاكثر يفتح أوله وسكون  
الجميع بعد ما حذره ثم اهمله  
وللسرخى والمستمل يضم  
أوله وكسر الجيم بعدها  
تحتانية ساكنة ثم زاي  
من الجائرة اه وهو المأخوذ  
في المشرق فقال ابن المك  
أى اتخفهم واعطيهم عطية  
اه ومعنى أجبرهم أفضل  
معهم ما يجبر به خاطرهم  
ويشبههم تعصبهم  
قوله عليه السلام شعبا  
الشعب ما تفرج بين جبلين  
وقيل الطريق في الجبل كما  
في فتح الباري والمراد بقوله  
عليه السلام لوسلك الناس  
واديا والظاهره كمال محبته  
لهم لا الاقتداء بهم والمتابعة  
كما في المبارك  
قوله ونعمهم النعم واحد  
والنعامة هى الاموال الراعية  
واكثر ما يقع على الابل قال  
القسطلاني وكانت عادتهم  
اذا أرادوا التثبت في القتال  
استصحاب الاغالى وثقلهم  
معهم الى موضع القتال اه  
قوله ومعهم الظلفاء يعنى  
مسلمة الفتح الذين من عليهم  
وسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم الفتح فلم بأسرهم ولم  
يقتلهم وهو صحيح  
قوله فاذبروا عنه أى اولوا  
عنه أذبرهم وما أقبلوا على  
العدو معه حتى بقى صلى الله  
تعالى عليه وسلم وحده  
قوله فنادى يومئذ نداءين  
لم يخلط بينهما شيئا مفسر  
بناجده يعنى أنه عليه السلام  
نادى الانصار يومئذ  
نداءين متعاقبين يمينيا وشمالا

محدث هذا الحديث نحو أخبرنا يونس نحو

٢٠: إسماعيل بن عمار

قوله قالوا انظروا فقالوا كما هو لفظ البخاري في المغازي

أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَعْنِي حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ الَّذِي ذَكَرْنَا فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ بَيْنَ عُنُقِي وَكَتِفِي ثُمَّ قَالَ أَقْبِلَا أَيْ سَعْدُ إِنِّي لَأَعْطِي الرَّجُلَ **حَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يُحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ أَنَسًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا يَوْمَ حُنَيْنٍ حِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ مَا أَفَاءَ فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ الْمِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ فَمَا لَوْ يَعْرِضُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسَيُوفُنَا تَقَطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَحَدَّثَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا حَدِثَ بَلَّغَنِي عَنْكُمْ فَقَالَ لَهُ فَقَهَاءُ الْأَنْصَارِ أَمَا ذُورُ أَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا وَأَمَا أَنَا نَأْسُ مِثْلَ حَدِيثِ أَسْنَانِهِمْ قَالُوا يَعْرِضُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسَيُوفُنَا تَقَطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أَعْطِي رِجَالًا حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفْرٍ أَتَا لَفْهِمْ أَفَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَرْجِعُونَ إِلَى رِحَالِكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ فَوَاللَّهِ لَمَّا تَقَبَّلُونَهُ خَيْرٌ مِمَّا تَقَبَّلُونَهُ فَقَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَضِينَا قَالَ فَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ أَمْرًا شَدِيدَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنِّي عَلَى الْخَوْضِ قَالُوا سَتَصْبِرُ **حَدَّثَنَا** حَسَنُ الْخُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ نُحَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا أَفَاءَ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ أَنَسُ فَلَمْ نَصْبِرْ وَقَالَ فَمَا أَنَا نَأْسُ حَدِيثِ أَسْنَانِهِمْ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي

قوله عليه السلام أفتالأي سعد أي أمدافع مدافعة وتكابرني باسمه تكرره بعد التنبيه بالقتال قوله حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء أي حين جعل الله من أموالهم ما جعله فينا على رسوله

اعطاء المؤلفة قلوبهم على الاسلام وتصبير من قوى ايمانه ٢ وهو من الغنيمة ما لا تلاحقه مشقة وهو من قبيلة قوله فحدث ذلك رسول الله من قوله وللفظ البخاري فحدث رسول الله بمقتلهم وهو أخضر وأوضح قوله في قبة من آدم القبة من الخيام بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب اه نهاية وقوله من آدم معناه من جلود وهو جمع آدم بمعنى الجلد المدبوغ ويجمع على آدم بضمين أيضا قال الفيروزي وهو القياس مثل يريد ورد اه وقدم بهامش ص ٣٧ من الجزء الاول

قوله عليه السلام أنا لفهم أي استقبل قلوبهم بالاحسان ليثبتوا على الاسلام رغبة في المال وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يعطي المؤلفة من الصدقات وكانوا من أشرف العرب فتم من كان يعطيه دفعا لأذاه ومنهم من كان يعطيه طمعا في اسلامه واسلام نظرائه وأتباعه ومنهم من كان يعطيه ليثبت على اسلامه بقرب عهده بالجاهلية قوله عليه السلام ما حديث بلغي عنكم ولفظ البخاري في المناقب ما الذي بلغي عنكم كما هو رواية فيماني قوله عليه السلام إلى رحالكم أي إلى منازلكم كما هي في باب الصلاة في الرحال في المنظر انظر هامش ص ١٤٧ من الجزء الثاني وثاني رواية إلى بيوتكم قوله عليه السلام لا تلاحقون به الخ أي ان الذي تنصرفون به





قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا **حَدَّثَنَا**  
**عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ** قَالَ **إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا**  
**وَقَالَ الْآخَرَانِ** حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَسِيعَةَ قَالَ  
**قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا فَقُلْتُ **وَاللَّهِ**  
**يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَيْرُ هَؤُلَاءِ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ** قَالَ **إِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنِّي لَدَيْكَ لَوْ نِيَا لَوْ نِيَا بِالْفُحْشِ**  
**أَوْ يَحْتَلُونَ** فَلَسْتُ بِأَخْلٍ **حَدَّثَنِي** عُمَرُو التَّائِدُ حَدَّثَنَا **إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ**  
**قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ** وَحَدَّثَنِي **يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى** وَاللَّهُ فُظُّ لَهُ أَخْبَرَنَا **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ**  
**وَهْبٍ** حَدَّثَنِي **مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ** عَنْ **إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ** عَنْ **أَنَسِ بْنِ**  
**مَالِكٍ** قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ رِدَاءُ نَجْرَانِي عَلَيْهِ فُظُّ  
**الْحَاشِيَةِ** فَادْرَكَهُ **أَعْرَابِيٌّ** جَبَذَهُ بِرِدَائِهِ جَبَذَةً شَدِيدَةً نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عُنُقِي  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** وَقَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَبَذَتِهِ ثُمَّ  
**قَالَ يَا مُحَمَّدُ مَرَلِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ** فَالْتَمَسْتُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**فَصَحَّحْتُ ثُمَّ أَمَرَ لَهْ بِعَطَاءٍ** **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ** حَدَّثَنَا **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ**  
**حَدَّثَنَا هَمَّامٌ** ح وَحَدَّثَنِي **زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ** حَدَّثَنَا **عُمَرُ بْنُ يُونُسَ** حَدَّثَنَا **عِكْرِمَةُ**  
**ابْنُ عَمَّارٍ** ح وَحَدَّثَنِي **سَلْمَةُ بْنُ شَيْبٍ** حَدَّثَنَا **أَبُو الْمَغِيرَةِ** حَدَّثَنَا **الْأَوْزَاعِيُّ** كُلُّهُمْ  
**عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ** عَنْ **أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**بِهَذَا الْحَدِيثِ** وَفِي حَدِيثِ **عِكْرِمَةَ** بْنِ **عَمَّارٍ** مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ ثُمَّ جَبَذَهُ إِلَيْهِ جَبَذَةً  
**رَجَعَ نَجِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** فِي نَجْرٍ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ **هَمَّامٍ** جَذَابَةٌ حَتَّى  
**أَنْشَقَّ الْهَرْدُ وَحَتَّى بَقِيَتْ حَاشِيَتُهُ** فِي عُنُقِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**  
**قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا **لَيْثٌ** عَنْ **أَبْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ** عَنِ **الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ** أَنَّهُ قَالَ  
**قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَّةً وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شَيْئًا** فَقَالَ **مَخْرَمَةُ يَا نَجِيُّ**

قوله عليه السلام به جعل  
 رزق آل محمد أي ذريته  
 وأهل بيته أو أتباع محمد  
 وأحبابه على وجه التكامل  
 أه لا على وجه الزيادة  
 ابن المنان كون آل محمد  
 قال النووي أخوت عند  
 أهل اللغة والعربية ما يسد  
 الرمي أه وفي المشكاة زيادة  
 «وفي رواية كفة أفا» فقال  
 ملا علي وهو من أغوت ما  
 يكف الرجل عن الجوع أو  
 عن السؤال والظاهر أن هذه  
 الرواية تفسر الأولى أه

## باب

اعطاء من سأل بغش  
 وناخلة

قوله أغير هؤلاء كان أحق  
 به منهم المراد بهم أهل  
 الصدقة قاله ابن الملك

قوله عليه السلام انهم  
 خيروني الخ يعني ان الذين  
 أعطيتم لا يخلو حالهم من  
 احد الامرين اما ان يسألوني  
 بالغش والتعدي في الطلب  
 او يسألوني الى الجبل فا  
 أعطيتم انما هو لدفع  
 الامرين لا يرضى القلب شبه  
 عليه الصلاة والسلام ما ظهر  
 من حالهم مع عسه بالتجبر  
 فقال خيروني على وجه  
 الاستعارة أه مبارك

قوله عليه السلام وا  
 يماثل أي لا يوجد في  
 على وجهه احدث فضلا أن  
 يكون على وجه التنبؤ  
 ونظيره من القرآن قوله تعالى  
 في سمته عليه السلام وصائق  
 به صدرك

قوله وعليه رداء نجراني  
 منسوب الى نجران موضع  
 بين الحجاز واليمن

قوله فجذبته جذب وجذب  
 لغتان مشهورتان وقوله  
 فجذبته في الرواية الثانية  
 بمعنى جذبته كما في الووى  
 وبأيهما صرب كان المصباح  
 قوله في نجران الاعرابي النجر  
 أعلى الصدر أي استقبل  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 تحره استقبالا لما ولم يتأثر  
 من سوء أدبه

قوله قسم أقبئة هرجم قبا  
 كسواء وهو الذي يلبس

قوله عليه السلام ان مما اخاف عليكم بعدى اى من جملتنا ما اخشى عليكم قال العيني ويجوز ان تكون ما مصدرية فالله يدبر ان من خوفي عليكم وماى ما يفتح يشتمل الوجهين ايضا اهـ قوله فقيل له اى قبل السائل طائفاً انه عليه ورثتنا اى ذنبا بوجه بدوئنا وفي نسخة ورأينا ونلفظ البخارى قرأنا وفي نسخة

قوله ان مما اخاف عليكم بعدى ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل اوتياى الخير يا رسول الله قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شأنك تسكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك قال وزينا انه ينزل عليه فافاق يمسح عنه الرخصاء وقال ان هذا السائل (وكانه حمده) فقال انه لا يأتى الخير بالشئ وان مما يذنب الربيع يقتل اوتياى الا كلمة الخضر فانها اكثرت حتى اذا امتلأت خاضرتاها استقبلت عين الشمس فطاطت وبالت ثم رعت وان هذا المال خضر خلو ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه من يأخذه بغير حق كان كالذئب باكل ولا يشبع ويكون عليه شهيد يوم القيامة **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى اذا نفدت ما عنده قال ما يكن عندي من خير فان ادخره عنكم ومن يستعفف يعقه الله ومن يستغن يغنيه الله ومن يصبر يحبه الله وما اعطى احد من عطاء خير او اوسع من الصبر **حدثنا** عبد بن حميد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد نحوه **حدثنا** ابو بكر بن ابي شعبة حدثنا ابو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن ابي ايوب حدثني شرحبيل وهو ابن شريك عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقعه الله بما آتاه **حدثنا** ابو بكر بن ابي شعبة وعمر والنقاد وابو سعيد الاشج قالوا حدثنا وكيع حدثنا الاعمش ح وحدثني زهير بن حرب حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه كلاهما عن عماره بن امة عن ابي زرعة عن ابي هريرة

قوله ان مما اخاف عليكم بعدى اى من جملتنا ما اخشى عليكم قال العيني ويجوز ان تكون ما مصدرية فالله يدبر ان من خوفي عليكم وماى ما يفتح يشتمل الوجهين ايضا اهـ قوله فقيل له اى قبل السائل طائفاً انه عليه ورثتنا اى ذنبا بوجه بدوئنا وفي نسخة ورأينا ونلفظ البخارى قرأنا وفي نسخة

باب فضل التصدق والصبر  
قوله عليه السلام ان مما اخاف عليكم بعدى اى من جملتنا ما اخشى عليكم قال العيني ويجوز ان تكون ما مصدرية فالله يدبر ان من خوفي عليكم وماى ما يفتح يشتمل الوجهين ايضا اهـ قوله فقيل له اى قبل السائل طائفاً انه عليه ورثتنا اى ذنبا بوجه بدوئنا وفي نسخة ورأينا ونلفظ البخارى قرأنا وفي نسخة

باب في الكفاف والتماعة  
قوله عليه السلام ان مما اخاف عليكم بعدى اى من جملتنا ما اخشى عليكم قال العيني ويجوز ان تكون ما مصدرية فالله يدبر ان من خوفي عليكم وماى ما يفتح يشتمل الوجهين ايضا اهـ قوله فقيل له اى قبل السائل طائفاً انه عليه ورثتنا اى ذنبا بوجه بدوئنا وفي نسخة ورأينا ونلفظ البخارى قرأنا وفي نسخة

قوله عليه السلام ان مما اخاف عليكم بعدى اى من جملتنا ما اخشى عليكم قال العيني ويجوز ان تكون ما مصدرية فالله يدبر ان من خوفي عليكم وماى ما يفتح يشتمل الوجهين ايضا اهـ قوله فقيل له اى قبل السائل طائفاً انه عليه ورثتنا اى ذنبا بوجه بدوئنا وفي نسخة ورأينا ونلفظ البخارى قرأنا وفي نسخة

قوله عليه السلام ان مما اخاف عليكم بعدى اى من جملتنا ما اخشى عليكم قال العيني ويجوز ان تكون ما مصدرية فالله يدبر ان من خوفي عليكم وماى ما يفتح يشتمل الوجهين ايضا اهـ قوله فقيل له اى قبل السائل طائفاً انه عليه ورثتنا اى ذنبا بوجه بدوئنا وفي نسخة ورأينا ونلفظ البخارى قرأنا وفي نسخة

قوله عليه السلام ان مما اخاف عليكم بعدى اى من جملتنا ما اخشى عليكم قال العيني ويجوز ان تكون ما مصدرية فالله يدبر ان من خوفي عليكم وماى ما يفتح يشتمل الوجهين ايضا اهـ قوله فقيل له اى قبل السائل طائفاً انه عليه ورثتنا اى ذنبا بوجه بدوئنا وفي نسخة ورأينا ونلفظ البخارى قرأنا وفي نسخة



وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَقَقَارِبًا فِي اللَّفْظِ) قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ  
الْمَقْبَرِيِّ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَامَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطِبَ النَّاسَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَيُّهَا  
النَّاسُ إِلَّا مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْخَيْرِ  
بِالشَّرِّ فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ قُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْخَيْرِ بِالشَّرِّ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْخَيْرَ لَا  
يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ أَوْ خَيْرٌ هُوَ إِنْ كُلَّ مَا يُذِيتُ الرَّبِيعُ يُقْتَلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ إِلَّا آكِلَةُ  
الْخَبْزِ أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَ نَاحِيهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ ثَلُطَتْ أَوْ بَالَتْ ثُمَّ اجْتَرَتْ  
فَعَادَتْ فَأَكَلَتْ فَمَنْ يَأْخُذْ مَا لَا بِحَقِّهِ يُبَارِكْ لَهُ فِيهِ وَمَنْ يَأْخُذْ مَا لَا بِغَيْرِ حَقِّهِ  
فَنَاسُهُ كَمَلِ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ  
قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ  
اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا قَالُوا وَمَا زَهْرَةُ الدُّنْيَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَرَكَاتُ الْأَرْضِ  
قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ قَالَ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ  
إِلَّا بِالْخَيْرِ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ إِنْ كُلَّ مَا أَنْبَتَ الرَّبِيعُ يُقْتَلُ أَوْ يُلِمُّ إِلَّا آكِلَةُ  
الْخَبْزِ فَإِنَّهَا تَأْكُلُ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَ نَاحِيهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ اجْتَرَتْ  
وَبَالَتْ وَثَلُطَتْ ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ إِنْ هَذَا الْمَالُ خَصِرَةٌ خُلُوءٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ  
وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ فَنِعِمَّ الْمَعُونَةُ هُوَ وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا  
يَشْبَعُ **حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ خُبْرٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ  
الدِّسْتَوَائِي عَنْ نَجِيِّ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ

في امتلات

أخبرنا الشيخ ابن حجر العسقلاني

قوله قول يعني الحديث المذكور من قبل

قوله فلا أدري أشئ أنزل أم شئ كان يقوله يمثله حديث أبي عوافة وحديثي حرمة ابن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لو كان لابن آدم واد من ذهب أحب أن له حرب وهو ابن عبد الله قال لا حدنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو أن لابن آدم مل واد مالا أحب أن يكون إليه مثله ولا يمتلأ نفس ابن آدم إلا التراب والله يتوب على من تاب قال ابن عباس فلا أدري أمين القرآن هو أم لا وفي رواية زهير قال فلا أدري أمين القرآن لم يذكر ابن عباس حديثي سويد بن سعيد حدثنا علي بن مسهر عن داود عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه قال بعث أبو موسى الأشعري إلى قراء أهل البصرة فدخل عليه ثلاثمائة رجل قد قرأوا القرآن فقال أتم خيار أهل البصرة وقرأوهم فالتوه ولا يطولن عليكم الأمد فمقسو قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم وإنا كنا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطول والشدة ببراءة فأنسبها غير آتي قد حفظت منها لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديانا لنا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب وكنا نقرأ سورة كنا نشبهها بإحدى المسحجات فأنسبها غير آتي حفظت منها يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون فيكتب شهادة في أعناقكم فتسألون عنها يوم القيامة حدثنا زهير بن حرب وابن نمير قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغني عن كثرة العرض ولكن الغني غني النفس وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا الليث بن سعد

قوله عليه السلام لاحب ان يكون اليه مثله أي لاحب ان يكون مثله منضبا اليه

قوله ولا يطولن عليكم الامد فتقسو قلوبكم الامد الغاية والمدة والقسوة غلظ القلب وفيه تلخيص الى قوله تعالى في سورة الحديد فقال عليهم الامد فمقت قلوبهم

قوله باحد المسجحات هي من السورما افتتح لبيحان وسبح ويسبح وسبح اسم ربك كما في مجمع البحار

قوله عليه السلام ليس الغني عن كثرة العرض ولكن الغني غني النفس العرض هنا بفتح العين والمراد جميعا وهو متاع الدنيا ومعنى الحديث الغني المحمود غني النفس وشبهها وقلة حرصها لا كثرة المال مع الحرص على الزيادة لان من كان طالبا للزيادة لم يستغن بما معه فليس له غنى اخوانه

### باب

ليس الغني عن كثرة العرض

### باب

تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا

قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَلَا أَدْرِي أَشَيْءٌ أَنْزَلَ أَمْ شَيْءٌ كَانَ يَقُولُهُ يُمَثِّلُ حَدِيثَ أَبِي عَوَافَةَ وَحَدِيثِي حَرَمَةَ ابْنِ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ لَهُ وَادِيًا آخَرَ وَلَنْ يَمْلَأَ فَاهُ إِلَّا التُّرَابُ وَاللَّهُ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ وَحَدِيثِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْ أَنَّ لِابْنَ آدَمَ مِلَّ وَادٍ مَالًا لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِ مِثْلُهُ وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَاللَّهُ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلا أدري أمين القرآن هو أم لا وفي رواية زهير قال فلا أدري أمين القرآن لم يذكر ابن عباس حديثي سويد بن سعيد حدثنا علي بن مسهر عن داود عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه قال بعث أبو موسى الأشعري إلى قراء أهل البصرة فدخل عليه ثلاثمائة رجل قد قرأوا القرآن فقال أتم خيار أهل البصرة وقرأوهم فالتوه ولا يطولن عليكم الأمد فمقسو قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم وإنا كنا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطول والشدة ببراءة فأنسبها غير آتي قد حفظت منها لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديانا لنا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب وكنا نقرأ سورة كنا نشبهها بإحدى المسحجات فأنسبها غير آتي حفظت منها يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون فيكتب شهادة في أعناقكم فتسألون عنها يوم القيامة حدثنا زهير بن حرب وابن نمير قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغني عن كثرة العرض ولكن الغني غني النفس وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا الليث بن سعد

قوله بعمالة العسالة بضم العين وتثنت اجرة العمل كما في القاموس قوله فعلمني أي أعطاني عاظمي واجرة على كافي النهاية قوله عليه السلام الشيخ شاب على حب أثنين حب العيش والمال كما قال الله (الشيخ يضعف جسمه وقلبه شاب على حب أثنين) ٩٩ تعالى لا ينام الإنسان من دعا الخير أي من طلب المال أه مبارك وفي الجاه الصغير أي كان وما زال على حبه خصلتين فالمراد ان حبه أهما لا يفتنه لشجونه (طول الحياة وحب المال)

خبرنا مبتدأ جذوف ويصح الجر على البدلية من أثنين وفيه ضم لأمل والحرص أه مع تفسير المأوى قوله عليه السلام قلبه الشيخ شاب الخ يعني قلبه الشيخ كامل الخب للحياة والمال محتكم كاحتكام قوة الشاب في شبابه أه من النوروى وفي رفاق البخاري لا يزال قلب الكبير شابا في أثنين في حب الدنيا وطول الأمل أه

## باب

### كرهية الحرص

على الدنيا قوله عليه السلام (يهرم ابن آدم) أي يكبر سنه (وتشبه منه أثنان) هذا استعارة بمعنى تستحكم المختلطان في قلب الشيخ كاستحكام قوة الشاب في شبابه (الحرص على المال والحرص على العمر) إنما لم تنكسر هاتان المختلطان لأن الإنسان مجبول على حب الشهوات كما قال الله تعالى زين للناس حب الشهوات الآية والشهوة إنما تنال بالمال والعمر أه مبارك ونفط البخاري في الرقاق يكبر ابن آدم ويكبر معه شأن طلب المال وطول العمر أه قوله عليه السلام وتشبه بفتح التاء وكسر الشين أه نووى

قوله عليه السلام وادبان من مال وفي رواية من ذهب وفي أخرى من فضة رذهب ذكره المنوى قوله عليه السلام لا يني وفيه سارق زبانة أهر ٣

## باب

### لأن لابن آدم وادبان

لا يني ثالثا بعده وقال ابن الملك الأربعة هو اطلب عدى هنا بالي لندسته معي الضم ومن انضم اليها واديا ثلثا وهم جوا أه قوله عليه السلام ولا يغلب جوف ابن آدم إلا التراب

بعمالة فقلت إنما عمت لله وأجري على الله فقال خذ ما أعطيت فإني عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فممتني فقلت مثل قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعطيت شيئا من غير أن تسأل فكل وتصدق وحدثني هرون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد عن ابن السعدي أنه قال استمع مني عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الصدقة بمثل حديث الأبيث **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب على حب أثنين حب العيش والمال **وحدثني** أبو الطاهر وحرمة قالوا أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب على حب أثنين طول الحياة وحب المال **وحدثني** يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور ووثيبة بن سعيد كلهم عن أبي عوانة قال يحيى أخبرنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم وتشبه منه أثنان الحرص على المال والحرص على العمر **وحدثني** أبو غسان المسمعي ومحمد بن المثنى قالوا حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال **يخيه** **وحدثنا** محمد بن المثنى وأبن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور ووثيبة بن سعيد قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن آدم واديان من مال لا تبغى واديا ثالثا ولا يمد لأجوف ابن آدم إلا التراب ويؤب الله على من تاب **وحدثنا** ابن المثنى وأبن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة قال سمعت

حدثنا أبو غسان المسمعي

يعني أنه لا يزال حرصا على الدنيا حتى يموت ويعني أجوفه من تراب قبره أه نووى وهو هنا لكثرة وهي ان في ذكر ابن آدم دون الإنسان ثلثا إلى أنه مخلوق من تراب ومن طبيعته القبح والبدن وازالته ممكنة بأن يطرقه تعالى عليه من تمام توفيقه كما يدل عليه قوله في الحديث ويتوب الله على من تاب فإنه لا موضع إلا من عصاه الله أفاده ابن الملك وقال النوروى معناه ان الله تعالى يقبل التوبة من التائب عن حرسه المذموم وعن غيره من المذمومات



قوله عليه السلام حتى يصيبها أي إلى أن يمد الحالة ويؤدي ذلك الدين ثم يسلك نفسه عن السؤال قوله عليه السلام ورجل أصابته جائحة أي آفة اجتاحت أي هلكت قال ابن الأثير الجائحة هي الآفة التي تهلك المماراة والاول ٩٨ وتناصها وكل مصيبة عظيمة اه قوله عليه السلام حتى يصيب قواما من عيش أي إلى أن يمد ما تقوى به حاجته من معةة قوله أو قال هذا شك من الراوى ومعنى حتى يصيب سدادا حتى يمد ما يصبه حاجته

المسألة حتى يصيبها ثم يمسيك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش ورجل أصابته فاقه حتى يقوم ثلاثة من ذوى الحجا من قومه لقد أصابت فلانا فاقه فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش فمأسواهن من المسألة يا قبيصة سحنا يأكلها صاحبها سحنا وحدثنا هرون بن مروف حدثنا عبد الله بن وهب ح وحدثني حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطيه أفقر إليه متى حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطيه أفقر إليه متى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوه وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذوه وما لا تتبعه نفسك وحدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر بن الخطاب رضي الله عنه العطاء فيقول له عمر أعطيه يا رسول الله أفقر إليه متى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوه فمموله أو تصدق به وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذوه وما لا تتبعه نفسك قال سالم فمن أجل ذلك كان ابن عمر لا يسأل أحدا شيئا ولا يزيد شيئا أعطيه وحدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب قال عمرو وحدثني ابن شهاب بمثل ذلك عن السائب بن يزيد عن عبد الله بن السعدي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أيث عن بكير عن بسر بن سعيد عن ابن الساعدي المالكى أنه قال أسئله أبى عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الصدقة فلما فرغت منها وأديتها إليه أمره

قوله عليه السلام ورجل أصابته أي فقر ضرورة بعد غنى قوله عليه السلام حتى يقوم رؤس الأشراف الذين ان فلا أصابته فاقه ويراد المناقضة في صوت فاقه والافقة راعا كمنة غيره قال النووي هكذا هو

باب إباحة الأخذ من أعطي من غير مسألة ولا أشراف من غير مسألة ولا أشراف في جميع النسخ يقوم مالم وهو صحيح اه وحدثني سنن أبي داود بقوله بالإمام كافي نسخة عندنا قوله عليه السلام من نوى الحجا أي من نوى العقل والفتنة قال النووي وإنما شرط الحجا تتبعها عني أنه يشترط في الشاهد التيقظ لا قبل من مغل اه قوله سحنا هكذا عوفي جميع النسخ ورواية غير مسلم سحت وهو واضح ورواية مسلم صحيحة وفيه إضمار أي أعطاه سحنا أو يوكيل سحنا فهو روى والاحت هو الحرام قوله يعطيني العطاء قبل كان ذلك أجره في الصدقة اه مرقاة وبل عليه حديث ابن الساعدي المذكور في آخر هذه الصفحة قوله أعطيه لما صير له عطاء وما اه سكت كان بركة قوله عليه السلام وأنت غير مشرف أي غير متعاطي اليه ولا عاجز فيه اه نهاية قوله عليه السلام فلا تتبعه نفسك من الأشراف والخلف أي لا تجعل نفسك تابعة له ولا توسل بشفاعة في حبه اه مرقاة قوله عليه السلام فخذوه أي اخذوا مالا اه نهاية هذا عن أبيه احتياج أبيه ورواه أبو داود على تقدمه لا بأس به قوله ولا سائل اه ذلك اعطيه أي أعطاه أحد اه قوله سحنا أي سحنا من عيش

باب المسألة

حدثنا هرون بن مروف حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه

حدثنا قتيبة بن سعيد

أي على أحد اه وحدثنا قوله قول عمرو فخذوا اختصارا وبلاد القاري من النطق يقال مرتين وإنما قوله قال عمرو وحدثنا عن ابن شهاب بأحداه عطف بعضها على بعض فسمها ابن وهب كذلك فلما أراد رواية غير الأول أي يراى أنه فاقه كما سمعه ذكره النووي وسبق نظيره جاش ص ٩٣ من الجزء الأول قوله عن ابن الساعدي قال في الخلاصة ابن الساعدي هو عبد الله بن السعدي اه واسم السعدي عمرو بن وقدان وإنما قيل له السعدي لأنه استرضع في بني سعد بن بكر كما في إمد الغاية

ما يحمل بين العضدين  
والصدر ويستعمل فيما يعمل  
على الظهر من الحطب نقله  
ملا على في شرح المشكاة

قوله عن أبي ادريس الخولاني  
عن أبي مسلم الخولاني اسم  
أبي ادريس عائذ الله بن  
عبد الله واسم أبي مسلم عبد الله  
ابن ثوب بضم المثلثة وفتح  
الواو وبعدهما موحدة وهو  
مشهور بالزهد والكرامات  
الظاهرة والمخاسن الباهرة  
أسلم في زمن النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم وألقاه الأسود  
العتسي في النار فلم يحترق  
فتركه فجاء مهاجرا إلى  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم فتوفي النبي عليه  
الصلاة والسلام وهو  
في الطريق فجاء إلى المدينة  
فلقى أبا بكر وعمر وغيرهما  
من كبار الصحابة رضي الله  
تعالى عنهم اهـ من شرح  
النووي

قوله وأسر سكة خفية أي  
لم يجهز بها لعدم تعلق  
تكاليف بها وهو من كلام  
الراوي ولذلك ميزناه عن  
الحديث  
قوله فلقد رأيت الخ وعذا  
من كلامه أيضا قال النووي  
فيه التمسك بالعموم لانهم  
نهوا عن السؤال فحملوه  
على عمومهم وفيه الحث على  
التنزيه عن جميع رايهم  
سؤالا وان كان حقيرا اهـ  
قوله تحملت حمالة هي  
بفتح الحاء وهي المال الذي  
يتحملة الانسان أي يستدينه  
ويُدفعه في اصلاح ذات  
الدين كالاملاص بين قبيلتين  
وتدعو ذلك وانما تحمل له  
المسألة ويعطى من الزكاة  
بشرط أن يستدين بغيره

## باب

من تحمل له المسألة

معصية انه نوى وفي نهاية  
ابن الاثير الحمالة بالفتح ما  
يتحملة الانسان عن غيره  
من دية أو غرامة مثل أن  
يقع حرب بين فريقين يملك  
فريقا الدماء فيدخل منهم  
رجلا يتحمل ذيات القسلى  
ليصلح ذات البين والتحمل  
أن يتحملها عنهم على نفسه اهـ  
والغرب كانوا يعدون ذلك  
شرفا

حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَارِثٍ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ فَيُخَطَّبَ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهُ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بَيَانِ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْخَارِثِ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَخْتَرِمَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةً مِنْ حَطَبٍ فَيَحْمِلَهَا عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا يُعْطِيهِ أَوْ يَمْنَعُهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَسَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ قَالَ سَلَمَةُ حَدَّثَنَا وَقَالَ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ أَمَّا هُوَ فَخَبِيبٌ إِلَيَّ وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي فَأَمِينٌ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ سَبْعَةً فَقَالَ الْأَنْبَاءُ يَعْزُونَ رَسُولَ اللَّهِ وَكَثُرَ حَدِيثُ عَنْهُمْ بَيْعَةً فَقُلْنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ الْأَنْبَاءُ يَعْزُونَ رَسُولَ اللَّهِ فَقُلْنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ الْأَنْبَاءُ يَعْزُونَ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا وَقُلْنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلَامَ بَايَعْنَاكَ قَالَ عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَالصَّلَاةِ الْحَمْسَ وَتُطِيعُوا (وَأَسْرَ كَلِمَةً خَفِيَّةً) وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا فَلَمَّا رَأَيْتُ بَعْضَ أَوْلِيكَ النَّفَرِ لَيْسَ قَطُّ سَوَاطٍ أَحَدِهِمْ فَأَيَسَّأَلُ أَحَدًا يَأُولُهُ إِيَّاهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هُرُونَ بْنِ رِيَابٍ حَدَّثَنِي كِسَانَةُ ابْنُ نُعَيْمٍ الْعَدَوِيُّ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مَخَارِقِ الْهَلَالِيِّ قَالَ تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ فِيهَا فَقَالَ أَقِمِ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ فَمَا مَرَّلَكَ بِهَا قَالَ ثُمَّ قَالَ يَا قَبِيصَةُ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحُلُّ إِلَّا أَحَدُ ثَلَاثَةٍ رَجُلٌ تَحْمَلُ حَمَالَةً فَحَدَّثَ لَهُ

قوله عليه السلام وليس في وجهه مِرْعَةٌ لَمْ يَضْمِ الْمِنْهَ وَاسْتَأْنَزَى أَيُ قِطْعَةً قَالَ الْقَاضِي قِيلَ مَعْنَاهُ بِأَنَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذَلِيلًا سَاقِطًا لَوَجْهِهِ عِنْدَ اللَّهِ وَفِيهِ هُوَ عَلَى ظَاهِرِهِ فَيُحْشَرُ وَوَجْهُهُ عَظِيمٌ لَمْ يَلْمِ عَلَيْهِ عَقُوبَةٌ وَعَلَامَةٌ لَهُ بِذُنُوبِهِ حِينَ طَلَبَ وَسَأَلَ بَوَاجِهُهُ وَهَذَا فِيمَنْ سَأَلَ لَغَيْرِ ضَرُورَةٍ سُرْأَلًا نَهَى عَنْهُ مِنْ النُّوَى قَوْلُهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مِرْعَةً كَمَا

## باب

كرهية المسألة لئلا

٣ بحكاية الأعراب بمعنى أنه لم يقل في روايته وليس في وجهه مِرْعَةٌ لَمْ يَلْمِ عَلَيْهِ وَفِيهِ هُوَ عَلَى ظَاهِرِهِ فَيُحْشَرُ وَوَجْهُهُ عَظِيمٌ لَمْ يَلْمِ عَلَيْهِ عَقُوبَةٌ وَعَلَامَةٌ لَهُ بِذُنُوبِهِ حِينَ طَلَبَ وَسَأَلَ بَوَاجِهُهُ وَهَذَا فِيمَنْ سَأَلَ لَغَيْرِ ضَرُورَةٍ سُرْأَلًا نَهَى عَنْهُ مِنْ النُّوَى قَوْلُهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مِرْعَةً كَمَا

قوله عليه السلام تكثرا هو معقول له أي ليكثر ما لا الاحتياج إليه بن الملك قوله عليه السلام فتأبى سأل جراً أي قِطْعَةً مِنْ تَارِجِهِمْ يَعْنِي مَا تَأْخُذُ سَبَبَ الْعَقَبِ بِالذَّارِ وَجَعَلَهُ جِزْأً لِحَالَةٍ وَجِزْأً أَنْ يَكُونَ جِزْأً قِطْعَةً يَصْنَعُ بِهِ كَمَا ثَبَتَ مَسْنَعِي الرُّكَاةُ هـ مِنْ الرُّقَاةِ

قوله عليه السلام وليست قل أو ليكثر أي فليطلب قليلاً أو كثيراً وهذا توبيخ له وتهديد وإعني سواء استكثر منه أو استقل اه مِرْعَةٌ

قوله عليه السلام لأن بعدو حذرك أي يذهب صاحباتي المحطبات وهو مبتدأ مبدوء بلاء زبداء وخبره قوله جرح

قوله عليه السلام فيجرح أي فيجرح الحطب على ظهره

قوله عليه السلام عده أو دعه من يستوي بضم دانه من حبله منه وقوله ذلك الشدة إلى ما يشبهه وهو مقول من الغمادين على

شريك عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الْمُسْكِينُ بِالَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ وَلَا اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ إِنَّمَا الْمُسْكِينُ الْمُتَمَتِّعُ أَقْرَبُ وَإِنْ شِئْتُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ الْخُفَاءَ \* وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْخٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي شَرِيكٌ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَرَ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ إسماعيل **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْخٍ حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ هَمْرَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَرَأَى الْمَسْأَلَةَ بِأَحَدِكُمْ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مِرْعَةٌ لَحْمٍ **وَحَدَّثَنِي** عُمَرُو النَّاقِذُ حَدَّثَنِي إسماعيل بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَخِي الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مِرْعَةً **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ غَيْبِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ هَمْرَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مِرْعَةٌ لَحْمٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ وَوَأَصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكْثُرًا فَإِنَّمَا يَسْأَلُ بَجْرًا فَلَيْسَتْ تَقِلُّ أَوْ لَيْسَتْ تَكْثُرُ **حَدَّثَنِي** هَاشِدُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ بَيَانَ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَأَنْ تَعْدُوا أَحَدَكُمْ فَيُحْطَبَ عَلَى ظَهْرِهِ قِيَصُ صَدَقٍ بِهِ وَبَسْتَعْنِي بِهِ مِنَ النَّاسِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا أَعْطَاهُ أَوْ مَعْنَاهُ ذَلِكَ فَإِنَّ أَيْدِيَ الْعَالَمِيَا أَفْضَلُ مِنْ أَيْدِي السُّفُلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إسماعيل



قوله الحيص هو أحد القراء السبعة وهو بضم الصاد  
الحرس كما في المصاح قوله عن عمرو المراد به عمرو بن

وفتحها ملسوب الى يحيى بحسب اه نوى قوله عليه السلام لا تلحقوا في المسألة هكذا في بعض  
دينار كما ياتي التصريح به

الاصول وفي بعضها بالمسألة  
وكلاهما صحيح والاحاف  
الاحاف اه نوى والمسألة  
مصدر بمعنى السؤال كما

قوله عليه السلام فتخرج  
بالتأنيذ والتذكير منصوبا  
ومرفوعا والنسبة مجازية  
سببية في الاخراج اه ملا على

قوله عليه السلام وانا  
له كاره جملة حالية والضمير  
المجرور على بيان ملا على  
لذلك الشيء يعني كارهه  
لاعطائه او لذلك الاخراج  
الادل عليه تخرج اه

قوله عليه السلام فيبارك  
بالنصب جواب النفي والنفي  
وارد عليه في المعنى يعني  
لا يبارك له فيما اعطيته على

تقدير الاحاف في المسألة كما  
يقال ماتا تينا فتحدثنا  
معناه نفي التحدث على  
تقدير الاثنين اه ابن الملك

وقال الطيبي نصبه على معنى  
الجمعة أي لا يجتمع اعطائي  
كارها مع البركة اه وفي  
لسخمة بالرفع فيقدر هو  
فيكون كقوله تعالى ولا

يؤذن لهم فيعتذرون اه  
ملا على

قوله فاطمى من جسوة  
أي من شجرة تمرها الجوز

قوله عن ائمنه متعلق  
بحدثي وانحو وهب هو  
هام كما مر آنفا

قوله عليه السلام (من برد الله  
به خير) تنكيره للتفخيم  
( يفتقه في الدين ) أي يحمله  
خالما بالاحكام الشرعية فذ

### باب

المسكين الذي لا يجد  
غنى ولا يفتن له  
فتصدق عليه

مرفوعة فيها بحيث يستخرج  
المعاني الكثيرة من الالفاظ  
القليلة اه مباح وفي

تيسير المناوى ( من برد الله  
به خيرا ) أي عطية اكثرا  
( يفتقه في الدين ) أي  
يفهمه أسرار أمر الشارع

ونحوه بنور رباني اه  
قوله عليه السلام ( وانا

أنا قاسم ) أي انقسم بينكم  
تأنيذا من غير تخصيص

بَكْرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْجُبَابِ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي  
رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدِمَشْقِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَامِرٍ الْيَحْصَبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ  
يَقُولُ أَيُّكُمْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَحْدِيثِ كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ فَإِنْ عُمَرَ كَانَ يُخِيفُ النَّاسَ  
فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ  
خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا أَنَا حَازِنٌ فَمَنْ  
أَعْطَيْتُهُ عَنْ طِبِّ نَفْسٍ فَيُبَارِكْ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ وَشَرَّهَ كَانَ كَالَّذِي  
يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ وَهْبِ  
أَبْنِ مُثَنَّى عَنْ أَخِيهِ هَامٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُخَفُوا  
فِي الْمَسْأَلَةِ فَوَلَّى اللَّهُ لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا فَتُخْرِجَ لَهُ مَسْأَلَتُهُ مِنِّي شَيْئًا وَأَنَا لَهُ كَارِهِ  
فَيُبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتُهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَبْنِ دِينَارٍ  
حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ مُثَنَّى وَدَخَلَ عَلَيْهِ فِي دَارِهِ بِصَنْعَاءَ فَاطَمَتْنِي مِنْ جَوْزَةٍ فِي دَارِهِ عَنْ  
أَخِيهِ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ فَنَذَرَ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ  
أَبْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي هُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ  
وَهُوَ يُخَاطَبُ يَقُولُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ  
خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَيُعْطِي اللَّهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
الْمَغِيرَةُ يَعْنِي الْحَزَامِيَّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الْمَسْكِينُ بِهَذَا الطَّوَّافِ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ  
فَتَرُدُّهُ الْأَقْمَةُ وَالْأَقْمَتَانِ وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ قَالُوا فَإِنَّ الْمَسْكِينُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الَّذِي  
لَا يَجِدُ غَنًى يَغْنِيهِ وَلَا يَفْطَنُ لَهُ فَيَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ وَلَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى  
أَبْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَبُو أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي

٧٠

٧١

٧٢

٧٣

٧٤

٧٥

٧٦

٧٧

٧٨

٧٩

٨٠

٨١

٨٢

٨٣

٨٤

٨٥

٨٦

٨٧

٨٨

٨٩

٩٠

( والله يعطى ) كل واحد منكم من الله على قدر ما تعلقت به ارادته تعالى فان تفاوت في اموالكم منه سبحانه كذا في التسلطاني في كتابنا من صحيح البخاري  
قوله عليه السلام ليس المسكين أى الكامل المسكنة لان المتردد في الباب والطائف حول الناس بالسؤال يكون قادرا على تمصيل "ونه فلا يرمد مسكينا

قوله عليه السلام أما وأبيك أما بالتخفيف حرف تنبيه والواو في وأبيك للقسم لكنه جرى على العادة بلا قصد الجوين والا فالحلف بغير الله منهي عنه  
قوله عليه السلام لئن شئت على بناء المجهول من باب التعميل جواب القسم معناه  
معلنين بالسخط ومعناه تعاطي الغنى عن السؤال من الناس قوله وأخير السدقة شك من الراوي والمذكور في زكاة البخاري

ونفقائه وهذا الثاني وهو  
أما خذ في المشرق والمكة  
ولفقههما خير الصدقة ما كان  
عن ظهر غنى كما هو لفظ  
البخاري والمراد نفس الغنى  
كما في المسباح وقال ابن  
الملك يعني أفضل الصدقة  
ما ثبت بعدها غنى لصاحبها  
ليس بظاهره على مصلحته لأن  
من لم يكن كذلك يندم غالباً  
فإن قلت ثبت أن النبي صلى الله  
عليه وسلم سأل أبو هريرة  
رضي الله تعالى عنه عن ٢  
ممنه

### باب

بيان أن اليد العليا  
خير من اليد السفلى وأن  
اليد العليا المنفقة وأن  
السفلى على الآخذة  
٢ أفضل الصدقة قال عليه  
الصلاة والسلام جهاد المقل  
يعني ما يتصدق الفقير مع  
احتياجه إليه يجهد ومشقة  
فكيف الجمع بينهما قلنا الغنى  
في الحديث أعم من أن يكون  
غنى النفس أو غنى المال  
وسدقة المقل أعم تكون  
خيراً إذا كان عن غنى  
النفس فيكون كلاهما خيراً  
واجاب عنه الطيبي بأن الفضيلة  
تفاوتت بحسب تفاوت  
الأشخاص وقوة التوكل فلما  
كان أبو هريرة فقيراً امتدوا  
على الله وكان حكمه بن حزام  
وجيهاً في الجاهلية والاسلام  
أجاب بما يناسب حالهما  
وقيل المراد بالغنى غنى  
الفقير يعني أفضل الصدقة  
ماغنى به الفقير اهـ من المبارك  
قوله عليه السلام إن هذا  
المال خضرة أي شهية في  
المنظر يجلب إليه الطبع كما  
يجلب العين إلى النظر إلى  
الخضرة (حلو) في المذاق  
يجلب إليه النفس كما يجلب  
القم لاكل الحلو والتأنيث  
واقع على التشبيه أي أن هذا  
المال كبقلة أو كفاكهة  
خضرة حلوة والنساء للعبادة  
كما في تفسير المناوي وذكر  
الحديث في الجامع الصغير  
بالتذكير والتأنيث

### باب

النهى عن المسألة

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَكْثَرُ أَجْراً فَقَالَ  
أَمَّا وَأَبِيكَ لَتَنَبَّأَنَّ أَن تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تُخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمَلُ الْبَقَاءَ  
وَلَا تُتَمَلِّحُ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْحُلُقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فَلَمَّا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِثْبَرِ وَهُوَ يَذْكُرُ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَقُّفَ  
عَنِ الْمَسْأَلَةِ الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَالْيَدُ الْعُلْيَا الْمُنْفِقَةُ وَالسُّفْلَى السَّائِلَةُ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ جَمْعٍ عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ  
أَبْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ  
حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ  
أَوْ خَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غَنَى وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَأَبْدَأُ بِمَنْ  
تَعُولُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ الرَّثِيمِ  
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ وَسَعِيدٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ  
خُلُوعٌ فَمَنْ أَخَذَهُ يَطْبِيبُ نَفْسَ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يَبَارِكْ لَهُ  
فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى حَدَّثَنَا  
نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ  
حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا شَدَّادُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبْنَاءَ آدَمَ إِنَّكَ أَنْ تَبْدُلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ وَأَنْ تَمْسِكَ شَرٌّ لَكَ وَلَا  
تُلْزَمُ عَلَى كِفَافٍ وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى حَدَّثَنَا أَبُو

قوله عليه السلام بأشرف نفس أي يطيب نفس وحررها عليه قوله عليه السلام أن تبدل الفضل الخ قال النووي هو بفتح هـ  
أن ومعناه أن يبدل الفاضل عن حاجتك وحاجة عيالك فهو خير لك لبقاء ثوابه اهـ قوله عليه السلام ولا تلزم على كفاف  
معناه إن قسما الخبز لا لوم على صاحبه ان دعوى

قال تعالى واخترت الانفس التي

وهو يشهد بانها

قوله عليه السلام ارضني ما استطعت معناه ما عرضني به الزبير وتقدره ان لا في الرضخ مراتب مباحة بعضها فوق بعض الزبير شاه الزبير فاعلم ان اعلاها ويكون معناه ما استطعت معناه ملكك انما هو تروى والرضخ اعطاء شيء ليس بالكثير  
عن الصادق من باب اسافة الموصوف الى صفته وقدر عند  
المسلمات على لفظه والثالث نصبه على عمله كما في المرقاة

٩٣

أَنَّهُمَا جَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتِ يَابْنَئِي اللَّهُ لَيْسَ لِي شَيْءٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ  
عَلَيَّ الزَّبِيرُ فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَرْضَخَ مِمَّا يَدْخُلُ عَلَيَّ فَقَالَ أَرْضَخِي مَا اسْتَطَعْتَ  
وَلَا تُوعِي فَيُوعِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ح

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ لَا تَحْقِرَنَّ  
جَارَةَ جَارَتَيْهَا وَلَوْ فَرَسَيْنِ شَاةٍ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنَحْمَدُ بْنَ الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنْ

يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي حُبَيْبُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ سَبْعَةٌ يُظَاهِمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ الْإِمَامُ الْعَادِلُ وَشَابٌّ نَشَأَ  
بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَرَجُلٌ مَلَأَتْ فِي الْمَسَاجِدِ وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ

وَتَقَرَّقا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ  
وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ بِمَنِّهِ مَا تَتَّقِي شِمَالَهُ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ

حَالِيًا ففَاضَتْ عَيْنَاهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ حُبَيْبِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَوْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثُ عُمَيْدِ اللَّهِ وَقَالَ وَرَجُلٌ مَلَأَتْ  
بِالْمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ

عُمَارَةَ بْنِ التَّعْتَمُاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ فَقَالَ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ

شَحِيمٍ تَحْتَشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْغِنَى وَلَا تَمْتَلِ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْخُمُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ  
كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا الْوَقد كَانَ لِفُلَانٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ

نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ

قوله عليه السلام دعه امرأة ذات منصب أي ذات حسب ان الزبير  
كافي النورى عن القاضى قوله عليه السلام فاحفظها هذا يحتمل على الطوارى لان الركا اعلاها اقول ان مالكا قوله حق لا من عيبه بل من انما هو من المعروف  
في الحديث انما هو حق لان الله تعالى عليه كذا في هاهنا نسخة وبها وقع خبر النورى ثم ان مالكا من منعه وبقية من منعه عليه العسقلاني والعيق  
قوله عليه السلام ذكر الله خاليا أي عن الالتفات الى ما سواه ففاضت عيناه أي بكى بكواه يكون عن خوف أو عن شوق وعبادة لله اه مبارك استند الفيلس الى العين

الزبير شاه الزبير فاعلم ان اعلاها ويكون معناه ما استطعت معناه ملكك انما هو تروى والرضخ اعطاء شيء ليس بالكثير  
عن الصادق من باب اسافة الموصوف الى صفته وقدر عند  
المسلمات على لفظه والثالث نصبه على عمله كما في المرقاة

الحث على الصدقة  
ولو بالاقبال ولا تمتنع  
من القليل لا حتقاره

فضل اخفاء الصدقة  
كأقدم للانسان واستعير  
هنا للشاة وهو عظم قليل  
الاجم واريد به المبالغة أي  
ولو شيئا يسيرا

قوله عليه السلام سبعة  
أي من الأشخاص ايدخل  
النساء فيما يمكن ان يدخلن  
فيه فمرعا اه من التسطلي  
وهو مبتدأ ولا ففهم مفعول  
قوله عليه السلام فظاهم الله  
في شئله خبر المبتدأ قبل المراد  
به ظل الخنة واصافه ان الله  
تعالى اسادة ملك والاخرى  
مسه ان يقال المراد به  
الكراة والاحمية من كراهه  
الموقف كيقال فلان في  
على دلائل أي في كشف  
وحمايته اه ابن الملك

قوله عليه السلام الامام  
العادل قال انما هي عياض  
المراد بالامام هنا من بين  
امور المسلمين من الامراء  
وغيرهم اعلا بدأ به لان  
نقده كثير ومعتد الى غيره  
والخبر المتقدم اولى ما ساروق

بيان أن أفضل الصدقة  
صدقة الصحيح الشحيح  
قوله عليه السلام وشاب  
نشأ بعبادة الله أي تنبها  
للعباداة أو مصاحبا لها  
أوتل تصقا بها اه نوري  
قال والمشهور في روايات  
احديث نشأ في عبادة الله  
وكلاما صحيح اه  
قوله عليه السلام فظاهم الله  
في المساجد معناه شديد  
الحب اه واما لامة تاجماعة  
فيها وليس معناه دوام  
التعود في المسجده اه نوري

قوله عليه السلام فاحفظها هذا يحتمل على الطوارى لان الركا اعلاها اقول ان مالكا قوله حق لا من عيبه بل من انما هو من المعروف  
في الحديث انما هو حق لان الله تعالى عليه كذا في هاهنا نسخة وبها وقع خبر النورى ثم ان مالكا من منعه وبقية من منعه عليه العسقلاني والعيق  
قوله عليه السلام ذكر الله خاليا أي عن الالتفات الى ما سواه ففاضت عيناه أي بكى بكواه يكون عن خوف أو عن شوق وعبادة لله اه مبارك استند الفيلس الى العين

الامام العادل

الامام العادل

الامام العادل



حَدَّثَنِي شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ  
 سَمْعَ أَبَاهُ بَرَّةً يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَتَفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ دَعَاهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ كُلَّ خَزَنَةِ بَابٍ أَيْ قُلْ هَلَمْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 ذَلِكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا زَجُو أَنْ تَكُونَ  
 مِنْهُمْ **حدثنا** ابن أبي عمير حَدَّثَنَا مَرْوَانُ يَعْنِي الْفَزَارِيُّ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ  
 كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا قَالَ مَنْ  
 تَبَعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَارَةً قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا قَالَ مَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ  
 مِسْكِينًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا قَالَ مَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا قَالَ  
 أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَجْتَمَعَنَ فِي  
 أَمْرِي إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ يَحْيَى عَنْ  
 غِيَاثٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَفْقِي أَوْ تَنْصَحِي أَوْ تَنْفَعِي وَلَا تُخْصِي  
 فَيُخْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ **حدثنا** عمرُ وَالتَّائِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو  
 عَنْ عُبَادِ بْنِ حَمْرَةَ وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَفْقِي أَوْ تَنْصَحِي أَوْ تَنْفَعِي وَلَا تُخْصِي فَيُخْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَلَا تُؤْوِي فَيُؤْوِي اللَّهُ  
 عَلَيْكَ **حدثنا** ابنُ مُنْذِرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عُبَادِ بْنِ حَمْرَةَ  
 عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا نَحْوَ حَدِيثِهِمْ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ  
 حَاتِمٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي  
 ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عُبَادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ

قوله عليه السلام كل خزنة  
 باب بالرفع بدل من خزنة  
 الجنة بدل الكل وتووين  
 باب يترك ويرد دعوتهم  
 من كل باب تعظيم له ورغبة  
 اليه اه ابن الملك  
 قوله عليه السلام أي قل أي  
 يا فلان هلم أي ائت  
 قوله لا توى عليه أي لا هلاك  
 قوله ما اجتمعوا في امرئ  
 أي في يوم واحد من الأيام  
 ولا يعني ذلك اليوم الذي قاله  
 فيه اه ابن  
 قوله عليه السلام الا دخل  
 الجنة أي بلا عاقبة والا فجرد  
 الايمان يكفي لمطلق الدخول  
 أو معناه دخل الجنة من أي  
 باب شاء كما تقدم اه ملا على  
 قوله أو انصحي أو انصحي الخ  
 شكوك من الراوي ومعنى  
 انصحي وانصحي أعطى قال  
 النورى والنفع والنفع  
 المعطاء ويطلق النفع أيضا  
 على النصب فلعله المراد هنا  
 ويكون ببلغ من النفع اه

## باب

الحث على الانفاق  
 وكراهة الاحصاء

قوله عليه السلام ولا تخاصي  
 الخ معناه الحث على النفقة  
 في الطاعة والهي عن الامساك  
 واليخل وعن ادخار المال  
 في نوات اه نوري والاحصاء  
 الا حاطة بالشئ حصر أو عدا  
 والمراد به هنا عده للتبعية  
 وادخاره للاعتداد به وترك  
 النفقة منه في سبيل الله تعالى  
 والاياء جعل الشئ في الوفاء  
 وأصله الحفظ والمراد به هنا  
 منع الفضل عن افتقر اليه  
 ومعنى فيخصي الله عليك  
 ويؤوي عليك أي يمتنع  
 فضله ويقترب عليك كما تمتعت  
 وقترت وهي من مجاز المقابلة  
 وتجنس الكلام كقوله  
 تعالى ومكروا ومكر الله

اه ابن  
 قوله محمد بن حازم كذا الخاء  
 المعجمة كما يظهر من الخلاصة

قوله عليه السلام والاجر بينكما نصفان أى لكل منكما أجر وليس المراد أن أجر نفس المال يتقاسمه كما مر أضافه النووي قوله أن أقدرلما تشديد البدل من القدر وهو الشئ طويلاً اه مرعاة قوله عليه السلام لانضم المرأة بنى المرأة عن صوم المتطوع بغير إذن من زوجها اذا كان حاضراً لان له حق التمتع بها في كل وقت والصوم عنه وهو معنى الجملة الخالية ٩١ ﴿﴾ منه الاستمتاع اذا لم تكن معها كفى بالنوى ومثل التلوع الواجب الذى ليس له زمان معين كفى في السابق

وَالْأَجْرُ يَنْدَكُمَا نِصْفَانِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ  
إِسْمَاعِيلَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ مَوْحِلٍ قَالَ قَالَ أَبُو اللَّهِ  
أَنْ أَقْدَرَ لَنَا جَاءَ فِي مَسْكِنٍ فَأَطْعَمَهُ مِنْهُ فَعَلِمَ بِذَلِكَ مَوْلَايَ فَضَرَبَنِي فَأَتَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَدَعَاهُ فَقَالَ لِمَ ضَرَبْتَهُ فَقَالَ يُعْطَى  
طَعَامِي بِغَيْرِ أَنْ أَمْرَهُ فَقَالَ الْأَجْرُ يَنْدَكُمَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْذَنُ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَمَا  
انْفَقَتْ مِنْ كَسْبِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَإِنْ نِصْفَ أَجْرِهِ لَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ  
ابْنُ يُحْيَى التُّجَيْبِيُّ وَالْأَمَظِيُّ لِأَبِي الطَّاهِرِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ مَنْ انْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرُ فَن كَانَ  
مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ  
الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ  
الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَاسَةِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلَى أَحَدٍ يُدْعَى مِنْ  
تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ وَازْجُورَانِ تَكُونُ مِنْهُمَا **حَدَّثَنَا** عُمَرُو النَّاقِدُ  
وَالْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ  
حَدَّثَنَا ابْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا  
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَالْأَمَظِيُّ لَهُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ

آن اقد و لما

وحدنی عمرو بن

حدی محمد بن رافع

أن أقدم لها بشئ يد الال  
 حاضرنا لأن له حق التمتع بها  
 يتم في البلد أما إذا لم يكن  
 متزوجا فواجب الذي ليس  
 له زمان معين كما في البارق  
 قوله عليه السلام ولا إذن  
 عطف على لا يقيم قال إن  
 المالك يعني لا يصل للمرأة  
 أن تأذن لأحد بالدخول  
 في بيت زوجها إلا بأذنه  
 وهذا محمول على ما لم أعلم  
 وعرضا رضى الزوج به  
 فإن علمت جاز أنها به اهـ  
 يعني حال حضوره وأما  
 في حال غيبته فبالأولى أن  
 لا يكون لها إذن في الاجتنى  
 قوله عليه السلام وما تفقت  
 من كسبه الخ أى من مال  
 زوجها من غير أمره أى  
 مع علمها برضى الزوج أو  
 محمول على النسوة الذى  
 سمعت فيه من غير إذن  
 اهـ ملاعى  
 قوله عليه السلام فإن نصف  
 أجره لمأى لزوجها والضمير  
 في أجره لمصدر اشقت ومعنى  
 فنصف أجره فقس من أجره

من جمع الصدقة  
وأعمال البر

٢ وان كان احدهما اكثر  
كافيا في الملك وقال القاضي  
عياض ان ثوبهما سواء  
كما هو الفقهاء من ظاهر  
الحديث لان الاجر فضل  
من الله لا يدرك مقداره  
بمقياس الاعمال اه  
قوله عليه السلام من انفق  
زوجهين اى شفعا من جنس  
زوجهين او يدينارين او  
فرسين اوبعيرين اومدين  
من الطعام ويغتسل ان يراى  
التكرار والمداومة على  
الصدقة بالخير اى يشفع  
صدقته بمنى ويمكن ان  
يراد بهما صدقتان احدهما  
سرا والاخرى علانية لقوله  
تعالى الذين ينفقون اموالهم  
بالليل والنهار سرا وعلانية  
فلهزم اجرهم عند ربهم  
ولا خوف عليهم ولا هم  
يحرزون اه مرقة  
قوله عليه السلام في سبيل  
الله اى فى مرضاه من ابواب  
الخير وقيل فى الجهاد خاصة  
والاصح العموم كفى النوى  
قوله عليه السلام نودى  
فى الجنة الخ وفى صورة البخارى  
نودى من ابواب الجنة اى  
باعتبار الخيرة من جهة احوالها

تكرّما واعزازا وهو الأنسب لسباق الحديث قوله عليه السلام بأعباده هذا خير يعني هذا الباب خير لك من الدخول من غيره من الأبواب فادخل من ههنا بقوله كل خازن رغبة في دخوله من الباب الذي هو موكل به ومن قال في تفسيره أى هذا خير من الخيرات لم يأت بشئ قوله عليه السلام من باب الريان وعند أحمد لكل أهل عمل باب يدعون منه بذلك العمل فلاهل الصيام باب يدعون منه يقال له الريان كذا في القسطلاني والريان ضد العطشان يعني أن الصائم تشعطه في الدنيا يدخل من باب الريان ليأمن العطش كما في المرقاة قوله من ضرورة اسم ما ومن زائدة استغناء





قوله عليه السلام من لدن ثدييهما بضم الثاء وياه واحدة مشددة على الجمع قال النووي كذا هو كثير من النسخ المعتمدة أو أكرهها وفي بعضها ثدييهما بالتثنية اهـ قوله الى تراقيهما التراقي جمع الترقوة ومن تفسيرها بهامش ص ٢٠٤ من الجزء الثاني قوله سبقت أي كتلت واتسعت قوله أومرت وهذا من جملة الأوهام التي أحصاها القاضى وصوابه مدت

مِنْ لَدُنْ ثُدَيْيِهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا فَإِذَا أَرَادَ الْمُتَصَدِّقُ (وَقَالَ الْآخَرُ فَإِذَا أَرَادَ الْمُتَصَدِّقُ) أَنْ يَتَصَدَّقَ سَبَقَتْ عَلَيْهِ أَوْ مَرَّتْ وَإِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يُنْفِقَ فَلَصَّتْ عَلَيْهِ وَآخَذَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ مَوْضِعَهَا حَتَّى تَجَنَّ بَنَانُهُ وَتَعْمُقُوا آثَرَهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ يُوسَعُهَا فَلَا تَسْمِعُ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبُو أَيُّوبَ الْغِيلَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ يَعْنِي الْعَقْدِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلَ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ قَدْ اضْطُرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى ثُدَيْيِهِمَا وَتَرَاقِيهِمَا جَعَلَ الْمُتَصَدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ أَنْبَسَطَتْ عَنْهُ حَتَّى تُغَشَّى أَنْامِلُهُ وَتَعْمُقُوا آثَرَهُ وَجَعَلَ الْبَخِيلُ كُلَّمَا هَمَّ بِصَدَقَةٍ فَلَصَّتْ وَآخَذَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ مَكَانَهَا قَالَ فَإِنَا رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِأَصْبَعِهِ فِي جَيْبِهِ فَلَوْ رَأَيْتَهُ يُوسَعُهَا وَلَا تَوْسَعُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَضْرَمِيُّ عَنْ وَهَبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلَ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ إِذَا هَمَّ الْمُتَصَدِّقُ بِصَدَقَةٍ أَسْعَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تُعَفِّيَ آثَرَهُ وَإِذَا هَمَّ الْبَخِيلُ بِصَدَقَةٍ تَقَلَّصَتْ عَلَيْهِ وَانْضَمَّتْ يَدَاوُ إِلَى تَرَاقِيهِ وَانْقَبَضَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهَا قَالَ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَيَجْتَهِدُ أَنْ يُوسَعَهَا فَلَا يَسْتَطِيعُ حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لَا تَصَدَّقَنَّ اللَّيْلَةَ بِصَدَقَةٍ خَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ فَاصْجَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تَصَدَّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ خَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيِّ فَاصْجَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تَصَدَّقَ عَلَى غَنِيٍّ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى غَنِيٍّ لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ خَرَجَ

الاجتماع

الاجتماع

الاجتماع

قال الله

قوله عليه السلام من لدن ثدييهما بضم الثاء وياه واحدة مشددة على الجمع قال النووي كذا هو كثير من النسخ المعتمدة أو أكرهها وفي بعضها ثدييهما بالتثنية اهـ قوله الى تراقيهما التراقي جمع الترقوة ومن تفسيرها بهامش ص ٢٠٤ من الجزء الثاني قوله سبقت أي كتلت واتسعت قوله أومرت وهذا من جملة الأوهام التي أحصاها القاضى وصوابه مدت

قوله يوسف فلا تسع قد عرفت موضعه ومعناه قوله قد اضطرت أيديهما الى ثدييهما وتراقيهما أي الحث اليها ولصقت بها كأنها مغلولة الى أعناقهما وفي كتاب الجهاد من صحيح البخاري اضطرت أيديهما بفتح الطاء ونصب التثنية الثانية من أيديهما على المفعولية كما كتبنا بالهامش وهو شك الطبع الذي جرى على النسخة اليونانية بمصر قوله حتى تغشى أنامله أي تغطيتها بالثقل إذا غطيتها والأنامل رؤس الأصابع وقوله وتعمقوا أثره كذا في زكاة البخاري أي تعمق أثر مشيته وتطمسه لفضلها عن قامته يعني أن الصدقة تستر خطايا المتصدق كما يستر الثوب الذي يستر على الأرض أثر مشى لابسها بمرور الذيل عليه قوله وأخذت كل حلقة مكانها أي استقرته فلا تزاله حتى تسع وفي الرواية التالية وانقبضت كل حلقة الى صاحبتها كما في جهاد البخاري قوله يقول بأصبعه في جيبه أي يدخلها فيه مشيرا الى ارادة التوسيع بالاجتهاد فالقول فيه ليس على حقيقته بل هو مجاز عن الفعل قوله فلورأيت الخ ولوفيه للتمني فلا يحتاج لجواب

باب

ثبوت أجر المتصدق وان وقت الصدقة في يد غير أهلها قوله ولا توسع أي ولا توسع قوله عليه السلام مثل البخل والمتصدق الخ هذه هي الرواية الصحيحة وهي المذكورة في زكاة البخاري وجهاده ولباسه وهي المأخوذة من المارق والمأمم الصغير والحديث

قوله عليه السلام من لدن ثدييهما بضم الثاء وياه واحدة مشددة على الجمع قال النووي كذا هو كثير من النسخ المعتمدة أو أكرهها وفي بعضها ثدييهما بالتثنية اهـ قوله الى تراقيهما التراقي جمع الترقوة ومن تفسيرها بهامش ص ٢٠٤ من الجزء الثاني قوله سبقت أي كتلت واتسعت قوله أومرت وهذا من جملة الأوهام التي أحصاها القاضى وصوابه مدت

قوله عليه السلام من لدن ثدييهما بضم الثاء وياه واحدة مشددة على الجمع قال النووي كذا هو كثير من النسخ المعتمدة أو أكرهها وفي بعضها ثدييهما بالتثنية اهـ قوله الى تراقيهما التراقي جمع الترقوة ومن تفسيرها بهامش ص ٢٠٤ من الجزء الثاني قوله سبقت أي كتلت واتسعت قوله أومرت وهذا من جملة الأوهام التي أحصاها القاضى وصوابه مدت

قوله كنا نحامل وفي الرواية الثانية صكنا نحامل على ظهورنا معناه نحمل الحمل على ظهورنا بالاجرة ونصدق من تلك الاجرة او نصدق بها كلها ففيه التحريم على اعتنا بالصدقة وانه اذا لم يكن له مال يتوصل الى تعصيل المباحة اه نوري قد لا ينزير تفسير الحاملة أي تعمل لمن يعمل لنا من المفاعلة

قوله يبلغ به معناه يبلغ به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أي برقمه اليه قوله عليه السلام لا رجل يخرج أهل بيت ناقة الخ الجملة الفعلية صفة رجل وهو ميتا خبره جملة أن أجراها

مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَابْنِ الصَّخِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ الْعَبْسِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ الصُّوفُ فَرَأَى سُوءَ حَالِهِمْ قَدْ أَصَابَتْهُمْ حَاجَةٌ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ وَالْأَفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ أَمَرْنَا بِالصَّدَقَةِ قَالَ كُنَّا مُحَامِلُ قَالَ فَتَصَدَّقَ أَبُو عَمِيلٍ بِنِصْفِ ضَاعٍ قَالَ وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِشَيْءٍ أَكْثَرَ مِنْهُ فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ إِنَّ اللَّهَ لَأَغْنِي عَنْ صَدَقَةِ هَذَا وَمَا فَعَلَ هَذَا إِلَّا خَرُّ الْأَرْيَاءِ فَتَرَأَتِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ وَلَمْ يَلْفِظْ بِشَرٍّ بِالْمُطَّوِّعِينَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ كُنَّا مُحَامِلُ عَلَى ظُهُورِنَا

حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ الْأَرَجُلُ يَخُخُّ أَهْلَ بَيْتِ نَاقَةٍ تَعْدُو بِمُسٍّ وَتَرُوحُ بِمُسٍّ إِنَّ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَلَفٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ زَيْدٍ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى فَذَكَرَ خِصَالًا وَقَالَ مَنْ مَخَّ مِنْجَةً عَدَّتْ بِصَدَقَةٍ وَارْحَتْ بِصَدَقَةٍ صَبَّوْهَا وَغَبَّرَ قَوْمًا حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَمْرُو وَحَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِثْلُ الْمُتَّقِي وَالْمُتَصَدِّقِ كَمِثْلِ رَجُلٍ عَلَيْهِ جِئْسَانِ أَوْ جِئْسَتَانِ

الحمل اجرة تصدق بها والتمى الشديد عن تنقيص المتصدق بقليل

٢ لفظه معنى يخرج الخ يعطيه ناقة يا يكون لينا وينتفعون من وبرها مدة ثم يردونها اليه وتسمى الناقة المعطاة على هذا الوجه منجعة ومنجعة كما مرها من ٧٤

فضل النجعة ٣ أو عاس كافلا والقدح آنية ترى الرجلين كما في المصاء والقاموس قوله آنية الخ يعني عن خصال فذكر منها خلاصا قوله عليه السلام من منج منجعة ميتا وقوله غدت بصدقة خبره والضمير اراجع الى الموصل محذوف تقديره غدت تلك النجعة له ملتبة بصدقة وقيل غدت صفة منجعة وخبر من محذوف أي مع اجراء

مثل المتفق والبغيل ٤ جز بلا الوجه الاول اولى كفى البارق قوله عليه السلام صوبها وغبورتها الصوب بفتح الصاد ما حلب من لبن يا نقدة وغبوق بالعش كافي القاموس وسها لنوري في تفسيرها

تفسير في اصباح والعشى من ذلك معنى الاصباح والاعتناق قال القاضي عياض هاجم وروان على البدل من قوله بصدقة وبعث نصهما على اظهر اه قوله عليه السلام مثل المتفق والمتصدق الخ قال القاضي عياض وفي هذا الحديث اوهاه كبرية من الرواة تصحيف وتحريف وتقديم وتأخير وعرف صوابه من الاحادث انتهى هذا فها مثل المتفق والمتصدق وصوابه مثل المتفق والبغيل ومنها كمل رجل وصوابه كمل رجلين عليهما جئتان ومنها قوله جئتان او جئتان مالمك وصوابه جئتان بالنون بلا تشك اه والجنة الدرع كما دل عليه زيادة من حديث في الرواية الثانية ويدل عليه الحديث نفسه

وحدثناه محمد بن

وحدثناه محمد بن

وحدثناه محمد بن

قوله مجتأب النار نصب على الحالية أى لابسها خارقين  
وسطه فهو مجوب ومجوب وبه سمي جيب القميص

٨٧

أوساطها مقورين يقال اجتبت القميص أى دخلت فيه قال ابن الأثير وكل شئ قطع  
والنمار بكسر النون جمع تمره بفتحها وهى كل شملة مخططة من مازر الأعراب

كانها أخذت من لون النمر لما  
فيها من السواد والبياض  
أراد أنه جاءه قوم لابسى  
ازر مخططة من صوف اه

قوله والعباء شك من الراوى  
والعباء نوع من الأكسية قال  
النوى جمع عباءة وعباية  
لغتان اه

قوله بل كلهم من مضر  
يوجد في بعض النسخ وعلى  
تقدير وجوده يكون المراد  
بالعامة ضد الخاصة

قوله فتعمر وجوه رسول الله  
أى تغير قال ابن الأثير  
وأصله قلة التضارة وعدم  
اشراق اللون من قولهم  
مكان أمرع وهو الجذب  
الذى لاخصب فيه ومع  
الرأس بفتحتن قلة شعره  
والأمرع أيضا القليل الشعر اه

قوله بصره الصرة ما تعقد  
فيه الدراهم وقوله كادت  
كسفه تعجز عنها الخ كناية  
عن ملئها كبرها

قوله حتى رأيت كومين من  
طعام الخ أى جمعا كثيرا  
من مأكول وملبوس  
وتقدم الكوم في هامش  
ص ١٢٢ من الجزء الاول  
وأصله من الارتفاع والعلو  
والمقصود هنا التشبيه  
في الكثرة بالرابية

قوله يتهلل أى يستنير  
وتظهر عليه أمارات السرور

قوله كأنه مذهبة أى فضه  
موهة بالذهب في اشراقه  
وذكر النوى فيه رواية  
مدعنة بالاهاال في موضع  
الاعمام والنون في موضع  
الباء كما أرىناه بالهامش  
وهى المذكورة في النهاية  
قال ابن الأثير المذهنة تأنيث  
المذهن شبه وجهه الكريم  
لاشراق السرور عليه بصفاء  
الماء المجتمع من الحجر والمدمن  
أبضا والمذهنة ما يعمل فيه  
الدهن فيكون قد شبهه  
بصفاء الدهن ثم قال وقد  
جاء في بعض نسخ مسلم  
كأنه مذهبة بالذال المعجمة  
والباء الموحدة اه وهو الذى  
عليه النسخ الموجودة عندنا

قوله عليه السلام من سن  
في الإسلام سنة حسنة فله  
أجرها الخ فيه المثل على  
من الانصار بصره كادت

جَاءَهُ قَوْمٌ حُفَاءٌ عُرَاهُ مُجْتَابِي النَّارِ أَوِ الْعَبَاءِ مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ عَامَّتُهُمْ مِنْ مُضَرَ  
بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ فَتَمَعَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى بِهِمْ  
مِنَ الْفَاقَةِ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ قَامِرًا بِالْأَذْنِ وَأَقَامَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا  
النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ  
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَالْآيَةُ الَّتِي فِي الْخَشْرِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْتَظِرْ نَفْسُ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ  
وَاتَّقُوا اللَّهَ تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ مِنْ دِرْهَمِهِ مِنْ تَوْفِيهِ مِنْ ضَاعَ بُرِّهِ مِنْ ضَاعَ  
تَمَرِهِ حَتَّى قَالَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ قَالَ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كِفَّةُ  
تَعْجُرَ عَنْهَا بَلْ قَدْ عَجَزَتْ قَالَ ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَشِيَابٍ  
حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَهَلَّلُ كَأَنَّهُ مَذْهَبَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ  
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ  
وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوزَارِهِمْ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ  
بِحَمِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَوْْنُ بْنُ أَبِي جَحْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْمُنْذِرَ بْنَ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَرَ النَّهَارِ يَمْشِي حَدِيثَ ابْنِ جَعْفَرٍ وَفِي حَدِيثِ  
ابْنِ مُعَاذٍ مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ خَطَبَ **حَدَّثَنِي** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ  
وَأَبُو كَامِلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
عُمَيْرٍ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَتَاهُ قَوْمٌ مُجْتَابِي النَّارِ وَسَاقُوا الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَفِيهِ فَصَّلِي الظُّهْرَ ثُمَّ صَعِدَ مِنْبَرًا  
صَغِيرًا خَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
اتَّقُوا رَبَّكُمُ الْآيَةَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ

بَابُ الَّذِينَ آمَنُوا

بَابُ الَّذِينَ آمَنُوا

وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ

الابتداء بالخبرات والتحذير من اختراع الأباطيل والمستعجمات وسبب هذا الكلام في هذا الحديث أنه قال في اوله جاء رجل  
كسفه تعجز عنها فتتابع الناس وكان الفضل العظيم للبادى بهذا الخبر والفاصح لباب هذا الاحسان اه نوى



قوله يارب يارب حكاية قول ذلك الرجل في دعائه وهو كما ترى مرتان وقال ابن الملك ذكره ثلاث مرات ثانياً أن هذه الحالات من إطالة السفر وتجعل الزحاح من طمان اجابة الدعوات اه قوله عليه السلام وغذى الحرام تخفيف الذل المعجزة وفي بعض النسخ بتشديدها قاله ابن الملك واقتصار النووي على التخفيف قوله فاني يستجاب أى فكيف أو من أين يستجاب له قال ابن الملك هذا استبعاد لا استحابة الدعاء لا بيان لاستجابته اه قوله عليه السلام لذلك أى لذلك الرجل وقبل هو إشارة الى كون مطلقه ومشر به حراماً فيكون علته للاستبعاد لكن الوجه الاول

أولى اه ابن الملك قوله عليه السلام أن يستتر من النار أى يستعد حجاباً منها (ولو بشق ثمرة ٨٨)

## باب

الحث على الصدقة

ولو بشق ثمرة

أو كلفة طيبة وأنها

حجاب من النار

مفسر

٨ يعني وإن كانت الصدقة قليلة ( فليفعل ) مفعوله عذوف أى ذلك الاستئثار أو معنى ليفعل لهستر أو ليتصدق ذكره للأعم وإرادة للأخص قرينة ما قبله اه ابن الملك وفي الحديث الحث على الصدقة وأنه لا يمنع منها أقلها وأن قليلها سبب للنجاة من النار اه نووي

قوله عليه السلام ( ما منكم من أحد ) أى ما أحد منكم ( إلا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان ) بفتح التاء وضما وهو المعبر عن لسان والمراد به هنا الرسول لأن الله تعالى لا يخفى عليه لغة فيكون كلامه تعالى في الآخرة بلا وسى لا بالرسول ( فينظر أيمن منه ) أى الى جانبه الأيمن ( فلا يرى إلا ما قدم ) من أعماله الصالحة ( وينظر أشام منه ) أى الى جانبه الأيسر ( فلا يرى إلا ما قدم ) من أعماله السيئة ( وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقا وجهه ) فاتقوا النار ولو بشق ثمرة ( أى ولو كان الاقتصار بتصدق بعض ثمرة اه مبارق

قوله فاتعرضوا شاح المسيح الحذر والجاذب في الأمر وقيل المقبل اليك المانع لما وراء ظهره فيجوز أن يكون أشاح أحد هذه المعاني أى حذر النار كأنه ينظر اليها أو جده على الانبساط باقفاها أو أقبل اليك في خطابه اه نهايه

يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ فَأَنَّى يُسْتَجَابَ لِذَلِكَ **حَدَّثَنَا** عَوْنُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْجُمُعِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَتِرَ مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ ثَمَرَةٍ فَلْيَفْعَلْ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عِدْسِيُّ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَكَلِّمُهُ اللَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ فَيَنْظُرُ أَيَمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ أَشَامَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تَلْقَاهُ وَجْهَهُ فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ ثَمَرَةٍ زَادَ ابْنُ حُجْرٍ قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ خَيْثَمَةَ مِثْلَهُ زَادَ فِيهِ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ وَقَالَ إِسْحَقُ قَالَ الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ عَنْ خَيْثَمَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّارَ فَأَعْرَضَ وَأَشَاحَ ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ حَتَّى ظَنَّمْنَا أَنَّهُ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ ثَمَرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُوكَرِيمَ كَأَنَّمَا وَقَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ وَ**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ فَعَوَّذَ مِنْهَا وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ ثَمَرَةٍ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي حُجَيْفَةَ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَبْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَدْرِ النَّهَارِ قَالَ

قوله عليه السلام ( من لم يجد ) أى شيئاً يتق به من النار ( فبكلمة طيبة ) أى فليتنق بها قال النووي فيه أن الكلمة الطيبة سبب النجاة من النار وهي الكلمة التي فيها تطيب قلب انسان إذا كانت مباحة أو طاعة اه قوله في صدر النهار أى في أوله ويقال له وجه النهار ( فجاهه )

قوله عليه السلام ثم دعونه أي يتركون الذي أشاروا إليه مستحقين قوله عليه السلام إلا أخذها الرحمن الخ كسني عن قبول الصدقة بأخذها في الكف وعن تضعيف  
أجرها بالتربة اه من النووي قوله فتعبرو أي فتزيد قال تعالى وما آتيتكم من دبر اليربوع في أموال الناس فلا يربو عند الله قوله فلهو القلوه والفرس والفضيل  
ولذا ناقة قوله عليه السلام بخره والذي في المشكاة ٨٥ بعد ثمره أي يملأها صورة أو قيمة كما في المرقاة قوله عليه السلام إلا  
أخذها الله بعينه يدل على حسن القبول ووقوع الصدقة منه موقع الرضا على العمل بالحصول لأن الشيء المرصى يتلقى باليمين في العادة ٧

## باب

قبول الصدقة من  
الكسب الطيب  
وتريتها

٧ اه مرقاة وقد ذكرنا استحالة  
الجراحة على الله سبحانه

قوله عليه السلام فيربها  
التربة كناية عن الزيادة أي  
يزيدها ويعظمها حتى تنقل  
في الميزان اه مرقاة

قوله أو قلوصه اما شك من  
الراوي واما تنويح والقلوص  
الناقة الشابة

قوله عليه السلام ( حتى  
تكون ) تلك التمرة ( مثل  
الجل ) أي في القل قيل  
هذا تمثيل لزيادة التخميم  
وفي الحديث القباس من  
قوله تعالى يحقن الله الربا  
ويرى الصدقات فالراد الربا  
جميع الاموال المحرمات  
والصدقات تحيد بالخلالات  
اه مرقاة

قوله بسطام قدمنا بهاش  
ص ٣٨ من الجزء الاول عن  
شرح القاموس ان بسطام  
ممنوع من الصرف للعلمية  
والعجمة

قوله في حديث روح من  
الكسب الطيب الخ يعني  
وقع في لفظ الحديث على  
رواية روح بن القاسم  
هذه الغاية مع هذه الزيادة  
فيضعها في حقها وفي رواية  
سليمان بن بلال زيادة فيضعها  
في موضعها

قوله عليه السلام ( ان الله  
طيب ) الخ يعني ان الله  
تعالى منزّه عن النقائص  
فلا يقبل من الصدقات الا  
ما يكون خللا ( وان الله  
أمر المؤمنين الخ ) يعني لم  
يفرق الله تعالى بين الرسل  
وغيرهم في وجوب طلب  
الخلل والاجتناب عن الحرام  
اه ابن الملك

قوله ثم ذكر الرجل هذه  
الجملة من كلام الراوي  
والشعر فيه للنبي صلى الله

السَّارِقُ فَيَقُولُ فِي هَذَا أَقْطَعْتُ يَدِي ثُمَّ يَدْعُوهُ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْهُ شَيْئًا وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ كَيْسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ  
أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا نَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ  
طَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ إِلَّا أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ يَمِينِهِ وَإِنْ كَانَتْ تَمْرَةً فَتَرَبُّو  
فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ حَتَّى تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْهُ أَوْ فَصِيلُهُ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَصَدَّقُ أَحَدٌ بِتَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ  
طَيِّبٍ إِلَّا أَخَذَهَا اللَّهُ يَمِينِهِ فَيَرْبِّيهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْهُ أَوْ قُلُوصُهُ حَتَّى  
تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ أَوْ أَعْظَمَ وَحَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ  
زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ  
حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثٍ رَفَعَ  
مِنْ الْكَسْبِ الطَّيِّبِ فَيَضَعُهَا فِي حَقِّهَا وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ فَيَضَعُهَا فِي مَوْضِعِهَا  
\* وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ  
ابْنِ أَسْلَمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ  
يَعْقُوبَ عَنْ سُهَيْلٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا  
طَيِّبًا وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنْ  
الطَّيِّبَاتِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ وَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُّوْا مِنْ  
طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ

لا يتصدق أحدكم بتمره

ولا يقبل

تعالى عليه وسلم ( الرجل ) بالرفع مبتدأ مذكور على وجه الحكاية من لفظ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ويجوز أن ينصب على أنه مفعول  
ذكر ( يطيل السفر ) أي يسافر من مكان بعيد هذه الجملة على الوجه الثاني صفة له لأنه في المعنى كالنكرة كالجرح كذا قوله تعالى كمثل الجار يحمل أسفارا  
اه ابن الملك ومعنى اطالة السفر أنه يطيله في وجهه الطمانات كجرح وزيادة مستحبة وصلة رحم وغير ذلك كما في النووي قوله عليه السلام أشعث  
أغبر أي حال كونه ذا وسخ وغبار اه ابن الملك قوله عليه السلام يمد يديه أي يرفعهما إليها داعيا

قوله اللهم أعط منقفاً أي من عمله وأصله مبالغته في مدح الاتفاق اه ملاعبي  
لأن التالف ليس بعطية اه فطلاي قوله عليه السلام يلذن به أي يلتحق اليه  
يلوذ لوذا ولياذا إذا التبع اه واستغاث وفي حديث الدعاء اللهم بك أعوذ وبك

## باب

الترغيب في الصدقة

قبل أن لا يوجد

من يقبلها

أريافاً وضارح قبل كانت  
أكثر أراضهم أولا مروجاً  
وحصاري ذات مياه وأشجار  
فخرت ثم تكون معدودة  
باستغلال الناس في آخر  
الزمان بالعمارة يدل عليه  
قوله حتى تعود وقال بعض  
المرج والموسع الذي يرى  
فيه الدواب فغنى الحديث  
ان أراضى العرب تبقى معطلة  
في آخر الزمان لا تزرع ولا  
ينقطع بها لقلة الرجال  
وتراكم القتل لكن هذا المعنى  
لا يناسب قوله والانهار لان  
الانهار في الاراضي التي لانهر  
فيها لا تكون الأمانكري  
والعمارة اه مبلوق

قوله عليه السلام فيفيض  
من فاض الماء إذا انصب  
عند امتلائه فيفيض المال  
كناية عن كثرة

قوله عليه السلام حتى يهم  
سبعوه بوجهين أجودهما  
وأشهرهما هم بضم الياء وكسر  
الهاء ويكون رب المال  
منصوباً مفعولاً والفاعل  
من وتقديره يحزنه ويحمله  
والثاني يهم بفتح الياء  
وضم الهاء ويكون رب المال  
مرفوعاً فاعلاً وتقديره يهم  
رب المال من يقبل صدقته  
أي يقصده اه نووى يعنى  
يكثر المال في آخر الزمان  
حتى يجعل مفعولاً صاحب  
المال فقدان من يقبل صدقته  
وذلك يكون لانعدام رغبة  
الناس في الأموال لتعاقب  
أشراط الساعة وظهور  
الآهوال اه ابن الملك

قوله لا أربى أي لا حاجة

قوله عليه السلام تقى  
الأرض أفلاذ كبدها أي  
تخرج كسرها وتطرحها  
على ظهرها وهو استعارة  
والأفلاذ جمع فلد ككف  
والفلاذ جمع فلد بكسر الفاء  
وهي قطعة من الكبد  
مقطوعة طولاً وخص الكبد  
لأنها من أطباق الجرواد اه  
من النهاية

قوله أمثال الأسطوان جمع اسطوانة وهي السارية والعمود وشبهه بالأسطوان لعظمه  
وكثرته اه نووى قوله في هذا أي من أجل هذا وبسببه والاشارة ههنا للاستحتمار

أَحَدُهَا اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفَعًا خَلْفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْسِكَ تَلْفًا حَدَّثَنَا  
أَبُو تَكْرِبٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
أَبْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ  
سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا  
فَيُوشِكُ الرَّجُلُ يَمْسِي بِصَدَقَتِهِ فَيَقُولُ الَّذِي أُعْطِيَهَا لَوْ جِئْتُهَا بِهَا بِأَلَمَسٍ قَبْلَتْهَا  
فَأَمَّا الْآنَ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ  
الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي  
بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَطُوفُ  
الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ وَيُرَى الرَّجُلُ  
الْوَاحِدُ يُتَّبَعُهُ أَرْبَعُونَ أَمْرًا يَلْذَنُ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي  
بَرَادٍ وَتَرَى الرَّجُلَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْقَارِيُّ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْمَالُ وَيَفْضَحَ حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِرَكَاتٍ مَالِهِ فَلَا يَجِدُ  
أَحَدًا يَقْبَلُهَا مِنْهُ وَحَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَانْهَارًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ فَيَفْضَحَ حَتَّى يَهْمَ رَبُّ الْمَالِ  
مَنْ يَقْبَلُ مِنْهُ صَدَقَةً وَيَدْعَى إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ لَا أَرَبَ لِي فِيهِ وَحَدَّثَنَا وَاصِلُ  
أَبْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَأَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَرْبُدٍ الرَّفَاعِيُّ وَاللَّفْظُ لِي وَاصِلٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ تَقَى الْأَرْضُ أَفْلَازَ كَبِدِهَا أَمْثَالَ الْأُسْطُوَانِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَيَجْبِي  
الْقَاتِلُ فَيَقُولُ فِي هَذَا قَتَلْتُ وَيَجْبِي الْقَاطِعُ فَيَقُولُ فِي هَذَا قَطَعْتُ رَجَحِي وَيَجْبِي



متعلق بالأدكار وما بعدها منصوب بفعل مقدر يعني من فعل الخبرات المذكورة ونحوها عدد تلك السلاميات يكون بعيدا من العقوبات اه من المبارك وتام الكلام فيه راجعه قوله والثلاثمائة كذا بتعريف الاول وتشكيل الثاني والمعروف لاهل العربية عكسه ومرا نظيره في ص ٩١ من الجزء الاول انظر الهامش قوله السلاى كجبارى عظام صفار ٨٣ قال ملاعلى وخص مفاصل الاصابع لانها العدة في الافعال قبضا وبسما اه كما في القاموس وفسره النورى وابن الملك بالمفصل

قوله وقد زحزح أى اهد  
قوله عليه السلام على كل  
مسلم صدقة أى على سبيل  
الاستحباب المتأكد  
قوله قيل أرايت أى أخبرنى  
ما حكم من لم يجد ما يصدق  
به وفي زكاة البخارى وأديه  
قالوا فمن لم يجد وهو المأخوذ  
في المشكاة

قوله يعمل بيديه الاعتبال  
افتعال من العمل ولفظ  
البخارى يعمل أى يكتسب  
بعمل يديه

قوله ( فينفق نفسه ) بما  
يكسبه ويدفع ضرره عن  
الناس ( ويتصدق ) ان فضل  
عن نفسه اه ملاعلى

قوله الملهوف بالنصب صفة لدا  
الحاجة المنصوب على المفعولية  
قال النورى والمهوف عند  
أهل اللغة يطلق على المتحسر  
وعلى المضطرو على المظلوم اه  
قوله عليه السلام يسك  
عن الشر فانه صدقة معناه  
صدقة على نفسه كافي غير  
هذه الرواية والمراد أنه اذا  
أمسك عن الشر لله تعالى  
كان له اجر على ذلك كما أن  
للمتصدق بالمال اجرا اه نورى

قوله عليه السلام كل سلامى  
من الناس عليه صدقة كل  
يوم تطلع فيه الشمس أى على  
كل واحد من الناس بعدد  
كل مفصل من اعضاءه صدقة  
مندوبة شكرا لله تعالى  
على أن جعل في اعضاءه  
مفصل يقدر بها على القبض  
والبسط وقوله كل يوم تطلع  
فيه الشمس صفة تخص اليوم  
عن مطلق الوقت بمعنى النهار  
وهو منصوب على الظرفية  
أى فى كل يوم كما في المراقبة  
قوله عليه السلام تعدل  
وفي المشكاة كما في اصل ٢

## باب

في المنفق والممسك

٢ النورى يعدل قال ملاعلى  
بالنية والخطاب بتقدير  
أن يعدل مبتدا وقوله بين  
الأنسين ظرف له والخبر

الدَّارِىُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ أَخْبَرَنِي أَخِي زَيْدٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَوْ أَمَرَ بِمَعْرُوفٍ وَقَالَ فَإِنَّهُ يُمْسِي يَوْمَيْهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ  
نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ زَيْدِ  
أَبْنِ سَلَامٍ عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُّوخَ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيشَةَ تَقُولُ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ يَخُو حَدِيثَ مُعَاوِيَةَ عَنْ زَيْدِ  
وَقَالَ فَإِنَّهُ يُمْسِي يَوْمَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ شُعْبَةَ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَى كُلِّ  
مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ قِيلَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْ قَالَ يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ فَيَنْفِقُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ قَالَ قِيلَ  
أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ قَالَ يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ قَالَ قِيلَ لَهُ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ  
قَالَ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ الْخَيْرِ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ يُنْسِكُ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهَا  
صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ  
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُتَبِّهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَدَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ سُلَامَى مِنْ النَّاسِ  
عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ قَالَ تَعْدِلُ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ وَتُعِينُ الرَّجُلَ  
فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ قَالَ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ  
صَدَقَةٌ وَكُلُّ خُطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَتَمْشِي الْإِذَى عَنِ الطَّرِيقِ  
صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ وَهُوَ ابْنُ  
بِلَالٍ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُرَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ

٢٠٠  
بسم الله الرحمن الرحيم

يقول  
بسم الله الرحمن الرحيم

صدقة أى عدله واسلاحه بين المحسنين ودفعه ظلم الظالم عن المظلوم صدقة اه قوله وكل خطوة يفتح الحناء المرة الواحدة وبالضم ما بين القدمين كما في المراقبة وقوله تمشيها في المشكاة يحطوها وهو لفظ البخارى في اب من اخذ بالركاب وتعدوه من كتاب الجهاد قوله عليه السلام ما من يوم يعمر ليس من يوم وكلمة من زائدة ويوم اسمه وقوله يصبح العباد فيه صفة يوم وقوله الاملكان مستثنى من متعلق محذوف وهو خبر ما والمعنى ليس يوم موصوف بهذا الوصف ينزل فيه أحد لا ملكان يقولان كيت وكيت فحذف المستثنى منه ودل عليه بوضع الملكان ينزلان اه عفي

قوله عليه السلام (كل معروف) أي ما عرف فيه رضاء الله (صدقة) أي ثوابه كثرة الصدقة وفيه إشارة إلى أنه لا يحتقر شيء من المعروف كما لا يحتقر شيء من الصدقة اه مبارق وفي المشكاة عن سنن الإمام أحمد والترمذي وابن من المعروف أن تلقى أحلك بوجه طلق وأن تغرق من ذلك في الماء أخذك اه قوله ناسا من أصحاب النبي والذي تقدم في باب استحباب الذكر بعد الصلاة ان فقراء المهاجرين أتوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالوا قوله ذهب أهل الدثور بالأجور الدثور جمع ذوو الأموال الكثير قوله يصلون كالصلى الخ هذا الاستئناف جواب عن سؤال مقدر كأنه قيل كيف ذهبوا بها قوله ويستدقون بفضلوه

### باب

بيان ان اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف

أموالهم أي ونحن فقراء لا تقدر عليه وتقدم الحديث في باب استحباب الذكر بعد الصلاة انظر ص ٩٧ من الجزء الثاني

قوله عليه السلام أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون أي ثواباً مثل ثواب ما تصدقون اه مبارق قال النووي الرواية في تصدقون بتشديد الصاد والدال جميعا ويجوز في اللغة تخفيف الصاد اه وقال ابن الملك الاستفهام في قوله أوليس لتقرير ما بعد التي وما عطف عليه الواو عذوف أي ليس لكم ثواب مثل ثواب الأغنياء وليس قد جعل الله لكم اه

قوله عليه السلام وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليل صدقة ودينار بوجهين رفع صدقة ونصبه فالرفع على الاستئناف والنصب عطف على أن بكل تسبيحة صدقة قاله النووي قوله عليه السلام وامر بالمعروف صدقة ونهى عن منكر صدقة فيه إشارة إلى ثبوت حكم الصدقة في كل فرد من أفراد الامم بالمعروف والنهي عن المنكر ولهذا ذكره اه من النووي

قوله عليه السلام وفي بضع أحدكم يعني في جماعه انما لم يقل بضع أحدكم إشارة إلى أنه انما يكون صدقة إذا نوى فيه عفاف نفسه أو زوجته أو حصول ولد صالح وفي جهة أخرى وهي الاستدانة والشهوة وعلى هذا لا يكون صدقة قاله ابن الملك

قوله عليه السلام اه خلق الله ما لا يحصى من خلقه على ما لا يحصى من خلقه

عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ وَلَمْ تُوصَ كَمَا قَالَ ابْنُ بَشِيرٍ وَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ الْبَاقُونَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنِ الْعَوَّامِ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ فِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ قَالَ قَالَ يُبَيْسُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ الصُّبَيْحِيِّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاصِلُ مَوْلَى أَبِي عُمَيْيَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّبَلِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ قَالَ أَوْلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهَى عَنِ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ وَفِي بُضْعٍ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَةٌ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَّانَ عَلَيْهِ فِيهَا وَزَرٌ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ **حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعِيُّ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ عَنْ زَيْدِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُّوخَ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةِ مَفْصِلٍ مِنْ كِبَرِ اللَّهِ وَحَمْدِ اللَّهِ وَهَلْلِ اللَّهِ وَسَبْحِ اللَّهِ وَأَسْمَاءِ اللَّهِ وَعَزَلِ حَجَرًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ شَوْكَةً أَوْ عَظْمًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ عَدَدَ تِلْكَ السِّتِّينَ وَالثَّلَاثِمِائَةِ السَّلَامِيِّ فَإِنَّهُ يَمْشِي يَوْمَئِذٍ وَقَدْ زَحَزَحَ نَفْسَهُ عَنِ النَّارِ قَالَ أَبُو تَوْبَةَ وَرُبَّمَا قَالَ يَمْشِي **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ********

قوله الباطل سبق أنه المذكور في المتن

قوله الباطل

قوله في أخبار أسامة أبو سلمة هو عبد الله بن عبد الأسد زوج أم سلمة قبل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولها من أبي سلمة أولاد كافي كتب السير تريد التصديق عليهم تلوها قوله عليه السلام ان المسلم اذا أنفق في المشكاة اذا أنفق المسلم وفي الجامع الصغير اذا أنفق الرجل قوله عليه السلام (على أهله) أي زوجته وأقاربه (نفقة) حذف المقدار لإفادة التعميم (وهو يحسنها) أي والخال أنه يقصد بها الاحتساب وهو طلب الثواب (كانت له صدقة) أي يناب عليها كإتياب على الصدقة والتشبيه في أصل المقدار لا في الكمية والكيفية ٨١ قيل كسب الحلال والنفقة على العيال من أعمال الإبدال اهـ قولها ان أي هي كافي كتب ان من غفل عن نية القرية لا تكون نفقته صدقة

التراجم قبيلة بنت عبد المزي وقيل قبيلة وكانت مشركة طلقها سيدنا أبو بكر ومات على شركها قولها وهي راغبة أو رابعة هذا الشك انما هو في هذه الرواية وأما الرواية الثانية ففيها وهي راغبة بلا شك وتردد وهو الذي في هبة صحيح البخاري وأدبه قولها وهي مشركة جملة حالية وقولها في عهد قريش ظرف لقولها قدمت أي ان قدومها كان في مدة عهد قريش قال ابن حجر أرادت بذلك ما بين الحديبية والفتح اهـ قولها اذ عاهدهم بدل مما قبله أي عاهدهم النبي عليه الصلاة والسلام وفي الصلح وترك المقاتلة وفي كتاب الادب من صحيح البخاري في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم اهـ قولها وهي راغبة أي في شيء تأخذوه على شركها ومن قال في تفسيره أي راغبة في الاسلام فقد بعد عن المرام لانها لو جاءت راغبة في الاسلام لم تحتج أسماء أن تستأذن في صلتها لشبوع التألف على الاسلام من فعل النبي وأمره عليه الصلاة والسلام كافي فتح ٤

سَلَّمَ أَنْفَقَ عَلَيْهِمْ وَلَسْتُ بِتَارِكِيهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا إِنَّمَا هُمْ بَنِي فَقَالَ نَعَمْ لَكَ فِيهِمْ أَجْرٌ مَا أَنْفَقْتَ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعُمَيْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمِيٍّ وَهُوَ ابْنُ نَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا أَنْفَقَ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَوْ رَاهِبَةٌ أَفَأَصِلُهَا قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذْ عَاهَدَهُمْ فَأَسْمَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُ أُمِّي قَالَ نَعَمْ صَلِّي أُمَّكِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَالِشَةَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي أَقْبَلَتْ نَفْسُهَا وَلَمْ تُوصِ وَأَطْعَمُهَا لَوْ تَكَلَّمْتُ تَصَدَّقْتُ أَفَلَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ \* وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَقَ كُلُّهُمْ

وحدثنا عبد الله بن

وحدثنا أبو بكر

باب

وصول ثواب الصدقة

عن الميت اله

الباري لابن حجر العسقلاني قولها أن رجلاً قيل هو سعد بن عباد اهـ مرعاة قوله ان أي اختلفت نفسها أي ماتت فجأة ولم تقدر على الكلام من الاقنات وأصل الفلنة البقعة وكل شيء فعل بلا ترو فقد اختلفت ويقال اختلفت الكلام اذا اوجبه كافي كتب الجنة وذكر التروى في ضبط

فألف على أنه مفعول مالم يسم فاعله والنصب على أنه مفعول ثان اهـ فخص قول اختلفت الشيء واستلها به اهـ في الفعل مالم يسم فاعله فتجوز المفعول الاول ضمرا الام أي اختلفت هي نفسها وأما الرفع فيكون متعديا لا مفعول واحد أقامه مقام قوله وأظنها لو تكلمت أي لو قدوت على الكلام تصدقت أي أوصت بتصدق شيء من مالها نفسها والنصب والرفع وقال الأكثر النصب نفسها اختلفت الله نفسها معدي المفعولين كما ويق النافي منصوبا وتكون التاء الأخيرة ضمير الفاعل وتكون التاء النافس أي اخذت نفسها قلته كذا في النهاية



أى جارية مولودة فى ملكها مملوكة اه مرتاة قوله عليه السلام أخوالك  
عليه السلام كان أعظم لأجره لانه كان صدقة وصلة اه مرتاة قوله امرأة  
المحدثين عند ملائق عبد الله

٨٠

فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَقَالَ لَوْ أَعْطَيْتُهَا أَخْوَالَكَ كَانَ أَكْثَرُ لِحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو  
الْأَخْوَصِ عَنِ الْأَنْعَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْنَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ وَلَوْ مِنْ خُلَيْكُنَّ  
قَالَتْ فَرَجَعْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ إِنَّكَ رَجُلٌ خَفِيفُ ذَاتِ الْيَدِ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ فَأَتَيْهِ فَاسْأَلْهُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ يَجْزِي عَنِّي وَالْأَخْوَصُ  
صَرَفَهَا إِلَى غَيْرِكُمْ قَالَتْ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بَلِ إِنَّهُ أَنْتِ قَالَتْ فَأَنْطَلَقْتُ فَإِذَا امْرَأَةٌ  
مِنَ الْأَنْصَارِ بِيَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتِي حَاجَتُهَا قَالَتْ وَكَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَلْقَيْتُ عَلَيْهَا الْمَهَابَةَ قَالَتْ فَخَرَجَ عَلَيْنَا بِإِلَالٍ فَقَامَا  
لَهُ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ بِالْبَابِ تَسْأَلَانِيكَ أَتَجْزِي  
الصَّدَقَةَ عَنْهُمَا عَلَى أَنْوَاجِهِمَا وَعَلَى آيَاتِهِمْ فِي حُجُورِهِمَا وَلَا تُخْبِرُهُمْ مِنْ نَحْنُ قَالَتْ فَدَخَلَ  
بِلَالٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ هُمَا فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَزَيْنَبُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ  
الزَّيْنَبِ قَالَتْ امْرَأَةٌ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا أَجْرَانِ أَجْرُ  
الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْإَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ  
أَبْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَنْعَشُ حَدَّثَنِي شَقِيقُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبِ  
امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ فَذَكَرْتُ لِأَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ  
عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ سَوَاءٌ قَالَتْ كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ خُلَيْكُنَّ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِتَحْوِيلِ حَدِيثِ أَبِي  
الْأَخْوَصِ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لِي أَجْرٌ فِي بَيْتِي أَبِي

قوله عليه السلام ولو من خليككن  
أولئك الذين أتوا  
وزن فعول مفرد على فتح  
الحاء وسكون اللام وهو  
ما يزين به من مصوغ الذهب  
أو الفضة أو من الحجارة  
الجميلة وفي ضبط الثوري  
إشارة إلى روايته بصيغة  
الأفراد أيضا كما أورثناه  
قولها خفيف ذات اليد  
رجل ومعناه قليل المال  
قولها فإن كان ذلك تعني  
صرف صدقتها إلى زوجها  
ومتعلقه بقرينة قولها  
والأصرفها إلى غيركم  
قولها تجزي عني خبر كان  
قال ملا على بفتح الياء وكسر  
الزاي أي يغني ويغني في  
لغة بضم الياء والمهملة  
في آخرها أي يكفي اه  
وجواب الشرط محذوف أي  
أصرفها إليكم  
قولها فإذا امرأة من الأنصار  
بباب رسول الله أي واقفة  
به والمفهوم من حديث  
البزاة أن المراد بالباب  
باب المسجد قاله ملا على  
قولها حاجتي حاجتها أي  
حاجة تلك المرأة عين حاجتي  
ولفظ البخاري حاجتها مثل  
حاجتي  
قولها قد ألقى عليها المهابة  
أي من عنده تعالى فكان  
يباهي الناس ولا يجترئ  
أحد على الدخول عليه  
قولها في حجورهما ولا تخبرهما  
جمع حجر بالفتح وكسر  
وهو الحوض ويقال فلان  
في حجر فلان أي كنفه وحمايته  
قوله امرأة من الأنصار  
وزينب أخبر عنها بلال  
مع أنهما تهاه عنه لوجوب  
الأخبار عليه باستخاره  
صلواته تعالى عليه وسلم  
قوله عليه السلام أي الزينب  
قال ابن المالك وإنما نقل  
أية لانه يجوز التذكير  
والتأنيث قال الله تعالى  
وما تدرى نفس بأى أرض  
توت اه من المرافاة وإنما  
سألها صلى الله عليه وسلم  
دون الأنصارية لان بلال  
ذكر اسمها الغز دونها  
والعلم قد يحتاج في بعض  
الآثار لاستعمال العارض فيه  
قوله قال ذكرت لإبراهيم  
الح ولفظ البخاري فذكرته لإبراهيم  
ابن الحارث عن زينب بمثل سواء ومقصود الأنعمش من هذا الكلام إخباره رواه عن شيخين شقيق وإبي عبدة

( سلمة )

رواه عن أبي عبدة عن عمرو  
ابن الحارث عن زينب بمثل سواء ومقصود الأنعمش من هذا الكلام إخباره رواه عن شيخين شقيق وإبي عبدة

قوله عليه السلام فان فضل فضل فضلا من باب تلي بقى وفي لغة فضل يفضل من باب تعب وفضل بالكسر يفضل بالشم لغة ليست بالاصل ولكن كنهها على تدخل الغتين اه . صاحب ضبطه المتأري في الحديث بفتح الصاد قوله عليه السلام فكذا وهكذا الظاهر انه اشارة الى المؤمنين واليسار كافي المبارك وزاد الراوي في تفسيره بين يديك وهو اعلم والاشارة المذكورة ٧٩ يسكون الياء وفتح المراء وبالحاء المهملة كذا ضبطه العسقلاني ثم قال وجاء يقدم الأوكد فالأوكد اه بحذف قوله يبرسى بفتح الباء

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَبْدَأْ بِنَفْسِكَ فَمَصَدَّقْ عَلَيْهَا فَإِنْ فَضَّلَ شَيْءٌ فَلَا هَلاكَ فَإِنْ فَضَّلَ عَنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ فَلَيْذِي قَرَابَتِكَ فَإِنْ فَضَّلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَهَكَذَا وَهَكَذَا يَقُولُ فَبَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو مَذْكُورٍ اعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ يُقَالُ لَهُ يَعْقُوبُ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِي بِالْمَدِينَةِ مَالًا وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ يَبْرَحِي وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَنْ تَسْأَلُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لَنْ تَسْأَلُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى يَبْرَحِي وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذَخَرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ شِئْتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَخِ ذَلِكَ مَالٌ رَاجِحُ ذَلِكَ مَالٌ رَاجِحٌ قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ فَمَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ زُحْدًا شَاهِدًا بِنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَنْ تَسْأَلُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَرَى رَبَّنَا لِمَا نَأْمَنُ أَمْوَالِنَا فَشَهِدْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ أََرْضِي بِرِجَالِ اللَّهِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْعَلَهَا فِي قَرَابَتِكَ قَالَ فَجَعَلَهَا فِي حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَابْنِ كَعْبٍ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عُمَرَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّهَا اعْتَقَتْ وَلِيدَةً

باب فضل الصدقة والزوج والاولاد والوالدين ولو كانوا مشركين ٢ ذكره المجد ما فيائق الونخشري أنها فيعلي من البراح وهي الارض الظاهرة قوله وكان أحب أمواله الخ يجوز في اعراب أحب الرفع على أنه اسم كان والخبر يبرسى والنصب على أنه خير كان ويبرسى اسمه المؤخر واعراب يبرسى تقديرى ومن ضبطه بفتحاء بلفظ البئر والأضافة يجعل حركات الاعراب في الراء ويقرأ الهجزة الأخيرة مكسورة منولة قوله وكانت أي تلك الارض أو البقعة مستقبلة المسجد أو قبلى المسجد النبوى تعرف بقصرى حديلة بضم الحاء وفتح الدال كما في العسقلاني قوله وكان رسول الله يدخلها الخ مرعى في ان يبرسى ليست بئر أي يدخل تلك البقعة التي هي البستان ويشرب من ماء فيها حلو قوله أرجو برها وذخرها يعنى لا اريد تميتها العاجلة الدينوية الفانية بل اطلب منوتها الآجلة الآخورية الباقية اه ملاعلى قوله عليه السلام باستان الحاء كسكون اللام في هل

وبل وهي كلمة يقال عند الرضا بالشيء وتونون الحاء مكسورة وتخفف في الاكثر كافي النوى والنبوى قوله عليه السلام ذلك مال داوع أي ذورع كلابن رانام وذكر النوى فيه رواية داوع بالهمزة المنقوبة من الواو أي داوع عليك أجره ونفعه في الآخرة هذا يحصل ما ذكره وهو من الرواح أي من شأنه الذهاب فاذا ذهب في الخير فهو اولى قوله ارضي برينعا بهذا الضبط على ما ذكره الاينى ولانكا: بمجده هذه الرواية في غير هذا الصحيح قوله فجعلها في حسان ابن ثابت وابي بن كعب هذا قول انس وفي تفسير صحيح البخارى فجعل لحسان وابي وانا أقرب اليه ولم يعمل منها شيئا اه قوله اعتقت وليدة

۷۸

—

فضل الفقه على

٣ على الرفع والحذف في شرح

قوله عليه السلام ( أرايت  
ما أنشئت ) ما مصدرية أي

( فانہ ) الضمیر فیہ للانفاق  
( لم یقتض ما فی یمینہ ) ما ہذہ

علي الماء ) فيه اشارة الى  
انه لم يكن تحت العرش

له ولا حصر اه مبارك  
والعرش السري وليس المراد

عباس خلقه فوق الماء قبل خلق السموات والارض

—

باب الإبتداء في النقطة

الشرابه

الصفير ( افضل الدنانير )  
أي أكثرها ثواباً اذا

ویلز مه مؤننه من نحو زوجہ  
اصحابہ فی سبیل اللہ ( یعنی )

مكة المكرمة

وخادم وولد (ودينار بنفقته الرحلى على داته في سبيل الله) أى التى أعدها للغزو عليها (ودينار بنفقته الرحلى على (صلى

والمبدأ هو مبتدأ خبره وهذه الجملة الصغرى خبر للمبتدأ الأول وقوله ودينار انفقته في



قوله حتى يخرج من حلة ثديه قال النووي وقع في النسخ وتبينته في الثاني وكلامه صحيح اه قوله يتزلزل أي

على حلة ثدي أحدهم الى قوله حتى يخرج من حلة ثديه بالراء الشدي في الاول يتحرك ويشير الفاعل فيه كما في حتى يخرج لارشف

الفاعل هو الاخضر بن قيس يقول ان الذين وقف عليهم ابو ذر املوا رؤسهم على اذقانهم ومارفعوها فانظر اليه عند كلامه وبعد كلامه وما جابه احد بكلمة وهذا معنى قوله فا رأيت احدا منهم رجعا اليه شيئا ورجع يتعدى بنفسه في اللغة النضج قال تعالى فان رجعتنا الى طائفة منهم فيقال ليس لكلامه مرجوع أي جواب كما في مفردات الراغب

قوله فنظرت ماعلي من الشمس يعني كم بقي من النهار فانه كما حكاه فان انه صلى الله تعالى عليه وسلم يعني الى جهة احد في حاجة ثم قال اراه يعني احدا قوله عليه السلام تميز رافع لاهام النلية قوله لاعتريهم وتصيب منهم أي لا تأتيهم طالبا منهم يقال غرته واعتريته واعتريته اذا أتته تطلب منه حاجة اه نوى قوله لا أسألهم عن دنيا ولا أستفتيهم عن دين هكذا في الأصول عن دنيا وفي رواية البخاري لا أسألهم دنيا يحذف عن وهو الوجود أي لا أسألهم شيئا من متاعها اه نوى قوله من قبل أفتيهم أي من جهة مؤخر رؤسهم قوله قبل مصغر قبل مبنيا على الضم لا لظاعا ٢

قوله حتى يخرج من حلة ثديه يتزلزل قال فوضع القوم رؤسهم فما رأيت احدا منهم رجعا اليه شيئا قال فاذبر واتبعته حتى جلس الى سارية فقلت ما رأيت هؤلاء الا كرهوا ما قلت لهم قال ان هؤلاء لا يعقلون شيئا ان خيلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم دعاني فأجبتة فقال أترى احدا فنظرت ماعلي من الشمس وأنا اظن انه يبعثني في حاجة له فقلت اراه فقال ما يسرني ان لي مثله ذهباً انفقته كله الا ثلاثة دنانير ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون شيئا قال قلت مالك ولا خوتك من قرئش لا تعترپهم وتصيب منهم قال لا وربك لا أسألهم عن دنيا ولا أستفتيهم عن دين حتى ألقى بالله ورسوله وحدثنا شيبان بن فروخ حدثنا ابوالاشهب حدثنا خليد العصري عن الاخنف بن قيس قال كنت في نفر من قرئش فرأيت ابودر وهو يقول لبشر الكافرين بكى في ظهروهم يخرج من جنوبهم وبكى من قبل أفتيهم يخرج من جباههم قال ثم تحي فمعدت قال قلت من هذا قالوا هذا ابودر قال فمعدت اليه فقلت ما شئ سمعتك تقول قبيل قال ما قلت الا شيئا قد سمعته من نبيهم صلى الله عليه وسلم قال قلت ما تقول في هذا العطاء قال خذ فإني فيه اليوم معونة فإذا كان ثمتا لديك فدعه حتى رهيز بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى يا ابن آدم أنفق أنفق عليك وقال يمين الله ملاي (وقال ابن نمير ملاي) سحاء لا يعرضها شئ الليل والنهار وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق بن همام حدثنا معمر بن راشد عن همام بن منبه أخيه وهب بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال لي أنفق أنفق عليك وقال

وجزائه قال ابن الملك خص الامين بالذكر وان لم يكن ظاهرها مراداً لاهام ملة العطاء اه قوله عليه السلام سحاء صيغة المبالغة من السح وهو لسب الدائم وهو خبران أي دائمة السب والهيل بالعطاء وذكر النووي ضبطه بوجهين أحدهما سحا بالتونين على المصدر وثانيهما سحاء بالمد صفة ليد اه وهذا الثاني هو الذي عليه النسخ الموجودة عندنا قوله عليه السلام لا يعرضها شئ أي لا ينقصها يقال ناض الماء ونانسه الله لازم ومتعد كما في النووي قوله عليه السلام الليل والنهار

قوله حتى يخرج من حلة ثديه قال النووي وقع في النسخ وتبينته في الثاني وكلامه صحيح اه قوله يتزلزل أي

قوله في الحديث وإن زنى  
وإن سرق حجة لأهل السنة  
في نه لا يندفع بحساب الكفاية  
من المؤمنين في النار خلافا  
للخارج والمعتزلة وخص  
الزنا والسرق بالذكور  
لكونهما من أفعال  
الكبائر وهو داخل في  
أحاديث الرجاء كما في النووي  
قوله فذاك كذا بالمدح  
في ررق البخاري وفي بعض  
النسخ فذاك بالقصر

قوله عليه السلام يا أباذر  
تعاله كذا بهاء السكت  
ويروى تعال بأصحابها كما  
يظهر من شروح البخاري  
في كتاب الرقاق

قوله عليه السلام فنفخ  
فيه يمينه الخ أى ضرب  
يديه فيه بالعطاء والنفخ  
بالخاء المهملة الرى والضرب  
كما في النووي والموايد بالجهات  
جميع وجوه البر والخبرات  
قوله فاطال اللبث بفتح اللام  
ومعها مثل المكث والمكث

قوله فيها ملاء من قرين  
أى أشرف منهم أو جماعة  
كما في النووي

قوله رجل أخشن الثياب الخ  
أراد به أباذر الغفاري كما  
سيظهر وذكر الشارح  
في الأخير خاصة رواية حسن  
الوجه أيضا

قوله فقام عليهم أى وقف  
قوله بشر الكايزين وهم الذين  
يكفون الذهب والفضة  
ولا ينفقونها في سبيل الله  
والمبالغ في ادخارها يسمى  
كسنازا كما جاء في الترجمة

قوله برصف الرصف الحجارة  
الحجارة الواحدة رصفة مثل  
تمر وتمره اه مصباح

## باب

في الكنازين للاموال  
والتغليظ عليهم

قوله من نفص كنفه  
النفص (بالضم) والنفض  
(بالفتح) والنافض أعلى  
الكنف وقيل هو العظام  
الرفيق الذي على طرفه انها به

فَقَهَّمْتُ أَنْ أَتَّبِعَهُ قَالَ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ لَا تَبْرَحْ حَتَّى آتِيكَ قَالَ فَانْتَظَرْتُهُ فَلَمَّا جَاءَ  
ذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي سَمِعْتُ قَالَ فَقَالَ ذَاكَ جَبْرِيلُ أَنَا نِي فَقَالَ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ  
بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ رُفَيْعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ  
أَبِي ذَرٍّ قَالَ خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي وَحْدَهُ  
لَيْسَ مَعَهُ إِنْسَانٌ قَالَ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُكْرَهُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَهُ أَحَدٌ قَالَ فَجَعَلْتُ أَنْ يَمْشِيَ فِي ظِلِّ  
الْقَمَرِ فَالْتَمَسْتُ قَرَأَنِي فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ أَبُو ذَرٍّ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ تَعَالَى  
قَالَ فَسَمِعْتُ مَعَهُ سَاعَةً فَقَالَ إِنَّ الْمَكْثِرِينَ هُمْ الْمُفْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ  
خَيْرًا فَفَتَحَ فِيهِ يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ وَعَمِلَ فِيهِ خَيْرًا قَالَ فَسَمِعْتُ مَعَهُ  
سَاعَةً فَقَالَ أَجْلِسْ هَهُنَا قَالَ فَاجْلَسَنِي فِي قَاعٍ حَوْلَهُ حِجَارَةٌ فَقَالَ لِي أَجْلِسْ هَهُنَا  
حَتَّى أَزِجَّ إِلَيْكَ قَالَ فَأَنْطَاقٌ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى لَا أَرَاهُ فَلَبِثَ عَنِّي فَأَطَالَ اللَّبْثَ  
ثُمَّ إِنِّي سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُقْبِلٌ وَهُوَ يَقُولُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى قَالَ فَلَمَّا جَاءَ لَمْ أَصْبِرْ  
فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ مَنْ تُكَلِّمُ فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَزِجُّ  
إِلَيْكَ شَيْئًا قَالَ ذَاكَ جَبْرِيلُ عَرَضَ لِي فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ فَقَالَ لَبَّيْزُ أُمَّتِكَ أَنَّهُ  
مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ فَقُلْتُ يَا جَبْرِيلُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى  
قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى  
قَالَ نَعَمْ وَإِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
عَنِ الْحَرِيزِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَبَيْنَا أَنَا  
فِي حَلَقَةٍ فِيهَا مَلَأٌ مِنْ قَرْنِيسٍ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ أَخْشَنُ الثِّيَابِ أَخْشَنُ الْجَسَدِ أَخْشَنُ  
الْوَجْهِ فَتَمَّ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَشِيرُ الْكَازِبِينَ بِرَصْفٍ يُخْمِي عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُوضَعُ  
عَلَى حَلَاةٍ تَذِي أَعْدَهُمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ نَفْصِ كَتِفَيْهِ وَيُوضَعُ عَلَى نَفْصِ كَتِفَيْهِ





قوله عليه السلام حلبها على الماء أي يوم ورودها الماء قال النووي وفي حلبها في ذلك  
الماشية وأرفق بها وأوسع عليها من حلبها في المنازل وهو أسهل على المسكين

اليوم وفق بالماشية وبالمساكين لأنه أهون على  
وأمكن في وصولهم إلى موضع الحلب ليواسروا

قوله عليه السلام ومن جلتها  
المنفعة نفع أو بقرة أو  
شاة يهبطها صاحبها إلى  
حاجة إليها لينتفع بها  
وبورها زمانا ثم يهديها  
ويقول لها النجاة أيضا  
بكسر الميم كافي النهاية  
قوله حلبها السلام إلا أهد  
كذا بزيادة الهزة هنا في  
النسخ كلها خطأ وطبعها  
وتقدم في ضبط الشارع أنه  
قدم ففتح القاف والعين  
قوله عليه السلام أطراق  
فحلبها أي أثارته للضراب  
كما في اللسان

قوله عليه السلام ويقال هذا  
مالك أي جزأه  
قوله عليه السلام فإذا رأى  
أنه لا بد منه الخ وفي سنن  
ابن ماجه عن أبي هريرة  
وبأن الكثر شجاعا أقرع  
فيلق صاحبه يوم القيامة  
فيفر منه صاحبه مرتين ثم  
يستقبله فيفر فيقول مالي  
ولك فيقول أنا كثر لك ٢

## باب

### ارضاء السعاة

٢ فيفتح بيده فيلقها اه  
وفيه عن عبد الله بن مسعود  
ما من أحد لا يؤدي زكاة  
ماله إلا مثله يوم القيامة  
شجاعا أقرع حتى يطوق  
عنقه ثم قرا صلى الله تعالى  
عليه وسلم مصداقه من كتاب  
الله تعالى ولا تبسبن الذين  
يخلون بما آتاهم الله من  
فضله هو خير لهم بل هو  
شر لهم يسيطون ما يخلوا  
به يوم القيامة الآية  
قوله عليه السلام هذا مالك  
الذي كنت تبخل به هذا ٣

## باب

تغليظ عقوبة من  
لا يؤدي الزكاة

٣ أخبار يزيد النخعي والهم  
لأنه أراه من عبويه الذي  
كان يعدله ثوب ويرجمونه  
خيرا عظيما وفيه نوع  
تكميل بأنه يقول له أفر من  
عبوك وأنيك ومن  
كنت ترجو الخيرات كلها  
من قبله اه من بعض الشروح

قَالَ حَلَبَهَا عَلَى الْمَاءِ وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا وَإِعَارَةُ خَلْجِهَا وَمَنْحَتُهَا وَحَمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا  
غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا أَقْعَدَلَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَرَّ قَرَطَوْهُ ذَاتُ الظَّلَافِ بِظِلْمِهَا  
وَتَنْطِجُهَا ذَاتُ الْقَرْنِ بِقَرْنِهَا لَيْسَ فِيهَا يَوْمٌ مِنْهَا جَمَاءٌ وَلَا مَكْسُورَةٌ الْقَرْنِ قُلْنَا  
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّهَا قَالَ اطْرَاقُ خَلْجِهَا وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا وَمَنْحَتُهَا وَحَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ  
وَحَمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا مِنْ صَاحِبٍ مَالٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةً إِلَّا تَحَوَّلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
شِجَاعًا أَقْرَعَ يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ حَيْثُمَا ذَهَبَ وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ وَيُقَالُ هَذَا مَالُكَ الَّذِي  
كُنْتَ تَبْخُلُ بِهِ فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ أَذْخَلَ يَدَهُ فِيهِ فَجَعَلَ يَقْضِمُهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ  
حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلَالٍ الْعَبْسِيُّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ نَاسًا مِنَ الْمُصَدِّقِينَ  
يَأْتُونَنَا فَيُطْلِمُونَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ قَالَ جَرِيرُ  
مَا صَدَرَ عَنِّي مُصَدِّقٌ مُنْذُ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا وَهُوَ  
عَنِّي رَاضٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا أَبُو سَامَةَ  
كُلُّهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَلَمَّا رَأَى قَالَ هُمْ الْأَخْسَرُونَ وَرَبِّ  
الْكَعْبَةِ قَالَ جِئْتُ حَتَّى جِئْتُ فَلَمْ أَتَقَرَّ أَنْ مِتُّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي  
مَنْ هُمْ قَالَ هُمْ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا (مِنْ)

قوله باب ارضاء السعاة جمع الساعي وهم العاملون على الصدقات أي الساعون في جمعها قوله ان ناسا من المصدقين وهم السعاة العاملون (بين)  
قوله عليه السلام أرضوا مصدقكم قال القاضي عياض في مداراة الأمراء ومدافعهم بالتي هي أحسن وترك القيام (بين)

ولا صاحب مال

لا بد له منه

يأتونا فيطلبونا

وحدثنا أبو بكر

الْعَادَةُ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَسَاقِ الْحَدِيثِ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيعٍ حَدَّثَنَا يَرْبُذُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا  
وُحُّ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ بَدَلُ عَقْصَاءُ  
عَضْبَاءُ وَقَالَ فَيَكُونُ بِهَا جَنَبُهُ وَطَهْرُهُ وَلَمْ يَذْكُرْ جَنَبَهُ وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ  
الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ حَرْثٍ أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ عَنْ ذُكْوَانَ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا لَمْ يُؤَدِّ الْمَرْءُ حَقَّ اللَّهِ  
أَوِ الصَّدَقَةَ فِي إِبِلِهِ وَسَاقِ الْحَدِيثِ يَخُوضُ حَدِيثِ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَالْأَفْظَلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا  
حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُ مَا كَانَتْ قَطُّ وَقَعْدَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرَتْ سَنَنْ عَلَيْهِ  
بِقَوَائِمِهَا وَآخَفَائِهَا وَلَا صَاحِبَ يَقْرَأُ يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
أَكْثَرُ مَا كَانَتْ وَقَعْدَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرَتْ سَنَنْهُ يَقْرَأُ بِقَوَائِمِهَا وَلَا صَاحِبَ  
غَنَمٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُ مَا كَانَتْ وَقَعْدَهَا بِقَاعٍ  
قَرَقَرَتْ سَنَنْهُ يَقْرَأُ بِقَوَائِمِهَا وَلَا صَاحِبَ بَاطِلٍ فِيهَا لَيْسَ فِيهَا جَمَاءٌ وَلَا مُنْكَسِرٌ قَرْنُهَا وَلَا  
صَاحِبٌ كَنَزٌ لَا يَفْعَلُ فِيهِ حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ تَتَبَعُهُ  
فَاتِحًا فَإِذَا آتَاهُ فَرَمْنُهُ فَيُنَادِيهِ خُذْ كَنَزَكَ الَّذِي خَبَأْتَهُ فَأَنَا عَنْهُ غَنِيٌّ فَإِذَا رَأَى  
أَنَّهُ لَا بَدَمَ مِنْهُ سَلَكَ يَدَهُ فِيهِ فَيَقْضِيهَا أَقْضَمَ الْفَحْلِ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعْتُ عُيَيْنَةَ بْنَ عُمَيْرٍ  
يَقُولُ هَذَا الْقَوْلُ ثُمَّ سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مِثْلُ قَوْلِ عُيَيْنَةَ بْنِ عُمَيْرٍ  
وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعْتُ عُيَيْنَةَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ الْإِبِلِ

قوله عشاء عشاء كذا  
بأرفع على الحكاة وكذا  
قوله ولم يذكر جبينه  
قوله عليه السلام أكثر  
ما كنت قطوعدنا أو كذا  
في البقر والغن هكذا هو  
في الأصول والثاء المتصلة  
وقد بفتح الكاف والهمزة  
وفي قطعات مكان الجوهرى  
في الفصيحة المشهورة قط  
متروحة التاء مشددة التاء  
كذا في النوى والمشهور  
أن قط مخصوص بالماء  
المنقى يقال مافلته قط  
لكن قال المجد وفي مواضع  
من البخارى جاء بعد المثلث  
منها في الكسوف أمول  
صلاة صليتها قط وفي  
سنان أبى داود توشأ  
لأن قط اه ومن استعماله  
في الأتبات ماغشا ومعناه  
أكثر وجودها فيما مضى  
ومثله كما في بعض خواصى  
الغنى على بعض أصحابه  
قصرنا الصلاة في السفر مع  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أكثر ما كنا قط  
أى أكثر وجودنا قط  
معنى اه قال أبى المثلث أراد  
بالكثره كونها أكمل  
في اللحم ليكون ثقل اه  
قوله عليه السلام قاع فتر  
أى في مكان مستو أملس  
وقيل القعر قبعى قاع ذكره  
للتأكيد أراد به موضعا  
لا يكون فيه شئ يمنع الأبل  
عن انصار صاحبها كما  
في المبارق  
قوله عليه السلام تسن  
عليه بقوامها وأخفافها  
أى ترفع عليها وتطرحها  
معاً على صاحبها اه مبارك  
قوله عليه السلام ليس فيها  
جاء وفي الشاة أفران  
والكلها مذكور ثم ومن  
أمناهم عندنا طاح بقلب  
الكيش الأجر ويقال أيضاً  
الئيس الأجر كما في الجمع  
قوله عليه السلام لا صاحب  
كنا قال أبى المثلث وهو  
مثل عزون مبسوط أكان  
في الأراض أولاً لكن المراد  
به هنا مال وجبت فيه  
الزكاة اه فإنما أدى زكاته  
لا يعد كذا  
قوله عليه السلام شحاما  
أنزع الشجاع الغيرة شح  
والزعر الذى نطع شعره  
كثرة شعره وقيل الشجاع  
الذى يواب ثراجله فارس

قوله عليه السلام الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة يعني ان الخير ملازم بها كأنه معقود فيها كافي النهاية الى يوم القيامة أى الى قربها كافي من النورى ورواية زيادة الاجر والغنية وهما تفسيران للخير كما في شرح المشكاة وفي حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما الخير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيامة كافي المشرق برمز اتفاق الشيخين وفيه أيضا عن أنس رضى الله تعالى عنه ما روى المذكور «البركة في نواصي الخيل» أى كثرة الخير في ذواتها وقديكى بالناسية عن الذات يقال فلان مبارك الناصية أى مبارك الذات فهو مجاز مرسل من التعبير بالجزء عن الكل قال ابن الملك أما جعلت البركة في نواصيها لأن بها يتصل الجهاد الذى فيه خير الدنيا وخير الآخرة وأما الحديث الآخر وهو انشؤم يكون في القرس فمجدول على ما لم يكن معدا لغزو وفي قوله الى يوم القيامة دليل على أن الجهاد قائم الى ذلك الوقت اه والمراد قبيل القيامة يسير أى حتى تأتى الریح الطيبة من قبيل الذين يقبض روح كل مؤمن ومؤمنة كافي النورى قوله عليه السلام الخيل ثلاثة فهى الخ وفي الجامع الصغير برمز مسد الامام أحمد عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه الخيل ثلاثة ففرس للرحمن وفرس للشيطان وفرس للانسان فاما فرس الرحمن فاذى يرتبط في سبيل الله فلعنه وروته ويوله في ميزانه وأما فرس الشيطان فالذى يقامر أو يراهن عليه وأما فرس الانسان فانقرس يرتبطها الانسان يلتصق بطنها فهى ستر من فقر اه قوله عليه السلام فلا تغيب شيئا الخ كناية عما تأكل وتشرب قوله عليه السلام اشترأ وبعرا وبذخا قال الراغب الأشتر شدة البطر والبطر دهش يعتري الانسان من سوء احتيال اسمة وقلة القيام بمقهور وسرفها الى غير وجهها اه والبدخ بالتعريك الفجر والانتظار كما في النهاية

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ صَاحِبٍ كَثُرَ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهُ إِلَّا أُنْجِيَ عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُجْعَلُ صَفَايْحَ فَيَكْوَى بِهَا جَنْبَاهُ وَجَبِينُهُ حَتَّى يَخْشَكُمُ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ وَمَا مِنْ صَاحِبٍ إِلَّا لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا إِلَّا يُطْلَعَ لَهَا بِقَاعٌ قَرَقَرٌ كَأَوْفَرِ مَا كَانَتْ فَتَطْوُهُ بِأَظْلَافِهَا وَتَنْطَحُّهُ بِقُرُونِهَا لَيْسَ فِيهَا عَقَصَاءٌ وَلَا جَلَاءٌ كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهِ أَخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى يَخْشَكُمُ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ فَلَا أَدْرَى أَذْكَرَ الْبَقَرَامَ لَا قَالُوا فَالْخَيْلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا (أَوْ قَالَ) الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا (قَالَ سُهَيْلٌ أَنَا أَشْكُ) الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ فَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَلِرَجُلٍ وَزْرٌ فَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيُعِدُّهَا لَهُ فَلَا تَغِيبُ شَيْئًا فِي بُطُونِهَا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرًا وَلَوْ رَعَاها فِي مَرْجٍ مَا أَكَلَتْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَجْرًا وَلَوْ سَقَاها مِنْ نَهْرٍ كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تُعِيبُهَا فِي بُطُونِهَا أَجْرٌ (حَتَّى ذَكَرَ الْأَجْرَ فِي بُنَوَالِهَا وَأَرْوَاهَا) وَلَوْ اسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَتَبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا أَجْرٌ وَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا تَكْرُمًا وَتَجَمُّلاً وَلَا يَنْتَشِي حَقَّ ظُهُورِهَا وَبُطُونِهَا فِي غُسْرِهَا وَيُسْرِهَا وَأَمَّا الَّذِي عَلَيْهِ وَزْرٌ فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا أَشْرًا وَبَطْرًا وَبَذَخًا وَرِيَاءَ النَّاسِ فَذَلِكَ الَّذِي هِيَ عَلَيْهِ وَزْرٌ قَالُوا فَالْحُمْرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ

في الجهاد

ولا أدرى

وأما الذي هي عليه وزر



قوله عليه السلام ( لا يقدمها ) أي من ذواتها وصفاتها ( شيئا ) قال الطيبي أي قرونها سائمة ( ليس فيها عقصاء ) أي ملتوية القرنين ( ولا لجلاء ) أي لا قرن لها ( ولا عضاء ) أي مكسورة القرن قوله عليه السلام ( تسطحه ) بفتح الطاء وتكسر

٧١

العباد فيرى سبيلها إما إلى الجنة وإما إلى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدى منها حقه إلا إذا كان يوم القيامة يطح لها بقاع قرقر لا يفتقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلاء ولا عضاء تسطحه بقرونها وتطوه بإطلافها كلما مرّ عليه أولاه رددّ عليه آخرها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيلها إما إلى الجنة وإما إلى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل ورز وهي لرجل ستر وهي لرجل أجر فأمّا التي هي له ورز فرجل ربطها رياء وخرا ونواء على أهل الإسلام فهي له ورز وأمّا التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم ينسحق الله في ظهورها ولا رقاها فهي له ستر وأمّا التي هي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله لأهل الإسلام في مزج وروضة فما أكلت من ذلك المزج أو الروضة من شيء إلا كتب له عدد ما أكلت حسنات وكتب له عدد آرواها وآبوا لها حسنات ولا تقطع طولها فاستدنت شرفا أو شرفين إلا كتب الله له عدد آثارها وآرواها حسنات ولا مرّ بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد أن يسقيها إلا كتب الله له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالخمر قال ما أنزل على في الخمر شيء إلا هذه الآية الفادة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **وحدثني** يونس بن عبد الأعلى الصدفي أخبرنا عبد الله بن وهب **حدثني** هشام بن سعد عن زيد بن أسلم في هذا الإسناد بمعنى حديث حمص بن ميسرة إلى آخره غير أنه قال ما من صاحب إبل لا يؤدى حقه ولم يقل منها حقهما وذكر فيه لا يفتقد منها فصلا واحدا وقال ليكني بها جنباه وجهته وظهرة **وحدثني** محمد بن عبد الملك الأموي حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة

قوله عليه السلام ( لا يقدمها ) أي من ذواتها وصفاتها ( شيئا ) قال الطيبي أي قرونها سائمة ( ليس فيها عقصاء ) أي ملتوية القرنين ( ولا لجلاء ) أي لا قرن لها ( ولا عضاء ) أي مكسورة القرن قوله عليه السلام ( تسطحه ) بفتح الطاء وتكسر قوله عليه السلام ( لا يقدمها ) أي من ذواتها وصفاتها ( شيئا ) قال الطيبي أي قرونها سائمة ( ليس فيها عقصاء ) أي ملتوية القرنين ( ولا لجلاء ) أي لا قرن لها ( ولا عضاء ) أي مكسورة القرن قوله عليه السلام ( تسطحه ) بفتح الطاء وتكسر قوله عليه السلام ( لا يقدمها ) أي من ذواتها وصفاتها ( شيئا ) قال الطيبي أي قرونها سائمة ( ليس فيها عقصاء ) أي ملتوية القرنين ( ولا لجلاء ) أي لا قرن لها ( ولا عضاء ) أي مكسورة القرن قوله عليه السلام ( تسطحه ) بفتح الطاء وتكسر قوله عليه السلام ( لا يقدمها ) أي من ذواتها وصفاتها ( شيئا ) قال الطيبي أي قرونها سائمة ( ليس فيها عقصاء ) أي ملتوية القرنين ( ولا لجلاء ) أي لا قرن لها ( ولا عضاء ) أي مكسورة القرن قوله عليه السلام ( تسطحه ) بفتح الطاء وتكسر

قوله عليه السلام ( لا يقدمها )

قوله عليه السلام ( لا يقدمها )

قوله عليه السلام ( لا يقدمها )

عطف فغيره أو الرذصة أخص من الماري وفي بعض النسخ أوروضة كافي الماشق قال ابن المالك شك من الراوي اه قوله عليه السلام ( عدد ما أكلت ) منصوب بفتح الحاء من أن عدد ما أكلها ( حسنات ) بالرفع نائب الفعل قوله عليه السلام وكتب له عدد آرواها وآبوا لها حسنات لأن بها بقاها عيناها وما أن اسماها قبل الاستحالة غالباً من مال مالكها قاله ملاعق قوله عليه السلام ( ولا تقطع ) أي الخيل ( طولها ) بكسر الطاء وفتح الواو أي حبلاها المطويل الذي شد أحد طرفيه

قوله عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح أسقطه هنا في موضعين سعد بن أبي وقاص في موضعين فانه كما مر عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح قوله عليه السلام لا يؤدى منها أحدها فدل على الحديث على وفق التزويل والذين يكتزون الذهب والفضة صاحب الفضة عن بيان حال صاحب الذهب لان الفضة مع كونها اقرب مرجع لصغير ٧٠ ولا ينفقونها في سبيل الله الا بقية فاكنتي بيان حال اكثر تداولا في المعاملات من الذهب ولذا اكنتي بها

في حديث نيس في دون خمس اواق من الورق صدقة اولاده ملاعلى قوله عليه السلام صفحت له اى اصحابها صفائح جمع صفحة وهى العربية من حديد وغيره ونفطها مرفوع على ان يكون نائب الفاعل قال ابن السكيت وروى منصور على انه مفعول ثان اه بمعنى تضمنه معنى الجعل والتصير اى جعلت كنوزه الذهبية والفضية كاشمال الانواع (من نار) يعنى كاشمال نار لانها نار حتى لا يستزاد قوله فاقمى عليها في نار جهنم اى اوقدت والجار والمجرور نائب الفاعل والضمير للصفائح

## باب

الامر باخراج زكاة الفطر قبل الصلاة

قوله عليه السلام كما بردت ذكر النوى هنا روايتين احدهما بردت بالضميط الذى ترى والاخرى بردت ببناء المحلول من الرد واشتمتها باله من الضمير في كلتا الروايتين للصفائح النارية والمعنى على الرواية الثانية كبردت تلك الصفائح عن يده الى النار اعيدت اشد ما كانت كفى المراقبة

## باب

امانع الزكاة

قوله عليه السلام فيرى سبيله قال النوى ضبطناه بضم الياء وفتحها ورفع سبيله ونصبه اه ويكون رى باضم من الازالة وفيه اشارة الى انه مطلوب الاختيار يومئذ مفعول لا يقدر ان يذهب حتى يعين له أحد السبيلين قوله عليه السلام ( اما الى الجنة ) ان لم يكن له ذنب سواء وكان العذاب تكفيرا له ( واما الى النار ) ان كان على خلاف ذلك كفى المراقبة والرقابة قوله قال لا اى هذا حكم النقيضين فلا يل ما حكمها قوله عليه السلام ولا صاحب ابل يجوز فيه الرفع والجبر عطف على قوله ما من صاحب ذنب

جُرِجَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ الْأَقِطِ وَالْتَمْرِ وَالشَّعِيرِ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ابْنِ تَجْلَانَ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ مَعَاوِيَةَ لَمَّا جَعَلَ نِصْفَ الصَّاعِ مِنَ الْخِنْطَةِ عِدْلَ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ أَنْكَرَ ذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ وَقَالَ لَا أُخْرِجُ فِيهَا إِلَّا الَّذِي كُنْتُ أُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَتِيمَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الصَّخَّاءُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِإِخْرَاجِ زَكَاةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ يَعْقَى ابْنُ مَيْسَرَةَ الصَّعْغَانِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ ذَكَرَ أَنَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ صَاحِبِ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ صُفِّحَتْ لَهُ صَفَائِحُ مِنْ نَارٍ فَأُمِّي عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيَكْوَى بِهَا جَنْبُهُ وَجَبِينُهُ وَظَهْرُهُ كُلَّمَا بَرَدَتْ أَعِيدَتْ لَهُ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ فَيُتْرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِبِلٌ وَلَا صَاحِبُ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا وَمَنْ حَقَّهَا حَلَبَهَا يَوْمَ وَرَدِهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَطَحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرَّ قَرٍ أَوْ فَرَمًا كَانَتْ لَا يَقَعْدُ مِنْهَا فَصِيلًا وَاحِدًا تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا وَتَعَصُّهُ بِأَفْوَاهِهَا كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أَوْ لَهَا رَدٌّ عَلَيْهِ أَخْرَاهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ

قوله عليه السلام ومن حلقها حلبا يوم ردها جلة اعتراضية سقت لبيان حقها المندوب لا الواجب فان معنى حلبا يوم ردها الماء نبقى ابلانها المارة وهو غير واجب المهم الا ان يحمل على وقت الفحط او حاله الاضطراب كفى المراقبة والامام في قوله حلبا مفتوحة في ضبط النوى فهو من باب طلب كانه من باب قتل على ما ذكره الثوريين وقوله يوم ردها مشعر بانها لا ترد كل يوم الماء وفي حلبا في الورد رفق بها وبصيب الناس من لبنها ( العباد )

وحدثناه

وحدثناه

الى المصلح

٧٠

٧١

نَافِعُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِرُكَاةِ الْفِطْرِ صَاعٍ  
 مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعٍ مِنْ شَعِيرٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ جَعَلَ النَّاسُ عِنْدَهُ مُدَّيْنٍ مِنْ حِنْطَةٍ  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الصَّخَّاءُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**  
**ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَضَ رُكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى كُلِّ**  
**نَفْسٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَرَّ أَوْ عَبْدًا أَوْ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا**  
**مِنْ شَعِيرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عِيَاضِ بْنِ**  
**عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ كُنَّا نُخْرِجُ رُكَاةَ الْفِطْرِ**  
**صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ**  
**حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ يَعْنِي ابْنَ قَيْسٍ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ**  
**أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ كُنَّا نُخْرِجُ إِذَا كَانَ فِئَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُكَاةَ**  
**الْفِطْرِ عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ خَرَّ أَوْ مَمْلُوكٍ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ أَوْ صَاعًا مِنْ**  
**شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ فَلَمْ تَزَلْ تُخْرِجُهُ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ**  
**أَبِي سَفْيَانَ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا فَيَكَلِّمُ النَّاسَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَيَكُنْ فِيهَا كَلِمَةٌ بِهِ النَّاسُ أَنْ قَالَ**  
**إِنِّي أُرَى أَنَّ مُدَّيْنٍ مِنَ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ قَالَ أَبُو**  
**سَعِيدٍ فَأَمَّا أَنَا فَلَا أَزَالُ أُخْرِجُهُ كَمَا كُنْتُ أُخْرِجُهُ أَبَدًا مَا عِشْتُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ****  
**رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ**  
**عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ كُنَّا نُخْرِجُ رُكَاةَ**  
**الْفِطْرِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُنَاعِنُ كُلَّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ خَرَّ وَمَمْلُوكٍ مِنْ**  
**ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ فَلَمْ تَزَلْ تُخْرِجُهُ**  
**كَذَلِكَ حَتَّى كَانَ مُعَاوِيَةُ فَرَأَى أَنَّ مُدَّيْنٍ مِنْ تَمْرٍ تَعْدِلُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَمَّا**  
**أَنَا فَلَا أَزَالُ أُخْرِجُهُ كَذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا**** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ أَخْبَرَنَا ابْنُ

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠

قوله امر بركاة الفطر الخ  
 أى امر بركاة الفطر الخ  
 التاب بطنى انما يغيد الوجوب  
 وهو معنى فرض أيضا  
 قوله صاع من تمر أو صاع من  
 شعير تخصيصهما لكوتهما  
 غالب القوت في المدينة  
 المنورة وقتئذ كما جاء ذلك  
 مبينا في رواية البخارى عن  
 ابى سعيد وكان الاقط  
 والربيب ايضا من جلة الاقوات  
 قوله لجعل الناس عددا له  
 أى مثله ونظيره وكسر  
 المعين فيه أظهر من فتحه كما  
 فى العين قال النعمان وعبد  
 الله بالكسر مثله من  
 جنسه أو مقداره وعده  
 ما فتح ما يقوم مقامه من  
 غير جنسه ومنه قوله تعالى  
 أو عدل ذلك صياها اه  
 يحذف بعض وفى النسيان  
 وقد تكرر ذكر العدل  
 والعدل بالكسر والفتح  
 فى الحديث وهما بمعنى المثل  
 وقيل هو ما فتح ما عادله  
 من جنسه وبالكسر ما ليس  
 من جنسه وقيل بالمعكس اه  
 وأراد بالناس معلومة ومن  
 وافق كما باقى التمرج  
 بذلك فى حديث ابى سعيد  
 الخدرى  
 قوله أو عبد أى عنه على  
 سبيله إذ لا وجوب على العبد  
 لعدم ماله يؤدى عنه سبيله  
 ولو كان العبد كافرا لا يطلق  
 النصوص الواردة فيه  
 وتفيد الاسلام لمن كلف به  
 لا تعلق له بالعبد  
 قوله من أقط بفتح الهمزة  
 وكسر انقاف هو الكشك  
 على ما ذكره ملا على وهو القين  
 المنتجر مثل الجين قال ابن  
 الملائك فى الاقط خلاف وظاهر  
 الحديث يدل على جوازه اه  
 قوله انى ارى ان مدني  
 من سمراء الشام الخ المدان  
 تانية مد وهو ربع الصاع  
 فالدان نصف والمراد بالسمر  
 الحطة بمعنى ان نصف الصاع  
 منها يعدل صاعا من تمر  
 أى يساويه فى الاجزاء قوله  
 بالمرأى والاحتساب كما هو  
 الظاهر من قولنا لارى ووافقه  
 الناس وهم إذ ذاك الصحابة  
 والتابعون ولو كان عند  
 أحدهم عن رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ما يعارض ما قاله لم يسكت





قوله قل بدل التمر ثم أي قل بدل قوله من تمر دابة  
أما من لا يظن أن الخلاف بينه وبين صاحبه كما تقرر

المنشأة من تمر بالثاء المتلفة فيكون حجة أن لا يشترط البقاء في وجوب عشر وهو قول  
في عمله من الفقه في موضعين في اشتراط إبقاء عشره لا عند

عشره يجب عليه في كل  
ما أخرجه الأرض ولا يشترط  
فيه صاب ولا أن يكون ما  
يبيع كاختطاف التمر والربوب  
حتى يجب في التمر كاهما  
والخضراوات

قوله عليه السلام من لوق  
بكسر الزاء هي الفضة  
مضروبة كانت وغيرها كذا

في المباح وهو قول أكثر  
أهل التفسير وينبغي أن يفسر  
ما في سورة الكهف بالمضروبة  
منها كما لا يخفى

قوله عليه السلام فيما سقت  
الأنهار والغيم العشر الخ  
هذا عام وما سبق من قوله  
ليس في دون خمسة أوسق

صدقة إذا لم يحتمل على زكاة  
التجارة كما ناوله الإمام  
خاص معارض له ولما لم يعلم  
التاريخ قدم العام لأنه

أحوط والمراد بالغيم المطر  
والعشور جمع العشر بقرينة  
ما بعده والمعروف في جمعه  
أعشار مثل قفل وأقفال ٢

باب  
ما فيه العشر أو نصف  
العشر

٢ وأقدم ذكره في القاموس  
على أعشار بوروده في الحديث  
قوله بالسانية هي حيوان  
يرفع بواسطته الماء من  
من ينثر أنهره يكون ذلك ٣

باب  
لا زكاة على المسلم  
في عبده وفروسه

٣ الخوان في بلاد العرب يعني  
أولادهم وفي بعض البلاد ثورا  
أو حمارا ويكون في بلادنا  
بردونا يدور بالذولاب في  
ساحة بجانب البئر أو في شاطئ  
النهر والجمع سوان وفي  
المثل سوان السواني سقر  
لا يقطع ذل الميدي في  
شرح هذا المثل السواني  
الأبل يستق عسا الله

من الدواب فهي أبدأ  
تسير اه ويرى بالفتح  
وهو السق بالذولاب والمراد  
ما يحتاج حوزة

قوله عليه السلام ليس  
على المسلم في عبده ولا في  
فروسه صدقة حلوا العدد  
والعشر في هذه حديث على  
ما لا يكون جاراه من يقول  
ما ركاه في الفرس يفسره

قوله إذا لم يكن في عبده  
أو في فروسه صدقة حلوا العدد  
والعشر في هذه حديث على  
ما لا يكون جاراه من يقول  
ما ركاه في الفرس يفسره

قوله عليه السلام ليس  
على المسلم في عبده ولا في  
فروسه صدقة حلوا العدد  
والعشر في هذه حديث على  
ما لا يكون جاراه من يقول  
ما ركاه في الفرس يفسره

قوله عليه السلام ليس  
على المسلم في عبده ولا في  
فروسه صدقة حلوا العدد  
والعشر في هذه حديث على  
ما لا يكون جاراه من يقول  
ما ركاه في الفرس يفسره

قوله عليه السلام ليس  
على المسلم في عبده ولا في  
فروسه صدقة حلوا العدد  
والعشر في هذه حديث على  
ما لا يكون جاراه من يقول  
ما ركاه في الفرس يفسره

قوله عليه السلام ليس  
على المسلم في عبده ولا في  
فروسه صدقة حلوا العدد  
والعشر في هذه حديث على  
ما لا يكون جاراه من يقول  
ما ركاه في الفرس يفسره

قوله عليه السلام ليس  
على المسلم في عبده ولا في  
فروسه صدقة حلوا العدد  
والعشر في هذه حديث على  
ما لا يكون جاراه من يقول  
ما ركاه في الفرس يفسره

قوله عليه السلام ليس  
على المسلم في عبده ولا في  
فروسه صدقة حلوا العدد  
والعشر في هذه حديث على  
ما لا يكون جاراه من يقول  
ما ركاه في الفرس يفسره

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِي حَبٍّ وَلَا تَمْرٍ صَدَقَةٌ حَتَّى يَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ  
وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسٍ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوْاقٍ صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ  
وَعَمْرُو عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَيَحْيَى بْنِ آدَمَ  
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ بَدَلَ التَّمْرِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ قَالَ  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوْاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ  
وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ ذَوْدٍ مِنَ الْأَيْلِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ  
صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَرِجٍ وَهُرُونُ بْنُ  
سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُبَّاعٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيمَا سَقَّتِ الْأَنْهَارُ وَالْغَيْمُ  
الْعَشُورَ وَفِيمَا سَقَّى بِالسَّانِيَةِ نِصْفَ الْعُشْرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّحِمِيُّ قَالَ  
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ  
صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زَاهِرٍ وَزَاهِرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا  
أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ (قَالَ عَمْرُو) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَقَالَ زَاهِرٌ يَبْلُغُ بِهِ) لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ  
فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ح وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

قوله  
قوله  
قوله

قوله  
قوله  
قوله

على الفرس والركوب وأما ما أوردناه ففيه عنده صدقة على الوجه الذي في كتب الفقه قال ابن المذكي في المباح في عبده وفروسه  
في الفرس ولا خلاف في عدم وجوبها في العبيد والخيول سواء كانت للعبادة أو لم تكن في قوله القديم ذهب أبو حنيفة إلى وجوبها في الفرس لقوله عليه السلام في كل

زجرا لاس عن مثل فعله  
وصل عليه سبحانه وهذا  
بما ترك الصلاة في أول الأمر على  
من عليه دين وحرأله  
عن

## — 6

ترك الصلاة على

القاتل نفسه

١٦٨ وفاته وأمر أصحابه  
بالصلاة عليه فقال صلوا على  
صاحبكم

کتاب الزکاة

قوله عليه السلام ليس في  
 دون خمسة أوقية صدقة أي  
 ليس في يخرج من الأرض عشر  
 حبل يبلغ هذا المقدار لفظ  
 دون بمعنى أقل والواو  
 جمع وسق في الفلّس في جمع  
 وجميعه على وسق كفلوس  
 والوسق في الفلّس من سوتن  
 صاناً أو حبيرة أو الحديث  
 لجة إلى يوسف ومحمد في  
 قوله ما بعدم الواو حب  
 يبلغ خمسة أوقية فكذلك أمانة  
 الأعظم في قوله بأن موجب  
 دليل ما يخرج من الأرض وكثير  
 بعموم قوله تعالى انفقوا من  
 طيبات ما كسبتم وما أنفقوا  
 أخرجهما لكم من الأرض  
 في عدم ما في في الباب الذي  
 إلى هذه من قوله عليه الصلاة  
 والسلام إن سرق الثأبوا والغر  
 العشر وفيما في الباب الثاني  
 نصف الفلّس وأول ما ذكره  
 من حديث الباب أن المار  
 منه زكاة إن سرقه لأن الناس  
 كانوا يشبهون بالزاسق  
 وقية الفلّس غير أربعين درهم  
 كذا في المتن وغيره فيسأري  
 خمسة وسق ما تحتهم درهم

[illegible]

عَنْ عَطَاءِ الْخُرَاسَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي سِنَانٍ **حَدَّثَنَا** عَوْنُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ قَتَلَ نَفْسَهُ بِمَا قِصَّ قَلَمٌ يُصَلِّي عَلَيْهِ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَكِيرٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَمْرُو بْنَ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ فَأَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ دَوْدٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ كَلَاهُما عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَآشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَفِّهِ بِخَمْسِ أَصَابِعِهِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ يَعْنِي ابْنَ مَفْضَلٍ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ ابْنُ غَزِيَّةٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ دَوْدٍ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنْ تَمْرٍ وَلَا حَبِّ صَدَقَةٌ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أُمَيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ





النفس الذي يعرفه المصراع  
الياء على الاستفهام وفي بعض  
بأنزاي وهما متقاربان قال أم

وَقَالَ لِيَوْمَ

وَمَا نَقِيبَةُ لَهُ وَأَنَّهُ

قوله ما كان رسول الله صلى  
الله تعالى عليه وسلم كما كان  
للنبي من رسول الله صلى

وسلم فكانا خرف فيه . معنى الشرط وهو العامل فيه والجملة خبر كان والمعنى كان من نادته عليه الصلاة والسلام إذ مات عمدا فإذاه ملا على عن الطائفتين فصار المشكاة والحادية نازة وأنها اكتملت كان اليها من رسول الله بين هلالين لكونه مكتوبة معنى قولها لا لفظها الذي تلفظت





— 71 —

[illegible]

قوله فليست أي محوته وأبعثه  
قوله فليست أي محوته وأبعثه

باب  
في اللحد ونصب  
اللين على الميت  
منقوله النورى هو ان ينشأ  
خامس البابية في نخله في  
العلام فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم  
باب  
جعل القطيفة في القبر  
منقوله النورى هو ان ينشأ  
خامس البابية في نخله في  
العلام فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم  
باب  
الامر بنسوة القبر  
منقوله النورى هو ان ينشأ  
خامس البابية في نخله في  
العلام فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم  
باب  
الامر بنسوة القبر  
منقوله النورى هو ان ينشأ  
خامس البابية في نخله في  
العلام فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم

قوله قطيفة حمراء هذه القطيفة كان يلبسها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يفتشها قالها شقرا مولاه في قبره كراهة أن يلبسها أحد بعده أفاده النوري  
قوله وأما الشاة لا ذكر لاني الشاة هنا والمأذرة مسلم مدي حرة لا شاة الكما في الأشياء قال ابن تيمية كذا في اثنين من العلماء قالوا سمعا ضميان مصران تابعان

قوله ابن جندب بضم الدال  
وفتحها كما في المرقاة

قوله فقام أى وقف للصلاة  
عليها وسطها أى حذاء  
وسطها يكون السين

## باب

أين يقوم الإمام من  
الميت للصلاة عليه

وفتح كذا في المرقاة وقال  
النووي هو باسكان السين اه  
والمرور فان الوسط بالسكون  
طرف بمعنى بين نحو جلست  
وسط القوم أى بينهم والامام  
يقف بجذاه صدر الميت عندها  
سواء كان رجلاً أو امرأة  
ولا ينافيه الحديث فان الصدر  
وسطا باعتبار توسط الأعضاء  
اذ فوقه يده ورأسه وتحت  
بطنه وفخذه كما في فتح القدير

قوله بفرس معروى معناه  
بفرس عرى وهو بضم الميم  
وفتح الزاء قال اهل اللغة  
اعرويت الفرس اذ اركبته  
عرى فهو معروى قالوا  
ولم يأت افعول معدى  
الا فلولهم اعرويت الفرس  
واحلوليت الشئ اه نووي  
والافصح بفرس عرى كما  
هو الرواية بعد والعرى في  
الحية ان كان الغراب في اللسان  
ولا يقال رجل عرى كما لا يقال  
فرس عريان وفي مشكاة  
الصابيح بفرس معروى  
بصيغة اسم الفاعل قال  
ملا على أى عار من السرج  
ونحوه اه فلهذا لازم متعد

## باب

ركوب المصلى على  
الجنائز اذا انصرف

قوله من جنازة ابن الدحداح  
هو رجل من الصحابة توفى  
في حياة رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم وقيل  
ابن الدحداحة على ما ذكر  
في اسد الغابة ونقل النووي  
عن ابن عبد البر انه لا يعرف  
اسمه ويقال ابو الدحداح  
وابو الدحداحة

قوله بفرس عرى أى لا مرج  
عليه ولا جلي

قوله ففعله رجل معناه  
امسكه كما في النووي  
قوله فجعل يترقص به أى  
يتزويج ويقترب الخبطو

مِنَ الدَّنَسِ وَأَبْدَلَهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ  
وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ قَالَ عَوْفٌ فَمَتَّيْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ أَنَا الْمَيِّتَ لِدُعَاءِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ الْمَيِّتِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ عَنْ  
سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى عَلَى أُمِّ كَعْبٍ  
مَاتَتْ وَهِيَ نَفْسَاءُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهَا وَسَطَّهَا  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَيَزِيدُ بْنُ هُرُونَ ح  
وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى كُلُّهُمَا عَنْ حُسَيْنِ بْنِ هَذَا  
الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرُوا أُمَّ كَعْبٍ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعِمِّيُّ  
قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ قَالَ قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ  
لَقَدْ كُنْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا فَكُنْتُ أَخْفِظُ عَنْهُ فَمَا  
يَمْنَعُنِي مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا أَنْ هَهُنَا رِجَالَهُمْ أَسَنُّ مِنِّي وَقَدْ صَلَّيْتُ وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نَفْسِهَا فَقَامَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ وَسَطَّهَا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ قَالَ  
فَقَامَ عَلَيْهَا لِلصَّلَاةِ وَسَطَّهَا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْفَضْلُ  
يَحْيَى قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْمُولٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ  
حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَرَسٍ مُعَرَّوْرٍ فَرَكِبَهُ  
حِينَ أَنْصَرَفَ مِنْ جِنَازَةِ ابْنِ الدَّحْدَاحِ وَنَحْنُ نُمَشِّي حَوْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَالْفَضْلُ ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ  
ابْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِ  
الدَّحْدَاحِ ثُمَّ أَتَى بِفَرَسٍ عُرِيٍّ فَمَقَلَهُ رَجُلٌ فَرَكِبَهُ خُصَلٌ يَتَوَقَّصُ بِهِ وَنَحْنُ نَتَّبِعُهُ



قوله يعني في الجنابة أي  
يريد سيدنا علي في القيام  
والقعود ما كان للجنابة  
أي لرؤيتها ومعنى قوله  
فقمنا فقمناه في القيام  
وقعدى ثبت قاعدا فقمنا  
أي تبعناه في القعود وترك  
القيام يعني أنه صلى الله  
تعالى عليه وسلم لم يقم  
لكل جنازة بل بين جواز  
القعود أيضا بتركه القيام  
في بعضها توسعة فلا دلالة  
فيه قطعية على نسخ القيام

## باب

الدعاء للميت في الصلاة

قوله فحفظت من دعائه قال  
الآبي من التبويض وظاهره  
أنه كان قد دعا غير هذا

قوله وهو يقول أي بعد  
التكبيرة الثالثة ولا ينافي  
هذا ما قرر في الفقه من  
ندب الأسرار لأن الجمهور  
هنا للتعليم قاله ملائي

قوله وثاقه أمر من المرافاة  
أي خلصه من الكارهة

قوله واكرم نزه النزل  
بضم الزاي واسكنها ما بعد  
للنازل من الزاد أي أحسن  
نصيبها من الجنة قال تعالى ان  
الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
كانت لهم جنات الفردوس نزلا

قوله ووسع مدخله يفتح  
الميم وضما أي قبره كذا  
في المرافاة

قوله وثقه بهاء الضمير  
أو السكت قاله ملائي وتقدم  
تفسير بعض هذه الكلمات  
بهاشم ص ٤٧ من الجزء  
الثاني والتنقية التثنية

قوله كما بقيت الثوب الأبيض  
يعني طهارة كاملة معقيا بها  
فان تنقية الأبيض يحتاج الى  
العناية

قوله أو من عذاب النار  
ظاهره انه شك من الراوي  
ويمكن أن يكون أروى من  
الوار ويؤيده ما في نسخة  
بالواو كذا في المرافاة

قوله قال وحدثنى الخ يقال  
هو معاوية بن صالح وفي  
نسخة بدل قال علامة  
التحويل

أَبْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكَدِ قَالَ سَمِعْتُ مَسْعُودَ بْنَ**  
**الْحَكَمِ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَقَمْنَا وَقَعَدَ**  
**فَقَعَدْنَا يَعْنِي فِي الْجِنَازَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ**  
**سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنِي هُرُونُ****  
**أَبْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَمِيدٍ**  
**عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ سَمِعَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَنَازَةٍ خَفِظَتْ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ**  
**وَأَعِزَّهُ وَأَكْرِمْ نَزْلَهُ وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَأَغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالشَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا**  
**كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ**  
**أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ أَوْ مِنْ عَذَابِ**  
**النَّارِ قَالَ حَتَّى تَمُوتَ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ الْمَيِّتُ \* قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ**  
**حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوْضِ هَذَا الْحَدِيثِ**  
**أَيْضًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ**  
**أَبْنُ صَالِحٍ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي وَهَبٍ **وَحَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ****  
**الْجَمْهَضِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ عَمْسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الْخُمَيْصِيِّ ح**  
**وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَهُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ وَالْأَفْظُ لِأَبِي الطَّاهِرِ قَالَا حَدَّثَنَا**  
**أَبْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ**  
**أَبْنِ نَفِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْجَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**(وَصَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ) يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَأَعِزَّهُ وَأَكْرِمْ نَزْلَهُ وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَأَغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَبَرَدٍ وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ**

وحدثننا زهير بن

وعذاب الثوب من عذاب النار

قوله عن أبي حمزة

أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحِنَاةٍ مَرَّتَ بِهِ حَتَّى تَوَارَتْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ خَرِيجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَيْضًا أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لِحِنَاةٍ يَهُودِيٍّ حَتَّى تَوَارَتْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ وَسَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ كَانَا بِالْقَادِسِيَّةِ فَمَرَّتَ بِهِمَا حِنَاةٌ فَقَامَا فَقِيلَ لَهُمَا إِنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَقَالَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتَ بِهِ حِنَاةٌ فَقِيلَ إِنَّهُ يَهُودِيٌّ فَقَالَ أَلَيْسَتْ نَفْسًا \* وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ ابْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا غَيْثُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِيهِ فَقَالَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّتَ عَلَيْنَا حِنَاةٌ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُخْمٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ وَنَحْنُ فِي حِنَاةٍ قَائِمًا وَقَدْ جَلَسَ يَنْتَظِرُ أَنْ تَوْضَعَ الْحِنَاةُ فَقَالَ لِي مَا يَقِيمُكَ فَقُلْتُ أَنْتَ ظَرُفٌ أَنْ تَوْضَعَ الْحِنَاةُ لِمَا يُحَدِّثُ أَبُو سَعِيدٍ الْخَذَرِيُّ فَقَالَ نَافِعٌ فَإِنَّ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَنِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَعَدَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ فِي شَأْنِ الْحِنَاةِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ ثُمَّ قَعَدَ وَإِنَّمَا حَدَّثَ بِذَلِكَ لِأَنَّ نَافِعَ ابْنَ جُبَيْرٍ رَأَى وَاقِدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ قَامَ حَتَّى وَضِعَتِ الْحِنَاةُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا

قوله حتى توارت أي غابت عن الإحصار

قوله أي من أهل الأرض معناه جنازة كافر من أهل تلك الأرض قوله النوى وقيل القاضى عياض أى من أهل الذمة المتقرن بأرضهم على أداء الجزية أو وقيل الأرض هنا كناية عن السفالة ومنه ولكنه أخذ له كذا فى شرح الإي يعنى أنه ركن إلى الدنيا ظاناً أنه يفلح فيها

قوله فقال لست نفساً أى فالقيام بتعظيم لحائق النفس أو لتحويل الموت لا لتجبل الميت كافر فى حديث طبر ان الموت فرع

## باب

نسخ القيام للجنازة

قوله ما يملك أى أى سبب يملك قائماً

قوله أنتظر أن توضع الجنازة أى فى القبر

قوله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد استدلل من

أدى نسخ القيام للجنازة بهذه الرواية ولا مطابقة

بين المدعى والدليل فان المدعى

المتأول نسخ القيام عند رؤية

الجنازة وساق لدليل مانع

القيام بعد توضع عن الإعتاق

حتى توضع فى القبر وذكر

فى لفظه أنه يكره القيام

بعد توضع عن الاعتاق

لما فى سنن أبى داود والترمذى

وابن ماجه عن عبادة

ابن النضر رضى الله عنه

عنه ان النبي صلى الله تعالى

عليه وسلم كان لا يجلس

حتى يوضع الميت فى الجند

فكان قائماً معه عليه على

رأس قبر فقال يهودى

هكذا يصنع فى موتنا

فجس صلى الله عليه وسلم

وقال لأصحابه خافوهم





في قوله فصل عليها أو اكتفى  
بأنذكر في قوله على قبره  
قوله عليه السلام آدموني  
أي أعلمتوني  
قوله فكأنهم صغروا أمرها  
أي حقروا شأنها  
قوله عليه السلام إن هذه  
القبور الخ قول ابن أبي  
المنار اليها القبور التي  
يكن أن يصلي النبي صلى الله  
عليه وسلم عليها استدل  
الشافعي بهذا الحديث على  
جواز تكرار الصلاة على  
القبور قلنا صلاته عليه  
السلام كانت لتبوير القبر  
وذلك لا يوجد في صلاة غيره  
فلا يكون التكرار مشروعا  
فيما لا نغرض منها يؤدي  
بكرة الله  
قوله عليه السلام إذا رأيتم  
الجنائز سواء كانت مسلم أو  
كافر فادفنها في قبورها  
قوله عليه السلام فقوموا إليها  
لم وجدنا في رواية  
البحاري أي قوموا أعظاما  
لنفس يقبض الأرواح  
قوله عليه السلام حتى تخفكم  
يعني تحمركم وتدفنكم  
خلفها مع مبارق ونسبة  
التخفيف إليها على سبيل  
الجان لأن الخلف حاملا  
قوله عليه السلام أو توضع أي  
الجنزة على الأرض من أعناق  
الرجال كما هو المفهوم من ترجمة  
البحاري أو توضع في الجحود  
كما ورد في بعض الروايات  
قال القسطلاني أمر بأقيام  
لمن كان قاعدا أما من كان  
راكبا فقف لأن الوقوف  
في حقمة الأقيام في حق القاعد  
وهذا والمذكور في كتبنا  
الفقهية منسوخة الأمر  
بالقيام للجنائز في مراقب  
الخلاص ولا يقوم من مرتبة  
جنائز ولم يرد المشي معها  
والأمر به منسوخ اه وفي  
المبارق في شرح حديث  
«إن الموت فزع فإذا رأيتم  
الجنائز فقوموا» يكونه

باب القيام للجنائز

هـ عليه القيام تهويل الموت  
لا يجعل الميت قول القاضي  
عياض القيام منسوخ لما  
روى عن علي رضي الله تعالى  
عنه قال كان النبي صلى الله  
عليه وسلم يقوم عند  
رواية الجنائز ثم تركه وقال النووي المختار أنه غير منسوخ بل مستحب فيكون الأمر بالقيام للندب وقومده عليه السلام لبيان الجواز ولا يصح  
دعوى النسخ في مثل هذا لأن النسخ انما يكون إذا تم الرجوع ومهما يكن اه قوله كبر خمساً روى أن النبي عليه الصلاة والسلام كان

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعًا عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الرَّاظِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الصَّرَّيْسِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ كَلَاهِمَا عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاتِهِ عَلَى الْقَبْرِ نَحْوَ حَدِيثِ الشَّيْبَانِيِّ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو الشَّامِيِّ حَدَّثَنَا غُنْدَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَبْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ وَالْأَفْطُحُ لَا بِي كَامِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَتْ تَقُمُ الْمَسْجِدَ أَوْ شَابًا فَقَدَّهَارُ سَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَنْهَا أَوْعَنَهُ فَقَالُوا مَاتَ قَالَ أَوَلَا كُنْتُمْ آذَنْتُمُونِي قَالَ فَكُنْتُ تَقُمُ صَعَرُوا أَمْرَهَا أَوْ أَمْرَهُ فَقَالَ دَلُونِي عَلَى قَبْرِهِ فَدَلُّوهُ فَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورُ مَمْلُوءَةٌ ظِلْمَةً عَلَى أَهْلِهَا وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُؤَوِّرُهَا لَهُمْ بِصَلَاتِي عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ كَانَ زَيْدٌ يُكَبِّرُ عَلَى جَنَائِزِنَا أَرْبَعًا وَإِنَّهُ كَبَّرَ عَلَى جَنَازَةِ خَمْسًا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُهَا هَاهُنَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَوْدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُثَيْمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَامِرِ بْنِ رِبْعَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تَخْلَفَكُمْ أَوْ تَوْضِعَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنِي

قوله حديث واحد منهم  
قوله سامة بن الزكي  
قوله أبو بكر  
قوله حديثنا أبو بكر  
قوله حديثنا أبو بكر  
قوله حديثنا أبو بكر

يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ عَنْ سَلَمِ بْنِ حَيَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أَصْحَمَةَ النَّجَاشِي فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ الْيَوْمَ عَبْدُ اللَّهِ صَاحِبُ أَصْحَمَةَ فَقَامُوا وَصَلُّوا عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْغَبَرِيِّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَالألفاظ له حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَخَا لَكُمْ قَدْ مَاتَ فَقومُوا فصلُّوا عليه قَالَ فَقَوْمُوا فَصَلُّوا صَافِّينَ **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَوْشَبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَخَا لَكُمْ قَدْ مَاتَ فَقومُوا فصلُّوا عليه يَعْنِي النَّجَاشِي وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ إِنَّ أَخَاكُمْ **حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَبْرِ بَعْدَ مَا دُفِنَ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا قَالَ الشَّيْبَانِيُّ فَقُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ مَنْ حَدَّثَكَ بِهَذَا قَالَ الثَّقَلَةُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ حَسَنٍ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ نُمَيْرٍ قَالَ أَنْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَبْرِ رَطْبٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَصَلُّوا خَلْفَهُ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا قُلْتُ لِعَامِرٍ مَنْ حَدَّثَكَ قَالَ الثَّقَلَةُ مِنْ شَهَادَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ رِيَادٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جُرَيْجٌ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ حَدَّثَنَا عِيذُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَوْشَبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ********

قوله عن سليمان بن حيان هو هو بفتح السين وكسر اللام وليس في الصحيحين ما لم يفتح السين غيره ومن عدها بضمها مفتح اللام الهروي وحيان يصرف ولا يصرف كما في المعنى والقطاقي وانصرف الجعد على عرابه منع الصرف مع ذكره في حيان

قوله على أصحمة النجاشي هو بفتح الهجزة واسكان الصاد وفتح الحاء المهملة وهو اسم علم الملك الحبشة الصالح الذي كان في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعناه ما عرسته عطية والنجاشي لقب لكل من ملك الحبشة أفاده الثوري أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وسلم فاشبعته وأحسن إلى المسلمين الذين هاجروا إلى أرضه ورد طلب كفارة قريش تسليمه إليهم أجمع وتوفي ببلاهة قبل فتح مكة على ما ذكر في اسد الغابة قوله عليه السلام مات اليوم عبد لله صالح الأصحمة والفظ البخاري في باب موت النجاشي مات اليوم رحله

## باب

الصلوة على القبر

صالح فقوموا فصلُّوا عليه الخيكم الأصحمة فقام عليه الصلاة والسلام فصلَّى مع أصحابه صلاته ثم تلاعت الأحبار بموته في ذلك اليوم الذي صلى فيه وكان ذلك معجزة له صلى الله تعالى عليه وسلم

قوله إلى قبر رطب أي حديد كما هو الرواية أيضاً في غير هذا الكتاب

قوله في السنة أي المؤتوق به وهو فاعل فعل مقدر دل عليه السؤال في حديثي الآفة وابعده بدل وعطف بيان

بهذا الحديث  
في  
حدثك هذا  
في

قوله عليه السلام مستريح  
ومستراح منه يعني أن أمر  
الميت بين هذين الأمرين قاله ٧

## باب

ما جاء في مستريح  
ومستراح منه

١٧ ابن أبي عمير في المبرق وقال  
السندى في حواشي الحاشي  
الوارث يعني أو واستريح هذا  
الميت وكل ميتا مستريح  
أو مستراح منه اه  
قوله عليه السلام اه  
المؤمن يستريح من نصب  
الدنيا أي تعبها لأنها سجن  
المؤمن اه ابن مالك  
قوله عليه السلام واُميد  
الناجر يستريح منه لبلاد  
أي من أذاه من جهة أنه  
حين فعل منكراً إذا منعه  
آدم و ن سكتوا اذنبوا  
اه ابن أبي عمير  
قوله عليه السلام والبلاد  
والشجر والدواب والاعتق  
من جهة أن النجار يقع بشؤم  
الناجر فينقص غذيتهم فإذا  
مات ارتفع ذلك فاستريحون  
اه ابن أبي عمير وفي شرح ٨

## باب

في التكرار على الجنائز

٨ لثوبى ما استراحة العباد  
من الناجر فغسله اندفاع  
أذاه عنهم وذاه يكون  
من وجوه منها ظنهم أنهم  
ومنها ارتكابه لتكرارات  
فان اكروها قاسوا مشقة  
من ذلك وربما ناله ضرره  
وان سكتوا عنه أثموا  
واستراحة لدواب من ذلك  
لأنه كان يؤذيها ويضربها  
ويجملها ملا تطيقه ويجمعها  
في بعض الأوقات وغير ذلك  
واستراحة البلاد والشجر  
فقيل لأنها لم تقطر بمسببته  
وقيل لأنه يقصها ويمنعها  
حقها من الشرب وغيره اه

قوله أي الناس النجاشي  
أي أخبرهم بموته يقال أي  
الميت بعده نعيًا إذا دأب  
موته وأخبر به والنجاشي  
أقرب من الحشرة وتدعى  
بها من ٧١ من أجزاء  
الناجى أول العلماء فضيحة  
تأفف به من تشديدنا  
وقال ابن أبي عمير مشقة  
وقيل أصواب تخفيفها اه  
والنعمول على هذا قيل  
قوله في اليوم الذي مات  
النجاشي يوم مات بالنصب  
والنكير

سليمان كلاهما عن ثابت عن أنس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنائز فذكر  
بمعنى حديث عبد الله بن عمر عن أنس غير أن حديث عبد العزيز رآته **وحدثنا** قتيبة  
ابن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن محمد بن عمرو بن حاحلة عن معبد بن  
كعب بن مالك عن أبي قتادة بن ربعي أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مر عليه بجنائز فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله  
ما المستريح والمستراح منه فقال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا  
والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب **وحدثنا** محمد بن  
المثنى حدثنا يحيى بن سعيد ح **وحدثنا** إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق جميعاً  
عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن محمد بن عمرو عن أبي ليكن عن مالك عن أبي  
قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث يحيى بن سعيد يستريح من أذى  
الدنيا ونصبها إلى رحمة الله **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن  
شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى  
للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه فخرج بهم إلى المصلى وكبر أربع تكبيرات  
**وحدثني** عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي قال حدثني عقيل  
ابن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهم ما حدثناه  
عن أبي هريرة أنه قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة  
في اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لا خيكم قال ابن شهاب وحدثني سعيد بن  
المسيب أن أبا هريرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى  
فصلى فكبر عليه أربع تكبيرات **وحدثني** عمرو الناقد وحسن الخوافي وعبد بن  
حميد قالوا حدثنا يعقوب وهو ابن إبراهيم بن سعيد حدثنا أبي عن صالح عن ابن  
شهاب كرواية عقيل بالأسنادين جميعاً **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا

المستريح والمستراح منه  
من أذى الأرض  
بجرحهم  
شعيب بن الليث بن سعد  
وحدثنا عمرو الناقد



قوله عليه السلام ما من ميت اى مسلم ولو كان اثنى  
قوله عليه السلام الاشفعوا فيه اى قبلت شفاعتهم

٥٣

وسأنى فيدلم فى الحديث قوله عليه السلام كلهم يشفعون له اى يدعون له  
فى حقه قوله مات ابن له اى عبد الله بن عباس

قوله عليه السلام ما من ميت اى مسلم ولو كان اثنى  
قوله عليه السلام الاشفعوا فيه اى قبلت شفاعتهم

أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلَّى عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائَةَ كُلِّهُمْ  
يَشْفَعُونَ لَهُ إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ قَالَ حَدَّثْتُ بِهِ شُعَيْبُ بْنُ الْجُنَابِ فَقَالَ حَدَّثَنِي بِهِ أَنَسُ  
ابْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهَرُونَ بْنُ  
سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَالْوَلِيدُ بْنُ شِجَاعٍ السَّكُونِيُّ قَالَ الْوَلِيدُ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجْرٍ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ  
عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ مَاتَ ابْنُ لَهُ بِقَدِيدٍ أَوْ بَعْسُفَانِ فَقَالَ يَا كُرَيْبُ  
أَنْظُرْ مَا أَجْتَمَعَ لَهُ مِنَ النَّاسِ قَالَ خَرَجْتُ فَإِذَا نَاسٌ قَدِ اجْتَمَعُوا لَهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ  
تَقُولُ هُمْ أَرْبَعُونَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَخْرِجُوهُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا لَا يُشْرِكُونَ  
بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا شَفَعَهُمُ اللَّهُ فِيهِ وَفِي رِوَايَةٍ ابْنُ مَعْرُوفٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَجْرٍ عَنْ  
كُرَيْبِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ وَاللَّهُظُ يُحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتْنِي عَلَيْهَا خَيْرًا  
فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ  
وَأَتْنِي مَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتْنِي عَلَيْهَا خَيْرًا فَقُلْتُ وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ  
عَلَيْهَا سَرًّا فَقُلْتُ وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ  
أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ سَرًّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ  
فِي الْأَرْضِ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو  
الرَّسَّاعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا هَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ وَحْدَتْنِي يَحْيَى بْنِ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ

وحدثناه هرون

فإذا الناس

حدثنا يحيى

قال عمر

## باب

من صلى عليه أربعون

شفعوا فيه

قوله فقال يقول هم أربعون  
أى فقال ابن عباس خاطباً  
لكرئب ومستغفراً منه  
تظن أن عددهم أربعون  
قال كريب نعم

قوله قال أخرجه أى قال  
ابن عباس فأخرجوه الميت  
حتى يصلوا عليه

قوله عليه السلام فيقوم على  
جنازته أى الصلاة عليها

قوله عليه السلام أربعون  
رجلاً اى قيل وحكمة  
خصوص هذا العدد انه  
ما اجتمع أربعون طائفة الا كان

فيهم ولئلا يترك ذكره ملاعلى

## باب

فيمن أتى عليه خير

أوشر من الموتى

قوله عليه السلام من  
رجل مسلم براءة رجل  
ببراء انسان مسلم ولو  
أتى اى ما نأوى

قوله عليه السلام تشفعهم  
الله فيه اى قبل شفاعتهم

فى حق ذلك الميت فذكر له  
قوله خير (أو) خيراً

وقوله شر (أو) شراً  
كذا بالنصبين قال النورى

هو فى معنى الأصول خيراً  
وشراً بالنصبين وهو منصوب

بالفاظ اخبار اى فى الخبر  
دشروا وفى بعضه مرفوع اى

ومعنى النساء هو النورى  
يسعمل فى الخير والشر

والاسم الله ما نتج وعند  
قال النورى بقال أكره

عليه خيراً وبغيره وأكره  
عليه شراً وبشرائه بهى

وصفته اى  
قوله عليه السلام وجسد ذكر  
ثلاث مرات وروى فى غير

هذا الصحيح مرة أيضاً ومرة أخرى ثبتت وحقت  
قوله عليه الصلاة والسلام أنتم شهداء الله فى الأرض بالإضافة بشر بقوم عزله  
من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اى فينبى أن يكون لها أثر ونفع فى حقه ونفط البخارى فى الشهادات المؤمنون شهداء الله فى الأرض فلما ذكر الخطا من بدله من

مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قَبْرًا طُورًا وَمِنْ  
 اتَّبَعَهَا حَتَّى تَوْضَعَ فِي الْقَبْرِ فَقَبْرًا طَانٍ قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَمَا الْقَبْرَانِ قَالَ مِثْلُ  
**أُحِدٍ وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَمْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي حَيَّوَةُ حَدَّثَنِي  
 أَبُو صَخْرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَسِيطٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ دَاوُدَ بْنَ غَامِرٍ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي  
 وَقَاصٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِذْ طَاعَ خَبَابٌ صَاحِبُ  
 الْمُقْصُورَةِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ خَرَجَ مَعَ جِنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا وَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ تَبِعَهَا حَتَّى تَدْفَنَ كَانَ  
 لَهُ قَبْرًا طَانٍ مِنْ أَجْرِ كُلِّ قَبْرٍ مِثْلُ أُحِدٍ وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ  
 مِثْلُ أُحِدٍ فَأَرْسَلَ ابْنُ عُمَرَ خَبَابًا إِلَى عَائِشَةَ لِيَسْأَلَهَا عَنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ ثُمَّ يَرْجِعُ  
 إِلَيْهِ فَيُخْبِرُهُ مَا قَالَتْ وَآخِذَ ابْنُ عُمَرَ قَبْضَةً مِنْ حَصَى الْمَسْجِدِ يُقْلِبُهَا فِي يَدِهِ حَتَّى  
 رَجَعَ إِلَيْهِ الرَّسُولُ فَقَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَضَرَبَ ابْنُ عُمَرَ بِالْحَصَى  
 الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ الْأَرْضَ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ فَرَطْنَا فِي قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
 بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ  
 عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَمْرِيُّ عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قَبْرًا طَانٍ فَإِنْ شَهِدَ  
 دَفْنَهَا فَلَهُ قَبْرًا طَانٍ الْقَبْرَانِ مِثْلُ أُحِدٍ **وَحَدَّثَنِي** ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ  
 حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَمَّانُ حَدَّثَنَا أَبَانُ كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفِي  
 حَدِيثِ سَعِيدٍ وَهْشَامٍ سَيْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقَبْرَانِ فَقَالَ مِثْلُ أُحِدٍ  
**حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ عَنْ

قوله قال مثل احد و الرواية السابقة اسفرها مثل احد قال ابن الملك وهذا تشبيه للمعنى بالجسم الجسيم تفهوا لا تفخيم اه والقبران هنا اسم لقدر من النواب معلوم عندنا تعالى عبر عنه ببعض أسماء المقادير واحد جبل بقرب المدينة المنورة من جهة الشمال قال فيه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على ماخرجه للشيطان وغيرها «احد جبل يحبنا ونحبه» وكان به الوقفة في اوائى شوال سنة ثلاث من الهجرة المقدسة

قوله اذ طلع خباب صاحب المقصورة هو خباب المدي صاحب المقصورة قيل له صحبة روى عن ابى هريرة وعائشة وعنه عامر بن سعد كذا في الخلاصة وذكره أبو عمر وابن لاثير وابن حجر في الصحابة ولم يذكر واحد منهم وجه تسميته بصاحب المقصورة ولم أثر عليه مع البحث في مظان ومعاين المقصورة معلومة مقصورة الدار وهي اخجرة الحصنة المحيطان من حجر دار كبيرة ومقصورة المسجد والمقصورة من النوق ما قصرته وامسكنه على عيائنه بشرى لينا ومن النساء مخدنت ومن القصاص ما كان بمقصورة ابن دريد ومعنى طمع ظهر

قوله اذ طلع خباب صاحب المقصورة هو خباب المدي صاحب المقصورة قيل له صحبة روى عن ابى هريرة وعائشة وعنه عامر بن سعد كذا في الخلاصة وذكره أبو عمر وابن لاثير وابن حجر في الصحابة ولم يذكر واحد منهم وجه تسميته بصاحب المقصورة ولم أثر عليه مع البحث في مظان ومعاين المقصورة معلومة مقصورة الدار وهي اخجرة الحصنة المحيطان من حجر دار كبيرة ومقصورة المسجد والمقصورة من النوق ما قصرته وامسكنه على عيائنه بشرى لينا ومن النساء مخدنت ومن القصاص ما كان بمقصورة ابن دريد ومعنى طمع ظهر

باب

من صلى عليه مائة شفعوا فيه

## باب

فضل الصلاة على  
الجنابة واتباعها

قوله عليه الصلاة والسلام  
من شهد الجنابة بالفتح  
والكسر الميت أو مريته  
وقيل بالكسر السرير  
وبالفتح الميت وهو معنى  
قوله الماعلى للاعلى والأسفل  
للاسفل اه ابن الميث

قوله فله قيراط أى من الاجر  
المتعلق بالميت من تجهيزه  
وغسله وتدفنه واشغره به  
وحمل اطعام الى اهله وجميع  
ما يستحق به وليس المراد  
جنس الاجر لانه يدخل فيه  
ثواب الايمان والأعمال  
كالصلاة والواجب وغيره وليس  
في صلاة الجنابة ما يبلغ ذلك  
وحيث قد سبق ان  
يرجع الى المعهود وهو الاجر  
الما بعد الميت المعطى لى  
والقيراط جزء من اجزاء  
الدنار ويراد به بعض الشيء  
والنساء فيه بدل من الرء  
فان اصله قيراط مشدد لراء  
بدليل انه يجمع على قيراط  
ويقال مثله في دينار ودنانير  
قوله ومن شهدا حتى تدفن  
يعنى ومن حضرها بعد ما  
صلى عليها كما في المبارك

قوله عليه السلام فله قيراطان  
قيراط في الصلاة وقيراط  
في اتباعها حتى تدفن (عياض)

قوله مثل الجبلين العظيمين  
هذا تمثيل والمراد منه ان يرجع  
بتصديق كثيرين من الاجر

قوله لقد ضيعنا قيراطين  
كثيرة هكذا ضبطنا وفي  
كثير من الاصول او اكثرها  
ضيعة في قيراطين بزيادة في  
والاول هو الظاهر والثاني  
مصحح على ان ضيعنا بمعنى  
قرطنا كما في الرواية الاخرى  
اه نووى

قوله حدثنا شيبان الخ هذا  
متأخر في بعض النسخ عن  
قوله (حدثني) الذي بعده

قوله أكثر علينا بوجه مرة  
معناه انه خاف لكثرة  
روايته انه اشبه عليه  
الاسر في ذلك والخط عليه  
حديث يحدث لا انه نسب  
الى رواية ما لم يسمع لان  
مرتبة ابن عمر والى هزيمة  
اجل من هذا اه نووى

قوله لقد قرطنا أى ضمنا  
قال البخارى مفسرا له :  
قرطت ضيعت من امر الله

رَقَائِكُمْ **وحدثني** أبو الطاهر وحرملة بن يحيى وهرون بن سعيد الأيلي واللفظ  
لهرون وحرملة قال هرون حدثنا وقال الآخران أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس  
عن ابن شهاب قال حدثني عبد الرحمن بن هز مراً لا عرج أن أبا هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنابة حتى يصلي عليها فله قيراط ومن  
شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين  
انتهى حديث أبي الطاهر وزاد الآخران قال ابن شهاب قال سالم بن عبد الله بن  
عمر وكان ابن عمر يصلي عليها ثم ينصرف فلما بلغه حديث أبي هريرة قال لقد  
ضيعة قيراط كثيرة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الأعلى ح  
وحدثنا ابن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق كلاهما عن معمر بن الزهري عن  
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلى قوله الجبلين  
العظيمين ولم يذكر ما بعده وفي حديث عبد الأعلى حتى يفرغ منها وفي حديث  
عبد الرزاق حتى توضع في اللحد **وحدثني** عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني  
أبي عن جدي قال حدثني عميل بن خالد عن ابن شهاب أنه قال حدثني رجال  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث معمر وقال ومن أتبعها  
حتى تدفن **وحدثني** محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثني سهيل  
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة ولم  
يتبعها فله قيراط فإن تبعها فله قيراطان قيل وما القيراطان قال أصغرهما مثل أحد  
**حدثنا** شيبان بن فروخ حدثنا جرير يعني ابن حازم حدثنا نافع قال قيل لابن  
عمر إن أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تبع جنازة  
فله قيراط من الآخر فقال ابن عمر أكثر علينا أبو هريرة فبعث إلى عائشة  
فسألتها فصددت أبا هريرة فقال ابن عمر لقد قرطنا في قيراطين كثيرة **حدثني**

حدثني أبو الطاهر  
خبرني عبد الرحمن

قيراط كثيرة

قوله وما القيراط

٧٠٠  
٧٠١  
٧٠٢



تولها سجي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين مات بثوب حبرة معناه من يره دالعين أذاه النوروى وفي باب الدخول على الميت من صحيح البخارى دخل على الله تعالى عليه وسلم وهو

على جميع بدنه بعد نزول ثيابه التي توفي فيها بضرب ابوبكر المسجد فم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فقصده

مضى يريد حبرة بوزن عنية أى بثوب يمان مخطط اه بشرح انفسه لاني وتقدم في ص ٢٢ قول الصدقة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في كفن غير طائل أى حقير غير كامل السترة نووى قوله وغير ليلادى دفن في قبر مقبر الميت ومصدر قبره أى جعلته في القبر

باب

في تحسين كفن الميت قوله فزجر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أن يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه سبب هذا النبي أن الدفن نهارا يحضره كثيرون من الناس ويصلون عليه ولا يحضره في الليل إلا أفراد أفاده النووي وأفاد أن سبب الدفن ليلا رداءة الكفن فكانوا يفعلون ذلك فلا تين في الليل

باب

الاسراع بالجنازة قوله عليه السلام اذا كفن أحدهم أخاه فليحسن كفته احسان الكفن جعله أبيض وأنظف وقيل ان لا يذمر فيه ولا يتراه مبارق وذكر النووي في ضبط اللفظة كفته وجهين فتح الفاء واسكانها والمضى على الاسكان التكفين ثم قل والفتح اسوب واظهر وضبطه لاعلى اللفظة فليحسن بالتشديد كاهو مقتضى الترجمة تقول ويخفف والمفهوم من كلام ابن الملك التخفيف وفي الحديث ان تم كتب الاحسان على كفى وقد تلت في حسنوا اقلته واذا دُفِنتم فاحسنوا المرح وليجد حد كفنه ويرح ذبحته قوله عليه السلام اسرعوا بالجنازة يعنى بأسير بها الى قبره بان يكون المشي بها الخفيف وهو شدة المشي المؤدية الى اضطراب الميت والجنازة فتعطي يديه وكسرهما لعنان في الميت أو سريره وقيل بفتح الجيم الميت وبكسرهما السرير كما يأتي من ابن ملك وارادة الميت أولى قوله عليه السلام فخير تقدموها أى فهناك خير (و رقبكم) تقدمون الجنازة عليه أى على ثوبها الخضر الذي أسلفه فيناصب الاسراع به ليناله ويستشيره ولا يقدم على الخير الا من كان من الاخيار

يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ سَمِعَتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ مَاتَ بِثَوْبٍ حَبْرَةٍ وَحَدَّثَنَا هِاشِمٌ عَنْ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سِوَاهُ حَدَّثَنَا هُرُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحِجَابُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حِجَابُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ يَوْمًا فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قَبِضَ فَكَيْفَ فِي كَفْنٍ غَيْرِ طَائِلٍ وَقَبْرٌ لَيْسَ لَفْزَ جَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُقْبَرُ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَضْطَرَّ إِنْسَانٌ إِلَى ذَلِكَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَفَنْتُمْ أَحَدَكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ فَإِنْ تَكَ صَلَاحَةٌ فَخَيْرٌ (لَعَلَّاهُ قَالَ) تَقْدَرُ مَوْتُهَا عَلَيْهِ وَإِنْ تَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ فَشَرٌّ تَصْعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثٍ مَعْمَرٍ قَالَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَ الْحَدِيثَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى وَهَرُورُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ قَالَ هُرُورُ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَنِيْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ اسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ فَإِنْ كَانَتْ صَلَاحَةٌ قَرَّبْتُمُوهَا إِلَى الْخَيْرِ وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذَلِكَ كَانَ شَرًّا تَصْعُونَهُ عَنْ

أخبرنا أبو الزبير

أخبرنا

أخبرنا

وإنك غير ذلك

رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن كان غير ذلك فخير تقدموها أى فهناك خير (و رقبكم) تقدمون الجنازة عليه أى على ثوبها الخضر الذي أسلفه فيناصب الاسراع به ليناله ويستشيره ولا يقدم على الخير الا من كان من الاخيار

عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ  
 ح وَحَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الْأَنْعَشِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَالْمُظَنِّي يَحْيَى قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
 الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِبَيْتِ سَحُولِيَّةٍ مِنْ كُرْسُفٍ لَيْسَ  
 فِيهَا قَبِيضٌ وَلَا عِمَامَةٌ أَمَّا الْحَلَّةُ فَأَتَمَّا شَيْبَةً عَلَى النَّاسِ فِيهَا أَتَمَّا أَشْرَيْتُ لَهُ لِيَكْفِيَن  
 فِيهَا فَتَرَكْتُ الْحَلَّةَ وَكُنْتُ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِبَيْتِ سَحُولِيَّةٍ فَأَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي  
 بَكْرٍ فَقَالَ لَا حِسَنَهَا حَتَّى أَكْتُمَنَّ فِيهَا نَفْسِي ثُمَّ قَالَ لَوْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ وَجَلَّ  
 لِيَبِيهِ لَكُمَّتْهُ فِيهَا فَبَاعَهَا وَأَصْدَقَ بِمِثْلِهَا وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خُبَيْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا  
 عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَدْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُلَّةٍ يَمِينِيَّةٍ كَانَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ نَزَعَتْ عَنْهُ وَكُنْتُ  
 فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيَّةٍ لَيْسَ فِيهَا عِمَامَةٌ وَلَا قَبِيضٌ فَرَفَعَ عَبْدُ اللَّهِ الْحَلَّةَ فَقَالَ  
 أَكْتُمَنَّ فِيهَا ثُمَّ قَالَ لَمْ يَكْتُمَنَّ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكْتُمَنَّ فِيهَا  
 فَصَدَّقَ بِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ  
 وَابْنُ إِدْرِيسَ وَعَبْدَةُ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ قِصَّةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ  
 وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
 أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَوْحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهَا فِي كَمْ كُنْتُ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيَّةٍ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ وَحَسَنُ الْخَلَوَاتِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا

قولها سحولة فتفتح السين  
 وضمتها والفتح أشهر وهو  
 رواه الأكثرين وهي ثياب  
 بيض نقية كما في نووي  
 وقال ابن الأثير الفتح منسوب  
 إلى السحول وهو نقسار  
 لأنه يسجلها أن يفسلها  
 أو إلى سحول وهي قرية  
 باليمن وأما الفتح فهو جمع  
 سحل وهو الثوب الأبيض  
 الخ لا يكون إلا من قطن  
 وفيه شدود لأنه نسب إلى  
 الجمع وقيل إن اسم القرية  
 بالفتح أيضا اه  
 قولها من كرسف الكرسف  
 القطن اه نهاية  
 قولها ليس فيها قبض ولا  
 عمامة على كلام ابن شراح  
 الحديث فجعلهما بعضهم  
 زائدين عن الثلاثة فيكون  
 المجموع خمسة وبعضهم  
 سلبها عن الثياب الثلاثة  
 فتكون الثلاثة عبارة عن  
 غير القميص والعمامة وكفن  
 السنة للرجل عندنا قبض  
 وازار ولقافة وأما العمامة  
 فكروهة في الأصح كما في  
 مراقق التلاح  
 قوله اما الحلة قال ابن الأثير  
 الحلة واحدة الخلل وهي  
 برود اليمن ولا تسمى حلة  
 إلا أن تكون ثوبين (الزار  
 ورداه) من جنس واحد اه  
 قوله فاما شبه على الناس  
 فيها بضم الشين وكسر الباء  
 المشددة ومعناه اشبهه  
 عليهم اه نووي  
 قولها في حلة يمينية كانت  
 لعبد الله بن أبي بكر ضبطت  
 هذه اللفظة في مسلم على ثلاثة  
 أوجه حكاهما القاضي وهي  
 موجودة في النسخ أحدها  
 يمينية بفتح أوله منسوبة  
 إلى اليمن والثاني يمانية  
 مفسوب إلى اليمن والثالث  
 يمنة بضم الباء واسكن الهم  
 وهو أشهر قال القاضي وغيره  
 وهي على هذا مضافة حلة  
 يمنة ضرب من برود اليمن  
 اه نووي وفي نهاية ابن  
 الأثير انه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم كفن في يمنة هي يمنة  
 الباء بضم من برود اليمن  
 اه ومثله في مسان العرب  
 وتاج العروس ووقد القاموس  
 واليسن بالهمزة ياء  
 فلاضافة في مدح حديثه

باب

في تسجعة الميت

عَمْرُو حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَخْوَلُ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ  
عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ لَمَّا مَاتَ رَبِيبُ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْسِلْنَهَا وَثَرًا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا وَأَجْعَلَنَّ فِي الْحَامِسَةِ  
كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا غَسَلْتُمُوهَا فَأَعْلِنَاهُ فَأَعْطَانَا حَقَّوهُ  
وَقَالَ أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ **وَحَدَّثَنَا** عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ  
حَسَّانَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَنَحْنُ نَغْسِلُ إِحْدَى بَنَاتِهِ فَقَالَ أَغْسِلْنَهَا وَثَرًا خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ يَخْوِ حَدِيثِ  
أَيُّوبَ وَعَاصِمٍ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ قَالَتْ فَضَمَرْنَا شَعْرَهَا ثَلَاثَةَ ثَلَاثٍ قَرْنَيْهَا وَأَنَاصِيَّتَهَا  
**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَمَرَ هَا أَنْ تَغْسِلَ ابْنَتَهُ قَالَ لَهَا أَبْدَأْ بِمَيِّمِهَا  
وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ  
كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ خَالِدٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ  
أُمِّ عَطِيَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا فِي غَسْلِ ابْنَتِهِ أَبْدَأْ بِمَيِّمِهَا  
وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا  
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ خُثَّابِ بْنِ الْأَرْتِ قَالَ هَذَا جَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَبَتْنِي وَجْهَ اللَّهِ فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمِنَّا مَنْ  
مَضَى لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قَتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ يُوْجَدْ لَهُ  
شَيْءٌ يَكْفِيهِ فِيهِ إِلَّا خِمْرَةٌ فَكُنَّا إِذَا وَضَعْنَاهَا عَلَى رَأْسِهِ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا  
وَضَعْنَاهَا عَلَى رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعُوهَا مِمَّا  
يَلِي رَأْسَهُ وَأَجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الْأَذْخِرَ وَمِمَّا مَنْ آتَيْتَ لَهُ ثَمَرَةٌ فَهُوَ يَهْدِيهَا **وَحَدَّثَنَا**

قولها حقوقه قول النووي  
يفتح الحاء وكسرهما لغتان  
هـ وسبق من انقاموس ان  
الكسر لغة قليلة

قولها ففصرنا شعرها أي  
جعلناها ضفائر والضمير النسج  
مادخل بعضه في بعض

قولها ثلاثة ثلاث أي جعلنا  
شعرها ثلاثاً وجعلنا كل  
ثلاث ضفيرة فحصلت الثلاث  
ضفائر ففران منها فرانها  
وضفيرة ثالثة

قوله عليه السلام ابدان  
بما فيها فيه سنة البداية  
باليامين في غسل الميت كما  
كان في الوضوء ذكره ابن الملك  
وفيه استحباب الوضوء  
للميت كما هو مذهب عامة  
الفقهاء غير أنه لا يضمن  
ولا يستثنى عندنا ويبدأ  
بوجهه لأنه لم يباشر ذلك  
بنفسه فلا يحتاج لغسل يديه  
أولاً بخلاف الحي كذا في  
كتبنا الفقهيّة فانكار النووي  
استحباب الوضوء للميت  
في مذهبنا لا وجه له

## في كفن الميت

قوله فوجب اجرائنا لله  
معناه وجوب اجزاء الله  
بالشرع لأوجب بالعقل  
كما تراه المعنوية وهو نحو  
ما في الحديث حق العباد  
على الله كما سبق شرحه في  
كتاب الأيمان اه نووي

قوله لنا من مضى لم يأكل  
من أجره شيئاً معناه لم يوسع  
عليه الدنيا ولم يجل له شيء  
من جزاء عمله اه نووي  
قوله إلا خمرَةٌ الخمر شاة  
فهي خلو طيب يصود  
توردة من سوق تلبسها  
الأعراب اه قوموس

قوله ومما من يبعث له ثمرته  
أي ذكره ونسجت اه نووي

قوله فهو يهديها هو يفتح  
أوله ويضم الدال وكسرهما  
أي يهديها وهذا استعارة  
لما فتح هليم من الدنيا  
اه نووي



مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ كُنَّا نُنْهَى عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمَ عَلَيْنَا  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ نَهَيْتُ عَنْ  
 اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمَ عَلَيْنَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ  
 عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتِ  
 ذَلِكَ بِلَاءٌ وَسِدْرٌ وَأَجْعَلِي فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرَعْتِ فَأَذِئِي  
 فَلَمَّا فَرَعْنَا أَذْنَاهُ فَأَتَى إِلَيْنَا حَقْوُهُ فَقَالَ اشْرَبْنَاهَا إِيَّاهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
 يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ  
 عَطِيَّةَ قَالَتْ مَسَطْنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ  
 ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى  
 ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ كُلُّهُمُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ تُوْفِّيتُ  
 إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَلِيٍّ قَالَتْ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ وَفِي حَدِيثِ مَالِكٍ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوْفِّيتُ ابْنَتَهُ يَمْشِلُ حَدِيثُ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ  
 أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ  
 حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ بِخَوِّهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ  
 ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتِ ذَلِكَ فَقَالَتْ حَفْصَةُ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ  
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ وَآخَرُ أَيُّوبَ قَالَ وَقَالَتْ حَفْصَةُ عَنْ أُمِّ  
 عَطِيَّةَ قَالَتْ اغْسَلْنَاهَا وَثَرَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا قَالَ وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ مَسَطْنَاهَا  
 ثَلَاثَةَ قُرُونٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ

قولها نهينا الخ معناه نهانا  
 رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم عن ذلك نهى  
 كراهة تنزيه لانهى عزيمه  
 تحريم اه نووي

قولها ونحن غسل ابنته وهي  
 زينب رضي الله تعالى عنها كما  
 يأتي التصريح بها وهي أكبر  
 بناته زوجة ابني العاص بن  
 الربيع والدة امامة المتقدمه

## باب في غسل الميت

المذكور في الجزء الثاني في باب  
 جواز غسل الصبيان في الصلاة

قوله عليه السلام اغسلها  
 ثلاثا الخ اوها ليس للتخيير  
 بين هذه الاعداد بل المراد  
 اغسلها وبرا فالتعسل  
 المستوعب مرة بعد ازالة  
 النجس واجب والتثلث  
 مندوب فان لم يحصل به النقاء  
 فالتعجيل مندوب والا  
 فالتسليم كافي المبارك

قوله ان رأيت ذلك بكسر  
 الكاف خطاب لام عطية  
 وكذا في ما قبله قال ابن الملك  
 ليس معناه التفويض الى  
 رأيين بل معناه ان احتججت  
 الى التبريد اه

قوله في الآخرة أى في  
 الغسل الآخرة وفي المشرق  
 في الآخرة

قوله فاذئى بعد الوضوء  
 وتشديد التثنية الاولى  
 المفقوعة بعد الدال الى  
 اعلتنى كما هو الرواية فيها  
 يأتي

قولها فالى الينا حقوه ففتح  
 الحاء وقد كسر كافي القاموس  
 اي ازاره واصل الحق ومعقد  
 الازار ثم سبي به الازار  
 للمجاوزة لانه يشد فيه

قولها اشعرنا اياه اي  
 اجعلنه شعرا لها وهو  
 الشوب الذي على الجسد  
 والحكمة في اشعارها به  
 تجريكها به اه نووي

قولها مسطناها اي مسحتها  
 شعرا بالمشط وليس عندنا  
 الشريح لانه لازمة وقد  
 استغنى الميت عنها وانكرت

عائشة رضي الله تعالى عنها  
 ذلك فقالت علام تصون  
 ميتكم كافي التبيين ونووها  
 علام تصون ميتكم يقال  
 نصوت الرجل انصروه نصوا

اذا مدت ناصته ونصت  
 بالمشطة المراءو نصتها (يعني  
 بالتشديد) فتنصت كافي النهاية

في مراجعتها مع فاطمة مع مراجعة الحديث

حدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قوله ان نساء جعفر خيران  
عذوف بدلالة الحال ومضى  
ان نساء جعفر فعلن كذا وكذا  
محافظه الشرع . من البكاء  
الشفيع والنوح القطيع . مرقاة  
قوله فرغت بالعبية اي  
قالت عمرة فرغت عاتشة اي  
ضئت وفي نسخة السكاه اي  
قالت عاتشة فرغت اي  
طلعت اه من المرقاة

قوله عليه السلام فاحت هو  
بضم اللام وكسر هاء قال حنا  
تعضو وحتى يعني لغتان  
قوله النوري وانصرف ملا على  
على النعم والمضى ارم في  
افواههن التراب والامر بذلك  
مباينة في انكار البكاء ومنعهن  
منه

قوله اقلت عاتشة أي للرجل  
أرغم الله أنك أي الضحك  
بالرفع وهو التراب أي ذلك  
الله فالتكذيب رسول وما  
كففتين عن البكاء

قوله اثم ما تفعل الخ اي  
انك قاصر لا تقوم بما امرت به  
على وجه الكلام ولا تغبر  
الشيء صلى الله تعالى عليه وسلم  
بفصورك عن ذلك حتى يرسل  
غبرك ويستخرج من العناء  
وهو تعب الحاضر وهذا معنى  
قوله اثم ما تركت رسول الله  
الخ وبعبارة البخاري ولم تفعل  
ولم تترك

قوله اثم ما تفعل الخ لم تستوف  
ذكر الخمس بل ذكرت ثلاثا  
او اربعاً فذكرت ام سليم وام  
العلاء وابنة ابي سبرة امرأة  
معاذ او امرأة معاذ شك  
الراوي هل ابنة ابي سبرة هي  
امرأة معاذ او غيرها قال  
ابن حجر والذي يظهر ان  
الرواية بواو لطيف صحيح لان  
امرأة معاذ هي ام عمرويت  
خلاد بن عمرو السلية اه  
وفي صحيح البخاري زيادة  
وامرأتين بعد ذكر الثلاث

قوله اثم ما تفعل الخ لم تستوف  
ذكر الخمس بل ذكرت ثلاثا  
او اربعاً فذكرت ام سليم وام  
العلاء وابنة ابي سبرة امرأة  
معاذ او امرأة معاذ شك  
الراوي هل ابنة ابي سبرة هي  
امرأة معاذ او غيرها قال  
ابن حجر والذي يظهر ان  
الرواية بواو لطيف صحيح لان  
امرأة معاذ هي ام عمرويت  
خلاد بن عمرو السلية اه  
وفي صحيح البخاري زيادة  
وامرأتين بعد ذكر الثلاث

نهى النساء عن اتباع  
الجنائز

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ فَيَنْهَاهُنَّ  
فَذَهَبَ فَأَنَّهُ فَذَكَرَ أَنَّهُنَّ لَمْ يُطِئْنَهُ فَأَمَرَهُ الثَّانِيَةَ أَنْ يَذْهَبَ فَيَنْهَاهُنَّ  
فَذَهَبَ ثُمَّ أَنَّهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَقْدَغَلِبَنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَتْ فَزَعَمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَذْهَبَ فَأَخْتُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ قَالَتْ عَاتِشَةُ فَقُلْتُ  
أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ وَاللَّهِ مَا تَفْعَلُ مَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَرَكْتَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَنَاءِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ  
صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعِيِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ  
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْبَيْعَةِ الْآتُوحَ فَمَا وَقَفَ مِنَّا امْرَأَةٌ إِلَّا خَمْسُ أَمْ سَلِمٍ وَأَمْ الْعَلَاءِ  
وَأَبْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةُ مُعَاذٍ وَأَبْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ وَامْرَأَةُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سَبْطٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَخَذَ عَلَيْنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْعَةِ الْآتُوحَ فَمَا وَقَفَ مِنَّا غَيْرُ خَمْسٍ مِنْهُنَّ أُمُّ  
سَلِمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعاً  
عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ حَدَّثَنَا غَاضِمٌ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ  
عَطِيَّةَ قَالَتْ لَمَّا تَرَأَتْ هَذِهِ الْآيَةَ يُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكَنَ بِاللَّهِ شَيْئاً وَلَا يُغْصَبَنَّكَ  
فِي مَعْرُوفٍ قَالَتْ كَانَ مِنْهُ الْيَاحَةُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا آلَ فَلَانٍ فَإِنَّهُمْ  
كَانُوا أَسْمَدُونِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَا بُدَّ لِي مِنْ أَنْ أَسْعِدَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِلَّا آلَ فَلَانٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ

قال فرغت  
قال فرغت  
قال فرغت

أن لا نسوح  
نحو

أن لا نسوح  
نحو

بكر بن  
بكر بن

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ وَذَكَرَ لَهَا  
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِكِبَائِهِ الْحَيِّ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ وَلَكِنَّهُ نَبِيٌّ أَوْ أَخْطَأَ إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَلَى يَهُودِيَةٍ يُبْكِي عَلَيْهِمْ فَقَالَ إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا  
**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبيدِ الطَّائِي وَ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ**  
**عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِبْعَةَ قَالَ أَوَّلُ مَنْ نَسَحَ عَلَيْهِ بِالسَّكُوفَةِ قَرِظَةُ بْنُ كَعْبٍ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ**  
**ابْنُ شُعْبَةَ سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ نَسَحَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ**  
**بِمَنْسَحٍ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ  
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَسَدِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِبْعَةَ الْأَسَدِيِّ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ يَعْنِي الْقَزَارِيَّ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدُ بْنُ عُبيدِ الطَّائِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِبْعَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي يَزِيدَ حَدَّثَنِي  
 إِسْحَاقُ بْنُ مُصْوِرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا حَبَابُ بْنُ هَالَالٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنْ زَيْدًا  
 حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَامٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتُرَكُّنَّ الْفَخْرُ فِي الْأَخْسَابِ وَالطَّعْنُ  
 فِي الْأَنْسَابِ وَالِاسْتِسْقَاءُ بِالْحُجُومِ وَالْيِيَاحَةُ وَقَالَ الشَّائِخَةُ إِذَا لَمْ تُتَّبَقْ قَبْلَ مَوْتِهَا  
 تُقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطِرَانٍ وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى  
 وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ  
 أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ لَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلُ  
 ابْنِ حَارِثَةَ وَجَعَفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ جَاسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَعْرِفُ فِيهِ الْحَزْنَ قَالَتْ وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ صَائِرِ الْبَابِ شَقَّ الْبَابِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ

قوله قرظة بفتحات وثاء  
 مشاة ابن كعب بن ثعلبة بن  
 عمرو الانصاري الخزرجي  
 شهد احدا وما بعدها من  
 المشاهد وهو أحد عشرة  
 الذين وجههم عمر بن الخطاب  
 ابن ياسر الى الكوفة من  
 الانصار لتفقيه الناس وكان  
 فاضلا وقطع الرى سنة  
 ثلاث وعشرين في خلافة  
 عمر وولاه على الكوفة  
 لما سار الى الجبل فلما  
 خرج الى سفين اخذه  
 معه وشهد مع علي مشاهده  
 وتوفي في خلافته في داره  
 بالكوفة وصلى عليه علي  
 وتقبل وتوفي في امانة المغيرة  
 ابن شعبة على الكوفة اول  
 ايام معاوية والاول اصح  
 وهو اول من نسيح عليه  
 بالكوفة قاله علي بن ربيعة  
 كذا في اسد الغابة والمذكور  
 في هذا الصحيح يؤيد المأني  
 قوله فقال المغيرة بن شعبة  
 الخ وفي رواية الترمذي فجاء  
 المغيرة فضعده المنبر فحمد الله  
 وأثنى عليه وقال ما بال  
 النوح في الاسلام ثم ذكر  
 الحديث وكان واليا على  
 الكوفة الى اذ مات سنة  
 خمسين كما في اسد الغابة

## باب

التشديد في النياحة

قوله عليه السلام اربع اي  
 خصال اربع كاشة في معنى  
 من امور الجاهلية  
 قوله عليه السلام لا يتركوهن  
 اي كل الترك ان تتركون  
 طائفة تقطعه آخرون  
 قوله الفخر في الاحساب  
 اي افتخارهم بما في الاحساب  
 قوله والظعن في الانساب  
 اي ادخالهم العيب في انساب  
 الناس تحقيرا لا بائهم  
 وتفضيلا لا باء انفسهم على  
 آباء غيرهم  
 قوله والاستسقاء بالنجوم  
 يعني اعتقادهم نزول المطر  
 بسقوط نجم في المغرب مع  
 الفجر وظلوع آخر بقايله  
 من المشرق كما كانوا يقولون  
 مطرنا بنوء كذا على ما مر  
 ذكره في كتاب الايمان  
 قوله وعليها سربال من  
 قطران لانها كانت تلبس  
 الثياب السود في المأتم

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

ابن ابي عمير

قوله في حادثة



قوله والله أضحك وأبكي  
يعني أن العبرة لا يملكها  
ابن آدم ولا تسب له فيها  
فكيف يعاقب عليها فضلا  
عن الميت اه مرقة

قوله ما قال ابن عمر من شيء  
أي ما قال شيئا كما هو لفظ  
البخاري يعني أن ابن عمر  
سكت بعد ذلك أما تركا  
بمجادلة وأما اذنانا

قولها أبا عبد الرحمن هو  
كنية عبد الله بن عمر

قولها وهل هو يفتح الوار  
وكسر الهمزة وفتح الهاء غلط  
ونسى اه نووي

قوله وفي ذلك ما قاله  
اللفظ في كتاب الأيمان  
ليس كذلك لعدم السماع  
قال أبو بكر بن محمد بن

قوله وفي ذلك ما قاله  
اللفظ في كتاب الأيمان  
ليس كذلك لعدم السماع  
قال أبو بكر بن محمد بن

قوله وفي ذلك ما قاله  
اللفظ في كتاب الأيمان  
ليس كذلك لعدم السماع  
قال أبو بكر بن محمد بن

قوله وفي ذلك ما قاله  
اللفظ في كتاب الأيمان  
ليس كذلك لعدم السماع  
قال أبو بكر بن محمد بن

قوله وفي ذلك ما قاله  
اللفظ في كتاب الأيمان  
ليس كذلك لعدم السماع  
قال أبو بكر بن محمد بن

قوله وفي ذلك ما قاله  
اللفظ في كتاب الأيمان  
ليس كذلك لعدم السماع  
قال أبو بكر بن محمد بن

قوله وفي ذلك ما قاله  
اللفظ في كتاب الأيمان  
ليس كذلك لعدم السماع  
قال أبو بكر بن محمد بن

قوله وفي ذلك ما قاله  
اللفظ في كتاب الأيمان  
ليس كذلك لعدم السماع  
قال أبو بكر بن محمد بن

قوله وفي ذلك ما قاله  
اللفظ في كتاب الأيمان  
ليس كذلك لعدم السماع  
قال أبو بكر بن محمد بن

قوله وفي ذلك ما قاله  
اللفظ في كتاب الأيمان  
ليس كذلك لعدم السماع  
قال أبو بكر بن محمد بن

قوله وفي ذلك ما قاله  
اللفظ في كتاب الأيمان  
ليس كذلك لعدم السماع  
قال أبو بكر بن محمد بن

قوله وفي ذلك ما قاله  
اللفظ في كتاب الأيمان  
ليس كذلك لعدم السماع  
قال أبو بكر بن محمد بن

قوله وفي ذلك ما قاله  
اللفظ في كتاب الأيمان  
ليس كذلك لعدم السماع  
قال أبو بكر بن محمد بن

وَزَرُ أُخْرَى قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِنْدَ ذَلِكَ وَاللَّهِ أَضْحَكَ وَأَبْكَى قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ  
قَوْلَهُ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ مِنْ شَيْءٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ  
عُمَرُ وَعَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ كُنَّا فِي جَنَازَةِ أُمِّ أَبِي بَرْزَةَ عُمَانُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَلَمْ  
يُنْصَرَفْ رَفَعَ الْحَدِيثَ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا نَصَّه أَيُّوبُ وَابْنُ خَرِيجٍ  
وَحَدَّثَهُمَا أَتَمُّ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
وَهَبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ  
وَأَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَاءِيُّ جَمِيعًا عَنْ حَمَادٍ قَالَ خَلْفٌ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ عَائِشَةَ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ  
فَقَالَتْ رَحِمَ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعَ شَيْئًا فَلَمْ يَحْفَظْهُ إِنَّمَا مَرَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ وَهُمْ يَبْكُونَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَتُمْ تَبْكُونَ وَإِنَّهُ  
لَيُعَذَّبُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ  
عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ يَرْفَعُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِبُكَاءِ  
أَهْلِهِ فَقَالَتْ وَهَلْ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِمُحِيطَتِهِ أَوْ بِذَنْبِهِ  
وَإِنَّ أَهْلَهُ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ الْآنَ وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَامَ عَلَى الْقَلْبِ يَوْمَ بَدْرٍ وَفِيهِ قَتْلُ بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَهُمْ مَا قَالَ إِنَّهُمْ  
لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ وَقَدْ وَهَلَ إِنَّمَا قَالَ إِنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ  
ثُمَّ قَرَأَتْ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَقُولُ حِينَ تَبَوَّأُوا  
مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ  
ابْنُ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ وَحَدَّثَ أَبُو أُسَامَةَ أَتَمُّ  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فَمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

قوله وفي ذلك ما قاله

قوله وفي ذلك ما قاله

قوله وفي ذلك ما قاله

قوله عليه السلام ان الميت  
ليعذب ببعض بكاء أهله  
اذا كان النوح من سنته لقول  
الله تعالى قنوا انفسكم  
واذليكم نارا وقال النبي  
صلى الله عليه وسلم كلكم  
راع ومسئول عن رعيته  
فاذا لم يكن من سنته فهو  
مكافاة عائشة رضى الله تعالى  
عنها ولا ترز وازرة وزر  
اخرى وهو كقبوله وان  
تدع مثقلة الى حملها لا يحمل  
منه شيء كذا في صحيح  
البخارى وبعض البكاء هو  
الذى يتغصن النوح المسمى  
عنه وليس المراد دم العين  
لجوازه كالم في حديث ألا  
تسمعون الخ في ص ٤٠  
وفي المرقاة والآنهر أن يراد  
بالميت المحتضر وبالعباد  
تقوش خاطره

قوله توفيت ابنة لعثمان  
تقدم انها ام ابان

قوله فجننا لشهدها أي  
لنحضر جنازتها للصلاة  
عليها ودفنها

قوله ألا تنهى عن البكاء قاله  
حين سمع النياحة من داخل  
الدار

قوله فقال صدرت اى رجعت

قوله اذا هو ركب أي  
مفاجأ بجماعة من الركبان  
أصحاب الأبل مسافرين  
والرواية المتقدمة اذا هو  
رجل نازل في ظل شجرة  
وهو المراد هنا أيضا بقوله  
فانظر من هؤلاء الركب  
يعني كبيرهم كأيدي عليه  
قوله فنظرت فاذا هو صهيبي

قوله تحت ظل شجرة في بعض  
النسخ تحت ظل سرة  
وهو بفتح السين وضم الميم  
اسم شجرة

قوله فلما أن اصيب عمر  
يعني بعد عده من الحج فانه  
ما عاش بعده الا أياما قليلا  
كما تقدمت رواية « فلما  
قدمنا لم يلبث امير المؤمنين  
أن اصيب » فنهى كافر  
من كفار العجم وهو يرمى  
بالنسب الصريح بخروج في  
خاسرته وتحت سرة لست  
بقين من ذي الحجة وتوفي  
في سلخنة ثلاث وعشرين  
من الهجرة المقدسة

إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ قَالَ فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَأَرْسَلَهَا مُرْسَلَةً وَأَمَّا  
عُمَرُ فَقَالَ بِبَعْضٍ فَقُمْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَخَدَشْتُهَا بِمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ  
مَا قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَحَدٍ وَلَكِنَّهُ  
قَالَ إِنَّ الْكَافِرَ يَزِيدُهُ اللَّهُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَذَابًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ أَضْحَكُ وَأَبْكِي وَلَا تَزِرُ  
وَاِزْرَةً وَزِرَ أُخْرَى قَالَ أَيُّوبُ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ لَمَّا  
بَلَغَ عَائِشَةُ قَوْلَ عُمَرَ وَابْنِ عُمَرَ قَالَتْ إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونِي عَنْ غَيْرِ كَاذِبِينَ وَلَا مُكَدِّبِينَ  
وَلَكِنَّ السَّمْعَ يُخْطِئُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ تُوَفِّيَتْ  
ابْنَةُ عُثْمَانَ بْنِ عُمَانَ بِمَكَّةَ قَالَ جَنَّا لِنَشْهَدَهَا قَالَ فَخَضَرَهَا ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ  
وَإِنِّي لَجَالِسٌ بَيْنَهُمَا قَالَ جَلَسْتُ إِلَى أَحَدِهِمَا ثُمَّ جَاءَ الْآخَرُ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِي  
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لِعُمَرَ وَابْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ مُوَاجِهُهُ أَلَا تَنْهَى عَنِ الْبُكَاءِ فَإِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ قَدْ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ بَعْضُ ذَلِكَ ثُمَّ حَدَّثَ فَقَالَ صَدَرْتُ مَعَ عُمَرَ مِنْ مَكَّةَ  
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَيُّدَاءٍ إِذَا هُوَ بِرُكْبٍ تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ فَقَالَ أَذْهَبَ فَاَنْظُرْ مَنْ  
هُوَ لِأَنَّ الرُّكْبَ فَتَنْظَرْتُ فَإِذَا هُوَ صُهِيبٌ قَالَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَدْعُهُ لِي قَالَ فَرَجَعْتُ  
إِلَى صُهِيبٍ فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ فَاَلْحَقَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا أَنْ أَصِيبَ عُمَرُ دَخَلَ صُهِيبٌ  
يَبْكِي يَقُولُ وَاحِدًا وَاصِحِبًا فَقَالَ عُمَرُ يَا صُهِيبُ أَتَبْكِي عَلَيَّ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَمَّا  
مَاتَ عُمَرُ ذُكِرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ عُمَرَ لَا وَاللَّهِ مَا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَيُعَذِّبُ الْمُؤْمِنَ بِبُكَاءِ أَحَدٍ وَلَكِنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَزِيدُ  
الْكَافِرَ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ قَالَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ حَسْبُكُمْ الْقُرْآنُ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ

قوله لما اصاب عمر أي جرح  
بالحجر على ما ذكر

قوله فقام يبعثه أي يحذاه  
وعنده انه نوري

قوله علام عذارة عن علي  
الجارة وما الاستغماية أي

على أي شيء يبكي

قوله عليه السلام من يبكي  
عليه يعضد هكذا هو

في الأصول يبكي بالياء وهو  
صحيح ويكون من بمعنى

الذي ويحزن أن تكون  
شرطية وتثبت الياء على لغة

من قول ألم يأتيك والانباء  
تجى اه نووي

قوله عول عليه حفصة أي  
رفعت صوتها ليكواه الصبايح

عليه وهي ابنته وام المؤمنين

قوله عليه السلام المعول  
عليه الخ وفي نهاية ابن

الانبار المعول عليه من أعول  
اعوالاً إذا بكى رافعاً

صوته قيل أراد من يوصي  
به أو كفراً أو شخفا علم

بالوصي حاله ويروي بفتح  
المعين وتشديد الواو للمبالغة

والعويل صوت الصدر  
باليكاه اه

قوله بقوده قائد أي تقدمه  
انسان أخذ أبيده فانه كان

قدعى وفي بعض النسخ  
بقوده قائده

قوله فراه أخبره بمكان ابن  
عمر أي فاشق قائداً بن عباس

أخبره بمكان ابن عمر

قوله كأنه يعرض الخ ويأتي  
في الرواية التي بجاء هذه

التي صرح بطلب النبي  
قوله على عمر هو ابن سيدنا

عثمان وبه كان يبكي

قوله فزلسها عبد الله مرحلة  
يعني أن ابن عمر تلقى روايته

عامة غير متقدمة بيهودي  
ولا يروى ولا يعض بكاه أهله

أفاده النووي

قوله بالسيده السدا المفازة  
لاشي بها وهذا اسم موضع

بين مكة والمدينة كما سيظهر  
من رواية = صدرت مع عمر

من مكة حتى ذكره بيدا  
الخ

قوله فلما قدمنا لم يلبث  
امير المؤمنين أن اصاب أي

لما قدمنا المدينة من مكة لم  
يمكث امير المؤمنين حتى

جرح يعني لم يمض زمان  
كثير بين اقامته ومصابته

يُخْبِي عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي مُرَّةٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ لَمَّا أَصِيبَ  
عُمَرُ أَقْبَلَ صُحَيْبٌ مِنْ مَثَرِلِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عُمَرَ فَقَامَ بِجِوَالِهِ يَبْكِي فَقَالَ عُمَرُ عَلَامَ  
تَبْكِي أَعَلَى تَبْكِي قَالَ أَيْ وَاللَّهِ لَعَلَّكَ ابْنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَاللَّهِ لَأَمَدُ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يُبْكِي عَلَيْهِ يُعَذَّبُ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُوسَى بْنِ  
طَلْحَةَ فَقَالَ كَأَنِّي عَائِشَةُ تَقُولُ إِنَّمَا كَانَ أَوْلِيكَ الْيَهُودَ **وَحَدَّثَنِي** عُمَرُ وَالْثَّاقِذُ  
حَدَّثَنَا عَثَانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
لَمَّا طَعِنَ عَوَّاتٌ عَلَيْهِ حَفْصَةُ فَقَالَ يَا حَفْصَةُ أَمَا سَمِعْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ الْمُعْوَلُ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ وَعَوَّلَ عَلَيْهِ صُحَيْبٌ فَقَالَ عُمَرُ يَا صُحَيْبُ أَمَا  
عَلِمْتَ أَنَّ الْمُعْوَلَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ  
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ  
وَنَحْنُ نَنْظُرُ جَنَازَةَ أُمِّ أَبَانَ بِنْتِ عُثْمَانَ وَعِنْدَهُ عُمَرُ وَبْنُ عُثْمَانَ جَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
يَقُودُهُ قَائِدٌ فَأَرَاهُ أَخْبَرَهُ بِمَكَانِ ابْنِ عُمَرَ جَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِي فَكُنْتُ بَيْنَهُمَا  
فَإِذَا صَوْتُ مِنَ الذَّارِقِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ (كَأَنَّهُ يَعْزِضُ عَلَى عُمَرَ وَانْ يَقُومُ فَيَسْأَلُهُمْ) سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَيْكَا أَهْلِهِ قَالَ فَارْسَلَهَا  
عَبْدُ اللَّهِ مُرْسَلَةً فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنَّا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَتَّى إِذَا كُنَّا  
بِالسَّيْدَاءِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ نَازِلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فَقَالَ لِي أَذْهَبُ فَأَعْلَمُ لِي مِنْ ذَلِكَ  
الرَّجُلُ فَذَهَبْتُ فَإِذَا هُوَ صُحَيْبٌ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي أَنْ أَعْلَمَ لَكَ  
مِنْ ذَلِكَ وَإِنَّهُ صُحَيْبٌ قَالَ مُرَرُهُ فَلْيَحَقِّقْ بِنَا فَقُلْتُ إِنَّ مَعَهُ أَهْلَهُ قَالَ وَإِنْ كَانَ  
مَعَهُ أَهْلُهُ وَرُبَّمَا قَالَ أَيُّوبُ مُرَرُهُ فَلْيَحَقِّقْ بِنَا فَلَمَّا قَدِمْنَا لَمْ يَلْبِثْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ  
أَنْ أَصِيبَ جَاءَ صُحَيْبٌ يَقُولُ وَالْأَخَاةُ وَأَصَاحِبَاءَهُ فَقَالَ عُمَرُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَوَلَمْ تَسْمَعْ  
قَالَ أَيُّوبُ أَوَقَالَ أَوَلَمْ تَعْلَمْ أَوَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ



فَقَالَتْ وَمَاتُ بَالِي بِمَصِيرِي فَلَمَّا ذَهَبَ قِيلَ لَهَا إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَخَذَهَا وَمِثْلُ الْمَوْتِ فَأَتَتْ أَبَاهُ فَلَمْ تَجِدْ عَلَى أَبِيهِ بَوَائِينَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
لَمْ أَعْرِفْكَ فَقَالَ إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ أَوْ قَالَ عِنْدَ أَوَّلِ الصَّدْمَةِ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْخَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْخَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُكْرَمٍ  
الْعَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الصَّمَدِ قَالُوا جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ بِقَصَصِهِ وَفِي  
حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ مَرَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرٍ أَوْ عِنْدَ قَبْرِ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَنَحْمَدُ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ بَشِيرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ حَفْصَةَ بَكَتْ  
عَلَى عُمَرَ فَقَالَ مَهْلًا يَا بَدِيَّةُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ  
يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا يَنْسَجُ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا يَنْسَجُ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنِي  
عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ قَالَ لَمَّا طُورَ عُمَرُ أُنْمِيَ عَلَيْهِ فَصَبَّحَ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَتَاقَ قَالَ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ أَيْعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا أَصِيبَ عُمَرُ جَعَلَ صُهِيبٌ  
يَقُولُ وَأَخَاهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ يَا صُهِيبُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
إِنَّ الْمَيِّتَ أَيْعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ أَبُو

قوله وما تبالى بمصيرى  
يقال باليته واليت به أى  
ما تكثر والنظائر من  
قوله لهذا أنها العظم حزنها  
لم تعرفه أو لم تكن رآته فبها  
فبها الخبر بأنه النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم أخذها  
مثل الموت خوفا من سوء  
ما جاوبت به النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم وتوهت  
أنه على سريرة الملوك فقالت  
اعتذارا لم أعرفك ولما أت  
بأبيه عليه السلام لم يجد عليه  
بواوين ينعون الناس من  
الدخول عليه كما هو عادة الملوك

## باب

الميت يعذب ببكاء  
أهله عليه

قوله عليه السلام ببكاء أهله  
عليه يحمل البكاء على النباحة  
توفيقا بين الروايات

قوله عليه السلام بما ينسج  
عليه ذكر النووي أنه  
روى بأبواب البكاء الجارة  
وبعدتها اه والباء سببية  
وما على تقدير إثباتها موصولة  
أو مصدرية أو بسبب ما ينسج  
به عليه مثل واجبله بان  
ويعم أنه كان يجبل يلاذبه  
ويأويهم النسوان وموئم  
الولدان وغرب العمرة  
ومفرق الإخذان ونحو ذلك  
مما يروونه شجاعة وفخرا  
وهو كما قال النووي حرام  
شرعا أو بسبب النباحة وهو  
رفع الصوت بالبكاء وعلى  
تقدير حذف الباء تكون  
مأمصدرية زمانية أى مدة  
النوح عليه والحديث محمول  
على وصية الميت بالنباحة كما  
كان يفعل أهل الجاهلية قال  
شاعرهم:

إذا مت فاعلمي بما أنا فعله  
وشقى على الحبيب يام معبد  
فحينئذ كما قال ابن المالك  
يصير معبدا بفعله لا بفعله غيره

قوله لما طعن عمر إلى المنجبر  
كما يذكر

قوله عليه السلام ببكاء الحي  
أى المقابل للميت أو المراد  
بالحي القبيلة ويراد قبيلة  
الميت لأنه في تقدير حيه فهو أخت  
قوله في الرواية الأخرى ببكاء  
أهله عليه أفاده القسطلاني

قوله اشكى سعد بن عبادة  
شكوى له اشكى هنا  
المرض يعني مرض سعد بن  
عبادة مرضاً حاصله  
قوله التي عليه الصلاة  
والسلام يعود  
قوله وجده في غشية بهذا  
الخط ونسطة بعضهم  
باسكان الشين وتخفيف  
الياء على بيان اشراج  
أى في غشية من غشيات  
الموت وفي رواية البخاري  
في غشية وفي نسخة قولان  
أحدهما من يعشاه من أهله  
والثاني ما يشاه من كرب  
الموت والمشيئة الداعية  
ومنه قول البخاري في غشية  
وردى في غشية أهله  
فيتمين المعنى الاول وعادة  
المشكاة على رواية  
البخاري فقال ملا على  
في شرحها أى في غشية من  
المرض أو غشيان ١٤١  
من بية المرض حتى ضل أنه  
مات

باب  
في عبادة المرضى  
قوله عليه السلام أفدنى  
وفي المشكاة أفدنى يحدف  
أد الاستفهام أى هل قضى  
تحبه ومات  
قوله عليه السلام لا تسمعون  
أى ما أقول لكم وبعثناه  
أو ما سمعتم  
قوله ان الله يكسر الجمرة  
استئناف أو بيان لمقول  
المقدور وفي نسخة فتح الجمرة  
هل أنه مفعول يكسر في الجمرة  
قوله أو يرحم عطف على قوله  
يعذب وما بينهما مدرج  
من الراوى وناجئنا بين  
هاتين يعني يعذب بهذا ان  
قال سواء ويرحم بهذا ان  
قال خيراً  
قوله في تلك البياض هي جمع  
سحابة كسحابة تخفف سحابة  
سحابة وهي كما في النهاية  
الارض التي تعلوها السحابة  
ولا تكاد تبت الا مع الشجر

باب  
في الصبر على المصيبة  
عند أول الصدمة  
قوله عليه السلام الصبر  
عند الصدمة الأولى أى  
الصبر ما جاور عليه صاحبه  
والحمود عليه فاعله هو ما كان  
عند مفاجأة المصيبة كثرة  
المشقة فيه بخلاف ما بعد  
ذلك فنه على الأيام يملو  
والمراد بالصدمة الأولى

فُضِّلَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعْمَانٍ جَمِيعاً عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْأَخْوَلِ  
بِهَذَا السَّنَادِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ سَمَاءِ أُمِّ وَأَطْوَلُ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
الْحَدَّثَ وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ  
الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَشْكَى سَعْدُ بْنُ  
عُبَادَةَ شَكْوَى لَهُ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ  
وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ وَجَدَهُ فِي غَشِيَةٍ فَقَالَ أَفَدَنِي  
قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمَ بَكَاءَ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَوْا فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلَا يُخْزِنُ  
الْقَلْبَ وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا (وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ) أَوْ يَرْحَمُ ۝ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْظٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُمَارَةَ يَعْنِي ابْنَ  
غَزِيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا جُلُوساً مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَذْبَرَ  
الْأَنْصَارِيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَحَا الْأَنْصَارِ كَيْفَ أَخِي سَعْدُ بْنُ  
عُبَادَةَ فَقَالَ صَاحِبٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَعُودُهُ مِنْكُمْ فَقَامَ  
وَقَمْنَا مَعَهُ وَنَحْنُ بِضَعَةِ عَشْرٍ مَا عَلَيْنَا نَعَالَ وَلَا خِيفَ وَلَا قَلَانِسَ وَلَا قَمِصَ  
نَمَشِي فِي تِلْكَ السَّبَاحِ حَتَّى جِئْنَاهُ فَاسْتَأْخَرَهُ قَوْمُهُ مِنْ حَوْلِهِ حَتَّى دَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ مَعَهُ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى عَلَى أَمْرٍ أَوْ تَبَكَّى عَلَى صَبِيٍّ لَهَا فَقَالَ لَهَا أَتَيْتِ اللَّهَ وَأَصْبِرِي

كل مكروه حصل بفترة واصل الصدم كما في النهاية ضرب الشيء الصلب مثله والصدمة المرة منه وفي تفسير المناري الصبر العظيم  
الثواب عند أول صدمة أى عند فورة المصيبة وابتدائها وبعد ذلك تنكسر حدة المصيبة وحرارة الزوية أه

( فقالت )

قالا حدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

في غشية

قوله عليه السلام أفدنى

قوله في تركته أي في خلفه  
وهي بكسر الراء وتخفيف  
بكسر اوله واسكان ثانيه كما  
في المصباح

## باب

في شخص بصر  
الميت يتبع نفسه  
شخص البصر ارتقاعه

## باب

البكاء على الميت  
قوله عليه السلام الانسان  
اذا مات شخص بصره أي  
ارتفع احفانه فلا يرى اليه  
طريقه وبابه نفع  
قوله حين يتبع بصره نفسه  
أي روحه اذا فارق البدن  
فلم يبق لانتفاع بصره فائدة  
فانغصه كصاحب الرواية  
السابقة فهذا على الانحاض  
أو هو سبب الشخص عند  
مشاهدة ما لم يكن يشاهده  
كما قال تعالى فكشفنا عنك  
غطاءك فبصرك اليوم حديد  
قوله اترى في أرض غربة  
معناه انه من أهل مكة ومات  
بالمدينة اه نووي

قوله من الصعيد المراد  
بالصعيد هنا عوالي المدينة  
اه نووي

قوله تسعدني أي تسعدني  
في البكاء والنوح اه نووي

قوله فارسلت اليه احدي  
بناته الخ زينب كان الرقاة  
ومفعول أرسلت محذوف  
أي احدا يعني انهاء من  
زينب ابنة النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم رسول يدعو  
ويشبهه ان ابنها على الوفاة

قوله ونفسه أي والحال  
أن روحه

قوله تقعقع يفتح التاء والقافين  
والقعقة حكاية حركة  
الشي يسعد له موت والشنة  
القربة البالية والمعنى وروحه  
تضطرب وتتحرك لها صوت  
وحركة كصوت الماء اذا  
التقى في القربة البالية زاد كلاما  
صار الى حال لم يلبث ان  
ينتقل الى اخرى تقربه  
من الموت شبه البدن بالجلد  
الذي يسلخ ويحركه الروح  
فيه بما يطرح في الجلد من  
حياة ونفوس ما من النور  
مع النهاية

أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
وَأَخْلَفَهُ فِي تَرْكِتِهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَوْسِعْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَلَمْ يَقُلْ أَفْسَخْ لَهُ وَزَادَ قَالَ خَالِدُ الْحَذَاءُ  
وَدَعَا غُورَةً أُخْرَى سَابِعَةً نَسَبَتْهَا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا**  
**أَبْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ يَعْمُوبَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ تَرَوْا الْإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ شَخْصَ بَصَرُهُ قَالُوا بَلَى**  
**قَالَ فَذَلِكَ حِينَ يَتَّبِعُ بَصَرُهُ نَفْسَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ**  
**يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي عَنِ الْعَلَاءِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ**  
**نُمَيْرٍ وَاسْتَوْحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي**  
**نَجِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ غَرِيبٌ**  
**وَفِي أَرْضٍ غُرْبَةٍ لَا بَكِيَّةَ بُكَاءُ يَحْدُثُ عَنْهُ فَكُنْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ**  
**إِذَا أَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الصَّعِيدِ تُرِيدُ أَنْ تُسْعِدَنِي فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ وَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تُدْخِلِي الشَّيْطَانَ بَيْتًا أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ فَكَفَفْتُ**  
**عَنِ الْبُكَاءِ فَلَمْ أَبْكُ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ**  
**عَاصِمِ الْأَخْوَلِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِيدِيِّ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَحَدَى بَنَاتِهِ تَدْعُوهُ وَتُخْبِرُهُ أَنَّ صَبِيًّا لَهَا أَوْ ابْنًا لَهَا فِي الْمَوْتِ**  
**فَقَالَ لِلرَّسُولِ أَرْجِعْ إِلَيْهَا فَأَخْبِرْهَا إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ**  
**بِأَجَلٍ مُسَمًّى فَمَرُّهَا فَلَمْ تُصْبِرْ وَلَمْ تَحْتَسِبْ فَعَادَ الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّهَا قَدْ أَقْسَمَتْ**  
**لَنَا بِنَيْتِهَا قَالَ فَنَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ**  
**وَأَنْطَلَقَتْ مَعَهُمْ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الصَّبِيُّ وَنَفْسُهُ تَقَعَّقُ كَأَنَّهَا فِي شَيْءٍ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ**  
**فَقَالَ لَهُ سَعْدُ مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ**  
**وَأَنَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحَمَاءُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ**

بكر بن

الزهر

الزهر



تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ  
 اِنَّ اللَّهَ وَ اَنَا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ اَللّهُمَّ اَجِرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَ اَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا اِلَّا اَجَرَهُ اللَّهُ  
 فِي مُصِيبَتِهِ وَ اَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا قَالَتْ فَلَمَّا تَوَفَّى أَبُو سَلَمَةَ قَالَتْ كَمَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَ اَخْلَفَ اللَّهُ لِي خَيْرًا مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ  
 ابْنِ سَفِينَةَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَحْدِثُ أَبِي أُسَامَةَ وَ زَادَ قَالَتْ فَلَمَّا تَوَفَّى أَبُو سَلَمَةَ قَالَتْ  
 مَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَزَمَ اللَّهُ لِي فَقُلْتُ هَا قَالَتْ  
 فَتَرَوُجَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ أَبُو كُرَيْبٍ  
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَضَرَ تُمُّ الْمَرِيضُ أَوِ الْمَيِّتُ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى  
 مَا تَقُولُونَ قَالَتْ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ آتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ قَالَ قُولِي اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ وَ اعْفِ عَنِّي مِنْهُ عُنْفَى حَسَنَةً قَالَتْ  
 فَقُلْتُ فَأَعْفَيْتَنِي اللَّهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عُمَرَ وَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي  
 قِلَابَةَ عَنْ قَيْمَصَةَ بِنْتُ ذُوَيْبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَ قَدْ شَقَّ بَصَرُهُ فَأَغْمَضَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ سَبَعَهُ الْبَصَرُ فَضَجَّ  
 نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ لَا تَذْعُرُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِنَجْوَى فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى  
 مَا تَقُولُونَ ثُمَّ قَالَ اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ وَ اَرْزُقْهُ دَرَجَةً فِي الْمَهْدِيَّيْنِ وَ اَخْلُفْهُ فِي  
 عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ وَ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ اَفْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَ تَوَزَّ لَهُ فِيهِ  
 وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ مُعَاذٍ عَنْ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام إلا أجره الله هو بقصر الهزة ومدها والقصر أفسح وأشهر اه نووى وقدم تفسيره قولها رسول الله بالنصب تبعاً لقولها خيراً قولها ثم عزم الله أى خلق لى عزماً والعزم عقد القلب على امضاء الامر قال تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله قولها فقلنا أى تلك الكلمات الاسترجاعية والدعائية قوله عليه السلام فقولوا خيراً أى من الدعاء للميت بالفقرة ولصاحب المصيبة باعقاب من هو خير منه ان كان يتوقع حصول مثل المفقود والأبا لطف بهو التخفيف عنه قال ابن الملك هذا أمر تأديب وارشاد لا ينبغي ان يقال عند المصيبة اه

باب ما يقال عند المريض والميت قوله عليه السلام وأعقبى أى بدلى وعوضى منه أى فى مقابلته عقيب حسنة أى بدلاً صالحاً قولها وقد شق بصره أى بقي مفتوحاً قال النووي هو بفتح الشين ورفع بصره وهو فاعل شق هكذا ضبطناه وهو المشهور ووضبطه بعضهم اه

باب فى اغماض الميت والدعاء له اذا حضر بصره بالنصب وهو صحيح أيضاً والشين مفتوحة بلا خلأ يقال شق بصر الميت وشق الميت بصره هذا كلام النووي وقال الجيد شق بصر الميت نظراً لى شق لا يريد إليه طرفه ولا نقل شق الميت بصره اه قوله فضج ناس من أهله قال ابن الأثير الضجيج الصياح عند المكروه والشفقة والمجزع اه قوله عليه السلام واخلفه فى عقبه أى كن خليفة له فى ذريته قال أهل اللغة يقال لمن ذهب له مال أو ولد أو شئ يتوقع حصول مثله اخلف الله

كتاب الجنائز بسم الله الرحمن الرحيم

٧٠

بسم الله

قوله اللهم اجزني أفاد ملا على أنه على خلاف العاطفة فإنه ليس من جملة الأمور الدينية وأما إذا ما تأملنا ما ذكره في القرآن من صفات الدنيا وفي الحديث الدنيا الحطاب

مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْتَكِسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَادْعُوا اللَّهَ وَصَلُّوا حَتَّى يَنْتَكِسِفَ ۖ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فُضِّلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَعُمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ بَشِيرٍ قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْجَحْدَرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقُمُوا مَوْتَكُمْ لِإِلَهِ الْإِلَهِ ۖ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَعْنَى الدَّرَاوَرْدِيُّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ جَمِيعًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ وَعُمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ قَالُوا جَمِيعًا حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَزِيمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقُمُوا مَوْتَكُمْ لِإِلَهِ الْإِلَهِ ۖ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَلْفَخٍ عَنْ ابْنِ سَفِينَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ مَا أَمَرَ اللَّهُ إِلَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِعُونَ اللَّهُمَّ أَجْرَنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلَفَ لِي خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا قَالَتْ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَتْ أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ أَوَّلَ يَنْتِ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ يَخْطُبُنِي لَهُ فَقُلْتُ إِنِّي بِنْتُ وَأَنَا غَيُورٌ فَقَالَ أَمَا بِنْتُهَا فَمَدَعُو اللَّهَ أَنْ يُغْنِيَهَا عَنْهَا وَادْعُوا اللَّهَ أَنْ يَذْهَبَ بِالْعِزَّةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ كَثِيرٍ بْنِ أَلْفَخٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَفِينَةَ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

## كتاب الجنائز

### باب

تلقين الموتى لاله الله

قوله عليه السلام لقنوا موتاكم الخ أي ذكرها من حضره الموت منكم بكلمة التوحيد بأن تلتفظوا بها عنده سعى من قرب من الموت ميتا باعتبار ما يؤول اليه مجازا والمراد بكلمة التوحيد معترضة فانه بمنزلة علم فيجوز الاستغناء لفظا وان كان يراد قرينه معني كما في ارقاة المناوي ولا يلقن الشهادة الثانية لان القصد ذكر التوحيد والصورة انه مسلم اه واختلفت عبارات الفقهاء في ذلك والذي ذكره الشرنبلالي هو الثاني والمراد ذكرها عنده لا الامر بها واذ لقن المسلم لا يعاد عليه اذا قالها

### باب

ما يقال عند المصيبة

لامر الا اذا تكلم بعدها بكلام يلقن ثانيا ليكون آخر ما سمعه وتكلم به لاله الله كما في الحديث من كان آخر كلامه لاله الله دخل الجنة أي مع الفائزين والا فنكل مسلم يدخلها ولو بعد حين قوله عليه السلام فيقول ما أمره الله أي في ضمن مدح الصابرين بقوله في سورة البقرة الذين اذا أصابهم مصيبة الآية فان كل خصلة ممدوحة في الكتاب الكريم تشتمل الامر بها كما ان الممدومة فيه تقتضي النهي عنها وقال سيدنا عمر نعم العبدان وهم العلوة اولئك عليهم ملأت من ربهم ورحمة واوتيتهم المهددة كما في باب الصبر عند المصيبة الاولى من صحيح البخاري قوله اللهم اجزني كذا بهيمة واحدة وهو امر من أجره الله اذا تألم بهيمة او من الجملوة للصيغة الامر اسقطت اسقطت في نحو اذا سكره تولى المثليين وبابه نصر وشرب فح وزني الخيم الضم والكسر والاول اكثر وذكر الشارح فيه رواية أخرى بالله وهي لغة ثالثة كما في الصباح فبعض في الخيم الكسر

قوله واخلفني هو بقلع الهمة وكسر اللام قاله النووي وبأن تفسيره واء هذه السفحة قوله قالت فلما ماتت ابوسلمة هو زوجها بيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قولها أي المبلدين خير من ابوسلمة استعظام منها لسان زوجها وتعجب من ان يكون لها خلفين منته على موجب الحديث الشريف

قوله أرى باسمي يقال  
رميت السهم والسهم عن  
النفوس وعليها لا يرمي  
ورمى بالكسر كما في القاموس

قوله فنبهتني أي فنبهت  
سهي من يدي وطرحته  
قال الراغب البذاق الشئ  
وطرحه لقلة الاعتداد به  
ولذلك يقال نبهته بهذا العمل  
الخلق اه قال تعالى فنبهوه  
وراء فهو رهم فنبهناهم  
في أليم لينبهن في الخطية.

قوله وهو رافع يديه الخ  
يعني أنه لما وصل إليه وجده  
في الصلاة رافعا يديه يدعو  
كما صرح به في الرواية الثانية  
قوله حتى جلي عن الشمس  
أي زال وانكشف عنها ما بها

قوله فقرأ سورتين أي في  
صلاته فالراوي جمع جميع  
ما جرى في الصلاة من دعاء  
وتكبير وتهليل وتسبيح  
وتحميد وقراءة سورتين  
في القيام فاده الشارح على  
استكمال منه فانظره

قوله أرتى باسمي الارتفاع  
كالترى يعني المرامة على  
بسان المجذ وقال ابن الأثير  
يقال رميت بالسهم رميا  
وارتميت ارتما وراميت  
تراميا وراميت مراماة إذا  
رميت بالسهم عن القسي  
وقيل خرجت أرتى إذا  
رميت القنص اه والقنص  
بالتحريك المصيد

قوله حتى حمر عنها أي  
الأن يكشف عنها الكسوف  
قال النسوي وهو يعني  
قوله في رواية الأولى جلي  
عنها وتقدم في ص ٢٦  
« فحمر ثوبه » أي كشفه  
عن بعض بدنه

قوله فسا حمر عنها قرأ  
سورتين وصلى ركعتين  
ظاهره ان الصلاة كانت  
بعد الانبلاء فتكون تطلع  
الشكر لاصلاة الكسوف

قوله أرتى باسمي يقال  
خرج يترى إذا خرج يرى  
في الغرض ذكره ابن الأثير  
ولم يذكره المجذ

قوله على عهد رسول الله  
أي في زمانه صلى الله تعالى  
عليه وسلم

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أَرْمِي بِأَسْهَمِي فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَبَدَتْهُنَّ وَقَاتُ لَا نَظَرَنَّ مَا يَحْدُثُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَنْكَسَافِ الشَّمْسِ الْيَوْمَ فَأَنْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ رَافِعُ يَدَيْهِ يَدْعُو وَيُكَبِّرُ وَيُحَمِّدُ وَيُهَلِّلُ حَتَّى جَلِيَ عَنِ الشَّمْسِ فَقَرَأَ سُورَتَيْنِ وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ الْجَرِيرِيِّ عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ أَرْمِي بِأَسْهَمِي بِالْمَدِينَةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ فَبَدَتْهَا فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا نَظَرَنَّ إِلَى مَا حَدَّثَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ قَائِمٌ فِي الصَّلَاةِ رَافِعُ يَدَيْهِ جَاعِلٌ يُسَبِّحُ وَيُحَمِّدُ وَيُهَلِّلُ وَيُكَبِّرُ وَيَدْعُو حَتَّى خَسِرَ عَنْهَا قَالَ فَلَمَّا خَسِرَ عَنْهَا قَرَأَ سُورَتَيْنِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ أَخْبَرَنَا الْجَرِيرِيُّ عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أَرْمِي بِأَسْهَمِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمَا وَحَدَّثَنِي هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حُلِيَايَةٍ وَلَا كِسْفَتُهُمَا آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُضْعَبُ وَهُوَ ابْنُ الْمُقْدَامِ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَلَاقَةَ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ قَالَ قَالَ زِيَادُ بْنُ عَلَاقَةَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ



اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ جَلَسَ  
عَنِ الشَّمْسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ مَا رَكَعْتَ زَكُوعًا قَطُّ وَلَا سَجَدْتَ سُجُودًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ  
مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَارِمٍ عَنْ  
أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ وَاتَّهَمَا لَا يَشْكِسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ  
مِنَ النَّاسِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ حَتَّى يَكْشِفَ مَا بَيْنَكُمْ **وَحَدَّثَنَا**  
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَازٍ الْعَنْبَرِيُّ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ  
عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيْسَ  
يَشْكِسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَتَقُومُوا  
فَصَلُّوا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ عُثَيْمٍ ح  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَمَرْوَانُ كُلُّهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ  
وَوَكَيْعٍ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ النَّاسُ أَنْكَسَفَتْ لِمَوْتِ  
إِبْرَاهِيمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ فَرِعَا يَخْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ حَتَّى آتَى الْمَسْجِدَ فَقَامَ  
يُصَلِّي بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَزَكُوعٍ وَسُجُودٍ مَا رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي صَلَاةٍ قَطُّ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذِهِ  
الْآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُرْسِلُهَا  
يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ  
وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْعَلَاءِ كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَقَالَ يُخَوِّفُ عِبَادَهُ **وَحَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ  
الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا بِشَرُّ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا الْخَزَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ حَيَّانَ بْنِ غَمَيْرٍ

حدثنا عبد الله بن

عبد الله بن

قوله فركع ركعتين في سجدة أي ركع ركوعين في ركعة والمراد بالسجدة ركعة وقد سبق أحاديث كثيرة أحاديث السجدة على ركعة أنه نوى

قوله عليه السلام يخوف الله بها أي يخفها

قوله عليه السلام فإذا رأيتم منها شيء فادعوا الله

قوله ما بينكم أي ما بينكم من الكسوف من الغزو أو ما بينكم من الانكساف

قوله فإذا رأيتموه أي الانكساف

قوله يوم مات إبراهيم صلى الله تعالى عليه وسلم وإمامه مارية القبطية أمدعها له المقوقس صاحب الإسكندرية ولد بالمدينة في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة وتوفي وهو ابن ثمانية عشر شهرا كما في اسد الغابة

قوله فقام فزعنا يخشى أن تكون الساعة كان عامة قيل هذا تخييل من الراوي وتخيل منه كأنه قال فزع فزعنا فزع من يخشى أن تقع الساعة والا فالتخييل عليه الصلاة والسلام كان عالما بأن الساعة لا تقوم وهو فيهم وقد وعده الله تعالى مواعيد لآتم بعد وأيضا كيف يعلم أبو موسى مافي ضمير رسول الله صلى الله عليه وسلم من أن سبب الفزع خشية قيام الساعة بل الظاهر أن الفزع من وقوع العذاب والهيبة من جلال الله سبحانه كذا في بعض حواشي المشكاة

قوله ما رأيته يفعلها أي ما رأيته النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يفعل مثله

قوله ثم قال أي بعد فراغه من صلاة الكسوف

قوله عليه السلام (ان هذه الآيات) كالسكوفين والزلازل والصواعق التي يرسل الله أي يظهرها لاهل الارض فكانه يرسلها اليهم

قوله عليه السلام (اذفرعوا) أي التفتوا من عذابه (الى ذكره) ومنه الصلاة اهرقاه

قوله تناولت شيئاً أي مددت يدك لأخذ شيء كما من الشورى بهامش ص ٣٠ قوله كسفت أي توقفت أو كسفت يدك يتدى ولا يتعدى

قوله قالوا أي بأي سبب قوله عليه السلام يكفر العشير ويكفر الأحسان هكذا ضبطناه بكفر بالياء الموحدة الجارة وضم الكاف واسكان الغاء وفيه جواز إطلاق الكفر على كفران الحقوق اه توري وفي بعض النسخ يكفرن العشير ويكفرن الأحسان بصفة الجمع من المضارع المؤنث وتقدم المرد بالمشير الزوج

قوله عليه السلام لو أحسنت إلى أحدكم من الدهر نسب على الظرفية أي طول الزمان وفي جميع الأزمان

قوله تكسفت أي توقفت وأخسجت اه توري

## باب

ذكر من قال انه ركع ثمان ركعات في أربع سجعات

قوله صلى حين كسفت الشمس ثمان ركعات أي صلى ركعتين ركع فيهما ثمان مرات فكل ركعة أربع ركوعات وقوله في أربع سجعات مشعر بعمد زيادة في السجود

## باب

ذكر النداء بصلاة الكسوف الصلاة جامعة

قوله ابن العاص وفي المتن المصري ابن العاصي بالياء في الموشعين وهو معتل العين لا معتل اللام كما يعلم من القصاص ومن شرح الشفاء للإمامي وخالف القسطلاني شرح البخاري في فاشات الباء فيه في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أحسن بن علي رضي الله عنهما أي هذا سيد الخ من كتاب الصلح قوله بالصلاة جامعة أي نودي بهذا الخطب كما بهامش ص ٢٩

وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ وَقَدْ انْجَلَتْ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُ ذَلِكَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَذَا ثُمَّ رَأَيْنَاكَ كَمَفَّتْ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا غُثْقُودًا وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَا كَلَّمْتُ مِنْهُ مَا بَقِيَتْ الدُّنْيَا وَرَأَيْتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ مَنَظَرًا قَطُّ وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الذِّسَاءَ قَالُوا بِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يَكْفُرُهُنَّ قَبِيلٌ أَيْ كَفَرْنَ بِاللَّهِ قَالَ يَكْفُرُ الْعَشِيرُ وَيَكْفُرُ الْإِحْسَانُ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى أَحَدَاهُنَّ الدَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ عَيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكَمَفَّتْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ وَعَنْ عَلِيٍّ مِثْلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابُوبَكْرٍ ابْنُ خَلَادٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبٌ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى فِي كُسُوفٍ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ قَالَ وَالْأُخْرَى مِثْلَهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَهُوَ شَيْبَانُ التَّخَوِيُّ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا انْكَسَفَتْ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُودِيَ بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً فَرَكَعَ رَسُولُ

قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان نحو غافر ثمان ركعات في كسوف الشمس

وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ بِخَوْحِدِثِ بْنِ مُنِيرٍ عَنْ هِشَامٍ **ع** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُمْفَيَانُ  
 ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ لَا تَقُلْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَلَكِنْ قُلْ خَسَفَتِ  
 الشَّمْسُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
 حَدَّثَنِي مَنصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ  
 أَنَّهَا قَالَتْ فَرَزَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا (قَالَتْ تَعْنِي يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ)  
 فَأَخَذَ دِرْعًا حَتَّى أُدْرِكَ بِرِدَائِهِ فَقَامَ لِلنَّاسِ قِيَامًا طَوِيلًا لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا أَتَى لَمْ يَشْعُرْ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَ مَا حَدَّثَ أَنَّهُ رَكَعَ مِنْ طَوْلِ الْقِيَامِ **وَحَدَّثَنِي**  
 سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ قِيَامًا  
 طَوِيلًا يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ وَزَادَ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْمَرْأَةِ أَسَنَّ مَنِيَّ وَإِلَى الْأُخْرَى هِيَ  
 أَسَنَّمُ مَنِيَّ **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا  
 مَنصُورُ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَزَعُ فَأَخْطَأَ بِدِرْعٍ حَتَّى أُدْرِكَ بِرِدَائِهِ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَتْ فَقَصَصْتُ  
 حَاجَتِي ثُمَّ جِئْتُ وَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا  
 فَقُمْتُ مَعَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى رَأَيْتَنِي أُرِيدُ أَنْ أَجْلِسَ ثُمَّ أَلْتَفْتُ إِلَى الْمَرْأَةِ الضَّعِيفَةِ  
 فَأَقُولُ هَذِهِ أَضَعَفُ مِنِّي فَأَقُومُ فَرَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ  
 حَتَّى لَوْ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ خَيْلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَزْكَعْ **حَدَّثَنَا** سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ  
 ابْنِ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَنَّهُ كَسَفَتِ الشَّمْسُ  
 عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ  
 مَعَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا قَدَّرَ نَحْوَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ  
 قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ ذُوْنُ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ ذُوْنُ الرُّكُوعِ  
 الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ ذُوْنُ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا

قوله قال لا تقل كسفت الشمس الخ هذا قول امرؤ القيس  
 انفرده بما في النووي والمعروف ما كتبه بهامش ص ٢٩  
 قولها فزع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الفزع هو الخوف والمراد هنا الهيبة من جلال الله سبحانه  
 قولها فاخذ درعاً أي أخذ بدل ردائه درعاً سهواً يرشدك الى هذا قولها في الرواية الثانية فاخطأ بدرع يقال لمن أراد فعل شيء ففعل غيره خطأ وقولها حتى أدرك برده أي الحق به ردائه وأوصل اليه من ورائه والدرع يطلق ويراد به درع الحديد وهي مؤنثة ويطلق ويراد به درع المرأة وهو قصصا وهو مذكر يقال له درع ساقية ولها درع واسع والمفهوم من كلام النووي أنه المراد هنا قافه قال عند شرح الرواية الثانية فاخذ درع بعض أهل البيت سهواً ولم يعلم ذلك لاقتضال قلبه بامر الكسوف فلما علم أهل البيت أنه ترك رداءه لحقه به انسان اه وهو الموافق للاخذ بالسرعة والسهولة عند الاستعجال لا درع الحديد التي لا تخطر بالبال الا وقت القتال لكن ينبغي أن يحل قدره صلى الله تعالى عليه وسلم عن مثل ما ذكره من التبعيرات فان قلبه الشريف لا يشغله ما سوى الله سبحانه  
 قولها لم يشعر الخ صفة لسان أي لو أني انسان غير عالم بركوع النبي ورأه في قيامه بعد ركوعه ما ظن أنه ركع من أجل طول قيامه فإجاب لو هو قولها ما حدث بؤيد ما ذكرنا قولها في الرواية الأخرى حتى لو أن رجلاً جاء خيل اليه أنه لم يركع قولها فجعلت أنظر الخ يوضحه قولها في الرواية الثانية حتى رأيتني أريد الخ قولها رأيتني معناه علمت من نفسي أنني أريد الخ وهذا من خصائص أفعال الخلوب  
 قوله قدر بسودة البقرة هكذا هو في النسخة بدرع وهو صحيح ولو اقتصر على أحد المذهبين لكان صحيحاً اه نووي وهذا الجزر والتجدين يدل على أنه لم يهجرها قراءة فيها وهو مظهر ما بهامش ص ٢٩





قوله ولم تدعها أي لم تتركها

وموضع غربي صنعاء كافي القاموس

في أبيه

وركوعه نحو سجوده

في

فَرَأَيْتُ فِيهَا أَمْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تُعَذِّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا رَبَطْنَهَا فَلَمْ تُطْعِمِهَا وَلَمْ  
تَدْعِهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ وَرَأَيْتُ أَبَا ثَمَامَةَ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ يُجِرُّ قُصْبَهُ  
فِي النَّارِ وَآبَتُهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ وَانْتَهَمَا  
آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُرِيكُمُوهَا فَإِذَا خَسَفَا فَصَلُّوا حَتَّى يَخْبَلَ \* وَحَدَّثَنِي أَبُو  
عَسَّانُ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ عَنْ هِشَامٍ بِهِذَا الْإِسْنَادِ مِنْهُ إِلَّا أَنَّهُ  
قَالَ وَرَأَيْتُ فِي النَّارِ أَمْرَأَةً حِمَيْرِيَّةً سَوْدَاءَ طَوِيلَةً وَلَمْ يَقُلْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
نُمَيْرٍ (وَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ  
أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّاسُ إِنَّمَا أَنْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ فَقَامَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ بَارِعَ سَجْدَاتٍ بَدَأَ فِي كَبَرِ  
ثُمَّ قَرَأَ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَامًا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَرَأَ  
قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَامًا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَرَأَ  
قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَامًا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ثُمَّ  
أَتَمَّ رِجْلَيْ السُّجُودِ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ أَيْضًا ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ لَيْسَ فِيهَا رَكَعَةٌ  
إِلَّا الَّتِي قَبْلَهَا أَطْوَلَ مِنْ الَّتِي بَعْدَهَا وَرَكَعُوهُ نَحْوًا مِنْ سُجُودِهِ ثُمَّ تَأَخَّرَ وَتَأَخَّرَتْ  
الضُّفُوفُ خَلْفَهُ حَتَّى انْتَهَيْنَا (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى انْتَهَى إِلَى النَّسَاءِ) ثُمَّ تَقَدَّمَ وَتَقَدَّمَ  
النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى قَامَ فِي مَقَامِهِ فَأَنْصَرَفَ حِينَ أَنْصَرَفَ وَقَدْ آصَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا  
النَّاسُ إِنَّمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَانْتَهَمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ  
مِنَ النَّاسِ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِمَوْتِ بَشَرٍ) فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى يَخْبَلَ  
مَا مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلَاتِي هَذِهِ لَقَدْ جِئَ بِالنَّارِ وَذَلِكَ حِينَ

قوله عليه السلام تلعب في  
هررة أي بسبب هرة وهذه  
المعصية صغيرة إنما كانت  
كبيرة قباصرها أفاضه النووي  
قوله عليه السلام من خشاش  
الأرض بفتح الخاء المعجمة  
وهو هوامها وحشراتهما اه  
نوي

قوله عليه السلام ورأيت  
أبا ثمامة هو كنية ابن أبي  
المنقذ المذكور واسمه عمرو  
ابن مالك قال الأبي اسم أبي  
مالك ولحق لقب له وسماه  
في الحديث الآخر عمرو بن  
عاصم الخزازي اه في باب  
قصة خراعة من صحيح  
البخاري عن أبي هريرة  
رضي الله تعالى عنه إن رسول  
الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
قال « عمرو بن لحي بن قعدة بن  
خندف أبو خراعة » وفيه  
أيضا « وقال أبو هريرة قال  
النبي صلى الله عليه وسلم رأيت  
عمرو بن عاصم بن لحي الخزازي  
يخرج قصبة في النار وكان  
أول من سب السواك »  
قال ابن حجر في شرح الباب  
المذكور إن خراعة من ولد  
عمرو بن لحي (وهو معني قوله  
عليه السلام عمرو بن لحي أبو  
خراعة مبتدأ وخبر كا في  
العين ) ويقال إن اسم لحي  
ربيعه وقد حذف بعض الرواة  
فقال عمرو بن يحيى والصواب  
باللام والخاء وتشديد الباء  
مصغر ووقع في حديث جابر  
عند مسلم « رأيت أبا ثمامة  
عمرو بن مالك » وفيه تغيير  
لكن أفاد أن كنية عمرو  
أبو ثمامة اه بزيادة بين هلالين  
وفي الجامع الصغير عن ابن  
عباس « أول من غير دين  
إبراهيم عمرو بن لحي بن قعدة  
ابن خندف أبو خراعة » قال  
الناوي واسمه ربيعة اه  
فليحذر

قوله عليه السلام يجر قصبه  
في النار هو يضم القاف  
واسكان الصاد وهي الامعاء  
اه نوي

قوله عليه السلام حتى يخبلي  
أي خسوفها في ستن إلى  
داود في حديث أبي بكر  
في الكساف الشمس حتى  
الخبلي كسوفها

قوله ست ركعات أي ركعات  
في ركعتين كمال عليه قوله  
باربع سجدة فان سجود  
كل ركعة اثنتان وكان ركوع  
كل ركعة منهما على هذه  
الرواية فلانا

باب

ذكر عذاب القبر  
في صلاة الحسوف

قوله لها تعني عطية قلبها  
أعطتها السيدة عائشة ما سألت  
دعت لها فقالت في دعائها  
أعاذك الله أي أجاارك من  
عذاب القبر

قوله يعذب الناس  
في القبور قاله مستفهم منه  
عليه الصلاة والسلام عن قول  
اليهودية ذلك لكونها لم تعلمه  
بعد ولفظ البخاري يعذب  
الناس في قبورهم

قوله عليه السلام أعاذ الله  
هو من الصفات القائمة مقام  
المصدر وأما محذوف أي  
أعوذ بعبادته فأذاه العسقلاني  
قال وروى بالرفع أي أنا عاذ

قوله أثم ركب رسول الله  
ذات غداة مركبا أي سار  
مسيرا وهو ركب وذات  
غداة معنا وقت ضحي  
وهو من إضافة المسمى إلى  
اسمه

قوله بين ظهري الحجر جمع  
حجرة أي بين الحجرات تعني  
بيوت الأزواج الطاهرات  
فكلمة ظهري مقحمة وهي  
ثنية ظهر ويقال بين ظهري  
بالالف والنون المزيدين ٢

باب

ما عرض على النبي  
صلى الله عليه وسلم  
في صلاة الكسوف

من أمر الجنة والنار

يقال هو نازل بين ظهرانيهم  
يفتح النور وبين ظهرهم  
بالثنية وبين ظهرهم بالجمع  
كلها تعني بينهم وفائدة  
إدخاله في الكلام إن أقامته  
بينهم على سبيل الاستظهار  
بهم والاستناد إليهم وكان  
الغنى إذ ظهر أنهم قد أمه  
وظهر وأراه هذا أصله كما  
في المصباح

قوله فأتى رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم من مركبة  
أي نازلا منه حتى انتهى  
مصلاه أي موقفه في مجده  
الشريف

قوله عليه السلام كصفنة  
الرجال أي فتنة شديدة جدا  
وامتحانا هائلا ولكن  
ثبت الله الذين آمنوا بالقول  
الثابت ١١ نوري

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعُ سَجَدَاتٍ ۖ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْتَبِيُّ  
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتْ عَائِشَةَ نَسْأَلُهَا  
فَقَالَتْ أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُعَذِّبُ النَّاسُ  
فِي الْقُبُورِ قَالَتْ عُمَرَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِدًا بِاللَّهِ ثُمَّ  
رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ مَرْكَبًا خَسَفَتِ الشَّمْسُ قَالَتْ عَائِشَةُ  
فَخَرَجْتُ فِي نِسْوَةٍ بَيْنَ ظَهْرِي الْحَجَرِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنْ مَرْكَبِهِ حَتَّى أَتَتْهُ إِلَى مُصَلَّاهُ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ فَقَامَ وَقَامَ النَّاسُ وَرَأَتْهُ قَالَتْ  
عَائِشَةُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا  
وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ ذَلِكَ الرَّكُوعِ  
ثُمَّ رَفَعَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكُمْ تُقْتَلُونَ فِي الْقُبُورِ كَفَيْتَهُ الدَّجَالُ  
قَالَتْ عُمَرَ فَسَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ فَكُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ  
ذَلِكَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْوَهَّابِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ  
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ۖ وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ فَاطَّلَ الْقِيَامَ حَتَّى  
جَعَلُوا يَخْرُونَ ثُمَّ رَكَعَ فَاطَّلَ ثُمَّ رَفَعَ فَاطَّلَ ثُمَّ رَكَعَ فَاطَّلَ ثُمَّ رَفَعَ فَاطَّلَ ثُمَّ  
سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْوَ مَا مِنْ ذَلِكَ فَكَانَتْ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعُ سَجَدَاتٍ  
ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ عَرِضَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ تُوَلَّجُونَهُ فَعُرِضَتْ عَلَى الْجَنَّةِ حَتَّى لَو تَنَاوَلَتْ مِنْهَا  
قِطْفًا أَخَذَتْهُ أَوْ قَالَ تَنَاوَلَتْ مِنْهَا قِطْفًا فَقَصُرَتْ يَدِي عَنْهُ وَعُرِضَتْ عَلَى النَّارِ

(فرايت)

حدثنا عبد الله بن

بين ظهراني الحجر

دون الركوع الاول

في صلاة الكسوف

قد عرض



**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ الزُّهْرِيَّ يُخْبِرُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الشَّمْسَ خَسَفَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ مُنَادِيًا الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَاجْتَمَعُوا وَقَدَّمَ فَكَبَّرَ وَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نُمَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ شِهَابٍ يُخْبِرُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَهَرَ فِي صَلَاةِ الْخُسُوفِ بِقِرَاءَتِهِ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَآخِرُنِي كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ بِمِثْلِ مَا حَدَّثَ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ سَمِعْتُ عُيَيْدَ بْنَ غَمَيْرٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي مَنْ أَصْدَقُ (حَسْبَنِي يُرِيدُ عَائِشَةَ) أَنَّ الشَّمْسَ انْكَسَمَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ قِيَامًا شَدِيدًا يَقُومُ قَائِمًا ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ رَكَعَتَيْنِ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ فَانْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ وَكَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ يَرْكَعُ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقَامَ حَمْدُ اللَّهِ وَاسْتَمْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَكْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حُلِيَّاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا إِذَا رَأَيْتُمُ كُسُوفًا فَاذْكُرُوا اللَّهَ حَتَّى يَخْلُبَا وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ الْمُسَمَّمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ غَمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ**

أبو عمرو وسليمان سمعت نوحاً وحديثي محمد بن نوح

قوله أربع ركعات أي ركعات كمال ومرا أيضاً فائدة كقول له وأربع سجدة

بجاءت من غير خبره في بعض النسخ

لا تفسد

قوله ان الشمس خسفت قول القسطلاني في شرحه (باب هل يقول كسفت الشمس أو خسفت وقول الله تعالى وخسفت القمر) الأصح ان الخسوف والكسوف المضافان للشمس والقمر بمعنى يقال كسفت الشمس والقمر وخسفت القمر الكاف والخساف بضمها مبنيا لمفعول والخسفا وانخسفا بصفة الفعل ومعنى المادتين واحد أو يختص ما بالكاف بالشمس وما بالخاء بالقمر وهو المشهور على السنة الفقهاء والمراد استقارهما بإعراض بخصوص وفي التصانيع الفوائد أخرت "أخبر من أخبر عن الكسوف ولا تستمع لقول القليلوف"

قوله الصلاة جامعة في بعض النسخ الصلاة جامعة أي ينادي بهذا اللفظ قال النووي لفظ جامعة منصوبة على الحال اه وسكت عن أعراب الصلاة وهي منصوبة أيضا على الأعراف أي أحضرها الصلاة ويصح الرفع فيهما على الابتداء والخبر أي الصلاة تجمع الناس في المسجد الجامع وعلى تقدير وجود البناء في أوله يكون الأعراف بماله فان حروف الجر لا يظهر عليها في باب الحكاية

قوله اه جهز في صلاة الخسوف لعل المراد خسوف القمر كما هو المتبادر فإنه يكون بالليل وصلاة الليل جهزية فيكون المراد من المثلية الآية في قوله ان ابن عباس كان يحدث عن صلاة الرسول يوم كسفت الشمس بتل ما حدث عروة عن عائشة من المثلية في الكيفية دون كيفية القراءة لكن قال فقهاؤنا ان القمر خسف مرارا في زمن النبي ولم ينقل انه صلى الله تعالى عليه وسلم جمع الناس له دفعا للفتنة اه ويؤيد اسرار القراءة في صلاة الكسوف رواية تميميها بقدر سورة البقرة على ما يأتي ذكرها في ص ٣٣ اذ لو كانت المرأة جهرا لماست الحاجة الى الجزر والتقدير وفي مشكاة المصابيح عن صرة بن جندب قال صلى بنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في كسوف لانسع له صوتا رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة اه وررر مثله عن ابن عباس كان القراءة

قوله حديثي من اصدق حديثه يريد عائشة هكذا هو في نسخ بلادنا وكذا نقله انصافه عن الجمهور ودع بعض رواهم

قوله عليه السلام ليكن  
كثيراً وضجركم قليلاً فإن  
قيل الخطابان كانا لكافرين  
فليس لهم ما يوجب قطعاً  
اسلاماً وإن كان المؤمن  
فما بينهما الجنة يجلد فيهما  
وإن دخلوا النار فما يوجب  
النكاح بالنسبة إلى ما يوجب  
الضحك شيء يسير فبينما  
أن يكون الأمر بالعكس قلنا  
الخطاب للمؤمنين لكن  
خرج هذا الحديث في مقام  
ترجيح الخوف على الرجاء اهـ  
ابن الميثاق

قوله ما عظم لبكيتكم كثيراً  
استفوا أقدم بهامش ص ٢٩  
من الجزء الثاني أن صف  
يتعدى ويلزم قال المعقلاني  
وتجوز النصب والفاعل  
عذوف والمراد به النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم اهـ

قوله استكمل أربع ركعات  
أي ركعات في ركعتين يعني  
أنه عليه السلام على ركعتين  
كل ركعة بركوعين قال  
القسطاني سبب الركوع  
الزائد ركعة وهي كانت  
الركعة الشرعية إنما هي  
الكاملة قياماً وركوعاً  
وسجوداً اهـ

قوله وأربع سجرات أي  
في ركعتين وقائمة ذكره  
ابن الزيادة منحصرة في الركوع  
دون السجود وهذا قول  
الأئمة الثلاثة ويؤول رواية  
تلك الزيادة برفع بعض القوم

رؤسهم من طول الركوع ثم  
عودهم إليه فمعدناً صلاة  
الكسوف على الأصول  
المهودة في الصلوات لمارواه  
ابوداود عن نصيبه بأسناد  
صحيح أن عليه الصلاة  
والسلام على ركعتين فأطال

فيهما القيام ثم انصرف  
وأبجلت الشمس فقال إنما  
هذه الآيات يخوف الله بها  
عباده فإذا رأوها فصلوا  
كاحد صلاة صليتها  
من المكتوبة قال ابن القيم  
وهي الصبح فإن الكسوف  
كان عند ارتفاع الشمس قيد

رعين والأخذ بهذا أولى  
لوجود الأمر به وهو مقدم  
على الفعل

قوله عليه السلام فإذا رآوها  
أي تلبث الآية وهي المنقول  
عليها بقوله آيات وفي  
بعض النسخ فإذا رآوها  
وقد سبق تأويله

قوله عليه السلام فافزعوا  
للصلاة وغطوا بجلودهم إلى  
الصلاة فقال شارحوه أي  
التجشروا وتوجهوا إليها

قوله عليه السلام قطعاً أي  
ما يعني من النار والجمع  
قطوف قال تعالى فقلوا لها  
دانية أي عارضة فتناولها  
القيام والقاعد والمضطجع  
اهـ جلالين

نَحْمَدُ اللَّهَ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَاصْبَحْتُمْ قَلِيلًا أَهْلَ بَلَّغْتُ وَفِي رِوَايَةٍ  
مَالِكٍ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو  
مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ الشَّمْسَ  
وَالْقَمَرَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَزَادَ أَيْضًا ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ حَدَّثَنِي  
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ  
الْمُرَادِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ  
عَنْ عَائِشَةَ رَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَامَ وَكَبَّرَ  
وَصَفَّ النَّاسُ وَرَأَاهُ فَافْتَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ثُمَّ كَبَّرَ  
فَرَكِعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ  
قَامَ فَافْتَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِيَ آذُنِي مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكِعَ رُكُوعًا طَوِيلًا  
هُوَ آذُنِي مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ سَجَدَ  
(وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو الطَّاهِرِ ثُمَّ سَجَدَ) ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكُوعِ الْآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى  
اسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ وَأَنْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ ثُمَّ قَامَ  
فَخَطَبَ النَّاسَ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ  
اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَافْزَعُوا لِلصَّلَاةِ وَقَالَ أَيْضًا  
فَصَلُُّوا حَتَّى يُفَرِّجَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ فِي مَقَامِي  
هَذَا كُلَّ شَيْءٍ وَعِذَّتُمْ حَتَّى لَقَدْ رَأَيْتُنِي أُرِيدُ أَنْ آخِذُ قِطْعًا مِنَ الْجَنَّةِ حِينَ  
رَأَيْتُونِي جَعَلْتُ أَدِيمُ (وَقَالَ الْمُرَادِيُّ اتَّقَدَّمُ) وَلَقَدْ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ بَعْضُهَا  
بَعْضًا حِينَ رَأَيْتُونِي تَأَخَّرْتُ وَرَأَيْتُ فِيهَا ابْنَ حَتَّى وَهُوَ الَّذِي سَيَّبَ السَّوَابِ  
وَأَتَتْهُ حَدِيثُ أَبِي الطَّاهِرِ عِنْدَ قَوْلِهِ فَافْزَعُوا لِلصَّلَاةِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَى النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْغَنِمَ فَرَحُوا رَجَاءً أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ وَأَرَأَيْتَ إِذَا رَأَيْتُهُ عَرَفْتُ فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةَ قَالَتْ فَقَالَ يَا عَالِشَةُ مَا يُؤْمِنُنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ قَدْ غَذِبَ قَوْمٌ بِالرَّيْحِ وَقَدْ رَأَى قَوْمُ الْعَذَابِ فَقَالُوا هَذَا غَارِضٌ مُنْطَرِنًا **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ نَصِرْتُ بِالصَّبَا وَأَهْلِكَتُ عَادَ بِالْبُورِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْخُبَيْبِ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَالِشَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ خَطَبَ النَّاسِ خَمْدَ اللَّهِ وَآثَنِي عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَإِنَّهُمَا لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَكَبِّرُوا وَادْعُوا اللَّهَ وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ إِنَّ مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَرْنِي عَذَهُ أَوْ تَرْنِي أُمَّتُهُ نَامَةً

قولهما عرفت في وجهك  
الكرامية وفي حديث  
البخاري عن انس كانت  
الريح الشديدة اذا هبت  
عرف ذلك في وجه النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم

—

في ریح الصبا والذبور

قوله عليه السلام نصرت  
بالصبا وهي ريح الشمال  
واعلكت عاد بالنبور وهي  
ريح الجنوب وفي تفسير  
المنادي ( نصرت ) يوم  
الاحزاب ( بالصبا ) بالفتح  
والقصر الريح الذي يمتلئ  
من ظهرك اذا استقبلت  
المقبلة ويسمى القبول ٩

— 1

صلاة الكسوف  
٩ (واهلك) بضم الهجمة  
وكسر اللام (عاد) قوم هود  
(بالنبور) بفتح الدال التي  
تحكى من قبل نوحه اذا  
استقبلت القبلة فالقول  
نصرت أهل القبول والنبور  
اهلكت أهل الادياباه وفي  
المبارق بضم الريح مأمودة  
تجى مرة المنصرة وتارة  
للأهلك

قوله واخطب الناس اخبرني  
انه عليه الصلاة والسلام  
خطب بعد الصلاة ودل على  
الخطبة انيسة ليلة اذ لو  
كانت سنة لكنت قبله  
بالصلاة والدعاء وامرنا  
عليه الصلاة والسلام  
ما خطبه وخطبه عليه السلام  
انما كانت ليروهم عن  
قوله ان الشمس سكفت  
لموت ابراهيم ابن رسول الله  
عليه السلام فمات عليه وسلم كما  
ينبئ عنه سياق الخطبة  
قوله عليه السلام لموت احد  
الاحياء فان قلت أي فائدة  
في قوله لموت احدهم وكان توهم  
انكسافهم او قلت عظيم من  
العناء قلنا دفع توهم من  
ان يتوهم منهم ان انكساف  
يقع لولادة شرير اذ ان الملك  
يولد عليه السلام فاذا راوا  
هذه الازمان انفسهم او  
ان ذا ابراهيم انفسهم او  
راؤهم متخفين



قوله يمزق كانه الملاء هو جمع الملاءة  
وهي الربطة أي الملحقة التي  
تلتحف بها المرأة شبه تفرق  
الغيم واجتماع بعضه الى بعض  
في أطراف السماء بالملاءة  
المنشورة اذا طويت  
قوله فحسرتوبه أي كشفه  
عن بعض بدنه ليصيبه المطر

## ب

التعوذ عند رؤية  
الريح والغيم والفرح  
بالمطر

قوله عليه السلام لا تهديت  
عهد بربه تعالى مناه ان  
المطر رحمة وهي قربة العهد  
بخلق الله تعالى لها فيتبرك  
بها اه نووي  
قولها ويقول اذا رأى المطر  
رحمة أي هذا رحمة اه نووي  
قولها اذا عصفت الريح  
أي اشتد هبوبها

قوله عليه السلام وخير  
ما أرسلت به ذكر ملا على  
فيه أنه يصفة المفعول  
وفي نسخة بالبناء للفعل  
وأما في قوله ونرما أرسلت  
به فقال على بناء المفعول  
في جميع النسخ فتكون تلك  
النسخة من قبيل انعمت  
عليهم غير المصنوب عليهم  
قولها واذا تخيلت السماء  
أي تغيمت وتغيبت للمطر  
اه صحاح

قولها فاذا مطرت سري  
عنه أي انكشف عنه  
الهم قال ابن الأثير وقد  
تكرر ذكر هذه اللفظة  
في الحديث وخاصة في ذكر  
نزول الوحي عليه وكانها  
بمعنى الكشف والازالة  
يقال سرور الثوب وسريته  
اذا خلعت والتشديد فيه  
للمبالغة اه

قوله تعالى قالوا هذا عارض  
ممطرنا أي سحاب عارض  
في أفق السماء يأتينا بالمطر  
قولها مستجمعا ضاحكا  
قال النووي المستجمع المجد  
في الشيء القاصد له اه  
قولها حتى أرى منه لهواته  
أي لهاته وما حولها جمع لهاته  
وهي اللججة المشرقة على  
الحلق المسفة في أفقنا معناه  
المقول الصغير كوجك ديل

فَرَأَيْتُ السَّحَابَ يَمْزِقُ كَأَنَّهُ الْمَلَأُ حِينَ تُطْوَى وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتِ الْبُسَاتِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ أَصَابَنَا وَنَحْنُ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطَرٌ قَالَ خَسَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ تَوْبَهُ حَتَّى أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا قَالَ لِأَنَّهُ حَدِيثُ  
عَهْدِ رَبِّهِ تَعَالَى **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ  
بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمَ الرِّيحِ  
وَالْغَيْمِ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ وَأَقْبَلَ وَادْبَرَ فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيهِ وَذَهَبَ عَنْهُ ذَلِكَ  
قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سُلِّطَ عَلَى أُمَّتِي وَيَقُولُ  
إِذَا رَأَى الْمَطَرَ رَحْمَةً **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ  
جُرَيْجٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ  
مَا أُرْسِلَتْ بِهِ قَالَتْ وَإِذَا تَحَيَّاتِ السَّمَاءُ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَخَرَجَ وَدَخَلَ وَأَقْبَلَ وَادْبَرَ  
فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ فَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَعَلَّهُ  
يَا عَائِشَةُ كَمَا قَالَ قَوْمٌ عَادٍ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ  
مُمْطِرُنَا **وَحَدَّثَنَا** هُرُوبُ بْنُ مُعْرُوفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ح [٣]  
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ  
حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ  
مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ  
إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ قَالَتْ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَتْ

عن أنس بن مالك نحوه

وحديثنا عبد الله نحوه

نحو

نحو وأخبرني أبو الطاهر نحوه

نحو وحديثنا عبد الله نحوه

نحو

نحو وحديثنا عبد الله نحوه

نحو

فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ وَأَنْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ  
يُمَسِّكْهَا عَنَّا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ حَوِّنَا وَلَا  
عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ وَالظَّرَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِ الشَّجَرِ فَانْقَلَعَتْ وَخَرَجْنَا  
نَمْشِي فِي الشَّمْسِ قَالَ شَرِيكَ فَسَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَهْوَا الرَّجُلِ الْأَوَّلُ قَالَ لَا  
أَدْرِي **وَحَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي  
إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُنَادِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ  
عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَ الْمَالُ وَجَاعَ الْعِيَالُ  
وَسَأَقِ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ وَفِيهِ قَالَ اللَّهُمَّ حَوِّنَا وَلَا عَلَيْنَا قَالَ فَايْشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَةِ  
الْأَفْرَجَةِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ فِي مِثْلِ الْجُوبَةِ وَسَالَ وَادِي قَنَاةَ شَهْرًا وَلَمْ يَجِئْ أَحَدٌ  
مِنْ نَاحِيَةِ إِلَّا أَخْبَرَ بِجُودٍ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّسِيُّ  
قَالَا حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ حَدَّثَنَا غَيْبُ اللَّهِ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَاحُوا وَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ  
خِطِّ الْمَطَرُ وَاحْمَرَّ الشَّجَرُ وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ وَسَأَقِ الْحَدِيثَ وَفِيهِ مِنْ رِوَايَةٍ  
عَبْدِ الْأَعْلَى قَتَمَشَعَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ جَعَلَتْ تُمْطَرُ حَوَائِهَا وَمَا تُمْطَرُ بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةٌ  
فَنَظَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَاتَّهَا أَنِي مِثْلُ الْإِكْلِيلِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ بِخَوِّهِ وَزَادَ فَالْفَ اللَّهُ  
بَيْنَ السَّحَابِ وَمَكَّنَا حَتَّى رَأَيْتُ الرَّجُلَ الشَّدِيدَ تَهْمُهُ نَفْسُهُ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ  
**وَحَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ أَنَّ حَفْصَ  
ابْنَ غَيْبِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَأَقْمَصَ الْحَدِيثَ وَزَادَ

قوله هلكت الاموال وانقطعت السبل هلاك الاموال وانقطاع السبل هذه المنة من كثرة الامطار لتعذر الرعي والسلك قوله على الاكام سدا بالمد في اكثر النسخ وفي بعضها على الاكام وسلاها جميع قال في المصباح الاكمة تان واجتمع اكم وانكث مثل قصة وقصب وقصبات وجمع الاكام امك مثل جبل وجبال وجمع الاكام اكم بضمين مثل كتاب وكتب وجمع الاكام امك مثل عنق واعناق اه قوله والظراب أى الروابي الصغار وهو بكسر الظاء جمع ظرب بفتحها وكسر الراء بمعنى اراية الصغيرة قوله فانقلعت ولفظ البخارى فانقلعت وهو لغة القرآن أى فامسكت السحابة المطارة عن المدينة الطاهرة وفى نسخة النوى فانقلعت قال هكذا هو فى بعض النسخ المعتمدة وفى اكثرها فانقلعت وهما بمعنى اه قوله اصابت الناس سنة أى جذب وهو انقطاع المطر وبسبب الارض قوله عليه السلام اللهم حوئنا ولا علينا أى ازل المطر على الجهات المحيطة بنا ولا تنزل علينا قال الجوهرى يقال قعدوا حوله وحواله وحواله وحواله فتح اللام ولا يقال حواله بكسر ها اه قوله الاقرضت أى قطع السحاب وزال عنها اه نودى قوله فى مثل الجوبة هى بفتح الجيم واسكان الواو الفجوة ومعناه قطع السحاب عن المدينة وصار مستديرا حولها وهى خالية منه اه نوى والفجوة الفرجة بين الشبتين وفجوة الدار ساحتها اه مصباح قوله وسال وادى قناة شهرأ ففتح القاف اسم لواء من اودية المدينة فاضله هنا الى نفسه اه نوى قوله اخبر بنود هو بفتح الجيم واسكان الواو وهو المطر الكثير اه نوى قوله تحط المطر هو بفتح القاف وفتح الحاء وكسرها أى احتبس اه نوى

قوله انه سمعه وهو عبدالله بن زيد المازني المازني المذكور فعباد بن تميم المازني ابن  
قوله هلكت الاموال والفظ البخاري هلكت المواشي والمراد بالاموال هنا ايضا  
بسبب عدم انظر والنبات

أخي عبدالله بن زيد المازني وهذا صحابي وذلك تأبى  
المواشي خصوصا الإبل وعلاقتها من قلة الأوقات

قوله فادع الله بغيرنا أي بغيرنا  
بالخط من الإناقة وهي الإناقة  
وجاء في بعض الروايات بغيرنا  
بفتح الباء فيكون من الغيب  
وهو الخطر فالإسم منه غشا  
بغير حمزة في أوله

قوله فرفع رسول الله يديه  
الخ وهذا متشكك في عدم  
تحويل الرداء وعدم الصلاة  
في الاستسقاء فقد استسقى  
رسول الله صلى الله تعالى ٣

### باب

رفع اليدين بالدعاء  
في الاستسقاء

٣ عليه وسلم ولم يلق  
رداءه ولم يصل له وثبت  
أن عمر استسقى كذلك ولو  
كان سنة لما تركها لانه كان  
أشد الناس أباة للنسوة وهي  
لا تلبس إلا بالواظبة

قوله من باب كان نحو دار  
القضاء أي في جهتها وهي  
دار كانت لسيدها عمر سميت  
دار القضاء لكنهما بيعت  
بعد وفاته في قضاء دينه فخاف  
أنها وفي رواية البخاري  
من باب كان وجه المنبر

### باب

الدعاء في الاستسقاء

قوله وانقطعت السبل أي  
انقطع فلم تملكها الأبل  
الماخوذ من الهلاك أو الضعف  
بسبب قلة الكلأ أو عدمه  
قوله ولا فزعة هي قطعة  
من السحاب

قوله وما بيننا وبين سله  
هو بفتح السين وسكون  
اللام اسم جبل بالمدينة أي  
ليس بيننا وبينه من حائل  
يمنعنا من رؤية سبب المطر  
فتحين مشاهدون له وليس له  
قوله فطلعت من ورائه أي  
ظهرت من وراء ذلك الجبل  
سحابة

قوله مثل الترس وهو ما يلقى  
به السيف ووجه الشبه  
بالاستدارة والكنافة لا القدر

قوله ما رأينا الشمس سبتا  
أي قطعة من الزمان كذا  
في شرح النووي ولا يبعد  
أن يقال معناه ما رأينا  
الشمس أسبوعا من السبت  
إلى السبت في إحدى روايات  
البخاري فطرنا من الجمعة

إلى الجمعة ويعتدل أن يكون

عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ الْمَازِنِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ وَكَانَ مِنْ أَحْبَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا لِيَسْتَسْقِيَ فَجَعَلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ  
يَدْعُو اللَّهَ وَأَسْتَقْبِلَ الْمَلَأَةَ وَحَوْلَ رِداءَهُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ﴿١﴾ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ بَطْنِهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ  
حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْقَى فَأَشَارَ بِظَهْرِ كَفِّهِ إِلَى اسْمَاءَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الاستِسْقَاءِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ  
بَطْنِهِ غَيْرَ أَنَّ عَبْدًا الْأَعْلَى قَالَ يُرَى بَيَاضُ بَطْنِهِ أَوْ بَيَاضُ بَطْنِهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ﴿٢﴾ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ  
وَأَبْنُ حَجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ  
أَبِي نَمِرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ جُمُعَةٍ مِنْ بَابٍ كَانَ نَحْوَ  
دَارِ الْقَضَاءِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُخْطَبُ فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ وَأَنْتَقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعِ اللَّهَ  
يُعِينَا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْنِنا اللَّهُمَّ اغْنِنا  
اللَّهُمَّ اغْنِنا قَالَ أَنَسٌ وَلَا وَاللَّهِ مَا تَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ وَلَا فَزَعَةٍ وَمَا يَنْسِنَا  
وَبَيْنَ سَلْعٍ مِنْ بَيْتٍ وَلَا دَارٍ قَالَ فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ التَّرْسِ فَلَمَّا تَوَسَّطَتْ  
السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ ثُمَّ امْطَرَتْ قَالَ فَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سَبْتًا قَالَ ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ  
مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمَثَلَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُخْطَبُ

قوله كان لا يرفع يديه

وقتيبة بن سعيد

يوم الجمعة

قوله لا يرفع يديه



أَنْتَرُ إِلَى أَعْيُنِهِمْ حَتَّى كُنْتُ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفَ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ  
كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرَا فِي الْمُسْنَدِ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ  
وَعُمَيْدُ بْنُ مُكْرَمٍ أَيْمَى وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ وَاللَّفْظُ لِعُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا  
قَالَتْ لِلْعَائِظِينَ وَدِدْتُ أَنْ أَرَاهُمْ قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفْتُ عَلَى  
الْبَابِ أَنْظُرُ بَيْنَ أَذُنَيْهِ وَعَاتِقَيْهِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ عَطَاءُ فُرسٌ أَوْ حَبَشٌ قَالَ  
وَقَالَ لِي ابْنُ عَتِيقٍ بَلْ حَبَشٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ يَتِمُّ الْجَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ دَخَلَ عُمَرُ بْنُ  
الْخَطَّابِ فَأَهْوَى إِلَى الْخَصْبَاءِ يَخْصِبُهُمْ بِهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
دَعَهُمْ يَا عُمَرُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ  
أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْمَازِنِيَّ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَّادِ  
ابْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى وَاسْتَقْبَلَ  
الْقِبْلَةَ وَقَلَبَ رِدَاءَهُ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَوَانَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ أَخْبَرَهُ  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ  
إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي وَأَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَذْهَبَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

ابن عتيق

قوله في الحصباء

قوله في ركعتين

قوله في ركعتين

قوله قال عطاء فرس أو  
حبش الخ معناه أن عطاء  
شك هل قال فرس أو  
حبش بمعنى هل هم من  
الفرس أو من الحبشة وأما  
ابن عتيق فجزء منهم حبش  
وهو الصواب اه نووي  
قوله وقال لي ابن عتيق  
هكذا في النسخ وفي نسخة  
وقال لي ابن عتيق وفي نسخة  
أخرى وقال لي ابن عتيق  
والصحيح ابن عتيق وهو  
عبيد بن غير المذکور في  
السند اه من شرح النووي  
بإختصار

قوله فاهوى الى الحصباء أى  
مد يده نحوها وأما اليها  
ليأخذها والحصباء هى الخصى  
الصغار

قوله يخصبهم بكسر الصادى  
يرميم بالحصباء وهو محمول  
على أن هذا الالبق بالمسجد  
وان النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم لم يعلم به اه نووي

قوله في قوله رداه عند استسقا به  
القبلة في أثناء الاستسقاء  
فتأولوا بتحويل الحال عما هي  
عليه الى الحصباء والسعة  
كما في شروح البخارى

## كتاب

### صلاة الاستسقاء

قوله وقلب رداءه معنى القلب  
والتحويل واحد وليس  
في الاستسقاء قلب الرداء  
عند عامة العلماء في حق  
القوم وما روى أن تقوم  
فعلوه محمول على أنهم فعلوا  
ذلك موافقة له عليه السلام  
كخلاء النعال ولم يعلم به وأما  
في حق الإمام فكذلك عند  
أبي حنيفة لعدم فعله عليه  
السلام له في رواية أنس بن مالك  
في باب الدماء في الاستسقاء  
ولعدم فعل الصحابة له كعمر  
 وغيره ولم ينكر امامنا  
الأعظم التحويل الوارد  
في الأحاديث بل أنكر كونه  
من السنة وما روى من فعله  
عليه السلام له لا يثبت به  
السنة فإن له محامل صحيحة  
كالغسل المذكور وأليكون  
الرداء أمنت على ناقه عند  
رفع يديه في الدعاء أو رفع  
الأيدي فغير الحال عند غيره  
الرداء كما في الزواحي وكيفية

قوله قال عطاء فرس أو حبش الخ معناه أن عطاء شك هل قال فرس أو حبش بمعنى هل هم من الفرس أو من الحبشة وأما ابن عتيق فجزء منهم حبش وهو الصواب اه نووي قوله وقال لي ابن عتيق هكذا في النسخ وفي نسخة وقال لي ابن عتيق وفي نسخة أخرى وقال لي ابن عتيق والصحيح ابن عتيق وهو عبيد بن غير المذکور في السند اه من شرح النووي بإختصار قوله فاهوى الى الحصباء أى مد يده نحوها وأما اليها ليأخذها والحصباء هى الخصى الصغار قوله يخصبهم بكسر الصادى يرميم بالحصباء وهو محمول على أن هذا الالبق بالمسجد وان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يعلم به اه نووي قوله في قوله رداه عند استسقا به القبلة في أثناء الاستسقاء فتأولوا بتحويل الحال عما هي عليه الى الحصباء والسعة كما في شروح البخارى

قولها في أيام منى وهي أيام  
عيد الاضحية اشيق الى المكان  
بحسب الزمان

قولها مسجى يشربه أى  
مغشى به

قولها فانتهرها أبو بكر  
أى زجرها بكلامه غليظ  
عن الله ما يحضره عليه  
الصلاة والسلام

قولها فكشف رسول الله عنه  
أى أزال الثوب عن وجهه  
الكرام كما هو ظاهر من  
لفظ البخارى

قولها فأتدروا عوبض  
الذال وكسرهما ان نوى  
ومعنى فأتدروا قدر الجارية  
الذى قيسوا قياس أمرها  
في حداتها وحرمها على  
الأنس ومع ذلك كانت هي التي  
تمثل وتصرف عن النظر اليه

والتي عليه الصلاة والسلام  
لا يسه شيء من الضجر  
والاعياء رفقا بها وحفظا  
لقابها وقدم معنى الجارية

قولها العربية معناه كافى  
النهاية الحريصة على اللهو

قولها بجرهم الخراب  
بالكسر جمع خربة بالفتح

قولها بغناء ما أى بغناء  
أشعار غنيت في تلك الحرب

قولها فقتال دعهما أى  
اتركهما على حالهما وفى  
نسخة دعها فيعود الضمير  
على الصديقة

قولها فاما غفل معنى أناها  
قولها غمزتهما أى أغمرت  
بهما بالعين أو بالخاصب  
أن أخرجا

قولها وكان يوم عيد  
وكان اليوم يوم عيد

قولها بالدرق أى الخجف  
وهى التروس من جلود

قولها خدى على خده جملة  
حالية أى متلاصقين

قوله دونكم هو من أفاظ  
الاعراء وحذف المعرى به  
تقديره عليكم بهذا المعب  
الذى أتقر فيه اه نوى فقيه

اذن وتنهض لهم وتنشط  
قوله يا بنى أرفدة بفتح الفاء  
وكسرهما والكسر أشهر  
وهو لقب لحبشة كافى النوى

قوله حسبك فى تقدير  
الاستفهام أى هل يكفىك  
هذا التقدير

قولها يزفنون معناه  
يرقصون وحل رقص هنا  
على معنى التوثب بالراح

موافقة لسائر الروايات  
أفاده النوى

وَهَبِ أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ  
عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامٍ مِنِّي تَغْيِيَانِ وَتَضْرِبَانِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مُسَجًى بِثَوْبِهِ فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْهُ وَقَالَ دَعُهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامٌ عِيدٌ وَقَالَتْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَسْتَرُّنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبْشَةِ وَهُمْ يَلْمَعُونَ وَأَنَا جَارِيَةٌ فَأَقْدِرُوا  
قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ لَأَتَذَّ  
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالْحَبْشَةُ يَلْمَعُونَ  
بِجَرَابِهِمْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَرُّنِي بِرِدَائِهِ لَكِنِّي أَنْظُرُ إِلَى  
لَعِبِهِمْ ثُمَّ يَقُومُ مِنْ أَجْلِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ فَأَقْدِرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ  
الْحَدِيثَةِ السِّنِّ حَرِيصَةً عَلَى اللَّهْوِ **حَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَيُونُسُ بْنُ  
عَبْدِ الْأَعْلَى وَاللَّفْظُ لِهُرُونٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تَغْيِيَانِ بَغْيَاءُ بُعَاثٍ فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ فَدَخَلَ  
أَبُو بَكْرٍ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ  
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعُهُمَا فَلَمَّا غَفَلَ غَمَزَتْهُمَا أَخْرَجَتْمَا وَكَانَ يَوْمٌ  
عِيدٌ يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالْذَّرَقِ وَالْجِرَابِ فِيمَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّمَا  
قَالَ تَسْتَهِينِ تَنْظُرِينَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ خَدِّي عَلَى خَدِّهِ وَهُوَ يَقُولُ دُونَكُمْ  
يَا بَنِي أَرْفِدَةَ حَتَّى إِذَا مَلِيتُ قَالَ حَسْبُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَادْهَبِي **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ حَبَشٌ يَزِفُّونَ فِي يَوْمٍ  
عِيدٍ فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُ رَأْسِي عَلَى مَنْكِبِهِ فَجَعَلْتُ

قولها وتضربان تعني بالدرق  
وبعد في الروايات لا يدققان

بكونها عربية  
بكونها عربية

أخبرني عمرو بن  
دخيل على رسول الله

فقال نعم

قوله العواتق يدل من غير انفعول قولها  
أي دأبهم كاستقامتهم قولها لا يكون لها

ويشهدن الخير أي يحضرن مجالس الخير كسما أعلم ويحضرن دعوة السامعين  
جلباب أي كساء تستتر به إذا خرجت من بيتها قوله تلقى حرصها تقدم

تفسير الحرص من الخافض  
قوله وتلقى مخاطبها السخا  
بالكسر نوع من فلاح النساء

قوله عن عبد الله بن عبد الله  
أن عمر بن الخطاب لما هذه  
الرواية تصححها الرواية

فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى الْعَوَاتِقُ وَالْحَيْضُ وَذَوَاتُ الْخُدُورِ فَأَمَّا الْحَيْضُ فَيَعْتَزُّنَ الصَّلَاةَ  
وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إْحْدَانَا لَا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ قَالَ  
لَتَلْبِسْنَهَا أَخْتَهَا مِنْ جِلْبَابِهَا **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمَ أَضْحَى أَوْ فِطْرٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يَصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا ثُمَّ أَتَى  
النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ جُمَعَاتِ الْمَرَأَةِ تَلْقَى حُرْصَهَا وَتَلْقَى سَخَابَهَا  
\* وَحَدَّثَنِي عَنْهُ عُمَرُو الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ وَتَحْمَدُ بْنُ بَشَّارٍ  
جَمِيعًا عَنْ غُنْدَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ  
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ الْمَازِنِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ  
الْخَطَّابِ سَأَلَ أَبَا وَقْدٍ الْأَيْمِيِّ مَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَضْحَى  
وَالْفِطْرِ فَقَالَ كَانَ يَقْرَأُ فِيهِمَا بَقِ وَالْقُرْآنِ الْحَمِيدِ وَاقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَلَنَشَقَّ الْقَمَرُ  
**وَحَدَّثَنَا** اسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ ضَمْرَةَ  
ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ أَبِي وَقْدٍ الْأَيْمِيِّ قَالَ سَأَلَنِي عُمَرُ بْنُ  
الْخَطَّابِ عَمَّا قَرَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ الْعِيدِ فَقُلْتُ بِاقْتَرَبَتِ  
السَّاعَةُ وَقَّ وَالْقُرْآنِ الْحَمِيدِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ  
هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو بَكْرٍ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ مِنْ جَوَارِي  
الْأَنْصَارِ تُغَيَّيَانِ بِمَا تَقَاوَلَتْ بِهِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثَ قَالَتْ وَابْتَسَمَا بِمُعَيَّيْنِ  
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مَوْرٍ الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ فِي  
يَوْمِ عِيدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا وَهَذَا  
عِيدُنَا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ وَفِيهِ جَارِيَتَانِ تَلْعَبَانِ بِذِفِّ حَدَّثَنِي هُرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ

حدثنا عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سماح بن إبراهيم

وبنو القريش الجليل

بنو قيس بن كلاب

ترك الصلاة قبل  
العید وبعدها في  
المصلي

الثانية فان عبد الله وان  
لم يدرك عمر فقد أدركه  
واقعد فانه صابري متأخر  
الوفاء فمما عمر لا يفتي عليه  
ما تراه رسول الله صلى الله عليه

ما يقرأ به في صلاة  
العیدین

الثالثة فان عبد الله وسلم لشعوبه  
صلاة العید معهم ارأفوا له  
اما لاجل الاختيار والارادة  
اعلام الناس بذلك أفاده  
الشارح

قوله وعندى جاريتان  
الجارية هي فتية النساء أي  
شابة من سميت بها لخصتها  
ثم توسعوا حتى سموها  
أمة جارية وان كانت غير  
شابة والمراد هنا معناها  
الأملي كما في حديث الصدقة  
الآتي «وأنا جارية الخ»  
قوله بما تقاولت به الانصار  
أي بما خاطب به بعضهم  
بعضاً في الحرب من الاشعار  
وهم أهل بيلتين الاوس

الرخصة في اللعب  
الذي لامعصية فيه  
في أيام العید

والخروج وكان بينهما قبل  
اسلامهم ما كانه سماعه  
في كتابه بقوله واذكروا  
نعمه الله عليكم اذ كنتم  
أعداء فالف بين قلوبكم الآية  
قوله يوم بعث هو امر  
مقتر عظمية فيها بعث  
وذلك بين النبي والهجرة  
وكان الظفر فيها للزوس  
وبدلت اليوم وادبه نوعة  
يقال ذكر في أيام حرب كذا



قوله فان كان له حاجة يبعث أى يبعث جيش لموضع قوله أو كانت له حاجة ومصالحهم قوله حتى كان مروان بن الحكم يعنى كان يبدأ بالصلاة فى الأعياد إلى

٢٠

بغير ذلك أى بغير البعث من أمور المسلمين أن صار مروان عاملاً على المدينة لمعاوية فغير الأمر

قوله فخرجت مخاصراً مروان الخ يقال خاصره اذا أخذ بيده فى المشى كما فى القاموس قالعى خرجت مماشياً له يده فى يده قوله ولين هو جمع لبنه كتلم وكلمة والمينة ما عمل من الطين ويدى به الجدار ويسمى مطبوخه الآجر قوله (ينازعنى) أى يجاذبى (يده) بالرفع بدل بعض من ضمير المفاعل وينصب على أنه مفعول ثان كذا فى المرقاة

قوله كأنه يجزى نحو المنبر أى ليصعد اليه للخطبة يريد تقديمها على الصلاة

قوله قلت أين الابتداء بالصلاة قال النور وفى بعض النسخ لا ابتداء بكلمة الاستفتاح وبعدها تون ثم باء موحدة وكلاهما صحيح والاول أجود فى هذا الموضع لانه ساقط للانكار عليه وفيه الأمر بالنعوذ بالله عن المنكر وان كان المنكر عليه والياء اه

قوله قد ترك ما تعلم يعنى تقديم الصلاة على الخطبة

قوله لا تأتون بخير مما أعلم لان ما بعلمه هو سنة الرسول وسنة الخلفاء الراشدين وكيف يكون غيره خيراً منه وفى صحيح البخارى فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال أباسعيد

## باب

ذكر اباحه خروج النساء فى العيدين الى المصلى وشهود الخطبة مفارقات للرجال

وقد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم فقال ان الناس لم يكونوا يتعلمون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة اه وهذا الاعتذار اعتراف منه بتورهم وسوء صنيعهم باساح حتى صاروا متعززين عنهم كراهم لسبأ كلامهم

قوله ثلاث مرار ثم انصرف أى قال أبو سعيد ثلاث

مرات ثم عدل عن جهة المنبر الى جهة الصلاة وليس معناه انه انصرف من المصلى وترك الصلاة معه كذا أفاد النورى وقال ملا على انصرف أبو سعيد ولم يعرض الجماعة تقبيحاً لفعل مروان وسفيرة اه

قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَيْنِ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ بَعِيرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو سَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَغَيْرُكَانُوا يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ خُبْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ قَبِيلاً بِالصَّلَاةِ فَإِذَا صَلَّى صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ قَامَ فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مَصَلِّاهُمْ فَإِنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بَعَثَ ذَكَرَهُ لِلنَّاسِ أَوْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بَعِيرِ ذَلِكَ أَمَرَهُمْ بِهَا وَكَانَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا وَكَانَ أَكْثَرُ مَنْ يَتَصَدَّقُ الدِّسَاءُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى كَانَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ فَخَرَجَتْ مُخَاصِرًا مَرْوَانَ حَتَّى آتَيْنَا الْمَصْلَى فَإِذَا كَثِيرٌ مِنَ الصَّلَاتِ قَدْ بَنَى مِنْ طِينٍ وَلَبِنٍ فَإِذَا مَرْوَانُ يُنَازِعُنِي يَدُهُ كَأَنَّهُ يَجْرُنِي نَحْوَ الْمَذْبَحِ وَأَنَا أَجْرُهُ نَحْوَ الصَّلَاةِ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ مِنْهُ قُلْتُ أَيْنَ الْإِبْتِدَاءُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ لَا يَا أَبَا سَعِيدٍ قَدْ تَرَكَ مَا تَعْلَمُ قُلْتُ كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَأْتُونَ بِخَيْرٍ مِمَّا أَعْلَمُ (ثَلَاثَ مَرَارٍ ثُمَّ أَنْصَرَفَ) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّيِّعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَمَرَنَا (تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنْ نُخْرِجَ فِي الْعِيدَيْنِ الْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ وَأَمَرَ الْحَيَضَ أَنْ يُعْتَزَلْنَ مُصَلَّى الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا نَوْمَرُ بِالْحَرْوَجِ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْحَبَّاءُ وَالْبِكْرُ قَالَتِ الْحَيَضُ يَخْرُجْنَ فَيَسْكُنَنَّ خَلْفَ النَّاسِ يُكَبِّرْنَ مَعَ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا عَمْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُخْرِجَهُنَّ

( فى ) قولها العواتق أى عاتق وهى الشابة أول ما تدرك

٤٠: حديث أبي الربيع

قوله وذوات الخدور أى السجود وهن الخدورات اللاتي تلى خدور وهن من جوفهن



كتاب صلاة العيدين

قوله الحسن بن مسلم هو مسلم  
ابن يساق بفتح التحتية  
والنون المشددة على ما ذكر  
في الخلاصة قال المجد ويساق  
كشداد صحابي جد الحسن  
ابن مسلم بن يساق اه

قوله حين يجلس الرجال  
بيده هو بكسر اللام المشددة  
أي يأمرهم بالجلوس اه نوري  
لأنهم قوما ليذهبوا ظناً  
منهم أنه فرغ حين راوه  
نزل اه

قوله أنتن على ذلك بكسر  
الكاف وهذا مما وقع فيه  
ذلك بالكسر موقع ذلكن  
والاشارة الى ما ذكر في الآية  
اه قسطلاني

قوله لا يدري حينئذ من هي  
يريد لكثرة النساء واشتباهن  
ليأمنن وعبرة البخاري  
لا يدري حسن من هي على  
تسمية الفاعل وهو الحسن  
ابن مسلم الراوي له عن  
طاوس وأراد بقوله من هي  
المرأة المجيبة قال ابن حجر

ولم أقف على تسمية هذه  
المرأة الا أنه يتلج في خاطري  
أنها أسماء بنت يزيد بن  
السكن التي تعرف بخطيبة  
النساء اه ثم ذكر وجهه

قوله ثم قال لم القائل هو  
بلال وهو على اللغة الفصحى  
في التعبير بها للمفرد والجمع  
اه عسقلاني

قوله فدى مقصور وتفتح  
الفاء وتكسر على ما يفهم  
من الصحاح والمصباح قال  
الجوهري الفداء اذا كسر  
أوله بمد ويقصر واذا فتح  
فهو مقصور اه وهو حفظ  
الانسان عن النائية بما يذله  
عنه وذلك المذلول يسمى

فدية ويسمى فداء كبناء  
وفدى وفدى كسلى والى وما  
يقبه الانسان نفسه من مال  
يذله في عبادة بقصر فيها  
يقال له فدية كما في الصوم  
والحج

قوله الفتح هي الخواتيم  
العظام كذا في صحيح البخاري  
قوله وبلال قائل بشو به أى  
مشير به الى الطلب قال  
القاضي عياض وفي رواية

وبلال قائل أى قبل ما دفن له

اه قوله والخرص وانضم وبكسر حلقة الذهب والفضة أو حلقة القرط أو حلقة الصغيرة من الخلى اه طاوس

(النساء)

الى السائب بن يزيد ابن أخت فمروسان الحديث بمثله غير أنه قال فلما سلمت في  
مقامي ولم يذكر الإمام **وحدثني** محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعاً عن عبد  
الرزاق قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني الحسن بن مسلم  
عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت صلاة الفطر مع نبي الله صلى الله عليه وسلم  
وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب قال فتزل نبي الله  
صلى الله عليه وسلم كما أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى  
جاء النساء ومعه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبائعنك على أن لا يشركن  
بالله شيئاً فتلا هذه الآية حتى فرغ منها ثم قال حين فرغ منها أنتن على ذلك  
فقالن امرأة واحدة لم يحببني غيرها منهن نعم يا نبي الله لا يدري حينئذ من هي قال  
فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم فدى أكنن أبي وأمي فجعلن يلقين الفتح  
والخواتيم في ثوب بلال **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمير قال أبو  
بكر حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا أيوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس  
يقول أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلتي قبل الخطبة قال ثم خطب  
فقرأى أنه لم يسمع النساء فاتاهن فذكرهن ووعظهن وأمرهن بالصدقة  
وبلال قائل بشو به فجعلت المرأة تُلقي الخاتم والخرص والشئ \* وحدثني أبو  
الربيع الزهراني حدثنا حماد وحديثي يعقوب الدورقي حدثنا إسماعيل بن  
إبراهيم كلاهما عن أيوب بهذا الإسناد نحوه **وحدثنا** إسماعيل بن إبراهيم ومحمد  
ابن رافع قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء عن  
جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى  
فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم  
نزل وأتى النساء فذكرهن وهو يتوكل على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقين

نوري

حدثنا سفيان

أخبرنا عطاء



قوله عليه الصلاة والسلام  
إذا سَلِمَ به الجماعة فصلوا  
أربعاً وقوله من كان منكم  
مُصَلِّياً بعد الجماعة فيصلي  
أربعاً قال ابن السكيت في المصنف  
وبه عمل الأكثرون وفي  
تفويضها إلى المصلي إشارة  
إلى أنها غير واجبة وقال  
أبو يوسف رحمه الله تعالى  
يُصلي بعدها ست ركعات  
لما روى أن النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم صلى بعد  
الجمعة ركعتين كثيراً والعمل  
بالدليلين أولى فلذا الحديث  
دليل قولي والعمل به أولى  
من العمل بحكاية الفعل  
إلى هنا كلامه وكذلك يقال  
لأنه روى على قوله إن سنة  
الجمعة بعدها أقلها ركعتان  
وأكملها أربع فإن حديث  
الركعتين إنما هو حكاية  
الفعل وحديث الأربع هو  
المتبع

قوله قال يحيى أثنى قرأت  
فيصلي أو ألبتة معناه أظن  
أن قرأت على مالك في روايته  
عنه (فيصلي) أو أجزم  
بذلك يعني أن لفظة فيصلي  
هو متردد في قراءته إليها  
بين الظن واليقين وكان  
رحمه الله تعالى مع علمه  
وحفظه كثير التشكيك  
في اللفاظ لورعه وتقاه حتى  
كان يسمى الشكلك أفاده  
القاضي عياض

قوله إلى السائب هو السائب  
ابن يزيد بن سعيد المعروف  
بأن أخت عمر صحابي ابن  
صحابي على ما فهم من اسد  
الغابة والاصابة

قوله في المقصورة هي الحجرة  
المبينة في المسجد أحدها  
معاوية بعد ما ضرب بها الخراج

قوله لا تعد لما فعل أي  
لا ترجع إلى فعله بهذه المرة

قوله حتى تكلم دليل على أن  
الفصل بينهما اتصال بالكلام  
أيضا ولكن لا لئلا يفسد  
أه نوري يعني بالزوال  
القول عن موضعه الفريضة  
إلى موضع آخر ليكثر مدح  
سجوده

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَصَلُّوا أَرْبَعًا (زَادَ  
عَمْرُو فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ سَهَيْلٌ) فَإِنْ عَجَلَ بِكَ شَيْءٌ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ  
فِي الْمَسْجِدِ وَرَكْعَتَيْنِ إِذَا رَجَعْتَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ كِلَاهُمَا عَنْ سَهَيْلٍ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ  
مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا (وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ مِنْكُمْ) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُخْ قَالََا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ أَنْصَرَفَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ قَالَ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ وَصَفَ تَطَوُّعَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَمَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ قَالَ  
يَحْيَى أَظُنُّنِي قَرَأْتُ فَيُصَلِّي أَوْ أَلْبَتَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّهَرِيِّ عَنْ سَالِمٍ  
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَطَاءٍ ابْنُ أَبِي  
الْحَوَارِ أَنْ نَافِعَ بْنَ حَبِيبٍ أَرْسَلَهُ إِلَى السَّائِبِ ابْنِ أَخْتِ عُمَرَ لِيَسْأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ رَأَى مِنْهُ مُعَاوِيَةَ  
فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ نَعَمْ صَلَّيْتُ مَعَهُ الْجُمُعَةَ فِي الْمَقْصُورَةِ فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ قَفْتُ فِي مَقَامِي  
فَقَسَلَيْتُ فَلَمَّا دَخَلَ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ لَا تَعُدْ لِمَا فَعَلْتَ إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَلَا تُصَلِّهَا  
بِصَلَاةٍ حَتَّى تَتَكَلَّمَ أَوْ تَخْرُجَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا بِذَلِكَ  
أَنْ لَا تُوَصَّلَ صَلَاةٌ حَتَّى تَتَكَلَّمَ أَوْ تَخْرُجَ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
حُجْبَانُ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَطَاءٍ أَنَّ نَافِعَ بْنَ حَبِيبٍ أَرْسَلَهُ

قَالَ وَإِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يقرأُ بِهِمَا أَيْضاً فِي الصَّلَاتَيْنِ  
**وَحَدَّثَنَا ه** قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا** عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ  
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَتَبَ الصَّخَّاءُ بْنُ قَيْسٍ إِلَى الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ لِيَسْأَلَهُ أَيْ  
 شَيْءٍ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سِوَى سُورَةِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ كَانَ  
 يقرأُ هَلْ أَتَاكَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سُفْيَانَ  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي النَّظِيرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقرأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ وَهَلْ أَتَى  
 عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقرأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ  
 سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ فِي الصَّلَاتَيْنِ كِلَيْهِمَا كَمَا قَالَ  
 سُفْيَانُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يقرأُ  
 فِي الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلُ وَهَلْ أَتَى **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَانَ يقرأُ فِي الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِأَلَمْ تَنْزِيلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَفِي الثَّانِيَةِ هَلْ  
 أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّي أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعاً **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

ما يقرأ في يوم الجمعة  
 قوله عن بخول يضم الميم  
 وفتح الخاء المعجمة والواو  
 المشددة هذا هو المشهور  
 الأصوب وضبطه بعضهم  
 بكسر الميم واسكان الخاء اه  
 من النوى وهو في باب من  
 أقاض على رأسه ثلاثاً من غسل  
 صحيح البخارى مضبوط  
 بالوجه الثاني وفي القاموس  
 بخول كعظم ومثله في الخلاصة

قوله عن مسلم البطين هو  
 كافي الخلاصة مسلم بن أبي  
 عمران البطين أبو عبد الله  
 الكوفي والبطين لقبه معناه  
 عظيم البطن

قوله أَلَمْ تَنْزِيلُ بالرفع على  
 الحكاية ويجوز نصبه على  
 البدل وقوله السجدة يجوز  
 نصبه باعنى ورفع على خبر  
 مبتدأ محذوف وجوه بالإضافة  
 على تقدير اعراب تنزيل  
 ذكره ملا على في المرقاة  
 في باب القراءة في الصلاة  
 وتقدم من هذا الجزء في باب  
 القراءة في الظهر والعصر انظر  
 هامش الصفحة السابعة  
 والثلاثين

### باب

الصلاة بعد الجمعة

قوله ويجوز فيها أى خفف  
أدائها قال في المصباح  
وتجوزت في الصلاة ترخصاً  
فأثبت باتل ما يكتفى اهـ

حديث التعلیم فی  
الخطبة

قوله وترك خطبته يحتمل  
أن هذه الخطبة خطبة أمر  
غير الجمعة ولهذا قطعها بهذا  
الفصل العلوي ويحتمل أنها  
كانت خطبة الجمعة واستأنفها  
ويحتمل أنه لم يحصل فصل  
طويل ويحتمل أن كلامه  
لهذا الغريب كان متعلقاً  
بالخطبة فيكون منها ولا  
يضر المثنى في أنائها اهـ  
تدوي

ما يقرأ في صلاة  
الجمعة

قوله استخلف مروان الخاضع  
حين كان عاملاً عليها لماوية  
كأبائي في حديث أبي سعيد  
انظر الصفحة العشرين  
قوله بعد سورة الجمعة أى  
التي قراها في الركعة الأولى  
كما هو الظاهر من سياق  
الكلام وأظهر منه ما سيجي  
في رواية حاتم

قوله في السجدة الأولى  
أى في الركعة الأولى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ جُلَسَ فَقَالَ لَهُ يَا سَلِيكَ قُمْ فَارْكَعْ رَكَعَتَيْنِ وَتَجَوَّزْ فِيهِمَا ثُمَّ  
قَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ وَلْيَتَجَوَّزْ فِيهِمَا  
وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُقْبِرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ قَالَ  
أَبُو رِفَاعَةَ أَنْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
رَجُلٌ غَرِيبٌ جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ لَا يَذَرِي مَا دِينُهُ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى الْفَاتِي بِكَرْبِيِّ حَسِبْتُ قَوَائِمَهُ حَدِيدًا قَالَ فَقَعَدَ  
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي ثُمَّ عَلَّمَهُ اللَّهُ ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّ  
آخِرَهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْتَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخَرَجَ إِلَى  
مَكَّةَ فَصَلَّى لَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْجُمُعَةَ فَقَرَأَ بَعْدَ سُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ إِذَا  
جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالَ فَادْرَكَتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ أَنْصَرَفَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ  
كَانَ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكَوْفَةِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
الدَّرَاوَزْدِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ  
مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ حَاتِمٍ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي السَّجْدَةِ الْأُولَى  
وَفِي الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ وَرِوَايَةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِثْلُ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ  
بِلَالٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ جَمِيعاً عَنْ جَرِيرٍ قَالَ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ  
مَوْلَى الثُّمَالِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ الثُّمَالِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَفِي الْجُمُعَةِ بِسَجِّحِ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ

قوله فاتم آخرها ظاهر  
في أنه لم ينهاه قوله الآتي

فقلت ألك قرآن تخر  
في الكوفة تخر

وفي الأخرى تخر



باب

التحية والامام يخطب

عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ رَأَيْتُ بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فَقَالَ  
 عُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ قَدْ كَرَّخُوهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا**  
**حَدَّثَنَا حُمَادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ** يَتَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَلَّيْتَ  
 يَا فُلَانُ قَالَ لَا قَالَ فَمَنْ فَازَكَغ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَبُيُوتُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَبُيُوتُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَبُيُوتُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ حُمَادٌ وَلَمْ  
 يَذْكُرِ الرَّكْعَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا  
 وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ  
 وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَصَلَّيْتَ قَالَ لَا قَالَ فَمَنْ  
 فَصَلَّ الرَّكْعَتَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةَ قَالَ صَلَّ رَكْعَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
 وَعَبْدُ بْنُ مُنِيرٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو  
 ابْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَخْطُبُ فَقَالَ لَهُ أَرَكَمْتَ رَكْعَتَيْنِ قَالَ لَا فَقَالَ أَزَكَغ **وَحَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ** سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ  
 عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ فَقَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَدْ خَرَجَ  
 الْإِمَامُ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ سُلَيْكُ الْغَطَفَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ  
 وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَعَدَ سُلَيْكُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَكَمْتَ رَكْعَتَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَمَنْ فَازَكَغ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَمْسَى بْنِ يُونُسَ قَالَ ابْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَمْسَى عَنْ الْأَعْمَشِ  
 عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ سُلَيْكُ الْغَطَفَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ

قول عليه السلام اذا جاء  
 احدكم يوم الجمعة وقد خرج  
 الامام فليصل ركعتين  
 استدل به الشافعي واحمد  
 على استحباب تحية المسجد  
 وان كان الامام في الخطبة  
 وكرهها ابو حنيفة ومالك  
 لانها تخل باستماع الخطبة  
 وهو واجب عند الجمهور  
 وقد روي انه عليه السلام  
 قال اذا خرج الامام فلا  
 صلاة ولا كلام فتعارضوا  
 وتناقضا فيقي الاستماع على  
 وجوبه اه ابن الملك لكن  
 قول • اذا خرج الامام فلا  
 صلاة ولا كلام • قال فيه  
 ابن الهمام رفعه غريب  
 والمعروف كونه من كلام  
 الزهري اه

وهذا الحديث

في نسخة

في نسخة

في نسخة

في نسخة

وَرَسُولُهُ قَالَ ابْنُ مُنِيرٍ فَقَدْ غَوَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَاسْحَقُ الْحَنْظَلِيُّ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ غَمْرٍ وَسَمِعَ عَطَاءُ يُخْبِرُ  
عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَنَادَا  
يَا مَالِكُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُخْتِ لِعَمْرَةَ قَالَتْ  
أَخَذْتُ قَوْماً وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ  
يَقْرَأُ بِهَا عَلَى الْمِنْبَرِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ \* وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ أُخْتِ لِعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْهَا  
بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ خُبَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَعْنٍ عَنْ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ الشَّعْثَانَ قَالَتْ مَا حَفِظْتُ  
قَالَ الْإِمَامُ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِهَا كُلَّ جُمُعَةٍ قَالَتْ وَكَانَ تَوْرُنَا  
وَتَوْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدًا وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ  
زُرَّادَةَ عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ الشَّعْثَانَ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ تَوْرُنَا وَتَوْرُ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدًا سِتِّينَ أَوْ سِتَيْنِ وَبَعْضُ سَنَةٍ وَمَا أَخَذْتُ قَوْماً وَالْقُرْآنَ  
الْحَكِيمَ إِلَّا عَنْ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا كُلَّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ عَلَى الْمِنْبَرِ  
إِذَا خَطَبَ النَّاسَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ  
حُصَيْنٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ قَالَ رَأَى بَشْرَ بْنَ مَرْوَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ رَافِعاً يَدَيْهِ فَقَالَ  
فَتَحَّ اللَّهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَزِيدُ عَلَى أَنْ يَقُولَ  
سَيِّدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ الْمُسْتَحَمَّةِ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ

وقوله فقد غوى هكذا وقع في النسخ غوى بكسر اللام والضم  
وهو من الغي وهو الانهيار في الشرب اه نوري وهاجرى قال الشاعر  
خلفاؤنا خيرنا بعد الناس أمه \* ومن يئو لا يدم على النى لا يئو  
وبل تمم وروى رشيد بن بلال في كتاب الحساب وقال في رشيد رشيد  
وقوله أنا لا من غوى وان غوى رشيد رشيد

قوله يقرأ على المنبر ونادوا  
يا مالكة في القراءة في الحظية  
وهي مشروعة بالاختلاف اه  
نوري

قوله عن اخت لعمرة هذا  
صحيح ينجح به ولا يفسر  
عدم تسميتها لانها صحابة  
والصحابة كلهم عدول  
اه نوري

قوله عن بنت حارثة بن  
الشعثان يأتي انها ام هشام  
قولها وكان تاورنا الخ  
اشارة الى حفظها وروايتها  
باحوال النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم وقربها من منزله  
اه نوري

قوله عن ام هشام وقيل ام  
هاشم صحابة نابت بيعة  
الرضوان كذا في اسد الغابة  
والاصابة فلا يلتفت الى قول  
ملا على لفظ هاشم سهو قلم

قوله فقال اى الراى وهو  
عمارة بن رؤبة الصحابي

قوله فتح الله هاتين اليدين  
دعاء عليه او اخبار عن فتح  
صنعه نحو قوله تعالى تبت  
بدا ابي لهب كما في المرقاة  
قوله ما يزيد على ان يقول  
بيده اى على ان يشير  
بيده فهو من املاق القول  
على الفعل

قوله وكان يرق من الرقية وهي العود التي يرق بها صاحب الآفة

قوله من هذه الرق المراد بالرق هنا الجنون ومس الجن اه نووي

قوله فهل لك أي فهل لك رغبة في رقبتي وهل تميل اليها فقولته خبر مبتدأ مقدر قدر مع صلته فانه في الاستعمال ورد بن والى كما يدل عليه عبارة الكشاف فيقدر لكل ما ياسب ولوروده في سورة النازعات بال قدر البياضى كلمة ميل فقال في تفسير قوله تعالى فقل هل لك الى أن تركى هل لك ميل الى أن تظهر من الكفر والظن اه

قوله ناعوس البحر هكذا وقع في صحيح مسلم وفي سائر الروايات قاموس البحر وهو وسطه ونبته ولعله لم يجر ذكره في نسخة بعضهم كذا في النهاية وهو الحق وأطال النووي في الكلام بما لا طائل تحت واختلاف النسخ الموجودة عندنا مكتوب بالهامش والكل غلط الا قاموس البحر والمعنى بلغن نابة الغابات

قوله يا أبا اليعقظان يعنى عمارة فان سميته أبو اليعقظان

قوله فلو كنت تنفست أى أطلت قليلا اه نووي

قوله مئة من فقهه بفتح الميم ثم همزة مكسورة ثم نون مشددة أى علامة اه نووي أى علامة يتحقق بها فقهه فان هذه الكلمة كان القاموس وزنها مفعلة بنيت من ان المكسورة المشددة التاني للتحقيق اشتقت من لفظها بعدما جعلت اسما لغناه هو مكان لقول القائل انه فقيه قال ابن الملك انما صار علامة للفقه لان الفقيه يعلم ان الصلاة مقصودة بالذات والخطبة توطئة لها فيصرف العناية الى ما هو الأهم اه

قوله فاطيلوا الصلاة واقتصروا الخطبة المراد ما طالة الصلاة هنا أن يطول الامام الصلاة بالنسبة الى الخطبة لا تطويلها بحيث يشق على الناس فلا منافاة بين هذا الحديث وبين حديث الامر بتخفيف الصلاة للامة افاده ابن الملك

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ضِمَادًا قَدِمَ مَكَّةَ وَكَانَ مِنْ أَرْدِشَوْءَ وَكَانَ يَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ فَسَمِعَ سَفَهَاءَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَقُولُونَ إِنَّ مُحَمَّدًا يَجْنُونَ فَقَالَ لَوْ أَنِّي رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ أَعَلَ اللَّهُ لِيَشْفِيهِ عَلَى يَدَيَّ قَالَ فَلَمَّيْهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَزْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ وَإِنَّ اللَّهَ لَيَشْفِي عَلَى يَدَيَّ مِنْ شَاءَ فَهَلْ لَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ تَحْمَدُهُ وَلَسْتَ مِنْهُ مَنْ يَهْدِيهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَمَا بَعْدُ قَالَ فَقَالَ أَعِدْ عَلَيَّ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ فَقَالَ لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ وَقَوْلَ السَّحَرَةِ وَقَوْلَ الشُّعْرَاءِ فَمَا سَمِعْتُ مِثْلَ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ وَلَقَدْ بَلَغَنَّا غَوْسَ الْبَحْرِ قَالَ فَقَالَ هَاتِ يَدَكَ أَبَايَعُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ قَالَ فَبَايَعَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى قَوْمِكَ قَالَ وَعَلَى قَوْمِي قَالَ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَمَرُّوا بِقَوْمِهِ فَقَالَ صَاحِبُ السَّرِيَّةِ لِلْجَيْشِ هَلْ أَصَبْتُمْ مِنْ هَؤُلَاءِ شَيْئًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَصَبْتُ مِنْهُمْ مِطْهَرَةً فَقَالَ رُدُّوْهَا فَإِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ ضِمَادٍ **حَدَّثَنِي** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ابْنِ جَرَّاحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ قَالَ قَالَ أَبُو وَائِلٍ خَطَبَنَا عُمَارُ فَأَوْجَزَ وَأَبْلَغَ فَلَمَّا نَزَلَ قُلْنَا يَا أَبَا الْيَقْظَانِ لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ فَلَوْ كُنْتَ تَنَقَّسْتَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَقِصْرَ خُطْبَتِهِ مِثَّةٌ مِنْ فِقْهِهِ فَاطْلُبُوا الصَّلَاةَ وَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّ رَجُلًا خَطَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشِدَ وَمَنْ يَعْصِيهِمَا فَقَدْ غَوَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِ الْخُطِيبِ أَنْتَ قُلْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ

يرق هذه الرق

عن ابن عباس

وحدثني سريجة

وحدثنا أبو بكر



باب

تغفيف الصلاة والحطية  
قوله فكانت صلاته قصدا  
وخطبته قصدا أي متوسطة  
بين الأفرات والتفريط من  
التقصير والتطويل اه من  
المرقاة

قوله اجرت عيناه لما ينزل  
عليه من يوارق أنوار الجلال  
الصدائيه ولواعج أشواه  
الكمال الرحمانية وشهود  
أحوال الامة المرحومة  
وتقصيرا كثيرهم في امثال  
الامور المعلومه اه مرقاة  
قوله واشتد غضبه ولعل  
اشتداد غضبه كان عند  
اذا رة امر اعظمه وتعذريه  
خطبا جسيما اه نووي

قوله كأنه منذر جيش أي  
كن منذر قوما من قرب  
جيش عظيم قصدا الوهاب  
عليهم في الصباح والمساء  
وهو معنى قوله يقول  
صبحكم ومساءم والضمير  
في قوله يقول نادم على منذر  
جيش وضمير صبحكم  
ومساءم للجيش

قوله والساعة روى نصبها  
ورفعها والمشهور نصبها  
على المفعول معه اه نووي  
معناه ان ما بين وبين الساعة  
بالنسبة الى ما مضى من الزمان  
مقدار فضل الوسطى على  
السبابة كاقصره تتادة في  
حدث آخر بقوله يعنى  
كفضل احد اعلى الاخرى  
شبه القرب الزمانى بالقرب  
المساحى لتصوير غاية قرب  
الساعة اه ابن الملك

قوله وخير الهدى هدى  
محمد هو بضم الهاء وفتح  
الدال فيهما وبفتح الهاء  
واسكان الدال أيضا ضبطاه  
بالوجهين اه نووي والمسعود  
من أفواه المحدثين والرائى  
قال انه يرمى بالهدى بالفتح  
السيرة اه

قوله وكل بدعة ضلالة هذا  
عام مخصوص والمراد غالب  
البدع اه نووي  
قوله ومن ترك ديننا أو شيئا  
قالى وعلى هذا تفسير لقوله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
أنا أولى بكل مؤمن من نفسه  
اه نووي  
قوله أو شيئا انصاع العيال  
سعى بالمصدر وان كسرت  
الضاد كان جوهضاع كجامع  
وجباغ قوله ابن الزثير

حدثنا حسن بن الربيع وأبو بكر بن أبي شيبه قالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ  
سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كُنْتُ أَصِلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ  
صَلَاتُهُ قَصْداً وَخُطْبَتُهُ قَصْداً وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثَمِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كُنْتُ  
أَصِلُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ فَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْداً وَخُطْبَتُهُ قَصْداً  
وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ زَكْرِيَاءُ عَنْ سِمَاكٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ  
عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ أَحْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ حَتَّى  
كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ صَبَّحَكُمْ وَمَسَاءَكُمْ وَيَقُولُ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ  
وَيَقْرُنُ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى وَيَقُولُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ  
اللَّهِ وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُخْذَلَاتُهَا وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَالَّةٌ ثُمَّ يَقُولُ  
أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلَا هِلَاحَ وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِلَاعاً  
فَالَيَّْ وَعَلَى وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ  
حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَتْ خُطْبَةُ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يُحْمَدُ اللَّهُ وَيُثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ  
وَقَدْ عَلَا صَوْتُهُ ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ  
عَنْ سَفْيَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُخَطِّبُ النَّاسَ يُحْمَدُ اللَّهُ وَيُثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ  
لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَخَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
الشَّقْفِيِّ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى وَهُوَ أَبُو هَاشِمٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

حدثنا

حدثنا

قوله فجاءت عبر من الشام العير والكسر الابل تعمل الميرة ثم غلب على كل قوله فانقتل الناس اليها أي انصرفوا قوله تعالى انفضوا أي تفرقوا

قافلة كذا في الصباح والميرة الطعام أعني الأخيرة متوجهين اليها وافراد التجارة برد الكنسية لأنها

عُمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ خُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَجَاءَتْ عِبْرٌ مِنَ الشَّامِ فَانْقَلَبَ النَّاسُ إِلَيْهَا حَتَّى لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَشْءَا شَرَّ رَجُلًا فَأُتِرَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ خُصَيْنِ بْنِ هَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ وَلَمْ يَقُلْ قَائِمًا وَحَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى الطَّحْطَاحُ عَنْ خُصَيْنِ بْنِ سَالِمٍ وَأَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَدِمَتِ سُوءِيْقَةُ قَالَ فَخَرَجَ النَّاسُ إِلَيْهَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَشْءَا شَرَّ رَجُلًا أَنَا فِيهِمْ قَالَ فَانْزَلَ اللَّهُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا خُصَيْنٌ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ وَسَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قَدِمَتِ عِبْرٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَبْدَرَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا أَشْءَا شَرَّ رَجُلًا فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ وَتَرَتْ هَذِهِ الْآيَةَ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ فَالْحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنُصُورٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ يَخْطُبُ قَائِمًا فَتَمَّالَ أَنْظَرُوا إِلَى هَذَا الْخَبَرِ يَخْطُبُ قَائِمًا وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَيْنِي أَخْبَرَنَا أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مِسْنَاءَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَآبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنََّّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى أَعْوَادٍ مِنْ بَرٍّ لَيْتَهُنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيْخَتَهُنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ثُمَّ لَيْكُونَنَّ مِنَ الْعَافِلِينَ

المنقصودة كما في أنوار التنزيل ثم ان خطبة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم هذه إنما كانت بعد الصلاة بخطبة العيد على سابق بيانه عن مراسيل أبي داود بهامش ص ٥٠ من الجزء الأول فان الصحابة رضوا الله تعالى عنهم ما كانوا يدعون الصلاة مع النبي عليه الصلاة والسلام ولكنهم ضلوا أنه لا شيء عليهم في الانفضاض عن الخطبة بعد انفضاض الصلاة وبعد هذه القضية صار يخطب قبل الصلاة

قوله وقد قدمت سورة هو تصغير سوق والمراد العير المذكورة في الرواية الأولى وسبقت سوقا لان البضائع تساق إليها اه تولى

قوله عبد الرحمن بن ام الحكم بفتح الحين قال الطبري أنه من تخامية قلت أو من اتباعهم اه ملا على

قوله الى هذا الحديث يخطب قاعدا الخ وجه التحسين بالآية ان الله سبحانه أخبر أنه عليه السلام يخطب قائما والافتداء به واجب اه من شرح الابي قال أول من خطب جالسا حين نقل اه

قوله على أعواد منبره فيه إشارة الى اشتهار الحديث قوله عن ودعهم الجمع اه أي تركهم

قوله أوليختن الله على قلوبهم ان لم يمتوا لان من خالف أمرا من أوامر الله تعالى يظهر في قلبه نكته سوداء فإذا تكررت الخاففة تكررت النكسات فيسود قلبه ويغلب عليه الغفلة والبعد من الله تعالى ولهذا قال عليه السلام ثم ليكنن من العافلين يعني يكون معدودا من جهلهم

باب التفريط في ترك الجمعة الختم هو الطبع والتفطية والمراد به هنا اعدام الخلف واسباب الخير في حق وفي بعض الفتاوى ترك الجمعة ثلاث مرات وقيل مرة فقط فاعادة اه من المبارك

وقال رسول الله

في

في

قوله الى جنانا هي كجالة  
جمع جبل والمراد بها السواض  
كأمر وسيفسر

قوله تتبعني أي تطلب  
مواقع الظل وفي نسخة  
تتبع من الاسراع وجاء في  
رواية أخرى فترجع وما نجد  
للحيطان فينا نستظل به  
وذلك لشدة التكبر وقصر  
الحيطان قال النووي هذه  
الاحاديث ظاهرة في تعجيل  
الجمعة ولا يجوز الا بعد  
الزوال في قول جماعة  
العلماء ولم يخالف في هذا  
الا أحمد بن حنبل واسحاق  
بجوازها قبل الزوال وحل  
الجمهور هذه الاحاديث  
على المبالغة في تعجيلها اهـ

قوله تقيل هو من القولة  
وهي الاستراحة نصف النهار  
قال ابن الاثير وان لم يكن  
معه نوم اهـ

قوله ولا تنقدي من الغداة  
يفتح الغين وهو الطعام الذي  
يؤكل في أول النهار قال  
تعالى آتوا غدا

قوله كسنا يجمع قول النووي  
هو بتشديد الميم المكسورة  
أي نصلي الجمعة اهـ

قوله فمن نباك أي أخبرك  
وحدثك

## باب

ذكر الخطبتين قبل

الصلاة وما فيهما

من الجلسة

قوله فقد والله صليت الخ  
أي فواش قد صليت فان من  
المعلوم ان قد مختصة بالفعل  
وهي معه كالجاء فلا تفصل  
منه بشئ اللهم الا بالقسم  
نص عليه ابن هشام في المغني  
قوله أكثر من اثني صلاة  
أي من الجمعة وغيرها

## باب

في قوله تعالى واذا

رأوا تجارة أولهوا

انفضوا اليها

وتركوك قائما

حَسَنًا قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ مَتَى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ قَالَ كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ تَذَهَبُ  
إِلَى جِوَالِفِ الْفُرْجِهَا زَادَ عَبْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ حِينَ تَرُوءُ الشَّمْسُ يَعْنِي التَّوَاضُّعَ وَحَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ قَالَ مَا كُنَّا نَقِيلُ  
وَلَا نَتَعَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ (زَادَ ابْنُ خُجْرٍ) فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ  
الْحَارِثِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاعِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا نَجْمَعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ تَرَجِعُ نَتَّبِعُ النَّبِيَّ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاعِ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا نَصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ فَتَرَجِعُ وَمَا نَجِدُ  
لِلْحِطَّانِ فَيَأْتِسْتُمْ بِهِنَّ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ  
جَمِيعًا عَنْ خَالِدٍ قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْطَبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا ثُمَّ يَجْلِسُ  
ثُمَّ يَقُومُ قَالَ كَمَا يَقْعُلُونَ الْيَوْمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
سَمُرَةَ قَالَ كَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ  
وَيَذْكُرُ النَّاسَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ سِمَاكٍ قَالَ أَنْبَأَنِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُخْطَبُ قَائِمًا ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُخْطَبُ قَائِمًا مِّنْ  
نَبَاكَ أَنَّهُ كَانَ يُخْطَبُ جَالِسًا فَمَذْكَبَ فَقَدْ وَاللَّهِ صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنِ الْغَنِيِّ  
صَلَاةٍ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ

حدثنا عبيدة

حدثنا يحيى

حدثنا يحيى

قال يحيى

وحدثنا عثمان



قوله يكتبون الاول فلاول  
الفاء فترتيب أى يكتبون  
نواب من يأتى فى الوقت  
الاول ثم من يأتى بعده فى  
الوقت الثانى قال ابن الملك  
صاه اول لانه سابق على  
من يأتى فى الوقت الثالث  
فلاول هنا بمعنى الاسبق اه  
قوله فاذا جلس الامام أى  
بعد المنبر قال الجوهري  
يقال جلس الرجل اذا أوى  
بمجاذ وهو الموضع المرتفع اه  
مبارق وفى المشكاة فاذا خرج  
الامام وهو لفظ البخارى  
وفسر الخرج بالصدود  
فلا تفرق وجوب الانصات  
على شروع الخطيب فى الخطبة  
بلى يجب بغير وجه كما هو  
مذهبنا وقد ورد اذا خرج  
الامام فلا صلاة ولا سلام  
والترجيح للمحرم  
قوله مثل المنبر أى الكبير  
الى الجمعة والتبكيك الى كل شئ  
هو المبادرة اليه كفى النهاية

## باب

فصل من استمع  
وأنت فى الخطبة  
قوله كذا الذى يهدى بدنة  
من الاهداء ويقتضى ما يهدى  
الى البيت باسم الهدى كما قال  
تعالى هدنياً بالذالكمة

قوله كذا الذى يهدى الدجاجة  
الحج الدجاجة والبيضة  
ليست من الهدى فهو محمول  
على حكم ما تقدم من الكلام  
كما قال مثل الجزور ثم  
نزههم الحج وتقدم ان الجزور  
ما ينجر من الابل وليسى  
موشع النحر والذبح مجزرة  
قوله ثم نزههم قال النووي  
أى ذكر منازلهم فى السبق  
والفضيلة اه

## باب

صلاة الجمعة حين

تزول الشمس

قوله ثم يصلى بالنصب  
عطف على يفرغ فيفقد  
الانصات فيما بين الخطبة  
والصلاة أيضا قوله ملاعلى  
قوله وفضل ثلاثة أيام  
يرفع فضل عطا على ما فى  
ما يه وجوز الجبر لعطف  
على الجمعة والنصب على

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ  
يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَلَاوَلْ فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأُوا الصُّحُفَ وَجَاوَأُوا لِسَمْعِمْ وَالدَّكْرَ  
وَمَثَلِ الْمُنَجِّجِ كَمَا الَّذِي يُهْدِي الْبِدَنَةَ ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي بَقَرَةً ثُمَّ كَالَّذِي  
يُهْدِي الْكَبْشَ ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الدَّجَاةَ ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَيْضَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى وَعُمَرُو النَّاقِدُ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الرَّهَرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ لَكَ يَكْتُبُ الْأَوَّلَ فَلَاوَلْ (مَثَلِ الْجَزُورِ ثُمَّ تَرْتَلِمُ حَتَّى  
صَعَّرَ إِلَى مَثَلِ الْبَيْضَةِ) فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّيْتَ الصُّحُفَ وَحَضَرُوا الدَّكْرَ حَدَّثَنَا  
أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَمَلَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَصَلَّى مَا قَدَّرَ لَهُ  
ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ ثُمَّ يُصَلِّيَ مَعَهُ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى  
وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرِيبٍ  
قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ  
أَتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَمَنْ  
مَسَّ الْخُصْيَ فَقَدْ لَغَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو بَكْرِ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَاشٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّيَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَرَجَّعَ فُتْرِجُ نَوَاضِحًا  
قَالَ حَسَنٌ فَقُلْتُ لَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي سَاعَةَ تِلْكَ قَالَ رَوَى التَّمِمْسُ وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ  
زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

المنقول معه ذكره ملاعلى وانقص النووي على النصب فيه وفى قوله وزيادة ثلاثة أيام ثم ان أيام الاسبوع سبعة والسبعة مع الثلاثة عشرة  
فقصير الحصة بعشر أمثالها قوله ومن مس الخصى أى سواه لا لاجود غير مرة فى الصلاة وقيل بطريق العلب فى حال الخطبة اه ملاعلى (حسان)

وم ما يبين  
المنقول معه ذكره ملاعلى وانقص النووي على النصب فيه وفى قوله وزيادة ثلاثة أيام ثم ان أيام الاسبوع سبعة والسبعة مع الثلاثة عشرة  
فقصير الحصة بعشر أمثالها قوله ومن مس الخصى أى سواه لا لاجود غير مرة فى الصلاة وقيل بطريق العلب فى حال الخطبة اه ملاعلى (حسان)

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى







وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ وعن ابن المسيب أنهم حدثاه أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله \* وحدثني محمد بن حاتم حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب بالإسنادين جميعاً في هذا الحديث مثله غير أن ابن جريج قال إبراهيم بن عبد الله بن قارظ وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغيت قال أبو الزناد هي لغة أبي هريرة وإنما هو فقد لغوت \* وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ح وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه زاد قتيبة في روايته وأشار بيده يقللها حدثنا زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب عن محمد بن عبد الله بن شهاب عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيراً إلا أعطاه إياه وقال بيده يقللها يردها حدثنا ابن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد بن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني حميد بن مسعدة الباهلي حدثنا بشر يعني ابن منبضل حدثنا سلمة وهو ابن علقمة عن محمد بن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي حدثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا

قوله فقد ثبت هو بمعنى لغوت أي تكلمت بما ينبغي يقال لغا ولغو لغواً يلفظون ويقال لغى يلقى كفى يلقى ومصدر الأول اللغو ومصدر الثاني اللغا كفتى كفى القاموس

قوله هي لغة أبي هريرة وعليها التلاوة في قوله تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه والمعنى كما في الكشاف لا تسمعوا هذا الذي وتغشوا عند قراءته برفع الأصوات بالخرافات لتوشوه على القاري قال البيضاوي وقرأ بضم العين والمعنى واحد اه

قوله في ساعة الخ وباقى بلفظ ان في الجمعة لساعة الخ أي ان يومها لساعة شريفة عظيمة قال المناوي

## باب

في الساعة التي في يوم الجمعة

تأنيدها لحكمة القدر والاسم الأعظم لتشوق الدواعي على مراعاة ساعات ذلك اليوم وجاء تعيينها في خبر آخر اه

قوله لا يوافقها أي يصادفها قوله قائم يصلي وفي الجامع الصغير وهو قائم يصلي يسأل الخ والجل الثلاث أحوال كافي التفسير ومعنى قائم ملازم ومواظب كقوله تعالى ما دمت عليه قائماً ومعنى يصلي يدعو كما في شرح النووي عن القاضى

قوله يسأل الله شيئاً وفي الرواية الأخرى خيراً قال المناوي من خيور الدنيا والآخرة أي ما يلقى اه وفي روايات المشكاة وفيه ساعة لإرسال العبد فيها شيئاً لا أعطاه ما لم يسأل حرام اه

قوله وأشار بيده يقللها أي يشير إلى قلة تلك الساعة وعدم امتدادها

وقوله في الرواية الأخرى وقال بيده معناه وأشار بيده ومعنى الترهيد أفضا التقليل يقال شئ زهيد أي قليل وباقى الحديث وهي ساعة خفيفة

وحدثنا قتيبة بن

يحيى بن الزبير

حدثنا بشر بن

قوله وسواك ويمس من الطيب معناه ويمس السواك ومس الطيب ويورس يفتح الميم وضياءه نووي وفي صحيح البخاري بدل وسواك ويمس " أن يمس وأن يمس "

قوله ما تدر عليه قول القاضي عتقل لتكثيره وعتمل لتأكيده حتى يفعله بما أمكنه ويؤيده قوله ولو من طيب المرأة وهو المكروه ثم جاء وهو ماضيه لونه وحق ربه فاباحه للرجل لها الضرورة لعدم غيره وهذا يدل على تأكيده اه نووي وفي المشكاة عن مستد الامام أحمد وسنن الترمذي حقا على المسلمين أن يغتسلوا يوم الجمعة وليس أحد غم من طيب أهله فان لم يجد فإياه له طيب اه قوله حق لله وبروي حق الله على ما يظهر من شرح الشارح ولفظ البخاري " حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوماً يغسل فيه رأسه وجسده " وفي رواية له " الله تعالى على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة أيام يوماً " وأراد به يوم الجمعة كما جاء في بعض الطرق على ما ذكره المغلاق في المتناري وذكر الرأس وان شمله الجسد اهتمامه ولانه يغسل نحو خطمي وهذا حق اختيار لا حق وجوب اه قوله غسل الجنابة معناه غسلًا كغسل الجنابة والتشبيه لبيان صفة الغسل لا لبيان الوجوب ولا حقيقة غسل الجنابة بالواقعة فان الغسل لحضور الجمعة لا ليوم وهو طهره وان خفي على من قال ويستحب له الواقعة زوجته ليلة الجمعة ليكون أغفص على بصره اه قوله ثم راح أي مضى الى صلاة الجمعة الرواح وان كان هو الذهاب بعد الزوال كما هو التعارف الا ان المراد به هنا لكون التكبير اليها مطلوباً هو المضي والذهاب قال الجند لم يرد رواح النهار بل المراد

## باب

في الانصات يوم

الجمعة في الخطبة

في خفاياها ورواح النهار نقيض غدوه قال تعالى غدوها شهر ورواحها شهر قوله فكأنما قرب بدنة أي تصدق بها والبدنة هنا الأبل خاصة فوق عها في مقابلة

عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ وَسِوَاكَ وَيَمْسُ مِنَ الطَّيِّبِ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُبْكِرًا لَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَقَالَ فِي الطَّيِّبِ وَلَوْ مِنْ طَيِّبِ الْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا حَسَنُ الْخُلَوَائِي حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ ذَكَرَ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ طَاوُسٌ فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ وَيَمْسُ طَيِّبًا أَوْ دُهْنًا إِنْ كَانَ عِنْدَ أَهْلِهِ قَالَ لَا أَعْلَمُهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الصَّخَّالِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ كَلَامُهَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَقٌّ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّامِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ وَابْنُ الْمُهَاجِرِ قَالَ ابْنُ زُهَيْرٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ أَنْصِتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يُخْطَبُ فَقَدْ لَعَنْتَ

البقرة وفي غير هذا الموضع تشملها ويقع على الذكر والاشياء والامهافها الواحدة كما في النوروى قوله كبشاً اقرن أي ذكر من الضأن (وحدثني) ذفرن وما كان بالقرن يقال له بقر وصفه به لانه احسن صورة قوله دجاجة قال القسطلاني بثلاث الدال والفتح هو الفصيح اه

عن قوله يستمعون الذكر أي الحائضين وغيرهم من اجزاء ذلك الوقت اه مبارق قوله فقد بقى أي تكلمت بما لا ينبغي قال النوروى فيه معنى عن جميع أنواع الكلام لان قول عائشة اذا كان يوم الجمعة ففقيه من الكلام أولى وانما طريق النبي هنا الاكثار بالاشارة اه مبارق

يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَنَادَاهُ عُمَرُ آيَةُ سَاعَةٍ هَذِهِ فَقَالَ إِنِّي شَغُوتُ الْيَوْمَ فَلَمْ أَتَقَلِّبْ إِلَى أَهْلِي حَتَّى سَمِعْتُ  
الدِّاءَ فَلَمْ أَرِدْ عَلَى أَنْ تَوَضَّأْتُ قَالَ عُمَرُ وَالْوُضُوءُ أَيْضًا وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ بِالْغُسْلِ **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ**  
**مُسْلِمٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**  
**حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ دَخَلَ**  
**عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ فَعَرَّضَ بِهِ عُمَرُ فَقَالَ مَا بَالُ رِجَالٍ يَتَأَخَّرُونَ بَعْدَ الدِّاءِ فَقَالَ عُثْمَانُ**  
**يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا زِدْتُ حِينَ سَمِعْتُ الدِّاءَ أَنْ تَوَضَّأْتُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ فَقَالَ عُمَرُ**  
**وَالْوُضُوءُ أَيْضًا أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ**  
**إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ** **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ**  
**سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**قَالَ الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ** **حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ**  
**وَأَحْمَدُ بْنُ عَدْنِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ**  
**أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّاسُ**  
**يَتَلَبَّثُونَ الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ مِنَ الْعَوَالِي فَيَأْتُونَ فِي الْعِبَاءِ وَيُصِيبُهُمُ الْغُبَارُ**  
**فَتُخْرِجُ مِنْهُمْ الرِّيحُ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْسَانٌ مِنْهُمْ وَهُوَ عِنْدِي**  
**فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّكُمْ تَطَهَّرْتُمْ لَيَوْمِكُمْ هَذَا وَحَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ رُخٍّ أَخْبَرَنَا الْإِثْنُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّاسُ**  
**أَهْلَ عَمَلٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ كُفَاهُ فَكَانُوا يَكُونُ لَهُمْ ثَقَلٌ فَتَقِيلُ لَهُمْ لَوْ اغْتَسَلْتُمْ يَوْمَ**  
**الْجُمُعَةِ** **وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ**  
**الْحَارِثِ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ وَبَكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَانَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُسْكَدِرِ**

أَخْبَرَنَا الْجُمُعَةَ  
أَخْبَرَنَا الْجُمُعَةَ

مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَمِنْ الْعَوَالِي

يَكُونُ لِيَوْمِكُمْ هَذَا

قوله دخل رجل الى  
الرجل هو سعيدنا عن كذا

قوله فلم اقلب الى اهلي  
الانقلاب هو الرجوع الى  
تعالى وينقلب الى اهله  
مسرورا

قوله حتى سمعت النداء  
يعني الاذان

قوله فلما اذن على ان توضح  
أي لم اقبلت بشي بعد ان  
سمعت الاذان الا الوضوء

قوله والوضوء ايضا قال  
النووي هو منصوب أي  
وتوضأت الوضوء فقط اه  
قوله كان يأمر بالغسل أي  
أمر نذ يكاد عليه تركه  
على حاله بحضور الصحابة

قوله عليه السلام الغسل  
يوم الجمعة واجب الخ المراد  
بالواجب هنا المندوب لانهم  
كانوا يلبسون الصفوف  
ويتأذى بعضهم برائحة  
بعض فغير عنه بلفظ ٣

## باب

وجوب غسل الجمعة  
على كل بالغ من  
الرجال وبينان ما  
امروا به

٣ الواجب ليكون أدى الى  
الاجابة اه ابن الملك ويأتي  
في المتن ما يؤيد ما ذكره  
قوله على كل عظمى بالغ  
فان قلت هذا يشير الى ان  
المراد بالواجب هو الواجب  
الاسطلاحي والا لكان القيد  
به عينا فلماذا ذكره لان الغسل  
ثالب فيه لا للاخترا عن  
غيره كذا في المبارق

قوله ا ويصيبهم الغبار وفي  
صحيح البخاري زيادة والعرق  
قوله لو انكم تطهروا ليومكم  
هذا هذا اللفظ ولفظ لو  
اغتنستم يوم الجمعة في الرواية  
الآخرى يقتضى أيضا عدم  
الوجوب لان تقديره لكان  
حسنا

## باب

الطيب والسواك  
يوم الجمعة



صحیح مسلم

FP  
120

14

1911

4-3-4

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الجمعة

ذكر النوى في ميم الجمعة  
الضوء السكون والفتح ومال  
الى ترجيح الفتح واقتصر ناعلى  
ما عليه لتلاوة كوفي ص ٥٨  
قوله عن عبدالله أراد به  
ابن عمر رضي الله تعالى  
عنه كوفي نسخة وسيجي  
التصريح به عما قريب وكان  
رفع مولاه  
قوله عليه السلام فليغتسل  
ذهب مالك الى وجوب  
تغسل يوم الجمعة لان الامر  
بوجوب وذهب الجمهور  
الى استحبابه وحلوا الامر  
على التبع بقوله عليه السلام  
من توضأ يوم الجمعة فيها  
ومحت ومن اغتسل فهو  
فضل كذا في ابارق لكن  
اعرف من مذهب مالك  
واستحبابه على ما ذكره القاضى  
عبد شمس منهم استحباب غسل  
الجمعة عندهم ايضا وقد  
عرف جواز تركه هل  
يكفئ سيدنا عن  
مونسو كما يأتى ذكر  
حادثة في الصفحة اتي  
تلى هذه

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن رافع بن المهاجر قالوا اخبرنا الليث ح وحدثنا  
قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول اذا اراد احدكم ان ياتي الجمعة فليغتسل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث  
ح وحدثنا ابن رافع اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن  
عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال وهو قائم على المنبر من  
جاء منكم الجمعة فليغتسل **وحدثني** محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن  
جريج اخبرني ابن شهاب عن سالم وعبد الله ابني عبد الله بن عمر عن ابن عمر  
عن النبي صلى الله عليه وسلم يمثله **وحدثني** حرمة بن يحيى اخبرنا ابن وهب  
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول يمثله **وحدثني** حرمة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني  
يونس عن ابن شهاب حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه ان عمر بن الخطاب يثأهو

( بخط )

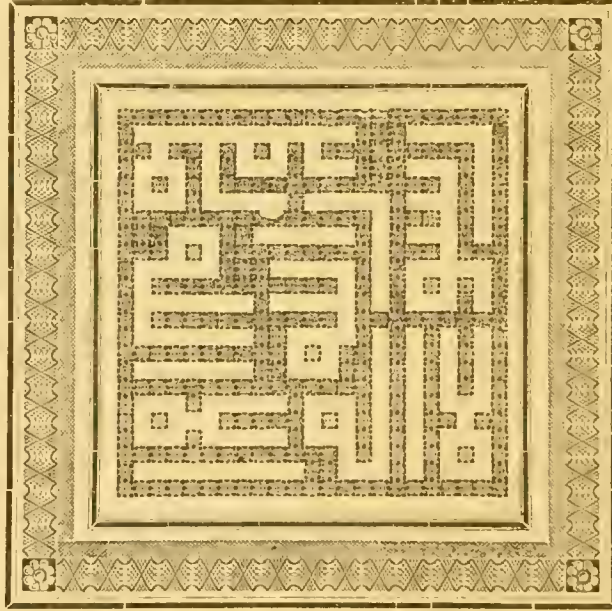
عن عبد الله بن عمر

أخبرنا ابن جريج

أخبرنا ابن شهاب

### الجزء الثالث

من الجامع الصحيح تأليف الامام ابى الحسين مسلم بن  
الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المتوفى عشية  
يوم الاحد لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين  
وماثين بنيسابور عن خمس وخمسين سنة



حقوق الطبع والتنمیل علی هذا الشكل محفوظة  
لنظارة المعارف الجليلة



١٣٣٠



باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار	١٣٢	باب الصائم يدعى لطعام أو يقاتل فليقل أنى صائم	١٥٧
باب النهى عن الوصال في الصوم	١٣٣	باب حفظ اللسان للصائم	١٥٧
باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته	١٣٤	باب فضل الصيام	١٥٧
باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب	١٣٧	باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يعايقه بلا ضرر ولا تقويت حق	١٥٩
باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة	١٣٨	باب جواز صوم النافلة بنية من النهار قبل الزوال وجواز فطر الصائم نفلا من غير عذر	١٥٩
الكبرى فيه وبينها وانها تجب على الموسر والمعسر وتثبت في ذمة المعسر حتى يستطيع	١٤٠	باب أكل الناسي وشربه وجماعه لا يفطر	١٦٠
باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية اذا كان سفره مرحلتين فاكثروا أن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ولن يشق عليه أن يفطر	١٤٠	باب صيام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في غير رمضان الح	١٦٠
باب أجر المفطر في السفر اذا تولى العمل	١٤٣	باب النهى عن صوم الدهر لمن تضرر به أوفوت به حقاً أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وافطار يوم	١٦٢
باب التخيير في الصوم والفطر في السفر	١٤٤	باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء والاثنين والخميس	١٦٦
باب استحباب الفطر للحاج بعرفات يوم عرفة	١٤٥	باب صوم سرر شعبان	١٦٨
باب صوم يوم عاشوراء	١٤٦	باب فضل صوم المحرم	١٦٩
باب أى يوم يصام في عاشوراء	١٥١	باب استحباب صوم ستة أيام من شوال اتباعاً لرمضان	١٦٩
باب من أكل في عاشوراء فليکف بقیة يومه	١٥١	باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها	١٧٠
باب النهى عن صوم يوم الفطر ويوم الاثنين	١٥٢	كتاب الاعتكاف	١٧٤
باب تحريم صوم أيام التشريق	١٥٣	باب اعتكاف العشر الاواخر من رمضان	١٧٤
باب كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً	١٥٣	باب متى يدخل من أراد الاعتكاف في معتكفه	١٧٥
باب بيان نسخ قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه	١٥٤	باب الاجتهاد في العشر الاواخر من شهر رمضان	١٧٥
باب قضاء رمضان في شعبان	١٥٤	باب صوم عشر ذي الحجة	١٧٦
باب قضاء الصيام عن الميت	١٥٥		



باب ثبوت أجر المتصدق وان وقعت	٨٩	باب التحريض على قتل الخوارج	١١٣
الصدقة في يد غير أهلها		باب الخوارج شر الخلق والخلقة	١١٦
باب أجر الخازن الأمين والمرأة اذا	٩٠	باب تحريم الزكاة على رسول الله صلى	١١٧
تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة		الله عليه وسلم وعلى آله الخ	
بأذنه الصريح أو العرفي		باب ترك استعمال آل النبي على الصدقة	١١٨
باب ما أنفق العبد من مال مولاه	٩٠	باب إباحة الهدية للنبي صلى الله عليه	١١٩
باب من جمع الصدقة وأعمال البر	٩١	وسلم ولبنى هاشم وبني المطلب الخ	
باب الحث على الانفاق وكرهه الإحصاء	٩٢	باب قبول النبي الهدية وردده الصدقة	١٢٠
باب الحث على الصدقة ولو بالقليل	٩٣	باب الدعاء لمن أتى بصدقته	١٢١
ولا تمتنع من القليل لاحتقاره		باب إرضاء الساعي ما لم يطلب حراما	١٢١
باب فضل إخفاء الصدقة	٩٣		
باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة	٩٣	﴿ كتاب الصيام ﴾	١٢١
الصحيح الصحيح		باب فضل شهر رمضان	١٢١
باب بيان أن اليد العليا خير من اليد	٩٤	باب وجوب صوم رمضان لرؤية	١٢٢
السفلى وأن اليد العليا هي المتفقة الخ		الهلال والفطر لرؤية الهلال الخ	
باب النهي عن المسئلة	٩٤	باب لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا	١٢٥
باب المسكين الذي لا يجد غنى ولا يفطن	٩٥	يومين	
له فيتصدق عليه		باب الشهر يكون تسعاً وعشرين	١٢٥
باب كراهة المسئلة للناس	٩٦	باب بيان أن لكل بلد رؤيتهم وأنهم	١٢٦
باب من تحل له المسئلة	٩٧	إذا رأوا الهلال ببلة لا يثبت حكمه	
باب إباحة الأخذ لمن أعطى من غير	٩٨	لما بعد عنهم	
مسئلة ولا إشراف		باب بيان أنه لا اعتبار بكبر الهلال	١٢٧
باب كراهة الحرص على الدنيا	٩٩	وصغره وإن الله تعالى أمده للرؤية	
باب لو أن لابن آدم واديين لا يتغنى ثالثا	٩٩	فان غم فليكمل ثلاثون	
باب ليس الغنى عن كثرة العرض	١٠٠	باب بيان معنى قوله صلى الله عليه وسلم	١٢٧
باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا	١٠٠	شهر اعيد لا ينقصان	
باب فضل التعفف والصبر	١٠٢	باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل	١٢٨
باب في الكفاف والقناعة	١٠٢	بطلوع الفجر وإن له الاكل وغيره	
باب إعطاء من سأل بفحش وغلظة	١٠٣	حتى يطلع الفجر وبيان صفة الفجر	
باب إعطاء من يخاف على إيمانه	١٠٤	الذي تتعلق به الأحكام من الدخول	
باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام	١٠٥	في الصوم ودخول وقت صلاة الصبح	
وتصبر من قوى إيمانه		وغير ذلك	
(باب ذكر الخوارج وصفاتهم)	١٠٩	باب فضل السجود وتأكيده استحبابه	١٣٠
		واستحباب تأخيرہ وتمجيل الفطر	

باب في تحسين كفن الميت	٥٠	باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر	٦٨
باب الاسراع بالجنائز	٥٠	والشعير	
باب فضل الصلاة على الجنائز واتباعها	٥١	باب الامر باخراج زكاة الفطر قبل الصلاة	٧٠
باب من صلى عليه مائة شفّعوا فيه	٥٢	باب اثم مانع الزكاة	٧٠
باب من صلى عليه أربعون شفّعوا فيه	٥٣	باب ارضاء السعاة	٧٤
باب فيمن يثني عليه خير أو شر من الموتى	٥٣	باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة	٧٤
باب ماجاء في مستريح ومستراح منه	٥٤	باب الترغيب في الصدقة	٧٥
باب في التكبير على الجنائز	٥٤	باب في الكنازين للاموال والتغليظ عليهم	٧٦
باب الصلاة على القبر	٥٥	باب الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف	٧٧
باب القيام للجنائز	٥٦	باب فضل النفقة على العيال والمملوك واثم من ضيعهم أو حبس نفقتهم عنهم	٧٨
باب نسخ القيام للجنائز	٥٨	باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة	٧٨
باب الدعاء للميت في الصلاة	٥٩	باب فضل النفقة والصدقة على الاقربين والزوج والاولاد والوالدين ولو كانوا مشركين	٧٩
باب أين يقوم الامام من الميت للصلاة عليه	٦٠	باب وصول ثواب الصدقة عن الميت اليه	٨١
باب ركوب المصلي على الجنائز اذا انصرف	٦٠	باب بيان ان اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف	٨٢
باب في اللحد ونصب اللبن على الميت	٦١	باب في المنفق والممسك	٨٣
باب جعل القطيفة في القبر	٦١	باب الترغيب في الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها	٨٤
باب الامر بتسوية القبر	٦١	باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها	٨٥
باب النهي عن تجصيص القبر والبناء عليه	٦١	باب الحث على الصدقة ولو بشق تمر أو كلة طيبة وانها حجاب من النار	٨٦
باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة اليه	٦٢	باب الحمل أجرة يتصدق بها والنهي الشديد عن تنقيص المتصدق بقليل	٨٨
باب الصلاة على الجنائز في المسجد	٦٢	باب فضل المنيحة	٨٨
باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لاهلها	٦٣	باب مثل المنفق والبخل	٨٨
باب استئذان النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل في زيارة قبره	٦٥		
باب ترك الصلاة على القاتل نفسه	٦٦		
٦٦ كتاب الزكاة			
باب ما فيه العشر أو نصف العشر	٦٧		
باب لا زكاة على المسلم في عبده وفرسه	٦٧		
باب في تقديم الزكاة ومنعها	٦٨		

## فهرست الجزء الثالث من صحيح الامام مسلم رضى الله عنه

كتاب الجمعة	٢٣	كتاب صلاة الاستسقاء	٢٣
باب وجوب غسل الجمعة على كل بالغ	٣	باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء	٢٤
من الرجال وبيان ما امروا به	٣	باب الدعاء في الاستسقاء	٢٤
باب الطيب والسواك يوم الجمعة	٤	باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر	٢٦
باب في الانصات يوم الجمعة في الخطبة	٥	باب في ريح الصبا والذبور	٢٧
باب في الساعة التي في يوم الجمعة	٦	باب صلاة الكسوف	٢٧
باب فضل يوم الجمعة	٦	باب ذكر عذاب القبر في صلاة الحسوف	٣٠
باب هداية هذه الامة ليوم الجمعة	٧	باب ما عرض على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار	٣٠
باب فضل التهجير يوم الجمعة	٨	باب ذكر من قال انه ركع ثمان ركعات في أربع سجعات	٣٤
باب فضل من استمع وأنصت في الخطبة	٨	باب ذكر النداء بصلاة الكسوف الصلاة جامعة	٣٤
باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس	٩	كتاب الجنائز	٣٧
باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة	٩	باب تلقين الموتي لا اله الا الله	٣٧
باب في قوله تعالى واذا راوا تجارة أولهوا انفضوا اليها وتركوك قائما	١٠	باب ما يقال عند المصيبة	٣٧
باب التغليظ في ترك الجمعة	١١	باب ما يقال عند المريض والميت	٣٨
باب تخفيف الصلاة والخطبة	١٤	باب في اغماض الميت والدعاء له اذا حضر	٣٨
باب التحية والامام يخطب	١٥	باب في شخوص بصر الميت يتبع نفسه	٣٩
حديث التعليم في الخطبة	١٥	باب البكاء على الميت	٣٩
ما يقرأ في صلاة الجمعة	١٦	باب في عيادة المرضى	٤٠
ما يقرأ في يوم الجمعة	١٦	باب في الصبر على المصيبة عند أول الصدمة	٤٠
باب الصلاة بعد الجمعة	١٨	باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه	٤١
كتاب صلاة العيدين	٢٠	باب التشديد في النياحة	٤٥
باب ذكر اباحة خروج النساء في العيدين الى المصلى وشهود الخطبة مفارقات للرجال	٢١	باب نهى النساء عن اتباع الجنائز	٤٦
باب ترك الصلاة قبل العيد وبعدها في المصلى	٢١	باب في غسل الميت	٤٧
باب ما يقرأ به في صلاة العيدين	٢١	باب في كفن الميت	٤٨
باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد	٢١	باب في تسجئة الميت	٤٩





# صحیح مسلم

الجزء الثالث

من الجامع الصحيح تأليف الامام ابى الحسین مسلم بن الحجاج بن  
مسلم القشیری النیسابوری المتوفی عشية يوم الاحد خمس  
بثین من رجب سنة احدى وستین ومائین بنیسابور  
عن خمس وخمسين سنة

حقوق الطبع والنشر على هذا الشكل محفوظة لنظاره معارف الجليله

الطبعة الاولى بالمطبعة العاصره

في

دار الخلافة العلمية

١٣٣١







PLEASE DO NOT REMOVE  
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

---

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

---

BP  
135  
A14  
1911  
v. 3-4

Muslim ibn al-Hajjaj al-Qushayri  
al-Jami' al-sahih

